سلسلة التراجم الأندلسية ٧



في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم

لأبي القاسم ابن بشكوال

٤٩٤ - ٥٧٨ هـ

المجلد الثاني

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

بشار عواد معروف



الطبعة الأولى 2010م

دار الغرب الإسلامي

العنوان: ص . ب: 200 تونس 1015

الصلة

في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم
ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم



بابُ عُمَر

٨٤٣- عُمَرُ بن حفْصِ بن عمرَ المؤدِّبُ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا حفْص.

حَدَّث عنه الصَّاحبان، وقالا: تُوفِّي سنةَ ثلاثٍ وسبْعينَ وثلاث مئة.

٨٤٤- عُمرُ بن محمد بن إسماعيلَ الزّاهدُ، المعروفُ بالتُّرَبيِّ، من أهل تُطِيلةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوَى بالمشرق عن أبي القاسِم ابن الصِّقِلِّيِّ، ومحمد بن إبراهيمَ النَّيْسابُوريِّ، وغيرِهما.

حَدَّث عنه الصَّاحِبان، وقالا: تُوفِّي في يوم الخميس مستهلَّ جُمادى الآخِرة سنةَ تسع وسبعينَ وثلاث مئة.

٨٤٥- عُمَرُ[1] بن محمد بن إبراهيمَ العامِريُّ، يُعْرَفُ بابن الرَّفاء، من أهل بَجَّانةَ وقاضيها، يُكْنَى أبا حفص.

لهُ رحلةٌ إلى المشرق سَمِع فيها من أبي بكر الأَبْهَرِيِّ الفقِيه، ومن أبي الحَسَن عليِّ بن الحَسَن بن حَمْدانَ النَّمَريِّ، وأخَذَ عن أبي بكر بن المُنذِر كتابَ «الإشراف» من تأليفِه، وغيرِهم. وحَدَّث بكتاب «أحكام القرآن» لإسماعيلَ وسمِعَهُ منه أبو الوليد بن مِيقَل، ووليدُ بن خَطّاب، وعيسى بن أبي العلاء، وغيرُهم، وأخَذَ عنه أيضًا بقُرطُبَةَ القاضي يونُسُ بن عبد الله، وأبو عبد الله بن نَبات، وغيرُهما.

واستُقْضِيَ ببلدِه ثُم نُقِلَ منهُ إلى قضاء تُدميرَ وتولاّه إلى أن تُوفِّي.

أخبَرَنا أبو محمد عبدُ الرَّحمن بن محمد، عن أبيه، قال: حدَّثنا محمد بن

---

[1] ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ٢٢.

نَبات، قال: حدَّثنا عُمَرُ بن محمد بن إبراهيمَ العامِريُّ، قال: حدَّثنا عليُّ بن الحَسَن النَّمَريُّ، قال: حدَّثنا أبو بِشرٍ الدُّولابيُّ، قال: حدَّثنا رَوْحُ بن الفَرَج، قال: حدَّثنا أبو مُصعَب، قال: حَدَّثني ابنُ أبي حازم، قال: قلتُ لمالك بن أنس: ما شَرابُك؟ قال: شرابي في الصَّيف السُّكّر، وفي الشتاء العَسَل.

وتُوفِّي أبو حفصٍ هذا في سنة ثمانينَ وثلاث مئة.

ذكَرَ وفاتَه ابنُ عَفيف.

٨٤٦- عُمرُ[١] بن عَبادِلَ الرُّعَيْنيُّ، من أهْل رَيُّه، سكَنَ قُرطُبة، يُكْنَى أبا حفص.

سَمِعَ من أبي القاسم مَسْلَمة بن القاسم، وغيرِه. وكان معلِّمَ كُتّاب. وكان رجُلاً صالحًا زاهدًا وَرِعًا. وقد حَدَّث عنه القاضي يونُسُ بن عبد الله في غيرِ موضع من تصانيفِه. وذكَرَ في كتاب «المتهجِّدينَ» من تأليفِه، عن معوَّذِ ابن داودَ التاكُرُنِّيِّ الرجُل الصَّالح، قال: رأيتُ أبا حفص عُمرَ بنَ عَبادلَ الرُّعَيْنيَّ الزاهدَ في منامي بعدَ موتِه، فقلتُ له: ما فعَلَ الله بك؟ فقال: ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ﴾ [الأعراف: ١٨٨]. قال مَعُوَّذٌ: فتأوَّلتُ ذلك على أنه وجَدَ خيرًا، ولكنه وَدَّ أن يكُونَ ذلك الخيرُ أكثَرَ.

قال ابنُ مُفرِّج: وتُوفِّي سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وثلاث مئة.

٨٤٧- عُمَرُ بن محمد بن حَفْص بن عبد الله بن سَعيد المُراديُّ المُقرئُ، من أهل تُطِيلَة، يُكْنَى أبا حفص.

حَدَّث عن أبي موسَى بن جِبِيلةَ[٢] المقرئ الفاسيِّ، وعليِّ بن خليفةَ،

---

[١] ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ٢١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٩٠، والصفدي في الوافي ٢٢/ ٤٩١. وترجم ابن الأبار لابنه محمد بن عمر في التكملة ١/ ٣٠٧.

[٢] الضبط من «س».

وغيرِهما. حَدَّث عنه الصَّاحِبانِ، رحمهما الله.

٨٤٨- عُمَرُ بن عليّ الحِجَاريُّ، منها، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوَى عن أبي جعفر بن عَوْنِ الله، وابن مُفَرِّج، وعباس بن أَصْبَغَ، وأحمدَ ابن خالد التَّاجر. وله رحلةٌ لقيَ فيها أبا عبد الله ابن الوشَّاءِ بمصرَ ونُظَراءه، وكتَبَ عنهم، وسَمِعَ منهم رِواياتٍ وفوائدَ كثيرةً. حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ، وقال: استَجَزْتُه فأجازَ لي جميعَ روايتِه بخطِّه سنةَ سبع وتسعينَ وثلاث مئة.

٨٤٩- عُمَرُ[1] بن حُسَين بن محمد بن نابِل الأمَويُّ، من أهل قُرْطُبةَ، يُكْنَى أبا حفص.

سَمِعَ من قاسم بن أَصْبَغَ، وأبي عبد الملك بن أبي دُلَيْم، ومحمد بن عيسى ابن رِفاعةَ الخَوْلانيِّ، وأبي بكر بن مُعاوية، ومن أبيه حُسَين بن محمد بن نابِل. وكان شيخًا صالحًا من بَيْت عِلْم ودين، وكُفَّ بصَرُه في آخِر عُمُرِه. سمعَ الناسُ منه كثيرًا.

قال ابنُ حيَّان: وتُوفِّي في الوبَاء لثمانٍ خَلَوْنَ من ذي القَعْدة سنةَ إحدى وأربع مئة، وكان قد عهِدَ إلى ابنِ ابنِه أن يُدرِجَهُ في كفَن دونَ قُطْن، للأثرِ الصَّالح في ذلك، فكأنّ وَليَّه كرِهَ خلافَ العادة وأحضَرَ القُطنَ معَ الأكفان، فلما سَوَّاها الغاسلُ فوقَ المِشْجَب ووَضَعَ القُطْنَ فوقَه للبَخُور، طارت شرارةٌ من المِجْمَر إلى القُطن فأحرَقتْه وطُرح من فوقِ المِشْجَب والنارُ قد أشعَلتْه ولم ينَلِ الكفَنَ منهُ شيءٌ من أذاها، فكشَفَ ابنُ ابنِه عندَ ذلك ما كان تخطّاه من وصيتِه لمن حضَرَ فعجِبوا منه، ورأَوْها آيةً أنفَذ بها عَهْدَهُ العبدُ الصَّالح على كُرْهِ وليِّه، فكفَّنوه دُونَ قُطن، وتحدَّث الناسُ زمانًا بشأنِه.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٨٦)، والضبي في بغية الملتمس (١١٥٩)، و الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٤.

وكان ثقةً صَدُوقًا، عَفِيفًا مُوسِرًا، رحمه الله.

٨٥٠- عُمرُ[1] بن نُمارَةَ بن عُمَرَ بن حَبِيب بن رَوْح بن مَطْرُوح الأمَويُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوَى عن أبي عبد الملك بن عبد البَرِّ «تاريخه» في فقهاءِ قُرطُبة، وعن القاضي مُنذِر بن سعيد، وأبي العباس الباغَانيِّ المقرئ. حَدَّث عنه أبو عُمَر بنُ عبد البَرِّ، وأبو عُمرَ بن سُمَيْق القاضي.

وتُوفِّي في نحوِ الأربع مئة.

٨٥١- عُمرَ[2] بن محمد بن عُمر الجُهَنيُّ المُكْتِب، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا حَفْص.

حَدَّث عن أبي بكر محمد بن الحُسَينِ الآجُرِّيِّ بكتابِ «الأربعينَ حديثًا» له، حَدَّث به عنه أبو عُمَرَ أحمدُ بن محمدٍ المقرئُ الطَّلَمَنْكيُّ، وأبو القاسم حاتمُ بن محمد، وغيرُهما، وسَمِعَ أيضًا أبو حفصٍ هذا من أبي القاسم الوَهْرَانيِّ.

وكان رجُلاً صالحًا متعبِّدًا برابِطةِ المَرِيَّة، وبها تُوفِّي، رحمه الله، في شوّالٍ سنةَ تسعٍ وأربع مئة.

نقَلْتُ وفاتَه من خطِّ أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ.

٨٥٢- عُمَر بن محمد بن عُمَر بن عبد العزيز، يُعرَفُ بابنِ القُوطِيّة، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا حفص.

رَوَى عن أبيه وغيرِه. حَدَّث عنه أبو بكرٍ ابنُ الغَرَّاب البَطَلْيَوسيُّ، وقال: كان أديبًا شاعرًا.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٩٣)، والضبي في بغية الملتمس (١١٧٠).

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٥٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٤٣.

٨٥٣- عُمر بن سَعيد البُشْكَلاريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا حفص.

حَدَّث عن خَلَفِ بن قاسم وغيرِه. حَدَّث عنه ابنُ أخيه عبدُ الله بن محمد ابن سعيد البُشْكَلاَريُّ.

٨٥٤- عُمر بن أبي عَمْرو، واسمُهُ لُبُّ، ابنِ أحمَد، البَكْريُّ، من أهل بَطَلْيَوس.

له رحلةٌ إلى المشرق لقيَ فيها جماعةً من العلماء، وكان يقرضُ الشِّعرَ ويُزَنُّ بمعرفتِه.

وتُوفِّي قريبًا من العشرينَ والأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدِير.

٨٥٥- عُمر[1] بن محمد بن أحمَد بن يحيى بن مُفَرِّج، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا حفص، وَلَدُ القاضي أبي عبد الله بن مُفَرِّج كبيرِ المحدِّثينَ بقُرطُبة.

سَمِعَ من أبيه مُعْظَمَ ما عندَه من روايتِه، ومن أبي جعفرِ بن عَوْنِ الله، وأبي محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم، وغيرِهم[2]. وكان ثقةً في روَايتِه.

رَوَى عنه أبو مروانَ الطُّبْنِيُّ، وقال: تُوفِّي لخمسٍ خَلوْنَ من رجبٍ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

٨٥٦- عُمرُ بن حَزْم بن أحمَدَ بن عُمرَ بن حزم الحَضْرَميُّ القَنْبيُّ[3]، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا حفص، من بني عُصْفُور.

لقِيَ شيوخًا جِلةً بقُرطُبَةَ وإشْبيلِيَةَ، وله رحلةٌ إلى المَشْرق لقيَ فيها العلماء. ذكَرَه أبو محمد بنُ خَزْرَج، وروى عنهُ، وقال: تُوفِّي في جُمادى الأولى

---

[1] ترجمه أبو طالب المرواني في عيون الإمامة، الورقة ٥٠، ٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٤٩.

[2] بعد هذا في «س»: «ولا أعلمه حدث عن غيره»، ولكنه وضع في أولها وآخرها دائرتين علامة الحذف وكتب في أولها وفي آخرها «صح» أي: تحذف. ولذلك فهي ليست في «ف» و«ت٢».

[3] منسوب إلى «قَنْبَة» قرية من قرى حمص الأندلس (معجم البلدان ٤/ ٤٠٢).

سنةَ سبع وأربعينَ وأربع مئة، ومَولدُه سنةَ ستينَ وثلاث مئة.

٨٥٧- عُمرُ بن عُبيدِ الله بن زاهِر، أَنَدَلُسيٌّ استوطَنَ بُونَة[١]، من عملِ إفريقيّةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوَى عن أبي عِمْرانَ الفاسيِّ الفَقِيه، وأبي عبد الملك مَرْوانَ بن عليّ الأسَديّ البُونيِّ، وأبي القاسم إسماعيلَ بن يَرْبُوع السَّبْتيِّ، وغيرِهم.

ذكَرَه أبو مرْوَان عبدُ الملك بن زيادةِ الله الطُّبْنيُّ في شيوخِه الذين لقيَهم بالمشرق وأثنَى عليه.

وقرأتُ بخطِّه: أخبَرَني الشّيخُ الجليل أبو حفص عُمرُ بن زاهِر وكتبتُه من خطِّه، قال: أخبَرَنا أبو عِمْرانَ موسى بنُ عيسى بن أبي حاجّ الفاسيُّ الفقيهُ، في دارِه بالقَيْروان، قال: حدَّثنا أبو الحَسَن الفَقِيهُ ابنُ القابِسيِّ، رحمه الله، قال: قال لنا حمزةُ بن محمد الكِنَانيُّ حين دَخلْتُ عليه أنا وأبو موسى عيسى بنُ سَعادةَ وأبو محمدٍ الأصِيليُّ ووَافقناه نازِلاً في الدّرج درج مَسْجد، يقال: إنه مسجدُ ابنِ لَهِيعَةَ في حَضْرَموتَ، فقال: مَن هؤلاء؟ فقِيلَ لهُ: قومٌ مَغاربة، فوقَفَ، فسَلَّمنا عليه، ثُم رجَعَ فقَعَد فنظَرَ في وُجُوهِنا وقال: ما أرى إلاَّ خيرًا. حَدَّثونا عن محمد ابن كَثِير، عن سُفيان الثَّوريِّ، عن عَمْرو بن قَيْس المُلائيِّ، عن عَطيّةَ العَوْفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «احْذَروا فِراسَةَ المؤمن، فإنه يَنظُرُ بنُورِ الله»، وتلا: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥][٢].

---

(١) معجم البلدان ١/ ٥١٢.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي، واستغربه الترمذي (ضعّفه) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (١٥٢٩)، والترمذي في الجامع (٣١٢٧)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٤٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٢٩، وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٨١ و٢٨٢، والخطيب في تاريخه ٤/ ٣١٣ و٨/ ١٦٩ (بتحقيقنا). ويروى من حديث أبي أمامة، وأبي هريرة، وابن عمر وكلها ضعيفة. وينظر تاريخ الخطيب ٣/ ٥٣١ و٦/ ٢٧٩.

وتُوفِّي، رحمه الله، بعدَ سنةِ أربعينَ وأربع مئة.

٨٥٨- عُمر[١] بن سَهْل بن مَسْعود اللَّخْميُّ المقرئ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَحَل إلى المشرق، ورَوَى عن أبي أحمدَ السامَرِّيّ، وأبي الطيِّبِ بن غَلْبُون، وعن أبي إسحاق بن أخْطَل، والمَهْدَويّ، والصائغ، والمشاعِليّ، وأبي العبَّاس السَّعْديِّ القاضي، وأبي الحَسَن القابِسيِّ، وأبي عبد الملك البُونيِّ، وأبي عِمرانَ الفاسيِّ، وأبي الحَسَن بن نَجاح، رَوى عنه كتاب «سبُل الخَيْرات» من تأليفِه، وغيرِهم. ورَوى أيضًا ببلدِه عن القاضي أبي الحَسَن عبد الرحمن بن مَخْلَد بن بَقِيّ، والسَّفَاقُسيِّ، وأبي عَمَر ابنِ الحَذّاء، وغيرِهم.

وكان إمامًا في كتاب الله تعالى، حافظًا لحديث النبيِّ ﷺ، عالمًا بطُرقِه، لَسِنًا، حافظًا لأسماءِ الرجال وأنسابِهم، خفيفَ الحال قليلَ المال، قانعًا راضِيًا، رحمه الله، حدَّث عنه أبو المُطرِّف ابنُ البيْرُوله، وذكَرَ من خبرِه ما ذكرتُه.

وتُوفِّي بعدَ سنة اثنتينِ وأربعينَ وأربع مئة.

٨٥٩- عُمَرُ[٢] بن محمد بن عبد الوهّاب ابن الشَّرَّانيِّ الرُّعَيْنيُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوَى عن ابن الفَخَّار، وابن مُغِيث. وكان مُفْتِيًا.

تُوفِّي في رجبٍ سنةَ تسع وأربعينَ وأربع مئة. ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

---

(١) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٩١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٥.

(٢) ترجمه منصور بن سليم في «الشَّرَّاني» من الذيل على ابن نقطة ١/ ٤٠٧، نقلاً من هذا الكتاب، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢/ ٨٠٨.

٨٦٠- عُمر[1] بن عُبيد الله بن يُوسفَ بن عبد الله بن يحيى بن حامد الذُّهْليُّ، كذا قرأتُ نسبَه بخطِّه، وهو من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا حفص، ويُعرَفُ بالزَّهْرَاويِّ.

رَوَى عن القاضي أبي المُطرِّف بن فُطَيْس، وعبدِ الوارثِ بن سُفْيان، وأبي الوليد ابنِ الفَرَضيِّ، وأبي محمد بن أسَد، وأبي زَيد العطّار، وأبي عُمرَ[2] سعيد بن عبدِ رَبِّه، وأبي عبد الله ابن العطّار، وابن أبي زَمَنِين، وأبي المُطرِّف القَنَازِعيِّ، وأبي القاسم الوَهْرانيِّ، وسَلَمةَ بن سَعِيد، والجَعْفَريِّ، وجماعةٍ كثيرةٍ سواهم. وأخَذَ بالزَّهراء عن أبي سُليمانَ عبد السلام بن السَّمْح، وأبي إسحاق إبراهيمَ بن عبد الرّحمن بن إبراهيم، وعبد الله بن عَبْدُون.

وحَدَّثنا بإشْبيلِيَةَ عن أبي بكر بن زُهْر، وأبي القاسم بن عُصْفور، وابن منظور، وأبي بكر بن المُغِيرة، وأبي سُلَيْمانَ بن المُغيرة، وغيرِهم. وكتَبَ إليه أبو الحَسَن القابِسيُّ بإجازةِ ما رواه. وكان مُعْتَنيًا بنَقْل الحديث ورواياتِهِ وسماعِه من الشيوخ في وقتِه، جامعًا للكُتُب، مُكثِرًا في الرواية. حدَّث عنه من المشاهير: أبو عبد الله بن عَتّاب، وابناهُ أبو محمد وأبو القاسم، وأبو مَرْوانَ الطُّبْنيُّ، وأبو عُمَر بن مَهْديّ المقرئُ، وقال: كان رَجُلاً خيِّرًا، متَصاوِنًا، ثقةً فيما روَاه، ضابطًا له، قديمَ الطلب، جَمَع كُتبًا وروَاها.

وحَدَّث عنه أيضًا أبو عليٍّ الغَسّانيُّ، وذكَرَ أنه اخْتُلِطَ في آخِر عُمرِه.

وأخبرَني عنه شيخُنا أبو محمد بحكاياتٍ سمِعَها منه، وأراني خطَّه بإجازتِه له، وقال لي: إنّ أبا حفص هذا لِحقْته خَصَاصةٌ في آخِر عُمره، فكان

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٦٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢١٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٧، والعبر ٣/ ٢٣٣، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٢٩٣.

[2] كتب ناسخ «س» فوق هذه الكنية: «عثمان».

يتكفَّفُ الناسَ.

وقرأتُ بخطِّ أبي مروانَ الطُّبْنيِّ، قال: أخبرَني أبو حفصٍ هذا، قال: شَدَدْتُ في داري بالرَّبَض الغَرْبيِّ ثمانيةَ أحمالٍ من كتُبٍ لأخرِجَها إلى مكانٍ غيرِه، ولم يتمَّ ليَ العزْمُ، حَتّى انتَهَبَها البربرُ.

كذلك أخبرَنا محمدُ بن عتّاب، قال: حدَّثنا أبو حفص هذا، ونَقلتُه من خطِّه، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن يوسُفَ الرفّاءُ، قال: حدَّثنا أبو يحيى ابنُ الأشجِّ، قال: كنتُ عندَ أبي محمد الحَسَن بن رَشيق العَدْل بمِصْرَ في العسكر، يعني الرَّبَض، فأتيَ بِوَثيقةٍ ليَشهَدَ فيها، فنظَر إلى مَوضع ضيِّق بقيَ من السَّطر فلم يكتُبْ فيه، وكتَبَ أوّلَ السطر الثاني، فقال له صاحبُ الوَثيقة: لو كتبتَ هُنا أعزَّكَ الله، يعني في المكان الضيِّق، فقال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ المجالس أوسَعُها»؛

أخبرناهُ أبو الحَسَن عبدُ الرَّحمن بن عبد الله قراءةً منّي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ عبد الرَّحمن، قال: حدَّثنا محمد بن سَلامةَ بن جعفر، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمن بن عُمَر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيمَ بن جامع السُّكَّريُّ، قال: حدَّثنا عليُّ بن عبد العزيز، قال: حدَّثنا القَعْنَبيُّ قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن أبي المَوالي، عن عبد الرَّحمن بن أبي عَمْرةَ الأنصاريِّ، قال: أوذنَ أبو سعيد بجَنازةٍ في قوم، فكأنه تخلَّفَ حتّى أخَذَ الناسُ مجالسَهم، ثم جاء، فلمّا رآه القومُ تسرَّبوا عنه، فقام بعضُهم ليجلسَ في مجلسِه، فقال: ألا إنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خيرُ المجالس أوْسَعُها»، ثم تنحّى فجلس في مكانٍ واسع[1].

---

[1] حديث صحيح

أخرجه أحمد ٣/ ١٨ و٦٩، وعبد بن حميد (٩٨١)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٦)، وأبو داود (٤٨٢٠)، والحاكم ٤/ ٢٦٩، والبيهقي في الشعب (٨٢٤١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٢٢) و(١٢٢٣).

قال ابنُ حَيّان: تُوفِّي أبو حفص يومَ الجمُعة، ودُفنَ يومَ السَّبتِ منتَصَفَ صَفَر من سنة أربع وخمسينَ وأربع مئة، ودُفنَ بالرَّبَض، وصَلّى عليه محمد بن جَهْوَر. ومَولدُه بالزَّهْراء يومَ الجمعة لعَشْر خَلوْنَ من صَفَر من سنة إحدى وستينَ وثلاث مئة.

وقال ابنُ مَهْديّ: مَولدُه أوّلَ سنة سبعينَ وثلاث مئة. وهو وَهْمٌ منه.

٨٦١- عُمرُ بن مَقْيُوس، من أهل المَرِيّة، يُكْنَى أبا حَفْص.

يُحدِّثُ عن خُزَز بن مصعب[1] البَجّانيِّ. حَدَّث عنه أبو إسحاقَ بن وَرْدُون القاضي.

٨٦٢- عُمر بن إبراهيمَ بن محمد الهَوْزَنيُّ، يُعرَفُ بابن أبي هُريرةَ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

كان ثاقِبَ الذِّهن، مُتَصرِّفًا في العلوم لا سيّما في علم الحساب، ذا طلبٍ قديم واجتهاد.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: صَحِبناهُ عند الفقيهِ التَّيْميِّ، وتُوفِّي لسبع خَلَوْنَ من المحرَّم سنةَ ستٍّ وخمسينَ وأربع مئة. ومَولدُه سنةَ ستّ وتسعينَ وثلاث مئة.

٨٦٣- عُمر[2] بن الحَسَن بن عبد الرَّحمن بن عُمَر الهَوْزَنيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوَى ببلدِه عن أبي بكر محمد بن عبد الرَّحمن العَرّاد، وأبي إسحاقَ بن أبي قابوس، وأبي القاسم بن عُصفُور، وابنِ الأحدَب، وأبي عبد الله الباجِيِّ،

---

[1] كتب الناسخ فوقها في «س»: «خ مُعَصَّب» أي: أنه في نسخة أخرى: معصَّب، وكذلك ذكره عبد الغني بن سعيد في المؤتلف ١/ ٣٣٢ رقم (٨٧٨).

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٢١.

وأبي محمد الشَّنْتَجْيَالِيّ، وغيرِهم. ورَحَل إلى المشرق سنةَ أربع وأربعينَ وأربع مئة، وحجَّ، وأخَذَ عن أبي محمد بن الوليد، وغيرِه.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج، وقال: كان مُتَفنِّنًا في العلوم، قد أخَذَ من كلِّ فنٍّ منها بحظٍّ وافر، معَ ثقوبِ فَهْمِه، وصحّة ضبطِه. وكان مَولدُه في رجبٍ سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وثلاث مئة.

وقتَلَه المعتضِدُ بالله عَبّادُ بن محمد ظُلْـمًا بقَصْرِه بإشبيلِيَةَ ودفَنه به ليلةَ السبت لأربعَ عشْرةَ ليلةً بقِيتْ من ربيع الآخِر من سنة ستينَ وأربع مئة، وتناوَلَ قتْلَه بيدِه، ودفَنَه بثيابِه وقُلُنْسُوتِه، وهيلَ عليه الترابُ داخلَ القَصْر من غير غَسْل ولا صلاة، رحمه الله، والله المطالِبُ بدمِه لا إلهَ إلاّ هو.

٨٦٤- عُمر[1] بن عُمَر بن يونُسَ بن كُرَيْب الأصبَحيُّ، من ساكني طُلَيْطُلَةَ، وأصلُه من سَرَقُسطة، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوَى عن أبي الحَسَن عليِّ بن موسى بن حِزبِ الله الشَّيخ الصَّالح، وأبي محمد يحيى بن مُحارِب، وأبي عَمْرو المقرئ، وأجاز له الصَّاحِبانِ: أبو إسحاق وأبو جعفر، وسَمِعَ من القاضي أبي الحَزْم خَلفِ بن هاشم العَبْدَريِّ، والقاضي أبي عبد الله ابن الحذّاء، والقاضي عبد الرَّحمن بن عبد الله بن جحّاف، وأبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي بكر بن زُهْر، وثابتِ بن ثابتٍ البُرْدَلُوريِّ[2]، وغيرِهم.

وكان رجُلاً فاضلاً، ثقةً فيما رواه، وعُمِّر وأسَنّ.

وتُوفِّي بطُلَيْطُلَةَ سنةَ ستٍّ وسبعينَ وأربع مئة.

٨٦٥- عُمرُ[3] بن محمد بن واجب، من أهل بَلَنسِيَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوَى عن أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ المقرئ. وسَمِعَ من أبي عبد الله ابن الحذّاء

---

(1) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٩٧.

(2) تقدمت ترجمته في الرقم (٢٨٧).

(3) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١٣٠.

«صحيحَ مُسْلم» وغيرَه. وكان صاحبَ أحكامِ بَلَنسِيَةَ، ومن أهل الفَضل والجلالة. أخبَرَنا عنه حَفيده أبو الحَسَن محمدُ بن واجب بن عُمَر بن واجبٍ القاضي.

تُوفِّي قريبًا من السّبعينَ والأربع مئةٍ وسِنُّه نحوُ الستينَ، وكان قد حَجَّ.

ذكَرَ ذلك ابنُ مُدِير. وقد أخَذَ عنه أيضًا أبو عليٍّ بن سُكّرة.

وذكَرَ غيرُه أنه تُوفِّي في شعبانَ سنةَ ستٍّ وسبعينَ وأربع مئة.

٨٦٦- عُمرُ[1] بن حَيَّانَ بن خَلَف بن حَيّان، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى عن أبيه، وأبي محمد بن حَزْم، ومحمد بن عَتَّاب، وحاتِم بن محمد، وغيرِهم.

وكان من أهل النُّبْل والذَّكاء، والحِفظِ واليَقظة، و الفصاحةَ الكاملة، أخبَرَنا عنه شيخُنا أبو الحَسَن بن مُغيث، ووصَفَه بما ذكَرْتُه من نباهتِه.

قتَلَه المأمونُ الفَتْحُ بن محمد بن عَبّاد بالمُدَوَّر ومَثَّل به سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وأربع مئة.

٨٦٧- عُمر[2] بن خَلَف الهَمْدَانيُّ الإلبِيريُّ، منها، يُكْنَى أبا حَفْص.

كان من أهل المعرفة والخير والفضل. وله روايةٌ عن أبي إسحاقَ إبراهيمَ ابن مسعودٍ وغيرِه.

---

[1] أظنه هو الذي ذكره الضبي في بغية الملتمس (١١٦٣) وقال: «عمر بن حيان، فقيه محدث، يروي عن حاتم بن محمد، رأيت خط يده له بالإجازة في صفر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة».

[2] هذه الترجمة مما زاده المؤلف على كتابه بأخرة من عمره.

وتُوفِّي سنةَ إحدى وخمس مئة.

٨٦٨- عُمر[1] بن أحمدَ بن رِزق التُّجِيبيُّ، من أهل المَرِيّةَ، يُكْنَى أبا بكـر، ويُعرَفُ بابن الفَصِيح.

رَوَى عن أبي عَمْرو المقرئ، وغيرِه. أخَذَ النّاسُ عنه، وكان ثقةً فـيما رواه وعُنيَ به.

وتُوفِّي سنةَ سبع وخمس مئة.

أخبَرَني بأمرِه أبو بكر يحيى بن محمد صاحبُنا.

ومن الكُنَى في هذا الباب

٨٦٩- أبو عُمر الحصَّارُ، الإمامُ الزَّاهد.

كان شديدَ الوَرَع، كثيرَ الانقباض عَظيمَ الصَّبر.

وتُوفِّي في ربيع الأول سنةَ تسعٍ وعشرينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ حَيّان[2].

ومن الغُرَباء

٨٧٠- عُمَر بن صَالح القَيْرَوانيُّ، منها، يُكْنَى أبا حفص.

أخَذَ بهـا عـن أبي بكـر بـن عبـد الـرَّحمن، وأبي عِمْـرانَ الفـاسيِّ، وعُنـيَ بالأصول والفروع، وأخَذَ الناسُ عنه.

وتُوفِّي سنةَ ستينَ وأربع مئة.

ذكَرَه أبو القاسم المقرئ.

---

[1] ترجمـه الـذهبي في تـاريخ الإسـلام ١١/ ٩٠، وابـن الجـزري في غايـة النهايـة ١/ ٥٨٨ والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٤.

[2] وله ذكر في جذوة المقتبس ١٩٥.

من اسمُهُ عُثْمان

٨٧١- عُثمانُ[1] بن أحمَدَ بن محمد بن يوسُفَ المَعَافِريُّ، من أهل قُرطُبة، سكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عَمْرو، ويُعرَفُ بالقَيْشَطْيالِيِّ

رَوَى عن أبيه أحمَد بن محمد، وكان من جِلّةِ المحدِّثين، وسَمِعَ معَ أبيه على أبي عيسى اللَّيثيّ «موطأ مالك» رواية يحيى بن يحيى، «وتفسير ابن نافع»، وسَمِعَ من القاضي أبي بكر بن السَّليم، وأبي بكر ابن القُوطيَّة، والزُّبَيْديِّ، والأنطاكيِّ، وغيرِهم.

وكان أبو عَمْرو هذا حَضِيرًا للمؤيَّدِ بالله أميرِ المؤمنينَ هشام بن الحَكَم عندَ أبيه أبي القاسم.

قال ابنُ خَزْرَج: وكان أبو عَمْرٍو من أهل الطّهارة والعفافِ والثِّقة، وروايتُه كثيرة. وتُوفِّي في صَفَر سنةَ إحدى وثلاثينَ وأربع مئةٍ وهو ابنُ ثمانينَ سنة. وحَدَّث عنه أيضًا أبو عبد الله الخَوْلانيُّ، وابنُه، ومحمد بن شُرَيح.

٨٧٢- عُثمانُ بن خَلَف بن مُفرِّج الأنْصاريُّ، من أهل سَرَقُسطَة، يُكْنَى أبا سعيد.

رَوَى عن أبي محمد الأصِيليِّ، وغيرِه. ورحَلَ إلى المشرق لأداءِ الفريضة، فحجَّ، وكتَبَ بخطِّه عِلمًا كثيرًا. وكان عالمًا حافظًا وَرِعًا. سَمِعَ منه القاضي محمدُ بن يحيى بن فُورتش، وغيرُه.

وتُوفِّي سنةَ خمس وعشرينَ وأربع مئة.

٨٧٣- عثمانُ بن عليِّ بن مُسلم بن عليٍّ السُّرَيجيُّ المَيُورْقيّ، يُكْنَى أبا سعيد.

رَوَى بالعراق عن شيوخ لقِيَهم، وسمع من عبد العزيز بن جَعفر الأنْدِيِّ

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٠. والمقري في نفح الطيب ٥/ ٢٠٠.

المُعمَّر، وصحِبَه بالأندَلُس زمانًا واختُصَّ به.

ذكَرَه أبو محمد بنُ خَزْرج، وقال: لقيتُه بإشبيلِيَةَ سنةَ سبع وثلاثينَ وأربع مئة. وكان من أهل الثِّقة والفضل. ومَولدُه سنةَ خمس وستينَ وثلاث مئة.

٨٧٤- عُثمانُ[1] بن عيسى بن يُوسُفَ التُّجِيبيُّ، من أهل طُلَيْطُلةَ، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَفُ بابن ارْفَعْ رأسَه.

رَوَى عن محمد بن إبراهيمَ الخُشَنيِّ، وغيرِه. وكان من أهل العلم البارع والذِّهن الثَّاقب، حَافِظًا لرأي مالك رَأْسًا فيه، مُوثَّقًا. وتولَّى قضاءَ طَلَبِيرةَ.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر

٨٧٥- عُثمانُ[2] بن دُلَيْم، يُكْنَى أبا عَمْرو.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ ونسَبَه إلى جَدِّه، وذكَرَ أنه أخَذَ عنه بالجزيرة. وكان من الفقهاء المذكورينَ، والأدباء الصالحين. سَمِعَ بالأندَلُس من غيرِ واحد، وتَفقَّه ببَجَّانةَ على شيوخِها قبلَ الفتنة.

ومات سنةَ أربع وثلاثينَ وأربع مئة أو نحوِها.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٠٠.

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٠١)، وابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٣٠، والضبي في بغية الملتمس (١١٨٣). وترجمه ابن الأبار في التكملة ٣/ ١٦٦ وتابعه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٣٤، قال ابن الأبار: «عثمان بن عبد الله بن إسماعيل بن دليم، من أهل بجانة وأصله من جزيرة ميورقة، وقيل: من الجزيرة الخضراء. روى عنه الحميدي، وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا في كتابه المؤتلف والمختلف وقال: إنه من جزيرة ميورقة. وذكره ابن بشكوال بأقل من هذا، ولم يذكر أحدًا من شيوخه».

٨٧٦- عُثمانُ[1] بنُ سَعِيد بن عثمان بن سَعِيد الأمَويُّ المقرئُ، المعروفُ بابن الصَّيْرِفيِّ، من أهلِ قُرطُبَةَ من رَبَض قُوتة رَاشَة، منها، سكَنَ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

رَوَى بقُرطُبَة عن أبي المُطرِّف عبد الرَّحمن بن عُثْمانَ القُشَيْريِّ الزاهد، وعن أبي بكر حاتِم بن عبد الله البَزَّاز، وأبي عبد الله محمد بن خَلِيفةَ، وأحمدَ بن فَتْح ابن الرَّسَّان، وأبي بكر بن خليل، وأبي عثمانَ ابن القَزَّاز، وأبي بكر التُّجِيبيِّ، ويونُسَ بن عبد الله القاضي، وخَلَف بن يحيى، وغيرِهم. وسَمِعَ من أبي عبد الله بن أبي زَمَنِينَ كثيرًا من روايتِه وتَواليفِه، وسَمِعَ بإسْتِجةَ، وبَجَّانةَ، وسَرَقُسْطَةَ، وغَيرِها من بلاد الثَّغْر، من شيوخِها كثيرًا. ورَحَل إلى المشْرق، ولقيَ بمكَّةَ أبا الحَسَن أحمدَ بن فِراس العَبْقَسِيِّ، فسمع منهُ ومن غيرِه، وسمع بمصْرَ من أبي محمد ابن النحَّاس، وأبي القاسم عبد الوهّاب بن أحمدَ بن مُنِير، وخَلَفِ بن إبراهيمَ بن خاقانَ، وفارِس بن أحمد، وطاهِر بن عبد المُنعم، وجماعةٍ سواهم. وسَمِعَ بالقَيْروانِ من أبي الحَسَن القابِسيِّ، ومن جماعة سواه.

وقَدِمَ الأنْدَلُسَ واستوطَنَ دَانِيَةَ حتى عُرِفَ بها. وكان أحدَ الأئمة في علم القرآن ورِوَاياتِه وتَفْسيرِه ومَعَانيه وطُرقِه وإعرابِه، وجَمَع في معنى ذلك كلِّه

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٠٣)، وأبو طالب المرواني في عيون الإمامة، الورقة ٣١- ٣٢، والضبي في بغية الملتمس (١١٨٥)، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٦٠٣، ومعجم البلدان ٢/ ٤٣٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٣/ ٦٨، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٥٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٠، والعبر ٣/ ٢٠٧، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٦٢، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٨٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٠٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤/ ٢٥٩، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٥٤، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٣٣٥، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٢٧٢.

تواليفَ حِسَانًا مفيدةً يَكثُرُ تَعْدادُها ويَطُولُ إيرَادُها. وله معرفةٌ بالحَدِيث وطُرقِهِ وأسماءِ رجالِه ونَقَلتِه.

وكان حَسَنَ الخطِّ، جَيِّدَ الضَّبط، من أهل الحِفظِ والعلم والذّكاء والفَهم، مُتَفَنِّنًا بالعلوم جامِعًا لها مُعْتنيًا بها. وكان ديِّنًا فاضِلاً، وَرِعًا سُنِّيًا.

قال المَغَاميُّ: وكان أبو عَمْرو مُجابَ الدَّعْوة، مالِكيَّ المذهب.

وذكَرَه الحُمَيديُّ، فقال: مُحَدِّثٌ مُكْثِر، ومقرئٌ متَقَدِّم. سَمِعَ بالأندَلُس والمشرق وطَلَب علمَ القراءات، وألَّف فيها تواليفَ معروفةً ونَظَمها في أرجُوزَة مَشْهُورة، وقال: ومما يُذْكَرُ من شعرِه:

قد قلت إذ ذَكَروا حالَ الزَّمان وما ... يَجري على كلِّ مَن يُعزَى إلى الأدَبِ

لا شيءَ أبلَغُ من ذُلٍّ يُجَرِّعُه ... أهْلُ الخسَاسة أهلَ الدِّينِ والحَسَبِ

القَائمينَ بما جاء الرَّسُول بِه ... والمُبغِضينَ لأهْلِ الزَّيْغ والرِّيَبِ

قال أبو عَمْرو: سمِعتُ أبي، رحمه الله، غيرَ مرة يقُول: إنِّي وُلدتُ سنةَ إحدى وسبعينَ وثلاث مئة. وابتدأتُ أنا بطلبِ العلم بعدَ سَنَة خمس وثمانينَ وأنا ابنُ أربعَ عشْرةَ سَنَة، وتَوجَّهتُ إلى المَشْرق لأدَاء فَرِيضة الحجّ يومَ الأحد الثَّاني من المحرَّم سنَةَ سبع وتسْعينَ، وحَجَجْتُ سنَةَ ثمانٍ، وقرأتُ القرآنَ وكتَبْتُ الحَدِيثَ وغيرَ ذلك في هذينِ العامَيْن. وانصرفتُ إلى الأندَلُس سنَةَ تسع وتسعينَ، وهي ابتداءُ الفتنةِ الكبرى التي كانت بالأندَلُس، ووصَلْتُ إلى قُرطُبَةَ في ذي القَعْدة سنَةَ تسعٍ وتسعينَ، والحمدُ لله على كل حال.

وقرأت بخطِّ أبي الحَسَن المقرئ، قال: تُوفِّي أبو عَمْرو المقرئُ بدانِيَةَ يومَ الاثنين في النِّصف من شوَّالٍ سنَة أربع وأربعينَ وأربع مئة. وكان دفنُه بعدَ صلاة العصر في اليوم الذي تُوفِّي فيه، ومشَى السُّلطانُ أمامَ نَعْشِه، وكان الجَمْعُ في جنازتِه عظيمًا.

٨٧٧- عُثْمانُ بن محمد المَعَافِرِيُّ، يُعرَفُ بابنِ الحُوت، من أهل طُلَيْطُلة، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ على أبي عبد الله الفَخَّار، وابنِ ذُنَيْن، وغيرِهما. وكان من خِيَار المسلمينَ وأفاضِلِهم، كثيرَ التِّلاوةِ للقرآن، مُواظِبًا على شُهودِ الصَّلواتِ في الجامع، رحمه الله. ذكَرَه ابنُ مُطَاهِر.

قال غيرُه: وتُوفِّي في ذي القَعْدة سنةَ تسْع وأربعينَ وأربع مئة. ومَولدُه في شَعْبانَ سنةَ سبع وثمانينَ وثلاث مئة.

٨٧٨- عُثمانُ بن يُوسُفَ بن عبد الرَّحيم، من أهل طُلَيْطُلَةَ.

رَوَى عن أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي بكر بن زُهْر، وابن عبّاس، والتِّبْريزيِّ، وغيرِهم. أجاز لابن مُطاهِر ما روَاه في جُمادى الأولى سنةَ اثنتينِ وستينَ وأربع مئة.

ومن الغُرَباء

٨٧٩- عُثمانُ[1] بن أبي بكر بن حَمُّود بن أحمَدَ الصَّدَفيُّ، يُكْنَى أبا عَمْرو، ويُعرَفُ بالسَّفاقُسيِّ، وأصْلُه منها، ويُعرَفُ أيضًا بابن الضَّابط.

قَدِمَ الأندَلُسَ واسمَعَ الناسَ بها بعدَ أن تجوَّلَ بالمشرق وأخَذَ عن علمائها ومُحدِّثيها. رَوَى عن أبي نُعَيْم أحمَدَ بن عبد الله الحافِظ، وهُو أجَلُّ مَن لقِيَهُ من شيوخِه، وقال: صحِبتُه بأصْبهانَ وكتبتُ عنه نحوَ مئة ألف حديث بخطِّي، وقال: لم ألْقَ مثلَهُ في العلم والعمل، وعن أبي عبد الله محمد بن عليٍّ الحافظ الفَسَويِّ، وعن أبي الفَضْل مُبَارَكِ بن عليٍّ الهَرَّاس، وعن أبي الحَسَن محمد بن

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٩٨)، وأبو طالب المرواني في عيون الإمامة، الورقة ٣٥، والضبي في بغية الملتمس (١١٨٠).

عليِّ بن صَخْر، وعن أبي عثمانَ إسماعيلَ بن عبد الرَّحمن الصَّابُونيِّ، وأبي الطيِّب طاهر بن عبد الله الطَّبَريّ، وأبي الحُسَين عبد الملك بن سِيَاوُش الكازَرُونيِّ، وأبي بكر المُفِيد، وأبي ذرٍّ الهَرَويِّ، وكريمةَ بنتِ أحمد السَّرَخْسِيّة، وجماعةٍ كثيرة يَطُولُ ذكْرُهم، سمع منهم وكتَبَ الحديثَ عنهم.

وقَدِمَ الأنْدَلُسَ سنَةَ ستٍّ وثلاثينَ، ودَخَل قُرطُبَةَ في هذا التاريخ، وأسمعَ النّاسَ بها، وحَدَّث عنه مَشيختُها وعلماؤها، وتَطَوَّفَ بسَائر بلادِ الأندَلُس نحوَ العامَيْن، وقَدِمَ أيضًا قُرطُبَةَ مرةً ثانيةً سنةَ ثمان وثلاثينَ فسُمِعَ منه أيضًا.

وكان حافِظًا للحديث وطُرقِه وأسْماءِ رِجالِه ورُواتِه، مَنْسُوبًا إلى فَهْمِه ومعرفتِه. وكان يُمْلي الحديثَ من حفظِه، ويتكلَّمُ على أسانيدِه ومَعَانيه. وكان عارِفًا باللّغة والإعْراب، ذاكِرًا للغريبِ والآداب، ممن عُنيَ بالرِّواية، وشُهِرَ بالفَهْم والدِّراية. يجمَعُ إلى ذلك حُسنَ الخُلُق، وأدَبَ النفْس، وحَلاَوةَ الكَلام، ورِقّةَ الطبْع. وصَفَه بهذا غيرُ واحد ممن لَقِيَه وجالَسَه.

وذكَرَهُ أبو عَمر ابنُ الحذّاء في كتابِ رجالِه الذين لقِيَهم، فقال: قَدِمَ عَلَيْنا طُلَيْطُلَةَ وسِنُّه يومَئذ نحوُ الخمسين، وكانت له روَايةٌ واسعة ومعهُ كتُبٌ كثيرةٌ من روَايتِه بالعراق والشّام والحِجازِ ومِصرَ. وكانت عندَه غرائبُ. تجوَّلَ بالأندلُس نحوَ عامَيْن، ثم انصرَفَ إلى القَيْروان، فوَجَّهه الصِّنْهاجيُّ صاحبُ القَيْروان رسُولاً إلى القُسْطنطينيَّة، ثم انصَرَفَ عنها. وكان لي صَدِيقًا، وتكرَّرتْ كتبُه إليَّ من القَيْروان، ثمَّ صَرَفه الصِّنهاجيُّ إلى القُسْطنطينيَّة فمات في طريقِها إما وارِدًا وإما صَادِرًا، رحمه الله.

وذكره الحُمَيديُّ، فقال: كان فَاضِلاً، عاقلاً. قرأتُ عليه كثيرًا وكتَبتُ عنه. وأنشَدَني:

إذا ما عَدُوُّك يَوْمًا سَمَا … إلى حالةٍ لم تُطقْ نقْضَها
فقَبِّل ولا تأنَفَنْ كفَّهُ … إذا أنْتَ لم تَسْتَطِعْ عَضَّها

وقرأتُ بخطِّ القاضي أبي عليٍّ الصَّدفيِّ شيخِنا، رحمه الله، وقد ذكَرَ أبا عَمْرو السَّفاقُسيَّ، حكى عنه أنه قال: بعَثَ إليَّ شعراءُ القَيْروان حينَ مقامي بها وهم: ابنُ رشيق، وابنُ شَرَف، وابنُ حَجّاج، وعبد الله العطّار، يسألوني أن أرسلَ إليهم شِعْري، فقلتُ للرَّسول: إنه في مُسَوَّداتِه، فقال: كما هو، فأخَذتُهُ وكتَبتُ عليه ارتجالاً ثم بعثتُ به:

خَطَبْتَ بَناتي فأُرْسِلُهنَّ ... إليك عوَاطلَ من كلِّ زينَهْ
لتَعْلَمَ أنيَ ممَّن يَجُودُ ... بمحضِ الودَادِ ويَشْنا ضَنينَهْ
فقُلْ كيف كان ثناءُ الجليس ... أضَمَّخَ بالمسكِ أم صبَّ طينَهْ

فأجابُوني عن بطء بهذه الأبيات:

أتتْنا بناتُكَ يرْفُلْنَ في ... ثيابٍ منَ الوَشْي يفتِنَّ زينَهْ
فلمّا سَفَرْن فضَحْنَ الشموسَ ... وسِرْبَ الظِّباء وأخْجَلْنَ عينَهْ
فلمَّا نطَقْنَ سَحَرْنَ العقولَ ... وظَلَّ القَرينُ يُنادِي قرينَهْ
أفي بابلٍ نحْنُ أم في العرَاقِ ... وفوقَ البَسِيطةِ أم في سفينَهْ
فدَعْنىَ أرقُبُ صحْوَ الجميع ... لنَسْمَعَ من كلِّ مَدْح عُيُونَهْ

وقرأتُ على أبي محمد بن عتّاب غيرَ مرة، قال: أخبَرَني أبو عَمْرو وكتبَه لي بخطِّه، قال: أنشَدَني أبو نُعَيم الحافظُ، قال: أنشَدَني أبو محمد الجابِريُّ، قال: أنشَدَني ابن المعتزّ لنفسِه:

ما عابَني إلاّ الحَسُودُ ... وتلْكَ من خيرِ المعَائبْ
والخيرُ والحُسَّادُ مَقْـ ... ـرونانِ إنْ ذَهَبُوا فذاهبْ
وإذا ملكْتَ المجدَ لم ... تملِكْ مَذَمَّاتِ الأقَارِبْ
وإذا فقَدتَ الحاسدينَ ... فقَدتَ فى الدنيا الأطايبْ

ذكَرَ جماعةٌ من عُلماءِ طُلَيْطُلَة أنهم سَمِعوا أبا عَمْرو السَّفاقُسيَّ يقول:

رأيتُ محمدَ بن إسماعيلَ البخاريَّ، رحمه الله، في النوم بفَسَا فقلتُ له: لِمَ لم تُخرِّجْ في «كتابِك» عن حمّاد بن سَلَمة؟ قال: فجعَلَ يتبَسّمُ إليّ، فقلتُ له: من أجلِ حديث عِكْرمةَ؟ فقال لي: وغيرِه.

قال أبو عَمْرو: وسمِعتُ أبا نُعَيم الحافظَ يقول: الإجازةُ على الإجازة قويّةٌ جائزة. وحَدَّث عن أبي عَمْرو علماءُ الأندَلُس قاطبةً في كلِّ بلد دخَلَه من بُلدانِها، وهو أوّلُ من أدخَلَ كتابَ «غريب الحديث» للخَطّابيِّ الأندلسَ.

وتُوفِّي، رحمه الله، بعدَ سنة أربعينَ وأربع مئة.

٨٧٩ب- عثمانُ بن الحَسَن بن عثمانَ بن أحمدَ بن الخَصِيبِ البغداديُّ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

ذكَرَه أبو محمد بنُ خَزْرج، وقال: قَدِمَ علينا سنةَ سبعَ عشْرةَ وأربع مئة بإشبيلِيَةَ فقرأنا عليه، وكان يَروي عن أبي طاهرٍ المقرئ البغداديِّ، قرأ عليه بالقراءاتِ السبع. ورَوَى عن جِلّةِ البغداديِّينَ وغيرِهم. وكان مجوِّدًا للتلاوة محسِنًا، عالمًا بمعاني القرآن، وكان كبيرَ السنِّ جدًا.

٨٨٠- عليُّ[١] بن مُعاويةَ بن مُصْلِح، من أهل مدينةِ الفَرَج، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَحَلَ إلى المشرق وسَمِعَ بمكَّةَ من الجُمَحيِّ عُمَرَ بن أحمدَ المكيِّ، وأبي الحَسَن الخُزَاعيِّ، وأبي إسحاقَ بن محمد الدَّيْبُليِّ، وأبي بكر الآجُرِّيِّ. وسَمِعَ بالمدينة من قاضيها عبد الملك بن محمد المَرْوانيِّ. وسَمِعَ بمصرَ من الحَسَن بن رَشِيق، والحَسَن بن الخَضِر، وحمزةَ بن محمد، وأبي محمد بن الوَرْدِ، وغيرِهم. وسَمِعَ بالإسكندريّة من أبي العبّاس أحمدَ بن سهل العَطّار، وغيرِه. وسَمِعَ بقُرطُبَةَ من خالد بن سعد، وأبي بكر القُرَشيِّ، وأحمد بن مُطرِّف، وإسماعيلَ ابن بَدْر، وغيرِهم. وسَمِعَ بطُلَيْطُلَةَ من ابن مِدْراج وغيرِه. وبمدينة الفَرَج من وَهْب بن مسَرَّةَ، ومحمد بن القاسم بن مسْعَدةَ.

وكان شيخًا فاضلاً ثقةً فيما رواه. سَمِعَ النّاسُ منه كثيرًا، حَدَّث عنهُ الصَّاحِبان. وتُوفِّي في عقِبِ رجبٍ سنةَ سبع وتسعينَ وثلاث مئة، ومَولدُه سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وثلاث مئة؛ ذكَرَ مولدَه ووفاتَه ابنُ عبد السلام الحافظ.

٨٨١- عليُّ[٢] بن مُوسى بن إبراهيمَ بن حِزبِ الله، من أهل طَلَبِيرَة، سكَنَ سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي عُمرَ أحمدَ بن خَلَف المَدْيُونيِّ، وغيرِه. ورَحَلَ إلى المشرق، وحجَّ، وأخَذَ هنالك عن أبي الحَسَن عليّ بن عثمانَ الغَرَّافيِّ، وغيرِه.

وكان رجُلاً صالحًا مُجابَ الدّعوة؛ حَدَّث عنه أبو عَمْرو المقرئ، وأبو حفص بنُ كُرَيب، وقال: كان كثيرَ الروايةِ بالمشرق والأندَلُس، وأدْرَكَ

---

[١] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٧٦.

[٢] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٦٨.

جِلّةٌ من الرِّجال، غيرَ أنَّ العبادةَ والزهد في الدنيا غَلَبَ عليه فامتنَعَ من الروَاية غيرَ النَّزْرِ اليسير لِما كان بسَبِيلِه من العِبَادة والاجتهاد. واعتزَلَ النّاسَ، وكان يختِمُ القرآنَ في ثلاثِ ليالٍ، ولم ألقَ مثلَه في الزُّهْد والتبتُّل، رحمه الله.

وحَدَّث عنه أيضًا الصَّاحِبان، وقالا: حدَّثنا عليُّ بن موسى، قال: حدَّثنا الغَرَّافيُّ، قال: حدَّثنا محمد بن يحيى، قال: حدَّثنا الطُّوسيُّ، قال: حدَّثنا عليُّ بن حُجْر، قال: حدَّثنا إسحاقُ بن نَجِيح، عن عَطَاء الخُراسانيِّ، قال: كان أبو الدّرداءِ إذا رأى طَلَبَةَ العلم فَرَش لهم رِداءه وقال: مرحبًا بأحِبَّة رسولِ الله ﷺ.

٨٨٢- عليُّ بن فَرَجُونَ الأنصاريُّ النَّحويُّ، من أهلِ طُلَيْطُلة، يُكْنى أبا الحَسَن.

حَدَّث عن ابن مِدْراج، وغيرِه. رَوى عنه أبو المُطرِّف ابنُ البَيْرُوله، وقال: كان شيخًا لُغَويًّا، نَحْويًا، شاعرًا، جَوَادًا لا يُمسِكُ شيئًا، مُؤْثرًا على نَفْسِه، رقيقَ القلب، إذا سَمِعَ قراءةَ القرآن بَكَى وخشَعَ، رحمه الله.

٨٨٣- عليٌّ[1] بن محمد بن أبي الحُسَين[2]، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن القاضي أبي أيوبَ بن غَمْرُون، وأحمدَ بن سيِّد، وأبي سُليمانَ عبد السلام بن السَّمْح الزَّهْراويِّ، وصاعدٍ اللّغويِّ وغيرِه.

---

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٠٧)، والضبي في بغية الملتمس (١١٩٤)، وياقوت في معجم الأدباء ٥/ ١٩٢٣، وابن الأبار في التكملة ٣/ ١٧٤، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١٦، والمقري في نفح الطيب ٣/ ١٧٣.

(٢) ذكر ابن الأبار نسبه كاملاً فقال: «علي بن محمد بن علي بن الحسن بن متوكل أبي الحسين بن حسان بن حسين بن ربيع بن بلج الأصبحي القنسريني من أهل قنسرين، من جند الشام، يكنى أبا الحسن»، نقل ذلك من برنامج أبي الحسن ابن الباذش.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ، وقال: كاتِبٌ مشهورٌ بالأدبِ والشِّعر. وله كتابٌ في التَّشْبيهات من أشعار أهل الأندَلُس. كان في الدولة العامِريّة، وعاشَ إلى أيام الفِتْنة.

وحدَّث عنه أبو بكر المُصْحَفيُّ.

٨٨٤- عليُّ[1] بنُ سُليمانَ الزَّهراويُّ الحاسِب، يُكْنَى أبا الحَسَن.

كان من أهل العلم بالتفسير والقِراءاتِ والفرائض، وله كتابٌ كبيرٌ في تفسيرِ القرآن. وكان إمامًا بجامع مدينة غَرْناطة، خطيبًا به، وحَجَّ في نحو سبعة أشهر. حدَّث عنه أبو بكر المُصحَفيُّ، وغيرُه.

٨٨٥- عليُّ بن محمد بن عبد الله بن مَنْظور القَيْسيُّ، من أهل إشْبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

قرأ القُرآنَ على أبي العباس الباغَانيِّ المقرئ، وغيرِه، وكان من أهل العلم بالقُرآنِ والفقه والعربيّة، وكانت فنونُ العربية أغلبَ عليه. وكان حسَنَ السَّمْت، من أهل الفَهْم والضَّبط.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج، وقال: تُوفِّي في المحرَّم سنةَ اثنتينِ وعشرينَ وأربع مئة، ومَولدُه سنةَ سبع وستينَ وثلاث مئة.

٨٨٦- عليُّ[2] بن رَجَاءِ بن مُرَجَّى، سَكَن الجزيرةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ وقال: فقيهٌ أديبٌ شاعر، من أهل بيتٍ جليل، وله في العلم والأدب والتَّصاون والسَّخاءِ والكرَم، وحُسن الدِّين حظٌّ موفور.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٢٠)، وهذه الترجمة مما زاده المؤلف على كتابه بأخرة من عمره.

[2] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧١٤)، والضبي في بغية الملتمس (١٢١٩)، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٤٢٢- ٤٢٣.

وأنشَدَني من شعرِه كثيرًا، ومنه:

قلْ لمن نـال عِـرْضَ مَـن لم ينَلْـهُ ... حَـسْبُنا ذو الجـلال والإكـرامِ
سَوْف يَدري، إذا الشهادةُ سِيلت ... مِنــه يومًــا، مقامَــهُ ومقــامِي
لم يـزِدْني بِـذَا سـوى حَـسناتٍ ... لا ولا نفـــسَهُ ســـوَى آثَـــامِ
كـان ذا مَنْعَــةٍ فثقَّـــلَ ميـــزا ... نــي بهـذا فصـارَ مِـن خُدَّامـي

قال: وماتَ بالجَزيرة: من أعمالِ الأندَلُس، في سنة ستٍّ أو سبع وأربعـينَ وأربع مئة.

٨٨٧- عليُّ بن خِيرَةَ الخَـرّازُ، مَـولَى ابـنِ الفـرَّاءِ الزَّيَّـات، مـن أهـل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن حاتِم بن محمد، وجماعةٍ سواه، وله رحلةٌ إلى المشرق حَجَّ فيهـا، ورَوَى بها بمصرَ وغيرِها. وكان عَفِيفًا دَمِثًا، حسَنَ الخُلُق، قويمَ الطريقة، مـن حَمَلة القرآنِ المجوِّدينَ الطَّيّابِ المُحْسِنين.

وتُوفِّيَ في منتَصَفَ شوَّالٍ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ حيّان.

٨٨٨- عليُّ[1] بن خَلَفِ بن عبد الملك بن بَطَّال، يُعرَفُ بابنِ اللَّجَّـام، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي المُطرِّف القَنَازِعيِّ، وأبي الوليد يُونس بن عبد الله القـاضي، وأبي محمد بن بُنُّوش، وأبي عُمَر بن عَفِيف، وغيرِهم.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفَهْم، مَلِيحَ الخطّ، حَسَنَ الـضَّبط. عُنـي

---

(١) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٦٠، والذهبي في تـاريخ الإسـلام ٩/ ٧٤١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٧،والعبر ٣/ ٢١٩، والصفدي في الوافي ٢١/ ٧٩، وابن فرحون في الديباج ٢/ ١٠٥، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٢٨٣.

بالحديثِ العنايةَ التَّامة، وأتْقَنَ ما قيَّدَ منهُ. وشَرَحَ «صحيحَ البُخاريِّ» في عدّةِ أسفار، رواه النّاسُ عنهُ. واسْتُقْضِيَ بلُورَقَة. وحدَّث عنه جماعةٌ من العلماء.

وقرأتُ بخطِّ أبي الحَسَن المقرئ أنه تُوفِّي ليلةَ الأربعاء، وصُلِّي عليه عند صَلاةِ الظهر آخرَ يوم من صَفَر سنةَ تسع وأربعينَ وأربع مئة.

٨٨٩- عليُّ[1] بن عبد الله بن عليِّ بن محمد بن يُوسُفَ بن سُليمانَ بن عُمَر الأزْديُّ، من وَلَدِ المهَلَّبِ بن أبي صُفْرة، ويُعْرَفُ بابن الإستِجيِّ، وأصْلُه من قُرطُبة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي محمد بن أسَد، وأبي عُمرَ ابن الجَسور، وأبي الوليد ابن الفَرَضيِّ، وغيرِهم. وكان نافِذًا في العلوم، قَدِيمَ العِناية بِطَلَب العِلْم، شاعِرًا مَطبُوعًا، بليغَ اللِّسان والقلم، حسَنَ الخطّ، صحيحَ النقْل، وألَّفَ كُتبًا كثيرةً في غيرِ ما فنّ.

ذكَرَه أبو محمد بن خَزْرج، وقال: مَولدُه سنةَ سبع وسبعينَ وثلاث مئة. وتُوفِّي في عقِبِ ذِي القَعْدة سنةَ خمس وخَمْسين وأربع مئة. وكان قد خَرِفَ قبْلَ موتِه بيسير.

٨٩٠- عليُّ[2] بن محمد بن عُبيدِ الله بن أحمدَ بن عَبادِلَ الأنصَاريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى بقُرطُبَةَ عن أبي المُطرِّف القَنَازعيِّ، قَرأ عليه القُرآن، ورَحَلَ إلى المشرق سنةَ عَشْرٍ وأربع مئة. وحَجَّ سنةَ أربعَ عشْرةَ. ورَوَى بمصرَ عن أبي محمد ابن

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧١٥)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٢١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٢.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٩٩)، وابن الأبار في التكملة ٣/ ١٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٢.

النحَّاس المِصريِّ، وغَيْرِه. وكانت لهُ معرفةٌ بالحديث ورجالِه.

وكان له سَماعٌ كثيرٌ بقُرْطُبَةَ وإشبيلِيَةَ. وبها تُوفِّي في صَدْرِ صَفَر سنةَ ستٍّ وخمسينَ وأربع مئة. وكان مَولدُه في حدود سنة خمسٍ وثمانينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج.

٨٩١- عليُّ[1] بن أحمدَ بن سَعيد بن حَزْم بن غالب الفارِسيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، تجوَّل بالأنْدَلُس، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن القاضي يُونُس بن عبد الله، وأبي بكر حُمَام بن أحمدَ القاضِي، وأبي محمد بن بُنُّوش القاضِي، وأبي عُمَر ابن الجَسُور، وغيرِهم.

قال القاضي أبو القاسم صاعدُ بن أحمد: كان أبو محمد بن حَزْم أجمعَ أهلِ الأندَلُس قاطبةً لعلوم الإسلام، وأوْسَعَهم مَعْرفةً معَ تَوَسُّعِه في عِلْم اللِّسان، ووُفُورِ حظِّه من البَلاغةِ والشِّعر، والمعرفةِ بالسِّيَر والأخْبار. وأخْبَرَني ابنُه أبو رافع الفضلُ بن عليّ أنه اجتَمَع عندَه بخطِّ أبيه من تأليفِه نحوُ أربع مئة مُجلد تشتملُ على قريب من ثمانينَ ألفَ ورَقة.

وقال أبو عبد الله الحُمَيْديُّ: كان حافظًا عالمًا بعلوم الحديث وفقهِه، مُسْتَنْبِطًا للأحكام منَ الكتابِ والسُّنَّة، مُتَفَنِّنًا في عُلوم جَمّةٍ، عامِلاً بعلمِه، زَاهِدًا في الدنيا بعدَ الرِّياسة التي كانت له ولأبيه قبلَه في الوِزارة وتدبيرِ

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٠٩) وابن خاقان في المطمح ٥٥، وابن بسام في الذخيرة ١/ ٣١٦، والضبي في بغية الملتمس (١٢٠٤)، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٦٥٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٥، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٧، والسير ١٨/ ١٨٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١١٤٦، والعبر ٣/ ٢٣٩، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ١١١ وغيرها. وجمع الأستاذ أبو عبد الرحمن ابن عقيل تراجمه من أكثر المصادر ونشرتها دار الغرب الإسلامي في أربعة أجزاء سنة ١٩٨٣م.

المالك، مُتَواضعًا، ذا فضائلَ جَمَّةٍ وتواليفَ كثيرة في كلِّ ما تحقَّق به من العلوم. وجَمعَ من الكُتُب في علم الحديث والمصنَّفاتِ والمسْنَدات كثيرًا. وسَمِعَ سَمَاعًا جَمًّا، وأولُ سماعِه من ابن الجَسُور قبلَ الأربع مئة. ثُم ذكَرَ جُمْلَةً من أسماءِ تواليفِه ثُم قال: وما رأينا مِثْلَه في ما اجتَمعَ له، معَ الذَّكاء وسُرعة الحفظِ وكَرمِ النَّفْس والتَدَيُّن. وكان لهُ في الآداب والشِّعر نفَسٌ واسع، وباعٌ طويلٌ. وما رأيتُ من يقول الشِّعرَ على البديهة أسْرعَ منه. وشعرُه كثير، وقد جمعناهُ على حُروف المعجم، ومنهُ:

هَل الدهْرُ إلا ما عَرَفْنا وأدْركنا ... فَجَائعُهُ تَبْقَى ولَذَّاتُه تَفْنَى
إذا أمكنَتْ فيه مَسَرَّةُ ساعَةٍ ... تولَّتْ كَمرِّ الطَّرْفِ واستَخْلَفتْ حُزْنَا
إلى تَبِعاتٍ في المَعَادِ ومَوْقفٍ ... نَوَدُّ لَدَيه أنَّنا لم نكُنْ كنّا
حَصَلْنا على هَمٍّ وإثمٍ وحَسْرةٍ ... وفات الذي كُنّا نَلذُّ به عَيْنَا
حَنينٌ لِما ولَّى وشُغْلٌ بما أتَى ... وغَمٌّ لِما يُرجَى فعَيشُكَ لا يَهْنَا
كأنّ الّذي كُنّا نُسَرُّ بكَوْنِهِ ... إذا حَقَّقَتْهُ النَّفْسُ لَفْظٌ بلا مَعْنَى

وله:

مُنَايَ من الدُّنيا عُلومٌ أبُثُّها ... وأنشُرُها في كلِّ بادٍ وحاضِرِ
دعاءٌ إلى القُرآن والسُّنَن التي ... تنَاسَى رجالٌ ذكْرَها في المَحاضِر

قال صاعدٌ: كتَبَ إليَّ أبو محمد بن حَزْم بخطِّه يقول: وُلدتُ بقُرطُبَةَ في الجانِبِ الشَّرْقيِّ من رَبَض مُنْيةِ المُغيرة قبل طلوع الشّمس وبعدَ سلام الإمام من صَلاَة الصُّبح آخِرَ ليلةِ الأربعاء آخِرَ يوم من شَهْر رَمَضانَ المعظَّم، وهو اليومُ السابع من نُونبر سنةَ أربع وثمانينَ وثلاث مئة بطالع العَقْرب.

قالَ صاعد: ونَقَلْتُ من خطِّ ابنِه أبي رَافع: أن أباه تُوفِّي، رحمه الله، عشِيَّةَ من يوم الأحد لليلَتيْنِ بقِيتَا من شَعْبَانَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وأربع مئة، فكان

عُمُره، رحمه الله، إحدى وسبعين سنةً وعشَرةَ أشهر وتسعةً وعشرينَ يومًا.

٨٩٢- عليُّ[1] بن إسماعيل، يُعرَفُ بابنِ سِيدَه، من أهل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبيه، وأبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ، وصاعِدٍ اللّغويِّ، وغيرِهم. وله تواليفُ حِسَانٌ، منها: كتابُ «المحكَمْ في اللّغة»، وكتاب «المخصَّص»، وكتاب «الأنيق في شرح الحماسة»، وغيرُ ذلك.

وذكَرَ الوَقَّشِيُّ عن أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ، قال: دخَلتُ مُرْسِيَّةَ فتشبَّثَ بي أهْلُها يَسمعونَ عليَّ «غريبَ المصنَّف»، فقلتُ لهم: انظروا لي مَن يَقْرأ لكُم وأمسِكُ أنا كتابي، فأتَوْني برجُل أعمى يُعرَفُ بابنِ سِيدَه، فقرأهُ عليَّ من أوّلِه إلى آخِره، فعجِبتُ من حفظِه. وكان أعمى ابنَ أعمى.

وذكَرَه الحُمَيديُّ[2] وقال: إمامٌ في اللّغة والعربية، حافظٌ لهُما، على أنه كان ضَرِيرًا قد جَمَع في ذلك جُمُوعًا، ولهُ، معَ ذلك، في الشِّعرِ حظٌّ وتَصرُّف. ومات بعدَ خروجي من الأندَلُس قريبًا من سنة ستينَ وأربع مئة.

وقال القاضي صاعدُ بن أحمد: تُوفِّي سنةَ ثمان وخمسينَ وأربع مئة وقد بلَغَ ستينَ سنةً أو نحوَها.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧١٠)، وصاعد في طبقات الأمم ١١٩، وابن خاقان في مطمح الأنفس ٦٠، والضبي في بغية الملتمس (١٢٠٥)، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٦٤٨، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٢٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٣٣٠، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٢٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٤، والعبر ٣/ ٢٤٣، والصفدي في نكت الهميان ٢٠٤، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٨٣، وابن كثير في البداية ١٢/ ٩٥، وابن فرحون في الديباج ٢/ ١٠٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٤٣، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٢٧، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٣٠٥، واسم أبيه مختلف فيه بين إسماعيل وأحمد ومحمد.

[2] جذوة المقتبس (٧١٠).

٨٩٣- عليُّ[١] بن محمد بن أحمدَ بن عبد الله بن محمد بن عليِّ بن شريعةَ اللَّخْميُّ الباجِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبيه محمد بن أحمدَ صاحبِ الوثائق، وكان نَبيهَ البَيْت والحَسَب. وأخبرَنا عنه أبو الحَسَن شُرَيح بن محمد المقرئ.

وتُوفِّي، رحمه الله، ببلدِه يومَ الخميس لتسع بقِينَ من ربيع الآخِر من سنة اثنتينِ وستينَ وأربع مئة، ودُفنَ معَ أبيه في دارِه. وكان مَولدُه في شوَّالٍ سنةَ ثلاث وتسعينَ وثلاث مئة.

٨٩٤- عليُّ بن أحمدَ بن حَمْدونَ المقرئُ البَطَلْيَوْسيُّ، منها، يُعرَفُ بابنِ اللَّطِينة، ويُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي عَمْرو المقرئ، وغيرِه، أخَذَ عنه شيخُنا أبو محمد بن السِّيْد، وغيرُه.

وتُوفِّي في العَشْر الوُسَط من المحرَّم سنةَ ستٍّ وستينَ وأربع مئة ببَطَلْيوسَ.

٨٩٥- عليُّ بن حَمْراء، من أهلِ غَرْنَاطةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

كان فقيهًا حافظًا تَدورُ عليه الشُّورَى ببلدِه، وكان مُقدَّمًا في معرفةِ اللّغة والعربيةِ والشّعر، نافذًا في علم الوَثائق، وقد جَمَعَ فيها كتابًا حَسَنًا هو بأيدي الناس، وقد أخِذَ عنه.

٨٩٦- عليُّ[٢] بن أبي القاسم بن عبد الله بن عليٍّ المُقرئُ، من أهل سَرَقُسْطَةَ، سَكَن طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى بالمَشْرق عن أبي ذَرٍّ الهَرَويِّ، وأبي الحَسَن بن صَخْر، وأبي القاسم

---

[١] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٦٦.

[٢] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٤٣.

السَّقَطيِّ، وأخَذَ عن القاضِي الماوَرديِّ كتابَه في تفسير القرآن، وعن عبد الوهّاب القاضي، وعن أبي بكر بن عبد الرَّحمن القَيْرَوانيِّ، وغيرِهم.

وكان رجُلاً صالحًا، خَيِّرًا، فاضِلاً. وأقرَأ الناسَ بطُلَيطُلَةَ مدةً وأسمَعَ بها، ولم يكنْ له معرفةٌ بالإسناد والرُّواة. كتَبَ إلى شيخِنا أبي محمد بن عتّاب بإجازةِ ما روَاه، وأرَاني خطَّه بذلك، وفيها تسميةُ بعض روايتِه وكتُبِه، فرأيْتُ فيها تخليطًا كثيرًا وزِيادةً في الإسناد ونَقْصًا. ولم يكُنْ هذا الشّأنُ بابَه، وإنما كان الغالبَ عليه الخيرُ والصَّلاحُ وإقْرَاءُ القرآن. وقَدِمَ قُرْطُبَةَ في آخِرِ عُمرِه.

وقرأتُ بخطِّ أبي القاسم بن عتّاب: تُوفِّي المقرئُ أبو الحَسَن بقُرْطُبةَ في ربيع الأوّل سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وأربع مئة؛ ودُفنَ بمقبُرة الرَّبَض، وكانت جَنازتُه مَشْهُودةً. وكان مُنْقَبِضًا منذ دَخَلَ قُرطُبَةَ وأقام فيها سبعةَ أشْهر في الفُندق الذي نَزَلَ فيه ولم يتعرَّضْ للقاءِ أحد، رحمه الله.

٨٩٧- عليُّ بن سَعيد بن أحمَد بن يحيى ابن الحَدِيديِّ، التُّجِيبيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

كان فقِيهًا في المسائل، مُشاوَرًا بصيرًا بالفُتْيا. وكان يُتَحلَّقُ إليه ويُناظَرُ عليه.

وتُوفِّي في شوَّالٍ سنةَ أربع وسبعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطَاهِر.

٨٩٨- عليُّ بن سيِّدِ بن أحمدَ الغافِقيُّ، من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي القاسم بن عُمر، وتُوفِّي في سنة خمسٍ وسبعينَ وأربع مئة.

٨٩٩- عليُّ بن إبراهيمَ بن فَتْح، من أهل مدينةِ سالم، يُعرَفُ بابن الإمام، يُكْنَى أبا الحَسَن.

أخَذَ عن أبي عُمَر بن عبد البَرّ، وأبي الوَليد الباجِيِّ، وغيرِهما. وكان من

أهل النُّبل والمعرفة بالآدابِ وغيرِها.

وتُوفِّي سنةَ تسع وسبعينَ وأربع مئة وله ثلاثٌ وستون سنة.

ذكَرَه ابنُ مُدِير.

٩٠٠ - عليُّ[1] بن محمد بن عبد العزيز بن حَمدِينَ التَّغلِبيُّ، من أهل قُرطُبَة، وأصلُه من باغُه، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي زكريَّا يحيى بن محمد بن حُسَين القُلَيْعيِّ، وأبي عبد الله محمد ابن عتّاب الفقيه، وعن خالِه أبي جعفر الكِنْديِّ الزاهد، وغيرِهم.

وكان من أهل العلم والحفظِ للرأي والفَهم، معَ الفضل والحِلم والصّلاَح والخير والإقبال على نَشْرِ العلم وتعليمِه، كثيرَ التلاوةِ للقرآن، رَطْبَ اللِّسان، يَذكُرُ الله تعالى، دَيِّنًا، متواضِعًا، ليِّنًا، مُتَصاوِنًا، وَقُورًا، دالاًّ على الخَيْر، كثيرَ الحضِّ عليه داعيًا إليه. وكان مُشاوَرًا في الأحكام بقُرطُبة صَدْرًا فيمن يُسْتَفتَى بها، معظَّمًا عند الخاصّةِ والعامة. وكان له مجلسٌ بالمسجد الجامع بقُرطُبة يُسْمِعُ النّاسَ فيه.

وذكَرَه شيخُنا أبو الحَسَن بن مُغيث، فقال: هو من بيتِ شَرَفٍ ورِفعةٍ، من أهل الفَضْل والعِلْم، والعَمل الصَّالح، ومن أهل الحفظِ والإتقانِ والإمامة في الدِّين، مثلاً في العُقَلاء الفُضَلاء، ما رأيتُ في أهل العلم مثلَه سَمْتًا وطريقةً، رحمه الله.

وتُوفِّي، رحمه الله، ليلةَ الاثنين، ودُفنَ يومَ الاثنين لتسع بقِينَ من ربيع الأوّل سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وأربع مئة، ودُفنَ بالرَّبَض؛ نَقَلْتُ وفاتَه من خطِّ

---

[1] هو والد العلاّمة أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٩٧)، وذكر ابن الأبار حفيده حمدين بن محمد ابن علي في التكملة ١/ ٢٣٥.

القاضي أبي عبد الله بن الحاجّ، وكان من شيوخِه الذين أخَذَ عنهم، رحمهم الله. وكان مولدُه سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وأربع مئة.

٩٠١- عليُّ[1] بن عبد الله بن فَرَح[2] الجُذَاميُّ المقرئ، المعروفُ بابنِ الإلبيريِّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، وصاحبُ الصلاة والخُطبة بجامعِها، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي محمد مكيِّ بن أبي طالب، أخَذَ عنه بقُرطُبة، وعن أبي القاسم وليد ابن العَربي المُقرئ، وأبي الربيع بن صُهَيْبَة، وأبي محمد بن عبَّاس الخطيب، وأبي عَمْرو السَّفَاقُسيِّ، وأبي بكر محمد بن مُساوِر القُرطُبيِّ، وأبي بكر ابن الغَرَّاب، وأبي محمد بن سُمَيْق، وعامرِ بن إبراهيمَ، وغيرِهم. وكان يُقرئُ النَّاسَ القرآنَ بالرِّواياتِ ويَضبِطُها ضَبْطًا حَسَنًا، ويَعِظُ النَّاسَ. وكان وَقُورًا، عاقلاً، حَسَنَ السَّمت، مليحَ الخطِّ، ثقةً فيما رواه، ثَبْتًا فيه، ديِّنًا فاضِلاً. وقَدِمَ قُرطُبَةَ وقُدِّمَ إلى الإقراء بجامعِها سنةَ ثلاث وثمانينَ وأربع مئة، وأقرأ النَّاسَ بها نحوَ الشَّهريْن.

وتُوفِّي في العام المؤرَّخ، قال لي ذلك أحمدُ بن عبد الرَّحمن الفقيهُ. وكان مَولدُه سنةَ عشْرٍ وأربع مئة.

٩٠٢- عليُّ بن المنذِر بن المنذر بن عليٍّ الكِنَانيُّ، من أهلِ مدينة الفَرَج، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبيه، وأبي عبد الله ابن الحَذّاء، وأبي بكر بن زُهْر، وأبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي محمد الشَّنْتَجْيَاليِّ، وأبي عُمرَ بن عبد البَرِّ، وغيرِهم. وله رحلةٌ إلى المشرق حَجَّ فيها ورَوَى الحديثَ بها. وأجاز لأبي جعفر بن مُطاهِر ما رَوَاه.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٢٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٥٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٦٢.

(٢) بالحاء المهملة، قيّده ابن الجزري.

وتُوفِّي في نحوِ الثمانينَ وأربع مئة.

٩٠٣- عليٌّ[1] بن محمد بن السِّيْد النَّحويُّ، من أهلِ بَطَلْيَوس، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بالخَيْطال[2]، وهو أخو شيخِنا أبي محمد ابن السِّيْد.

رَوَى عن أبي بكر ابن الغَرَّاب، وأبي عبد الله محمد بن يونُس، وغيرِهما. أخَذَ عنه أخوه أبو محمد كثيرًا من كتُبِ الأدب وغيرِها.

وتُوفِّي بقَلْعة رَبَاح معتقَلاً من قِبل ابن عُكَّاشةَ قائدِها في نحو الثّمانينَ وأربع مئة[3]. وكان مُقدَّمًا في علم اللّغة وحِفظِها والضَّبطِ لها.

٩٠٤- عليُّ بن عبد الرَّحمن بن عائذٍ الطَّرطُوشيُّ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمِعَ من أبي الوليد سُليمانَ بن خَلَف الباجِيِّ، وأبي العبّاس العُذْريِّ، وغيرِهما.

وتُوفِّي سنةَ خمس وتسعينَ وأربع مئة.

٩٠٥- عليٌّ[4] بن عبد الرَّحمن بن أحمدَ الأنصَاريُّ المُقرئ، المعروفُ بابنِ الدُّوش[5]، من أهل شاطِبةَ وأصلهُ من قُرْطُبةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي عَمْرٍو المقرئ، وأبي عَمَرَ بن عبد البَرِّ النَّمَرِي، وغيرِهما.

---

[1] ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣/ ٢٦٥، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٠٧، والصفدي في الوافي ٢٢/ ١٦٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٨٩.

[2] قيّده الصفدي في الوافي فقال: «بالخاء المعجمة والياء آخر الحروف ساكنة والطاء المهملة وبعد الألف لام».

[3] ذكر الصفدي في الوافي أنه مات سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

[4] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٢٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٨٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥١ لكنه انقلب عليه فسمّاه «عبد الرحمن بن علي» فانظر تعليقنا عليه، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٤٨، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٤٠٤.

[5] قيده ابن الجزري فقال: «بضم الدال المهملة بعدها واو ساكنة بعدها شين معجمة ساكنة، وربما تحذف الواو لالتقاء الساكنين».

وأقْرأ النّاسَ القرآنَ، وأسمَعَهم الحديثَ. وكان ثقةً فيما رواه، ثَبْتًا فيه، دَيِّنًا، فاضِلاً.

وقَرَأتُ بخطِّ القاضِي أبي عبد الله بن أبي الخير: تُوفِّي المقرئُ أبو الحَسَن بشاطِبَةَ يوْمَ الأربعاء، ودُفنَ بها يومَ الخميس لأربع خَلَوْنَ من شعبانَ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربع مئة.

٩٠٦- عليُّ[١] بن سعيد العَبْدَريُّ، من أهل جَزيرةِ مَيُورْقَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمِعَ بها قديمًا من أبي محمد بن حَزْم، وأخَذَ عنهُ أيضًا ابنُ حَزْم. ورَحَل إلى المَشرق وحَجَّ، ودَخل بغدادَ، وترَكَ مَذْهَب ابن حَزْم وتفقَّهَ عند أبي بكر الشاشيِّ، وله تعليقٌ في مذهبِ الشافعيّ.

وسَمِعَ مِنَ الخطيب أبي بكر بن ثابت البغداديِّ، وغيرِه، أخبَرَني بذلك القاضي أبو بكر ابن العربيِّ وذكَرَ أنّه صَحِبَه ببغداد وأخَذَ عنهُ وأثنى عليه، وقال لي: تركتُه حيًّا ببغداد سنةَ إحدى وتسعينَ وأربع مئة، وتُوفِّي بعدَ ذلك.

وذكَرَه الأميرُ أبو نَصْر ابن ماكولا وقال[٢]: صديقُنا أبو الحَسَن الفقيه العَبْدَرِيّ، رَجُلٌ من أهل الفضل والمعرفة والأدب، وهو من جزيرة مَيُورْقَةَ.

٩٠٧- عليُّ بن أحمدَ بن أبي الفَرَج الأمَويُّ، من أهل دانِيَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

صحِبَ أبا عَمْرٍو المقرئ وأخَذَ عنه كثيرًا، وأخَذَ أيضًا عن أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي محمد مكيِّ بن أبي طالب، وغيرِهم. وكان من أهل التقييدِ والاعتناء بالعلم.

---

[١] هو علي بن سعيد بن محرز، ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٤٣.

[٢] الإكمال ٢/ ٢١٣.

٩٠٨- عليُّ[1] بن خَلَف بن ذي النُّون بن أحمدَ بن عبد الله بن هُذَيْل ابن جُحَيْش بن سِنَان بن فُومَةَ بن عِيَاض العَبْسيُّ المقرئ، من أهل قُرطُبَة، وأصلُه من إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمِعَ ببلدِه من أبي محمد بن خَزْرج وغيرِه. ورَحَلَ إلى المَشْرق، وحَجَّ، ودَخَلَ الشّامَ، وسَمِعَ ببيتِ المقدِس من أبي الفَتْح نَصْر بن إبراهيمَ المقْدسِيّ. ورَوَى بمصرَ عن أبي العبّاس أحمدَ بن نَفِيس المقرئ، وعن محمد بن الوَليد الأندَلُسيِّ، وسَمِعَ من أبي عبد الله القُضَاعيِّ كتاب «الشِّهاب» من جَمْعِه، وعليه عَوَّلَ النّاسُ فيه.

وكانَ، رحمه الله، من جِلّة المقرئينَ وفُضَلائهم وعُلَمائهم وخِيَارِهم. وأقرأ النَّاسَ القرآنَ بالمسجد الجامِع بقُرطُبَة، واسمَعَهم الحديثَ فيه. وكان ثقةً فيما رواه، ضابِطًا لما كتبَه، شُهِرَ بالخير والصَّلاح والتواضع، والزُّهد في الدنيا والرِّضا منها باليسير والتقلُّل منها، وشُهِرت إجابةُ دَعْوَتِه وعُلِمت في غيرِ ما قصّة.

ولم يَزَلْ طالبًا للعلم إلى أن تُوفِّي، رحمه الله، بقُرْطُبَةَ ليلةَ الثلاثاء لثلاثَ عشْرةَ ليلةً خَلَتْ من جُمادى الأولى سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وأربع مئة، ودُفِنَ بمقبُرة الرَّبَض، وكانت جَنازتُه مَشْهُودةً. وكان مَولدُه في النِّصف من شهر رَمَضانَ سنةَ سبعَ عشْرةَ وأربع مئة.

٩٠٩- عليُّ[2] بنُ محمد بن الحَبِيب بن شَمَّاخ، من أهل غافِق، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبيه، والقاضِي أبي عبد الله ابن السَّقّاط، وغيرِهما. وكان من

---

(1) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢١٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٠٦، ومعرفة القراء ١/ ٤٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٤١.

(2) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٤.

أهل المعرفة والنُّبل والذكاء. وتوَلّى الأحكامَ ببلدِه مُدَّةً طويلةً حُمِدت سِيرتُهُ فيها.

وتُوفِّي سنةَ ثلاث وخمس مئة.

٩١٠- عليُّ بن غالبِ بن محمد بن غالِب، من أهل وَشْقة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

أَخَذَ عن أبي الأصبَغ عيسى بن خَلَف بن دِرْهم. ورحَل حاجًّا، ثُم انصرَفَ فاستَوطَنَ طَرْطُوشةَ ووَلِيَ الخُطبةَ بجامعِها.

وتُوفِّي بها سنةَ عشْرٍ وخمس مئة. وكان فاضِلاً.

٩١١- عليٌّ[1] بن أحمَد بن كُرْز الأنصاريُّ المقرئ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي القاسم بن عبد الوهّاب المقرئ، وعن أبي عبد الله الطَّرَفيِّ المقرئ، وأبي محمد غانِم بن وليد المخزوميِّ المالَقيِّ، وأبي عبد الله بن عَتّاب، وأبي مَرْوانَ بن سِرَاج، وغيرِهم. وعُنيَ بالإقْراءِ وسَماع العلْم من الشيوخ وروَايتِه عنهم. وكان ثقةً فاضِلاً.

وتُوفِّي بغَرْناطةَ في شَهْر رمضانَ المعظَّم سنةَ إحدى عشْرةَ وخمس مئة.

٩١٢- عليُّ بن أحمدَ بن محمد بن أشجَّ الفَهْميُّ المقرئ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي عبد الله المَغامِيِّ، وأبي الحَسَن ابن الإلبيريِّ، وأبي داودَ المقرئ، ومحمد بن مُفرِّج، وغيرِهم. واختَلَفَ معَنا إلى شيخِنا أبي محمد بن عتّاب وأخَذَ معنا عنه وهو كَبيرُ السنِّ وأخَذْنا عنه بعضَ ما عندَه. وكان رجُلاً فاضِلاً قديمَ الطلب وافرَ الأدب.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٠٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٢٣.

وتُوفِّي بالعُدوةِ سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ وخمس مئة.

٩١٣- عليٌّ[(١)] بن عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ التَّنُوخيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بابن الأَخْضَر.

كان من أهل المعرفة باللّغة والآداب، حافظًا لهما، مقدَّمًا في معرفتِهما وإتْقانِهما.

رَوَى ذلك عن أبي الحَجَّاج يوسُفَ بن عِيسى الأعلم وعليه عَوَّلَ، وأخَذَ أيضًا عن أبي عليٍّ الغَسّانيِّ، وغَيرِه. أخَذَ عنه جماعةُ أصحابِنا ووثَّقوه وأثنَوْا عليه ووَصَفُوه بالمعرفة واليَقَظة والذّكاء والدِّين والفَضْل.

وتُوفِّي في مُنسَلَخ سنة أربعَ عشْرةَ وخمس مئة.

٩١٤- عليٌّ[(٢)] بن محمد بن دُرِّيٍّ المقرئُ الخطيبُ بالمسجد الجامع بغَرناطة، وأصلُه من طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى بها عن أبي عبد الله المَغَاميِّ المقرئ، وأبي الوليد الوَقَّشِيّ، وأبي المُطرِّف ابن سَلَمةَ، وأخَذَ أيضًا عن أبي مَرْوانَ بن سِرَاج، وابنِه سِرَاج، وأبي الحَسَن ابن الخَشَّاب، والغَسَّانيِّ، وغيرِهم. وكان مُقرئًا فاضِلاً ضابطًا، عارفًا بما يُحدِّثُ، أخَذَ النّاسُ عنه.

وتُوفِّي بغَرناطةَ في شهر رَمَضانَ المعظَّم سنةَ عشرينَ وخمس مئة.

---

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية ١٧٧، والضبي في بغية الملتمس (١٢٢٧)، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٢٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٧٤، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ١٤١، ونفح الطيب ٥/ ٢٢٦.

(٢) ترجمه القاضي عياض في الغنية ١٧٦، الضبي في بغية الملتمس (١١٩٦)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٥٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٢٠، ولسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ١٠١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٨٧.

٩١٥- عليُّ[1] بن أحمدَ بن خَلَف الأنصاريُّ النَّحويُّ، من أهل غَرناطةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى بقُرطُبَةَ عن أبي بكر محمد بن هشام المُصْحَفيِّ، وأبي جعفر بن رِزْق، وأبي عليّ الغَسَّانيِّ وأكثَرَ عنه، وأخَذَ عن أبي داودَ المقرئ، والقاضي أبي الأصبغ بن سَهْل، ومحمد بن سابق الصِّقِلِّي، وأبي بكر المُراديِّ، وغيرِهم.

وكان من أهل المعرفةِ بالآداب واللّغات والتقدُّم في علم القِراءات، والضَّبطِ للرِّوايات. وكان حَسَن الخطِّ جيِّدَ التَّقييد، وله مشاركةٌ في الحَدِيث ومعرفةٌ بأسماءِ رِجالِه ونَقَلتِه. وكان من أهل الروَاية والإتقانِ والدِّراية معَ الدِّين والفَضْل. سَمِعَ النّاسُ منه كثيرًا، وكتَبَ إلينا بإجازةٍ ما روَاه بخطِّه.

وتُوفِّي، رحمه الله، ليلةَ الاثنين لثلاثَ عشْرةَ ليلةً خَلَتْ من المحرَّم، ودُفنَ يومَ الاثنين لصَلاة العصر من سنة ثمانٍ وعشرينَ وخمس مئة. ومَولدُه في شوّالٍ سنةَ أربع وأربعينَ وأربع مئة؛ قال لي ذلك صِهْرُه أبو عبد الله النُّمَيْريُّ صاحبُنا.

٩١٦- عليُّ[2] بن عبد الله بن محمد بن مَوْهَب[3] الجُذاميُّ، من أهل المَرِيّةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي العبّاس العُذْريِّ كثيرًا واختُصّ به؛ وسَمِعَ من القاضِي

---

[1] ترجمه ابن عطية في فهرسته ٧٦، والقاضي عياض في الغنية ١٧٤، والضبي في بغية الملتمس (١٢٠٦)، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٢٧، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٥٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٧٧، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ١٠٠، وابن فرحون في الديباج ٢/ ١٠٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٧١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٤٢.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٢٢)، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٧٩١ وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ١١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨، والعبر ٤/ ٨٨، والصفدي في الوافي ٩/ ٢٠٩، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٢٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٥٤، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٩٩، وغيرهم.

[3] في تاريخ الإسلام ومن نقل عنه: «محمد بن سعيد بن موهب».

أبي إسحاق بن وَرْدُونَ، والقاضِي أبي بكر ابن صاحبِ الأحباس، وغيرِهم. وأجاز له أبو عُمرَ بن عبد البَرِّ وأبو الوليد الباجِيُّ ما رَوَياه. وكان من أهل العلم والمعرفة، والذّكاءِ والفَهْم، وجَمَع في تفسير القرآنِ كتابًا حَسَنًا مفيدًا، وله معرفةٌ بأصولِ الدِّين. وحَجَّ بيتَ الله الحرام. أخَذَ النّاسُ عنه، وكتَبَ إلينا بإجازة ما رَوَاه.

ومَولدُه لِعَشْرٍ خَلَوْنَ من رَمَضانَ سنةَ إحدى وأربعينَ وأربع مئة، وتُوفِّي، رحمه الله، ليلةَ الخميس السَّادسَ عشَرَ من جُمادى الأولى سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وخمس مئة.

٩١٧- عليُّ[١] بن أحمدَ بن محمد بن مَرْوان الجُذَاميُّ، يُعرَفُ بابن نافِع، من أهل المَرِيّة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمِعَ من أبي عليّ الغَسّانيّ، ومن عُمَر بن أحمدَ بن رِزْق، وأبي عليّ الصَّدَفيِّ. وتفَقَّهَ عندَ ابن عَطّاف الفقيه. وكان فقيهًا حافِظًا للرأي. وحَدَّث وسُمِعَ منه. وتكلَّم بعضُ أصحابِنا فيه. وتُوفِّي في رجبٍ سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وخمس مئة، وكان مَولدُه في جُمادى الآخِرة سنةَ ستّ وستينَ وأربع مئة.

٩١٨- عليُّ[٢] بن إبراهيمَ بن عليِّ بن أحمدَ بن عُمَر بن مَعْدانَ الأنصاريُّ، يُعرَفُ بابن اللّوَّان، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي عليّ الغَسّاني، وأبي القاسم ابن العَربيّ، وأبي عليٍّ الصَّدَفيّ. وسَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي الحُسَيْن بن سِرَاج، ومن شيخِنا أبي محمد بن عتَّاب، وغيرِهم. وكان حافظًا للحديث، مشهورًا بمعرفتِه وفَهْمِه. وأخَذَ الناسُ عنه،

---

[١] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٠٧)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٠).

[٢] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢١١)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٦١)، وله ذكر في التكملة الأبارية ١/ ١٣١، ٣٣٣ و٢/ ٢٢٢، ٢٧٩.

وكان دَيِّنًا فاضِلاً معظَّمًا عندَ الناس.

وتُوفِّي، رحمه الله، في رَجَبٍ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمس مئة، وكان الحَفْلُ في جَنازتِه عظيمًا والثناءُ عليه جميلاً، ودُفنَ خارجَ باب بَجَّانةَ، وصَلَّى عليه القاضي عبدُ الحقِّ بنُ عطيّة. وكان مَولدُه سنةَ أربع وسبعينَ وأربع مئة.

ومن الغُرَباء

٩١٨ب- عليّ[١] بن بُنْدار بن إسماعيل بن موسى بن يحيى بن (خالد ابن) بَرْمك البَغْداديُّ البَرْمكي التاجر.

بخط الحَكَم المُسْتَنصر بالله، قال: قَدِمَ علينا قُرْطُبة في شهر رَمَضان سنة سبعٍ وثلاثين وثلاث مئة، وكان يروي عن أبي الحسن عبد الله[٢] بن المغلس كتابي «الموضح» و«المنجح»[٣] من تأليفه، سمعهما منه، وقال: توفي علي بن بُنْدار يوم الأربعاء لست بقين من رجب سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٩١٩- عليُّ[٤] بن إبراهيمَ بن عليّ التِّبْريزيُّ، المعروفُ بابنِ الخازِن، يُكْنَى أبا الحَسَن.

قَدِمَ الأندَلُس سنةَ إحدى وعشرينَ وأربع مئة، وأسمَعَ النّاسَ بشرق

---

[١] ترجمه ابن الأبار في التكملة ٣/ ٢٤٢، ولم يذكر وفاته ولا ذكر ترجمة ابن بشكوال له، والمقري في النفح ٣/ ٦٦، وهذه الترجمة انفردت بها نسخة «ت٢»، فلعلها من زيادات بعض القراء أو المستدركين.

[٢] في المطبوع من التكملة «عبد الرحمن» محرف، وهو عبد الله بن أحمد بن محمد بن المُغَلِّس البغدادي، أبو الحسن الفقيه الداودي الظاهري، أحد أئمة الظاهر، وترجمته في تاريخ الخطيب ١١/ ٢٦، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٧ وفيه مصادره.

[٣] هكذا في النسخة، وفي تاريخ الإسلام والسير وغيرهما: «المبهج».

[٤] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢١٠).

الأندلُس بعضَ ما رواه. وقَدِمَ طُلَيْطُلَةَ سنةَ اثنتينِ وعشرينَ وأربع مئة مُجتازًا، فسُمِعَ منه بها تفسيرُ القرآن الموسُوم «بشِفاء الصُّدُور»، حَدَّث به عن أبي الحَسَن محمدِ بن أحمدَ بن القاسم المَحامِليِّ، عن النَّقّاش مؤلِّفِه. ورَوَى أيضًا عن أبي الفتح ابن أبي الفَوارس، وعن أبي بكرٍ ابن الطيِّب، وأبي حامدٍ الإسْفَرايينيِّ، وأبي أحمدَ الفَرَضيِّ، وابنِ القَصَّارِ الفقِيه، وغيرِهم.

وكان من أهْل العلم بالآدابِ واللّغات، حسَنَ الخطِّ، جيِّدَ الضَّبط، عالمًا بفنونِ العربية، ثِقَةً فيما رَواه. وكانت عندَه غَرائبُ وفوائدُ جمّةٌ. وكان شافعيَّ المذْهَب. سَمِعَ منه جماعةٌ من عُلماءِ الأندَلُس. وقَرَأتُ بخطِّ أبي بكرٍ المُصحَفيِّ: قال لي التِّبْريزيُّ، رحمه الله: مَولدي سنةَ إحْدى وسبعينَ وثلاث مئة، ودخَلتُ بغدادَ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وثلاث مئة.

٩٢٠- عليُّ بن سعيد بن أحمدَ الهَوَّاريُّ الفاسيُّ، منها، يُكْنَى أبا الحَسَن.

قَدِمَ طُلَيْطُلَةَ سنةَ تسع وتسعينَ وثلاث مئة، وحَدَّث بها، وسَمِعَ منهُ أبو إسحاقَ بنُ شِنْظِير وصاحبُه أبو جَعفر، وأبو عُمرَ الطَّلَمَنْكيُّ، وأبو عبد الله بنُ شُقَّ اللّيل، وغيرُهم.

وقرأتُ بخطِّ أبي جعفر منهم: أخبرَنا أبو الحَسَن عليُّ بن سعيد الفاسيُّ، قال: أخبرَنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بن عُمَر ابن الصبَّاغ بالإسكندريّة، قال: حدَّثنا أبو مَرْوانَ عبد الملك بن محمد قاضي المدينة، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن محمد القاضي الهَمْدَانيُّ، قال: سمِعتُ أبا زُرعةَ الرَّازي يقول: عليكم بالفقه، فإنه كالتُّفاح الجَبَلي يُطْعِمُ من سنتِهِ. قال أبو جعفر: وأخبرَنا أبو الحَسَن قراءةً عليه، عن أبي عليٍّ ابن الصبَّاغ، أنشَدَكم أبو الحَسَن محمدُ بن عُمَر بن عفّان البَغْداديُّ، قال: أنشَدَنا أبو خليفةَ الفضلُ بن الحُبَاب لنفسِه:

قالوا نَراكَ تُطِيلُ الصَّمْتَ قلتُ لهمْ ... ما طُولُ صمْتيَ من عَيٍّ ولا خَرسِ
لكنَّــه أحْمَــدُ الأمْــرَيْنِ عاقبــةً ... عِنْدي وأبْعدُه من مَنْطِقٍ شَكِسِ
أأنشُرُ البَـزَّ فيمـن لَيْـس يَعْـرِفُـهُ ... أو أنشُرُ الدُّرَّ للعُميانِ في الغَلَس

كتَبَ مِن عندي شيخُنا القاضي أبو عبد الله بنُ الحاج، رحمه الله، هذه الأبياتَ الثلاثةَ بسَنَدِها واسْتَحْسَنَها ونَقَلها بخطِّه في بعض كتُبِه، رحمه الله.

ثم وقَعَتْ إليَّ هذه القصةُ بعدَ ذلك أكملَ لأبي بكر بن دُرَيْد، وأخبَرَنا بها غيرُ واحد من شيوخِنا، عن أبي عبد الله الحُمَيْديِّ، قال: أنشَدَنا أبو سعدٍ أحمدُ ابن الحُسَين بن الفَضل بن المعتمِد، قال: أنشدَنا أبو عبد الله محمدُ بن عليّ الصَّقْصاعيُّ بعُمان، قال: لمّا نزَلَ أبو بكر بنُ دُرَيد بلدَ سِيرَاف سُئلَ الجُلوسَ للقراءة عليه، فأبَى ذلك، إذ لم يَرَ هنالك من يَسْوَى أن يجلسَ له، فكتَبَ هذه الأبياتَ وعلَّقَها في قِبلةِ مسجدِهم، وهي:

قالوا نَراكَ تُطِيلُ الصَّمْتَ قلتُ لهمْ ... ما طُولُ صمْتيَ من عَيٍّ ولا خَرسِ
لكنَّــه أجْمَــلُ الأمْــرَيْنِ منزلــةً ... عِنْدي، وأحْسنُ لي من مَنْطِقٍ شَكِسِ
قالوا نَراكَ أديبًا لَسْتَ ذا خَطَلٍ ... فقُلتُ هاتوا أرُوني وجْهَ مُقْتَبِسِ
لو شئتُ قلتُ ولكنْ لا أرَى أحَدًا ... سَاوَى الكلامَ فأعطيه مَدَى النفَسِ
أأنشُرُ البَـزَّ فيمـن لَيْـس يَعْـرِفُـهُ ... وأنشُرُ الدُّرَّ للعُميانِ في الغَلَس

وأخبَرَنا بها الشيخُ الأديب أبو القاسم عيسى بنُ جَهْوَر ونقلتُها من خطِّه، قال: أخبَرَنا أبو بكر بن طَرْخان ببغدادَ، قال: أخبَرَنا أبو عبدِ الله الحُمَيْديُّ، وذكَرَ القصَّةَ بطُولِها.

٩٢١- عليُّ[1] بن إبراهيمَ بن أحمدَ بن حَمُّويَةَ الأزْدِيُّ الشِّيرازِيُّ، يُكْنى أبا الحَسَن.

وُلدَ بمصْرَ وبها نَشَأ، وسَمِعَ من أبي محمد الحَسَن بن رَشِيق، وأبي الطاهِر

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧١١)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٠٩).

القاضي، وأبي القاسم الجَوْهَري، وأبي الطيِّب بن غَلْبُون، وأبي أحمدَ بن حَسْنُون المقرئ، وأبي يعقوبَ النَّجِيْرَميِّ، وأبي بكرٍ الشَّذَائيِّ المقرئ، وأبي الحَسَن الدَّارَقُطْنيِّ، وأبي بكر الأدفويِّ. وأجاز له أبو إسحاقَ بن شعبانَ الفقيهُ وهو ابنُ خمسة أعوام. وكان سَماعُه بمصرَ من أوَّل سنة ثلاثٍ وستينَ وثلاث مئة. وتوجَّهَ معَ أبيه إلى مكَّةَ سنةَ ستٍّ وستِّينَ، فحجَّ. ورَحَلَ إلى بغدادَ سنةَ سبع وستينَ فلقيَ علماءها، ودخَلَ البصرةَ وغيرَها. ثُم عاد إلى مكّةَ فحَجَّ حَجة ثانية، ثم رَجَع إلى مصرَ، ثم حَجَّ حجةً ثالثة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: كان من أهل الفَضْل والثِّقة، مُتسنِّنًا، ذا عِناية قَديمة بطلبِ العلم. مَوْلدُه بمصرَ آخِرَ سنة سبعٍ وأربعينَ وثلاث مئة، وبها نشَأ.

وحَدَّث عنه أيضًا الخَوْلانيُّ، وقال: مَولدُه بمصرَ في شعبانَ لعَشْر بقِينَ منه سنةَ خمسينَ وثلاث مئة.

وقرأتُ بخطِّ عليِّ بن إبراهيم. حدَّثنا الحَسَنُ بنُ رَشِيق، قال: حدَّثنا أبو زكريَّا يحيى بنُ عبد الله الفارِسيُّ، قال: حدَّثنا أبو زكريّا أحمدُ بن محمد بن أبي موسى الأنطاكيُّ، قال: سَمِعْتُ حامدًا البَلْخيَّ يقول: سمِعتُ أبا عبد الرَّحمن المقرئَ يقول: الخُبزُ إدامُهُ فيه، فإن اشْتَهى معَه شيئًا فليس بجائع.

وتُوفِّي، رحمه الله، بعدَ سنةِ ستٍّ وعشرينَ وأربع مئة بإشبيلِيَة، وحَدَّث عنه أيضًا أبو عَمْرو المَرْشانيُّ، وأبو عُمَر بن عبد البرِّ النَّمرِيُّ.

٩٢٢- عليُّ[1] بن حمزَة الصِّقِلِّيُّ؛ يُكْنَى أبا الحَسَن.

ذكَرَهُ الحُمَيديُّ، وقال: دخَلَ الأندَلُسَ قبلَ الأربَعِينَ والأربع مئة، وكان يتكلَّمُ في فنون ويُشاركُ في علوم ويتصرَّفُ، سمِعتُه يقول: سمِعتُ أبا الطّاهر،

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧١٣)، و الضبي في بغية الملتمس (١٢١٤).

وهُو محمدُ بن عليِّ بن محمد الشافعيُّ البغداديُّ الوَاعظ، يُنْشِدُ في حَلْقتِه:

عاتَبْـــتُ قلبـــيَ لَّمـــا رأيـــتُ جـــسمِي نَحـــيلا

فـــألزَمَ الـــذَّنْبَ طَـــرْفي وقـــال كُنـــتَ الرَّسُـــولا

فقـــال طَـــرْفي لقلبـــي بـــل أنـــتَ كنـــتَ الـــدَّليلا

وقُلـــت كُفَّـــا جميعـــًا تَرَكْتُمـــانـــي قَتيـــلا

٩٢٣- عليُّ[١] بن أحمدَ الفَخْريُّ، قَدِمَ الأندلُسَ من بغداد، يُكْنَى أبا الحَسَن.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ وقال: شاعرٌ أدِيب ذكَرَه لي أبو محمد عليُّ بن أحمد، وأنشَدَني، قال: أنشَدَنا أبو الحَسَن الفَخْريُّ لنفْسِه بدانِيَةَ:

الموتُ أولَى بذي الآدابِ من أدبٍ يَبْغي به مكسِبًا من غيرِ ذِي أدبِ

ما قيل لي شاعرٌ إلاّ امتَعضْتُ لها حسبَ امتعاضي إذا نوديتُ باللَّقبِ

وما دها الشِّعْرَ عندي سُخْفُ منزلةٍ بل سُخفُ دهرٍ بأهل الفَضْل مُنقلِبِ

صِناعةٌ هانَ عندَ الناس صاحبُها وكان في حال مَرْجوٍّ ومُرْتَقَبِ

يُرجَى رضاه وتُخْشَى منهُ بادرةٌ أبقَى على حِقَبِ الدنيا منَ الحِقَبِ

إذا جَهلْتَ مكانَ الشِّعرِ من شَرَفٍ فأيَّ مأثرَةٍ أبقَيْتَ للعَرب

٩٢٤- عليُّ بن عثمانَ بن الحُسَين الرَّبَعيُّ الصِّقِلِّيُّ.

قَدِمَ قُرْطُبَةَ تاجرًا. رَوَى عنه أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ كتابَ «اللُّمَع» في أصول الفقه لأبي عبدِ الله الحُسَين بن حاتم الأذَرِيِّ[٢]، حَدَّثه به عن أبي بكر عبد الله ابن محمد القُرَشيِّ المالكيِّ؛ عن الأذَريِّ مؤلِّفه.

---

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٠٨)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٠٣).

(٢) ينظر تاريخ الإسلام ٩/ ٦٠٠، وهو صاحب ابن الباقلاني.

٩٢٥- عليُّ بن هارُون، طَنْجيٌّ، قاضيها أيامَ العَلَويَّة.

رَحَلَ إلى الأندَلُس، وسَمِعَ من عَبَّاس بن أَصْبَغَ وغيرِه. ووَلِيَ ابنُه القاسمُ بعدَه قضاء بلدِه.

أفادَنيهُ القاضي أبو الفضل بن عِيَاض وكتبَه لي بخطِّه.

٩٢٦- عليٌّ[1] بن عبد الغَنيِّ الفِهْريُّ المقرئُ الحُصْريُّ القَرَويُّ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

ذكَرَه الحُمَيديُّ وقال: شاعرٌ أديب، رَخيمُ الشِّعر، دخَلَ الأندَلُسَ ولقِيَ ملوكَها، وشعرُه كثير، وأدبُه موفُور. وكان عالمًا بالقراءاتِ وطُرُقِها، وأقرأ الناسَ بالقرآنِ بسَبْتَةَ وغيرِها.

أخبرَنا عنه أبو القاسم بنُ صَواب بقصيدتِه التي نَظَمَها في قراءة نافع، وهي مئتا بَيْت وتسعةُ أبيات. قال: لقِيتُه بمُرسِيَةَ سنةَ إحْدَى وثمانينَ وأربع مئة.

وتُوفِّي بطَنْجةَ سنةَ ثمانٍ وثمانين وأربع مئة.

٩٢٧- عليٌّ[2] بن أحمدَ بن عليِّ بن عبد الله الرَّبَعيُّ المَقْدِسيُّ الشافعيُّ التاجر، يُكْنَى أبا الحَسَن.

له سَماعٌ من أبي بكرٍ الخطيب، ومن نَصْر بن إبراهيمَ المَقْدِسي، ودَرَسَ

---

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧١٧)، وابن بسام في الذخيرة ٤/ ١٧٠، والعماد في الخريدة (قسم المغرب) ٢/ ١٨٦، والضبي في بغية الملتمس (١٢٢٩)، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٨٠٨، والمراكشي في المعجب ٢٠٥- ٢٠٦، وابن الأبار في الحلة السيراء ٢/ ٥٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٣٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٦، والعبر ٣/ ٣٢١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٩، وابن فضل الله في مسالك الأمصار ١١/ ٣٧٥، والصفدي في الوافي ٢١/ ٤٢٩، ونكت الهميان ٢١٣، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٥٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٧٦، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٣٨٥، وغيرهم.

(٢) ترجمه القاضي عياض في الغنية ١٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٥٢.

على أبي إسحاقَ الشِّيرازيِّ، وسَكَنَ المَرِيَّةَ.

أخبَرَنا عنه القاضي أبو الفَضْل بن عِيَاض، وهو أفادَنيهُ بخطِّه، وقال: أخبَرَنا أبو الحَسَن هذا، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي حازِم العَبْدَريِّ، عن أبي بكرٍ الإسماعيليِّ، قال: حدَّثنا عبد الله بن ياسين، قال: حدَّثنا حَمْدُون بن أبي عَبَّاد، قال: حدَّثنا يحيى بن هاشم، عن مِسْعَرٍ، عن قَتَادةَ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «معَ كلِّ خَتْمة دعوةٌ مُسْتجابة»[1]. وتُوفِّي سنةَ إحدى وثلاثينَ وخمس مئة.

---

[1] موضوع، وآفته يحيى بن هاشم السمسار فإنه كان يضع الحديث، أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٨٦)، وابن عساكر في تاريخه ١٤/ ٢٧١، وأورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات (٥١٦). ورواه الخطيب في تاريخه ١١/ ٣٤ من حديث يزيد الرقاشي عن أنس وهو موضوع أيضًا وآفته نوح بن أبي مريم الوضاع، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٦) من طريق الخطيب.

من اسمُهُ عيسى

٩٢٨ - عيسى[١] بنُ محمد بن عبد الرّحمن، يُعْرَفُ بالحَشَّاء، من أهْل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوَى بالمشرق والأندَلُس، وحَجَّ، وكان وَرِعًا مُنْقَبِضًا، دُعِيَ إلى القضاء مرَّتَيْن فأبَى من ذلك وأصرّ على الإبابة. وكان من أهل العِلْم راسِخًا في حفظِ الرَّأي، بَصِيرًا بعَقْدِ الوثائق، وقَدَّمه القاضي محمدُ بن يَبْقَى بن زَرْب إلى الشورى فنَفَعَ الله به الخاصّةَ والعامّة. وكان يُفْتي النَّاسَ بالمسجد الجامع بقُرطُبة.

ولم يزَلْ داعِيًا إلى كلِّ خَيْرٍ إلى أن تُوفِّي في شهرِ رَجبٍ من سنَة اثنتينِ وأربع مئة، وصَلَّى عليه القاضي يحيى بن وافِد.

ذكَرَه ابنُ مُفرِّج ونَقَلْتُهُ من خَطِّه وقَدَّمَ ابنُ وافد مَكانه إلى الشُّورى أبا محمد بنَ دَحُّون الفقِيه.

٩٢٩ - عِيسى[٢] بن حَجَّاج بن أحمَدَ بن حَجَّاج بن فَرْقدٍ الأنْصاريُّ، سَكَنَ قُرْطُبة، وأصلُه من طُلَيْطُلة، يُكْنَى أبا الأصْبَغ.

دَخَلَ قُرْطُبَةَ وهو ابنُ ستّةِ أعْوام، وسَكَنَ بمقبُرة قُرَيْش. له رِحْلةٌ إلى المَشْرِق رَوَى فيها عن جماعة.

حَدَّث عنه الصَّاحِبان، وقالا: مَولدُه سنَةَ ثمانِ عشْرةَ وثلاث مئة.

٩٣٠ - عيسى بنُ محمد بن أحمَدَ بن مُهَذَّب بن مُعاويةَ اللَّخْميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوَى عن أبي بكرٍ محمد بن مُعاويةَ القُرَشيِّ، لَقِيَه بِقُرطُبةَ سنةَ سبعٍ

---

(١) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ١٤٥.

(٢) ترجمه ابن الفرضي في تاريخه ١/ ٤٣٤ (٩٩٢) ولكنه لم يذكر شيئًا من سيرته العلمية سوى قوله «رحل إلى المشرق».

وخمسينَ وثلاث مئة، وعن أبي بكر ابن القُوطيَّةِ، وأبي محمد الباجِيِّ.

قال ابنُ خَزْرَج: كان رجُلاً فاضِلاً، متفَنِّنًا، حافظًا للأخبار، وممن يقولُ الشِّعرَ.

وحَدَّث عنه أيضًا الخَوْلانيُّ، وقال: لقِيتُهُ بإشبيلِيَةَ وقد كُفَّ بصَرُه قبلَ هذا بأعْوام، وأنشَدَني لنفسِه هذين البيتينِ يذكُرُ عَماه فيهما:

إنِّي وإن كنتُ أعمَى فالعَمَى سَبَبٌ ... لجَنَّة الخُلْدِ أو جَنَّاتِ فِرْدَوسِ

وقد تيَقَّنْتُ إنِّى قَاطِنٌ بهما ... مُنَعَّمًا آمنًا مِن عَرْصَةِ البُوس

قال: وتُوفِّي يومَ الأربعاء لخمسٍ بقِينَ من شوَّال سنةَ عشرينَ وأربع مئة، ودُفنَ يومَ الخميس صَلاَةَ العصر بمقبُرةِ الفَخّارين، وصَلَّى عليه صِهْرُه أبو القاسم بنُ حَجّاج.

وسألتُه عن مولدِه فَذَكرَ أنه وُلدَ سنةَ ثلاث وثلاثينَ وثلاث مئة.

٩٣١- عيسى بنُ أحمد السَّبَئِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الأصْبَغ.

ذكَره ابنُ خَزْرَج، وقال: كان من أهل الفَضْل والثِّقة. رَحَل إلى المَشْرق سَنَةَ سبعٍ وستينَ وثلاث مئة فروَى عن أبي عليٍّ الحَسَن بن شعبانَ، والحَسَنِ ابن رَشِيق، وأحمدَ بن محمد البَلْخيِّ، ولقيَ بغَزّةَ ابنَ وَصِيف وأخَذَ عنه.

قال ابنُ خَزْرَج: وأجازَ لي سنةَ تسعَ عشْرةَ وأربع مئة في صَفَر.

٩٣٢- عيسى بنُ صالح بن مَرْوانَ الطائيُّ، السّاكنُ بشَرَفِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

كان شَيْخًا خَيِّرًا، فاضِلاً، مِمّن سَمِعَ العلمَ قَدِيمًا بإشبيلِيَةَ على أبي محمد الباجِي، وأبي عُمَر ابنِ الخَرّاز، وأبي عُمَر العَبْسيِّ، وغيرِهم. ذكَره ابنُ خَزْرَج.

وتُوفِّي في حدود سنة عشرينَ وأربع مئة.

٩٣٣- عيسى بن عبدِ ربِّه الخَوْلانيُّ، من أهلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا الأصبَغ، ويُعرَفُ بابن الدَّجاج.

ذكَره ابنُ خَزْرج، وقال: كان من أهلِ الثِّقة والطلب للعلم قديمًا. أخبَرَني

أنّ أوّلَ سماعِهِ للعلم سنةَ خمس وستينَ وثلاث مئة. وكان يتَولَّى للقاضي أبي بكر بن زَرْب بعضَ أمورِه. وقد رَوَى عن جماعة سواه، وأخبرنا عنهُ بكتاب «الخِصَال» من تأليفِه، وكتبتُ عنهُ كثيرًا من أقضِيتِه وأخبارِه، إذ كان أقْعَدَ مَن لقِيتُ به.

وتُوفِّيَ حدودَ سنة ثلاثينَ وأربع مئة.

٩٣٤- عيسى بن محمد بن موسى بن خَلَف بن عُمَرَ بن محمد بن خَرُوف الكِنَانيُّ التاكُرُنّيُّ العابِد، يُكْنَى أبا الأصبَغ، أصلُهُ من قرية إطابة من عمل تاكُرُنّا.

وهو من العُبّاد الفُضَلاء الزُّهّاد، وممّن عُنيَ بطَلَب العلم. وصَحِبَ أبا عَمْرو مُعَوَّذَ بن داودَ الفقيهَ العابد زَمَانًا ورَوَى عنه. وسَمِعَ بقُرطُبةَ وغيرِها. وممّن رَوَى عنه أبو المُطرِّف بن جُرْج، وأبو عبد الله بن عتّاب، وأبو العاصي بن فرانك، وغيرُهم.

ذكَرَه ابنُ خَزرج وقال: كتبتُ عنه أخبارًا كثيرة، وأخبرَني أنّ مولدَه سنةَ ثلاث وتسعينَ وثلاث مئة.

٩٣٥- عيسى بن عليّ بن سعيدٍ الأمَويُّ، من أهل طُلَيْطُلةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوَى عن أبيه، وعن عمِّه محمد بن عيسى، وأبي زيدٍ العطّار، والخُشَنيِّ محمد بن إبراهيمَ، وغيرِهم، وله رحْلةٌ إلى المشْرق.

وتُوفِّي سنةَ خمس وثلاثينَ وأربع مئة.

٩٣٦- عيسى بن خَلَف بن عيسى، يُعرَفُ بابن أبي دِرْهم، من أهلِ وَشْقةَ وقاضيها، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوَى عن أبيه أبي الحَزْم خَلَفِ بن عيسى، ومحمد بن عليٍّ بن شِبْل حاكم تُطِيلَةَ، وغيرِهما. حَدَّثَ عنه أبو الوليد الباجِيُّ بكثيرٍ من روايتِه.

٩٣٧- عيسى بن محمد بن مُسْلم بن عبد الله[١] الرُّصافيُّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

لهُ رِوَايةٌ عن القاضي أبي عبد الله بن مُفرِّج، وأبي زيد العطار، أخَذَ عنه وعن غيرِهما. وكان رجُلاً فاضِلاً. أخَذَ عنه أبو الأصبَغ عيسى بن خِيرَة المقرئ.

وذكَرَه ابنُ حيّانَ، وقال: كان كثيرَ التّصَاوُن والعِفَّة وتُوفِّي في محرَّم سنة سبع وثلاثينَ وأربع مئة.

٩٣٨- عيسى بن فَرَج بن أبي العبّاس التُّجِيبيُّ المَغَاميُّ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

كان عالمًا بالقراءات، أخَذَها عن شيوخِه. أخَذَ عنه ابنُه المقرئُ أبو عبد الله المَغَاميُّ.

وتُوفِّي في مُسْتَهلِّ جُمادى الأولى عامَ أربعةٍ وخمسينَ وأربع مئة.

٩٣٩- عيسى[٢] بن محمد بن عيسى الرُّعَيْنيُّ، يُعْرَفُ بابن صاحبِ الأحْباس، من أهل المَرِيَّة وأصلُه من قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن المهلَّب بن أبي صُفْرة، وأبي الوليد بن مِيقَل، وأبي عِمْرانَ الفاسِيِّ، وأبي عبد الله الخَوّاص، وعن أبيه محمد بن عيسى، وغيرِهم. وكان من جِلّةِ العلماء وكبارِ المحَدِّثينَ والأدباء، من أهل الذّكاءِ والفَهْم. رَوَى النّاسُ عنه كثيرًا. وأخبرَنا عنهُ غيرُ واحد من شيوخِنا، واستُقضيَ بالمَريّة، وتُوفِّي بها سنَةَ سبعينَ وأربع مئة.

وقال ابنُ مُدير: في شعبانَ سنةَ تسْعٍ وستينَ وأربع مئة، وقال: موْلدُه سنة

---

[١] في «ت٢»: «عيسى بن مسلم بن عبد الله».

[٢] ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٩١.

خمس وتسعينَ وثلاث مئة.

٩٤٠- عيسى بنُ أبي يونُس بن أسَدٍ اللَّخْميُّ، من أهل مدينة سَالم، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

قَرأ على أبي العبّاس بن هاشم المقرئ، وعلى غيرِه.

وتُوفِّي ببلدِه سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وأربع مئة.

ذكَرَه أبو الوليد صاحبُنا.

٩٤١- عيسى بن إبراهيمَ بن عيسى الأمَويُّ، من أهْل سَرَقُسْطَة، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوَى عن أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ وغيرِه. وكان من أهلِ المعرفة والعلم والأدبِ والفهْم.

وتُوفِّي سنةَ ثلاث وثمانينَ وأربع مئة. وقد حَدَّثَ عنهُ القاضي أبو عليٍّ بنُ سُكّرة وغيرُه[1].

٩٤٢- عيسى[2] بن سَهْل بن عبد الله الأسَديُّ، سكَنَ قُرْطُبَة، وأصْلُه من جَيّان من وادِي عبد الله من عَمَلِها، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوَى عن أبي محمد مكيِّ بن أبي طالب، وأبي عبد الله محمد بن عَتّاب الفقيه، وتَفقَّه معَه وانتفَعَ بصُحْبتِه، وعن أبي عُمَر ابن القَطّان، وأبي مروانَ بن مالك، وأبي القاسِم حاتِم بن محمد، وابنِ شَمّاخ، وأبي زكريّا القُلَيْعيِّ، وأبي بكر ابن الغَرّاب، وغيرِهم.

---

(١) قوله: «وغيره» ليست في «س».

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٤٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥، والعبر ٣/ ٣١١، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٧٠، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٣٧٧.

وكان من جِلَة الفُقهاءِ وكبار العُلماء، حافظًا للرأي ذاكرًا للمسائل، عارفًا بالنّوازِل، بَصيرًا بالأحكام، مقدَّمًا في معرفتِها وجمَعَ فيها كتابًا حَسنًا مفيدًا يُعوِّلُ الحكامُ عليه، وكَتَبَ للقاضِي أبي زيد الحَشّاءِ بطُلَيْطُلَةَ، ثم للقاضِي أبي بكر بن منظُور بقُرطُبة، وتَولّى الشُّورَى بها مُدةً، ثم وَلِيَ القضاءَ بالعُدْوة، ثم استُقضِيَ بغَرناطة.

وتُوفِّي مَصْروفًا عن ذلك يومَ الجُمعة، ودُفِنَ يومَ السّبت الخامس من المحرَّم سنةَ ستٍّ وثمانِينَ وأربع مئة. ومَولدُه سَنَةَ ثلاثَ عشْرةَ وأربع مئة.

وذكَرَه أبو الحَسَن شيخُنا، فقال: كان من أهْل الخِصَال الباهِرة والمعرفة التّامة، يُشاركُ في فنونٍ من المعرفة.

٩٤٣- عيسى[1] بنُ خِيَرةَ مولَى ابنِ بُرْد، المقرئُ.

وقرأتُ بخطِّ ابنُ مُغيث، قال: هو مولى ابن الأحمر القُرَشِيِّ؛ ورأيْتُ بخطِّ أبي عليٍّ الغَسّانيِّ: أبو الأصبَغ عيسى بن خِيرَة صاحبُنا، وأبوه خِيَرةُ مولى عتيقة بنتِ مُعاويةَ بن أبي بكر محمد بن مُعاويةَ بن عبد الرحمن الأمَويِّ المعروفِ بابن الأحمرِ الفقيه. من أهْلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوَى عن أبي محمد مَكيّ بن أبي طالِب المقرئ، وأبي القاسِم حاتِم بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عتّابٍ الفقيه، وأبي عُمرَ ابن الحَذّاء، وأبي عَمْرو السَّفاقُسيِّ، وأبي الوليد الباجيِّ، وغيرِهم. وكان يقرئُ القرآنَ بالروَاياتِ السبع ويُجوِّدُها، وكان مع ذلك فاضِلاً، زاهِدًا، وَرِعًا، ديِّنًا، مُتَصاونًا، مُتَواضعًا، محبَّبًا إلى النّاس. وتَولّى الصلاةَ بالمَسْجد الجامع بقُرطُبة، ثمّ تخَلّى عن ذلك.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٨٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦٠٨ ووقعت فيه وفاته سنة سبع وثمانين وخمس مئة، لعله من غلط الناسخ أو الطبع، وإلا فهو لا يخفى على ابن الجزري. وله ذكر في التكملة الأبارية ١/ ٤٢ و٢/ ٢٥٤ و٣/ ٢١ وغيرها.

وقرأتُ بخطِّ صاحِبِنا أبي إسحاقَ، قال: قرأتُ بخطِّ أبي العبّاس الكِنَـانيِّ الأديبَ: أخبَرَني أبو الأصبغ، يعني عيسى بنَ خِيَرة، أن موْلِدَه سنةَ إحدى عشْرةَ وأربع مئة. وتُوفِّي يومَ الأربعاء ودُفِنَ ليلةَ الجُمعة لثمانٍ خَلونَ من جُمادى الآخِرة سنةَ سبع وثمانينَ وأربع مئة، وصَلّى عليه القاضِي أبو جعفر بنُ أبي عبدِ الصمَد. وكانت جَنازتُه إحدى الجنائزِ المشهُوراتِ بالحَفْل.

٩٤٤- عيسى بن عبد الرّحمن بن سَعِيد الأمَويُّ المقرئ، من أهل مدينةِ سالم، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

سَمِعَ من القاضِي أبي عبد الله ابن السَّقَّاط، وقرأ القرآنَ على أبي أحمدَ جعفر بن عيسى الأمَويِّ. وكان من أهْلِ العلم، حافظًا له.

وتُوفِّي بمُرسِيَةَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وأربع مئة.

٩٤٥- عيسَى[1] بن عَلاء البَلّشيُّ، أصله من بَلِّش من نَظَر رَيُّه، انتقَلَ إلى سَبْتَةَ.

وكانتْ عنده رِوَايةٌ ومعرفة. حَدَّث عنه ابنُه محمد بن عِيسَى.

كتبَه إليّ ابنُ عِيَاض بخطِّه.

٩٤٦- عيسى[2] بن إبراهيمَ بن عبدِ رَبِّه بن جَهْوَر القَيسيُّ، من أهل طَلَبِيرةَ، سَكَنَ شَرِيشَ، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى بقُرطُبَةَ عن أبي عليٍّ الغَسّانيِّ، وأبي عبد الله محمد بن فَرَج الفقيه، وخازِم بن محمد، ورَحَلَ إلى المشرق بعدَ الخمس مئة، ولَقِيَ جماعةٌ من العلماء،

---

[1] هذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٤٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ ٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٦٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٣٤ نقلاً عن ابن الزبير، وذكر هو وابن الزبير أن وفاته سنة ٥٤٠ وهو وهم منهما.

ودخَلَ بغدادَ وناظَرَ هنالك الفقهاءَ، وأخَذَ عن أبي بكر أحمدَ بن عليٍّ بن بَدْرانَ الحُلْوَانيِّ، وأبي بكر محمد بن طَرْخان، والشاشيِّ، وأبي محمد القاسم بن عليٍّ الحَريريِّ البَصْريِّ صاحبِ «المقامات»، فأخَذَها عنهُ، وجماعةٍ غيرِهم.

وكان من أهْلِ النُّبل والذّكاء والفَهم، والمعرفة بالأدب واللّغة والشِّعر وهو كان الغالبَ عليه، وله مشاركةٌ في الفقهِ والحديث وأصول الدِّيانات. وكان فاضلاً، طاهِرًا، حليمًا، ثقةً فيما رَواه وعُنيَ به. وقَدِمَ علينا قُرطُبَةَ فأخَذْنا عنه.

وتُوفِّي بإشبيلِيَةَ وَسَط سنة سبع وعشرينَ وخمس مئة.

٩٤٧- عيسى[1] بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمَّل بن أبي البَحْر الزُّهْريُّ الشَّنْتَرينيُّ.

له سماعٌ من أبي الوليد الباجِيِّ، والدَّلائي، وأبي شاكر، وابنِ أبي حَمْراء، وابن القَلاَس، وأبي الحَجّاج الأعلم، وغيرِهم.

ورحَلَ إلى المشرق فأخَذَ عن كريمةَ المَرْوَزيّة، وأبي مَعْشَر الطَّبري، وأبي إسحاقَ الحَبّال. وذكَر أنه كان إذا قُرِئَ عليه حديثُ رسول الله ﷺ بكى بُكاءً شديدًا. ولَقِيَ جماعةً غيرَ هؤلاء: أخَذَ الناسُ عنه، وسكَنَ العُدْوةَ.

وتُوفِّي في نحوِ الثلاثينَ وخمس مئة. كتبَه لي القاضي أبو الفضل بخطِّه، وذكَرَ أنه لقيَه وأخَذَ عنه.

ومن الغُرَباء

٩٤٨- عيسى بن محمد بن هارونَ بن عتَّاب النَّسَفيُّ الأستاذُ، يُكْنَى أبا موسى.

قَدِمَ إشبيلِيَةَ تاجرًا مع ابنِه[2] محمد سنةَ اثنتينِ وعشرين وأربع مئة. قرأ

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية (١٨٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٨، وهو من شيوخ ابن خير الذين أكثر عنهم في فهرسته.

[2] كتب ناسخ «س» أنه في نسخة أخرى: «أبيه».

القراءاتِ على أبي طاهر البغداديِّ المقرئ، وسمع عليه تواليفَه، وسمعَ من جماعةٍ غيرِه.

وكان من أحفظِ النَّاس لأخبارِ العلماء وأميَزِهم بالتعديل والتجريح. وكان حنفيَّ المذهب ثِقَةً فيما روَاهُ. وصَفَهُ بذلك أبو سَعِيد الخليلُ البُسْتيُّ، وكان قد عَرَفَه ببَلدِه. وكان مولدُه سنةَ تسع وثلاثينَ وثلاثِ مئة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج ورَوَى عنه.

٩٤٩- عيسى بن إبراهيمَ بن عيسى بن إبراهيمَ بن محمد بن عبد الواحد ابن أحمدَ بن عبد الله بن مُسْلم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوَريُّ.

قَدِمَ على محمد بن عبَّاد إشبيلِيَةَ بتأليفٍ أَلَّفه له في معنى التَّاريخ يقولُ فيه: حَدَّث جَدِّي، رحمه الله، بكذا، ووَجدتُ في كتُبِه كذا، ورَويْتُ بسَنَدي إليه كذا.

٩٥٠- عيسى[1] بنُ سعادةَ الزاهِدُ الفقيهُ، من أهل سِجِلْماسةَ، يُكْنَى أبا موسى.

كان من كبار أهل العلم وفُضَلائهم، وله روَايةٌ بالأندَلُس عن أبي إبراهيمَ إسحاقَ بن إبراهيم. ورَحَل إلى المشْرق، وصَحِبَ في رحْلتِه أبا الحَسَن القابِسيَّ، وأبا محمد الأصيليَّ، ولقِيَ مَعهما حمزةَ بن محمد الكِنانيَّ وغيرَه.

وكان أبو الحَسَن القابِسيُّ يقول في بعض المَسائِل: هذه المسألةُ قال فيها عيسى بنُ سَعادة، الذي لم يَرْضَ أن يتكلَّمَ في مسألةٍ قطُّ حتى يُتْقِنَها: كذا وكذا. وقد أَخَذَ عنه أبو محمد بنُ أبي زَيْد الفقيه، وغيرُه من كبار العُلَماء، رحمهم الله[2].

---

(١) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ٢٧٧.

(٢) ذكر القاضي عياض عن المالكي أن رحلته كانت سنة ٣٥٣، وأنه توفي بمصر سنة ٣٥٥ (ترتيب المدارك ٦/ ٢٧٨).

من اسمُهُ عامر

٩٥١- عامِرُ بن محمد بن عبد الملك الأصْبَحيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى عن أبي جعفرٍ بن عَوْن الله، وعن أبي عيسى اللَّيْثيِّ، وعن أبي بكر أحمدَ بن الفضل الدِّينَوَريِّ، وأبي عبد الله بن مُفرِّج، وأبي بكر بن مُجاهد، وغَيرِهم. حَدَّث عنه أبو مَرْوان الطُّبْنيُّ بكَثير من روايتِه.

٩٥٢- عامرُ بن إبراهيمَ بن عامِر بن عَمْرُوس الحَجْريُّ، من أهل قُرطُبَة، سكنَ طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا عُبيدةَ.

رَوَى عن أبي القاسم الوَهْرانيِّ، وأبي عُمَر بن أبي الحُبَاب، وقاسِم بن محمد، ومحمد بن خَليفة، وغيرِهم.

رَوَى عنه أبو الحَسَن ابنُ الإلْبِيريِّ المقرئ، وقال: كان حَلِيمًا وَقُورًا يجلسُ في مَسْجدِه للرِّواية غُدْوةً، ويتصرَّفُ في مَعاشِه داخلَ نهارِه، ثم يَنْصَرفُ إلى مَسْجدِه عشاء، فربما قُرِئَ عليه وإلاّ كُتِبَ. وكان سُنِّيًا مُقْتديًا بشيُوخِه ومَن لقِيَ من خيارِ بلدِه، وأخبرَني أنه وُلدَ في المحرَّم لعشرٍ خَلوْنَ منه سنَةَ سَبْعينَ وثلاث مئة.

وحَدَّثَ عنه أيضًا أبو المُطرِّف ابنُ البَيْرُوْلَه، وقال: كان شيخًا فاضِلاً، حاسِبًا كاتبًا، إمامَ مَسْجدِ ابن ذُني القاضِي بالحزام من طُلَيْطُلَةَ، سَمِع النَّاسُ منه، ومات بعدَ سنَة ثلاثٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

٩٥٣- عامرُ بن خَلِيفةَ الأزْدِيُّ، من أهل دانِيَة، يُكْنَى أبا محمد.

كان رَاوِيةً للعلم وفَقِيهًا بَصِيرًا بالشُّروط والعقود.

وتُوفِّي قَرِيبًا من الستّينَ والأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدير.

من اسمُه عبّاس

٩٥٤- عبَّاسُ بن غَيْث بن عُقْبَةَ الهَمْدَانيُّ، من إقْليم البَصَل عَمَلَ إشبيلِيَةَ[1]؛ يُكْنَى أبا القاسم، ويُعرَفُ بابنِ السَّقاء.

كان صاحِبًا لأبي بكر بن زُهْر في سَماعِه من الشيوخ بقُرْطُبَةَ وغيرِها. وكانت له عنايةٌ بالعلم وعلم الحَدِيث والرأي، وشوورَ بجِهتِه. وكان من أهل الثقَة والدِّين.

ذكَرَه أبو محمد بنُ خَزْرَج، وقال: تُوفِّي بإشْبِيلِيَةَ سنةَ أربعَ عَشْرَةَ وأربع مئة. وكان مَولِدُه سنةَ خمس وثلاثينَ وثلاث مئة.

٩٥٥- عبَّاس بن يحيى بن قَزْلَمان اللَّخميُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى بقُرطُبَةَ وإشبيلِيَةَ عن شيوخِها، وكان بارِعًا في الآداب، شاعِرًا مطبوعًا، ذا حَظٍّ صالح من الحَدِيث والرّأي والأخبار. وكان ثِقةً ثَبْتًا.

وتُوفِّي سنةَ ستٍّ وعشرينَ وأربع مئة. وكان مَوْلدُه في حُدود سنة خمسينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج. وأخَذَ عنه أيضًا أبو عُمَر بنُ عبد البَرّ.

٩٥٦- عبَّاسُ بنُ أحمدَ بن بِشْتِغَيْر[2] الباجِيُّ، يُكْنَى أبا القاسم.

حَدَّث عن خَلفِ بن هانئ القَلْسَانيِّ وغيرِه. حَدَّث عنه أبو عبد الله بنُ شُقَّ اللَّيل الحافظُ، وقال: قَدِمَ علينا طُلَيْطُلَةَ، وأجازَ لنا ما رواه. وحَدَّث عنهُ أيضًا قاسمُ بن إبراهيمَ الخَزْرَجيُّ.

---

(1) معجم البلدان ١/ ٤٤٢.

(2) الضبط من «س».

من اسمُهُ عُبيدٌ في الغُرَباء

٩٥٧- عُبيد بن يزيدَ بن مُخْتار الأسَديُّ الجُدِّيُّ؛ أبو نُعَيم.

قَدِمَ إشْبيلِيَةَ تاجرًا سنةَ عشرينَ وأربع مئة. وكان ثِقَةً قَدِيمَ الطلب، حافِظًا مُتَجوِّلاً في الأمصار، أدْرَكَ بمصرَ أبا إسحاقَ بن شَعْبان ونظراءه. ورَوَى عن جَماعةٍ بالحجاز واليمن وغيرهما.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: ذكَرَ لنا أنّ مولدَهُ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وثلاث مئة.

٩٥٨- عُبيدُ بن عليّ بن عُبيد الأزْدِيُّ السُّوسيُّ.

رحَلَ من القَيْروان إلى الأنْدَلُس، وصَحِبَ أبا القاسم السُّيوريَّ، وغيرَه، وسَكَنَ المَرِيّةَ زمانًا، ثمّ رحَلَ إلى أبي عُمَر بن عبد البَرّ فسَمِعَ منه كَثيرًا.

وتُوفِّيَ في عَشْرِ الستينَ والأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدِير وحضَرَ وفاتَه.

٩٥٩- العَلاءُ[1] بن أبي المُغيرة عبد الوَهَّاب بن أحمَد بن عبد الرّحمن ابن سَعِيد بن حَزْم بن غالِب الفارِسيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الخَطَّاب.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ، وقال: كان من أهل العِلم والأدبِ والذّكاءِ والهِمة العالية في طلب العلم، كتَبَ بالأنْدلُس فأكثَرَ، ورَحَلَ إلى المشرق فاحْتَفَل في الجَمْع والرِّواية. ودَخَلَ بغداد، وحَدَّث عن أبي القاسم إبراهيمَ بن محمد بن زكريَّا الزُّهْريِّ المعروفِ بابن الإفليليِّ النَّحَويِّ، وعن أبي الحَسَن محمد بن الحُسَين النَّيْسابُوريِّ الطفّال، وعن محمد بن الحُسَين بن بقاءٍ المصريِّ ابنِ بنتِ عبدِ الغَني بن سَعِيد. وسَمِعَ الخطيبُ أبو بكر أحمدُ بن عليِّ بن ثابِت الحافظُ منه وأخرَجَ عنه في غيرِ مَوْضع من مصنَّفاتِه[2]. وماتَ في رجوعِه عندَ وصولِه إلى الأندَلُس بعدَ الخَمْسينَ والأربع مئة. وهذا البيتُ بيتُ جَلالَة وعلم وَرِياسة وفَضْلٍ كثير.

أخبَرَنا القاضي أبو بكر، عن أبي محمد جعفرِ بن أحمدَ السَّراج البغداديِّ، قال: أخبَرَنا أبو بكر بن ثابتٍ الخطيبُ، قال[3]: أخبَرَني العَلاءُ بن أبي المُغيرةِ الأنْدَلُسيُّ، قال: أخبرَنا عليُّ بن بقاءٍ الوَرّاقُ، قال: أخبرَنا عبدُ الغني بنُ سَعِيد

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٢٦)، والكتاني في الوفيات، الورقة ٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٢٢، والضبي في بغية الملتمس (١٢٤١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٢.

[2] روى عنه في تاريخ مدينة السلام وسَمّاه «العلاء بن حزم» تارة، و«العلاء بن أبي المغيرة» تارة أخرى، فانظر مثلاً ٣/ ٨٧، ٦٨١ و٥/ ٣٩٨ و٧/ ٢٧٦، ٣٦٤ و٩/ ٤٨٩ و١١/ ٣٣٠ و١٤/ ٤٠٤ و١٦/ ٦١٢.

[3] تاريخ مدينة السلام ٧/ ٢٧٦.

الأَزْدِيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بن بكر، قال: حدَّثنا ابنُ المُنْتَاب[1]، قال: سمعتُ إسماعيلَ القاضيَ، قال: دَخلتُ يومًا على يحيى بن أَكْثم وعندَه قومٌ يتنَاظَرُونَ في الفقه وهم يقولون: قال أهلُ المدينة، فلمّا رآني مُقْبِلاً قال: قد جاءت المَدِينة!

وحَدَّثَ أبو الخَطَّاب بقُرْطُبَةَ أيضًا قبْلَ رِحْلتِه عن أبي محمد مكِّي بن أبي طالب، وأبي عبد الله بن عابِد، وأبي القاسم حاتِم بن محمد، وغيرِهم.

وأجازَ لجُماهِر بن عبد الرّحمن ما رَواه بخطِّه.

وذكَرَ ابنُ حيَّان أنّ أبا الخَطاب هذا امْتُحِنَ في رحلتِه بضروبٍ من المِحَن لم تُسْمَعْ لأحدٍ قبلَه. وذكَر أنه جَمعَ من الكتُب الغَريبة ما لم يَجْمعه أحد، وقال: تُوفِّي بالمَرِيَّة في انصرافِه من المشرق يومَ الأحد لإحدى عشْرةَ لَيْلةً بقِيتْ من شَوَّالٍ من سنة أربع وخمسينَ وأربع مئة، ومكَثَ بالمَرِيَّة من وقْتِ خروجِه من البحر أحَدَ عشَرَ يومًا، ومَولدُه لستٍّ بقِينَ من ذي الحجّة من سنة إحدى وعشرينَ وأربع مئة. وكانت سِنُّه ثلاثًا وثلاثين سنةً، وأقام في رحلتِه الكريمة ثمانيةَ أعوام وتسعةَ أشهر وستةَ عشَرَ يومًا.

ومن الغُرَباء

٩٦٠- العَلاءُ بن الحارِث بن كثير بن عَبّاد بن العَلاء الحَضْرميُّ الدِّمَشْقيُّ، يُكْنَى أبا وَهْب.

قَدِمَ الأنْدَلُسَ تاجِرًا معَ ابنِه كَثير سنةَ تسع وعشرينَ وأربع مئة. رَوَى عن أبيه، وعن جماعةٍ سوَاه بالشّام ومصرَ والحِجَاز، والعراق.

وحَدَّث عنه أبو محمد بنُ خَزْرَج، وقال: ذكَرَ لنا أنّ مَولدَه سنةَ ستٍّ وخمسينَ وثلاث مئة.

---

[1] في النسخ: «محمد بن بكر بن المنتاب» وهو خطأ، وما أثبتناه من تاريخ الخطيب، وابن المنتاب اسمه عبيد الله ويعرف بالكرابيسي، وهو من أصحاب القاضي إسماعيل، وبه تفقّه (ينظر الديباج لابن فرحون ١/ ٤٦٠- ٤٦١).

٩٦١- عَمْرو[١] بن عُثمان بن خطّار بن بَشِيرِ بن عَمْرو بن يَزِيدَ بن رَوْقِ بن رِفَاعةَ بن محمد بن سعيد بن عبد الملك الذي جاز معَ طارِق بن زياد وموسى بن نُصَيْر إلى الأنْدَلُس، يُعرَفُ بعبد الرزّاق، من أهْلِ قُرطبة، يُكْنَى أبا حَفْص.

أخَذَ عن أبي الحَسَن عليِّ بن عُبَيد «مختصَرَهُ» في الفقه، وعن أبي عبد الله محمد بن عَمْرو بن عَيْشُون غيرَ ما شيء؛ قرأتُ ذلك بخطِّ أبي إسحاق بن شِنْظِير، وقال: مَولدُه في ذي الحجّة سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وثلاث مئة. وكان سُكناه بقُربِ مسجدِ السيِّدة، وهو إمامُ مسجد ياسِر.

ورَوى عنه أيضًا أبو حَفص الزَّهْراويُّ وذكَرَ أنه كان عاليَ الإسناد، وحَدَّث عنه أيضًا أبو عُمرَ بنُ سُمَيْق، وقال: تُوفِّي بقنتيش[٢] سنةَ أربع مئة.

٩٦٢- عَسَلونُ[٣] بن أحمدَ بن عَسَلَون، من أهل طُلَيْطُلةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوَى عن أبي بكر بن وَسيم، وعبد الرّحمن بن عِيسى، ومحمد بن سميُون، وغيرِهم. حَدَّث عنه الصَّاحِبان، وقالا: كان رَجُلاً صالحًا مَسْتورًا جالَسْناه وصحِبْناه، ولَزِمَ الانقباضَ والخمولَ. ولم تزَلْ أحْوالُه صالحةً إلى أن تُوفِّي، رحمه الله. وكان مَولدُه سنةَ عشرينَ وثلاث مئة.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨١٩.

(٢) معجم البلدان ٤/ ٤٠٤.

(٣) بفتح العين و السين المهملتين، هكذا مقيد في «س». وهذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

٩٦٣ - عَطيّةُ[1] بن سعيد بن عبد الله، يُكْنَى أبا محمد.

أندَلُسيٌّ حافظٌ، سَمِعَ بالأندَلُس من أبي محمد الباجِيِّ وطبقتِه، وخرَجَ منها قبلَ الأربع مئة؛ ذكَرَ ذلك الحُمَيْديُّ، وقال: أخبَرَني أبو محمد القَيْسيُّ أنه طافَ بِلادَ المشرق سِياحةً، وانتَظَمها سماعًا، وبلَغَ إلى ما وَرَاءِ النَّهر، ثم عاد إلى نَيْسابورَ وأقام بها مدةً. وكان يتقلَّدُ مَذْهبَ الصُّوفية والتوكُّل، ويقولُ بالإيثار ولا يُمْسِكُ شيئًا. وكان له حظٌّ من النّاس وقَبول، وعاد إليه أصحابُ أبي عبد الرّحمن السُّلَميِّ حتى ضاقَ صَدْرُ أبي عبد الرّحمن ثم عاد إلى بغداد. هذا معنى قولِ القَيْسي.

وقال لنا[2] أبو بكرٍ أحْمدُ بن عليِّ بن ثابت الخطيبُ[3]: قَدِمَ عَطِيّةُ بن سَعيد بغدادَ فحدَّث بها عن زَاهرِ بن أحمدَ السَّرَخْسيّ، وعبد الله بن محمد بن خَيْرانَ القَيرَوانيِّ، وعليِّ بن الحُسين الأذَنيِّ. حدَّثني عنهُ أبو الفَضْل [محمد بن][4] عبدُ العزِيز بن المهْديِّ الخطيب، قال لي: كان عطيةُ زاهِدًا، وكان لا يضَعُ جَنْبَهُ على الأرض وإنّما ينامُ مُحتَبِيًا. قال أبو الفضل: وماتَ سنةَ ثلاثٍ وأربع مئة فيما أظن. هذا آخرُ كلام الخَطِيب.

قال لي[5] أبو محمد الحَفْصُوني: ثم خَرَجَ عطيّةُ من بغدادَ إلى مكَّة، فأخبَرَني

---

(1) ترجمه الخطيب في تاريخ مدينة السلام ٤/ ٢٧٥، والحميدي في جذوة المقتبس (٧٤٢)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٦٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٢٢، ١٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٨.

(2) الضمير يرجع على الحميدي.

(3) تاريخه ١٤/ ٢٧٥.

(4) زيادة متعينة توهم الحميدي بتركها، وأبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس الهاشمي من شيوخ الخطيب المعروفين، وهو مترجم في تاريخه ٣/ ٦١٦-٦١٧، والمنتظم ٨/ ١٥٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٦٣.

(5) القائل هو الحميدي.

أبو القاسم عبدُ العزيز بن بُنْدارٍ الشِّيرَازِيُّ قال: لقِيتُ عطيّةَ الأندَلُسيَّ ببغدادَ وصحِبتُه، وكان من الإيثارِ والسَّخاء والجُود بما معَه على أمرٍ عَظيم، إنّما يَقْتَصِرُ من لِباسِهِ على فُوطةٍ ومُرقَّعة، ويُؤْثِرُ بما سوى ذلك. وكان قد جَمَعَ كُتبًا حَمَلها على بَخاتيَّ كثيرة. قال عبدُ العزيز: فرافقتُه وخرَجْنا معًا إلى الياسِرية[1] وليس معَهُ إلاّ وِطاؤه ورِكْوتُه، ومُرقَّعتُه عليه. قال: فعجبتُ من حالِه ولم أعارِضْه، فبَلَغْنا إلى المنزلِ الذي نزَلَ فيه النّاسُ وذَهَبْنا نتَخَلَّلُ الرِّفاقَ ونمُرُّ على النازِلينَ، فإذا شيخٌ خُراسانيٌّ له أبّهةٌ وهو جالسٌ في ظلٍّ له وحولَه حشَمٌ كثير، قال: فدَعاه، وكلَّمَنا بالعَجَمية وقال لنا: انزِلوا. فنَزَلْنا وجَلَسْنا عندَه، فما أطَلْنا الجلوسَ حتَّى كلَّم بعضَ غِلمانِه فأتَى بالسُّفْرة فوَضَعَها بينَ أيْدِينا وفتَحَها وأقسَمَ علينا، فإذا فيها طعامٌ كثيرٌ وحَلاَوةٌ حَسَنة، فأكَلْنا وقُمْنا. قال عبدُ العزيز: فلم يَزَلْ على هذه الحال يتَّفقُ لنا كلَّ يَوْم مَن يَدْعُونا ويُطْعِمُنا ويسْقِينا، إلى أن وصَلْنا إلى مكّةَ، وما رأيتُه حَمَلَ من الزاد قَليلاً ولا كَثيرًا. قال: وقُرِئَ عليه بمكّةَ «صحيح البُخَاريِّ» روَايتُه عن إسماعيلَ بن محمد الحاجِبي[2]، عن الفِرَبْرِيِّ، عن البُخاريِّ. وكان أبو العبَّاس أحمدُ بن الحَسَن الرّازي هو الذي يقرؤه عليه. قال أبو محمد: فقال لي أبو نَصْر عُبيدُ الله بن سَعِيد السِّجِسْتانيُّ الحافظ: كان أبو العبَّاس إذا قرأ رُبّما توقَّفَ في قراءتِه فكان عطيةُ يبتدئُ فيقول: هذا فُلانُ بنُ فُلان، ويَذكُرُ بلدَه ومَوْضعَه وما حضَرَه مِن ذكْرِه، فكان مَن حَوْلَه يتعجَّبونَ من ذلِك.

---

[1] قرية قريبة من بغداد يجتمع فيها الحجاج بعد خروجهم من بغداد.

[2] منسوب إلى جد يقال له «حاجب»، وهو مشهور بروايته لصحيح البخاري عن الفربري، سمعه منه مع أبيه بفربر سنة ٣١٦ وتفرد به في الدنيا، وتوفي سنة ٣٩١، كما في «الحاجبي» من أنساب السمعاني وغيره.

قال: وتُوفِّي بمكّةَ سنَةَ ثمانٍ أو تسع وأربع مئة. وكان له (كتاب)[1] في تَجْويزِ السماع، فكان كثيرٌ من المغارِبَة يتَحامَوْنَه من أجل ذلك. قال أبو محمد: وله تَصَانيفُ رأيتُ منها كتابًا جمَعَ فيه طُرقَ حديث المِغفَر ومَن رواه عن مالك بن أنس في أجزاءٍ كثيرة، إلاّ انه عَوَّلَ في بعضِها على لاحِق بن الحُسين. هذا آخرُ كلام أبي محمد.

قال الحُمَيْديُّ: وسَمِعْتُ أبا غالبٍ يقول: سَمِعتُ عطيّةَ بنَ سعيد يقول: سمِعتُ القاسمَ بن عَلْقمةَ الأبهَريَّ يقُول: سمِعتُ أحمِد بن الحُسين الرّازي يقول: سمِعتُ محمدَ بن هارون يقولُ: سَمِعتُ أبا دُجَانةَ يقول: سمِعتُ ذا النُّون المِصْريَّ يقول:

أقلِّلُ صَبْري فِيكَ وهْوَ كَثِيرُ	وأزْجُرُ دَمْعِي عَنْكَ وهوَ غَزِيرُ
وعندِي دمُوعٌ لو بكَيْتُ بِبَعْضِها	لَفاضَتْ بحورٌ بَعْدَهنّ بُحُورُ
قُبُورُ الوَرَى تَحْتَ التُّراب، وللهَوى	رِجالٌ لهم تحتَ الثِّيابِ قُبُورُ
سأبْكى بأجْفانٍ عليكَ قريحةٍ	وأرنُو بألحاظٍ إليك تُشِيرُ

وذكَره أبو عَمْرٍو المقرئُ في كتاب «طبقات المقرئين»، له، فقال: عطيّةُ بن سَعِيد بن عبد الله الصُّوفيُّ القَفْصيُّ سَكَنَ مِصْرَ، يُكْنَى أبا محمد، أخَذَ القِراءَةَ عن جَماعة من شيُوخِنا، عَرَض بالأندلُس على عليِّ بن محمد بن بِشر، وبمصْرَ على عبد الله بن الحُسَين، وغَزْوانَ بن القاسم، ومحمد بن صَبْغون، وغيرِهم. ودَخَلَ الشَّامَ والعراقَ وخراسانَ، وطاف الأمصار، وكَتَبَ شيئًا كثيرًا من الحَدِيث، ولقِيَ أعدادًا من الشيوخ. وكان ثقةً كثيرَ الكَتْب صَحِيحَ السَّماع. سَمِعَ معَنا بمكةَ عن أحمَدَ بن إبراهيمَ بن فِرَاس، وأحمَدَ بن مَتٍّ البُخاريِّ، ولم يكنْ من أهل الضَّبط للقراءات، ولا الحفظِ للحروف، وانتقَلَ من مصرَ إلى

[1] زيادة متعينة من الحميدي.

مكةَ، وتُوفِّي بها بعدَ أن أقرأَ وحَدَّث أعوامًا سنةَ سبع وأربع مئة.

٩٦٤- عِمْرانُ[١] بن عبدِ ربِّه بن غَزْلُونَ المَعافِريُّ، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا سعيد.

رَوَى عن أبي عيسى اللَّيْثيِّ، وأبي محمد الأصيليِّ، وغيرِهما. وهُو اختَصَر كتاب «الدلائل» للأصِيلي. وكان شيخًا صالحًا ثقةً فيما رواه. حَدَّث عنه أبو حَفص الزَّهْراويُّ والطُّبْنيُّ، وقال: توفِّيَ سنةَ إحدى وعشرينَ وأربع مئة.

٩٦٥- عَرِيبُ بن محمد بن مُطرِّفِ بن عَرِيب، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا مَرْوان.

لهُ سماعٌ بالمشرق على أبي الحَسَن بن جَهْضَم بمكةَ، وكان من أهل الأدبِ والمعرفة، حسَنَ الإيرادِ للأخبار، واستُقْضِيَ في الفتنة على كُورةِ رَيُّه.

وقُتِلَ خطأً على بابِ دارِه في ربيع الآخِر من سنة تسع وأربع مئة، ودُفِنَ بمقبُرةِ أمِّ سَلَمة. ذكَر وفاتَه ابنُ حَيّان.

٩٦٦- عُبادَةُ[٢] بن عبد الله بن محمد بن عُبادةَ بن أفْلَحَ بن الحُسَين بن يحيى بن سعيد بن قَيْس بن سَعْد بن عُبادةَ الأنْصاريُّ الخَزْرجيُّ - كذا نسَبَهُ أبو الوَليد ابنُ الفَرَضيِّ في كتاب «طبقات الشعراء»، له - ويُعرَفُ بابن ماءِ السماء، الأديبُ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ عن أبي بكر الزُّبَيديِّ وغيره. وكان شاعرًا مقدَّمًا، أخَذَ عنه الأديبُ

---

(١) ترجمه أبو طالب المرواني في عيون الإمامة، الورقة ٥١ .

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٦٣)، وابن خاقان في مطمح الأنفس ٨٤، وابن بسام في الذخيرة ١/ ٣٦١، والضبي في بغية الملتمس (١١٢٣)، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٤٨٠، وابن سعيد في المغرب ١/ ١١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٠٧ و٣٦٤، وابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار ١١/ ٣٩٧، والصفدي في الوافي ١٦/ ٦٢١، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢/ ١٤٩، والمقري في أزهار الرياض ٢/ ٢٥٣، ونفح الطيب ٤/ ٥٢.

أبو محمد غانمُ بن وليد المالَقيُّ.

قال ابنُ حَيّان: وتُوفِّي عُبادةُ في شوَّال سنةَ تسْعَ عشْرةَ وأربع مئة بمالَقةَ.

٩٦٧- عُتبَةُ[1] بن عبد الملك بن عاصِم المقرئُ العثمانيُّ، أندلُسيٌّ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَحَل، فقرأ بمصرَ على أبي أحمدَ عبد الله بن حَسْنُون البغداديِّ المقرئ قراءةَ حفص، وسمعَ أبا الطيِّب بن غَلْبُونَ المقرئ، وكان سَماعهُ سنةَ أربع وثمانينَ وثلاث مئة. ودَخَلَ بغدادَ فحدَّث بها عن أبيه وعمَّن ذكَرْنا.

ومات في رجبٍ سنةَ خَمس وأربعينَ وأربع مئة. ذكَرَهُ الحُمَيديُّ، وقال: كذا قال لي أبو الفَضْل أحمدُ بن الحَسَن المعدَّل، وقال: كان رجُلاً صالحًا وقد كتَبتُ عنه.

٩٦٨- العاصي[2] بنُ خَلَف بن مُحْرِز المقرئ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحَكَم.

كان من أهل المعرفةِ بالقراءات وطُرقِها، وجَمَع فيها كتابًا سمَّاه بكتابِ «التّذكِرة» في القراءاتِ السَّبع، وكتاب «التهذيب». وأخبَرَنا عنه غيرُ واحد من شيوخِنا، وقال لي بعضُهم: تُوفِّي سنةَ سَبْعينَ وأربع مئة.

٩٦٩- عاصِمُ[3] بن أيُّوبَ، الأديبُ، من أهل بَطَلْيَوْس، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي بكر محمد ابن الغَرَّاب، وأبي عَمْرو السَّفاقُسيِّ، وأبي محمد

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٤٥)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٦٢)، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢/ ١٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٦٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٩، والصفدي في الوافي ١٩/ ٤٤١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٩٩.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٩١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٦٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨١.

[3] ترجمه القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٨٤، والذهبي في تاريخ لإسلام ١٠/ ٧٥٣، والصفدي في الوافي ١٦/ ٥٦٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٤.

مكيّ بن أبي طالب المقرئ، وغيرِهم.

وكان من أهل المعرفةِ بالآدابِ واللُّغات، ضابطًا لهما، معَ خير وفَضْل، وثقةٍ فيما رَوَاه، أخبَرَنا عنه أبو محمد بنُ السِّيْد بجميع ما رَوَاه.

وتُوفِّي، رحمه الله، سنةَ أربع وتسعينَ وأربع مئة.

٩٧٠ - عَتِيقُ[1] بن محمد بن أحمَدَ بن عبد الحميدِ الأنْصاريُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي داودَ المقرئ، وطاهِر بن مفوّز، وأبي الوليد الوَقَّشيِّ، وأبي الحَسَن المقرئ، وأبي عليٍّ الغَسّاني، وأبي عليٍّ بن سُكَّرة، وغيرِهم. وتولّى الصَّلاةَ والخُطبةَ بجامع دَانِيَةَ، وكان خيِّرًا فاضلاً رَاوِيةً للعلم، كتَبَ بخطِّه عِلمًا كثيرًا وقيَّده، وكان ثقةً فيما رواه.

وأخبَرَنا عنهُ صاحبُنا أبو عَمْرٍو وأثنى عليه.

٩٧١ - عيّاشُ[2] بن الخَلَف بن عيّاش بن مِخْراش المقرئ، بَطَلْيَوْسيٌّ سكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى القِراءاتِ عن أبي عبد الله المَغَاميِّ المقرِئ، وكان من حُذّاقِ أصحابِه. وتصدَّر للإقراء بإشبيلِيَةَ وأخَذَ الناسُ عنه.

وتُوفِّي سنةَ عَشْرٍ وخمس مئة.

٩٧٢ - عَوْنُ[3] الله بن محمد بن عبد الرّحمن بن عَوْنِ الله المقرئ بالمسجد الجامع بقُرْطُبَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

قرأ على أبي عبد الله الطَّرَفي المقرئ وعليه عوَّلَ، أخَذَ الناسُ عنه، وكان

---

[1] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٤).

[2] له ذكر في تكملة ابن الأبار ٤/ ١٧٠ .

[3] ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦٠٦.

يُسْتَخْلَفُ على الخطبة بجامع قُرطُبَةَ.

وتُوفِّي سنةَ عشرٍ وخمس مئة.

٩٧٣- عبَّادُ[1] بن سِرْحان بن مُسلِم بن سَيِّدِ الناس المَعَافِرِيُّ، من أهل شاطِبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن، سكَنَ العُدْوةَ.

ورَوَى ببلدِه قَدِيمًا عن أبي الحَسَن طاهرِ بن مفوَّز وغيرِه. ورَحَلَ إلى المشرق، وحجّ ولَقِيَ بمكةَ أبا عبد الله الحُسَيْنَ بن عليٍّ الطبريَّ وسمعَ منهُ. ودَخَلَ بغدادَ وسَمِعَ بها من أبي الحُسَين المبارَك بن عبد الجبَّار الصَّيْرَفيِّ، وأبي محمد رِزْق الله بن عبد الوهاب التَّميميِّ، وأبي بكر محمد بن طَرْخان، وغيرِهم. وأجاز لهُ أبو عبد الله الحُمَيْديُّ. وقَدِمَ قُرطُبَةَ في سنة عشرينَ فسمِعنا منه وأجاز لنا بخطِّه ما رَواه.

وكانت عندَه فوائدُ، وكان يَميلُ إلى مسائل الخلاف، ويدَّعي معرفةَ الحديث ولا يُحسِنهُ، عفا اللهُ عنه.

أنشَدَنا أبو الحَسَن من كتابِه، قال: أنشَدَنا أبو بكر بن طَرْخانَ ببغداد، قال: أنشَدَنا أبو منصور محمدُ بن أحمدَ بن مِهْرانَ الفارِسيُّ، قال: أنشَدَنا أبو القاسم الأَقْسَاسِيُّ الشَّريفُ بالكُوفة:

أخٌ لي لم يَلِدْهُ أبي وأمّي ... تَراهُ الدَّهْرَ مَغْمُومًا بِغَمِّي
يُقاسِمُني سُرُوري كلَّ حِينٍ ... ويأخُذُ عندَ هَمِّي شَطْرَ هَمِّي
فلَو أحدٌ منَ الأقدارِ يُفْدَى ... إذًا لَفَدَيْتُهُ بدَمِي ولَحْمِي

وكان مَولدُه سنةَ أربع وستينَ وأربع مئة، وتُوفِّي بالعُدْوة في نحوِ سنة ثلاثٍ وأربعينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١١٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨٢٧، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي الذين أكثر عنهم.

ومن الغُرَباء في هذا الباب

٩٧٤ - العِزُّ[١] بن محمد بن بَقَنَّة، يُكْنَى أبا تَميم، وأصلُه من العُدوة.

أخَذَ بقُرطُبَةَ عن أبي القاسم ابنِ الإفْليليِّ كثيرًا من كتُب اللّغةِ والآداب، وكان حافظًا لهما مقدَّمًا في معرفتِهما، وقد أخَذَ الناسُ عنه.

وتُوفِّي سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وأربع مئة.

٩٧٥ - عِيَاضُ[٢] بن مُوسى بن عِيَاض اليَحْصُبيُّ، من أهل سَبْتَة، يُكْنَى أبا الفَضْل.

قَدِمَ الأندَلُسَ طالبًا للعلم، فأخَذَ بقُرطُبَةَ عن القاضي أبي عبد الله محمد ابن عليِّ بن حَمْدِين، وأبي الحُسَين سِرَاج بن عبد الملك بن سِرَاج، وعن شيخِنا أبي محمد بن عتَّاب، وغيرِهم. وأجاز له أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ ما رواه. وأخَذَ بالمشْرق عن القاضي أبي عليٍّ بن سُكَّرةَ حُسَين بن محمد الصَّدَفيِّ كثيرًا، وعن غيرِه. وعُنيَ بلقاءِ الشيوخ والأخْذِ عنهم، وجمَعَ من الحديث كثيرًا، وله عنايةٌ كثيرةٌ به واهتمامٌ بجمعِه وتَقْييدِه، وهو من أهل التّفَنُّن في العلم، والذّكاء

---

[١] ترجمه العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٦٠ نقلاً من كتاب الوفيات لابن دحية الكلبي.

[٢] ترجمته مشهورة وسيرته مذكورة، وقد كُتبت عنه الدراسات المفصلة، وعقدت من أجله مؤتمرات، وترجمه ابن خاقان في قلائد العقيان ٥٣٩، والعماد الأصبهاني في خريدة القصر (قسم المغرب) ٢/ ١٧٣، والضبي في بغية الملتمس (١٢٦٩)، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٦٣، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٩)، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨٦٠، والعبر ٤/ ١٢٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢١٢، والوادياشي في معجمه ٢١١، وابن كثير في البداية ١٢/ ٢٢٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٢٢٢ وغيرهم.

واليَقَظة والفَهْم، واسْتُقْضِيَ ببلدِه مُدةً طوِيلَة حُمِدتْ سيرتُه فيها، ثم نُقِل عنها إلى قَضَاءِ غَرْناطةَ فلم يَطُلْ أمَدُهُ بها، وقَدِمَ علينا قُرطُبةَ في ربيع الآخِر سنةَ إحدى وثلاثينَ وخمس مئة، فأخَذْنا عنه بعضَ ما عندَه، وسمعتُه يقول: سَمِعْتُ القاضيَ أبا عليٍّ حُسَيْنَ بن محمد الصَّدَفيَّ يقول: سَمِعتُ الإمام أبا محمد التَّميميَّ ببغدادَ يقول: ما لكم تأخذونَ العلم عنّا، وتَسْتَفِيدونَه منّا، ثم لا تترحّمونَ علينا؟ فرَحِمَ اللهُ جميعَ مَن أخَذْنَا عنه من شيوخِنا، وغَفَرَ لهم.

ثم كتَبَ إليَّ القاضي أبو الفَضْل بخطِّه يَذكُرُ أنه وُلدَ في منتَصَف شعبانَ من سنةِ ستٍّ وسبعينَ وأربع مئة. وتُوفِّي، رحمه الله، بمَرّاكُش مُغَرَّبًا عن وطنِه وسَطَ سنةِ أرْبع وأربعينَ وخمس مئة[1].

[1] هذا هو آخر الجزء السابع من الأصل.

بابُ الغَيْن

من اسمُهُ غالبٌ

٩٧٦- غالبُ[1] بن عُمر، المعروفُ بابن التَّيّاني، من أهْل قُرْطُبةَ، وهُو والدُ الأدِيب أبي غالب.

رَوَى عن ثابتِ بن قاسِم كتابَ «الدلائل» من تأليفِ جَدِّه، وعن أبي بكر ابن القُوطِيّةِ، وغيرِهما. وحَدَّثَ عنه ابنُه أبو غالب تَمّامُ بن غالِب الأدِيب.

٩٧٧- غالبُ بن تَمّام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تَمّام بن عَطيّةَ بن خالد بن خُفَافٍ المُحارِبيُّ، من أهل غَرْناطة.

له رِحْلةٌ إلى المَشْرق لقيَ فيها أبا القاسم ابنَ الجلاّب، وأخَذَ عنه «مختصرَهُ» في الفقه. وتُوفِّيَ قَبْلَ الأربع مئة.

وذكَرَ ابنُ الفَرضيِّ[2] أنه سَمِعَ من أحمدَ بن خالد، ومحمد بن قاسم بقُرطُبة. وبإلبيرةَ من محمد بن فُطَيْس، ولم يَذْكُرْ أنّ له رِحْلةٌ ولا ذكَرَ له وفاةً.

٩٧٨- غالبُ بن محمد بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن نَهِيك الهَوّاريُّ الأشُونيُّ، سكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا تَمّام.

كان شيخًا صالحًا، مُنْقبِضًا، معتنيًا بِطَلَبِ العلم من صِغَرِه، وكانت فنونُ الحساب أغلبَ عليهِ معَ مشاركتِه في غيرِه. لقيَ بقُرطُبَةَ أبا عُمَر ابن الجَسُور، وأبا عبد الله ابن العطّار، وصَخْرَ بن سَعِيد المَرْشَانيَّ، وغيرَهم.

ذكَرَهُ أبو محمد بنُ خَزْرَج، وقال: تُوفِّي في شَعْبانَ سنَةَ أربعينَ وأربع مئة، ومَولدُه سنةَ ستّ وسبعينَ وثَلاثِ مئة.

---

[1] له ذكر في تكملة ابن الأبار ٣/ ١٧١.

[2] تاريخه ١/ ٤٤٤.

٩٧٩- **غالِبُ[1] بن عبد القاهر بن يُوسُفَ بـن حَكَـم، يُعـرَفُ بـابنِ القلاّس، من أهل بَطَلْيَوْس، يُكْنَى أبا بكر.**

كان من أهل الدِّرايةِ والرِّواية، وحَجَّ، ولقيَ البَرَاذِعيَّ وأخَـذَ عنـه كتابَـه «المختصَر» في الفقه. رَوَى عنه خَلفُ بن رِزق المقرئُ الزَّاهد.

٩٨٠- **غالبُ[2] بن عبد الله القَيْسيُّ القَطينيُّ المقرئ، مـن أهـل دَانِيَـةَ، يُكْنَى أبا تمّام.**

رَوَى عن أبي عُمرَ بن عبد البَرّ، وأبي عَمْرٍو المقرئ، وأبي الوليد البَـاجِيِّ، وغيرِهم.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ وقال فيه: مقرئٌ شاعرٌ أديبٌ، وقال: أنشَدَني له أبو عبـد الله محمدُ بن عُمرَ الأشْبُونيُّ الأديبُ في وَصْفِ[3] صَدِيق له:

يا رَاحِلاً عن سَـوَادِ المقلَتـيْنِ إلى	سَواد قَلْبٍ عن الأضلاع قد رَحَلاَ
غَدَا كجسم وأنْتَ الرُّوحُ فيه، فـمَا	ينفَكُّ مـرتحلاً إذْ ظَلْـتَ مُـرْتحلاَ
بي للفِـراق جـوًى لو مَـرَّ أبرَدُهُ	بجامدِ الماء مرَّ البَـرْقِ لاشْـتَعَلاَ

وتُوفِّي بِدانِيَةَ سنَةَ ستٍّ وستِّينَ وأربع مئة، قالَه ابنُ سُكّرة. وكانَ أبو تمّـام رجُلاً زاهدًا فَاضِلاً.

---

(١) ترجم ابن الأبار لحفيده يوسف بن عبد القاهر بن غالب ٤/ ٢٠٥.

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٥٢)، و الضبي في بغية الملتمس (١٢٧٦)، وابن الأبار في التكملة ٤/ ٤٩، وابن عبد الملك في الـذيل ٥/ ٥١٧، والـذهبي في المستملح (٧٦٠)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠، والمقري في نفح الطيب ٤/ ١٢.

(٣) في الجذوة: «في فراق» وهو أحسن.

٩٨١- **غالبُ[(١)] بن عبد الرّحمن بن غالب بن تمّام بن عَطيّةَ المُحَارِبيُّ، وقد تقدَّم الرفعُ في نسَبِه قَبْلَ هذا، من أهلِ غرناطةَ، يُكْنَى أبا بكر.**

رَوَى عن أبيه عبد الرّحمن بن غالبٍ، وأبي عليٍّ الحَسَن بن عُبيدِ الله الحَضْرميّ المقرئ، ومحمد بن حارثٍ النَّحْويّ، وأبي محمد عبد العَزيز بن أبي غالب القَرَويِّ، ومحمد بن نِعمةَ، وغانِم بن وَليد الأديب، وأبي عليّ الغَسّانيِّ، وغيرِهم. ورأى أبا عُمَر بن عبد البَر ولم يأخُذْ عنه شيئًا. ورَحَلَ إلى المَشْرق سنَةَ تسع وستينَ وأربع مئة، فحَجَّ، ولقيَ أبا عبد الله الحُسَينَ بن علي الطَّبريَّ نزيلَ مكّةَ فسَمِعَ منه «صَحِيح مُسْلم»، وأجاز له، وأبا عبد الله محمدَ بن أحمدَ النَّحويَّ. ولقيَ بمِصْرَ أبا الفضل عبدَ الله بن حُسَين الجَوهَريَّ، ولقِيَ بالمَهْديّةِ أبا عبد الله محمدَ بن معاذٍ التَّميميَّ، وأخَذَ عنه «صحيحَ البُخاريِّ» عن أبي ذرّ، وغيرَه.

وكان حافِظًا للحديث وطُرقِه وعِلَلِه، عارفًا بأسماءِ رجالِه ونَقَلتِه، منسوبًا إلى فَهمِه، ذاكِرًا لمتونِه ومعانيه. وقرأتُ بخطِّ بعض أصحابِنا أنه سمعَ أبا بكر بنَ عَطيّةَ يَذكُرُ أنه كَرَّرَ «صحيحَ البُخاريِّ» سبعَ مئة مرة.

وكان أديبًا، شاعرًا، لُغويًا، ديِّنًا، فاضلاً، أخَذَ النَّاسُ عنهُ كثيرًا، وكتَبَ إلينا بإجازةِ ما رواه بخطِّه، وكُفَّ بصَرُه في آخِرِ عمُرِه.

وتُوفِّي، رحمه الله، بغَرناطةَ لستٍّ بقِينَ من جُمادى الآخِرة سنةَ ثمانِ عشْرَةَ وخمس مئة. ومَولدُه سنةَ إحدى وأربعينَ وأربع مئة.

---

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية ١٨٩، والعماد في الخريدة (قسم المغرب) ٣/ ٤٨٨، والضبي في بغية الملتمس (١٢٧٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٩، والعبر ٤/ ٤٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٣/ ٤٤٧، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٢٣٧، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٥٨، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ٩٩، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٥٩، وينظر فهرسة ابن عطية ٤١ حيث ترجمه ترجمة رائقة.

أفرادٌ

٩٨٢- غانمُ[1] بن وليد بن محمد بن عبد الرّحمن المَخْزوميُّ، من أهل مالَقَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

ذكَرَهُ الحُمَيْديُّ، وقال: فَقِيهٌ مُدَرِّس، وأستاذٌ في الآداب وفُنونِها مجوِّدٌ، معَ فَضل وحُسن طَريقة، رَوَى عن أبي عُمرَ يوسُفَ بن عبد الله بن خَيْرون، وعن أبي عبد الله ابن السَّراج.

ذكَرَهُ لي أبو الحَسَن عليُّ بن أحمدَ العائذيُّ، وقال: إنه قَرأ عليه، وأفْرَطَ في وَصْفِه بالعلم والدِّين، وأنشَدَني عنهُ، قال: أنشَدَني لنفسِه:

صَيِّرْ فُؤَادَكَ للمَحْبُوب مَنْزِلَةً ... سَمُّ الخِيَاطِ مجَالٌ للحَبِيبَيْنِ

ولا تُسَامحْ بَغِيضًا في معاشَرةٍ ... فَقَلَّما تسْعُ الدّنيا بَغِيضَيْن

قال: وأنشَدَني لنفْسِه:

الصَّبْر أولَى بوقارِ الفَتَى ... مِنْ قَلَقٍ يَهْتكُ سِتْرَ الوَقارْ

مَن لَزمَ الصَّبْرَ علَى حالِهِ ... كان على أيّامِه بالخِيَارْ

وتُوفِّي، رحمه الله، سنَةَ سبعينَ وأربع مئة، وأخبرَنا عنه جماعةٌ من شيُوخِنا.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٥٥)، وابن بسام في الذخيرة ١/ ٦٤٦، و الضبي في بغية الملتمس (١٢٨٠)، وياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢١٥٢، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣١٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٤١.

بابُ الفاء

من اسمُهُ فَتْح

٩٨٣- فَتْحُ[١] بن إبراهيمَ الأمَويُّ، يُعرَفُ بابنِ القَشّاريِّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا نَصْر.

رَحَلَ إلى المشرق، ورَوَى بمكّةَ عن أبي بكرِ الآجُرِّيِّ وغيرِه. وسَمِعَ بمصْرَ من أبي الطّيِّب الحَرِيريِّ، ومن أبي العبَّاس تَميم بن محمد، وأبي الحَسَن زيادِ بن عبدِ الرّحمن اللّؤلؤيِّ بالقَيْروان. وسَمِعَ عن جماعةٍ بالأندَلُس.

وكان شَيْخًا صَالِحًا، فَاضِلاً مُجْتَهِدًا في طلب العلم، محافِظًا عليه كثيرَ الصَّلاة والصِّيام والجهادِ والصَّدقة. بنَى بطُلَيْطُلَةَ مَسْجدَيْنِ أحَدُهما بالجبل البارد، والثَّاني بالدَّبّاغين. وكان يلزَمُ الصّلاةَ في الجامع، ودُخِلَ عليه وهو يجُودُ بنَفْسِه فَقِيل لهُ: كيف أنتَ؟ فقال: يا وَحْشةَ الجامع. وبنَى حِصنَ وَقَّش ومَكّادةَ في زَمنِ المنصور محمدِ بن أبي عامر.

حَدَّث عنه جماعةٌ من العلماء، منهم: أبو جَعْفر بن مَيْمون، وقرأتُ بخطِّه: حدّثنا فَتْحُ بن إبراهيم، قال: أخبرنا زيادُ بن عبد الرّحمن بالقَيْروان، قال: حدَّثنا صالح بن محمد، قال: حدَّثنا أبو الحسن بن عُثمان التُّسْتَرِيُّ بتُسْتَر، قال: حدَّثنا أحمد بن الحَسَن بن العبَّاس الرَّازي، قال: رَأيْتُ أبا زُرْعةَ في المنام كأنه يُصَلّي في السماء السابعة بالملائكة، فقلت: ما حالُك؟ قال: لقِيتُ اللهَ تبارك وتعالى فقال لي: يا أبا زُرعة، إنّي لأوتَى بالطِّفل فآمُرُ به إلى الجنة، فكَيف بمن حَفِظَ السُّنَن على عبادي؟ ادخُلِ الجنّةَ تبوَّأ حيث شئتَ.

وقرأتُ بخطِّ أبي عُمَر يوسُفَ بن خَضِر، قال: تُوفِّي أوّلَ ليلة من رَجَب

---

[١] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٢.

ليلةَ الجُمُعة، ودُفنَ يومَ الجمُعة بعدَ صلاة العصر سنةَ ثلاث وأربع مئة. وصَلّى عليه عبدُ الله بن ناطور.

قال ابنُ ذُنَيْن: ومَولدُه سنة ثِنتينِ وعشرين وثَلاثِ مئة.

٩٨٤- الفَتْحُ بن يوسُفَ بن محمد، يُعرَفُ بابنِ الرُّيُولي[١] والدُ الحافظ أبي محمد قاسم، من أهل مدينة الفَرَج، يُكْنَى أبا نَصْر.

رَوَى ببلدِه عن القاضي أيوبَ بن حُسَين، وبقُرطُبَةَ عن أحمدَ بن نابت، وغيرِه. حدَّث عنه ابنُه أبو محمد، ومحمدُ بنُ أحمدَ بن بَدْر، أخَذَ عنه سنةَ ثمانٍ وأربع مئة.

---

(١) في الأصل: «الريول» كتب ناسخ «س» فوقها: «خ: الرُّيولي»، أي: في نسخة أخرى، وستأتي ترجمة ابنه القاسم في الرقم (١٠١٧).

من اسمُهُ فَرَج

٩٨٥- فَرَج بن غَزْلُون ابن العَسّال اليَحْصُبيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ.

رَوَى عن شيوخِها. حَدَّث عنه ابنُه أبو محمد عبد الله بن فَرَج الوَاعِظُ.

٩٨٦- فَرَجُ بن أبي الحكم بن عبد الرّحمن بن عبد الرّحيم اليَحْصُبيُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن عبد الله بن ذُنين، وعبد الله بن يَعيش، ومحمد بن عُمرَ ابن الفَخّار. وكان قد فاتَ أهلَ زمانِه في العلم والعقلِ والفَضْل، وكان يحفظُ «المُستخرَجةَ الكبيرةَ» حفظًا جيِّدًا. ونُوظِرَ عليه في المسائل. وكان حَفيلَ المجلس.

وتُوفِّي في عَشْرِ ذي الحجة سنةَ ثمان وأرْبَعين وأربع مئة. وحَبَّسَ دارَه على طَلبةِ السُّنَّة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

٩٨٧- فَرَجُ بن غَزْلُونَ بن خالد الأنصاريُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ.

يُحَدِّث عن فَتْح بن إبراهيمَ وغَيْرِه. وكان حسَنَ الخَطِّ.

٩٨٨- فَرجٌ[1]، مولَى سيِّد بن أحمدَ بن محمد الغافقيّ الكُتُبيّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكنَى أبا سعيد.

رَحَلَ إلى المَشْرق، وحجَّ، ولقيَ أبا ذرٍّ عبدَ بن أحمدَ الهَرَويَّ، وسَمِع منه وأجاز لهُ. وكان رجُلاً صالحًا ثِقةً فيما رَوَاه، مُقبلاً على ما يَعنيه. أخبَرَنا عنه أبو الحَسَن عبدُ الرّحمن بن عبد الله المعدَّلُ وأثنَى عليه، وغيرُه من شيوخِنا.

وتُوفِّي بعدَ سنةِ ست وسبعينَ وأربع مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٩٧.

٩٨٩- فَرجُ بن يوسُفَ، من أهل سُرْتَةَ[١]، يُكْنَى أبا عُمَر.

رَوَى عن يحيى بن محمد بن وَهْب بن مَسَرّةَ بمدينةِ الفَرج، وعن غيرِه. حَدَّث عنهُ القاضي أبو عبد الله ابنُ السَّقَّاط.

٩٩٠- الفَرجُ بن أبي الفَرَج بن يَعْلَى التُّجِيبيُّ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا سعيد.

تولَّى أحكامَ القَضَاء بطُلَيْطُلَةَ، وكان دَيِّنًا، فاضِلاً، وَقورًا، حَلِيمًا، عاقِلاً، حَسنَ السِّيرة فيما تقلّده، محبَّبًا إلى الناس، مَعَظَّمًا عندَهم.

وتُوفِّي في رجبٍ سنةَ سبعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

٩٩١- فَرَجُ بن حَدِيدةَ المقرئُ الظَّاهريُّ

كان عالمًا بالقِراءات، وكان المعتَضدُ بالله عَبّادُ بن محمد قد أقعَدَه للإقْراءِ بإشْبيلِيَةَ بالمَسْجد المَنْسُوبِ إلى والدتِه السيِّدة.

وتُوفِّي بها يومَ الاثنينِ لثلاثَ عشْرةَ ليلةً خَلَتْ للمحرَّم سنةَ ثمانينَ وأرْبع مئة، ودُفنَ يومَ الثلاثاء بعدَه.

٩٩٢- فَرَج[٢] بن عبد الملك بن سَعْدانَ الأنصاريُّ، من أهل جَيَّان، سَكنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي محمد مكّيِّ بن أبي طالب المقرئ، وصَحِبَ أبا عبد الله محمدَ ابن عتَّاب الفَقِيهَ واختُصَّ به، ورَوَى بالمَرِيَّة عن أبي القاسم الجُرَاويِّ، وغيرِهم. وكان فقيهًا حافِظًا للفِقه والحدِيثِ وأسماءِ الرِّجال.

وتُوفِّي، رحمه الله، في ذي الحجّة سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وأربع مئة.

---

[١] معجم البلدان ٣/ ٢٠٧.

[٢] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٣٠.

من اسمُهُ فَتْحون

٩٩٣- فَتْحُونُ بن محمد بن عبد الوارِث بن فَتْحُون التُّجِيبيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا نَصْر.

رَوَى عن أبي عبد الله بن عَيْشُون، وغيرِه. حَدَّث عنهُ أبو إسحاقَ وصاحبُه أبو جعفر، وقرأتُ بخَطِّه، قال لنا أبو نَصْر: وُلدتُ سنةَ سبعَ عشْرةَ وثلاث مئة، وتُوفِّي، رحمه الله، ليلةَ الثلاثاء لستٍّ خَلَوْنَ من ربيع الأوّل سنةَ ثلاث وتسعينَ وثلاث مئة، وصَلّى عليه ابنُ سابق.

٩٩٤- فَتْحونُ بن عبد الرّحمن بن فَتْحونَ القَيْسيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا نَصْر.

رَوَى عن المنذِر بن المنذِر، وابنِ عبّاس، وابن الفَخّار، وكان رَجُلاً مُعقَّلاً حَسَنَ الأخلاق.

وتُوفِّي في رَجَبٍ سنةَ أربع وستينَ وأربع مئة.

من اسمُهُ الفَضْل

٩٩٥- فَضْلُ بن محمد بن فَضْل، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي سُليمانَ عبد السَّلام بن السَّمح الزَّهراويِّ، وغيره. وكان أديبًا كاتبًا. حَدَّث عنه أبو مَرْوانَ الطُّبْنيُّ، وذكَرَ أنه أخَذَ عنه بجامع قُرْطُبَة.

٩٩٦- الفَضْل[1] بن أحمد بن محمد بن دَرَّاج القَسْطَلِّيُّ، منها، يَرْوي عن أبيه.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ، وقال: أديبٌ شاعِرٌ، ولهُ حظٌّ من البلاغَة يَجري في الشِّعر والرَّسائل على طريقةِ أبيه، وقد لقِيتُهُ ببَلَنْسِيَةَ بُعَيْدَ الأربعينَ والأربع مئة. ومن شِعْرِه في إقْبال الدَّولة:

وإذا ما خُطوبُ دَهْرٍ أنافَت ... وأطَافَتْ كأنّها الجنُّ تَسعَى

كَلأَتْنا من لَسْعِهنَّ أيادي ... مَلِكٍ يَكْلأُ الأنامَ ويَرْعَى

مَلِكٌ إن دَعاه للنَّصر يَوْمًا ... مُستَضامٌ كَفاه نَصْرًا ومَنْعَا

أوْ عرَاهُ السَّليبُ صِفْرًا يَدَاهُ ... جَمَعَ الرِّزْقَ من نَداهُ وأوْعَى

٩٩٧- الفَضْلُ[2] بن عليِّ بن أحمدَ بن سَعِيد بن حَزْم، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا رَافع، وهو وَلَدُ الحافِظ أبي محمد بن حَزْم.

رَوَى عن أبيه، وعن أبي عُمرَ بن عبد البَرّ، والدَّلائيِّ، وغيرِهم. وكَتَبَ بخطِّه عِلْمًا كثيرًا. وكان عندَه أدبٌ ونَباهةٌ ويَقظةٌ وذَكاء.

وتُوفِّي بالزَّلاّقةِ سنةَ تِسْع وسَبْعينَ وأربع مئة.

---

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٥٧)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٨٢)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٦١.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٤٥، والصفدي في الوافي ٢٤/ ٥٥، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٨٣.

من اسمُهُ فضلُ الله

٩٩٨- فَضْلُ الله، صِهْرُ القاضِي مُنْذِر بن سَعِيد، زَوْجُ بنتِه وابنُ عمِّه.

يَرْوِي عن صهرِهِ القاضِي منذِر كتابَ «العَيْن» للخليل، وغيرَه. أخَذَ عنه محمد بن مَضَاء الأديبُ.

ذكَرَه أبو بكرٍ المُصْحَفيُّ ونقَلتُه من خطِّه.

٩٩٩- فَضْلُ[1] الله بن محمد بن وَهْبِ الله بن محمد الأنْصاريُّ المقرئ، من أهل قُرطُبَةَ، يكنَى أبا القاسم.

أخَذَ القِراءاتِ عن أبي محمد بن شُعَيب المقرئ، وأبي عبد الله بن شُرَيح، وسَمِعَ من أبي محمد بن خَزْرَج، وأبي عبد الله محمد بن فَرَج، وغيرِهم. وقُدِّمَ إلى الإقراء بالمسجِدِ الجامِع بِقُرطُبَةَ، وأقرأ فيه إلى أن تُوفِّي، رحمه الله، في شهر رَمضانَ سنةَ أربع وعشرينَ وخمس مئة. ومَولدُه سنَةَ أربع وخمسينَ وأربع مئة. وقد أخَذتُ عنه بعضَ ما كان عندَه.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٠٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٢.

من اسمُهُ فُتُوح

١٠٠٠ - فُتُوحُ بن عبد الرّحمن بن محمدٍ الأنْصَاريُّ، من أهل طَلَبِـيرةَ، يُكْنَى أبا نَصْر.

رَوَى عنه أبو الوليد مَرْزُوقُ بن فَتْح، وقال: كان الأغلبَ عليه الرأي.

١٠٠١ - فُتوح بن مُوسَى بن أبي الفُتُوح بن عبد الواحِدِ الفِهريُّ، من أهل البُونْت، يُكْنَى أبا نَصْر.

رَوَى بطُلَيْطُلَةَ عن أبي نَصْر فتح بـن إبـراهيم، وأبي إسـحاقَ بـن شِـنْظِير وصاحِبه أبي جعفر، وأبي بكر محمد بن مَرْوانَ بن زُهْر، وغيرِهم. وكان مُعْتَنيًا بالعلم، وقد أخذ عنه ابنُه عبدُ الله.

أفرادٌ

١٠٠٢ - فائقٌ[1]، مَوْلى أحمَد بن سَعِيد بن حَزْم.

يُحدِّث عن مولاه أحمدَ بن سعيد. حَدَّث عنهُ أبـو عُمـرَ بـنُ عبـد الـبرّ في كتاب «البَيان عن تِلاوةِ القرآن».

١٠٠٣ - فارِسُ بـن محمـد بـن قـادِم، مـن أهـل إشْـبيلِيَـةَ، يُكْنـى أبا القاسم.

له رِحْلةٌ إلى المشْرقِ سَمِعَ فيها من أبي ذَرٍّ الهَرَويِّ وغيرِه من المحدِّثين.

١٠٠٤ - فِيرُّه بن خَلَف بن فِيرُّه اليَحْصُبيُّ، من أهل طُلَيْطُلَـةَ، يُكْنـى أبا حَديدةَ.

كان من أهل المعْرفةِ بالقراءات، حسَنَ الـصّوتِ بقـراءة القـرآن، وتَـولَّى

---

(١) هذه الترجمة والتي بعدها مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

الصلاةَ والخُطبة بجامِع طُلَيْطُلَةَ، وأشارَ عليه ابنُ يَعيش أن يُكْنَى بغيرِ أبي حَديدةَ فأبَى من ذلك، وقال: الكُنْيَةُ القَدِيمةُ أولى بِنا.

ومن الغُرَباء

١٠٠٥ - الفُراتُ[1] بن هِبةِ الله، يُكْنَى أبا المَجْد.

ذكَرَهُ الحُمَيْديُّ، وقال: أظُنُّه غَريبًا دخَلَ الأندَلُس. يَروي عن أبي سَعِيد الخلِيل بن أحمدَ البُسْتيِّ لقيَهُ بالقَيْروان. رَوَى عنه أبو محمد بنُ حَزْم. وذَكر أبو محمد بن خَزْرج أنه صَحِبَ أبا المَجْدِ هذا.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٦٤)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٩٢).

بابُ القاف

من اسمُهُ قاسم

١٠٠٦ - قاسِمُ[1] بن أحمدَ بن أبي شُجاع، من أهل تُجُنْيَة، يُكْنى أبا محمد.

له رِحْلةٌ إلى المَشْرق كَتَبَ فيها عن أحمدَ بن سَهْل العَطَّار، وغيرِه.

حَدَّثَ عنه أبو محمد بنُ ذُنَين، وقال: تُوفِّي صَبيحةَ يوم السّبت لعشَرةِ أيّام ماضية لشهر ربيع الأوّل سنة ثمانينَ وثلاث مئة. وكذلك ذكَرَ الصَّاحِبانِ في وفاتِه، وأخَذَا أيضًا عنه.

١٠٠٧ - قاسِمُ[2] بن إسماعيلَ بن يُونُسَ بن مُعاويةَ بن عبد الجَبّار بن عبد الله بن إسماعيلَ بن يُونُس بن قَطَن بن جُشَم المَعافِريُّ البَجَّانيُّ، يُكْنَى أبا محمد.

يُحدِّث عن سَعِيد بن فَحلون، وعليِّ بن الحَسَن المُرِّيِّ، وأحمدَ بن جابر بن عُبَيْدَةَ، وغيرِهم. وأصلُه من شَذُونةَ، ومَولدُه ببَجّانةَ في آخرِ شوّالٍ سَنَةَ خمسٍ وعشرينَ وثلاث مئة. حَدَّث عنه الصَّاحِبانِ، لَقِياهُ بقُرْطُبة، وسَمِعَ النَّاسُ منه كثيرًا من روايتِه.

١٠٠٨ - قاسِمُ بن عبد الله بن محمّدٍ العُذْريُّ البَجّانيُّ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن أبي عُثمان سَعِيد بن جَرِير القَرويِّ، وغيرِه. حَدَّث عنه عَبْدوس ابن محمد، وأبو جعفر أحمدُ بن محمّد بن مَيْمون، وأبو القاسم خَلَفُ بن صالح ابن عِمْران، وغَيرُهم.

---

(١) ترجمه ياقوت في «تجنية» من معجم البلدان ٢/ ١٦.

(٢) ترجم ابن الأبار لابنه إبراهيم بن قاسم في التكملة ١/ ١١٧.

وتُوفِّي بعدَ سنةِ ستٍّ وسبعينَ وثلاث مئة.

١٠٠٩- قاسِمُ[1] بن محمد بن قاسم بن عبَّاس بن وليد بن صَارِم بن أبي ربَاحٍ الفَرَّاءُ، يُعْرَفُ بابن عَسَلُون، من أهْل قُرطُبة، يُكْنَى أبا محمد. وعَسَلُونٌ هو عَمُّ أبيه.

رَوَى عن خالد بن سَعْدٍ وأكثَرَ عنه، وكان لهُ جارًا، وعن أحمدَ بن سعيد، وأحمد بن مُطرِّف، وابن سَلْمُون، ونُظَرائهم. وكان أبوه أبو القاسم مُحدِّثًا وسَمِعَ عليه جُلَّ روايتِه.

قال أبو عُمرَ بنُ عبد البَرّ: كَتَبْتُ عن قاسم هذا كثيرًا من روايته، وتُوفِّي بقُرطُبَةَ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وثلاث مئة. وكان رجُلاً صالحًا. وقال في مَوْضعٍ آخَر: تُوفِّي فيما أحسِبُ سنةَ ثمانٍ أو سبع وتسعينَ وثلاث مئة.

وقال أبو عُمَر ابنُ الحذّاء: تُوفِّي قاسمٌ هذا في جُمادى الآخِرة سنةَ ستٍّ وتسعينَ وثلاث مئة، وقال: أخَذْتُ عنه «تاريخَ الرَّازِي الأوسط» في أخبار الأندَلُس قاطبةً عنه. وأجاز لي جميعَ روايتِه.

قال ابنُ شِنْظِير: وكان مَولدُه في شوَّالٍ سنةَ أربعَ عشْرةَ وثلاث مئة.

١٠١٠- قاسمُ[2] بن الشّارِب الرَّبَاحِيُّ، الفقيهُ المحدِّث.

ذكَرَه أبو محمد عبدُ الغني بن سَعيد الحافِظُ في كتاب «مُشْتَبه النِّسْبة» من تأليفه.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٦٧)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٩٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٦٨.

[2] ترجمه عبد الغني بن سعيد في «الرباحي» من مشتبه النسبة، والحميدي في جذوة المقتبس (٧٧٤)، وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٣٤، والسمعاني في «الرباحي من الأنساب، والضبي في بغية الملتمس (١٣٠٢)، وياقوت في «رباح» من معجم البلدان ٣/ ٢٣، والذهبي في المشتبه ٣٠٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤/ ١٢٠.

١٠١١ - القاسمُ بن محمد بن عبد الله الفِرِّيشيُّ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الطيب.

رَوَى عنه أبو حَفْص الزَّهْراويُّ وأثنَى عليه بالصَّلاح، وذكَرَ أنه لزِمَ المَشْرقَ سنينَ، وصحِبَ العُبّادَ. ورَوَى عنه كثيرًا من روايتِه.

١٠١٢ - قاسمُ بن مروانَ الوَرّاقُ، من أهْل قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عنه أبو عُمرَ بن عبد البَرِّ النَّمَريُّ.

ذكَرَه ابنُ مُدِير، وقال: تُوفِّي قريبًا من الأربع مئة.

١٠١٣ - قاسمُ بن محمد بن عبد الله الأمَويُّ، يُعْرَفُ بابنِ طَالَ لَيْلُهُ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

يَروي عن الحَسَن بنَ رشِيق، وابنِ زيادٍ اللُّؤلؤيِّ وتَميم بن محمد، وغيرِهم. حَدَّث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظُ، وغيرُه.

وتُوفِّيَ بعدَ سنة سبع وأربع مئة.

١٠١٤ - قاسمُ[1] بن محمد بن إسماعيلَ القُرَشيُّ المَرْوانيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن أبي بكر ابن القُوطِيّةِ وغيرِه. وكان من أهل المعرفةِ بالآداب، طَلْقَ اللِّسان، حَسَن البيان.

وتُوفِّي، رحمه الله، منتَصَفَ صَفَر من سنةِ ثلاثينَ وأربع مئة، ودُفنَ بمقبُرة الربَض عن سنٍّ عالية ستٍّ وثمانينَ سنةً مكمَّلة.

ذكَره ابنُ حَيّان.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٧٩، وترجم ابن الأبار لابنه عبد الرحمن بن قاسم في التكملة ٣/ ١٠.

١٠١٥ - قاسمُ[١] بن إبراهيمَ بن قاسم بن يزيدَ بن يوسُفَ بن يزيدَ ابن معاويةَ بن إبراهيمَ بن أغلَبَ بن عُبادَةَ بن سعيد بن حارِث بن عبد الله ابن رَواحةَ الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، يُعرَفُ بابنِ الصَّابونيِّ، من أهل قُرطُبةَ، سكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى بقُرطُبَةَ عن أبي القاسم أحمدَ بن فَتْح الرَّسَّان، وأبي عثمان سعيد بن سَلَمة، ومَخْلَد بن عبد الرّحمن، والقاضي يونُسَ بن عبد الله، وأبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وابن الجَسُور، وأبي عُمرَ بن عَفيف، وأبي العبّاس الباغانيِّ، وغيرُهم كثير.

قال ابنُ خَزْرَج: كان من أهل العلم بالقراءات والحديث، وذا حظٍّ وافرٍ من الفقه والأدب، مُتقدِّمًا في فَهْمِه، حَسَن الخطِّ والأدَوات، ثقةً صَدوقًا.

وتُوفِّي بمدينة لَبْلَةَ وهو حاكمُها وخطيبُها في عَقِبِ شعبانَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وأربع مئة. ومَولدُه في رمضانَ سنةَ ثلاث وثمانينَ وثلاث مئة.

وذكَرَه الخَوْلانيُّ، وقال: كان من أهل القرآن والعلم والطلب للحديث، معَ الفَهْم والتقدُّم في ذلك والعنايةِ بهذا الفنِّ قديمًا وحديثًا، حَسَنَ الخطِّ والأدوات، يُشبِهُ النُّقّاد، وله تواليفُ حِسَانٌ في الزّهد، منها: كتابُ «الخمول والتواضع»، وكتاب «اختيار الجليس والصَّاحب»، و«فضل العلم» و«فضل الأذان»، و«فضائل عاشُوراء»، وكتاب «في المناولة والإجازة» في نقل الحديث، إلى غيرِ ذلك من تواليفِه.

١٠١٦ - قاسمُ[٢] بن محمد بن هشام الرُّعَيْنيُّ، المعروفُ بابن المأمونيِّ، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى بمصرَ عن أبي محمد عبدِ الغنيِّ بن سعيد، وعبد الوهّاب بن أحمد

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٨٥.

(٢) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٧١٣.

ابن الحَسَن بن مُنير، وبالقَيْروان عن أبي محمد بـن أبي زَيْـد. حَـدَّث عنـه ابنُـه حَجّاجُ بن قاسم، وأبو مروانَ الطُّبْنيُّ، وأبو المُطرِّف الشَّعْبيُّ، وغيرُهم.

قال ابنُ مُدِير: وتُوفِّي سنةَ ثمان وأربعينَ وأربع مئة وقد نَيَّفَ على السبعينَ رحمه الله.

وكتَبَ إليّ القاضي أبو الفضل بنُ عِيَاض يَذكُرُ أنّ أصلَ قاسمٍ هـذا مـن سَبْتةَ وبها وُلد، فيجبُ ذكْرُه في الغُرَباء[1].

١٠١٧ - القاسِمُ[1] بن الفتح بن محمد بـن يوسُـفَ، مـن أهـل مدينـة الفَرَج، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بابن الرُّيُولِيِّ.

رَوَى عن أبيه، وأبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي محمد الـشَّنْتَجْيَالِيِّ. ورَحَـلَ إلى المشرق وأدّى الفَرِيضةَ، ورَوَى عن أبي عِمْرانَ الفاسيِّ، وغيرِه.

وكان عالِمًا بالحديث، ضابِطًا له، عارِفًا باختلاف الأئمة، عالمًا بكتاب الله تعالى، عالمًا بالقِراءاتِ السّبع، متكلِّمًا في أنواع العِلم، لم يكُنْ يَرَى التقليـدَ بـل كان مُخْتارًا. وله رسـائلُ كثـيرةٌ وتَواليـفُ حَسَنة. وشَرَعَ في جمـع الحـديثِ في كتابٍ سَمّاه «الاستيعاب»، فقَطَعَ عن إتمامِه مَنِيتُه. وكان شاعرًا أديبًا، متقـدِّمًا في المَعارف كُلِّها، صادقًا، دَيِّنًا، وَرِعًا، متقلِّلاً من الدُّنيا، وله رواياتٌ مَشْهورةٌ عن أبيه وغيرِه، وهو القائلُ:

يـا طَالبًـا للعُـلا مَهْـلا ... مـا سَـهْمُكَ اليـوْمَ بـالمُعلَّى
كَـم أمَـلٍ دُونَـهُ اخْـترامٌ ... وكـم عَزِيـز أذِيـقَ ذُلاًّ
أبعـد خمسـينَ قـد تَولَّـتْ ... تطْلُـبُ مـا قـد نَـأى ووَلّى
في الشّيْبِ أمـا نظَـرْتَ وعْـظٌ ... قـد كـان بَعْضًا فصَار كُـلاًّ
نـادَى حُسَامي عليـكَ مـاضٍ ... لم يُحْـدِثِ الـدّهْرُ فيـه فَـلاًّ
فاعْقِـلْ فتَحـتَ للمَشِيب سِرٌّ ... جـلَّ لـهُ الخَطْـبُ ثـمَّ جـلاًّ

---

[1] ولذلك ذكره هو في ترتيب المدارك مع أهل سبتة.

وقال أبو القاسم بنُ صاعدٍ: كان أبو محمدٍ القاسم بنُ الفتح واحدَ الناس في وقتِه في العلم والعمَل، سالكًا سَبِيلَ السَّلفِ في الوَرَع والصِّدْق والبُعدِ عن الهَزَل، متقدِّمًا في علم اللِّسان والقُرآنِ وأُصُولِ الفقهِ وفُروعِه، ذا حظٍّ جَليل من البلاغة ونَصِيب صالحٌ من قَرْضِ الشعر، وتُوفِّي، رحمه الله، على ذلك جميلَ المذهبِ سَدِيدَ الطريقة عَدِيمَ النظير.

وقال الحُمَيديُّ[2]: أبو محمد الرُّيُوليُّ فَقِيهٌ مَشْهور عالمٌ زاهد، يتفقَّهُ بالحديث، ويتكلَّمُ على معانيه. وله أشعارٌ كثيرةٌ في الزهدِ وغيرِه. ومنها: ما أنْشَدنيهُ غيرُ واحدٍ عنه:

ألا أيُّها العائبُ المُعْتَدي ... ومَن لم يَزَلْ في لُغَىً أو دَدِ

مَسَاعِيكَ يكْتُبها الحَافِظانِ ... فَبَيِّضْ كتابَك أوْ سَوِّدِ

وله[3]:

يا مُعْجبًا بعَلائِه وغنائِه ... ومُطولاً في الدَّهرِ حَبْلَ رجائِهِ

كم ضاحكٍ أكفانه منشورةٌ ... ومُؤَمِّل والموتُ من تلْقائِهِ

وله:

أيامُ عُمْرِكَ تَذْهَبُ ... وجميعُ سَعْيِكَ يُكْتَبُ

ثمَّ الشَّهيدُ عليكَ مِنْ ... كَ فأينَ أيْنَ المَهْرَبُ

قال ابنُ صاعدٍ: تُوفِّي، رحمه الله، سنةَ إحدى وخَمْسينَ وأربع مئة.

---

(1) ترجمه الحميدي بنسبته «الأوريوالي» من جذوة المقتبس (٩١٨)، والضبي في بغية الملتمس (١٥٠٨)، وتقدّم ذكر ابنه فتح في الرقم (٩٨٤).

(2) جذوة المقتبس (٩١٨).

(3) هذان البيتان واللذان بعدهما ليسا في الجذوة.

زَادَ غيرُه: في صَفَر ومَولدُه سنَة ثمانٍ وثمـانينَ وثلاث مئة. قال أبـو بكـر عبْدُ الباقِي بن بُرْيَال الحِجَاريُّ: وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ سنة.

وكان، رحمه الله، إمامًا مُختَارًا، ولم يكنْ مُقلِّـدًا. وكـان عـامِلاً بكتـابِ الله وسُنَّةِ نبيِّه محمد ﷺ متَّبعًا للآثارِ الصِّحاح، مُتمسِّكًا بهـا لا يَـرى الأخْـذَ عـلى شيءٍ من العلم و الدِّين وثيقةً، والتزامَ صـلاة بمـسجدٍ، وغـيرَ ذلـك. وكـان يقُولُ بالعلّة المنْصُوص عليها والمعقُولة، ولا يقولُ بالمُسْتَنْبَطة، ومَـضَى عليـه دَهرٌ يقولُ بدَليل الخِطاب، ثم ظهَرَ إليه فسادُ القول فيه فنبَذَه واطّرحَهُ.

وتُوفِّي في بلدِه بعدَ مطالبةٍ جرَتْ عليه من جهة القضاة بها، رحمه الله.

١٠١٨- قاسِمُ بن محمد بن سيِّدِ قوْمِه، من أهلِ بَجَّانة، يُكْنَى أبا محمد.

رحَلَ وحَجَّ، ولَقِيَ أصحابَ ابن مُجاهد، وأقْرأَ بجامع المَرِيَّةَ. وتُوفِّي سـنة سبعٍ وخمسينَ وأربع مئة وله ستٌّ وثمانونَ سنةً.

ذكَرَه ابنُ مُدير.

١٠١٩- قاسمُ[1] بن محمد بن سُليمانَ بـن هـلال القَيْـسيُّ، مـن أهـل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن عَبْدُوس بن محمـد، وأبي إسـحاقَ بـن شِـنْظِير، وأبي جَعْفـر بـن مَيْمون، وأبي محمد بن عبّاس، وأبي الحَسَن التِّبْرِيـزيِّ، وأبي عُمَـر الطَّلَمَنْكـيِّ، ويُونُسَ بن عبد الله القاضي، ومحمّد بن نَبات، وسَعيد بن نَصْر، وابنِ الفَـرَضيِّ، وابن العَطّار، وابن الهِنْدِيِّ، وجماعةٍ كثِيرة سِوَاهم من أهل الأنْدَلُس. ورَحَلَ إلى المشرق، وحَجَّ، وأخَذَ عن أبي الحَسَن بن جَهْضَم، وأبي ذَرٍّ وغيرِهما.

وعُنيَ بالعلم وجَمعِه والاجتهاد فيه، معَ صَلاح الحال، والفَضْل المتقـدِّم، والانْقِباض والتحفُّظ من الناس، ولزُوم المساجد، وكثرةِ الصلاة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٠١.

وقد كان نَسَخَ جُلَّ كُتبِه بخطِّه، وكان كثيرَ الكَتْبِ في الفقه والآثارِ، حسَنَ الضّبطِ لها، ثقةً في روايتِه، وكانت لهُ حلقةٌ في الجامع يعِظُ الناسَ. وكان لا يُذكَرُ عندَه من أمرِ الدنيا شيء.

وذُكِرَ عنهَ أَنَّهُ كانت به سَلاسَةُ بوْل كانت لا تُفارِقُه حتى يأتيَ الجامعَ للقراءة عليه، فإذا أتى وجَلَسَ ارتَفَعَ ذلك عنهُ وزال، إلى أن ينقضيَ مجلسُهُ، وتَكمُلَ قِرَاءتُه، وينصرفَ إلى منزِلِه، فإذا انصَرَف عادَ إليه الأمْرُ بحالِه. وكان إمامًا في السُّنّة، وسيفًا على أهلِ الأهواءِ مُباينًا لهم، وكان صَلِيبًا في الحق.

تُوفِّيَ في أوّل شهر رجَبٍ من سنَةِ ثَمانٍ وخَمسينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٠٢٠- قاسِمُ بن عبد الله بن بَنْج، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

له رِوايةٌ عن أبي جَعفر بن مُغيث وغيرِه. وكان من أهل المعرفةِ والفَهم.

وتُوفِّي بقُرطُبَةَ في شهر رَمَضانَ سنَةَ ثمانٍ وتسعينَ وأربع مئة، ودُفنَ بالرَّبَض.

ومن الكُنَى في هذا الباب

١٠٢١- أبو القاسم اليَسيريُّ.

يَروي عن ابن عُبيد «مختَصَره» في الفقه. حَدَّث به عنه أبو عُمَر بن عبد البَرّ، لقِيَه بقُرطُبَةَ وأخَذَ عنه.

ومن الغُرَباءِ في هذا الباب

١٠٢٢- قاسم[1] بن موسى بن يونُسَ بن موسى الضِّنِّيُّ بالنُّون، يُكْنَى أبا محمد.

مَولدُه بالعُدوة في مدينة جزائر بني زَغَنّي.

---

[1] هذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

حَكَى ذلك أبو بكر بنُ أبيضَ، وحَدَّث عنه، قال: قال لنا أبو محمد هـذا: وكنتُ سنةً الخَنْدق ابنَ أربع أو خمس سنين، وكان سكناه عندَ باب العطّارينَ عندَ مِيضَأةِ أبي الوليد.

حرفُ الكاف

من اسمُهُ كامل

١٠٢٣- كاملُ بن أحمدَ بن يوسُفَ الغِفاريُّ القادِسيُّ، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بابن الأفطَس.

هو من أهل قادِس، وسَكَنَ إشبيلِيَةَ. وله رِحلةٌ إلى المَشْرق روَى فيها عن أبي جَعْفر الداوديِّ، وأبي الحَسَن القابِسيِّ، وأبي بكر بن عبد الرّحمن، والبَرَاذعيِّ، واللَّبيديِّ، وغيرِهم.

وكان من أهل الذَّكاء والحفظ والخَيْر؛ حَدَّث عنه ابنُ خَزْرَج وقال: تُوفِّي بإشبيلِيَةَ سنةَ ثلاثينَ وأربع مئة. وفخِذُه بقادسَ يُعرَفونَ ببني سَعْد.

ومن الغُرَباء

١٠٢٤- كامِلُ[1] بن غُفَيْل، أبو الوَفاء البُحتُريُّ.

أديبٌ شاعِرٌ من العرب دخَلَ الأندَلُس، ذكَرَه الحُمَيديُّ، وقال: ذكَرَه أبو محمد بنُ حزم.

١٠٢٥- كَثيرُ بن خالِد بن كثيرِ الوَشْقيُّ، منها.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن عَمْرو بن عَيْشُون. سَمِعَ منه سنَةَ أربع وستّينَ وثَلاثَ مئة.

١٠٢٦- كِنَانُ بن فَرَجُون، قَيْسيٌّ اصلُه من أشُونةَ.

كان بصيرًا بالفَرَائِض والحساب، ومن أهْلِ الخَيْر والاسْتِقامة.

وتُوفِّي قريبًا من الستينَ والأربع مئة. ذكَرَه ابنُ مُدِير.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٨٥)، وابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٤٣، والضبي في بغية الملتمس (١٣١٦).

حرف اللام

من اسمُهُ لَيْث

١٠٢٧ - اللَّيْثُ بن رَبيع بن عليٍّ بن الحَسَن بن عليٍّ المالَقيُّ، منها، يُكْنَى أبا عليّ.

له رِحْلةٌ إلى المَشْرق سَمِعَ فيها من أبي ذَرٍّ وغيرِه. وكان من أهل الأدب والبحثِ، والطلبِ للحديث، معَ الفَهْم الصَّالح؛ ذكَرَ ذلك الخَوْلانيُّ.

وحَدَّث عنه أيضًا ابنُ خَزْرَج، وقال: أجاز لي بخَطِّه في رَبيع الآخِر سَنَةَ عشْرينَ وأربع مئة. ومَولدُه فيما بَلَغَني سنةَ خمسينَ وثلاث مئة.

١٠٢٨ - اللّيْثُ[1] بن أحمدَ بن حَريش العَبْدَريُّ، من أهْل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا الوَليد.

كان في عِدَاد المشاوَرينَ بِقُرطُبَة، وكان عالمًا بالرّأي، وذا نَصِيب وافرٍ من عِلْم الحَدِيث واسعَ الرِّوَاية، له روايةٌ عن ابن مُفَرِّج القاضي، وغيرِه. واسْتُقْضِيَ بالمَرِيّة وخَطَبَ بها، وبَكَى في آخر جُمُعةٍ وأبكَى، فتُوفِّيَ في آخِرِ ذلك اليوْم. وكانت وفاتُه في عَقِبِ صَفَر سنَةَ ثمان وعشْرينَ وأربع مئة.

قال ابنُ خَزْرَج: ومولدُه سنَةَ خَمْسٍ وخمسينَ وثلاث مئة.

ذكَرَ وفاتَه ابنُ حَيَّان.

١٠٢٩ - لبيبٌ الفتَى.

كان ممّن رحَلَ وحَجّ وسمعَ العلمَ. وكان خيّرًا.

ذكَرَه ابنُ مُدِير، وقال: تُوفِّي قريبًا من الستينَ والأربع مئة.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣١٩).

١٠٣٠- لُبُّ بن هُود بن لُبٍّ بن سليمانَ الجُذَاميُّ، مـن أهـل وَشْـقة، يُكْنَى أبا عيسى.

رحَلَ إلى المَشْرِق، ودخَلَ بغدادَ وسَمِعَ بها معَ القـاضي أبي عـليٍّ الـصَّدَفيِّ على الشيوخ، وصَحِبَهُ هنالك.

بابُ الميم

من اسمُهُ محمد

١٠٣١ - محمدُ بن سَعِيد بن أبي عُتبةَ القُشَيْرِيُّ النَّحويُّ، من أهْلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

ذكَرَه أبو عبد الله بنُ عابد، وقال: كان، رحمه الله، من أهْلِ العلم بصُنوفٍ من العلوم مُخْتلِفة غامِضَة، كثيرَ الكَتْبِ بخطِّه، لم يُجارِهِ أحدٌ في صحّة ضَبْطِهِ، وحُسنِ نَقْلِه. نشَأْتُ على الأخْذِ عنه والجلوس إليه. وحَدَّثنا عن أبي عليٍّ البغداديِّ، وعن أبي عبد الله الرَّبَاحِيِّ، وغيرِهما من رؤساءِ أهْلِ الأدب، بحكاياتٍ وأخبار ونَوَادرَ، وغيرِ ذلك. وكان مُجاوِرًا لنا بمُنْيةِ المُغِيرة. وكان يجمَعُني وإياه المسجدُ الذي أصَلّي فيه، وتُوفِّي، رحمه الله، سنةَ سبعٍ وسبعينَ وثلاث مئة.

قال أبو عليٍّ الغَسَّاني: نقَلتُ من خطِّ القاضي أبي الوليد ابنِ الفَرَضيِّ: تُوفِّي أبو عبد الله بن أبي عُتْبَةَ النَّحويُّ في ربيع الأوّل يومَ الأحد بعدَ صَلاَة العَصْر سنةَ تسْعٍ وسبعينَ وثلاث مئة، ودُفنَ في مقبُرة مُنْيةِ المُغيرة.

وفي هذا العام تُوفِّي أبو بكر الزُّبَيديُّ بحاضرةِ إشبيلِيَةَ. والذي ذكَرَه أبو الوليد في هذه الوفاة أصَحُّ من الذي ذكَرَه ابنُ عابِد، والله أعلم.

١٠٣٢ - محمد[1] بن عبد العزيز الكَلاَعِيُّ من أهْلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

كَتَبَ عنه أبو إسحاقَ بن شِنْظير أحاديثَ ولم يَلْقَه صاحبُهُ أبو جعفر.

وتُوفِّي سنةَ تسع وسَبْعِينَ وثلاث مئة.

---

[1] من هنا تنقطع نسخة «س» إلى أواخر الترجمة رقم (١٠٥٢).

١٠٣٣ - محمد[١] بن حُسَين بن شِنْظِير بن عبد الله الأمَويُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الله، وهو والد الراوي الزّاهد أبي إسحاقَ بن شِنْظِير.

رَوَى بطُلَيْطُلَةَ عن أبي بكر بن وَسِيم، ومحمد بن عبد الله بن عَيْشون. ورحَلَ إلى مدينة الفَرَج، ولقيَ وَهْبَ بنَ مسَرَّةَ ورَوَى عنهُ كثيرًا، وانصَرَفَ إلى بلدِه فدَرَسَ الفقهَ والرأيَ، ولَزِمَ الانقِباضَ عن النّاس واشتَغَلَ بما يَعنيهِ إلى أن تُوفِّي يومَ الخميس عندَ صَلاَة العصر لثلاثٍ بقِينَ من المحرَّم سنةَ إحْدى وثمانينَ وثلاث مئة وابنُه إبراهيمُ بالمشرق. ومَولدُه سنةَ خمسَ عشْرةَ وثلاث مئة.

قرأتُ هذا كُلَّه بخطِّ ابنِه أبي إسحاق.

١٠٣٤ - محمد[٢] بن عاصِم النَّحوِيُّ، المعروفُ بالعاصي، من أهْل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الرَّبَاحي، وأبي عليٍّ البغداديِّ، وغيرِهما.

وكان من كبار الأدباء وعُلمائهم، وكانتِ الدِّرَايةُ أغلبَ عليه من الروَاية. حَدَّث عنه أبو القاسم ابنُ الإفْليليِّ وغَيْرُه.

وذكَرَه الحُمَيديُّ، وقال: نَحْويٌّ مشهور، وإمامٌ في العربية. ذكَرَه لنا أبو محمد عليُّ بن أحمدَ وقال: كان لا يَقصُرُ عن أصحابِ محمد بن يزيدَ المبرِّد.

قال أبو عليّ: وقرأتُ بخطِّ ابنِ الفَرَضيِّ، قال: تُوفِّي أبو عبد الله العاصي

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٥٢٧.

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٢٢)، والضبي في بغية الملتمس (٢٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٥٣٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٢٣.

سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وثلاث مئة.

١٠٣٥- محمد بن أحمدَ بن خَلَف الخَثْعَميُّ الكاتب، من أهل قُرْطُبةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان أديبًا، كاتبًا، بليغًا مقدَّمًا في الفَهم والمعرفة، ومن أهل الشَّرفِ والمروءة.

وتُوفِّي في ربيع الأوّل سنةَ تسع وثمانينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ حَيّان.

١٠٣٦- محمدُ بن عبد الله بن أحمدَ بن إبراهيمَ الثَّقَفيُّ الأندَلُسيُّ الطّحّانُ، سكَنَ مِصرَ.

رَوَى عن أبي الحَسَن الدّارَقُطْنيِّ، والحَسَن بن رَشِيق، وأبي محمد ابن المُفسِّر، وغيرِهم. وحَدّث بمصرَ بعدَ الثمانينَ وثلاث مئة وسَمِعَ منهُ الصَّاحِبانِ هُنالِك.

١٠٣٧- محمدُ بن يونُسَ بن عبد الله بن يونُسَ المُرادِيُّ، يُعرَفُ بابن القَبْريِّ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي عُثْمان سَعِيد بن أحمَد بن عبدِ رَبِّه وغيرِه من شيُوخ قُرْطُبةَ، وكانت له عِنَايةٌ بالحديثِ وروايتِه. وجَدُّه عبدُ الله بن يونُس القَبْرِيُّ هو راويةُ بَقِيِّ بن مَخْلَد. حَدَّث عن محمدٍ هذا الصّاحِبانِ، وذكرا أنه قَدِمَ عليهما طُلَيْطُلَةَ، وكان من أصحابِهما.

١٠٣٨- محمدُ بن يحيى بن يوسُفَ بن إبراهيمَ الضِّنِّيُّ بالنون، المتزهِّدُ، يُعرَفُ بابن الملاَّح، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

حَدَّث عنهُ الصَّاحبان، وابنُ أبيض، وقاسِمُ بن هِلال، وغيرُهم، وقالوا: مَولدُه سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وثلاث مئة.

وقرأتُ بخطِّ أبي عبد الله بن عَتَّاب، قال: أخبِرتُ أنه تُوفِّي سنةَ تسعينَ أو إحْدَى وتسعينَ وثلاث مئة.

١٠٣٩ - محمدُ بن محمد بن مَسْرور الأمَويُّ الصَّيْدَلانيُّ، ويُعرَفُ بابن الحَذَّاء، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

كانت له عنايةٌ وروَاية. حَدَّث عنه أبو إسحاقَ بنُ شِنظِير، وقال: مَولدُه لأربع بقينَ من ربيع الأوّل سنةَ إحدى عشْرَةَ وثلاث مئة، وسُكناه بمُنْية عَجَب. وتُوفِّيَ في رمضانَ سنة إحدى وتسعينَ وثلاث مئة.

قرأتُ ذلك بخطِّ ابنِ أبيض.

١٠٤٠ - محمد بن عطاءِ الله النَّحْويُّ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي محمد عبد الله ين إبراهيمَ الأصِيليِّ الفقيه، وعن أبي بكرٍ الزُّبَيديِّ، وكانت له منهُ منزِلةٌ لطيفة، واستأدَبهُ لبَنِيه، وكان بَصيرًا بالنَّحو مقدَّمًا فيه، وهو كان الغالبَ عليه.

ذكَرَه ابنُ عابد، وقال: كانَ يختلِفُ معي من مُنْيةِ عبد الله إلى أبي محمد الأصِيلي، وحَدَّثني بغير ما حَدِيث، وأفادَني بغيرِ ما فائدة، وجَمَلَ التَّواخي بيني وبينَه. وتُوفِّي، رحمه الله، في بعض مَدَائنِ الثَّغر في بعض غزَوَاتِ المظَفَّر عبد الملك بن أبي عامِر، وكان غازِيًا مَعهُ فيها سنةَ أربع وتسعينَ وثلاث مئةٍ أو نحوِها.

ذكَرَه أبو عبد الله بن عابِد، رحمه الله.

١٠٤١ - محمدُ بن سعيد بن عبد الله بن حَمْدونَ بن عَلْقمةَ الحَجْريُّ، يُعرَفُ بابنِ الماصِر، من أهْل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

يحَدِّثُ عن القاضي ابن مُفَرِّج، وعن محمد بن رِفاعَةَ، وغيرِهما. وله رِحْلَةٌ إلى المشْرق روَى فيها عن أبي يعقوبَ ابن الدَّخِيل، وغيرِه.

ورَوَى عنه أبو إسحاق بن شِنْظِير، وأبو جعفر، وابنُ أبيض، وغيرُهم، وقالوا: سُكناه بشَبْلار قربَ زُقاق رِفاعة، ويُصلِّي بمسجدِ ابن عُبيد.

وقد حَدَّث عنه القاضي يُونُس بن عبد الله في بعض تصانيفِه، وكان جارَه.

١٠٤٢ - محمد بن بكرِ بن محمد بن عُثمانَ، يُعرَفُ بابن الحَرّار[1]، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

كانت له روَايةٌ وعِناية، حَدَّث عنه أبو بكر بنُ أبيَض، وقال: مَولدُه بقُرطُبَةَ في رمضانَ سَنَةَ أربع وعشرينَ وثلاث مئة.

١٠٤٣ - محمدُ[2] بن عيسى بن محمد بن مُعَلَّى بن أبي ثَوْر الحَضْرميُّ الورَّاقُ، سكَنَ قُرْطُبَةَ، وأصْلُه من بَسْطة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أحمدَ بن سَعِيد بن حَزْم، وأجاز له ما رَوَاه، وعن أبي جعفر بن عَوْن الله، وأبي عبد الله بن مُفرِّج، وأبي عيسى، ومحمد بن أحمدَ بن طالب، وأبي زكريَّا بن عائذ، وأبي القاسِم خَلَفِ بن القاسم، وغيرِهم.

وكانت له عِنايةٌ كثيرةٌ بسَماع العلم وتَقْييدِه ورِوَايتِه، وكان رجُلاً صالحًا ثقةً، وكان حَسَنَ الخطِّ، جَيِّدَ الضَّبط. وكان ينسَخُ للقاضي الرَّاويةِ أبي المُطرِّف ابن فُطَيْس كتُبَه ويقيِّدُها له.

وقرأتُ بخطِّه: حدَّثنا أحمد بن سعيد، قال: حَكَى لي محمد بن قاسِم أنَّ النَّسائيَّ كان يتَختَّمُ في يمينِه خاتَمًا وفي شمالِه خاتَمًا.

وكان سُكناهُ بقُرطُبَةَ بدَرْبِ بني فُطَيْس، وهو إمامُهم في مسْجدِهم؛ قرأتُ هذا بخطِّ أبي إسحاقَ ابن شِنْظِير، وقال: مولدُه سنةَ سبعَ عشْرةَ وثلاث مئة ببَسْطةَ.

---

[1] نسبة إلى التجارة بالحرير.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٧٠.

قال غيرُه: وتُوفِّي ليلةَ الخميس لثلاثَ عشْرةَ ليلةً خَلَتْ من ربيع الآخِر سنةَ ستٍّ وتسعينَ وثلاث مئة، ودُفِنَ يومَ الخميس لصلاة العَصْر بمقبُرةِ ابن فشتينَ، وهي المقبُرة التي خارجَ باب الفحص شَرْقيَّ قُرطُبة، وصَلَّى عليه القاضي أبو المُطَرِّف بن فُطَيس، وكان منقطِعًا إليه، ويحدِّث عنه ابنُ فُطَيْس في كتُبِه فيقول: حَدَّثنا الحَضْرميُّ، يعني إمامَه هذا.

١٠٤٤ - محمد بن سابِق بن مسعود القَيْسيُّ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان رجُلاً صالحًا يُفتي في المسائل بأجرة، وجَالَسَ محمدَ بن إبراهيم ومحمدَ ابن يَعيشَ وتَفقَّه معَهما وتَدَرَّب، ووَلِيَ الصلاةَ ببلدِه، وشُووِرَ في الأحكام، وسَمِعَ أيضًا من أبي غالبٍ وغيرِه. وكان لا يُقيِّدُ سماعَه، وكان من أشبَهِ أهلِ وقتِه.

تُوفِّي، رحمه الله، لستٍّ خَلَوْنَ من ذي الحجّة من سنة ستٍّ وتسعينَ وثلاث مئة. ذكَرَه ابنُ شِنْظِير، ونَقَلتُه من خطِّه

١٠٤٥ - محمدُ بن عيسى بن غانِم بن عبد الله بن وَهْبِ بن محمد الغَسَّانيُّ، يُعرَفُ بالأَنْدَرْشيِّ، وسَكَنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كتَبَ إليه عليُّ بن مَسْرُور القَيْرَوانيُّ بإجازةِ ما رَوَاه، وكان سُكْناه بقُرْطُبة بِغَدير ثَعلبَة بدُور بني إدريسَ، وصَلاتُه بمسجدِ ابن إدريسَ. قرأتُ هذا كلَّه بخطِّ أبي إسحاقَ، وقال: مَولدُه ببَرْجةِ بني حسّان من كورةِ إلبيرةَ، وكان له أصهارٌ بأَنْدَرْشَ، وكان كثيرَ القصُود إليهم، فلذلك نُسِبَ إليها. وُلد في رجبٍ من سنة عشرينَ وثلاث مئة.

١٠٤٦ - محمدُ بن عبد الله بن محمد بن يُوسُفَ الجُهْنيُّ - من وَلَدِ عُقْبةَ ابن عامر صاحبِ رسولِ الله ﷺ من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن هاشِم بن يحيى، وأبي الأصبَغ عيسى بن سَعِيد المقرئ وغيرِهما.

حَدَّث عنه الصَّاحِبان، وقالا: قَدِمَ علينا مِرارًا مجاهـدًا بطُلَيْطُلـةَ فأُخِـذَ عنـه. وحَدَّث عنهُ أيضًا أبو حفص الزَّهْرَاويُّ.

١٠٤٧ - محمد[1] بن عبد الله بن عيسى بن محمد بـن إبـراهيمَ المُـرِّيُّ، المعروفُ بابن أبي زَمَنِين، من أهل إلبِيرةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، سَكَنَ قُرْطُبة.

سَمِعَ ببَجَّانةَ من سعيد بن فَحْلون؛ قرأ عليه «مختـصَرَ ابـنِ عبـد الحَكَـم» وأحاديثَ يسيرةً، وعامّةُ روايةِ ابن فَحْلونَ عندَه، عن أبيه عبد الله بن عيسى، عنه. وسَمِعَ بقُرْطُبَةَ من محمد بـن مُعاويـةَ القُـرَشيِّ، وإسـحاقَ بـن إبـراهيم، وأحمدَ بن مُطَرِّف، وأحمد بن الشَّامة، وغيرُهم جماعةٌ كثيرة.

قال أبو عَمْرو المقرئ: كان ذا حفظٍ للمَسائل، حسَنَ التَّـصنيفِ للفقـه، وله كتُبٌ كَثيرةٌ أَلَّفَها في الوثائقِ والزُّهـدِ والمـواعظ، منهـا شيءٌ كثـير، وَوُلـعَ الناسُ بها وانتَشَرتْ في البُلدان، وكان يُقرِضُ الـشِّعرَ ويجـوِّدُ صَـوْغَه، وكـان كثيرًا ما يُدخِلُ أشعارَه في تواليفِه فيُحسِّنُها به، وكان له حـظٌّ وافـرٌ مـن علـم العربيّة، معَ حُسْن هَـدْي واسـتقامَة طريـق وظهـور نُـسُك، وصِـدْقِ لهجـة، وطيبِ أخلاق، وتَرْكٍ للدنيا، وإقْبالٍ على العِبـادة، وعمـلٍ للآخِـرة، ومجانَبـةٍ للسلطان. وكان من الوَرِعينَ، البَكّائينَ، الخاشعين.

سمِعتُه يقول: أصلُنا من تَنَس. وسُئل: لمَ قيل لكم: بنو أبي زَمَنِين؟ فقال: لا أدري، كنتُ أهابُ أبي فلم أسألْه عن ذلك. سَكَنَ قُرْطُبةَ دَهرًا ثم انتقَلَ إلى إلبِيرةَ وسَكَنَها إلى أن تُوفِّي بها سنَةَ ثمانٍ وتِسْعينَ وثلاث مئة. وسمِعتُه يقـول: وُلدتُ في المحرَّم سنةَ أربع وعشرينَ وثلاث مئة.

وذكَره القاضِي أبو عُمَر ابـنُ الحَـذّاء، وقـال: لقِيتُـهُ بقُرْطُبـةَ سـنةَ خمسٍ وتسْعينَ وثلاث مئة، وأجازَ لي جَميعَ روايتِـه وتَواليفِـه، وكـان ذا نيّـة حـسَنة،

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٥٧)، والضبي في بغيـة الملـتمس (١٦٠)، ولـه ذكـر في معجم أصحاب الصدفي لابن الأبار (٦٥)، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٨٩.

وعلى هَدْي السَّلَفِ الصّالح. وكان إذا سَمِعَ القُرآنَ وقرئَ عليه ابتَدرَتْ دموعُه على خَدَّيْه. وكان مَولدُه في ذي الحجّة سنةَ أربع وعشرينَ وثَلاث مئة، وتُوفِّي بإلبيرةَ وطَنِه سنةَ تِسْع وتسْعِينَ وثلاث مئة.

وقولُ ابنِ الحَذّاء في وفاةِ ابن أبي زَمَنِين أصَحُّ لكثرةِ من قال به. وما ذكَرَه أبو عَمْرو من ذلك وَهْمٌ، واللهُ أعلم.

وقال ابنُ عتّاب: تُوفِّيَ في رَبيعِ الآخِر سَنَةَ تسع وتسْعينَ وثلاث مئة.

وذكَرَه أبو عبد الله الخَوْلانيُّ، وقال: كان رجلاً صالحًا زاهِدًا من أهل العلم، نافذًا في المسائل قائمًا بها، له مختَصَرٌ في «المدوَّنة» سمّاه «المُقرَّب» بَسَطَ مسائلَه وقرَّبَها، متقشِّفًا واعظًا، وله أشعارٌ حِسَانٌ في الزُّهد والحِكَم، وتَوَاليفُ حِسَانٌ، منها: «حَياة القُلوب» و«أنسُ المُريد» وشِبهُ ذلك، نَفَعهُ اللهُ بها، وكان معَ علمِه وزُهدِه من أهل السُّنّة متَّبعًا لها.

قال الحُمَيديُّ[1]: ولابن أبي زَمَنِين من قولِه رحمه الله:

المَوْتُ في كلِّ حينٍ يَنْشُرُ الكَفَنا ... ونحنُ في غَفْلةٍ عمّا يُرادُ بنا

لا تَطمَئِنَّ إلى الدّنيا وزُخْرُفِها ... وإن توشَّحْتَ من أثوابِها الحَسَنا

أينَ الأحبةُ والجِيرانُ ما فَعلوا ... أينَ الذين هُمُ كانُوا لنا سَكَنا

سَقَاهُمُ الدَّهْرُ كأسًا غيرَ صافِيةٍ ... فَصَيَّرَتْهُمْ لأطْبَاقِ الثّرَى رُهُنَا

١٠٤٨ - محمدُ[2] بن أحمدَ بن عُبيد الله بن سَعِيد الأمَويُّ، المعروفُ بابن العَطَّار، من أهل قُرطُبَةَ، الفقيهُ المُستبحِر، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عيسى اللَّيْثيِّ، وأبي بكر ابن القُوطيَّة، وأبي عبد الله ابن الخَرّاز، وأبي عُثْمان سعيد بن أحمدَ بن عبدِ رَبِّه، وغيرِهم.

---

(١) جذوة المقتبس (٥٧).

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٢٣)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ١٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠٦، والصفدي في الوافي ٢/ ٥٣، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٣١، ومخلوف في شجرة النور ١٠١. وترجم ابن الأبار لابنه إبراهيم بن محمد في التكملة ١/ ١١٦.

ورحَلَ إلى المَشْرق، فحَجَّ في سنةِ ثلاثٍ وثمانينَ وثلاث مئة، ولَقِيَ هناك جماعةً من العلماء فأخَذَ عنهم وذاكَرَهم، ولَقيَ أبا محمد بنَ أبي زيد بالقَيْروان فناظَرَه وذاكَرَه. وأخَذَ عن محمد بن خراسانَ الصِّقِلِّي وأجازَ لهُ.

وكان فقيهًا عالمًا، حافظًا، متيقِّظًا، متفنِّنًا في العلوم، أديبًا شاعرًا، ذكيًّا نَبيهًا نَحْويًّا، بصِيرًا بالفَتْوى، مقدَّمًا في الشورى، عارفًا بالفَرائِض والحساب واللُّغة والإعْراب، مُقَدِّمًا في ذلك كلِّه، رَأسًا في مَعْرفةِ الشُّروط وعِلَلِها، متقِنًا لها، مُسْتَنْبِطًا لغرائِبها، مدقِّقًا لمعانيها، لا يُجاريه في ذلك أحَدٌ من أهْل عصْرِه، وجَمَع فيها كتابًا حسَنًا مفيدًا يعوِّلُ النّاسُ في عَقْدِ الشّروط عليه، ويلجأونَ إليه، وقد أسْمَعَه النّاسَ بالمسجد الجامع بالزاهِرة على عَهْدِ المنصور محمد بن أبي عامر، وجَرَت لهُ مع بعض فقهاءِ قُرْطُبَةَ وقاضِيها خطوبٌ طوِيلةٌ وأخبار مَشْهُورة. وحَدَّث وكتَبَ عنهُ جماعةٌ من العلماء. وقرأتُ بخطِّ أبي إسحاقَ بن شِنْظِير، قال: مَولدُه سنةَ ثلاثينَ وثلاث مئة. وأجاز له ابنُ القُوطية، وسَعيد ابن أحمدَ بن عبدِ ربِّه، ومحمد بن خُراسانَ الصِّقِلِّي جميعَ ما روَوْه عن شُيوخِهم. وسُكْناه برَبَضِ بن مَكْيَس عندَ مقبُرة الكَلاعيِّ مجاوِرَ الرَّمْلة، وكُنيةُ أبيه أحمد أبو عُثْمان.

قال ابنُ حيّان: وتُوفِّي في عقِبِ ذي الحجة من سنةِ تسع وتسْعينَ وثلاث مئة، ودُفنَ في مقبُرةِ ابن عبّاس في آخرِها، وصَلّى عليه القاضي أبو العبّاس بن ذَكْوان، وكان الجمعُ في جَنازتِه عظِيمًا، وانتابَ قبرَهُ طلاّبُ العلم أيامًا ختَمَ قُرّاؤهم فيها بحَضْرتِه القرآنَ عدّةَ خَتَمات توَزَّعوها بينَهم، وذلك أمرٌ ما عَهِدْناه من قبلُ عندَنا.

١٠٤٩ - محمدُ[1] بن إبراهيمَ بن يحيى بن عبد الحَميد بن محمد الثَّغْريُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى بالمَشْرق عن أبي قُتيبةَ سَلْم بن الفَضل، وأبي بكر بن خَروفُ، وغيرِهما، وأجاز لهُ عبد الرحمن بن عيسَى ما رواه.

---

[1] ترجمه ابن الأبار في التكملة ١/ ٣٠٢، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠٦. وهذه الترجمة مما زاده المؤلف على كتابه بأخرة من عمره.

حَدَّث عنهُ الصَّاحِبان، وقالا: تُوفِّي في رجبٍ سنةَ تسع وتسعينَ وثلاث مئة.

١٠٥٠ - محمد[1] بن أحمد بن مُعاركٍ العُقَيْليُّ، والدُ أبي عبد الرّحمن العُقَيْليِّ، من أهْل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى عن أبي عليّ البغْداديِّ، وكان مُقدَّمًا في عِلْم العربية، و البصَر لمعاني الشِّعر، جميلَ الطَّريقة، يُعلّمُ بالعربية.

وتُوفِّي في المحرَّم سنةَ أربع مئة، ودُفِنَ بمقبُرةِ ابن عبّاس، وصَلّى عليه القاضي أحمدُ بن ذَكْوان.

١٠٥١ - محمدُ[2] بن خَلَف بن سَعِيد، يُعرَفُ بابنِ الشُّولة، من أهل مدينة الفَرَج، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى بطُلَيْطُلةَ عن أبي المُطَرِّف بن مِدْراج، وغيره. ورَحَلَ إلى المشرق ولقيَ بمصرَ الحُسَين بن عبد الله القُرَشيّ وأخذَ عنهُ «مُعجَمَ الصَّحابة» له في ثلاثينَ جزءًا، والحَسَنَ بن رَشِيق، وعبدَ الغَنيّ بن سَعِيد، وغيرَهم.

حَدَّثَ عنهُ الصَّاحِبان، وأبو محمد بنُ ذُنَين، وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافِظ، وقال: ولدتُ سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وثلاث مئة. وتُوفِّيَ في جمادى الأولى عامَ أربع مئة.

١٠٥٢ - محمدُ[3] بن إبراهيمَ بن إسماعيل بن يحيى بن عَفّان بن سَعِيد ابن سَلَمةَ بن عَبْدوس الخُشَنيُّ، يُعرَفُ بابن المُشكيالي، من أهل طُلَيْطُلةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى ببلدِه عن أبي عُمَر أحمدَ بن خَليل قاضِي طُلَيْطُلةَ، وأبي عبد الله محمد

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨٢٠.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨٢٠، وله ذكر في التكملة الأبارية ٢/ ٢٤٠.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨٢٠، والصفدي في الوافي ١/ ٣٤٣.

ابن عبد الله بن عَيْشُونَ، وعن أبي ميمونةَ درَّاس بن إسماعيل، وأبي عبد الله محمد بن عَمْرو بن عَيْشُون، وغيرِهم. وسَمِعَ بقُرطُبةَ من أحمدَ بن ثابت العُقَيليِّ، ومَسْلمةَ بن القاسم، وابنَيْ أبانِ بن عيسى، وغيرِهم. ورَحَلَ إلى المشرق، فحجَّ، ولقِيَ بمصْرَ أبا القاسم حَمْزةَ بن محمدٍ الكِنَانيّ، وأبا بَكْر محمد ابن موسى ابن المأمُون، وأبا عُمَر أحمدَ بن سَلَمةَ بن الضحَّاك، وأبا محمد بن الوَرْد، وأبا عليٍّ الحَسَن بنَ شعبان، وبكرَ بن[1] العلاءِ القُشَيْريَّ سَمِعَ منه كتابَه في أحكام القرآن، وأبا بكر ابن أبي المَوْت، وأبا هُرَيْرةَ بن أبي العِصَام، في آخَرين.

وأخَذَ بالإسكندريّة عن أبي القاسم العَلاّف، وبالقَيْروانِ عن أبي محمد بن مَسْرُور، كتَبَ عنهم وسَمِعَ منهم.

وكان حافظًا للمسائل والرأي، عَيْنًا من أعيانِ طُلَيْطُلة. وكان له وَرَعٌ وزُهدٌ وتواضع، متقلِّلاً من الدنيا، عامِلاً بالعلم، ثقةً. لا تأخذُهُ في الله لَوْمةُ لائم في صَدْعِهِ بالحق.

وقَصَدَه المظفرُ عبد الملك بن أبي عامر بطُلَيْطُلةَ إثْرَ صلاةِ جُمعة، وكان الشيخُ قد لزِمَ دارَه، وكان يُسمَعُ عليه فيها، فلمّا استأذَنَ عليه المظفرُ، وعَلِم بذلك الشيخُ، قال لمن حَوْلَه من طلَبةِ العلم: لا تقوموا. فامتَثلوا قولَهُ، فدَخَلَ المظَفّرُ عليه فأكرَمَ مثواه. ثم استنفَرَه الدُّعاءَ فقال محمدُ بن إبراهيم: اللهم أدْخِلْ له في قلوبِ رَعيّتِه الطّاعةَ وأدْخِلْ لهم في قَلْبِهِ الرأفةَ والرّحمة. ثم انصَرَفَ.

ذكَرَ ذلك ابنُ مُطاهِر.

قال ابنُ شِنْظِير: تُوفِّيَ يومَ الأربعاء بعدَ صَلاة العصر لستّ خَلَوْنَ من

---

[1] من هنا تعود النسخة «س».

جُمادى الآخِرة عامَ أربع مئة، ودُفِنَ يومَ الخميس بعدَ صَلاة الظُّهر، وصَلّى عليه ابنُ يَعِيش. ومَولدُه سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وثلاث مئة.

١٠٥٣ - محمدُ[1] بن عَمْروس بن العاصي، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله بن مُفرِّج وغيرِه من شيوخ قُرْطُبة ورَحَلَ إلى المَشْرق وحجَّ ودخَلَ العراقَ، ورَوَى بها عن أبي بكر الأبهَريِّ الفقيه، لقِيَهُ ببغدادَ سنةَ تسعٍ وستينَ وثلاث مئة. ورَوَى عن أبي الحَسَن الدَّارَقُطْنيِّ، وعن أبي الحَسَن محمد بن المظفَّر الحافظ البغداديِّ، وأبي أحمدَ الحُسَين بن عليٍّ التَّميميِّ النَّيْسابوريِّ وكان قَدِمَ بغدادَ حاجًّا في العام المذكور، وعن أبي بكر أحمدَ بن محمد بن العبّاس الأسْفَاطيِّ بالبَصْرة، وغيرِهم، وأخَذَ بمصرَ عن أبي بكرٍ بن إسماعيلَ، وأبي عليّ الحَسَن بن شعبان، والحريريِّ، وغيرِهم، وبالقَيْروانِ عن أبي محمد بن أبي زيد.

وانصرَفَ إلى الأندَلُس، وشُهِرَ بالعِلم، وكان موسرًا. وتوَلَّى الأحْباس بقُرطُبة. حَدَّث عنه أبو عُمَر بن عبد البَرّ، وأبو عبد الله بن عابِد وأثْنَى عليه، وقال: طالَتْ صُحبتي له، وكرُمتْ مُداخلَتي إليه إلى حينِ وفاتِه. وكان متمكِّنًا من القاضي أبي العبّاس بن ذَكْوان، مقدَّمًا في المناظَرة عندَه، وكان مَعْدُودًا من ذَوي الفَضْل الرّاجح، والحِلْم التّامِّ معَ العلم والانقباض، ورِقّةِ أهل المشرق.

قال ابنُ حَيّان: وتُوفِّي في جُمادى الآخِرة سنةَ أربع مئة، ودُفنَ بمقبُرة ابنِ عبّاس، وصَلّى عليه القاضي ابنُ ذكْوان.

١٠٥٤ - محمدُ بن عبد السلام الأديبُ، المعروفُ بالتُّدْمِيريِّ، سكَنَ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله بن مُفَرِّج، وغيرِه. حَدَّثَ عنهُ أبو عبد الله بن عابد،

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨٢١.

وذَكَرَ أنه كان صاحبَه عند الشيوخ في السَّماع. وقال: انتفَعتُ به في مُدارَسةِ العلم، وكتَبَ عنه «المَناسِكَ» لسُحْنُونَ بن سَعِيد، وقال: فُقِدَ في وقعةِ قَنْتيش سنَةَ أربع مئة معَ أبي عُثْمان ابن القَزّاز الأديبِ، رحمهما الله.

وذكَرَه ابنُ حيّان، وقال: كان خيِّرًا وَرِعًا عابِدًا متقشِّفًا، متفنِّنًا في العُلوم، ذا حظٍّ من الأدبِ والمَعْرفة. وكان قد نَظَر في شيءٍ من الحَدَثان.

١٠٥٥ - محمدُ بن عيسى، المعروفُ بابن البَرْيَليِّ، من أهل تُطِيلةَ وقاضيها، يُكْنَى أبا عبد الله.

له رحلةٌ إلى المَشْرق، وحجَّ فيها سنَةَ إحدى وثمانينَ وثلاث مئة. ولَقيَ مشْيخةَ المِصْريِّينَ وأخَذَ عنهم. وكان موصُوفًا بالعلم والصّلاح، والعِفَّةِ والشّجاعة، والجهاد بثَغْرِه.

وخَرَجَ معَ المَهْديِّ محمد بن هِشامٍ لنُصْرتِه فقُتِلَ بعقَبةِ البقَر في صَدْرِ شوّالٍ سنة أربع مئة.

١٠٥٦ - محمدُ بن أحمدَ بن يحيى، المعروفُ بابن الفَصَّال، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن عبد الوَارث بن سُفيان، وأبي محمد الأصِيليِّ، ولزِمَ أبا عُمَر بن أبي الحُبَاب، وهو كان متولِّيَ قراءةِ كتُبِ الآداب عليه، وكان من أهل النباهةِ والذكاءِ واليقَظة، والتحقُّقِ بالأدب.

وتُوفِّي في عقَبةِ البقَر صدرَ شوّالٍ سنةَ أربع مئة.

١٠٥٧ - محمد بن تمّام بن عبد الله بن تمّام، من أهل طُلَيْطُلةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبيه تمّام بن عبد الله وغيرِه، وكانت له رحلةٌ إلى المَشْرق معَ أبي عبد الله بن عابِد، وأخَذَ معَه عن ابنِ إسماعيلَ وغَيرِه.

وكان فَقِيهًا، عالمًا، متفَنِّنًا، شاعرًا، مُوثَّقًا، حسَنَ الخطِّ مَهِيبًا، وكان نَهِمًا في الأكل، كان يُدْخِلُ الطَّعامَ على الطَعام حتى صار في بطنِه دُودٌ يُسَمَّى حَبَّ القَرْع، فكان في بعض الأيام يشتَدُّ عليه، فكان يشرَبُ السَّمنَ والعَسَل فيُلقيها.

قتَلَه أهلُ طُلَيْطُلَةَ سنةَ أربع مئة أو إحدى وأربع مئة؛ ذَكَرهُ ابنُ مُطاهِر.

قال ابنُ حَيَّان: سنةَ أربع مئة.

١٠٥٨- محمدُ بن يحيى بن خَميس، مَولى بني أميَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان ذا قَدْرٍ في العدَالةِ والجاه، والثّروة بقُرْطُبَةَ. وهو الذي حُمِلَ عنهُ أنه سَمِعَ صاحبَ الرّدِّ عبدَ الملك بنَ مُنذر بن سَعِيد يقُول يومَ صَلْبِهِ وقد استقلَّ على جِذْعِه: اللهمَّ إن كُنْتَ كشَفتَ سِتْري في الدنيا فلا تكشِفْه في الآخِرة يا أرحمَ الرَّاحمين.

تُوفِّي في ذي القَعْدة سنةَ إحدى وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ حَيّان، ونَقلتهُ من خطِّ أبي القاسم بن عتّاب.

١٠٥٩- محمد[1] بن سَعِيد بن السَّرِيّ الأمَويُّ الحَرَّارُ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

لهُ رحلةٌ إلى المَشْرق لقيَ فيها أبا عبد الله البَلْخيَّ، وعليَّ بنَ الحُسَين الأذَنيَّ القاضيَ، ومحمدَ بن موسى النقّاش، والحَسَنَ بن رَشِيق، وغيرَهم.

ومن تأليفِه: «جامعُ واضِح الدلائل»، وكتاب «روضات الأخبار» في الفقه، وكتاب «عمل المرء في اليوم والليلة»، وغيرُ ذلك؛ حَدَّثَ عنه بجميع ذلك أبو عبد الله بنُ عبد السلام الحافظ، وقال: قَدِمَ علينا من طُلَيْطُلَةَ مجاهدًا.

وحَدَّث عنه أيضًا أبو حَفْص الزَّهراويُّ، وذكَرَ أنه أجاز له.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٣، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٣١١.

وامتُحِنَ في العصَبيّة مع محمد بن أبي عامر وأخرَجَه عن قُرطُبة، ثم عاد إليها. وكانت العامةُ تُعظِّمُه.

قتَلَتهُ البربرُ يومَ دخُولهم قُرْطُبة، وقد كان استقبَلَهم شاهِرًا سيفَهُ يُنادِيهم: إليَّ إليَّ يا حَطَبَ النّار، طُوبَى لي إن كنتُ من قتلاكم، حتى قتلوه، رحمه الله، يومَ الاثنين لستٍّ خَلَوْنَ من شوّالٍ سنةَ ثلاث وأربع مئة.

ذكَرَ وفاتَه ابنُ حيّان.

١٠٦٠ - محمدُ[1] بن قاسم بن محمد الأمَويُّ، من أهل قُرطُبة، يُعرَفُ بالجالطيِّ، وجالِطةُ: قريةٌ من إقليم أولية من قَنْبانِيَة من عمل قُرطُبةَ، منها أصْلُه، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عُبيد الجُبَيْريِّ، وعن أبي عبد الله الرَّبَاحيِّ، وأبي بكر الزُّبَيْديِّ، وأبي بكر ابن الأحمر القُرشيِّ، وغيرِهم. ورَحَل إلى المشرق، وحجَّ سنةَ سبعينَ وثلاث مئة، وأخَذَ هنالك عن جماعة من العُلماء، وأخَذَ بالقَيْرَوانِ عن أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحَسَن القابسيِّ. وأخَذَ عنه أبو محمد بنُ أبي زيد كتابَ ردِّ الزُّبَيديِّ على ابن مَسَرّةَ. حَدَّثه به عن واضعِه أبي بكرٍ الزُّبَيديّ.

وكان من أهل العلم والأدب، والدِّرايةِ والرِّواية، والحفظِ والمعرفة، إلى الدِّين والصَّلاح والأخلاقِ الجميلة، وكان حافظًا للفقه، ذاكرًا للأخبارِ والشواهد، بصِيرًا بالعقود والوثائق. وكان حليمًا أديبًا ظريفًا، جَمِيلَ المشاركة لإخْوانِه، حسَنَ الأخلاق سَمْحًا، قَضَّاءً للحوائج. وَوَلِيَ الشّورى معَ أبي بَكْر التُّجِيبيِّ، ولاّهما معًا أبو المُطرِّف ابنُ فُطَيْس القاضي سنةَ خمس وتسعينَ وثلاث مئة. وتقلَّد الصَّلاةَ بالمسجد الجامع بالزَّهراء، فكان آخرَ خطيب قام

---

[1] ترجمه الرشاطي في اقتباس الأنوار ١٣٢، و الضبي في بغية الملتمس (٢٦١)، وياقوت في معجم البلدان ٢/ ٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٥.

على مِنبرِه. وتَقلَّد أيضًا أحكامَ الشُّرطة للخليفة هشام بن الحَكَم، فكان محمودًا في حكُومتِه.

ثم ختمَ الله له آخِرَ ذلك كلِّه بالسعادة، فقَتلتْهُ البَرابرةُ يومَ تغلُّبِهم على قُرْطُبةِ جَوْفَ بيتِه[1] مُدافعًا عن أهْلِهِ ووَلدِه، وذلك يومَ الاثنين لستّ خَلوْنَ من شوّال من سنةِ ثلاث وأربع مئة. وكان مَولدُه في صَفَر من سنةِ ستّ وثلاثينَ وثلاث مئة. ذكَره ابنُ مُفرِّج، وحَدَّث عنه أبو عمرَ بنُ عبد البَرّ.

وذكَره الخَوْلانيُّ، وقال: عُنيَ بالعلم وشُهِرَ بالفَهْم، وكان نَظّارًا مَعْدودًا في الحُذَّاق. قتلَتْهُ البربرُ عندَ دخولِهم قُرطُبَةَ في صَدْرِ شوَّال سنةَ ثلاث وأربع مئة فمات شهيدًا، ووافقتُه إذ دخَلْتُ الربَض منصرِفًا من حَوْمتِنا وقد ساقَه ابنُ يَعيشَ إلى المقبُرة في فردِ بابٍ ودَعاني ونبَّهَني عليه فصِرْتُ معَه إلى قبرِه وواريتُه فيه على غَرَر وتخوّف لمَنْع الناس من مواراتِهم ودفنِهم حينئذٍ، وفعَلتُ به ما يُفعَلُ بالشُّهداء، ودفنتُه في ثيابِه المختصَرَة دونَ غُسْل ولا صلاةٍ عليه، نَفَعَنا اللهُ وإياه.

١٠٦١ - محمدُ بن يَبْقَى بن يوسُفَ بن أرمَلْيُوث[2] العَبْدَريُّ الصَّيْدَلانيُّ، من أهل بَجّانةَ، وأصْلُه من طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

لهُ رحلةٌ إلى المشرق سَمِعَ فيها من أبي بكرٍ بن أبي المَوْت وغيرِه، وأسَرَتْه الرّومُ، وسَكَنَ بعدَ ذلك المَرِيّةَ، وسَمِع منهُ بها أبو بكرٍ بن أبيضَ سنةَ اثنتينِ وأربع مئة.

١٠٦٢ - محمدُ بن إبراهيمَ بن أبي عَمْرو المَعَافِريُّ، من أهْل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى ببلدِه عن ابنِ عَيْشُونَ وغيرِه، وله رحلةٌ سَمِعَ فيها من أبي قُتَيْبَة

---

[1] كتب ناسخ «س» أنها في نسخة أخرى: «داره».

[2] الضبط من «س».

سَلْم بن الفَضْل، ومن أبي بكر محمد بن أحمدَ بن خَروف، وغيرِهما. سَمِعَ النَّاسُ منه.

وتُوفِّي في نحوِ الأربع مئة.

١٠٦٣ - محمدُ[١] بن مَيْسُور، مَوْلى عبد الله بن محمد الزَّجَّاليِّ، يُعرَفُ بالنَّحاس، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ بقُرْطُبَةَ من وَهْب بن مَسَرَّة، وابن أبي العَطّاف، وغيرِهما. وله رحلةٌ إلى المشرق سَمِعَ فيها من الجُمَحيِّ وغيرِه.

حَدَّثَ عنه الخَوْلانيُّ، وقاسم بن إبراهيمَ الخَزْرَجيُّ، وقال: تُوفِّي سنةَ أربع وأربع مئة، وقال: أخبَرَني أنّ مولدَهُ في شهر رَمَضانَ سنةَ أربع وعشرينَ وثلاث مئة.

١٠٦٤ - محمدُ[٢] بن زكريَّا بن زكريّا الزُّهْريُّ، المعروفُ بابنِ الإفْليلي، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من قاسم بن أصْبَغ، وقاسم بن سَعْدان، وأبي عيسى اللَّيْثيِّ، وأبي بكرٍ ابن الأحمر، وغيرِهم. سَمِعَ منه ابنُه أبو القاسم، وأبو عُمَر بنُ عبد البَرّ.

١٠٦٥ - محمدُ بن عبد الله بن محمد بن عُثمانَ بن محمد بن سعيد بن هاشم بن إسماعيلَ بن سُفيانَ الأسَديُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا جعفر.

سَمِعَ على أبيه أبي محمد أكثرَ روَايتِه وأجاز له أبوه جميعَ روَايتِه، وأخبَرَه أنّ ابنَ الزرَّاد أجاز له جميعَ روَايتِه، وأنه كتَبَ عن محمد بن وَضّاح جميعَ ما كان عندَه حتى الكُمّ، وسأله عن تفسيرِ الكُم، فقال: كان عندَه كُمُّ قميص مملوءٌ من بَطائقَ وقَنادِق، وقال: حتّى البُطَيقات بقَدْرِ الأنمُلة. وسَمِعَ أيضًا

[١] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٧٨.
[٢] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٧٠، وتقدّمت ترجمة ابنه إبراهيم في الرقم (٢٠٦).

من قاسم بن أصبَغَ، ومن وَهْبِ بن مسَرَّةَ، ومحمد بن هشام بن اللَّيث. وأجاز له محمدُ بن عيسى بن رِفاعةَ روايتَه كلَّها.

حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ، وقال: كان من أهل الأدبِ البارع، والطلبِ للحديث. وكان سَماعُهُ في الصِّغَر معَ أبيه أبي محمد على الشيوخ.

وقرأتُ بخطِّ ابن شِنْظِير، وقال: مَولدُه في أوّل يوْم من رَمَضانَ سنةَ ستٍّ وعشْرينَ وثلاث مئة.

ورَوَى عنه أيضًا أبو عُمرَ بن عبد البَرّ، وقاسمُ بن إبراهيمَ الخَزْرَجيُّ، وقال: تُوفِّي سنةَ ثلاث وأربع مئة، وقال: أخبَرَني أنّه وُلد سنةَ عشرينَ وثلاث مئة.

١٠٦٦ - محمدُ[1] بن أحمدَ بن محمد الجُذَاميُّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عبد الله ابن الخَرَّاز وأجازَ له. ولهُ رحلةٌ إلى المشرقِ أجازَ له فيها أبو عبد الله محمدُ بن أحمدَ بن إبراهيم البَلْخيُّ الذي كان يَروي عن العُقَيْليِّ روَايتَه كلَّها، وجعفرُ بن أحمد بن سُليمانَ البزَّار بمصْرَ، وابنُ زَكْرون الأطرابُلُسيُّ جميعَ ما روَوْه.

قرأتُ هذا كلَّه بخط ابنِ شِنْظِير، وقال: مَولدُه في ربيع الآخِر سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وثلاث مئة. وهو إمامُ مسْجدِ حَكِيم.

١٠٦٧ - محمدُ بن عبد الغنيِّ بن حَبِيب، صاحبُ الصَلاة بإسْتِجة، يُكْنَى أبا بكر.

له رحلةٌ أخذ فيها عن ابنِ عِرَاك جميعَ روَايتِه. قَرَأتُ ذلك بخطِّ ابن عتَّاب، رحمه الله، وقال: تُوفِّيَ سنةَ أربع وعشْرينَ وأربع مئة[2].

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٥.

[2] هكذا في النسخ، وكان يتعين تأخير هذه الترجمة، ولعل الصواب: «أربع وأربع مئة»

١٠٦٨- محمدُ بن خَلَف بن سَعْدان القَيْسيُّ المُكتِب، من أهْل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

يُحدِّثَ عن ابنِ هِلال العطّار وغيرِه، وعن ابنِ عائذٍ وأجاز له. وكان سُكناه عندَ دارِ ابنِ زَرْبٍ القاضي وهو إمامُه. ومَولدُه سنةَ إحدى وثلاثينَ وثلاث مئة. قَرأتُ ذلك بخطِّ ابنِ شِنْظير.

١٠٦٩- محمدُ[1] بن عبد الله بن حَكَم الأمَويُّ، يُعرَفُ بابن البَقَريِّ، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي بكرٍ ابن الأحمر، وأبي عبد الله ابن الخَرَّاز وغيرِهما. وكان من أهل الفضل و الصَّلاح، وكان لهُ حظٌّ وافر من العلم وتقدُّمٌ في الفَهْم، وخَطُّه بارعٌ. كتَبَ علمًا كثيرًا، ولقيَ شيوخًا وسَمِعَ منهم. وله رحلةٌ إلى المشرق لقِيَ فيها جماعةً من العُلماء وروى عنهم. حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ، وأبو عُمَر بنُ عبد البَرّ.

وذكَرَه الحُمَيْديُّ، وقال: أخبَرَنا أبو محمد عليُّ بن أحمد، قال: كان محمدُ بن عبد الله هذا ثِقةٌ يُعرَفُ بابنِ البَقَريِّ، جارَنا بالجَانبِ الغَربيِّ من قُرطُبةَ، لم آخُذْ عنه شيئًا.

١٠٧٠- محمدُ بن سعيد بن حَزْم الغافِقيُّ الشُّقُنْديُّ الخرَّاز، من أهل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

أجاز له أحمدُ بن سَعِيد جميعَ روَايتِه. حَدَّث عنه الصَّاحِبان، وقالا: مَولدُه سنةَ أربع وعشرينَ وثلاث مئة.

١٠٧١- محمد بن يُوسُفَ بن بكر بن يوسُفَ بن حارث بن حُمَيْد بن مُفضَّل بن فَرَج بن محمد الدَّاخِلِ مَع مُوسى بن نُصَير، النَّازِلِ بقَرْمُونةَ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

حدَّثَ عنه الصَّاحِبان وقالا: مَولدُه في صَفَر سنةَ سبع و عشرينَ وثلاث مئة.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٨)، والضبي في بغية الملتمس (١٦٩).

١٠٧٢ - محمدُ بن أشعَثَ بن يحيى الأمَويُّ، من أهل المَرِيّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن سَعِيد بن فَحْلون، وابن عُبَيْدة. وسَمِعَ بقُرْطُبَةَ من مَسْلَمَةَ بن القاسم وغَيرِه. حَدَّثَ عنه الصَّاحِبان، وقالا: مَولدُه في المحرَّم ليلةَ عاشوراءَ سنةَ عشرين وثلاثِ مئة. وحَدَّثَ عنه أيضًا أبو عَمْرو المقرئ.

١٠٧٣ - محمدُ بن عُمَر بن مُكْرَم بن عبد الله بن عبد الملك الأمَويُّ، يُعْرَفُ بالعبّاسيِّ[1]، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

حَدَّثَ عنه الصَّاحِبان، وقالا: مَولدُه لعشْرٍ بَقِينَ من ذي الحجّة سنةَ أربع وعشرينَ وثلاث مائة.

وقال ابنُ أبيضَ: كان سُكناه بقُبَّش، وهو إمامُ مسجد يحيى. ذُكِرَ أنه لم يُصلِّ بجامع قُرطُبَةَ خَمْسةَ عشَرَ عامًا مدةَ مُنْذرٍ القاضي؛ قرأتُ ذلك بخطِّ ابن أبيض.

١٠٧٤ - محمدُ بن عبد الله بن أحمدَ بن يونُسَ الأنصاريُّ، ثم الغرابيليُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

أجاز له ابنُ عثمان، وابنُ الأحمر، وأبو جعفر التَّمِيميُّ، وابنُ حَبِيب رواياتِهم كلَّها، حدَّث عنه ابنُ شِنْظِير، وقال: مَولدُه في صَفَر من سنة ثلاث وعشرينَ وثلاث مئة. وسُكناهُ عندَ دار ابن جَهْوَر الوَزِير الشاعر ببَلاطِ مُغِيث، وهو إمامُ المسجد الذي عِنْد أصحابِ الغَرابيل بالسُّوق، وحَدَّثَ عنه أيضًا أبو الوليد ابنُ الفَرَضيِّ، وإبراهيمُ بن شاكر، وعبدُ الرَّحمن بن يُوسُفَ الرّفاءِ، وغيرُهم.

---

[1] كتب ناسخ «س» أنه في نسخة أخرى: «بالقُبَّاشي».

١٠٧٤ب- محمد بن عبد الرَّحمن بن سُليمانَ بن معاويةَ بن سِوَار بن طَرِيفِ ابن طارقِ بن سيِّد الدَّاخل معَ بني أميّةَ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن ابن الأحمرِ القُرشيِّ وأجاز له.

حَدَّث عنه أبو إسحاقَ، وقال: مَولدُه، في رَبيع الأوّل سنةَ ثلاثَ عَشْرَةَ وثلاث مئة، وسُكْناه بمقبُرةِ مؤَمَّرة. وهو إمامُ مسجد أبان.

لقِيَهُ محمدُ بن عتّاب وجالَسَهُ[1].

١٠٧٥- محمدُ بن أحمدَ بن اليَسْع بن محمود الأنصاريُّ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

حَدَّث عنهُ الصَّاحِبان، وابنُ أبيَض، وقال: مولدُه سنةَ عشْرينَ وثلاث مئة بيَطَلْيَوس، وقَدِمَ قُرْطُبَةَ وهو ابنُ خمس وعشرينَ سَنَةً. وكان سُكْنَاهُ بمسجد ياسِر وفيه يُصَلِّي.

١٠٧٦- محمدُ بن سَعِيد بن خَصِيب الأنصاريُّ، يُعْرَفُ بابن القَسَّام.

رَوَى عن أبي عيسى، وابن أبي العطّاف، وغيرِهما.

حَدّث عنه الصَّاحِبانِ، رحمهما الله، وأبو بَكْر بنُ أبيض، وقال: سُكْناه بناحيةِ بَرْبة لاطة.

١٠٧٧- محمدُ بن يُمْنِ بن محمد بن عَدْلِ بن رِضا بن صالح بن عبد الجَبَّار المُراديُّ، من أهلِ مُكَّادةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَحَلَ إلى المَشْرق، ورَوَى عن الحَسَن بن رَشِيق، وعُمرَ بن المؤمَّل، وأبي عبد الله البَلْخيِّ، وأبي محمد بن أبي زيد، وغيرِهم.

وكان رجُلاً فاضلاً خطِيبًا لجامع مَكّادة. حَدَّث عنه الصَّاحِبان، وابنُ أبيض، وابنُ عبد السَّلام الحافظ، وأثْنَوا عليه.

---

[1] هذه العبارة من «س» وحاشية «ف»، وليست في «ت٢».

وتُوفِّي بعدَ سنة ستٍّ[1] وأربع مئة.

١٠٧٨ - محمدَ[2] بن أحمدَ بن خَليل بن فَرَج، مَوْلى بني العبَّاس، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من وَهْبِ بن مسَرَّة، وإسماعيلَ بن بَدْر، وخالِد بن سَعْد. ورَحَل إلى المَشْرِق، وأَخَذَ بمكّةَ عن محمد بن نافِع الخُزَاعيِّ، وبمصرَ من أبي عليٍّ ابن السَّكَن، وكان سَماعُه منه سنةَ تسع وأربعينَ وثلاث مئة، وعن ابن المُفسِّر، وابن الورْد، والحَسَنِ بن رَشِيق، وحمزةَ بن محمد.

قال ابنُ سُمَيْق: وأخبَرَني أبو بكر أنه أجاز له، وأنه رَوَى عنه ستَّ مئة حَديث.

وحَدَّثَ عنه القاضي يونُسُ بن عبد الله في بعض تَوَالِيفِه، وكان جارَه، والصَّاحِبان، وقالا: مَولدُه في شهر رَمضان سنَةَ اثنتينِ وعشرينَ وثلاثِ مئة.

وتُوفِّي في شهر رَمَضان من سنَةِ ستٍّ وأربع مئة، ودُفنَ بمقبُرة بني العبَّاس، وصَلّى عليه يونُسُ بن عبد الله القاضي؛ قرأتُ وفاتَه بخطِّ أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ.

١٠٧٩ - محمدُ[3] بن مَوْهَب بن محمد التُّجِيبيُّ القَبْريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر، وهو والد الحاكم أبي شاكر عبد الواحد بن مَوْهَب، وجَدُّ أبي الوليد سُليمان بن خالد الباجِيِّ لأُمِّه.

رَوَى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عليٍّ الباجِيِّ، وأبي محمد عبد الله

---

[1] كتب ناسخ «س» أنه في نسخة أخرى: «خمس»، وهي كذلك «خمس» في «ت٢».

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٠٨.

[3] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٤٦)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ١٨٨، والضبي في بغية الملتمس (٢٧٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١١٤.

ابن قاسم القاضي، وغيرِهما. وله رحلةٌ إلى المشرق أخَذَ فيها عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه بالقَيْروان، وعن أبي الحَسَن القابِسيِّ وتَفقَّه عندَهما.

قال الحُمَيْديّ: وكان فقيهًا، عالمًا وطالَعَ علومًا من المعاني والكلام، ورَجَعَ إلى الأندَلُس في أيّام العامِريّةِ فأظهَرَ شيئًا من ذلك كالكلامِ في نُبوّةِ النِّسّاءِ ونحوِ هذه المسائل التي لا يَعْرفُها العَوامّ، فَشُنِّعَ بذلك عليه، فاتّفقَ له بذلك أسْبابُ اختلافٍ وفُرْقةٍ. مات قريبًا من الأربع مئة. انتهى كلامُ الحُمَيْديِّ.

قال ابنُ حيّان: وتُوفِّي يومَ الأحد لثلاثَ عَشْرةَ لَيْلةً خَلَتْ من جُمادى الأولى سنةَ ستّ وأربع مئة، ودُفِنَ بمقبُرة ابن عبّاس، وصَلَّى عليه ابنُ ذَكْوانَ بعدَ مِحنةٍ نالَتْهُ من ابن أبي عامر.

١٠٨٠ - محمدُ[1] بن رَشِيق المُكْتِبُ، يُعرَفُ بالسَّرَّاج، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَحَلَ، فكَتَبَ بمصْرَ عن الحسَن بن رَشِيق، والكِنْديِّ، وأبي عبد الله الحاكم، وجماعة. رَوَى عنهُ أبو عُمَر بنُ عبد البَرّ وأثْنَى عليه، وقال: كان ثقةً فاضِلاً من أحسَنِ النّاس قِراءةً للقرآن وأطيَبِهم صَوْتًا.

ذكَرَهُ الحُمَيْديُّ.

١٠٨١ - محمدُ بن محمد بن سَلَمةَ القُشَيْريُّ، من أهل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عُمرَ ابن الشّامةِ وغيرِه. حَدَّث عنه القاضِي أبو عُمَرَ بنُ سُميق.

وتُوفِّي في ربيع الآخِر سنةَ ستٍّ وأربع مئة.

---

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٥٢)، والضبي في بغية الملتمس (١١٦).

١٠٨٢ - محمدُ[1] بن يُوسُفَ بـن أحمـدَ بـن معـاذٍ الجُهَنـيُّ، مـن أهـل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

أخَذَ القِراءةَ عَرْضًا عن عبد الجَبّار بن أحمدَ المقرئ. قـال أبـو عَمْـرو[2]: وعَـرَضَ الحـروفَ السَّـبْعَةَ علـيَّ وعلـى سُليمانَ بن هشام بن وليد صـاحب أبي الطيِّب بن غَلْبون. وكان حافظًا، ضابطًا، معَه نَصِيبٌ مـن العربيّـة، ومـن الفَرْض والحساب. وسَمِعَ من أبي عبد الله بن أبي زَمنِين، ومـن أبي القاسـم عبد الرّحمن بن عبد الله بن خالد، وسَكَنَ مـصْرَ خمسةَ أعـوام مـن أوّل سـنةِ ثلاث وأربع مئة إلى سنةِ سبع وأربع مئة. وكـان مَولـدُه سـنةَ تـسع وسـبعينَ وثلاث مئة.

١٠٨٣ - محمدُ بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيـز ابن مُوسى الداخلِ بالأندَلُس، ابنِ نُصَيْر بن عبد الرّحمن بن زَيْد صـاحبِ رسُولِ الله صلّى الله عليه وسلَم، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أحمدَ بن مُطرِّف، وأبي بكر ابن الأحمر، وغيرِهما.

قال أبو حفصٍ الزَّهْراويُّ: لم يكُن في عصْرِه أكثـرُ روايـةً منـهُ، ولا أكثـرُ دوَاوينَ، وذَكَر أنه أجازَ له.

وحَدّث عنهُ أيضًا أبو إسحاقَ بـن شِـنْظِير، وقـال: مَولـدُه يـومَ الثلاثـاء ضُحًى للنِّصف من شعبانَ سنةَ عشْرينَ وثلاث مئة. وكـان سُـكناه بمَحجّـة فَحْلون، وصلاتُه بمسجدِ مِهْران. وكان قد كُفَّ بصَرُه، رحمه الله.

ورَوَى عنه أيضًا أبو عُمرَ بن عبد البرّ، وقال: تُوفِّي سـنةَ تـسعينَ وثـلاثِ مئة.

---

[1] ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٨٩.

[2] هو ابن خال أم أبي عمرو الداني.

١٠٨٤ - محمدُ[1] بن عبد الله بن حَسّانَ بن يحيى الأمَويُّ العطَّار، من أهْل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أحمدَ بن مُطرِّف، ومحمد بن مُعاويةَ القُرَشيِّ، وأحمد بن سعيد وغيرِهم. وأجاز له أبو بكر بنُ داسَةَ مصنَّفَ أبي داوُد عنه وسائرَ ما روَاه. وكانت له عنايةٌ بالعلم. قال ابنُ شِنْظِير: ومَولدُه سنةَ ثلاثينَ وثلاث مئة، وكان سُكناه عندَ باب الجَوْز.

وحَدَّث عنه أيضًا قاسِمُ بن إبراهيمَ الخَزْرَجيُّ، وقال: تُوفِّي يومَ الأربعاء، ودُفنَ يَوْمَ الخميس لأربعَ عشْرَةَ ليلةً بقِيَتْ من صَفر سَنَةَ تسع وأربع مئة بالرّبَض، وصَلَّى عليه أبو محمد بنُ دَحُّون.

١٠٨٥ - محمدُ[2] بن عُمَرَ بن عبد الوارِث القَيْسيُّ النَّحويُّ، يُعرَفُ بخالِ الشَّرَفيِّ، من أهْل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من محمد بن رِفاعةَ الفَلاّس، وأجاز له وَهْبُ بنُ مسَرّة، وقاسمُ بن أصْبَغ، ومحمد بن قاسم بن هِلال، ومَسْلمةُ بن القاسم، وغيرُهم. حَدَّث عنه أبو عبد الله بن عتّاب الفقيه وقال فيه: ثقةٌ قديم وأجازَ له ما رواه.

وتُوفِّي، رحمه الله سنَةَ تسع وأربع مئة؛ قرأتُ وفاتَه بخطِّ أبي القاسم بن عتّاب.

وقال ابنُ حَيّان، تُوفِّي ودُفنَ يومَ الجُمعة للنصف من ربيع الأوّل من العام. وكان مَولدُه معَ القاضي ابن زَرْب في عامٍ واحد سَنَةَ سبعَ عشْرَةَ وثلاث مئة. قال: وحَكَى لنا أهلُه أنه احْتَفَر قبرَه قبلَ وفاتِه بيوم، وأعدَّ أكفانَه وجِهازَه وجعَلَ يقولُ لهم: يومَ الجُمعة أدخُلُ قبرِي إن شاء الله، فكان كذلك.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٤٤.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٤٥، والصفدي في الوافي ٤/ ٢٤٥.

١٠٨٦ - محمدُ بن أحمدَ بن قاسم الفاكهِيُّ، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي إسحاقَ بن شعبانَ وغيرِه. حَدَّث عنه أبو عَمْرو المقرئُ، وقال: أخبرني عن ابن شعبان، قال: قال مالك: سَمِعْتُ عَمْرو بنَ سعيد بن أبي حُسَين، شيخٌ قَدِيم من أهل اليمن، يقول: من عَلاَمةِ قُرب الساعة اشتدادُ حرِّ الأرض.

١٠٨٧ - محمدُ[1] بن أحمدَ بن حَيْوَةَ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن قاسم بن أصبَغَ، ومنذِر بن سَعِيد القاضي، وغيرِهما. حَدَّث عنه أبو عُمَرَ بنُ سُمَيْق، وأبو عُمَر بن عبد البَرّ، وأبو محمد البُشْكَلاريُّ، وغيرُهم.

١٠٨٨ - محمدُ بن عبد الرَّحمن بن محمد بن عيسى بن فُطَيْس، من أهل قُرطُبة، وابنُ قاضي جماعتِها، يُكْنَى أبا عبد الله.

له سماعٌ كثير من أبيه، وسمع على بعض شُيوخِه. وكان من أهل المعرفةِ والفَهْم والعِفّة.

وتُوفِّي لستٍّ بقِينَ من رجب سنةَ تسع وأربع مئة.

ذكَرَ وفاتَه ابنُ حَيّان، وقال: كان سَرِيًّا.

١٠٨٩ - محمدُ بن بَدْر بن غُصْن بن بَدْر بن هشام بن عَلْقمةَ الأزديُّ، وهو ابنُ عَمِّ أحمدَ بن مُطرِّف صاحب الصلاة، من أهل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أحمدَ بن سعيد، وابنِ الأحمر وأجاز له. وكان سُكناه بمقبُرةِ قُرَيش.

حَدَّثَ عنه ابنُ شِنْظِير، وقال: مَولدُه في النِّصف من شعبان سنةَ ستَّ

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٦٩.

عشْرةَ وثلاث مئة بقرية قشرج من إقليم أرتة[1] من عمل شَذُونة.

١٠٩٠- محمدُ بن نُعمانَ الغَسَّانيُّ الإمام، يُعرَفُ بابن أبي سعيد، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، من أصحابِ أبي الحَسَن الأنطاكيِّ.

حدَّث عنه أبو عُمرَ بنُ سُمَيْق، وقال: تُوفِّي بمالَقَة.

١٠٩١- محمدُ بن عبد الله بن عبد الملك بن مَرْوانَ بن إبراهيمَ بن إسماعيلَ بن إسحاقَ السُّدِّيُّ الأنصاريُّ، الزَّاهد.

يرْوي عن أبي القاسم محمد بن حكم الزَّيَّات وأجاز له، وأحمدَ بن سعيد، وخالد بن سَعد، وابن مِسْوَر، وعبد الله بن يوسُفَ الأحْدب، وإسماعيلَ بن بَدْر، وأحمدَ بن مُطرِّف.

حدَّث عنه أبو إسحاقَ، وقال: ذُكِرَ أنه كان عامَ الخَنْدق ابنَ عام، يعني سنةَ سبع وعشرينَ وثلاث مئة فيما حَدَّثتْه أمُّهُ. وسُكْناه عندَ مَسْجد ابن ضِرْغام، ومذهبُه السِّياحة، ويُصَلِّي حيثُ أدركتْه الصلاةُ.

١٠٩٢- محمدُ بن سعيد بن أصبَغَ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بابن الطحَّان.

رَوَى عن أبي جعفر بن عبد الله وغيرِه، ورَحَل إلى المشرق، ورَوَى عن الحُسَين بن يحيى الشاشيِّ، وغيرِه. وكانت له عنايةٌ بالعلم، وقد وقَعَ إليَّ بعضُ أصوله، ووقَفْتُ منها على ما ذكرتُه.

١٠٩٣- محمدُ[2] بن أصْبَغَ البَلَويُّ، من أهل قُرطُبَةَ، من ساكني الرُّصَافة، منها، يُكْنَى أبا عبد الله.

صحِبَ أبا محمد الأصِيليَّ وأخَذَ عنه، ورَحَلَ إلى المشرق معَ أبي عبد الله

---

(١) كتب ناسخ «س» أنها في نسخة أخرى: «أورته».

(٢) هذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره..

ابن عابِد، وسَمِعَ معَه من أبي بكر بن إسماعيل، وغيرِه.

قال ابنُ عابِد: ولمّا قدِمْنا معًا بمسنَد شُعبة، تصنيفَ أبي بِشر الدُّولابيِّ، الذي سمِعناهُ بمصرَ منَ ابن إسماعيل، أخَذَه أبو محمد الأصيليُّ فاسْتَغْرَبه، وعظَّمَ قَدْرَ عُلوِّ سنَدِه فقرأهُ عليه محمدُ بن أصْبغَ هذا وكان تلميذَه، وسمِعَه منه الأصيليُّ، رحمه الله.

١٠٩٤- محمدُ[1] بن عبد الله بن هانئ بن هابيلَ اللَّخْميُّ البزّاز، من أهل قُرطُبة، يُكْتَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أحمدَ بن سعيد بن حَزْم، وأبي بكر الدِّيْنَوريِّ، وأحمد بن مُطرِّف، وأبي إبراهيم، وابن أبي العطّاف.

ورَحَل إلى المشرق سنةَ سبع وخمسينَ وثلاث مئة، وحَجّ، وكتَبَ الحديثَ عن أكابرَ لِحقَهم. وكان فقيهًا مُحَدِّثًا كثيرَ الحِفْظ لأخبار فقهاءِ الأندلُس. حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ وأثنى عليه، وأبو محمد بنُ نامي، وأبو عُمَرَ بنُ سُمَيْق، وأبو محمد بنُ حزم، وغيرُهم.

قال ابنُ حَيّان: تُوفِّي ودُفنَ بمقبُرة الربَض بعدَ صَلاةِ العَصْر من يوم الأربعاء لسَبْعٍ خَلَوْنَ من شهر ربيع الأوّل سنةَ عشْرٍ وأربع مئة، وصَلَّى عليه ابنُ بِشْرٍ القاضي، وكان قد نَيَّفَ على الثمانينَ، ومَولدُه سنَةَ ثمانٍ وعشْرينَ وثلاث مئة.

١٠٩٥- محمد[2] بن مُعافى بن صُمَيْل، من أهل جَيّان، سَكَنَ قُرْطُبةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

قال أبو عَمْرٍو المقرئُ: قَدِمَ قُرْطُبةَ سنَةَ ثمانٍ وثمانينَ وثلاث مئة. وقَرأَ على

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٥٦ .

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٥٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٦٤.

خالي محمد بن يُوسُف، ثم رَحَلَ إلى المَشْرق سنةَ تِسْعٍ ولقيَ أبا الطيِّب بن غَلْبُون وقرأ عليه بقراءة قالونَ، عن نافع. وتُوفِّي أبو الطيِّب، فقرأ على ابنِه أبي الحَسَن طاهر، وحَجّ وانصرَفَ في سَنَة تسعينَ، وأقْرأ النَّاسَ في بلدِهِ، وعَلَّم الصِّبيانَ إلى أنْ خرَج في الفتنة إلى الثَّغْر فنزَلَ طُلَيْطُلَةَ، وأقرأ بها في سنةِ اثنتينِ وأربع مئة. ثم انتقَلَ عنها إلى سَرَقُسْطَةَ وأقرأ بها إلى أن تُوفِّي سنةَ عشْرٍ وأربع مئة.

١٠٩٦ - محمد[1] بن عبد الله بن مفوّز بن غَفُول بن عبدِ رَبِّه بن صَوَاب بن مُدْرِك بن سَلاّم بن جعفرٍ المَعَافِريُّ - وجعفرٌ هو الداخلُ بالأندَلُس - من أهْل قُرْطُبة[2]، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من وَهْبِ بن مَسَرَّةَ كثيرًا، ولازَمهُ طويلاً. وحَجَّ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وثلاثِ مئة. وسَمِعَ بإفريقيةَ من أبي العبّاس بن أبي العرَب.

وتُوفِّي بعدَ سنة عشْرٍ وأربع مئة. وكان فقيهًا زاهدًا.

ذكَره أبو عُمَر بنُ عبد البَرّ، وحَدَّث عنه أيضًا من الكبار أبو الوليد ابنُ الفَرَضيِّ، وأبو عبد الله بن شُقَّ اللَّيْل الحافظُ، وغيرُهما.

١٠٩٧ - محمدُ بن عبد الله التَّغْلِبيُّ اللُّوشَانيُّ، من أهْلِ إشْبيلِيَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي محمد الباجِيِّ، وأبي عُمَرَ ابن الخَرّاز، وغيرِهما[3]. وكان

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٧٦)، وابن الأبار في التكملة ١/ ٣٠٥، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٣١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٥٦..

[2] هكذا في النسخ، وتعقبه ابن الأبار فقال: «من أهل شاطبة... ذكره ابن بشكوال وجعله من أهل قرطبة وغلط في ذلك» ١/ ٣٠٥- ٣٠٦.

[3] هنا تنقطع النسخة «س» إلى أواخر ترجمة محمد بن عبد الرّحمن بن سمعان برقم (١١٩٣).

منقطِعًا في الفضل والعِبادة.

حَدَّث عنهُ أبو محمد بنُ خَزْرج، وقال: أجازَ لي سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وأربع مئة وسنُّه نحوُ السبعين.

١٠٩٨ - محمد بن عبد الله بن هَرْثَمةَ بن ذَكْوان، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا حاتم.

صَحِبَ القاضيَ أبا بكر بنَ زَرْب، وتَفَقَّه عندَه ووَلاّه الشُّورى بقُرْطُبة مجموعةً له إلى قضاءِ فِرِّيش وغيرِها، ثم تَولَّى أحكامَ المظالم بقُرطُبة، وكان محمودًا في أحكامه، حَسَنَ السِّيرة فيها، وله بَصَرٌ بالفقه. وكان كثيرَ الأحاديث غريبَ الحكايات.

حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن عابِد وأثنَى عليه، وقال: تُوفِّيَ سنةَ أربعَ عشْرةَ وأربع مئة. زادَ ابنُ حَيَّان: في منتصَف شَهْرِ رَمضانَ يوْمَ الأربعاء. وكان مولدُه سنةَ أربع وأربعين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه القاضِي عبدُ الرَّحمن بن بِشْر.

١٠٩٩ - محمدُ بن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حُدَيْر، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

كان من أهلِ التفنُّن في العِلم، وتَولَّى الشُّرطةَ والأحكامَ بعهدِ العامِريّة.

وتُوفِّي، ودُفِنَ صلاةَ العصر من يوم الاثنين لأربَع عَشْرةَ ليلةً خَلَت من جُمادى الأولى سنةَ أربعَ عشْرةَ وأربع مئة، وصَلَّى عليه القاضي عبد الرَّحمن بن بِشْر.

ذكَرَه ابنُ حَيّان.

١١٠٠ - محمد[1] بن عبد الرَّحمن بن عُثمانَ بن سَعِيد بن عبد الله بن غَلْبُونَ الخَوْلانيُّ، من أهْل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَفُ بالعَوّاد.

رَوَى عن أبي جعفر بن عَوْنِ الله، وأبي عيسى اللَّيْثيِّ، وأبي زكريَّا يحيى بن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام مرتين، الأولى في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين ٨/ ٨٣٤، والثانية في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والأربعين ٩/ ٣٣٥ نقلاً من هذا الكتاب.

هلال بن فِطْر، وأبي عبد الله ابن الخرّاز، وأبي عُمَر أحمدَ بن خالد التّاجر، وأبي محمد عبد الله بن قاسِم القَلْعيِّ، وأبي عبد الله بن مُفَرِّج، وغيرِهم. وله رحلةٌ إلى المشرق، سَمِعَ فيها من أبي الفضل أحمدَ بن محمد المكّي، وأبي إسحاقَ الدِّينَوريِّ، وغيرِهما.

حَدَّث عنهُ ابنُ أخيه محمدُ بن عبد الله، وقال: فضائلُه جَمَّةٌ لا تُحْصَى، قديمُ الطلَب، لقيَ شيوخًا جِلّةً وكتَبَ عنهم، وسَمِعَ مِنْهم بالأندَلُس وبالمَشْرق.

وحَدَّث عنهُ أيضًا أبو محمد بنُ خَزْرَج، وقال: كان فاضلاً، حافظًا للحديث، حسَنَ الفهْم، ضابطًا لما رَوَى منه، ثقةً ثَبْتًا فيه. وخَرَجَ من إشْبيلِيَةَ سنةَ أربعَ عشْرَةَ وأربع مئة إلى المشرق وسِنُّه نحوَ السَّبعين، وتُوفِّي بعَسْقَلانَ، رحمهُ الله.

وحَدَّث عنه أيضًا القاضي أبو بكر بن مَنْظور، وأبو حفْص الهَوْزَني.

١١٠١ - محمدُ بن حَسَن بن قاسم بن دَيْسم، المعروفُ بابن المَغِيليِّ صاحبُ صلاة المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.

يُحدِّثُ عن جماعة من رجال المشرق وغيرِهم. وكان قائلاً للشعر، حدَّثَ عنه أبو عبد الله بنُ عبد السّلام الحافظ، وأبو عَمْرو المقرئ، والصَّاحِبانِ وقالا: مَولدُه سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وثلاث مئة.

١١٠٢ - محمدُ بن يحيى بن عبد الله بن قاسم بن هِلال القَيْسيُّ، من أهلِ قُرطُبَة، يُكْنَى أبا القاسم، يُعْرَفُ بابن الخفاريّة.

تولّى الحُكمَ بالشُّرطة بقُرطُبة، وكان قد تولَّى القضاءَ في عدّةِ كُوَر. وكان نبيهَ البيت، قليلَ العلم.

وتُوفِّيَ في جُمَادى الأولى سنةَ إحدى عشْرةَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ حَيّان.

١١٠٣ - محمد[1] بن يحيى بن أحمدَ[2] بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوبَ بن داودَ التَّميميُّ، يُعـرَفُ بابـن الحَذّاء، من أهـل قُرطُبـة، يُكْنَـى أبا عبد الله.

رَوَى بقُرْطُبَةَ عن أبي عُمَر أحمدَ بن نابـت التَّغلِبـيِّ، وأبي عيـسى اللَّيْثـيِّ، وأبي بكر ابن القُوطيَّة، وأبي جَعْفـر بـن عَـوْنِ الله، وأبي عبـد الله بـن مُفـرِّج، وأبي بكر الزُّبَيْديِّ، وأبي عبد الله ابن الخَرّاز، وخَطّابِ بن مَسْلَمة، وأبي محمـد الباجِيِّ، وأبي محمد الأصِيليِّ، وغيرِهم. ورَحَلَ إلى المشرق، فحَجَّ سـنةَ اثنتَـينِ وسبعينَ وثَلاث مئة، ولَقِيَ بمكَّةَ أبـا إسـحاقَ إبـراهيمَ بـن محمـد بـن أحمـد الدِّينَوريَّ، وأبا عبد الله البَلْخِيَّ رَاويةَ العُقَيْليِّ، وأبايعقوبَ يوسُـفَ بـن أحمـدَ الصَّيْدلانيَّ. ولَقِيَ بالمدينة أبا عبد الله الحُسَينَ بن الحَسَن ابن الكَحّـالَ. ولقِـيَ بمصْرَ أبا القاسم الحسين بن عبد الله العُثماني، وأبا علي الحَسَن بن عليٍّ المطرِّز، وأبا بكر بن إسماعيل البنّاء، وأبا القاسِم هِشامَ بن محمد بن أبي خَلِيفَـة رَاويـةَ الطَّحَاويّ، وأبا بكر محمد بن عليّ الأدفُويَّ المقرئ، وأبـا الطَّيِّـب بـنَ غَلبُـون المقرئ، وأبا القاسِم عبدَ الرّحمن بـن عبـد الله الجَـوهَريَّ صـاحبَ «المـسند»، فسَمِعَه منه، وأبا العـلاء بنَ ماهـان سَمِعَ منه «صـحيحَ مُـسْلم»، وأبـا محمـد عبدَ الغني بن سَعِيد الحافِظَ، وغيرَهم كثيرًا. ولقِيَ بدِمياطَ أبا بكر محمـدَ بـن يحيى الدِّمياطيَّ فسَمِع منهُ وأجاز له ما رواه. ولقِيَ بالقَيْروانِ أبـا محمـد بـن

---

[1] ترجمه عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٥، والضبي في بغية الملتمس (٣١٩)، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٢٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٤، والعبر ٣/ ١٢٢، والصفدي في الوافي ٥/ ١٦٦، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٢٩، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٣٧، وابن تغري بردي في النجوم ٤/ ٢٦٤، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٢٠٦.

[2] سقط من «ت٢».

أبي زيد الفقيهَ فسَمِع منه، وأجاز له ما رواه.

قال أبو عليّ الغَسَّانيُّ: كان أبو عبد الله ابنُ الحَذَّاء أحَدَ رِجالِ الأندَلُس فِقْهًا وعِلْمًا ونباهَةً، مُتَفَنِّنًا في العلوم يَقِظًا، ممَّن عُنِيَ بالآثار وأتقَنَ حَمْلَها، ومَيَّزَ طُرقَها وعِلَلَها، وكان حافظًا للفقه، بصيرًا بالأحكام، إلاَّ أنّ عِلْمَ الأثر كان أغلبَ عليه، وكانت له خاصَّةٌ بالقاضي أبي بكر بن زَرْب تَبَنَّاه وهو ابنُ بضعَ عشْرةَ سنةً وأدنَى مكانَه، وتَفقَّه معَه في الرأي والأحكام وعَقْدِ الوثائق، وطلبِ العلم من تاريخ سنةِ اثنتينِ وستّين وثلاث مئة، ولزِمَ أبا محمد الأصيليَّ واختُصَّ به وانتفَعَ بصُحبتِه.

قال ابنُه أبو عُمرَ أحمدُ بن محمد: كان لأبي، رحمه الله، علمٌ بالحديثِ، والفقه، وعبارةِ الرؤيا. ومن تأليفِه: كتابُ «التعريف بمن ذُكِرَ في موطإ مالك ابن أنس من الرجال والنِّساء»، وكتاب «الإنباءِ على أسماءِ الله»، وكتابُ «البُشْرَى في تأويل الرؤيا» عشرة أسفار، وكتابُ «الخُطَب وسِيَر الخُطَباء» في سِفْرَيْنِ، وغيرُ ذلك.

واسْتُقْضِي أبو عبد الله ابنُ الحَذَّاء ببَجّانةَ، ثم بإشبيلِيَةَ، وكان مع القضاءِ في عِدَاد المشاوَرينَ بقُرطُبة. وتوَلَّى أيضًا خُطَّةَ الوثائق السُّلطانية.

وخَرَجَ عن قُرطُبَةَ في الفتنة، واستقرَّ بالثَّغرِ الأعلى، واستُقْضِيَ بمدينةِ تُطِيلةَ، ثم نُقِلَ منها إلى قضاءِ مدينة سالم، وحَدَّث هناك، ثم صار إلى سَرَقُسْطةَ وتُوفِّي بها يومَ السبت قبلَ طُلوع الشمس لأربع خَلَوْنَ من شهْر رَمضانَ سنةَ ستَّ عَشْرةَ وأربع مئة، ودُفنَ ببابِ القِبلة على مقْرُبة من قبرِ حَنَش بن عبد الله الصَّنعانيِّ رحمهما الله. وعَهِدَ أن يُدخَلَ في أكفانِه كتابُه المعروف «بالإنباء على أسماءِ الله» فنُثِرَ ورَقُه وجُعلَ بينَ القميصِ والأكفان، نَفَعَه اللهُ بذلك.

وكان مَولدُه في المحرَّم سنةَ سَبْع وأربعينَ وثلاث مئة.

ذكَرَ مولدَه ووفاتَهُ ابنُه أبو عُمَر.

وحدَّث عنهُ من الكبار الصَّاحِبانِ، وأبو عُمرَ بنُ عبد البَرّ، والخَوْلانيُّ، وحاتم بن محمد، وأبو عُمَر بن سُمَيْق، وغيرُهم.

١١٠٤ - محمدُ بن إبراهيمَ بن عبد الله بن محمود البَجَّانيُّ، منها، يُكْنَى أبا عبد الله.

يُحدِّث عن أبي عيسى اللَّيْثيِّ، وابنِ الخَرّاز، وتَميم بن محمد. وسَمِعَ بالمَشْرق من الحَسَن بن رَشيق، وابنِ أبي عُقْبَةَ، وغيرِهما. حدَّث عنهُ ابنُ عبد السّلام الحافظُ وقال: قَدِمَ علينا طُلَيْطُلَةَ مُجاهدًا. وحَدَّثَ عنه أيضًا أبو عُمرَ الطَّلَمَنْكيُّ، وأبو عُمرَ بن عبد البَرّ.

وتوفِّي، رحمه الله، ليلةَ السبت لعشرٍ خَلَوْنَ من ذي القَعْدة من سنة اثْنَتَيْ عشرةَ وأربع مئة، ودُفنَ بمقبُرة عبّاس من المَرِيّة.

١١٠٥ - محمدُ بن عبد الرَّحمن بن حاتم التَّميميُّ، يُعرَفُ بابن الأطرابُلُسيِّ، والدُ الرَّاوية أبي القاسم حاتم بن محمد.

سَمِعَ الحديثَ من أبي جعفر بن عَوْنِ الله وطبقتِه، وتُوفِّي بمُرسِيَةَ سنةَ سَبعَ عشْرةَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ حَيّان، وبعضُه عن أبي علي.

١١٠٦ - محمد[1] بن عبد الله بن رَبيع بن عبد الله بن ربيع بن صالح ابن مَسْلَمة بن بُنُّوش التَّميميُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله، وهو وَلَدُ القاضي أبي محمد بن بُنُّوش.

رَوَى عن أبيه، وعن أبي بكرٍ عبَّاس بن أصْبَغ، وأبي جعفر بن عَوْنِ الله، وأبي عبد الله بن مُفَرِّج، وأبي الوليد هاشِم بن يحيى، وأبي عُمَرَ أحمد بن خالد

---

(1) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٢٤٤.

التّاجر، وأبي محمد الأصِيليِّ، وغيرِهم. وكان له عنايةٌ بالعلم، وحَظٌّ وافرٌ من الآدابِ والفَهم. وكَتَبَ وتكرَّرَ على الشيوخ، وكان نبيهًا مُجْتَهِدًا قائمًا بهذا الشأن، صحيحَ القلم، وله أبوّةٌ متقدِّمة في هذا المعنى. حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ ووصَفَه بما ذكَرْتُه من خبرِه.

قال ابنُ حَيّان: وتُوفِّيَ ودُفنَ يومَ السبت لليلة خَلَت من ربيع الأوّل سنةَ أربعَ عشْرةَ وأربع مئة، وصَلّى عليه أبوه أبو محمد، وأصبح مِن أثْكَلِ النَّاس به.

١١٠٧ - محمدُ بن موسى بن مُغَلِّس، من أهْل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي عيسى اللَّيْثيِّ، وأبي زكريَّا بن فِطْر، وأبي عبد الله ابن الخَرَّاز، وسَمِعَ بطُلَيْطُلَةَ من عبد الرَّحمن بن عيسى بن مِدْراج، وغيرِه. وكان فقيهًا في المسائل مُفْتي أهل السُّوق مُوَثِّقًا. وكان رجُلاً صالحًا من أهل الخيرِ والطَّهارة. رَوَى عنه حاتِمُ بن محمد، وابنُ عبد السَّلام، وجُماهِرُ بن عبد الرَّحمن، وغيرُهم.

١١٠٨ - محمدُ بن أحمد القُرَشيُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ بقُرْطُبَةَ من أبي محمد الباجِيِّ وغيرِه. ولهُ رِحلةٌ إلى المَشْرق رَوَى فيها عن أبي القاسم الجَوْهريِّ، وأبي محمد بن أبي زيد الفقيه، وغيرِهما.

قال أبو عبد الله بنُ شُقَّ اللّيْل: كَتَبَ إليَّ بإجازةِ ما رَوَاه من طَلَبِيرةَ إلى طُلَيْطُلَةَ.

١١٠٩ - محمدُ[1] بن يُونُسَ بن عبد الله بن محمد بن مُغيث، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

صَحِبَ أباهُ وأخَذَ عنهُ كثيرًا من رِوايتِه وشارَكَهُ في بعض شُيوخِه. وكان

---

[1] هذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

بَليغًا، متيقِّظًا، وتوَلَّى الحُكمَ بالشُّرطة في الفتنة، ثم صُرِفَ عن ذلك.

وتُوفِّي سنةَ ثمانِ عشْرةَ وأربع مئة. وكان مولدُه في رَجَب سنةَ سبْع وستينَ وثلاث مئة؛ تُوفِّي وهو ابنُ خمسينَ سنةً وستةِ أشهر.

قرأتُ ذلك بخطِّ أبيه القاضي يونُس بن عبد الله، رحمه الله، وقال: عند الله أحتَسبُه، وجاد صبرَه عليه.

١١١٠ - محمدُ بن أحمد، يُعرَفُ بابن الأنصاريِّ، من أهل سَرَقُسطة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي محمد الأصِيليِّ «صحيحَ البخاريِّ»، وبقراءتِه عليه سَمِعَه أبو عبد الله بن عابِد، وغيرُه، واستُقضيَ بسَرَقُسطَة مُدةً. وحَدَّث عنه أبو حفص بن كُرَيْب وغيرُه. وكان مشهورًا بالعلم والفَضْل، رحمه الله.

١١١١ - محمدُ بن عبد الله بن محمد بن نَصْرِ بن أبيَض الأمَويُّ، من أهْل قُرطُبَةَ؛ يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي بكر الزُّبَيديِّ وأبي القاسم خَلَفِ بن القاسم، وابن مُفرِّج، وابنِ عَوْن الله، وابنِ الفَرَضيِّ، وابن فُطَيْس، وابنِ أسَد. وسَمِعَ من أبيه كثيرًا وجَمَاعةٍ كثيرة سواهُم سَمِعَ منهم وكتَبَ عنهُم، وجَمَع طُرقَ حديث المِغْفَر ومَن رَوَاهُ عن مالِك من الكِبار والصِّغار في سِفر هُو عندَنا بخطِّه، وكان خطُّه نَوْعًا غريبًا. وكان أديبًا لُغَويًّا حافظًا، ذكيًّا من بيتة عِلْم وفَضْل.

حَدَّث عنه ابنُ سُمَيْق القاضي، وقال: ماتَ بالعُدوة، وكان مَولدُه سنةَ سبع وستينَ وثلاث مئة.

١١١٢ - محمدُ بن عُمرَ بن مُضيء النَّحويُّ، من أهْل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

له روايةٌ عن زكريَّا بن بكرِ بن الأشجِّ، وعن فَضْل الله صِهْرِ القاضي منذِر

ابن سَعِيد، وابنِ البَيَّانيِّ، وغيرِهم. وكان من رؤساءِ النَّحْويِّينَ وكبار المتأدبين. أَخذَ عنه أبو بكر المُصحَفيُّ كثيرًا من كتُبِ الأدب.

١١١٣ - محمدُ[1] بن عُمَر بن يُوسُفَ المالكيُّ الحافظ، يُعرَفُ بابن الفَخّار، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عيسى اللَّيْثيِّ، وأبي جعفر بن عَوْن الله، وأبي جعفر التَّميميِّ، وأبي محمد البَاجيِّ، وغيرِهم. ورَحَلَ إلى المشرق، فأدَّى الفريضة وسكَنَ مدينةَ النَّبيِّ ﷺ وأفتَى بها، وكان يفخَرُ بذلك على أصحابِه ويقول: لقد شوورتُ بمدِينة الرسولِ ﷺ دارِ مالك بن أنس ومكانِ شُوراه. ولَقِيَ جماعةً من العلماء، فذاكَرهم وأخَذَ عنهم.

وكان من أهل العِلْم والذَّكاء، والحفظِ والفَهْم، عارِفًا بمذاهِب الأئمة وأقوالِ العُلماء، ذاكرًا للرِّوايات يحفَظُ «المدوَّنَة» وينصُّها من حفظِه.

قال لي شَيْخُنا أبو محمد بنُ عتّاب عن أبيه: إنه قرأ لهم يومًا ورقتَيْنِ أو ثلاثًا من أوّل كتاب السَّلَم من «المدوّنة» عن ظهرِ قلبٍ نَسَقًا متتابِعًا. وحَكَى غيرُه أنه كان يحفَظُ «النَّوادرَ» لابن أبي زيد ويوردُها من صدره دونَ كتاب، والله أعلم بصحةِ ذلك.

وقرأتُ بخطِّ أبي القاسم بن عتّاب، قال: أخبَرَني بعضُ الشيوخ أنّ بعضَ رؤساءِ قُرْطُبَةَ أراد أن يُرسلَه إلى البَرْبر سفيرًا، فأبَى من ذلك وقال: أنا رجُلٌ فيّ جفاء، وأنا أخافُ أن ينالَني مَكْروهٌ منهم، فقال له بعضُ الوزراء: رَجُلٌ

---

[1] ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ٢٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣١٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٢، والعبر ٣/ ١٣٢، والصفدي في الوافي ٤/ ٢٤٥، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٣٥، وابن تغري بردي في النجوم ٤/ ٢٦٨، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٠، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٢١٣.

صالح يخافُ الموتَ؟ فقال: إنْ أَخَفْه فقد خافَه أنبياءُ الله صلوات الله عليهم، هذا مُوسى عليه السلام حَكَى عنه عزَّ وجلَّ أنه قال: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ [الشعراء: ٢١].

وحَكَى عن نفسِه أنه لما حجَّ الفريضةَ رأى في النَّوم كأنّ مَلكًا من الملائكة يقولُ له: ابقَ مجاوِرًا إلى موسمٍ قابِل، فإنه لم يتقبّلْ حجًّا في هذا العام، فارتاعَ لِما رآه فأقام بمكةَ مجتهدًا في عَمَلِه، وخَرَجَ إلى المدينة فزارَ قبرَ النبيِّ ﷺ وجعَلَه وسيلةً إلى ربِّه. ثمّ صار إلى بَيْتِ المقدِس، فتَعبّد فيه زمانًا. ثم انصَرفَ إلى مكةَ مجاوِرًا، وكان يَسْقي بها الماء إلى أن حَضَرَ الموْسم من العام الثّاني فحجَّ حجةً ثانيةً، فلما تراءى لهُ النبيُّ ﷺ في نَوْمِهِ فكان يُسلِّم عليه ويُصافحُه ويَبْتسِمُ إليه ويقولُ له: يا محمد، حَجُّك مَقْبولٌ أولاً وآخِرًا يرحمُك الله، فانصَرِف إذا شئتَ مَغفُورًا لك والحمدُ لله رب العالمين.

ذكَرَه الحَسَن بنُ محمد في كتابِه ونقَلتهُ منه مختصَرًا.

قال ابنُ حَيّان: تُوفِّي الفَقِيهُ المشاوَرُ الحافظُ المسْتبحِرُ الرَّاويةُ، البعيدُ الأثر، الطّويلُ الهجرة في طَلَب العلم، النَّاسِكُ المتَقَشِّفُ، أبو عبد الله محمد بن عُمَرَ، المعروفُ بابن الفَخَّار، بمدينة بَلَنْسِيَةَ في ربيع الأوّل سنةَ تسعَ عشْرةَ وأربع مئة لعَشْرٍ خَلَوْنَ من الشهر. وكان الحَفْلُ في جَنازتِه عظيمًا، وعاينَ النّاسُ فيه آيةً من طيُورٍ أشباه الخَطّاف وما هي بها تجلَّلت الجمعَ رافّةً فوقَ النَّعْش جانحةً إليه مُسِفّةً لم تُفارقْ نَعْشَهُ إلى أن ووريَ فتفرَّقت، وعايَنَ النّاسُ منها عجَبًا تحدَّثُوا به وقتًا. ومَكَثَ مدةً ببَلَنْسِيَةَ مُطاعًا عَظِيمَ القَدْرِ عند السّلطانِ والعامّة، فكان ذا منزلة عظيمة في الفقه والنُّسُك صاحبَ أنباءٍ بَدِيعة، رحمه الله.

وقرأتُ بخطِّ أبي عَمْرو المُقرئ: تُوفِّي الفقيهُ أبو عبد الله محمدُ بن عُمَرَ الحافظ، المعروفُ بابن الفَخَّار، جارُنا رحمه الله، يومَ السَّبت لسبع خَلَوْنَ من ربيع الأوّل سنةَ تسعَ عَشْرةَ وأربع مئة، ودُفِنَ يومَ الأحد بمدينة بَلَنْسِيَةَ، وكان

قد بَلَغَ من السنِّ نحوًا من ستّ وسبعينَ سنةً. وهو آخِرُ الفُقهاءِ الحُفّاظ الرَّاسِخِينَ العالِمِينَ بالكتابِ والسُّنَّة بالأَنْدَلُس، رحمه الله.

وقرأتُ أيضًا وفاةَ أبي عبد الله ابن الفَخَّار على نحو ما تقدَّمتْ بخطِّ جُماهِرَ بن عبد الرّحمن، وقال: صَلَّى عليه الشَّيْخُ خليلٌ القُرطُبيُّ التَّاجر ورَفْرَفَتِ الطَّيرُ إلى أن تمَّت مُوارَاتُه، رحمه الله.

وكذلك ذَكَر الحسَنُ بن محمد القُبَّشيُّ في خبرِ الطيُور، وقال: كانت سِنُّهُ نحوَ الثمانينَ سنةً، وكان يقال: إنهُ مجابُ الدَّعوة واختُبرت دَعوتُه في أشياءَ ظهَرت فيها الإجابة.

١١١٤- محمدُ بن خَزْرَج بن سَلَمَة بن حارث بن محمد بن إسماعيلَ ابن حارث - الداخلِ إلى الأندَلُس - ابن عَمْرو اللَّخميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان من أهل الذَّكاءِ والحفظ، ومن صحةِ العَقْل بحيثُ كان موصوفًا به في زمانِه. وكان ضعيفَ الخَطِّ والنفوذ للكُتُب يقرأ منها ما حَسُنَ خطُّه. وصَحِبَ أبا بكر الزُّبَيديَّ واختُصَّ به.

ذكَرَ ذلك كلَّه حفيدُه أبو محمد عبدُ الله بن إسماعيلَ بن محمد، وقال: تُوفِّي جَدِّي، رحمه الله مُسْتَهلَّ رَبِيع الآخِر سَنَة تسْعَ عشْرةَ وأربع مئة، وهو ابنُ إحدى وتسْعينَ سنةً وأشهر.

١١١٥- محمدُ بن خطّاب بن مَسْلَمةَ بن بُتْري الإياديُّ، سَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان من أهل الخَيْرِ والصّلاح والثِّقة والفَهْم والأدب، وكان له عنايةٌ بطلبِ الحَدِيثِ، وجُلُّ رِوَايتِه عن أبيه خطابِ بن أبي المُغيرة الرَّاويةِ الثِّقة.

ذكَرَ ذلك ابنُ خَزْرَج، وقال: أخَذْتُ عنهُ وأجازَ لي في رَبيع الآخِر سنَةَ تسعَ عشرةَ وأربع مئة، وسِنُّه يومَئذٍ نحوُ السَّبْعين.

وحَدَّث عنه أيضًا الخَوْلانيُّ، وقال: كان من أهلِ الفَهْم والطّلبِ للحديث، نشأةَ صَلاح وخيْرٍ وعلم وبَيتَةٍ وَرَع وزُهْد وفضلٍ، رحمهم الله.

١١١٦ - محمدُ بن عبد الله بن عليٍّ بن حُسَين الفَرائضيُّ الحاسِبُ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَفُ بالمَسْرُوريِّ.

كان مُجَوِّدًا للقرآن، حسَنَ الصَّوْتِ، ذا علم بالحِساب والفرائض. ولهُ رحلةٌ إلى المَشْرق ودخَلَ فيها العراقَ والشّام، ولَقِيَ جِلّةً من العُلماء وأخَذَ عنهم، منهم: عبدُ الوهّاب بن علي بن نَصْر الفَقِيهُ، لَقِيَه ببغدادَ سنَةَ خمسَ عشْرةَ وأربع مئة فأخَذَ عنه كتابَ «المعونة»، «والتّلْقين» وغيرَهما، وأبو الحَسَن عليَّ بن عبد الله الحَمّاميُّ المقْرئُ المالكيُّ، وغيرُهما.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: أجاز لي بِخَطِّه في جُمادى الأولى سنةَ تِسْعَ عشْرةَ وأربع مئة. وأخْبَرَني أنّ مَولدَهُ سنَةَ إحدى وسَبْعينَ وثَلاث مئة. وحَدَّث عنه أيضًا الخَوْلانيُّ، وحاتم بن محمد، لَقِيَهُ بطُلَيْطُلَةَ وأخذَ عنه.

١١١٧ - محمدُ بن سُليمانَ بن أحمدَ القَطّانيُّ، من أهْل إشْبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كانَ شيخًا صالحًا ممَّن عُنِيَ بطَلَبِ العِلم قَدِيمًا على شيُوخ قُرْطُبَةَ وإشْبيلِيَةَ.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: سمِعْتُ عليه بعضَ رِوَاياتِه، وأجازَ لي سائرَها في سنَة تسْعَ عشْرةَ وأربع مئة. وفي ذلك العام تُوفِّي وهو ابنُ ستينَ سنَةً أو نحوِها.

١١١٨ - محمدُ بن سَعيد بن إسحاقَ بن يُوسُفَ الأمَويُّ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ وإشْبيلِيَةَ وأصلُه من لَبْلَةَ، يُكَنَى أبا عبد الله.

له رِحلةٌ إلى المَشْرِق لَقِيَ فيها أبا محمد بنَ أبي زَيْد ولازَمَه زَمانًا واستكثَرَ عنه، وعن أبي الحَسَن ابن القابِسيِّ وغيرِهما. وسَمِعَ بالقَيْروان من جَماعة في

رِحْلتِه، وصَحِبَ بالأندَلُس قَبْلَ رِحْلتِه أبا محمد الأَصِيليَّ وشُهِرَ بصُحْبتِه، وكان مقدَّمًا في المعرفةِ. أَخَذَ الناسُ عنه في الحِجاز ومِصْرَ بعدَ سماعِه على شيوخ جِلّةِ بقُرْطُبةَ، ثمّ سَكَنَ إشْبيلِيَةَ في أيّام القاسِم والتزَمَ الإمامةَ والتّأديبَ بها.

ذَكَرَ ذلك ابنُ خَزْرَج، وقال: ارتَحلَ عنّا إلى المشرق سَنَةَ ثمانِ عَشْرةَ وأربع مئة، وذكَرَ أنّ مولدَه سنَةَ اثنتينِ وخَمْسينَ وثلاث مئة. وحَدَّثَ عنه أيضًا الخَوْلانيُّ.

١١١٩ - محمدُ[1] بن أبي صُفْرةَ بن أُسَيِّدُ الأسيِّديُّ، من أهل المَرِيّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، وهو أَخُو المهلَّب بن أبي صُفْرةَ.

فقيهٌ مشهور، وكلاهما بالفَضْل مذكور.

ذكَرَهُ الحُميديُّ، وقال: تُوفِّيَ قبلَ العشرينَ وأربع مئة فيما أخبَرَنا به أبو محمدٍ الحَفْصُونيُّ.

١١٢٠ - محمد بن عبد الله بن سَعْدونَ بن محمد بن إبراهيمَ الأنصاريُّ المُكتِبُ، من أهل طُلَيْطُلةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن عَبْدُوس بن محمد وغيرِه، وله رِحْلةٌ إلى الحجِّ لَقِيَ فيها أبا الحَسَن الهَمْدانيَّ وغيرَهُ. وكان ثِقةً، زَاهِدًا، فاضِلاً مُجابَ الدَّعْوة، أحَدَ الأبدالِ إنْ شاء الله.

١١٢١ - محمدُ[2] بن سَعِيد بن جُرْج من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

ذَكَرَهُ الحُمَيْديُّ، وقال: فقيهٌ مَشهُور، حَدَّثنا عنه أبو محمدٍ عليُّ بن أحمد.

---

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٥)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ضمن ترجمة أخيه المهلّب ٨/ ٣٦، والضبي في بغية الملتمس (١٤٩)، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٢٧.

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٧)، وابن ماكولا في الإكمال ٣/ ١٤٤، والضبي في بغية الملتمس (١٣٦)، والذهبي في المشتبه ١٥٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٢٤٩ و٣٠٠.

١١٢٢ - **محمدُ[١] بن مَرْوانَ بن زُهرٍ الإيادِيُّ، من أهل إشْبيلِيَة، يُكْنَى أبا بكر.**

رَوَى بِقُرطُبَةَ عن أبي بكر محمد بن مُعاويةَ القُرَشيِّ، وأبي إبراهيمَ إسحاقَ ابن إبراهيم، وأبي بكر بن زَرْب القاضي، وأبي عليّ البَغْداديِّ، ومحمد بن حارِث القَرَويِّ، وأبي عُبيد القاسم الحِميَرِيّ، وأبي محمد الباجِيّ، وغيرِهم.

وكان فقيهًا، حافظًا للرأي، حاذِقًا بالفَتوى، مُقدَّمًا في الشُّورى، من أهل الرِّوايةِ والدِّراية. سَمِعَ الناسُ منه كثيرًا، وحَدَّث عنه جماعةٌ من العلماء، منهم: أبو عبد الله الخَوْلانيُّ، وقال: كان من أهلِ العلم والحفظِ للمسائل، قائمًا بها، مطبُوعَ الفُتْيا على الأصول.

وحَدَّث عنه أيضًا أبو محمد بنُ خَزْرَج، وقال: كان فقيهًا عالمًا بالحديثِ والرأي، واقفًا على المسائل، مَطبوعَ الفُتْيا، مُعْتَنِيًا بطلبِ العلم قديمًا واسعَ الرِّواية عن عُلماءِ الأندَلُس.

وذكرهُ أبو المُطرِّف عبدُ الرَّحمن بن محمد الطُّلَيْطُليُّ في كتاب تسمية رجالِه الذين لَقِيَهُم، فقال: أبو بكر محمدُ بن مَرْوانَ بن زُهْر الإيادِيُّ الإشبيليُّ، قَدِمَ علينا من إشْبيلِيَةَ سنةَ سبعَ عشْرةَ وأربع مئة. وكان شيخًا وَسيمًا، فاضلاً، عالمًا بالمسائلِ والآثار، متفنِّنًا في العُلوم وَقُورًا أصِيلاً يألمُ في جلوسِه، فقِيلَ لهُ في ذلك، فأنشأ يقول:

سَئِمْتُ تكاليف الحياة ومَنْ يعِشْ ثمانينَ حَوْلاً، لا أبا لكَ، يسأمِ[٢]

---

[١] ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٢٨، والضبي في بغية الملتمس (٢٨٠)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٧، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٨٢، والعبر ٣/ ١٥٠، والصفدي في الوافي ٥/ ١٦، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٢٤٤، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٢٢٥.

[٢] البيت لزهير بن أبي سلمى.

وقرأتُ بخطِّ أبي عبد الله محمد بن عُمَر الشَّرَّانيِّ: تُوفِّي أبو بكرٍ بن زُهْر في سنَةِ اثنتينِ وعشرينَ وأربع مئة بطَلَبِيرةَ، وبها دُفنَ، رحمه الله، وهو ابنُ ستّ وثمانينَ سنةً بعدَ قدومِه من وَشْقةَ من الثَّغْر الأعلى.

وحدَّثَ عنه أيضًا أبو حفص الزَّهراويُّ، وحاتمُ بن محمد، وجُماهِرُ بن عبد الرَّحمن، وأبو المُطَرِّف بن سَلَمة وغيرُهم.

١١٢٣ - محمدُ بن أحمد بن حُسين بن شِنْظِير، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن عَبْدُوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيمَ الخُشَنِيِّ، وغيرِهما. وسَمِعَ بقُرطُبَةَ من جماعة من أهلِها.

وكان من أهْلِ التفنُّن في العلوم والحِفظ لكتابِ الله تعالى، والمعرفةِ بعبارةِ الرؤايا. ومات فُجَاءةً سنةَ اثنتينِ وعشرينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١١٢٤ - محمد بن أحمدَ بن اليَسَع القُرْطُبيُّ النَّحْويُّ، يُكْنَى أبا بكر.

يروي عن أبي نَصْر الأديب، والطُّوطالِقيِّ، ونظرائهما.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وروَى عنهُ، وقال: تُوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وأربع مئة وقد نَيَّفَ على سبعينَ سنة.

١١٢٥ - محمدُ[1] بن جُمَاهِرَ بن محمد بن جُمَاهِرَ الحَجْريُّ، من أهْل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن محمد بن إبراهيمَ الخُشَنيِّ، وعَبْدوس بن محمد، ومحمد بن يَعِيشَ، وغيرِهم. وأخَذَ بقُرْطُبةَ عن أبي محمد الأصِيليِّ، وأبي عبد الله ابن

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٠١.

العطَّار، وأبي عُمرَ ابن الهِنديِّ، وأبي عُمَر ابن المُكْوي، وغيرِهم، وكانت له رِحْلةٌ روَى فيها علمًا كثيرًا. وكان من أهل العلم والتقدُّم فيه، والبصر بالحجّة، كاملَ المروءة، جميلَ الأخلاق. وكان مشاوَرًا ببلدِه.

وتُوفِّي ليلةَ عاشُوراءَ سنةَ أربع وعشرينَ وأربع مئة، ودُفنَ بالقَرْق بربَض طُلَيْطُلَةَ.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١١٢٦ - محمدُ[1] بن عليِّ بن هشام بن عبد الرؤوف الأنْصاريُّ، من أهلِ قُرْطُبَةَ، وصاحبُ أحكام المظالم بها، يُكْنَى أبا عبد الله.

ذكَرَه ابنُ حَيَّان، وقال: كان واسعَ العلم، حاذِقًا بالفَتْوى، صَلِيبًا في الحُكم، شَدِيدًا على أهل الاستطالة، عالمًا باللِّسان، وَرِعًا عَفًّا، جَوادًا على الإضافة، كريمَ العناية مؤْثرًا للحق مؤيِّدًا للإنصاف، نَزِهَ النَّفْس، طيِّبَ الطُّعمة.

تُوفِّي ليلةَ الأربعاء لليلَتيْنِ خَلَتا من شهر رَمضان سنةَ أربع وعشرينَ وأربع مئة، ودُفنَ ليلةَ الأربعاء لصلاةِ العصر بمقبُرةِ أمِّ سَلَمةَ، وصلّى عليه يونُسُ بن عبد الله القاضي.

١١٢٧ - محمد[2] بن عُبيد الله بن محمد بن الحَسَن اليَنَاقيُّ المعَمَّر، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ، وقال: كان ذَكِيًّا عاقِلاً من ذَوي الهَيْئات، ومن أهل الثَّباتِ في أمورِه، جَزِلاً في الرِّجال، قَدِيمَ الطّلب، ثابتَ الأدب. لقِيَ جماعةً من الشيوخ وأخذَ عنهم، مِنْهم: وَهْبُ بن مَسَرَّةَ، وأبو بكر ابنُ الأحمر، وأبو محمد الباجِيُّ.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٠٢.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٠٢.

وذكَرَه ابنُ خَزْرج وقال: كان شَيْخًا فاضِلاً ذكيًّا عاقلاً قَدِيمَ الصَّلاح والعناية بطلبِ العلم، ثابتَ الأدب، ضابطًا لما نَقَل. وذَكَر من شيوخِه أيضًا أبا بكر اللّؤلؤيَّ، وأبا عليٍّ البغداديَّ، وأحمدَ بن نابِت، وابنَ القُوطيَّة، وغيرِهم. وقال: مَولدُه سنَةَ ثَلاثينَ وثَلاث مِئة، وتُوفِّي في جُمادى الآخِرة سنَةَ أربع وعِشْرينَ وأربع مئة، وهو ابنُ أربع وتسعينَ سنة.

١١٢٨- محمدُ بن مُغيرةَ بن عبد الملك بن مُغيرةَ بن مُعاويةَ القُرَشيُّ، من أهل قُرطُبَة، سكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى بقُرطُبَةَ عن أبي بكر الزُّبَيْديِّ، وابنِ القُوطيَّة، وابن الخَرَّاز، وابن عَوْن الله. وله رِحْلةٌ إلى المشْرق رَوَى فيها عن أبي القاسم السَّقَطِيِّ، وأبي العبّاس الكَرْخيِّ، وأبي الحَسَن بن فِراس، والقابِسيِّ، وغيرِهم. وكان من أهل العلم بالحَدِيث والرَّأي، وضروبِ الآدابِ، وممن يقولُ الشِّعرَ الحَسَنَ، متقدِّمًا في الفَهْم، معروفًا بالثقةِ والخير، قَدِيمَ الطلبِ للعلم.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج وقال: وُلِدَ سنةَ تسْع وأربعينَ وثلاث مئة، وتُوفِّي في رَجَب سنةَ خمس وعشْرينَ وأربع مئة، فبَلَغَ من السنِّ ستًّا وسَبْعينَ سنةَ، وحَجَّ سنةَ ثَلاث وتسْعينَ وثلاث مئة. وحَدَّث عنه أيضًا الخَوْلانيُّ وأثْنَى عليه.

١١٢٩- محمدُ[1] بن عُمرَ بن الغازِي المقرئ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عُمَر.

من أصحابِ أبي الحَسَن الأنطَاكيِّ المقرئ، وممن شُهِرَ بالحَمْلِ عنهُ. وكان من المشهورينَ بالتَّجويد، وأقرأ الناسَ بالمسجد الجامع بقُرْطُبَةَ.

تُوفِّي في أوّل رجَبٍ سنةَ خَمْس وعِشْرينَ وأربع مئة، ودُفِنَ بمقبُرة أمِّ سَلَمَة.

---

(١) هذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

ذكَرَه ابنُ حَيَّان.

١١٣٠- محمدُ بن إبراهيم بن مُصْعبٍ الأشْعَريُّ، يُعرَفُ بابنِ أبي مَقْنَع، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

كانت لهُ عنايةٌ قدِيمةٌ بطَلَبِ العلم، قرأ على أبي محمد الباجيِّ كثيرًا من روايتِه، وأبي بكر الزُّبَيديِّ، وغيرِهما.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: تُوفِّي سنةَ ستٍّ وعشرينَ وأربع مئة وهو ابنُ ثَمانٍ وأربعينَ سنَة. وحَدَّث عنه أيضًا أبو عُمر بن عبد البَرّ.

١١٣١- محمد بن نابِل بن إزْرَاق الأنْدَلُسيُّ، ساكنُ القَيْروان، يُكْنى أبا عبد الله.

يَرْوِي عن أبي عبد الله ابن الوَشّاء، وأبي الحَسَن القابِسيّ، وأحمدَ بن محمد ابن أبي سَعِيد الكَرْخيِّ، وغَيْرِهم. حَدَّثَ عنهُ محمدُ بن عبد السَّلام الحافظ.

١١٣٢- محمدُ بن فَتْحُونَ بن مُكْرَم التَّجِيبيُّ النَّحويُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

أخَذَ بِقُرطُبَةَ عن أبي عبد الله الرَّباحيِّ الأديب، وغيرِه. رَوَى عنه أبو بكر محمدُ بن هِشام المُصحَفِيُّ، أخَذَ عنه بالبُونْت، وقال: أصلُه من سَرَقُسْطَةَ سَكَنَ قُرْطُبة وخَرَج عنها في الفِتْنةِ، وكان على هَدْي وانقباض وعِفّة. ولم ألقَ مَن يروي عن الرَّبَاحيِّ غيرَه. وقارب المئة سنةٍ من عُمُرِه، رحمه الله.

١١٣٣- محمد بن أدهم بن محمد بن عُمَر بن أدْهَم القاضي، من أهل جَيّان، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان قَدِيمَ العِناية بطَلَبِ العِلم، مُتَصرِّفًا في فنونِه، مُثابِرًا عليه. وكانت عُلومُ الآدابِ أغلبَ عليه، وروَايتُه كثيرةٌ عن شيوخ جِلّة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: أجاز لي في سَنَة ستٍّ وعشرينَ، وأظنُّ مَوْلدَه

سنةَ ستينَ وثلاث مئة.

وقال ابنُ مُدِير: رَوَى عن يحيى بن عُمَر بن نابل وغيرِه، وتُوفِّي في سنةِ سَبْع وعشرينَ وأربع مئة.

١١٣٤ - محمدُ بن عيسى بن أبي عثمان بن حَيْوةَ بن زيادِ بن عبد الله ابن مثوب الأمويُّ الجَنْجيليُّ، يُكْنَى أبا عبد الله، سَكَنَ طُلَيْطُلَةَ.

سَمِعَ من أبي مَيْمُونةَ، وابن مِدْراج، وله رِحْلةٌ إلى المَشْرق. وكان مُنْقَبِضًا زَاهِدًا لم تَفُتْهُ صلاةٌ في جَماعة إلاّ أن يكُونَ مُنِعَ من الله. وكان يصعَدُ المنارَ ويؤذِّنُ لكلِّ صلاة. وكان قد التزَمَ التفاتَ الطُّرق، فإذا رأى بطاقةً فيها اسمُ الله ضَرَبَ عليها وأمسكَها حتى يجتمعَ عندَه منها كثير، ثُمَّ يمرُّ بها إلى النهر ويُلْقِيها به. وكان مَولدُه يومَ عَرفةَ سنةَ أربع وثلاثينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١١٣٥ - محمدُ بن يُوسُفَ بن أحمدَ التَّاجر، من أهل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

لهُ رِحْلةٌ إلى المَشرِق لَقِيَ فيها أبا بكرٍ الأبْهَريَّ وأخَذَ عنه الشَّرْحَيْنِ لمختصرَي ابن عبدِ الحَكَم من تأليفِه. حَدَّث عنه أبو بكر جُماهِرُ بن عبد الرَّحمن الحَجْريُّ.

١١٣٦ - محمدُ[1] بن سَعِيد بن محمد بن عُمرَ بن سَعِيد بن نَباتٍ الأمويُّ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي جعفر بن عَوْنِ الله، وأبي عبد الله بن مُفرِّج، وأبي زكريَّا بن عائِذ، وأبي عيسى اللَّيْثيِّ، وأبي عبد الله ابنِ الخَرَّاز القَرَويِّ، وعبَّاس بن

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٦٥.

أصبَغَ، وأبي محمد الباجيِّ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسِم الثَّغْريِّ، وخَلفِ بن قاسِم، وأبي الحَسَن الأنْطَاكيِّ، وغَيْرِهم. وكَتَبَ إليه من أهل المشرق أبو القاسم الجَوْهريُّ صاحبُ «المسنَد»، وأبو الحَسَن القابِسيُّ وغيرُهما.

وكان معتَنيًا بالآثار، جامِعًا للسُّنن، ثِقَةٌ في روَايتِه، ضابِطًا لكتُبِه. وكان شَيْخًا فاضِلاً، صالحًا ديِّنًا وَرِعًا، مُنْقَبِضًا عن النَّاس، مُقْبِلاً على ما يَعنيه.

وذكَرَه أبو عُمَر بن مَهْديٍّ المقرئ في كتاب رِجالِه الذين لَقِيَهم، فقال: كان رَجُلاً صالِحًا مُسِنًّا، كثيرَ الروَاية ثقةً فيما نَقَلهُ، ضابِطًا له، يُؤدِّبُ بالقرآن. وكانت عنايتُه بنَقْلِ العلم عظيمة، ونسَخَ أكثرَ رِوايتِه بخطِّه.

وذكَرَه الخَوْلانيُّ، وقال: كان شيخًا فاضِلاً، صالحًا، من أهل العِناية بالعلم، حافظًا للحَديث معَ الفَهْم، قَدِيمَ الطَّلَب، متكرِّرًا على الشيوخ. سَمِعَ منهم وكتَبَ عنهم، مُحْتَسبًا، مُتَسَنِّنًا مجانِبًا لأهل البدَع والأهْواء، سَيفًا مُجَرَّدًا عليهم. كتَبَ بخطِّه عِلْمًا كثيرًا ما علِمتُ أحدًا ممن أدركْنا بَلَغَ مبلَغَه في فنونِ العلم وضُرُوبِه.

قال ابنُ حيَّان: تُوفِّي، رحمه الله، منتصَفَ المحرَّم من سنَة تسع وعشْرينَ وأربع مئة، عن سنٍّ عالِية ثلاثٍ وتسْعينَ سنَةً غيرَ أيام، ودُفن بمقبُرة أمِّ سَلَمَةَ، وصَلَّى عليه القاضي يونُسُ بن عبد الله. ومَولِدُه يومَ سابع مَرْجانَ أمِّ الحَكَم[1] أميرِ المؤمنين في ربيع الآخِر سنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وثلاث مئة.

---

[1] مرجان اسم والدة الحكم المستنصر، وهي أم ولد لعبد الرحمن الناصر، فكأنه يريد: أنه توفي يوم السابع لوفاة مَرْجان هذه، والله أعلم.

١١٣٧ - محمدُ[1] بن يُوسُفَ بن محمد الأمَويُّ النَّجَّاد، من أهْل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله، وهو خالُ أبي عَمْرٍو المقرئ.

أخَذَ القراءةَ عَرْضًا عن أبي أحمدَ السَّامَرِّيِّ، وأبي الحَسَن الأنطاكيِّ، وغَيرِهما. وكان من أهْل الضَّبطِ والإتقانِ والمعْرفة بما يَقْرَأ ويُقْرِئ، وكان معَه نَصِيبٌ وَافرٌ من عِلْم العَربيّة وعلْم الفَرْض والحساب، وأقرأَ النّاسَ بقُرطُبَةَ في مسجِده، ثم خَرَج عنها في الفتنةِ واستوطنَ الثَّغْرَ وأقرأ النّاسَ به دَهْرًا.

ثمّ انصرَفَ إلى قُرطُبَةَ وتُوفِّي بها في صدر ذي القَعدة سنةَ تِسع وعشرِينَ وأربع مئة. ووُلدَ بعدَ خمسينَ وثلاثِ مئة بيسيرٍ.

ذكَرَه أبو عَمْرو.

١١٣٨ - محمدُ بن يحيى بن سَعِيد الأمَويُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بابن بَلْج.

رَوَى عن أبي عبد الله ابن الفخَّار، وابن يَعِيشَ، وغيرهما. وكان له سَمَاعٌ وطلبٌ ودينٌ وفضل، ونُوظِرَ عليه في المسائِل.

وتُوفِّي في ذي الحجة سنَةَ تسْع وعشرينَ وأربع مئة.

من كتاب ابنِ مُطاهِر.

١١٣٩ - محمدُ[2] بن عيسى الرُّعَيْني، يُعرَفُ بابن صاحِبِ الأحباس، والدُ القاضي أبي بكر، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى بقُرطُبَةَ عن أبي عيسَى اللَّيْثيِّ، وأبي محمد الباجِي، وأبي نَصْر هارونَ ابن مُوسَى النَّحْويِّ، وغيرِهم. وكان من أهل العِلم والأدبِ واللّغة. حَدَّث

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٦٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٨، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٨٧.

[2] هذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

عنه ابنُه أبو بكر عيسى بنُ محمد الحافظ.

١١٤٠ - محمدُ[1] بن عبد العزيـز بـن أحمـد الخُـشَنيِّ، المعـروفُ بـابنِ المُعلِّم، من أهل قُرْطُبَةَ، سكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي بكر ابن الأحمر، وأبي محمد البـاجي، والعـاصي، وغـيرِهم. وكان إمامًا في فنونِ الآداب وصِياغَةِ الشِّعر وفكِّ المُعَمَّى، مُقـدَّمًا في الـشُّعراء المطبوعينَ، ثاقبَ الذِّهن في كلِّ ما يَعكِسُ عليه ذهنَه، ولهُ تواليـفُ في الآداب حِسَان.

وتُوفِّي سنةَ ثلاثينَ وأربع مئة وهو ابنُ سبع وسبعينَ سنة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج ورَوى عنه.

١١٤١ - محمدُ[2] بن مَـسْعود بـن يحيـى بـن سـعِيدٍ الأمَـويُّ، سَـكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي بكر الزُّبَيْديِّ، وابنِ عاصم، وعبّاس بن أصبَغ، وابنِ مُفرِّج، وغيرِهم. وكان بارعًا في الآداب، مطبوعًا في الشِّعر متقدِّمًا فيه.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: تُوفِّي يومَ السبت لعَشْر بَقِينَ لـذي القَعْـدة سـنةَ إحدى وثلاثينَ وأربع مئة. ومَولدُه عَقِبَ جمادى الآخِرة سـنةَ أربـع وخمـسينَ وثلاث مئة.

١١٤٢ - محمدُ بن محمد بـن إبـراهيمَ بـن سـعِيد القَيْـسيُّ، مـن أهـل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

قال لي ابنُ بقِيّ: يُعرَفُ بابنِ أبي القَراميد.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن القـاضي أبي عبـد الله بـنُ مُفـرِّج، وغيرِهمـا. ووَلِيَ

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢٠٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٨٠.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥١٣.

القضاءَ بمدينة سالم، ثم أحكامَ الشُّرطة والسُّوق بقُرْطُبة.

وكان من أهل الصَّرامةِ في أحكامِه، وامتُحِنَ في مُدةِ المعتمِد بالله بيَدِ حَكَم بن سعِيد وزيرِه، وكانت له عنايةٌ بالعلم.

حَدَّثَ عنه أبو مَرْوانَ الطُّبْنيُّ، وقال: تُوفِّي لثلاثَ عشْرةَ ليلةً خَلَتْ للمحرَّم سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وأربع مئة.

قال ابنُ حَيَّان: ومَولدُه سنةَ خمسٍ وخمسينَ وثلاث مئة.

١١٤٣- محمدُ[1] **بن مروانَ بن عيسى بن عبد الله الأمويُّ، يُعرَفُ بابن الشَّقَّاق، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.**

رَوَى عن عبّاس بن إصبَغ، والأصيليِّ، والباغَاني المقرئ، وابنِ أبي الحُبَاب، وغيرِهم، وكان قَدِيمَ الطّلَب، نافذًا في علوم عدّة، وكان الأغلب عليه العربيةُ والحساب، وعليهما كان يُعوِّل.

وتُوفِّي سنةَ اثنتين وثلاثينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج.

١١٤٤- محمدُ[2] **بن أحمدَ بن عبد الله بن محمد بن عليٍّ بن شَريعةَ اللَّخْميُّ الباجِيُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا عبد الله.**

سَمِعَ من جَدِّه عبد الله بن محمد، ورَحَلَ معَ أبيه إلى المَشْرق وشارَكَه في السماع من الشيوخ هنالك.

حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ وقال: كان من أهل العِلم بالحديث والرأي والحفظِ للمسائل، قائمًا بها واقفًا عليها، عاقدًا للشروط، مُحسِنًا لها، بَيْتَةُ عِلْم ونشأةُ

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٢١.

[2] ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٤٦ والضبي في بغية الملتمس (١٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٣٩.

فَهْم هو وأبوه أبو عُمَرَ وجَدُّه أبو محمد، وكان جميعُهم في الفضل والتقدُّم على درجاتِهم في السِّن، وعلى منازِلهم في السَّبْق.

وتُوفِّي أبو عبد الله هذا لِعَشْر بقِينَ من المحرَّم سنةَ ثلاث وثلاثينَ وأربع مئة.

قال ابنُ خَزْرَج: وكان مَولدُه في صَفَر سنةَ ستٍّ وخمسين وثلاث مئة. وكان من أجَلِّ الفقهاء عندَنا دِرَايةً ورواية، بصيرًا بالعقود، متقدِّمًا في علم الوثائقِ وعِلَلِها، وألَّف فيها كتابًا حسَنًا، وكتابًا مستوعِبًا في سجِلّات القضاة إلى ما جَمَع من أقوالِ الشيوخ المتأخِّرين، معَ ما كان عليه من الطريقةِ المُثْلى، وتوفيةِ العلم حقَّه من الوقَار والتَّصاوُن، والتزامِه من ذلك ما لم يكنْ عليه أحَدٌ من شيوخِه، رحمَهم الله.

١١٤٥- محمدُ[١] بن إسماعيلَ بن عبّادٍ اللَّخْميُّ، قاضي إشبيلِيَةَ ورئيسُها، يُكْنَى أبا القاسم.

كان من أهل العناية بالعلم، وتوَلَّى القضاءَ بإشبيلِيَةَ ثم انفرَدَ برياسَتِها وتدبيرِ أمرها، وسكَنَ قصرَها إلى أن تُوفِّي يومَ الأحد لليلةٍ بقيت من جمادى الأولى سنةَ ثلاث وثلاثينَ وأربع مئة، ودُفن بقصرِ إشبيلِيَةَ.

١١٤٦- محمد[٢] بن مُساوِرِ بن أحمدَ بن طُفَيْل، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر، سكَنَ طُلَيْطُلة.

رَوَى عن هاشم بن يحيى، وعبد الوارِث بن سُفيان، وأبي زيد العطّار،

---

[١] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٢٦)، وابن بسام في الذخيرة ٢/ ١٤، وابن خاقان في مطمح الأنفس ١٠، والضبي في بغية الملتمس (٢٤٧)، وابن الأبار في الحلة السيراء ٢/ ٣٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٢، وابن عذاري في البيان المغرب ٣/ ١٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٣١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٧، والعبر ٣/ ١٧٩، والصفدي في الوافي ٢/ ٢١٢، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٢٢٦، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٢٥٢، وله أخبار في المعجب للمراكشي والكامل لابن الأثير، وتاريخ ابن خلدون وغيرها.

[٢] ترجمه الذهبي في تاريخ لإسلام ٩/ ٥٣٤.

وغيرِهم. وكان فَصِيحَ الكَلام، حسَنَ البَيان، كثيرَ الخيرِ عمّن مضَى من السَّلَفِ الصالح، وكان مُتواضعًا يُسَلِّم على كلِّ من لَقِيَ، مَحْبوبًا في أعيُنِ الناس، مرفَّعًا موقَّرًا بجميل لقائه للناس وحُسنِ اعتقادِهم له.

ذكَرَه أبو الحَسَن الإلبيريُّ، وذكَرَ أنه أخَذَ عنه سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وأربع مئة. ووُلد سنةَ ثلاث وستينَ وثلاث مئة.

١١٤٧ - محمدُ بن عبد الله بن حِزْبِ الله الوَثَائقيُّ، من أهل بَلَنسِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان متقدِّمًا في عِلْم مالكٍ وأصحابِه، وكان مُفتيًا ببَلَنْسِيَةَ؛ ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: تُوفِّي بعدَ سنةِ ثلاثينَ وأربع مئة وقد نَيَّفَ على الثمانينَ سنة.

قال غيرُه: تُوفِّي ليلةَ الثلاثاء لستٍّ بَقِينَ من شعبانَ من سنة أربعينَ وأربع مئة، ودُفنَ يومَ الأربعاء، وصَلّى عليه عبدُ الرّحمن بن جَحّاف القاضي.

١١٤٨ - محمدُ[1] بن عبد الرّحمن بن محمد بن عَوْف، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

تفَقَّه بقُرطُبَةَ، وسَمِعَ بها وبغيرِها، ولقيَ أبا عبد الله بن أبي زَمَنين وسَمِعَ منه. ودخَلَ الجزائر وسُمِعَ منه بها، وكان في الفقه إمامًا، وهو من بيتِ رِياسة وجَلالة في الدنيا وتصرف مع السّلاطين، وكُفَّ بصَرُه فاشتَغَل بالفقهِ ورَأَسَ فيه، وكان يقول: ذَهَبَ بصري فخِيرَ لي، ولولا ذلك سَلكْتُ طَرِيقة أبي وأهْلي.

وتُوفِّي سنةَ أربع وثلاثينَ وأربع مئة.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٩٧)، والضبي في بغية الملتمس (١٩٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٤٤.

١١٤٩ - محمدُ[١] بن عبد الله بن رَزِين، من أهْلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن ابنِ عَوْنِ الله، وابـن مُفَـرِّج، والأصِيليِّ، وعبّـاس بـن أصْبَغ، وخَلَفِ بن قاسِم، وموسى بن أحمدَ الوَتَد. وكان لهُ بَصَرٌ بالحديث ومشاركةٌ في الرأي، وإحسانٌ في عَقْد الوثائق، ومعرفةٌ بِعلَلِها، وتَجويدِ القرآن، وعلم بالحساب وفُنونِه.

وتُوفِّي بإشبيلِيَةَ في صَدْرِ سَنَة أرْبَع وثلاثينَ وأرْبع مئة. ومَولدُه سَنَةَ خمسينَ وثلاثَ مئة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج.

١١٥٠ - محمدُ[٢] بن أحمدَ بن عبد الله بن هَرْثَمةَ بن ذَكْوان، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من أبي المُطَرِّف القَنَازِعيِّ، والقاضِي يونُسَ بن عبد الله، وغيرِهما. وقَلَّدَه الرئيسُ أبو الحَزْم بن جَهْوَر بإجماع أهل قُرْطُبةَ على ذلك أحكامَ القضاء، فأظْهَر الحقَّ ونَصَرَ المظلوم، وقَمَع الظّالم، وردَّ المظالمَ من عندِ أهلِها، وحَمِدَ النَّاسُ أحكامَه، وشكروا أفعالَه، ثم صُرِفَ عن القضاء. وكان من أهل العِلم والحِفظ والنَّباهةِ والذّكاءِ والفَهم، ممن عُنِيَ بجمع العلم، واقتناءِ الكُتُبِ الغَريبة، وسَماع الحديث.

قال ابنُ حَيّان: وتُوفِّي يومَ الثّلاثاء لِثَلاث خَلَوْنَ من شهرِ ربيعٍ الآخِر سنةَ خَمسٍ وثلاثينَ وأربع مئة، فدُفن ضَحْوةَ يوم الأربعاء بمقبُرةِ العبَّاس معَ سَلَفِه ولم يتخَلَّف عنه كبيرُ أحدٍ. وكانت سِنُّه فيما ذَكَر الحُفّاظُ من أصحابِه أربعينَ سنةً تنقُصُ أربعةَ أشهر مُحصَاة. ومَولدُه فيما ذُكِرَ في شهرِ رجبٍ من سنة خمسٍ

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٤٤.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٥٠.

وتسْعين وثلاث مئة. وبمَهْلِكِه انهدَم بيتُ بني ذَكْوان.

١١٥١ - محمدُ[1] بن عبد الرَّحمن بن أحمدَ التُّجِيبيُّ، يعرف بابنِ حَوْبِيل، من أهْلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبيه، وعن أبي أيّوبَ بن بَطّال، وعن القاضِي يونُسَ بن عبد الله، وكان له حظٌّ من الفقه، وعَقْدِ الشروط، ونصيبٌ من الأدبِ والمعرفة، مع حُسنِ خطٍّ وفصاحة، ومعرفةٍ بأخبارِ أهل بلدِه ورجالِهم قويّة، إلى حلاوةٍ وحكاية وإجمال عِشْرةٍ ومروءة، وممَّن حَمَلَ اسمَ الوزارةِ إلى اسم الفقه.

وذَكَره الحُمَيْديُّ[2] وقال فيه: أديبٌ شاعر. أنشَدَني أبو محمد، قال: أنشَدَني أبو عبد الله محمدُ بن عبد الرّحمن التُّجِيبيُّ في أبياتٍ له في وَصْفِ فقيهٍ ذكَرَه:

لا عِلْمَ إلاّ وأنت فِيهِ ماضٍ على وَاضحِ السَّبِيلِ
لَئِن غَدَا المرء مُسْتدلاًّ فأنْتَ للمَرءِ كالدَّليلِ
أينَ نُهاقُ الحَمِير يُوْماً في حُسْن صَوْتٍ من الصَّهيل

وتُوفِّي، رحمه الله، في غُرّةِ ذي الحجّة سنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وأربع مئة، ومَوْلدُه سَنَةَ إحدى وسَبْعِينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ حَيّان، إلاّ ما فيه عن الحُمَيْديِّ.

١١٥٢ - محمدُ بن ثابتِ بن عيّاش الأمَويُّ، من أهل إشبيلِيَة.

رَوَى عن أبي محمد البَاجيِّ وغيرِه. وكان فَقِيهًا رفِيعًا نَزِهًا.

تُوفِّي سنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدِير المقرئ.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٩٦)، والضبي في بغية الملتمس (١٨٩).

[2] جذوة المقتبس (٩٦).

١١٥٣- محمدُ بن إبراهيمَ بن خَلَف اللَّخْميُّ الأديبُ، يُعرفُ بابن زَرُوقة، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان من أهلِ الأدب معتنيًا بطلبِه، قديمًا مشهورًا فيه، وممّن يقولُ الشِّعرَ الحسَن. له تأليفانِ في الآدابِ والأخبار، قال ابنُ خَزْرَج: قرأتُهما عليه. ومن شيوخِه: أبو نَصْر النَّحويُّ، وابنُ أبي الحُبَاب، وغيرُهما.

وتُوفِّي في حدود سنةِ خمسٍ وثلاثينَ وأربع مئة وهو ابن سبعٍ وستينَ سنة.

١١٥٤- محمدُ بن عبد الرَّحمن بن عيسى الحَجْريُّ، يُعرَفُ بابن القَيِّم، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

أَخذَ عن الرَّبَاحيِّ، وغيرِه، وكان من أهْل العلم بالنَّحْو واللّغة والشِّعْر، وشاعِرًا مَطْبُوعًا، وله حظٌّ صالحٌ من عِلْم الحديث، وعبارةِ الرؤيا.

حَدَّث عنه أبو محمد بنُ خَزْرَج، ووصَفَه بما ذكرتُه، وقال: تُوفِّي بإشبيلِيَةَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وأربع مئةٍ وهو ابنُ أربع وتسْعينَ سنةً، رحمه الله.

١١٥٥- محمدُ[1] بن عبد الله بن أحمدَ البَكْريُّ، يُعْرَفُ بابن مِيقُل، من أهل مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا الوليد.

يُحدِّث عن سَهْل بن إبراهيمَ، وعن أبي محمد الأصِيليِّ، وهاشم بن يحيى، وغيرِهم. حَدَّث عنهُ القاضي أبو عُمرَ ابنُ الحَذَّاء، وقال: منشأُهُ بمُرسِيَةَ، وسَكَنَ قُرطُبَةَ من صباهُ وتَفَقّه فيها ونكَحَ بها وخَرَجَ منها بعدَ النَّهب، وعاد إلى مُرسِيَةَ وسَكَنَها حتى مات. ما لقِيتُ أتمَّ ورَعًا، ولا أحسَنَ خُلُقًا، ولا أكملَ علمًا منهُ. وكان يختِمُ القرآنَ، على قدمَيْه في كلِّ يَوْم وليلة، ولم يأكُلْ لحمًا من أولِ الفتنة إلاّ من طيرٍ أو حُوتٍ أو صَيْد. ولا لَبِسَ خُفًّا إلاَّ من جُلود جزيرةِ مَيُورقَةَ. وكان أكرمَ النّاس على تَوسُّطِ مالِه. كان يُطْعم، ويضيفُ،

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٦٠.

ويُهادي ويُتحِفُ بفاكهةِ جنّةٍ له كانت معظمَ ماله، وقد أضافَ قومًا أعوامًا.

وكان أحفظَ الناس لمذهبِ مالكٍ وأصحابِه، رضي الله عنهم، وأقْواهم احتجاجًا له، معَ علمِه بالحديث والصَّحيح منه والسَّقيم، وأسماء رجال نَقَلَتِه، والتعديل والتجريح، والعلم باللغة والنَّحوِ والقراءات، ومعاني الأشعار. وكان محسودًا في بلدِه، مطلوبًا لعلمِه وفضلِه، رحمه الله.

وتُوفِّي، رحمه الله، يومَ السَّبت ضُحًى لليلَتيْنِ بَقِيتا من شوَّالٍ سنةَ ستٍّ وثلاثين وأربع مئة بمُرْسِيَةَ، ودُفنَ في قِبلةِ جامِعها. ومَولدُه سنةَ اثنتينِ وستينَ وثلاث مئة.

أفادني وفاتَه ومولدَه أبو بكر يحيى بن محمد المحدِّثُ صاحبُنا، تَولَّى اللهُ كرامتَه.

١١٥٦ - محمدُ[1] بن عبد الله بن يزيدَ بن محمد بن حُمَيْدِ بن عيسى اللَّخميُّ، يُعرَفُ بابن الأحدَب من أهل إشبيلِيَةَ[2]، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عنهُ الخَوْلانيُّ وقال: كان رجُلاً صالحًا، مُقْبِلاً على ما يَعنيه، قَدِيمَ الطلَب جامعًا للكتُبِ والأصول، لقِيَ جَماعةً من الشيوخ فكتَبَ عنهم وسَمِعَ منهم، أحَدُهم: أبو محمد البَاجيُّ، ولقِيَ بقُرطُبَةَ أبا عبد الله بنَ مُفرِّج، وعبَّاسَ ابنَ أصبغَ، وخَلَفَ بن القاسم، وغيرَهم.

ورَوَى عنه أيضًا ابنُ خَزْرَج وأثنى عليه، وقال: تُوفِّي للنِّصف من شهر شوَّالٍ سنةَ سَبْع وثلاثينَ وأربع مئةٍ، وهو ابنُ ثمانينَ سنةً وأيام. ومَولدُه سنة سَبْع وخمسينَ وثلاث مئة.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٩١)، والضبي في بغية الملتمس (١٧٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٦٨.

[2] ذكره الضبي أنه من أهل مرسية.

١١٥٧- محمدُ بن عبد الله بن عليٍّ بن حَذْلَمَ الجُذَاميُّ، من أهل قُرطُبَة، وأصلُهُ من مَوْرُور، يُكْنَى أبا الوليد.

كان من أهل المعرفة والتصاوُنِ والأدب، وتولَّى القضاءَ بعِدّة كُوَرٍ.

وتُوفِّي يومَ السبت لسبع بقِينَ من ربيع الآخِر سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ حَيّان[1].

١١٥٨- محمدُ[2] بن عبد الله بن سَعِيد بن عابِد المَعَافِريُّ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله بن مُفرِّج، وأبي محمد الأصِيليِّ، وأبي سُلَيمانَ أيوبَ بن حُسَين، وعبّاس بن أصْبَغَ، وزكريّا بن الأشَجِّ، وخَلَف بن القاسم، وأبي محمد ابن الزَّيات، وهاشم بن يحيى، وأبي القاسم الوَهْرانيِّ، وغيرِهم.

ورَحَلَ إلى المَشْرِقِ سنةَ إحدى وثمانينَ وثلاث مئة، فلقِيَ في طريقِه أبا محمد ابن أبي زَيْد الفقيهَ فسَمِعَ منه «رسالته» في الفقه، وكتابَ «الذّبِّ عن مَذهب مالك»، وحَجَّ من عامِه ولم يكتُبْ بمكةَ عن أحدٍ شيئًا. ولَقِيَ بمصْرَ أبا بكر ابنَ إسماعيل البَنّاء المهندِسَ فسَمِعَ منه وأجازَ له، وأبا الطيِّب بنَ غَلْبُون المقرئَ، وأبا الحَسَن الفرائضيَّ، وغيرَهم. وانصرَفَ في سنة اثنتينِ وأقام بالقَيْرَوان عندَ ابن أبي زيد شهرًا، فسَمِعَ عليه فيه كتابَ «الاستظهار»؛ وكتاب «التلبيس» من تأليفِه، وأجازَ له ما روَاه وجَمَعهُ.

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن من الأصل.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٧٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٤، والعبر ٣/ ١٩٠، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٣٢٤، وابن العماد في شذرات الذهب ٣/ ٢٦٣.

وكان أبو عبد الله هذا مُعْتَنِيًا بالآثار والأخبار، ثقةً فيما روَاهُ وعُنيَ به، وكان خيّرًا فاضلاً، ديِّنًا، متواضعًا مُتَصاوِنًا مقبِلاً على ما يَعْنيه. وكان له حَظٌّ من الفقه، وبصرٌ بالمسائل، ودُعِيَ إلى الشّورى بقُرطُبَةَ فأبَى من ذلك.

وحَدَّث عنه جماعةٌ من العلماء، منهم: أبو مَرْوان الطُّبْنيُّ، وأبو عبد الرَّحمن العُقَيْليُّ، وأبو عُمَر بنُ مَهْدي، وقال: كان من أهل الخيرِ والتواضع والأحوالِ الصالحة. وأخَذَ عنه أيضًا أبو عبد الله بن عتّاب الفقيهُ، وابنُه أبو محمد، وأبو عبد الله محمدُ بن فَرَج، وغيرُهم.

أخبرَنا أبو محمد بن عتّاب، قال: أخبرنا محمد بن عابد إذنًا منه، قال: حدَّثنا أبو محمد الأصِيليُّ، قال: حدَّثنا أبو عليّ الصوَّاف ببغدادَ، قال: حدَّثنا أبو الحَسَن عليُّ بن القاسم، قال: سَمِعْتُ حُجّاجًا يقول: سَمِعْتُ عَمْرًا الناقدَ يقول: سَمِعتُ عبدَ الرَّحمن بن مَهْدي يقول: سمِعْتُ سُفيانَ الثوريَّ يقول: مُذاكرةُ الحديث من طيِّباتِ الرّزق.

قال ابنُ حيّان: وفي سنةَ تسع وثلاثينَ وأربع مئة تُوفِّي الفقيهُ الرَّاوية، بقيّةُ المحدِّثينَ بقُرْطُبَةَ، أبو عبد الله بن عابِد، هلَكَ في آخِر جُمادى الأولى منها عن سنٍّ عالية، فدُفِنَ في المقبُرةِ على بابِ دارِه بالرَّبَض الشَّرقيِّ، وشَهِدَه جمعُ النَّاس، وصَلّى عليه أبو عليٍّ بنُ ذَكْوان. وكان آخرَ من بقِيَ بقُرطُبَةَ ممَّن يَحْمِلُ عن الشيخ أبي محمد الأصِيليِّ. وكانت له رحْلةٌ إلى المشرق مع الثمانينَ والثلاث مئة لَقِيَ فيها الشّيخَ أبا محمد بنَ أبي زيد فقيهَ المالكيِّينَ بالقَيْروان. ولَقِيَ بمصرَ جماعةً من شُيوخِها فاتّسعَ في الرِّواية، وقضَى الفريضةَ وكان عارفًا بأخبار أهل بلدِه، واعيًا لآثار أهلِه، حسَنَ الإيراد، سَهْلَ الخُلُق، جميلَ اللقاء، باشًّا بالصَّديق، حسَنَ المودّة لإخوانِه، كريمَ العِشْرَة، وكانت سِنُّه بضعًا وثمانينَ سنةً، ومَولدُه سنةَ ثمانٍ وخَمْسينَ وثلاث مئة.

١١٥٩ - محمدُ بن عبد الرَّحمن بن يحيى بن محمد بن أحمدَ بـن مَـرْوانَ ابن سُلَيمانَ بن عُثمانَ بن مَرْوانَ بن أبانِ بن عثمانَ بن عَفّانَ القُرَشيُّ العُثمانيُّ اللُّغَويُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسم، ويُعرَفُ بابن شِقِّ حَبّة.

رَوَى بها عن أبي عُمَـر بـن أبي الحُبَـاب. وأبي عُمـرَ ابـن الجَسُور، وابـنِ العطّار، وغيرِهم. وكان عالمًا بالأدبِ واللغة، وسكَنَ طُلَيْطُلَـةَ وأخَـذَ النّـاسُ عنه بها. وسَمِعَ منهُ القاضي أبو الأصبَغ بن سَهل في صَفَر سنةَ تسع وثلاثـينَ وأربع مئة.

وتُوفِّي ليلةَ الخميس لتِسْع بقِينَ لجُمادى الأولى سنةَ ثنتَيْنِ وأربعينَ وأربع مئة.

١١٦٠ - محمدُ[1] بن أبانَ بن عُثمانَ بن سعيد بن فَيْض اللَّخْمـيُّ، مـن شَذُونَة، يُكنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بابن السَّرَّاج.

رَوَى بقُرطُبَةَ عن عبّاس بـن أصْبَغ، وإسماعيل بـن إسحاقَ الطّحّـان، وغيرِهما. وكان ذا عِناية قديمة بطلبِ العِلـم، متقـدِّمًا في فهمِـه، متفنِّنًـا فيـه، بصيرًا بالمقالاتِ في الاعتِقادات، وكان عِلمُ الكلام والجَدَل أغلَبَ عليه.

وتُوفِّي في حدودِ سنةِ أربعينَ وأربع مئة وقد نَيَّفَ على السبعينَ عامًا.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج ورَوَى عنه.

١١٦١ - محمد بن أحمدَ بن قُرْطيّ المَعَافِريُّ، من أهل طُلَيْطُلَـةَ، يُكْنَـى أبا عبد الله.

سَمِعَ من الخُشَنيِّ محمد بن إبراهيمَ، وكان خيِّرًا فاضـلاً متواضِـعًا، كثـيرَ الدِّرَاسة للمسائل، موثَّقًا، شاعرًا.

تُوفِّيَ سنةَ أربعينَ وأربع مئة، وصَلَّى عليه محمدُ بن مُغيث.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٠١.

١١٦٢ - محمدُ بن عليّ الأمَويُّ، من أهل إشْبيلِيَةَ.

رَوَى عن أبي محمد الباجيِّ وغيرِه.

وتُوفِّي سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدِير.

١١٦٣ - محمدُ بن قاسم بن شَمَعْلَةَ الضَّبِّيُّ المقرئ، من أهلِ بجّانة، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان مقرئًا أخَذَ النّاسُ عنه.

وتَوفِّي ضُحَى يوم الاثنينِ لثلاثٍ بقِينَ لذي القَعْدة من سنةِ اثنتينِ وأربعينَ وأربع مئة، ودُفِنَ يومَ الثلاثاء بعدَ الظهر، وصَلّى عليه القاضي أبو الوليد الزُّبَيْديُّ. وكانت له رِوَايةٌ عن أبي القاسم الوَهْرانيِّ، وغيرِه، وله رحلةٌ إلى المشرق أخَذَ فيها عن جماعة، وكان من أهل الفضلِ والجلالة.

١١٦٤ - محمدُ[1] بن إبراهيمَ بن عبد الله الأمَويُّ، يُعْرَفُ بابن أبي حَبّة، من أهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن ابنِ مُفَرِّج القاضي، وعبّاسِ بن أصبَغَ، وأبي محمد الأصِيليِّ، وأبي نَصْر، وابن أبي الحُباب، وصاعدٍ اللُّغويِّ، وغيرِهم. وكان متفنِّنًا في العلوم، ثاقبَ الذِّهن، حافِظًا للأخبار.

وتُوفِّي في عقِب ذي الحجّة سنةَ أربع وأربعينَ وأربع مئةٍ وقد نَيَّفَ على ثمانينَ سنة.

١١٦٥ - محمدُ[2] بن محمد بن مُغيث بن أحمَدَ بن مغيثٍ الصَّدَفيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن محمد بن إبراهيمَ الخُشَنيِّ، وعَبْدُوس بن محمد، وأبي عبد الله بن

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٦٣.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٦٤.

أبي زَمَنين، وأبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وابـن الفَخّـار، وغَـيرِهم. وكـان مـن جِلّـةِ الفقهاء وكبار العلماء، ومقدَّمًا في الشُّورى، ذكيًّا فَطِنًا.

قال ابنُ مُطاهِر: أخبرَني من سَمِعَ محمدَ بن عُمَر ابن الفَخّار مرّاتٍ يقول: ليس بالأندَلُس أبْصَرُ من محمد بن محمد بن مُغيث بالأحكام.

تُوفِّي في جمادى الآخِرة من سنةِ أربع وأربعينَ وأربـع مئـة، وصَـلَّى عليـه أخوهُ أحمدُ بن محمد.

١١٦٦- محمدُ[1] بن عيـسى بـن محمـد بـن عيـسى الأمَـويُّ المُكْتِـبُ المعَمَّر، من أهْل قُرْطُبَة، سَكَنَ إشبِيلِيَة؛ يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي جعفـر بـن عَـوْنِ الله، وأبي عبـد الله بـن مُفـرِّج، وأبي بكـر الزُّبَيْديِّ، والمُعَيْطيِّ. وقرأ القرآنَ عـلى أبي الحَـسَن الأنطـاكيِّ وغـيرِه. وكـان شَيْخًا صالحًا وأسَنَّ.

حَدَّثَ عنه الخَوْلانيُّ، وقال: سألتُه عن مَولِده فذكَرَ أنَّـه وُلِـدَ في النِّـصف من جُمادى الآخِرة سنةَ تِسْع وأربعينَ وثلاث مئة. وتُوفِّي سنةَ خمـسٍ وأربعـينَ وأربع مئة.

وذكَرَهُ ابنُ خَزْرَج، وقال: كان شيخًا فاضِلاً وَرِعًا مـن أهـل القـرآن، ذا حظٍّ صالح من عِلْم الحديث، قَدِيمَ العناية بِطَلَبِه، ثِقَـةً ثَبْتًـا. وقـال: تُـوفِّي في ربيع الأول سنةَ خمس وأربعينَ وأربع مئة.

١١٦٧- محمـدُ[2] بن أحمَدَ بن بَدْر الصَّدَفيُّ، من أهل طُلَيْطُلَـةَ، يُكْنَـى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي إسـحاقَ إبـراهيمَ بـن محمـد بـن حُـسَيْن، وأبي جعفـر بـن

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٧٣.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٩٩.

ميمُون، وعبد الله بن ذُنَين، وأبي محمد بن عبَّاس، والتِّبْريزيِّ، والمنذِر بن المنذِر، وغيرِهم. وكان مقدَّمًا في فقهاءِ طُلَيْطُلَةَ، حافظًا للمَسائل، جامعًا للعلم، كثيرَ العناية به، وَقُورًا عاقِلاً متواضِعًا. وكان يُتَخَيَّرُ للقراءة على الشّيوخ لفصاحتِه ونَهضتِه، وقد قرأ «الموطأ» على المنذِر بن المنذِر في يومٍ واحدٍ، وكانت أكثرُ كتبِه بخطّه.

وتُوفِّي في رَجَبٍ سنةَ سَبع وأربعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١١٦٨ - محمدُ بن عبد الملك الغَسَّانيُّ، من أهل بَجَّانةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان فقيهًا مشاوَرًا خَطيبًا ببلدِه.

وتُوفِّي سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وأربع مئة، ومَولدُه سنةَ إحدى وتسعينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدير.

١١٦٩ - محمدُ بن عليٍّ بن أحمد بن محمود الورَّاقُ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ بمكَّةَ من أبي العبّاس أحمدَ بن الحَسَن الرّازي، وأبي ذرٍّ عبدِ بن أحمدَ الهَرويِّ، وغيرِهما، وجاوَرَ بمكَّةَ كثيرًا، وكان حَسَنَ الخطِّ، وقد كتَبَ من «صحيح البُخاريِّ» غيرَ ما نسخةٍ هي بأيدي النَّاس، حَدَّث عنه من أهل الأندَلُس أبو الوليد الباجيُّ، وأبو محمد الشَّنْتَجْيَاليُّ، وأبو عُمَرَ بن مُغيث، وغيرُهم.

١١٧٠ - محمدُ[1] بن عبد الله المقرئُ، يُعرَفُ بابن الصَّنَّاع[2]، من أهلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

قرأ القُرآنَ على أبي الحَسَن الأنطاكيِّ المقرئ وجَوَّدَه عليه، وأقرأ النَّاسَ

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٧١٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٨٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٧.

[2] قيّده ابن الجزري فقال: بالنون.

بالحَمْلِ عنهُ، وأخَذَ عنه كتابَ «روايةِ وَرْش» من تأليفِه، أخبَرَنا بها عن أبي عبد الله هذا شيخُنا أبو محمد بنُ عتّاب، ووصَفَه لي بالفَضْل والصَّلاح، وكثرةِ التلاوة للقُرآن.

قال ابنُ حَيَّان: وكان مشهورًا بالفضل، مقدَّمًا في حَمَلةِ القرآن، مُبرَّزَ العدالة. تُوفِّي صبيحةَ يوم الجُمعة يومَ تاسُوعاءَ من المحرَّم سنةَ ثمان وأربعينَ وأربع مئة النَّحِسَةَ أيّامَ اشتَدَّ القَحْطُ فمَضَى مَسْتورًا، وأَتْبعَه النَّاسُ ثناءً حسَنًا جَمِيلاً، وأجمَعوا على أنه آخرُ من بقِيَ بقُرطُبَةَ ممَّن قرأَ على الأنطاكيِّ، وكان مَولدُه سنةَ سَبْع وخَمْسينَ وثلاث مئة. وكانت سِنُّه على هذا الإحْصَاء إحْدى وتسعينَ سنة.

١١٧١- محمدُ بن عيسى بن بَدْر الصَّدَفيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله ابن الفَخّار وناظَرَ عليه، وكان متواضِعًا.

وتُوفِّي سنةَ ثمان وأربعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١١٧٢- محمدُ[1] بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن عُثْمانَ بن سعيد بن عبد الله بن غَلْبونَ الخَوْلانيُّ، من أهل قُرطُبةَ، سكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبيه عبدِ الله، وعن أبي بكر محمد بن عبد الرَّحمن، وعن أبي عُمَرَ أحمدَ بن هشام بن بُكَيْر، وأحمدَ بن قاسم التَّاهَرْتيِّ، وأبي عُمرَ ابن الجَسُور، وأبي عُمَرَ الباجيِّ، وأبي عُمَر بن بُكَيْر الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي القاسم أحمد بن منظور، وأبي إسحاقَ ابن الشَّرَفيِّ، وأبي عليّ البَجّانيِّ، وخَلَفِ بن يحيى بن

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٧١٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢١.

مُغيث، وأبي القاسم خَلَف بن أبي جعفر، وأبي سعيد الجَعْفريِّ، وأبي عبد الله ابن الحذَّاء، وأبي عبد الله بن أبي زَمَنِين، وأبي بكر بن زُهْر، وابن نَبات، وأبي محمد ابن أسَد، وأبي المُطرِّف بن فُطَيْس القاضي، وأبي المُطرِّف القَنازِعيِّ، وأبي الوَليد ابن الفَرَضيِّ، وأبي القاسم الوَهْرانيِّ، ويُونُسَ بن عبد الله القاضي، وصاعدٍ اللّغويِّ، وجماعةٍ كثيرة سوَاهم سَمِعَ منهم وتكرَّر عليهم وكتَبَ العِلْمَ عنهم.

وكانت له عنايةٌ كثيرةٌ بتقييدِ الحديث وجَمْعِه وروايتِه ونَقْلِه. وكان ثقةً فيما رواه ثَبْتًا فيه، مُكثِرًا محافظًا على الرِّواية. وكان فاضِلاً ديِّنًا متصاوِنًا، متواضِعًا.

تُوفِّي، رحمه الله، بإشبيلِيَةَ سنةَ ثمان وأربعينَ وأربع مئة؛ أخبرَني بذلك غيرُ واحد عن ابنِه أحمدَ بن محمد بوفاةِ أبيه.

وذكَرَه أيضًا ابنُ خَزْرَج وأثنَى عليه، وقال: تُوفِّي في عَقِبِ ذي الحجّة سنةَ ثمان وأربعينَ وأربع مئة، وهو ابنُ ستٍّ وسبعينَ سنة.

١١٧٣- محمدُ بن مُغيث بن محمد بن يونُسَ بن عبد الله بن مُغيث، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

سَمِعَ من جَدِّه القاضي يونُسَ بن عبد الله بعضَ ما عندَه، وتَفقَّه عندَ غيرِ واحدٍ من فُقهاءِ وقْتِه، وكان حافظًا للفِقه، مُقَدَّمًا في المعرفةِ والذَّكاءِ والفَهْم، وله مُشَاركةٌ جيِّدة في اللّغة والأدب.

وتُوفِّي، ودُفنَ عشِيَّ يوم الخميس منتصَفَ جمادى الآخِرة من سنة إحدى وخمسينَ وأربع مئةٍ وهو ابنُ سبع وعشرينَ سنة، وصَلّى عليه أبوه مُغيث بن محمد، وَثكَلَه ثَكْلاً كاد يغلِبُ صَبْرَه، رثَى لهُ النّاسُ منه.

١١٧٤- محمدُ بن أحمَدَ بن إبراهيمَ الوَرَّاقُ، يُعْرَفُ بابنِ الفُرانق، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيُّ المقرئ بِسَرَقُسْطَةَ، ومن غيره، وسَكَنَ المَرِيّةَ، وكتَبَ بخطِّه علمًا كثيرًا، ولم يكُنْ بالضَّابِط لِما نَقَلَه، وقَيَّدَ وفاة جماعةٍ من

أهل العلم إلى سنة أربع وأربعين وأربع مئة. وحَدَّث عنه ابنُ خَزْرَج.

١١٧٥- محمدُ بن وليدِ بن عَقِيل العَكِّيُّ المجاوِرُ بمكّةَ، من أهل مالَقَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى بمكَّة عن أبي ذَرٍّ عبدِ بن أحمدَ الهَرَويِّ، وكان شيخًا صالحًا. حَدَّث عنه أبو مَرْوان الطُّبْنيُّ، وأبو بكر جُماهِرُ بن عبد الرَّحمن بإجازةٍ كانت تَقدَّمت له إليه، وقال: قَدِمتُ مكّةَ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وأربع مئة فألفَيْتُهُ قد مات، رحمهُ الله.

١١٧٦- محمدُ[1] بن إسماعيلَ بن فُورْتش، قاضي سَرَقُسْطةَ، يُكْنى أبا عبد الله.

له رِحْلةٌ إلى المشرق حَجَّ فيها، وكَتَبَ الحديثَ عن عَتيقِ بن إبراهيمَ القَرَويِّ، وأبي عِمْرانَ الفاسيِّ، وأبي عبد الملك البُوني، وأبي عَمْرٍو السَّفَاقُسيِّ، وأبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وغيرِهم. وكان ثقةً في روايته، ضابطًا لكُتُبِه، فاضلاً، ديِّنًا، عفيفًا راويةً للعلم.

وتُوفِّي، رحمه الله، في صَدْر ذي الحجّة سنةَ ثلاث وخمسينَ وأربع مئة؛ قال لي ذلك حفيدُه أبو بكر. ومَولدُه سنةَ إحدى وثمانينَ وثلاث مئة.

رَوَى عنه ابنُه أبو محمد، وأبو الوليد الباجِي.

١١٧٧- محمدُ[2] بن إبراهيمَ بن وَهْبٍ القَيْسيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ.

سَمِعَ من يوسُفَ بن أَصْبَغَ وغيرِه. ورَحَلَ حاجًّا، ولَقِيَ بمكَّةَ أبا ذَرٍّ الهَرَويَّ، وأبا الحَسَن بنَ جَهْضَم، وأخَذَ عنهما. ثم انصَرَف وأقبَلَ على التِّجارة وعِمارةِ مالِه، وكان مُواظِبًا على الصَّلوات.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤١.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤١.

تُوفِّي في ذي الحجَّة ودُفنَ يومَ الأضْحى سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وأربع مئة.
ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١١٧٨- **محمدُ بن سعيد بن أبي زَعْبَل، من أهل قُرْطُبةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.**

كان في عِدَاد المُفْتينَ بقُرطُبة، وكان يُنْسَبُ إلى غَفْلةٍ كثيرة شُهِرَ بها عندَ الناس.
وتُوفِّي يومَ الجُمعة مُنسَلَخ رجَب سنةَ أربع وخمسينَ وأربع مئة.
ذكَرَه ابنُ حيّان.

١١٧٩- **محمدُ[1] بن أحمدَ بن مُطَرِّف الكِنَانيُّ المقرئُ، يُعْرَفُ بابن الطَّرَفيّ[2]، من أهْل قُرْطُبة، يُكْنى أبا عبد الله.**

رَوَى عن القاضِي يُونُس بن عبد الله، وأبي محمد ابن الشَّقَّاقِ الفَقِيه، وتلا القرآن بالرِّواياتِ على أبي محمد مكيِّ بن أبي طالب واختُصَّ به وأخَذَ عنه مُعظَمَ ما عندَه. وكان من أهل المعْرفةِ بالقراءات، حَسَنَ الضَّبطِ لها، عالمًا بوجُوهِهَا وطُرُقِها. أخَذَ النَّاسُ عنه كثيرًا. وكان ديِّنًا فاضِلاً صاحبَ لَيْل وعبادة، ثقةً فيما روَاه.

أخبرَنَا عنه أبو القاسم بن صوَاب بجميع ما رواه، وغيرُه من شيوخِنا، ووَصفُوه بالمَعْرفة والجلالة وكثرةِ الدُّعابة والمُزاح، وحُسْنِ الباطن.

قال ابنُ حَيَّان: تُوفِّي ودُفنَ لأربعَ عشْرةَ ليلةً بَقِيَتْ من صَفَر يوم الأربعاء من سنةِ أربع وخمسينَ وأربع مئة، ودُفنَ عند بابِ عامر في صَحْنِ مسجدٍ خَرِب بها. قال: وعرَفتُ أنّ مولدَه سنةَ سبْع وثمانينَ وثلاث مئة، وانتهى عُمُرُه ستًّا وستينَ سنة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٨٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٣.

[2] ذكر ابن الجزري أنه عرف بذلك لكونه كان يؤم بمسجد طرفة.

١١٨٠ - محمدُ[١] بن عبد الأعْلَى بن هاشم، يُعرَفُ بابن الغَلِيظ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي بكر ابن القُوطيَّة وغيرِه. وكان من أهل العلم والأدب. وَلِيَ قضاءَ مالَقَةَ. رَوَى عنه أبو محمد عليُّ بن أحمد. ذكَرَ بعضَه الحُمَيْدي.

١١٨١ - محمدُ[٢] بن محمد بن الحَسَن الزُّبَيْديُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الوليد.

نَزَلَ المَرِيّةَ واستوْطَنَها، واسْتُقْضِيَ بها، وكانت له رِوَايةٌ عن أبيه. وتُوفِّي وقد نَيَّف على الثّمانينَ سنةً؛ ذكَرَ ذلك ابنُ مُدِير. وحَدَّثَ عنه أيضًا أبو إسحاقَ بنُ وَرْدُون وغيرُه.

وذكَرَه الحُمَيْديُّ، وقال: لقِيتُه بالمَرِيّةَ بعدَ الأربعينَ والأربع مئة، وسَمِعتُه يقُول: إنه سَمِعَ «مُختصَرَ العَيْن» من أبيه، وأخْرَجَهُ إلينا ورَوَاه عنه بعضُ أصحَابِنَا. وقد رَوَى عن عمِّه عبد الله أيضًا.

١١٨٢ - محمد ابن العَرَبِيِّ، الثَّغْريُّ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عبد الله بن أبي زَمَنِين، والقاضي يونُسَ بن عبد الله، وغيرِهما. حَدَّث عنهُ القاضي أبو يحيى التَّمْلاكيُّ، وغيرُه.

١١٨٣ - محمدُ[٣] بن الفَرَج بن عبدِ الوَلِيِّ الأنصاريُّ الصَّوَّافُ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى ببلدِه عن أبي محمد بن عبّاس الخَطِيب، وغيرِه، ورحَلَ إلى المشْرق،

---

[١] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٠٣)، والضبي في بغية الملتمس (٢٠٧).

[٢] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٤)، والضبي في بغية الملتمس (٢).

[٣] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٣٢) والضبي في بغية الملتمس (٢٥٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٣٤، والمقريزي في المقفى ٦/ ٢٧٢.

وسَمِعَ بالقَيْروانِ في طَرِيقِه من جَماعة، منهم: أبو عبد الله محمدُ بن عيسى بن مَنّاس، وأبُو محمد الحسَنُ بن القاسم القُرَشيُّ، وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بن قاسم المَعَافِريُّ. وبمصْرَ من جَماعةٍ، منهم: أبو محمد ابنُ النَّحّاس، وأبو القاسم يحيى ابن عليٍّ الحَضْرَميُّ، وبمكّةَ من أبي العبّاس الرَّازي وغيرِه. حدَّثَ عنه أبو بكر جُماهِرُ بن عبد الرَّحمن، لقِيَه بمصْرَ

ولَقِيَهُ أيْضًا أبو عبد الله الحُمَيْديُّ بمصْرَ، وقال[2]: قرَأنا عليه كتابَ مُسْلم ابن الحجّاج في الصَّحيح، وكتابَ «الشَّريعة» للآجُرِّي، وكتُبًا جَمَّةً. وكان رجُلاً صالحًا مُكْثِرًا ثقةً ضابطًا، وقال: أنشَدَنا أبو عبد الله هذا:

يا مُسْتَعِيرَ كِتابي إنّهُ عَلِقٌ بمُهْجَتي، وكذاك الكُتْبُ بالمُهَجِ
فأنتَ في سَعَةٍ إنْ كنتَ تنسَخُهُ وأنت من حَبْسِه في أعظم[1] الحَرَج

قال: وتُوفِّي بالفُسْطاط بعدَ الخمسينَ والأربع مئة.

قال لي شيخُنا أبو الحَسَن بن مُغيث: ذَكَر لي أبو القاسم خَلَفُ بن إبراهيمَ المقرئ أنّ أبا عبد الله محمد بن الفَرَج هذا خُبِلَ في آخِر عُمُرِه وضُمَّ إلى المارِسْتان بمصْرَ، وأراه ماتَ به، رحمه الله.

١١٨٤ - محمدُ[3] بن إبراهيم بن مُوسَى بن عبد السَّلام الأنصاريُّ، المعروفُ بابن شُقَّ اللَّيلُ، من أهْلِ طُلَيْطُلَةَ، سَكَنَ طَلَبِيرةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ بطُلَيْطُلَةَ من أبي إسحاق بن شِنْظير وصاحِبه أبي جَعْفر بن مَيْمُون

---

(1) في الجذوة: «ضيّق» وكله بمعنى.

(2) جذوة (١٣٢).

(3) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٥٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٩، والصفدي في الوافي ١/ ٣٤٣، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٦٣، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٥، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٥٣.

وأكثَرَ عنهما. وروَى عن أبي عبد الله بن يُمْن، وأبي الحَسَن بن مصالح، والمنذِر ابن المنذِر، وابن الفَخّار، وجماعةٍ كثيرة سِوَاهم من أهلِها ومنَ القادمينَ عليها.

ورَحَلَ إلى المشرق، فحَجَّ ولَقِيَ بمكَّةَ أبا الحَسَن بنَ فِراس العَبْقَسِيَّ، وأبا الحَسَن عليَّ بن جَهْضَم، وأبا القاسم السَّقَطي، وأبا القاسم عبدَ الرَّحمن ابن الحسَن الشّافعيَّ، وأبا بكر المُطَّوِّعيَّ، وأبا أسامةَ الهَرَويَّ، وكتَبَ بمصْرَ عن أبي محمد ابن النَّحّاس، وأبي القاسم بن مُنير، وأبي الحَسَن أحمدَ بن عبد العزيز ابن ثَرثَال، وعبد الغنيِّ بن سَعِيد الحافظ، وغيرِهم، وحَدَّثَ في انصرافِه من المَشْرِق عن جَماعةٍ كثيرة من المحدِّثين في طريقِه.

وكان فقيهًا عالمًا، وإمامًا متكلِّمًا، حافظًا للحَديثِ والفقه، قائمًا بهما، مُتقِنًا لهما، إلاّ أنّ المعرفةَ بالحديث وأسماءِ رجالِه، والبَصر بمعانيه وعِلَلِه كانت أغلبَ عليه. وكان مَلِيحَ الخطِّ، جَيِّدَ الضَّبطِ من أهلِ الرِّواية والدِّراية، والمشاركة في العلوم، والافتنانِ بها وبمذاكرتِها. وكان أديبًا شاعِرًا مُجِيدًا لُغويًّا، ديِّنًا فاضِلاً، كَثِيرَ التَّصْنِيف والكلام على الحَدِيث، حُلْوَ الكلام في تَواليفِه وتَصانيفِه، وكانت له عِنايةٌ بأصول الدِّياناتِ وإظهار الكَرامات.

تُوفِّي، رحمه الله، بطَلَبِيرةَ يومَ الأربعاء منتصَفَ شَعْبَانَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وأربع مئة.

قال ابنُ خَزْرَج: ومَولدُه في حدود سنَة ثمانينَ وثلاث مئة.

١١٨٥ - محمدُ بن يحيى بن أحمدَ بن خَمِيس القُرطُبيُّ المجَاوِرُ بمكة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي ذرٍّ عبدِ بن أحمدَ الهَرَويِّ وأكْثَرَ عنه، وعن أبي الحَسَن محمد ابن عليٍّ ين صَخْر، وغيرِهما. وجاوَرَ بمكّةَ إلى أن تُوفِّي، وكان رَجُلاً صالِحًا.

حَدَّث عنه أبو مَرْوان الطُّبْنيُّ وأبو عبد الله ابن السَّقاط، وجُمَاهِرُ بن عبد الرَّحمن، لقِيَه بمكّةَ وسَمِعَ منه سنة اثنتينِ وخمسينَ وأربع مئة.

١١٨٦ - محمدُ[١] بن الحَبيبِ بن طاهِر بن عليِّ بن شَمَّاخ الغافِقيُّ، من أهل غافِق، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ بقُرْطُبَةَ من قاضيها يونُسَ بن عبد الله، وأبي محمد ابن الشَّقَّاق، وأبي عبد الله بن نَبات، وأبي المُطرِّف القَنازِعيِّ، ومكِّي بن أبي طالب المقرئ، وغيرِهم. ورَحَلَ إلى المَشْرق، وحَجَّ سنةَ إحدى وعشْرينَ وأربع مئة، ولَقِيَ بمكّةَ أبا ذرٍّ عبدَ بنَ أحمد الهَرَويَّ وسَمِعَ منهُ. ولَقِيَ بمصْرَ عبدَ الوهاب بن عليٍّ المالكيَّ، وسَمِعَ منه كتابَ «التلقين» من تأليفِه، وأجاز له ما رواه وألَّفَه. واسْتُقْضِيَ أبو عبد الله هذا ببلدِه.

وكان من أهل الخَيْرِ والفَضْلِ والدِّين، والتواضُع والطَّهارة، والأحْوال الصَّالحة، وأخبرنا عنه شيخُنا أبو محمد بن عتّاب بجميع ما رَوَاه عن عبدِ الوهَّاب خاصّةً.

وتُوفِّي القاضِي أبو عبد الله فُجَاءةً بغافقَ يومَ السَّبت بعدَ أن صَلّى الظُّهر، وانصَرَفَ إلى دَارِه لتجْديدِ وضوئه، لعَشْرٍ بقِينَ من شهْرِ رمضانَ سنةَ تسع وخمسينَ وأربع مئة.

١١٨٧ - محمدُ[٢] بن أحمدَ بن عَدْلٍ الأمَويُّ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من عبدِ الله بن ذُنَين، وعبد الرَّحمن بن عبَّاس. وكان ثقةً من المجتهدينَ في العِبادة، والمُقْبِلينَ على الآخِرة، خائفًا لله تعالى، خاشِعًا لهُ عاقلاً.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١١٤.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١١٤.

وكان يَعِظُ النّاس.

تُوفِّي سنةَ تسع وخمسينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١١٨٨ - محمدُ بن عُمرَ بن الحَسَن الفارِسيُّ، يُعْرَفُ بابن أبي حَفْصٍ، من أهل إشْبيلِيَة، يُكْنَى أبا عبد.

كان من أهل القُرآن، ومن أهل العِناية الصَّحيحة بِطَلَبِ الفقهِ والعَربيّة والطِّبِّ والآداب، وممَّن يقولُ الشِّعْرَ، ومِن أحفظِ النّاس للخَبَر، وله روايةٌ بالأندَلُس والمشْرِق.

وتُوفِّي في جُمادى الأولى سنَةَ تسع وخمسينَ وأربع مئة، ومَولدُه بإشبيلِيَةَ في رجبٍ سنَةَ خمس وسبعينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج.

١١٨٩ - محمدُ[1] بن مُوسى بن فَتْح الأنْصاريُّ، المعروفُ بابنِ الغَرَّاب، من أهل بَطَلْيَوس، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ بقُرْطُبَةَ من أبي محمد الأصِيليِّ، وعبدِ الوارِث بن سُفيان، وخلَف ابن القاسم، وأبي نَصْر النَّحويِّ، ومَسلَمةَ بن بُتْرِي، وغيرِهم. وكان عالمًا بالآثارِ والأخبار، متفنِّنًا في سائر العلوم من اللّغات والأشْعار، وكان معَ ذلك حسَنَ الدِّين ثقةً في جميع أحْوالِه، وكان على مذاهبِ أهل التفرُّد والعُزلة عن الدنيا، فكان ربّما عُوتبَ في ذلك عتابَ تخويفٍ من السلطان فمن دُونَه فيقولُ مقالَ أهل التوكّل على الله.

وأخبرَنا غيرُ واحد عن أبي عليّ الغَسّانيِّ، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ الغَرَّاب، قال: أخبرنا عيسى بن سَعِيد، قال: أنشَدَنا أبو الحَسَن أحمدُ بن محمد

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٢٣.

ابن مِقْسَم ببغدادَ للخاقانيِّ:

عَلِّم العِلْمَ من أتاكَ لعلمٍ ... واغتَنِمْ ما حييتَ منهُ الدّعاءَ
وليَكُنْ عِنْدَكَ الغَنيُّ إذا ما ... طَلَبَ العلمَ والفقيرَ سَواءَ

وتُوفِّي، رحمه الله، ببَطَلْيَوس لِسَبْعَ عَشْرةَ ليلةً خَلَت من جُمادى الأولى سنة ستينَ وأربع مئة.

١١٩٠ - محمدُ[1] بن الوليد القيشاطيُّ الأديبُ، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان مُعَلِّم العربية بقُرْطُبة، وكان لها ذاكرًا، مُقَدَّمًا في مَعْرفتها. وذكَر شيخُنا أبو محمد بنُ عتّاب أنّ عندَه تعلَّم العربية.

قال ابنُ حَيّان: تُوفِّي ودُفنَ يومَ السبت لسَبْع بَقِينَ من المحرَّم من سنة ستينَ وأربع مئة.

١١٩١ - محمدُ[2] بن وَهْب بن بُكَيْر الكَتَّانيُّ، قاضي قلعة رَبَاح، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي محمد بن ذُنَين، وأبي عبد الله ابن الفَخّار، ومحمد بن يُمْن، وغيرِهم. وكان يُبْصِرُ المسائل ومَعانيَ الأحكام. ووَلِيَ قَضاءَ قلعة رَبَاح، ولهُ فيه قَدْرٌ وشَرَف؛ لأنه كان معروفًا بالتضحيةِ ظاهرَ الإخلاص لجماعةِ النّاس، محبَّبًا إليهم، عَفيفًا، ليِّنًا طاهرًا.

ثم رَحَلَ إلى طُلَيْطُلَةَ فاستَوْطَنَها إلى أن تُوفِّي بها سنَةَ إحدى وستينَ وأربع مئة. ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

---

(١) هذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٥٩.

١١٩٢ - محمدُ بن وَهْب بن حَمَّاد التَّميميُّ، من أهل طُلَيْطُلةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن محمد بن إبراهيمَ الخُشَنيِّ، وإبراهيمَ بن محمد، والمنذِر بن المنذِر، وغيرِهم. وكان من أهل الحِفظ للحديثِ والبَصَرِ به، وكان فقيهًا في المسائل، عارفًا بالوثائق، خيِّرًا فاضِلاً، منقبِضًا.

قال ابنُ مُطاهر: وكان سبَبُ وفاتِه أنه أقبَلَ يومًا من قريتِه فأدركه في الطريق غيثٌ وابلٌ ورعْدٌ عظيم، فنزَلَتْ من السماء صاعِقةٌ فقَتلتْه والدَّابةُ التي كان يَرْكَبُها، وأصيبَ إثْرَ الصاعقةِ في رأسِه، رحمه الله.

١١٩٣ - محمدُ بن عبد الرّحمن بن سَمْعان، من أهل الثَّغر، يُكْنَى أبا عبد الله.

يُحدِّثُ عن أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ المقرئ، وأبي عبد الله ابن الحَذَّاء القاضي، ومحمد بن يُمْن، وغيرِهم. وكان مُعتَنِيًا بالعِلم وروَايتِه، أخَذَ عنه أبو بكر محمدُ ابن محمد بن جُماهِر، وغيرُه.

وقرأتُ بخطِّ ابن سَمْعان هذا، قال: سمِعتُ ابنَ أبي نَصْرٍ يقول: سمِعتُ أبا بكر يقول: سَمِعتُ النَّيسابُوريَّ الحاكمَ يقول: حَجَجتُ في ستةٍ من أصحابي الحُفّاظ، فلمّا وصَلْنا البيتَ وطُفْنا، وترَوَّيْنا من زَمْزَم[1]، دَعَا كلُّ واحد منّا بدعوةٍ فأجيبت. فقلتُ لهُ: بِمَ دعَوْتَ؟ فقال: دَعَوْتُ أن يُيَسَّرَ لي التأليف.

١١٩٤ - محمدُ[2] بن عتّاب بن مُحْسِن، مَوْلى عبد الملك بن سُلَيْمانَ بن أبي عَتّاب الجُذاميُّ، من أهل قُرْطُبَةَ، وكبيرُ المفتينَ بها، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي بكر عبد الرَّحمن بن أحمدَ التُّجِيبي، وأبي القاسِم خَلَف بن

---

(١) من هنا تعود نسخة «س»، والحمد لله على نعمائه.

(٢) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣١، والضبي ف بغية الملتمس (٢٤١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٨، والعبر ٣/ ٢٥٠، والصفدي في الوافي ٤/ ٧٩، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٨٦، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٣١١.

يحيى بن غَيْث، وأبي المُطَرِّف القَنَازِعيِّ، والقـاضي يونُـسَ بـن عبد الله، وأبي عُثْمان سعيد بن سَلَمة، وأبي عبد الله بـن نَبَات، والقـاضي أبي بكـر بـن وافد، والقاضي عبد الرَّحمن بن أحمدَ بن بِشْر، والقاضي أبي محمد بـن بُنُّـوش، وأبي أَيّوبَ بن غَمْرُونَ القاضي، وأبي عُثْمان بن رَشِيق، وأبي سعيد الجَعْفـريِّ، وغيرِهم. وكان فَقِيهًا عالمًا، عاملاً، ورِعًا، عَاقِلاً، بَصِيرًا بالحديثِ و طُرقِه، وعالمًا بالوثائق وَعِلَلِها، مُدَقِّقًا لمعانيها، لا يُجارَى فيها، كتبَها مدةَ حياتِه، فلم يأخُذْ عليها من أحدٍ أجرًا. وكان يَحكي أنه لم يكتُبْها حتى قرأ فيهـا أزيَـدَ مـن أربعينَ مؤلَّفًا. متفنِّنًا في فُنونِ العلم، حافظًا للأخبارِ والأمثالِ والأشعار، يتمثَّلُ بالأَشْعار كثيرًا في كلامِه، صَلِيبًا في الحقِّ مُؤَيِّدًا له، مميِّزًا لزمانِه متحفِّظًا من أهلِه، مُنْقبِضًا عن السلطانِ وأسْبابِه، جارِيًا على سُننِ الشّيوخ في جميع أحْوالِه، متواضعًا مُقْصِدًا في مَلبَسِه، يتصرَّفُ في حَوائجِه بنفسِه ويتولاّهـا بذاتِه.

كان شيخَ أهل الشّورى في زمانِه، وعليه كان مدارُ الفَتوى في وَقْتِه، دُعِيَ إلى قَضَاءِ قُرْطُبَةَ مِرَارًا فأبَى من ذلك وامتَنَعَ. وكـان قـد دُعِـيَ قبـلَ ذلـك إلى قَضاءِ طُلَيْطُلَةَ والمَرِيّةَ فاستَعْفاهما، وقدَّمهُ القـاضي أبـو المُطَرِّف بـن بِشْر إلى الشّورى والنّاسُ مُتَوافِرُون، وذلك سنةَ أربـعَ عـشْرةَ وأربـع مئـة وهـو ابـنُ إحدى وثلاثينَ سنة. وكان يَهابُ الفَتوى ويَخافُ عاقبَتَها في الأخرى ويقـول: مَن يَحسدُني فيها جَعَلَه اللهُ مُفْتِيًا، وإذا رغِبَ في ثوابِها وغُـبِطَ بـالأجرِ عليهـا، يقول: ودِدتُ أنّي أنجو منها كَفَافًا لا عَليَّ ولا ليَا ويتمثَّل بقول الشاعر:

تمُنُّونَنـي الأجْـرَ الجَزِيـلَ وَلَيْتَنِي نَجـوْت كَفافًـا لاَ عَلـيَّ ولا لِيَـا

وكانت له اختياراتٌ من أقاويلِ العلماء يأخُذُ بها في خاصَّة نَفْسِه، لا يعْدُو بها إلى غيرِه، منها: أنه كان يقرأ بفاتِحة الكتاب في الصَّلاة على الجنائز إثْـرَ التكبيرةِ الأولى اتّباعًا للحديث الثَّابتِ في ذلك عن النبيِّ ﷺ، ومن قال بذلك

من العُلماء رحمهم الله. وكان يقرأ بها في صلاةِ الجُمعة إذا لم يَسْمَع قراءةَ الإمام، وكان إذا لم يَسمَع الخُطبةَ في الجُمُعة والعيدَيْنِ لبُعدِه عن الإمام أقبَلَ على الذِّكر والدُّعاء والاستِغْفارِ والقراءة. وكان يبدأ بالتكبير في العيدَيْنِ من مساءِ ليلتِهما إلى خروج الإمام وانقِضاءِ الصَّلاَة. وكان يتَّقي المَسْحَ على الخُفَّين ما أمْكَنَه ذلك، ولم تَدْعُهُ الضرورةُ إلى ذلك، ويقول: أنا لا أعِيبُ المسْحَ عليهما وأصَلِّي ورَاءَ من يَمْسَحُ. وكان قد اعتَقَد قديمًا أن يُشرِكَ أبوَيْه فيما يفعَلُه من نوَافلِ[1] الخَيْرات ممَّا ليسَ بفَرْضٍ القيامُ به، وأن يكونَ ثوابُ ذلك بينَه وبينَهُما سوَاء. وكان يقول: إنّي مضَيْتُ على هذه النِّية مُدةً، ثم إنه وقَعَ بنفْسي من ذلك شيءٌ، إذ خَشِيتُ أن أكونَ أحْدَثْتُ أمرًا لم أسْبَقْ إليه. ولم أكنْ رأيتُ ذلك لغيري قَبْلي إلاّ أنّي لم أقطَعْ ما نويتُه من ذلك إلى أن مرَّ بي لبعض المتقدِّمين مثلُ ذلك فطابَتْ نفسي، وازددتُ بَصِيرةً في فعلي. وكان يقولُ فيما تُرِكَ عندَنا من القضاء باليمين معَ الشاهد: إنّي لو وَجدتُ مَن يقضي بذلك لأفتيتُهُ به.

نقلْتُ معظمَ ما تقدَّم من مناقبِ هذا الشيخ بخطِّ ابنِه أبي القاسم.

وذكَرَه أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ في كتاب رجالِه الذين لقِيَهم، فقال: أبو عبد الله محمد بن عتّاب بن مُحْسِن، كان من جِلّةِ الفقهاءِ وأحدَ العلماءِ الأثبات، وممّن عُنِيَ بالفقهِ وسماع الحَديثِ دهَره، وقَيَّدَه فأتقَنَه، وكتَبَ بخطِّه عِلْمًا كثيرًا، وكان حَسَنَ الخطِّ، جيِّدَ التقييد. وتَقَدَّم في المعرفة بالأحكام وعَقْد الشروط وعِلَلِها، بَذّ في ذلك أقْرانَه. وكان على سَنَنِ أهل الفضل، جَزِلَ الرأي، حَصِيفَ العقل، على منهاج السَّلف المتقدِّم. وُلد لسَبْعٍ بقِينَ من ذِي الحجّة سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وثلاثِ مئة، وتُوفِّي ليلةَ الثلاثاء لعَشْرٍ بقِينَ من صَفَر من سنةِ اثنتَيْنِ وستينَ وأربع مئة، ودُفنَ بمقبُرةِ الرَّبَض قِبْلي قُرْطُبَة، وصَلّى عليه

---

[1] سقطت من «س».

ابنُه عبد الرَّحمن بن محمد، وشَهِدَ جَنازتَهُ المعتمِدُ على الله محمدُ بن عبّاد ومشَى فيها راجلاً على قدمَيْه.

١١٩٥ - محمدُ[١] بن جَهْوَر بن محمد بن جَهْور بن عُبيد الله بن محمد ابن الغَمْر بن يحيى بن الغافِر بن أبي عَبْدَة، رئيسُ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي المُطرِّف القَنازِعي، وأبي محمد بن بُنُّوش، ويونُس بن عبد الله القاضي، وأبي بكر التُّجيبي. وقرأ القرآن وجوَّده على أبي محمد مكيِّ ابن أبي طالب المقرئ. وكان حافظًا للقرآن العظيم، مُجَوِّدًا لحروفِه، كثيرَ التِّلاوة له. وكان معتَنيًا بسَماع العلم من الشيوخ ورِوايتِه عنهم.

سَمِعَ في شَبيبتِهِ علْمًا كثيرًا ورَواه، وقرأتُ تَسْمِيَة شيوخِه المذكورينَ قبلَ هذا بخطِّ يدِه، وفيه تسميةُ ما سمِعَه منهم؛ فرأيتَ فيها كتُبًا كثيرة تدُلُّ على العناية بالعلم والاهتمام به.

وتُوفِّي، رحمه الله، بشَلْطِيش[٢] معتقَلاً بها من قبل المعتمِد على الله محمد بن عبّاد في منتصَف شهرِ شوَّالٍ سنةَ اثنتينِ وستينَ وأربع مئة. ومولدُه في ذي القَعْدة من سنةِ إحدى وتسعينَ وثلاث مئة.

١١٩٦ - محمدُ بن يونُس الحِجَاريُّ، منها، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي محمد ابن الأسْلَميِّ، وغيرِهما. وكان مُقدَّمًا في المعرفة بالنَّحو واللغة، وكُتبِ الأخبار والأشْعار، واسْتَأدَبَه المظفَّرُ

---

[١] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٧٦)، وابن الأثير في الكامل ٩/ ٢٥٨، والمراكشي في المعجب ٦٠، وابن سعيد في المغرب ١/ ٥٦، وابن عذارى في البيان المغرب ٣/ ٢٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٠، وابن خلدون في تاريخه ٤/ ١٥٩، وغيرها من التواريخ المستوعبة لعصره ومصره.

[٢] الضبط من «س».

ابن الأفْطَس لنفسِه ولبَنِيه. وسَكَنَ بَطَلْيَوْس، وتُوفِّي بها سنَةَ اثنتيـنِ أو ثـلاثٍ وستينَ وأربع مئة.

١١٩٧ - محمدُ[1] بن أحمدَ بن عيسى بن محمد بن مَنْظُورِ بـن عبـد الله ابن منظور القَيْسيُّ، من أهْل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى ببلدِه عن الفَقِيه الزَّاهِد أبي القاسم بن عُصْفُور الحَضْرميِّ، وأبي بكر محمد بن عبد الرَّحمن العوّاد، وغيرِهما. واسْتَقْضاهُ المُعْتَمِد علـى الله محمـدُ بـن عَبَّاد بقُرطُبَةَ. وكان حَسَنَ السِّيرة في قضائه، عَدْلاً في أحكامِه، ولم يـزَلْ يتـولَّى القضاءَ بها إلى أن تُوفِّي في غُرّةِ جُمادَى الآخِرة من سنَةِ أربع وستينَ وأرْبع مئة، ودُفنَ بمقبُرة أمِّ سَلَمَةَ، وصَلَّى عليه القاضي أبو عُمرَ ابنُ الحَذَّاء.

١١٩٨ - محمدُ[2] بن قاسم بن مَسْعودٍ القَيْسيُّ، مـن أهْـلِ طُلَيْطُلَـةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله ابن الفَخّار، وابن القُشَاري. وكان من أهْل العنايـة بالعلم والفِقه والفُتيا، مشاوَرًا في الأحكام. وكتَبَ للقُضاة بطُلَيْطُلَةَ.

وتُوفِّي في شهرِ رَمَضانَ سنةَ ستٍّ وستينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١١٩٩ - محمدُ[3] بن أحمدَ بن سعيد المَعَافِريُّ المقرئ، يُعرَفُ بابن الفَـرّاء، من أهل جَيّان، يُكْنَى أبا عبد الله.

أخذَ القِراءاتِ عن أبي محمد مكيِّ بن أبي طالـب المقـرئ؛ وأقـرَأ النَّـاسَ

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢١٠.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٤٠.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٦٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١٣.

بالحَمْلِ عنهُ، وكان فاضِلاً زاهِدًا، ورَحَلَ في آخِر عمُره إلى المشرق.

وتُوفِّي بمكّةَ سنةَ تسع وستينَ وأربع مئة.

قرأتُ وفاتَه بخطِّ القاضي يحيى بن حَبِيب، وكان مِمَّن أخَذَ عنه.

١٢٠٠ - محمدُ[1] بن أحمدَ بن عيسى بن محمد بن منْظور بن عبد الله ابن منظور القَيْسيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

قرأتُ بخطِّ أبا محمد بن خَزْرَج: أخبَرَني أبو عبد الله بن مَنْظور أنه خرَجَ من إشبيلِيَةَ إلى المشرق في شعبانَ سنةَ ثمان وعشرينَ وأربع مئة، وأنه وقَفَ وقْفَتَينِ سنةَ ثلاثينَ وسنة إحدى وثلاثين، وأنه دخَلَ إشبيلِيَةَ مُنْصَرِفًا سنةَ أرْبع وثلاثينَ وأرْبع مئة.

قرأتُ وفاتَه بخطِّ القاضي يحيى بن حَبِيب، وكان ممّن أخَذَ عنه.

قال أبو عليّ: كان من أفاضل النّاس، حَسنَ الضَّبط، جيِّدَ التَّقْييدِ للحديث، كريمَ النّفس، خيارًا. رحَلَ إلى المَشْرق ولقي بمكّةَ أبا ذَرّ عَبْدَ بن أحمدَ وصحِبَهُ وجاوَرَ معَه مدَّةً وكتَبَ عنهُ «الجامع الصَّحيح» للبُخاري، وغيرَ ما شيءٍ. ولقِيَ أيضًا أبا النَّجيب الأرْمَويَّ، وابنَ أبي سَخْتُويَةَ، وأبا عَمرٍو السَّفاقُسيَّ لقيَهُ بمكّةَ، وغيرَهم.

أخبرَنا أبو الحَسَن يونُسُ بن محمد المفتي سماعًا من لَفظِه؛ قال: أخبرَنا أبو عبد الله بن مَنْظور، قال: لَمَّا سِرنا إلى الزِّيارة وانْتَهَيْنَا إلى بابِ الخَشَبة، وهو البابُ الذي يُفضِي إلى القَبْر، نزَلَ رجلٌ عن راحلتِه وأنشد:

نَزَلْنا عن الأكْوارِ نمشي كرَامةً ... لِمَن بانَ عنهُ أن يُلمَّ به رَكْبا

فلما سَمِعَهُ النّاسُ نزَلوا عن روَاحِلهم ومشَوا إلى القَبْر. قال لنا أبو الحَسَن:

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء في ١٨/ ٣٨٩.

وتمثُّل هذا الرَّجُل بهذا البيت أحْسَنَ من مَدْح أبي الطيِّب المتنبي مَن مَـدَحَ بـه وقال فيه.

وقال لنا أيضًا: كان ذكيَّ الخاطر، حَسَنَ المجالَسة، من بَيْـتِ عِلْـم وذكْـرٍ وفضل، رحمه الله.

قرأتُ بخطٍّ بعض الشيوخ: أخبَرَني مَن أثِقُ به أنّ أهـلَ إشـبيلِيَةَ أصـابَهم قَحْطٌ في بعض الأعوام وبَلَغَ قَفِيزُهُم أحد عشَرَ مِثْقالاً، وزَيْتُهم ثمانيةَ مثاقيـل القِسْط، فانصَرَفَ بعضُ أهلِها مُهْتمًا بذلك في بعض الأيام، ولم يتَعشَّ أحدٌ في دارِ ذلك الرجل لهمِّهم بذلك، فَرَأتْ بنتُـهُ في الـسَّحَر شـيخًا حَـسَنَ الهيئـة لا يُشبِهُ رجالَ أهل الدنيا، فكأنها شكَتْ إليـه تلـك الحـال، فقـال لهـا: سـيحُطُّ السِّعْر، قد سُقِيتُم بدعوة أبي عبد الله بن منظور البارحة، فنهـضَتْ إليـه أمُّهـا يومًا آخر، وكان بينَهما شَتَات، فتَحدثت معَه، ثـم سـألَتْه: هـل سـألتَ ربَّـك البارحةَ حاجةً؟ فاستَحْيا وقال لها: مـا الخَـبَر؟ فأخبرتْـه برُؤيـا ابنتِهـا، فخـرَّ ساجدًا لله ثم أمَرَ بخمسينَ قَفِيزًا ففُرِّقت في المساكين، وكان له ابـنُ عـمٍّ يـؤُمُّ بجامع إشبيلِيَةَ، فشكاه إلى الناس ونهَضَ إليه وقال: تَترُكُ عِيالَـكَ وتُعْطـي في مثْل هذه السَّنة خمسينَ قَفِيزًا؟ فقال لهُ: إنما أعطَيتُها لله تعالى، فما انقَضَى النهـارُ حتى سقاهُم اللهُ تعالى.

قال أبو عليّ: وتُوفِّي بإشبيلِيَةَ يوم الأربعاء لأربعَ عـشْرةَ لَيْلـةً خَلَـتْ مـن شوَّالٍ من سنة تسع وستينَ وأربع مئة، ودُفـنَ ضَـحْوَةَ يـوم الخمـيس بعـدّهُ، وانتهى عُمُره سبعينَ عامًا، رحمه الله.

١٢٠١ - محمدُ بـن يحيـى بـن عبـد الـرَّحمن بـن فُـورْتش، مـن أهـل سَرَقُسْطَة، يُكْنَى أبا عبد الله، وهو ابنُ عمِّ القاضي محمد بن إسماعيلَ.

رَوَى عن أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ، والقاضي أبي الحَزْم بـن أبي دِرْهـم، وابـن محارِب وغيرِهم، واستُقْضيَ ببلدِه. وكان فاضِلاً ديِّنًا عالمًا، أخذَ الناسُ عنه.

وُلد سنةَ تسعينَ وثلاث مئة، وتُوفِّي سنةَ ثمانينَ وأربع مئة.

ذكَرَ بعضَ خبرِه أبو القاسم المقرئ.

١٢٠٢ - محمدُ[1] بن مُرْزَقان المَهريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي الحَسَن عليِّ بن إبراهيم الشِّيرازيِّ وغيرِه. حَدَّث عنه أبو القاسم الحَسَن بن عُمرَ الهَوْزَنيُّ وغيرُه.

١٢٠٣ - محمدُ[2] بن أحمدَ بن مَخْلَد بن عبد الرَّحمن بن أحمدَ بن بَقيٍّ بن مَخْلَد بن يزيدَ، من أهل قُرطُبَةَ وقاضِيها، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبيه أحمد، وعمِّه أبي الحَسَن عبد الرَّحمن. وتوَلَّى القضاءَ بقُرطُبة مرّتَيْن: الأولى بتقديم محمد بن جَهْوَر، و الثانية بتقديم المأمون يحيى بن ذي النُّون، ولم تُحفظْ له قضيةُ جَوْر، ولا ارتشى في حُكْم، وكان من بَيْتَةِ عِلْمٍ ونباهَةٍ وفَضْلٍ وجلالةٍ، وقد حَدَّث عنهُ أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ، وغيرُه. وأخبرَنا عنه ابناه: أبو الحَسَن وأبو القاسم بها روَاه.

وصُرِفَ عن القضاء وامتُحِن بسببِه محْنَةً عظيمةً نفعَه اللهُ بها.

وتُوفِّي بمدينة إشبيلِيَةَ بعدَ انطلاقِه من اعتقالِه في صَفَر سنةَ سَبعينَ وأربع مئة. ومَوْلدُه في سنة سَبْع وتسعينَ وثلاث مئة. أخبرَني بذلك ابنُه شيخُنا أبو القاسم.

١٢٠٤ - محمدُ بن عُمَر بن محمد بن حَفْص ابن الشَّرَّانيِّ الطُّلَيْطُلِيُّ، من أهْلِها، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن محمد بن مُغيث وكان صِهْرًا له، وعن أبي بكر بن زُهْر. وكان

---

[1] هذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٩٩.

الأغلبَ عليه الورَعُ، وترْكُ الرياسة، والانقباضُ عن الدنيا وأسبابِها، والانزِواءُ عنها وعن أهلها. وكان قلِيلَ الخروج عن بيتِه إلاَّ لِما لا بُدَّ لهُ منهُ، ولا يتبسَّطُ معَ أحَدٍ في الكلام. وكان متاركًا بنفسِه عن الناس، وكان معَ ذلك حَسَنَ التلقِّي لمن قَصَدَه، وكان ثقةً في روايتِه، لا يُبيحُ لأحد أن يَسْمَعَ منهُ شيئًا ممَّا رَوَى.

وتُوفِّي في صَفَر سنةَ إحدى وسبعينَ وأرْبع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٢٠٥ - محمدُ[١] **بن يحيى بن سعيد العَبْدريُّ، يُعرَفُ بابنِ سَماعةَ، من أهل سَرَقُسْطةَ وخطيبُها، يُكْنَى أبا عبد الله.**

حَدَّث عن أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ وغيرِه.

حَدَّث عنه أبو عليٍّ بنُ سكَّرةَ، وقال: هو مَشْهورٌ بالصَّلاح التامِّ، وأجاز لهُ. وقال: تُوفِّي سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وأربع مئة، ودُفن هو وأبو الحُسَين ابنُ القاضي أبي الوليد الباجيّ وصُلِّي عليهما في وقتٍ واحد وموضع واحد.

١٢٠٦ - محمدُ بن عُمَرَ البَكْريُّ، من أهل بَجَّانةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كانت لهُ عنايةٌ بالعلم، واستُقْضِيَ ببلدِه.

وتُوفِّي سنةَ إحدى أو اثنتينِ وسبعينَ وأربع مئة؛ ذكَرَه ابنُ مُدِير، وذكَرَ أنه شَهِدَ جنازتَه.

١٢٠٧ - محمد[٢] **بن قاسم بن محمد بن سُليمانَ بن هلال القَيْسيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.**

رَوَى عن أبيه، وأبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ، وغيرِهما. وكان له حظٌّ من الفقه

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٤٦.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ لإسلام ١٠/ ٣٤٥.

والآثار والآداب.

وتُوفِّي في جُمادى الآخِرة سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٢٠٨ - محمدُ[١] بن حارِث بن أحمدَ بن مِنْيَوة[٢] النَّحْويُّ، سَرَقُسْطيٌّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان من جِلَّة أهل الأدب، ومن أهل الحِفْظ والمعرفة والتقدُّم في ذلك.

رَوَى عن أبي عُمَرَ أحمدَ بن صارِم الباجيِّ كثيرًا من كتُبِ الآداب.

حَدَّث عنهُ أبو الحَسَن عليُّ بن أحمدَ المقرئ، لقِيَه بغَرْناطةَ وأخَذَ عنه بها سنةَ ثلاث وسبعينَ وأربع مئة.

١٢٠٩ - محمدُ[٣] بن هاشم الهاشِميُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من القاضِي محمد بن فُورتش، وأبي القاسم مُفرِّج بن محمد الصَّدَفيِّ، وسَمِعَ بمصرَ من أبي العبَّاس بن نَفيس «مسنَد» الجَوْهريِّ عنه.

وسُئل أبو عليٍّ بنُ سكَّرَة عنهُ فقال: رجُلٌ صالحٌ، كان يحفَظُ «الموطأَ»، و«البخاريَّ» وغيرَ شيء، ورأيتُهُ يقرأ من حفظِه «كتاب البُخاريِّ» على النَّاس فيما بينَ العِشاءَيْنِ بالسَّند والمُتابَعةِ لا يُخِلُّ بشيءٍ من ذلك.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٥٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٧٣. وهذه الترجمة مما زاده المؤلف على كتابه بأخرة من عمره.

(٢) هكذا مجودة في النسخ وفي تاريخ الإسلام للذهبي، ووقع في المطبوع من بغية الوعاة «منير»، وفي طبعة عزت العطار: «مغيرة»، وكله تحريف..

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٥٩، ووقع فيه: محمد بن يحيى الهاشمي السرقسطي.

١٢١٠ - **محمدُ[1] بن مَكِيٍّ بن أبي طالب بن محمد بن مُخْتارٍ القَيْسيُّ، من أهْلِ قُرطُبَة، يُكْنَى أبا طالب.**

رَوَى عن أبيه أكثرَ ما عندَه، وسَمِعَ معَهُ على القاضِي يونُس بن عبد الله، وأجازَ لهما ما رَوَاه. وأجازَ لهما أيضًا أبو عليٍّ الحَدَّادُ الفقيه، وأخَذَ أيضًا عن أبي القاسم ابن الإفْليليِّ، وعن حاتِم بن محمد. ووَلِيَ أحكامَ الشُّرطة والسُّوق بقُرطُبَةَ معَ الأحْباس وأمانةِ الجامع. وكان محمودًا فيما تولّاه من أحكامِه. وكان له حظٌّ وافرٌ من الأدب، وكان حَسَن الخطِّ جيِّدَ التقييد. وتُوفِّي يومَ الثلاثاء لخمسٍ خَلَوْنَ من المحرَّم سنة أرْبع وسَبْعينَ وأربع مئة. ومَوْلدُه سنَةَ أربعَ عشْرَةَ وأربع مئة، أوّلَ يوم من ذي القَعْدة؛ قال لي ذلك ابنُه الوَزير أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي شيخُنا.

١٢١١ - **محمدُ بن كثيرٍ القُرشيُّ المَخْزوميُّ، من شَذُونَة، يُكْنَى أبا حَاتم.**

رَوَى عن أبي عُمَرَ بن عبد البَرّ، وغيرِه. وكان نَبيهًا جَليلاً، أخَذَ الناسُ عنهُ الآداب. وتُوفِّي سَنَةَ خمسٍ وسَبْعينَ وأربع مئة وقد خانَقَ السبعينَ عامًا.

ذكَرَه ابنُ مُدير.

١٢١٢ - **محمدُ[2] بن شُرَيْح بن أحمَدَ بن شُرَيْح الرُّعَيْنيُّ، من أهل إشْبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.**

رَحَلَ إلى المَشْرق سنَةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وأربع مئة، وسَمِعَ من أبي ذرٍّ

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٧٤.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٠٠، ومعرفة القرّاء الكبار ١/ ٤٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤، والعبر ٣/ ٢٨٥، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ١٢٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٥٣، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٣٥٤.

الهَرَويِّ «صحيحَ البُخاريِّ» وأجازَ لـه، وسَـمِعَ مـن أبي العبـاس بـن نَفِـيس بمصرَ، ومن أبي القاسم الكَحَّال، وأبي الحَسَن القَنْطَـريِّ، وغـيرِهم. ورَوَى بإشبيلِيَةَ عن أبي عَمْرٍو عُثْمانَ بن أحمدَ القَيْشَطَاليِّ، وأجازَ لهُ أبو محمد مكيُّ بن أبي طالب المقرئ. ولأبي عبد الله هذا كتابُ «الكافي في القراءات» من تأليفِـه، وكتابُ «التذكرة»، و«اختصار الحجة لأبي عليٍّ الفَسَوي» وغيرُ ذلك.

وكان من جِلّة المُقرئينَ وخِيَارِهم، ثقةً في روايتِه.

تُوفِّي يومَ الجُمعة عندَ صلاة العصر اليوم الرَّابع من شوَّال من سـنةِ سـتٍّ وسَبْعِينَ وأربع مئة، وكُملَ له من العُمُر أربعةٌ وثمانونَ عامًا إلاّ خمسةً وخَمْسِينَ يومًا. ومَولدُه يومَ الأضْحَى سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وثلاث مئـة؛ أخـبَرَني بوفاتِـه ابنُه الخطيبُ أبو الحَسَن شُرَيْحُ بن محمد، رحمه الله.

١٢١٣- محمدُ بن مُبارك، يُعْرَفُ بابن الصائغ، من أهلِ دانِيَةَ، يُكْنَـى أبا عبد الله.

كان فقيهًا حافظًا أخَذَ عن أبي عَمْرو المقرئ وغيرِه. وقـد أخَـذَ عنـهُ ابـنُ مُطاهِر، وأبو محمد بن أبي جعفر شيخُنا.

وتُوفِّي سنةَ ستّ وسَبْعينَ وأربع مئة.

١٢١٤- محمـدُ[1] بـن محمـد بـن أصْـبغ الأزْدِيُّ، مـن أهـل قُرطُبَـة وصاحبُ الصّلاةِ بالمسجدِ الجامع بها، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي محمد مَكّيِّ بن أبي طالبِ، قرأ عليه القُرْآنَ وجـوَّدَه، وعــن أبي عبد الله محمد بن عَتّـاب، وأبي القاسـم حـاتِم بـن محمـد، وأبي عُمَـر ابـنِ الحذَّاء، وأبي مروانَ بن سِرَاج، وغيرِهم. وكان رجُلاً فاضِلاً دَيِّنًـا متواضِـعًا، مجوِّدًا للقرآن، كثيرَ العنايـة بِـسَماع العِلْـم مـن الـشّيوخ والاخـتلافِ إلـيهم

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤١٤.

والقراءةِ عليهم، مُقبِلاً على ما يَعْنيه، ولا أعلمُه حَدَّث.

وتُوفِّي، رحمه الله، سنةَ سبْع وسَبْعِين وأربع مئة؛ أخبَرَني بوفاتِه حفيدُه القاضي أبو عبد الله محمدُ بن أصبَغَ بن محمد.

١٢١٥- محمدُ بن أحمدَ بن حَزْم الأنصاريُّ، من أهْلِ طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من محمدِ بن أحمدَ بن بَدْر، وغيرِه. وله رِحْلةٌ إلى المَشْرق، ووَلِيَ قَضاءَ طَلَبِيرةَ.

وتُوفِّي سنةَ ثمان وسبعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهر.

١٢١٦- محمدُ[1] بن خِيرَةَ الأمَويُّ، يُعرَفُ بابن أبي العافية، من أهل المَرِيَّة، سكَنَ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي القاسم بن دنيال[2]، وعن أبي القاسم حاتِم بن محمد، وغيرِهما. وكان من جِلَّة العلماء وكبارِ الفقهاء، شُهِرَ بالحفظِ والعلم والذكاءِ والفَهم. وشوورَ في الأحكام بقُرطُبَةَ. رَوَى عنه القاضي أبو الوليد محمد بن أحمدَ بن رُشْد، وأبو الوليد هِشامُ بن أحمدَ الفقيه، وقال: تُوفِّي سنةَ ثمان وسبعينَ وأربع مئة.

١٢١٧- محمدُ[3] بن عليِّ بن إبراهيمَ الأمَويُّ، يُعرَفُ بابن قَرْذِيال[4]، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من جماعة من رجالِ بلدِه، وكان يُناظَرُ عليه في الفقه، وله تأليفٌ في

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٣٢.

[2] كتب ناسخ «س» في الأصل «دينار» ثم كتب في الحاشية، أنه في نسخة أخرى: «دنيال» وهو كذلك «دنيال» في «ف» و«ت٢».

[3] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٤٧.

[4] الضبط من «س».

شَرْح «كتاب البُخاريِّ».

وتُوفِّي سنةَ تسع وسَبْعينَ وأربع مئة؛ قرأتُ ذلك بخطِّ ابن إسماعيل.

وقال ابنُ مُطاهِر: تُوفِّي سنةَ ثمانينَ وأربع مئة.

١٢١٨ - محمدُ[١] بن يَبْقى اللَّخْميُّ، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان فقيهًا عالمًا بالخَبر، واقفًا على علم الأثر، اختَلَفَ إلى الشيوخ كثيرًا، وكان صاحبًا لأبي القاسم بن مُدير، وقال: تُوفِّي سنةَ إحدى وثمانينَ وأربع مئة، وقال: ما ترَكَ بالمَرِيَّةِ أحدًا فوقَه.

١٢١٩ - محمد[٢] بن محمد بن بَشِير المَعَافِريُّ الصَّيْرَفيُّ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عنه أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ، وقال: كان رجُلاً صالحًا، طلَبَ الأدبَ عندَ أبي بكر مُسْلم بن أحمدَ الأديب، وقرَأَ القرآنَ على أبي محمد مكيِّ بن أبي طالب، وتَبَنّاهُ أبو الوليد هشامُ بن عبد الرَّحمن المعروفُ بابن الصّابوني، وقرأ عليه ودرَّبَهُ. وكتَبَ الحديثَ عن شيوخ مصْرَ في وقتِه، وحَجَّ بيتَ الله الحرام، وكتَبَ بيدِه «الصحيحَ» لمسْلم بن الحَجّاج بمصْرَ عن أبي محمد بن الوليد.

وكان رجُلاً منقبِضًا، مُقْبِلاً على ما يَعنيه.

وتُوفِّي، رحمه الله، في اليوم التاسع من شهرِ رَمَضان المعظَّم عامَ أحدَ وثمانينَ وأربع مئة؛ قيَّدتُ هذه الوفاةَ عن أهل بيتِه، ثم وَجدتُها بعد ذلك في كتاب ابنِ مُدِير ولم يذكُر الشهرَ.

١٢٢٠ - محمد بن أحمدَ بن حَسَّانَ ابن الرُّيُواليِّ[٣] البَيَّاسِيُّ، قاضي بَيّاسةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رحَلَ إلى المَشْرق، وأخَذَ عن أبي بكر محمد بن محمد ابن النّاطور

---

[١] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٩٩.

[٢] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٩٨ .

[٣] وقد تكتب من غير ألف «الريولي».

«المدوَّنَة»، سَمِعَها عليه في دارِه بالقَيْرَوانِ سنَةَ اثنتينِ وثَلاثينَ وأربع مئة، وأخَذَ أيضًا عن أبي بكر أحمَدَ بن عبد الله بن أبي زَيْد، وسَمِعَ بقُرْطُبَة من أبي عبد الله بن عابد، وبالمَرِيَّةَ من المهَلَّب بن أبي صُفْرةَ، أخبَرَنا عنه بعض شيوخِنا بجميع ما رواه.

وتُوفِّي في عَشْرِ الثمانينَ وأربع مئة.

١٢٢١ - محمدُ[1] بن هشام بن محمد بن عُثمانَ بن نَصْر بن عبد الله بن سلَمَةَ بن عبّاد بن يُونُس القَيْسيُّ، يُعرَفُ بابنِ المُصحَفي، من أهل قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبيه، وعن أبي الفتوح ثابتِ بن محمد الجُرجَانيِّ، وأبي الحَسَن التِّبريزيِّ، وأبي عبد الله بن فَتْحون، وصاعِدِ بن الحَسَن اللّغَويِّ، وعن أبي سعيد الجَعْفري، وأبي عُمرَ بن عَفيف، وغيرِهم.

رَوَى عنه أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ، وقال: كان من المتحقِّقينَ بالأدب، الدائبينَ على طلبه مدةَ عُمُرِه. وكان ذا صِيانةٍ وجَلالة. رَوَى الناسُ عنه كثيرًا من روايتِه، وأخبَرَنا عنه غيرُ واحد من شيوخِنا.

وذكَرَه شيخُنا أبو الحَسَن بن مُغيث، فقال: كان حافلَ الأدب، متّسعَ المعرفة، من بيتِ نَباهةٍ ووَجاهة. وكان دَمِثَ الأخلاق، سَهْلَ الحديث. وكان مثابِرًا على المطالعةِ وتكريرِ كتُبِه على عُلوِّ سنِّه فكانت في غاية الإتقانِ والتقييد.

قال أبو العبَّاس الكِنَانيُّ: تُوفِّي الوزيرُ أبو بكر، رحمه الله، صَبيحةَ يوم الأربعاء لثلاثٍ خَلَونَ من شهر جُمادى الأولى سنةَ إحدى وثمانينَ وأربع مئة، ودُفنَ صبيحةَ يوم الخميس بمقبُرة أمِّ سَلَمَةَ، وحضَرَ جَنازتَه المأمونُ الفَتْحُ بن

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٩٨، وذكر وفاته في السير ١٨/ ٥٨٠.

محمد بن عبّاد، وصَلّى عليه القاضي عُبيد الله بن أدهَم.

ووجِدَ بخطِّه بعدَ موتِه: «وُلد محمد بن هشام يوم الجُمعة لأربع خلَوْنَ من جُمادى الأخِرة سنةَ ثلاث وتسعينَ وثلاث مئة».

١٢٢٢ - محمدُ بن عبد الله بن بِيبَش المفتي، يُكْنَى أبا عبد الله.

أخَذَ عن أبي جعفر بن مُغيث، وأبي المُطَرِّف بن سلَمَةَ، وغَيْرِهما.

وتُوفِّي بمُرسِيةَ سنةَ أربع وثمانينَ وأربع مئة.

١٢٢٣ - محمدُ بن محمد بن أحمَدَ بن عامِر الحِمْيَرِيُّ، من أهْلِ إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا زيد.

سَمِعَ ببلدِه من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الباجِيِّ، وغيرِه. وكان فقيهًا مُشاوَرًا بحضْرتِه، عاليًا في روايتِه. حَدَّث عنه القاضِي الإمام أبو بكر ابنُ العَربي، وقال: أخَذْتُ عنه سنةَ أربع وثمانينَ وأربع مئة.

١٢٢٤ - محمدُ[1] بن خَلَف بن سَعِيد بن وَهْب، يُعرَفُ بابن المُرابِط، من أهْل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عُمرَ أحمَدَ بن محمد الطَّلَمَنْكيِّ، والمهَلَّب بن أبي صُفْرةَ، وأبي الوليد بن مِيقُل، وأبي عَمْرو المقرئ، وخَلَف الجَعفريّ، ومحمد بن عبّاس القَيْرَوانيّ. وله تأليفٌ في شَرْح «البُخاريِّ» سُمِع منه. وكان من أهل العلم والرِّواية والفَهْم والتفنُّن في العلوم، أخبَرَنا عنهُ غيرُ واحد من شيوخِنا.

وقرأتُ بخطِّ أبي الوليد سُليمان بن عبد الملك صاحبِنا، قال: قرأتُ على قَبْرِ القاضِي أبي عبد الله ابن المُرابِط مكتوبًا في رُخامة عِندَ رأسِه على قارِعةِ

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٥/ ١١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٦، والعبر ٣/ ٣٠٨، والصفدي في الوافي ٣/ ٤٦، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٤٠، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٣٧٥.

الطريق عندَ باب بَجّانة: هذا قَبْرُ القاضِي أبي عبد الله ابن المُرابِط، تُوفِّي، رحمه الله ونضَّرَ وجهَه، يومَ الأحد لأربع خَلَوْنَ من شوّالٍ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وأربع مئة.

١٢٢٥ - محمدُ[1] بن عيسى بن فَرَج بن أبي العبَّاس بن إسحاقَ التُّجِيبيُّ المغامِيُّ المقرئ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

لقِيَ أبا عَمْرو المقرئَ وعليه اعتمَدَ، وروى عن أبي الرَّبيع سُليمانَ بن إبراهيم، وأبي محمد مكيِّ بن أبي طالبٍ المقرئ، وغيرِهم. وكان عالمًا بالقراءاتِ ووجُوهِها، ضابِطًا لها، مثقِّفًا لمعانيها، إمامًا ذا دينٍ وفضل. أخبَرَنا عنه غيرُ واحد من شُيوخِنا ووصفوهُ بالتجويدِ والمعرفة.

وكان مَولدُه يومَ الجُمعة بينَ الصّلاتَيْن لسبعَ عشرةَ ليلةً خَلَتْ من رَبيع الأوّل من سنةِ اثنتينِ وعشرين وأربع مئة. وتُوفِّي بمدينة إشبيلِيَةَ في مُنْتَصَف ذي القَعْدة من سنة خمسٍ وثمانينَ وأربع مئة. وحَبَّسَ كُتُبَه على طلبةِ العلم الذين بالعُدْوَة.

ذكَرَ بعضَه ابنُ مُطاهر.

١٢٢٦ - محمدُ بن إبراهيمَ بن محمد بن مُعاذ الشَّعْبانيُّ، من أهل جَيّان، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي بكر ابن صاحبِ الأحْباس، والدَّلائيِّ، وغيرِهما. وكان من أهل المعرفةِ والذّكاء ثاقبَ الذِّهن رفيعَ القَدْر، واستُقضِيَ بجَيّان.

وتُوفِّي عَقِبَ سنة خمس وثمانينَ وأربع مئة مصروفًا عن القضاء.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢١٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٥١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٣، والصفدي في الوافي ٤/ ٢٩٧، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ١٣٨، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٢٤، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٣٧٦.

١٢٢٦ب- **محمدُ**[١] **بن مصدَّق، قُرطُبيٌّ، يُعرَف بالأعلم.**

كان فقيهًا حاذقًا حافظًا للمسائل والنَّوادر، صَحِبَ أبا عُمرَ ابنَ القطّان وتحقَّق ونُوظر عليه، وتُحُلِّقَ إليه، وتُوفِّي سنةَ خمس وثمانينَ وأربع مئة.

١٢٢٧- **محمدُ**[٢] **بن خَلَف بن مَسْعود بن شُعَيب، يُعرَفُ بابن السَّقَّاط، من أهل قُونْكَةَ**[٣] **وقاضيها، يُكْنَى أبا عبد الله.**

رَحَلَ إلى المَشْرق، وحجَّ، وسَمِعَ من أبي ذرٍّ الهَرَويِّ «صحيح البُخاريِّ» سنةَ خمسَ عشْرةَ وأربع مئة وأجازَ له، ولَقِيَ أبا بكر بنَ عِقَال وأخَذَ عنه كتابَ الجَوْزَقي عن مؤلِّفِه، وأبا بكر المطَّوِّعيَّ، ومحمدَ بن خَمِيس المجاورَ الأندَلُسيَّ، وغيرَهم. وكتَبَ هناك «صحيحَ البخاريِّ» وغيرَه، وصَنَعَ الحِبْرَ من ماء زَمْزَم. وكان حَسَنَ الخطِّ، سَريعَ الكَتْب، ثقةً فيما رواه وعُنِي به. ورَوَى بالأندَلُس عن أبي القاسِم خَلَف بن أبي سُرور السُّرْتيِّ، والمنذر بن المنذِر، وأبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي عَمْرو المقرئ. وأخَذَ عن أبي الحَسَن بن بطَّال كتابَه في «شرح البُخَاريِّ»، واستُقْضِيَ بقُونْكة. وكان محبَّبًا إلى أهل بلدِه، وامتُحِنَ في آخِرِ عُمرِه، وذَهَبَتْ كُتُبُه ومالُه.

وتُوفِّي في سنة خمسٍ وثمانينَ وأربع مئة أو نحوِها بدانِيَة. ومَولدُه سنةَ خمس وتسعينَ وثلاث مئة.

---

[١] هذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بأخرة من عمره.

[٢] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٠٥)، وياقوت في «فونكة» من معجم البلدان ٤/ ٢٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٤٨.

[٣] توهم ياقوت الحموي فكتبها «فونكة» في حرف الفاء ٤/ ٢٨٠، ثم أعادها في حرف القاف ٤/ ٤١٥ من معجمه، وهو الصواب، فهي تكتب بالقاف أو بالكاف Cuenca، وتقع شرقي طليطلة وشمالي شرق قرطبة، وتتبع لشنتمرية.

١٢٢٨ - محمدُ[١] بن عبد الله بن موسَى بن سَهْل الجُهَنيُّ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بالبَيَّاسي.

رَوَى عن أبي عبد الله بن عابِد، وأبي القاسِم حاتِم بن محمد وأكثَرَ عنهُ، وكان جارَه، وعن أبي عبد الله بن عَتّاب، وأبي عُمرَ ابن الحذَّاء. وكان مُجتهِدًا في طلب العلم وسَماعِه من الشّيوخ. سَمِعَ منهم كثيرًا وقَرأ عليهم وصَحِبَهم.

وتُوفِّي سنةَ سَبْع وثمانينَ وأربع مئة؛ أخبَرَني بوفاتِه ابنُه الحاكم أبو القاسم.

١٢٢٩ - محمدُ بن ربيعةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان من ساكِني بَلَنسِيَةَ، وهو من أهْل جزيرةِ شُقْرٍ من عَمَلِها، كان مُفتيَ أهل بَلنسِيَةَ في زمانِه، مقدَّمًا في الشّورى حافظًا للفقه.

وتُوفِّي يَوْمَ السبت لخَمْس بَقِينَ من رَبيع الآخِر سنةَ سبع وثمانينَ وأربع مئة. كَتَبَ لي وفاتَه شيخُنا أبو الحسَن عبدُ الجليل المقرئ بخطِّه.

١٢٣٠ - محمدُ[٢] بن أبي نَصْر فُتُوح بن عبد الله الأزْديُّ الحُمَيديُّ، من أهل جزيرة مَيُورْقَةَ، وأصلُه من قُرطُبَةَ من رَبَض الرُّصافة، منها، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي محمد عليِّ بن أحمدَ بن حَزْم الظّاهريّ واختُصَّ به وأكثَرَ عنهُ

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٨٦.

(٢) ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٤٣، وترجمه السمعاني في «الحميدي» من الأنساب، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٥/ ٧٧، وابن الجوزي في المنتظم ٩/ ٩٦، والضبي في بغية الملتمس (٢٥٧)، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٩٨، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ١٢٦، وابن الأثير في «الحميدي» من اللباب، وفي الكامل ١٠/ ٢٥٤، وابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام (كما دل عليه المستفاد للدمياطي ١٢٢)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢١٨، والعبر ٣/ ٣٢٣، والمشتبه ٢٥٠، والصفدي في الوافي ٤/ ٣١٧، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ١٤٩ وغيرهم، فتنظر مقدمتنا لكتابه «جذوة المقتبس» بتحقيقنا.

وشُهِرَ بصُحبتِه، وعن أبي العبَّاس العُذْريِّ، وأبي عُمَرَ بن عبد البَرّ، وغيرِهم. ورَحَلَ إلى المشرق سنةَ ثمانٍ وأرْبَعينَ وأرْبع مئة، فحجَّ، ولَقِيَ بمكّة كريمةَ المَرْوزيّةَ وغيرَها. وسَمِعَ بإفريقيَّةَ ومِصْرَ كثيرًا، وسَمِعَ بالشّام والعِراق، واستوطَنَ بَغْداد.

ومن شيوخِه: أبو بكر الخطيب، وأبو نَصر ابن ماكولا، والقاضي أبو بكر ابن إسحاق، وأبو عبد الله القُضَاعيُّ، وأبو إسْحاقَ الحَبّال، وابنُ بقاءٍ الورَّاقُ، وجماعةٌ يَكثُرُ عدَدُهم[1].

أخبرَنَا عنهُ من شيوخِنا أبو عليٍّ الصَّدفي، وأبو الحَسَن بن سِرْحان، ووصَفَه أبو عليٍّ بالنَّباهة والمعرفة والإتْقان، والدِّين والوَرَع.

قال أبو عليٍّ: وسَمِعتُ أبا بكر ابنَ الخاضِبَة يقول: ما سَمِعتُ الحُمَيْديَّ ذكَرَ الدنيا قطُّ.

وذكَرَه الأميرُ أبو نَصْر ابن ماكولا، فقال[2]: أخبَرَنا صديقُنا أبو عبد الله الحُمَيْديُّ، وهو من أهل العلم والفَضْل والتيقُّظ. وقال: لم أر مثلَه في عِفّتِه ونزَاهتِه ووَرَعِه وتشاغُلِه بالعلم.

ولأبي عبد الله هذا كتابٌ حَسَنٌ جَمَع فيه بينَ صَحِيحي «البُخاريِّ ومُسْلم»، أخَذَه الناسُ عنه،[3] ولهُ أيضًا كتابٌ في علماء الأندُلس نَقَلْنا منهُ في كتابِنا هذا ما نَسبناه إليه.

أخبرَنا القاضي الإمام أبو بكر بلَفْظِه، قال: سَمِعْتُ أبا بكر بن طَرْخان ببغدادَ يقول: سَمِعْتُ أبا عبد الله الحُمَيديَّ يقول: ثلاثةُ أشْياءَ من عُلوم الحَدِيث يجبُ تقديمُ التَّهمُّم بها: كتابُ العِلَل، وأحسنُ كتابٌ وضع فيه كتابُ

---

[1] كتب ناسخ «س» في الحاشية أنها في نسخة أخرى: «تَعدادهم».

[2] الإكمال ٦/ ٢٤٣.

[3] وهو مطبوع منتشر مشهور كثير الفائدة.

الدَّارَقُطني، وكتابُ المؤتلِف والمختلف، وأحسَنُ كتاب وضعَ فيه كتابُ الأمير ابنِ ماكولا، وكتابُ وَفيَات الشّيوخ وليس فيه كتاب، وقد كنتُ أرَدْتُ أن أجمعَ في ذلك كتابًا فقال لي الأمير: رتِّبْه على حروفِ المعجَم بعدَ أن تُرتّبَه على السنين. قال ابنُ طرخان: فَشَغَلَه عنهُ «الصحيحان» إلى أن مات رحمه الله.

وأنشَدَنا القاضي أبو بكر، قال: أنشَدَنا أبو بكر ابن طَرْخان، قال: أنشَدَنا الحُمَيْديُّ لنَفْسِه:

لِقاء النّاسِ ليس يُفيدُ شيئًا ... سِوى الهَذَيان من قِيلٍ وقالِ
فأقْلِلْ من لِقاءِ النَّاس إلاَّ ... لأخْذِ العِلْم أو لصلاحِ حالِ

وتُوفِّي أبو عبد الله الحُمَيْديُّ ببغدادَ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وأربع مئة؛ أخبَرَني بذلك ابن سِرْحان. زاد غيرُه: في ذي الحجة من العام.

١٢٣١- محمدُ[١] بن محمد بن عبد الرَّحمن بن جُماهِرَ الحَجْريُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى ببَلَدِه عن عَمِّه أبي بكر جُماهِرَ بن عبد الرَّحمن، وأبي محمد قاسِم بن هلال، وأبي بكر ابن العَوَّاد، وأبي عبد الله بن عبد السَّلام، وأبي عُمَرَ بن سُمَيْق، وغيرِهم. ورَحَلَ إلى المَشْرق معَ عمِّه أبي بكر سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وأربع مئة، وأدّى الفريضةَ، وسَمِعَ بمكَّةَ من أبي مَعْشَرٍ الطَّبريّ، وكريمةَ المَرْوزيّة، وغيرِهما. وسَمِعَ بمصْرَ على أبي عبد الله القُضَاعيِّ كثيرًا، وعلى أبي نَصْر الشِّيرازيِّ، وأبي العبَّاس بن نَفِيس المقرئ، وأبي إسحاقَ الحبَّال، وغيرِهم. وسَمِعَ بالإسكَندريّة على أبي عليّ بن مُعافَى، وغيرِه. وكان مُعْتَنِيًا بالجَمْع والإكْثار والرِّواية عن الشّيوخ لا كبيرَ علم عندَه.

وتُوفِّي بمدينةِ طُلَيْطُلَةَ، أعادها الله، في أيام النَّصارى، دَمَّرَهم الله، سنةَ

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٢٠.

ثمانٍ وثمانينَ وأربع مئة.

١٢٣٢ - محمدُ بن إبراهيمَ بن قاسم البَكْريُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى ببلدِه عن أبي بكر جُماهِرَ بن عبد الرَّحمن، وأبي الحَسَن ابنِ الإلبيريِّ، وابن ما شاء الله، وغيرِهم. وأجاز لهُ أبو عُمَرَ بن عبد البَرّ. ورحَلَ إلى المَشْرق، وحَجَّ، وأخَذَ عن هَيَّاج المقرئِ الزَّاهد، وسَعْدِ بن عليٍّ الزَّنْجانيِّ، وأبي إسحاق الحَبَّال، والقاضِي أبي الحَسَن الخِلَعيِّ، ونَصْر بن الحَسَن السَّمَرْقَنديِّ لقيَه بالإسكندريّة، وجماعةٍ كثيرة سِوَاهم. وعُنيَ بالرِّواية وجمعِها والإكثارِ منها. وكان عندَه خيرٌ وانقباضٌ، أخبرَنا عنهُ شيخُنا أبو الحَسَن بن مغيث، وقال: أجاز لي إذْ قَدِمَ علينا قُرْطُبَةَ، ورأيتُ خطَّه بذلك له في شعبانَ سنَةَ إحدى وثمانينَ وأربع مئة، وسكَنَ باجَةَ وغيرَها من بلاد الغَرب وبها تُوفِّي، رحمه الله.

١٢٣٣ - محمدُ[1] بن يحيى بن مُزاحِم الأنصاريُّ المقرئُ الخَزْرَجيُّ، سكَنَ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، وأصْلُه من أشبُونَةَ.

لهُ رِحلةٌ إلى المَشْرق، وأكثَرَ الرِّوايةَ هنالك، ولَقِيَ القُضاعيَّ وغيرَه. وكان نهايةً في عِلْم العَربية، ومن تأليفِه: كتابُ «النّاهج للقِراءاتِ بأشهر الرِّوايات». وقد أخَذَ عنهُ أبو الحَسَن العَبْسيُّ المقرئ، وابنُ مُطاهِر، وغيرُهما.

وتُوفِّي آخِرَ سنةِ إحدى أو أوَّلَ سنةِ اثنتينِ وخمس مئة.

١٢٣٤ - محمدُ بن عبد الرَّحمن بن عبد الله المقرئُ، من أهل سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله بن شُرَيْح المقرئ، وأبي عبد الله بن مُهلَّب، وغيرِهما.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٧٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٦٨.

أخَذَ عنه القراءاتِ شيخُنا القاضِي الإمامُ أبو بكر ابن العَربيّ. وذكَرَ أنه كان شيخًا صالحًا. وكان يقرئُ النّاسَ بحاضرةِ إشبيلِيَة.

وتُوفِّي بعدَ سنةِ خمس مئة.

١٢٣٥ - محمدُ بن أحمدَ بن عبد الله النَّحْويُّ، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، يُعْرَفُ بابنِ اللَّجَالش.

رحَلَ إلى المَشْرق واستوْطَنَ مكّةَ، أعَزَّها الله، وأخَذَ عن أبي المعالي الجُوَيْنيِّ، وكريمةَ المَرْوَزِيّةِ، وغيرِهما. أخَذَ الناسُ عنهُ هنالك. وكان عالمًا بالأصول والنَّحو مقدَّمًا في معرفتِهما، ولهُ اختصارٌ في كتابِ أبي جعفر الطَّبَريِّ في تفسير القرآن له، أخبَرَنا عنهُ غيرُ واحد من شيوخِنا.

وتُوفِّي في نحوِ التسعينَ وأربع مئة.

١٢٣٦ - محمدُ بن عبد الله بن أبي جعفر الخُشَنيُّ، من أهل مُرسِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من أبي حَفْص الهَوْزَنيِّ، وغيرِه. وكان مُفْتيًا في الأحكام. حَدّث عنه ابنُه عبد الله.

وتُوفِّي بمُرسِيَةَ سنةَ أربع وتسعينَ وأربع مئة؛ قرأْتُه بخطِّ أبي الوليد صاحِبنا.

١٢٣٧ - محمدُ[1] بن المُفَرِّج بن إبراهيمَ المقرئُ، من أهل بَطَلْيَوس، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عَمْرٍو المقرئِ فيما كان يَزْعُم. وذكَرَ أنّ لهُ رحلةً إلى المشرقِ رَوَى فيه عن أبي عليٍّ الأهْوَازيِّ المقرئِ، وغيرِه. وكان يُكذَّبُ فيما ذكَره من

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٦٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٦٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٦٦. وجاء في حاشية «ف» التعليق الآتي: «يُعرف بالرَّبَوْيَلُهْ (قيده ابن الجزري بفتح الراء والباء الموحدة وإسكان الواو وفتح الياء آخر الحروف وضم اللام وإسكان الهاء) ورحلته كانت بعد موت الأهوازي رحمه الله، وتوفي المقرئ الجليل أبو علي الأهوازي سنة أربع وثلاثين وأربع مئة».

ذلك كلِّه. وقد وقَفَ على ذلك أصحابُنا وأنكروا ما ذكَرَهُ.

وتُوفِّي بالمَرِيَّة سنةَ أربع وتسعينَ وأربع مئة.

١٢٣٨ - محمدُ[١] بن سَعْدون بن مُرَجَّى بن سَعْدون بن مُرَجَّى العَبْدريُّ، من أهل مَيُورْقَة، يُكْنَى أبا عامر.

رَحَلَ إلى المَشْرق، ودَخَلَ بغدادَ، وسَمِعَ بها من أبي عبد الله الحُمَيْديِّ جارِه، ومن أبي الحُسَين الطُّيُوريِّ، وأبي نَصْر محمود الخُراسانيِّ، وغيرِهم. وصَحِبَ هُنالك الإمامَ أبا بكر ابنَ العربيِّ شيخَنا وسمِعتُه يقول: لم أرَ ببغداد أنبَلَ منه، وسَمِعَ منهُ شيخُنا أبو بكر وقال: هو ثقةٌ حافظٌ مقيِّدٌ، لقِيتُه فتيَّ السِّنِّ كَهْلَ العلم[٢].

١٢٣٩ - محمدُ[٣] بن فَرَج، مَوْلى محمد بن يحيى البَكْريّ، يُعرَفُ بابن الطلاّع[٤]، من أهْل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

بقيةُ الشيوخ الأكابرِ في وَقْتِهِ، وزَعِيمُ المُفْتينَ بحَضْرتِه. رَوَى عن القاضِي يونُسَ بن عبد الله، وأبي محمد مكيِّ بن أبي طالب المقرئ، وأبي عبد الله بن عابِد، وأبي عليّ الحَدّاد، وأبي عَمْرو المَرْشَانيِّ، وأبي المُطَرِّفِ بن جُرج،

---

(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٥٩، وابن الجوزي في المنتظم ١٠/ ١٩، وياقوت في معجم البلدان ٥/ ٢٤٦، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٤/ ٢٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٢، والعبر ٤/ ٥٧، والصفدي في الوافي ٣/ ٩٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/ ٢٠١، والمقري في نفح الطيب ٢/ ١٣٨، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٧٠، وغيرهم.

(٢) لم يذكر المصنف وفاته لعدم وقوفه عليها كما يظهر، وتوفي في ربيع الآخر من سنة ٥٢٤، ذكر ذلك غير واحد ممن ترجم له من المشارقة.

(٣) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢٥٦)، وابن سعيد في المغرب ١/ ١٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩٩، والعبر ٣/ ٣٤٩، والصفدي في الوافي ٤/ ٣١٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٣/ ١٢٦، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٤٢، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٤٠٧، وينظر برنامج التجيبي ٥٦.

(٤) ويقال فيه ابن الطلاء.

وأبي عُمَرَ ابن القَطّان، وحاتِم بن محمد، ومعاويةَ بن محمد العُقَيْليِّ.

وكان فقيهًا، عالمًا، حافظًا للفقه على مَذهَبِ مالك وأصْحَابِه، حاذِقًا بالفَتْوى، مقدَّمًا في الشورَى، عارفًا بعَقْد الشروط وعِلَلِها، مقدَّمًا فيها، ذاكرًا لأخبار شيوخ بلدِه وفتاويهم، مُشَاركًا في أشياءَ من العلم حسَنةٍ، معَ خَيْرٍ وفَضْل، وعَفافٍ ودِين، وكثرةِ صَدَقة، وطُولِ صلاة، قَوّالاً للحقِّ وإن أوذيَ فيه، لا تأخُذُه في الله لَوْمةُ لائم، مُعَظَّمًا عندَ الخاصّةِ والعامة، يَعْرِفونَ له حقَّه ولا ينكرونَ فضلَه، وكان كثيرَ الذِّكر لله تعالى، حافظًا لكتابِه العزيز، تاليًا لهُ مجوِّدًا لحُروفِه. ووَلِيَ الصلاةَ بالمسجد الجامع بقُرطُبة وأسْمَعَ الناسَ به، وأفتاهم فيه. وعُمِّر وأسَنَّ حتى سَمِعَ منه الكِبارُ والصِّغار، والآباءُ والأبناء، وكانتِ الرحلةُ في وقتِه إليه، وجمَعَ كتابًا حسَنًا في أحكام النبيِّ ﷺ قرأتُه على أبي، رحمةُ الله عليه غيرَ مرةٍ، عنه.

وتُوفِّي، رحمه الله، ضَحْوَةَ يَوْم الخميس لثلاثَ عشْرةَ ليلةً خلَت من رَجَبٍ الفردِ من سنة سَبْع وتسعينَ وأربع مئة، ودُفنَ بمقبُرة العبّاس يومَ الجُمعة بعدَ صَلاةِ العَصْر، وشَهِدَه جَمْعٌ عظيمٌ من النَّاس. ومَولدُه في مُنسَلَخ ذي القَعْدة من سنة أربع وأربع مئة.

١٢٤٠ - محمدُ[1] بن القاسِم بن أبي حَمْراء، من أهْل بَطَلْيَوْس وقاضيها، يُكْنَى أبا عبد الله.

فقيهٌ مشهور في وقتِه، وجمَعَ في الوثائقِ كتابًا أخَذَه النّاسُ عنه واستَحسَنُوه.

١٢٤١ - محمدُ[2] بن فُتوح بن عليٍّ بن وليد بن محمد بن عليٍّ الأنصاريُّ، من أهل طَلَبِيرةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي جعفر بن مُغيث «وثائقَه»، وعن أبي عُمرَ بن عبد البرّ،

---

[1] هذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٠٩.

وأبي عُمَرَ بن سُمَيْق، والطَّلَمَنْكيِّ، والتِّبْريزيِّ، والسَّفاقُسيِّ، وغَيْرِهم. وكان عالمًا بالرأي والوثائق، متقدِّمًا في عِلْم الأحْكام. وتَولَّى أحكامَ القضاءِ بغَرْناطةَ.

وتُوفِّي بمالَقةَ أوّلَ يوم من صَفَر سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وأربع مئة.

١٢٤٢ - محمدُ[١] بن سُليمانَ بن خَليفةَ بن عبد الواحِد، من أهل مالَقةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن عَتَّاب، والقاضِي محمد بن شَمّاخ، لقِيَه بغافقَ[٢]، والقاضِي أبي الوليد الباجِيِّ، وغيرِهم. وكان معتَنيًا بالعلم وسَماعِه من الشّيوخ، من أهل المعْرفة والذكاء والفَهْم. واستُقْضِيَ ببلدِه وسَمِعَ الناسُ منه كثيرًا من روايتِه.

وتُوفِّي بمالَقةَ سنةَ خَمْس مئة. وكان مَولدُه سنةَ سبعَ عَشْرةَ وأربع مئة.

١٢٤٣ - محمدُ بن عبد الله بن محمد الأمَويُّ، يُعرَفُ بابنِ الصّرَّاف، من أهل سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله بن فُورتش، وعن عمِّه أبي زيد ابن الصرَّاف، وغيرِهما. حَدَّث عنه أبو علي بن سُكَّرةَ، وقال: كان رجُلاً صالحًا، فاضِلاً، وتُوفِّي سنةَ إحْدَى أو اثنتينِ وخَمْس مئة. وقال غيرُه: تُوفِّي آخرَ يوم من صَفَر من سنة خمس مئة.

١٢٤٤ - محمدُ[٣] بن سُليمانَ بن يحيى القَيْسيُّ المقرئُ، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بالمِكْنَاسيِّ.

قَرأ على أصحابِ أبي عَمْرو المقرئ، قَرأ عليه القرآنَ أبو محمد بن

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٦)، وابن خميس في أعلام مالقة (٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٢٩.

(٢) قوله: «لقيه بغافق» ليس في «س».

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٧، وهذه الترجمة ليست في «ف».

أبي جعفر الفَقيه، وغيرُه.

وتُوفِّي سنةَ إحدى وخمس مئة.

١٢٤٥- محمدُ[1] بن أحمد بن مَسْعُود بن مُفرِّج بن مَسْعُود بن صَنْعون ابن سُفيانَ، من أهل مدينةِ شِلْب وكبيرُ المُفتِينَ بِها، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبيه أحمدَ بن مَسْعُود وتَفقَّه عندَه، وسَمِعَ من أبي عبد الله بن منظور بإشبيلِيَةَ «صحيحَ البخاريِّ»، ورحَلَ إلى أبي جعفر بن رِزْق وتَفقَّه عندَه بقُرْطُبَةَ أيضًا. وكان حافظًا للفقه على مذهبِ مالِك وأصْحابِه، جيِّدَ الفَهْم، بَصيرًا بالفُتيا عارِفًا بالشروط وعِلَلِها. سَمِعَ النّاسُ منه، وكانتِ الدِّرايةُ أغلبَ عليه من الرواية. وكان قد شَرَعَ في تأليفٍ في الوثائق لم يُكْمِلْه، وكان عاليَ الهمّة، عَزيزَ النَّفس، فصيحَ اللِّسان، ثقةً فيما رواه وقيَّده.

وتُوفِّي ببلدِه في ذي الحجة سنةَ إحدى وخمس مئة. وكان مَولدُه في صَفَر من سنة أربعينَ وأربع مئة.

١٢٤٦- محمدُ[2] بن عُمرَ بن قَطَريّ الزُّبَيْديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ بالأنْدَلُس من الباجي، والدَّلائيِّ، وابنِ سَعْدون. ورحَلَ إلى المَشْرق وسَمِعَ من أبي بكرٍ الخَطيب، ولَقِيَ عبدَ الحق الفَقِيهَ، وابنَ باب شاذ، وغيرَهم.

وكان عالمًا بالنَّحوِ والأصُول، وسكَنَ إشْبيلِيَةَ مُدَّةً ثم انتقَلَ إلى سَبْتةَ فسَكَنَها وأُخِذَ عنه بها إلى أن تُوفِّي فيها سنَةَ إحدى وخمس مئة.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٧.

(٢) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٧٦، وابن الأبار في التكملة ١/ ٣٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٩٩.

١٢٤٧ - **محمدُ[1] بن عليّ بن محمد الطُّلَيْطُليُّ، يُعرَفُ بابن الرُّيوطي، يُكْنَى أبا عبد الله.**

سَمِعَ من عبد الرَّحمن بن سَلَمة، وقاسِم بن هلال، وأبي الوليد الباجِيِّ، وغيرِهم. وخَرَج إلى العُدْوَة فسَكَنَ فاسَ مُدَّةً، ثم سَبْتَةَ، ووَلِيَ خَطابةَ المَوْضعَيْنِ، وكان أعمى صالحًا، وسَمِعَ منه بعضُ الناس.

وتُوفِّي بِسَبْتَةَ خطيبًا في مُحَرَّم سنة ثلاثٍ وخمس مئة.

أفادنيهُ أبو الفَضْل وكَتَبه لي بخطِّه.

١٢٤٨ - **محمدُ[2] بن عُمَر الخَزْرَجيُّ، يُعرَفُ بابن أبي العَصَافير، من أهل جيّان، يُكْنَى أبا عبد الله.**

كان فَقِيهًا مُبْرَزًا تفقَّهَ على أبي مَرْوان بن مالك بقُرْطُبةَ. ولهُ رِحْلةٌ إلى المَشْرق لقِيَ فيها عبدَ الحقِّ بنَ هارُون الفَقِيهَ ولم يَحُجَّ. وشُوورَ في الأحكام. وكان ذا حَظٍّ من الأُصول والأدب. وتُوفِّي سنةَ أربع وخمس مئة. ومَولدُه سنةَ عشرٍ وأربع مئة.

١٢٤٩ - **محمدُ[3] بن حَيْدَرةَ بن أحمدَ بن مُفَوَّز المَعَافِريُّ، من أهل شاطِبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.**

رَوَى عن عمِّه أبي الحَسَن طاهِر بن مُفَوَّز، وأبي عليٍّ حُسَين بن محمد

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية ٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٥٢.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٤.

[3] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٨١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٥.

الغَسَّانيِّ، وأكثَرَ عنهما، وأخَذَ أيضًا عن أبي مَرْوان بن سِرَاج، وأبي عبد الله محمد بن فَرَج الفقيه، وغيرِهم. وأجاز لهُ القاضِيانِ أبو عُمر ابنُ الحذَّاء، وأبو الوليد الباجِيُّ ما رَوَياه. وكان حافظًا للحديث وعِلَلِه مَنسوبًا إلى فَهْمِه، عارِفًا بأسماءِ رجالِه وحَمَلتِه، مُتقنًا لما كتبَهُ، ضابِطًا لما نَقَله.

وكان من أهلِ المعرفة بالأدبِ واللّغة والعَربيّة والشِّعر ومعاني الحديث، عُنِيَ بذلك عنايةً كاملةً. وأسمَعَ النّاسَ بالمسجدِ الجامِع بقُرطُبة وأخَذُوا عنه، ولم يزَلْ مُفيدًا لهم إلى أن تُوفِّي في رَبيع الآخِر سنةَ خمسٍ وخمس مئة، ودُفِنَ بالرَّبَض. وكان مولدُه سنةَ ثلاثٍ وستينَ وأربع مئة؛ أخْبَرَني بذلك أبو إسحاقَ صاحبُنا.

وأخبَرَني الفقيهُ أبو مَرْوانَ بن مَسَرَّةَ صاحبُنا، وكان مُختصًّا به، قال: سَمِعْتُ أبا بكر بنَ مُفوَّز يقول: كنْتُ أرى في النوم رَجُلاً يضرِبُني بسبعة قُضبَان فتُؤلمِني، فكنتُ أسألهُ عن اسمِه فيقول: اسمي عبدُ الملك. فقصَدتُ أبا مروان عبدَ الملك بن سِرَاج فأخَذتُ عنه سبعةَ دَوَاوينَ، فخرَجتِ الرُّؤيا.

١٢٥٠ - محمدُ[1] بن عبد الرَّحمن بن سعيد النَّحويُّ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بابنِ المحتسِب.

أخَذَ عن أبي محمد بن شُعَيْب المقرئ، وأبي مروان بن سِرَاج، وغيرِهما. وكان مقرِئًا أديبًا حافِظًا، عالمًا بالأدب واللّغة، أخَذَ الناسُ عنه.

وتُوفِّي سنةَ خمس وخمس مئة.

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية ٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦١.

١٢٥١ - محمد[١] بن عبد الرَّحمن بن شِبْرين، من أهل مُرْجِيق[٢] من الغَرْب، يُكْنَى أبا عبد الله.

أَخَذَ عن القاضي أبي الوليد الباجِيِّ كثيرًا من رِوَايتِه وتَواليفِه وصَحِبَه واخْتُصَّ به. وكان من أهل العِلم والمعرفة والفَهْم، عالمًا بالأصول والفروع. واسْتُقْضِيَ بإشبيلِيَةَ وحُمِدت سيرتُه، ولم يزَلْ يتولَّى القضاءَ بها إلى أن تُوفِّي سنةَ ثلاث وخمس مئة.

كتَبَ إليَّ القاضي أبو الفضل[٣] بِوَفاتِه وقال لي: قيَّدتُها حينَ وفاتِه.

١٢٥٢ - محمد[٤] بن إبراهيمَ بن سعيد بن موسى بن نِعْمَ الخَلَفُ الرُّعَيْنيُّ، من أهل تُطيلةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ بسَرَقُسْطَةَ من القاضي أبي الوَليد الباجيِّ بعدَ أن رحَلَ حاجًّا، فسمعَ بالإسكندريّة من أبي الفَتْح السَّمَرْقَنديِّ، وغيرِه. ولَقِيَ أبا مَعْشَر الطَّبريَّ بمكةَ وقرأ عليه القُرآن بالرِّوَايات.

وتُوفِّي بأوْريولةَ سنةَ سبع وخمس مئة. وكان مَولدُه سنةَ ثلاث وأربعينَ وأربع مئة.

وكان ثِقةً خِيَارًا رحمه الله، وقد أخَذَ عنه بعضُ أصحابِنا.

---

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٧٥، والضبي في بغية الملتمس ١٨٣، وياقوت في «مُرْجيق» من معجم البلدان ٥/ ١٠٣ ولكن سمّاه: محمد بن عبد الواحد بن علي بن سعيد بن عبد الله، وهو وهم صوابه: محمد بن عبد الرّحمن بن علي، كما ذكره القاضي عياض وهو من الآخذين عنه العارفين به، والمقّري في أزهار الرياض ٣/ ١٥٥.

(٢) ضبطت في «س» بفتح الميم والراء، وما هنا مما قيده ياقوت بالحروف حيث قال: بالضم ثم السكون وكسر الجيم، وهو الأولى فهي Monchique التي في البرتغال اليوم.

(٣) يعني: القاضي عياض.

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٩٢.

١٢٥٣- محمدُ[1] بن سُلَيمانَ الكَلاَعيُّ الكاتب، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَفُ بابن القَصِيرة، وهو من أهل إشْبيلِيَةَ ورأسُ أهل البلاغةِ في وَقتِه.

أَخَذَ عن أبي مَرْوَان بن سِرَاج وغيرِه. وكان من أهل الأدبِ البارع والتفنُّن في أنواع العلم.

وتُوفِّي سنةَ ثمانٍ وخمس مئة عن سنٍّ عالية وخَرَفٍ أصابه قُبَيْلَ موتِه عطَّلَه بحضْرةِ مَرّاكُش.

١٢٥٤- محمدُ[2] بن عليِّ بن محمد بن عبد العزيز بن حَمْدِينَ التَّغلِبيُّ، قاضي الجماعة بقُرطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبيه، وتَفقَّه عِنْدَه، وعن أبي عبد الله محمد بن عتَّاب، وحاتِم بن محمد، وأجازَ له أبو عُمَر بن عبد البَرّ، وأبو العبّاس العُذْريُّ ما رَوَياه.

وكان من أهل التفنُّن في العلوم والافتنانِ بها وبمُذاكرتِها. وكان حافظًا ذكيًّا فَطِنًا، أديبًا شاعرًا لُغَوِيًّا أصُوليًّا. وَلِيَ القضاءَ بقُرْطُبةَ في شعبان سنةَ تِسْعينَ وأرْبع مئة، وتوَلاَّه بسياسةٍ محمودة وسِيرَةٍ نبيهة.

وكان من أهل الجَزَالة والصَّرامة، ومن بَيْتَةِ عِلْمٍ ونَبَاهةٍ وفَضْلٍ وجَلالةٍ، ولم يَزَلْ يتَولَّى القَضَاءَ بقُرْطُبَةَ إلى أن هلَكَ على أجْمَلِ أحوالِه ظُهرَ يوم الخميس، ودُفنَ بعدَ صلاة العصر من يوم الجُمعة لثلاث بقِينَ من المحرَّم سنَةَ ثمان وخَمس مئة. وصَلَّى عليه ابنُه صاحِبُ أحْكام القَضَاء أبو القاسم أحمدُ بن محمد، وحضَرْتُ جَنازَتَهُ. ومَولدُه سنَةَ تِسْع وثَلاثينَ وأربعِ مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١١٦، وهذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

[2] ترجمه القاضي عياض في الغنية ٤٦، والعماد في الخريدة (قسم المغرب) ٣/ ٤٧٧، والضبي في بغية الملتمس (٢٣٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١١٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢٢، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ٩٥، ونفح الطيب ٣/ ٥٣٧.

١٢٥٥ - محمدُ بن عبد الملك بن قُزْمان، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

كان من أهل العلم والذّكاءِ والفَهْم. وكانت عندَه دِرَايةٌ وروَايةٌ ولغةٌ وأدب وافر. تُوفِّي، رحمه الله، لَيْلةَ السّبتِ لستٍّ خَلَوْنَ من رجبٍ من سنةِ ثمان وخَمْس مئة، ودُفنَ بمقْبُرة أمِّ سَلَمة.

١٢٥٦ - محمدُ بن أحمدَ بن إسحاقَ بن طاهِر، من أهل مُرسِيَة، يُكْنَى أبا عبد الرَّحمن.

رَوَى عن أبي الوليد بن مِيْقُل وأجازَ لهُ ما رَوَاه، وكانتْ له عِنايةٌ ورِوَايةٌ، وقد أخَذَ عنهُ بعضُ أصْحابِنا.

وتُوفِّي ببَلَنْسِيَةَ وسِيقَ إلى مُرْسِيَةَ ميِّتًا، ودُفنَ بها سنةَ ثمانٍ وخَمْس مئة.

١٢٥٧ - محمدُ[1] بن أبي العافِيَة النَّحويُّ المقرئُ الإمامُ بجامع إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

أخَذَ عن أبي الحَجَّاج الأعْلَم الأديب، وغيرِه. وكان من أهل المعرفةِ والأدَب واللّغة، أخَذَ النّاسُ عنهُ ذلك.

وتُوفِّي سنةَ تسْع وخَمْس مئة.

١٢٥٨ - محمد بن يحيى بن يحيى التُّدْميريُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي بكر ابن صاحبِ الأحْباس، وغيرِه. وكان عارفًا بالأحكام والشُّروط، وشُوور بمُرسِيَة، وتُوفِّي بها سنَةَ إحدى عشْرةَ وخَمْس مئة عن سنٍّ عالِية.

١٢٥٩ - محمدُ[2] بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مَسْلَمَة، من أهْل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عامر.

رَوَى عن أبي الحَجَّاج الأعْلَم الأديبِ وقَيَّدَ عنهُ كثيرًا، وأخَذَ أيضًا عن

---

(1) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٢٦.

(2) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٨٠.

أبي القاسم حاتِم بن محمد الطَّرابُلُسيِّ، وأبي محمد عليِّ بن أحمدَ بن حَزْم الحافِظ، وغَيْرِهم. وكانت لهُ عِنايةٌ بالعلم وسَماعِهِ وجمعِه، ومعرفةٌ بالأدبِ واللّغَة والخَبَرِ ومعاني الشِّعر. وقد أخَذَ عنه بعضُ شيوخِنا وجِلّةُ أصحابِنا. وكان ذا جَلالة ونَباهة وصيانة.

وتُوفِّي، رحمه الله، يومَ الثلاثاء السَّابعَ عشَرَ من صَفَر من سنَة إحدى عشْرةَ وخمس مئة، وحُمِلَ إلى إشبيلِيَةَ فدُفنَ بها. ومَولدُه سنَةَ ثلاث أو أربع وثلاثينَ وأربع مئة، أخبرَني بذلك ابنُه أبو بكر أكرَمَه الله.

١٢٦٠ - محمدُ[1] بن أحمد بن عَوْنِ بن محمد بن عوْن المَعَافِريُّ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن عتَّاب، وأبي القاسم حاتِم بن محمد وأكثَرَ عنهما، وأجاز لهُ أبو عُمر بنُ عبد البَرّ، وأبو بكرٍ ابنُ صاحبِ الأحْبَاس، وأبو العبَّاس العُذْريُّ، وتفَقَّه عندَ الفَقِيه أبي جعفر بن رِزْق. وكان فقيهًا فاضِلاً، وَرِعًا دَيِّنًا، عَفِيفًا، مُتَواضِعًا، مُتَصَاوِنًا، مُنْقَبِضًا عن النّاس، مُوَاظِبًا على الصَّلاة بالمسجدِ الجامع بقُرْطُبَةَ. وكان مُعْتَنيًا بالعِلم مَشْهورًا بالمعرفة والفَهْم، كثيرَ الكُتُبِ،جامعًا لها، باحثًا عنها، وقد أخَذَ عنهُ بعضُ أصْحابِنا.

وكان مَولدُه سنَةَ أربعينَ وأربع مئة. وتُوفِّي، رحمه الله، في ذي القَعْدة سنَةَ اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة، وصَلّى عليه ابنُه أبو بكر عوْنُ بن محمد. وكان أبو بكر هذا نبيهًا ذكيًّا فاضِلاً، أخَذَ معَنا عن جَمَاعةٍ من شيوخِنا وصَحِبَنا عِندَهم. وكانت لهُ عِنايةٌ بالحَدِيث وروَايتِه وسَماعٌ قديم.

وتُوفِّي وسَطَ سنَة خمسَ عشْرةَ وخَمس مئة، شَهِدْتُ جَنازتَه وجنازةَ أبيه قَبْلَه بالرَّبَض، رحمهما الله.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٩٦.

١٢٦١ - محمدُ[١] بن يحيى بن عبد الله بن زكريَّا، من أهل المَرِيَّة وقاضيها، يُعرَفُ بابن الفَرّاء، ويُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي العبَّاس العُذْريِّ كثيرًا، وعن القاضي أبي عبد الله ابن المُرابِط، وأبي محمد ابن العَسّال، وغيرِهم. وكان رجُلاً صالحًا ديِّنًا مُتَواضِعًا سَمِعَ النَّاسُ منه بعضَ ما رَواهُ، واسْتُقْضِيَ ببَلدِه.

واستُشْهِدَ بقُتَنْدَةَ في رَبيع الأوّل سنَةَ أربع عشْرَةَ وخمس مئة.

١٢٦٢ - محمدُ[٢] بن الحَسَن بن عليِّ بن يُوسُفَ الخَوْلانيُّ، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بالبَلَغِيِّ[٣].

رَحَلَ إلى المَشْرق ولَقِيَ جَماعةً من العُلَماء بالشَّام وغيرِها. حَدَّث عن أبي عليّ الحَسَن بن عليٍّ الأهوازيّ، وأبي الفَرَج سَهْل بن بِشْر الإسفراييني، وأبي الوَحْش سُبَيْع بن مُسَلَّم، وأبي عبد الله محمد بن عليّ المِصِّيصِيِّ، وأبي القاسم عليِّ بن إبراهيمَ بن العبَّاس الحُسَينيِّ، وأبي حامدٍ الطُّوسيّ، وغيرِهم. وكان رجُلاً صالحًا متقَلِّلاً من الدّنيا، مُقْبلاً على ما يَعنيه، ولم يزَلْ طَالبًا للعِلم إلى أن مات. وسَمِعَ منهُ جَماعةٌ من أصحابِنا واسْتُجيز لنا ما رواه فأجَازَهُ لنا لَفْظًا.

وتُوفِّي بالمَرِيَّةَ في رَمَضانَ سنةَ خمسَ عشْرةَ وخمس مئة.

١٢٦٣ - محمدُ[٤] بن باشَّةَ[٥] بن أحمدَ بن أرْذُمان[٦] الزُّهْريُّ المقرئ، من أهلِ أُنْدَةَ، سكَنَ بَلنسِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى القِراءاتِ عن أبي القاسِم خَلَف بن إبراهيمَ المقرئِ الطُّلَيْطُلِيِّ،

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٢٦.

(٢) ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٨٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٤٣.

(٣) منسوب إلى «بَلَغي» Balaguer بفتح أوله وثانيه وغين معجمة وياء مشددة، بلد من أعمال لاردة (معجم البلدان ١/ ٤٨٨).

(٤) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٧٠).

(٥) في «ف»: «باسة» وفي «ت٢»: «باصة»، وما هنا من «س».

(٦) الضبط من «س».

وغيرِه. وكان مُقْرِئًا فاضلاً، ديِّنًا، عارِفًا بالقراءات.

وتُوفِّي بإشبيلِيَةَ في شهر رَمَضانَ سنةَ خمسَ عشْرةَ وخمس مئة وقد نَيَّفَ على السبعين.

١٢٦٤- محمدُ[1] بن أحمدَ بن مُبارك؛ يُعرَفُ بالقَطَّان، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ، وأبي الحَسَن العَبْسيِّ صغيرًا، وسَمِعَ من جماعةٍ كثيرة من شيوخِنا. ورَحَلَ إلى إشبيلِيَةَ، وسَمِعَ من أبي عبد الله أحمدَ ابنِ الخَوْلانيِّ «الموطأ». وسَمِعَ بالمَرِيَّةَ من أبي الحَسَن بن شَفيع، وغيرِه، وكان مختصًّا بالقِراءةِ على الشيوخ لمعرفتِه ونَباهتِه وحُسْنِ قراءتِه.

وكان فاضِلاً ديِّنًا مُتَواضِعًا، حسَنَ الخطّ، عُنيَ بالحَديثِ وروَايتِه، وشُهِرَ به. وكان بارًّا بأصْحابِه وإخوانِه. وكان شيُوخُنا يُعظِّمونَه ويُكْرِمونَه.

وتُوفِّي، رحمه الله، سنةَ خمسَ عشْرةَ وخمس مئة، ودُفنَ بمقبُرة أمِّ سَلَمةَ، وصَلَّى عليه أبوه.

١٢٦٥- محمدُ بن عبد الله بن الجَدِّ الفِهْريُّ، من أهل لَبْلَة، سَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

كان من أهْل التفنُّن في المَعارف، والتقدُّم في الآداب، والبلاغة، ولهُ حظٌّ جيِّد من الفقه والتكلُّم في الحَدِيث، وكان يُفْتي ببلدِه لَبْلَةَ. وكان فاضِلاً، حَسَنَ العِشْرة.

وتُوفِّي سنةَ خَمْسَ عشْرةَ وخَمْس مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٤٣.

١٢٦٦ - محمدُ[1] بن عبد العزيز بن أبي الخَيْر بن عليّ الأنصاريُّ، من أهل سَرَقُسْطةَ، سكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى ببَلَدِه عن القاضي أبي الوليد الباجيِّ واختُصَّ به، وعن القاضي أبي محمد بن فُورتش، وعن أبي العبّاس العُذْريِّ، ومحمد بن سَعْدُون القَرَويِّ، وأبي داودَ المقرئ، وعبد الجليل الرَّبَعيِّ. وقرأ القِراءاتِ على أبي عبد الله المَغَاميِّ المقرئِ، وغيرِه.

وكان عارِفًا بالأصول والفروع، ممَّن عُنِيَ بالقراءاتِ وجَوَّدها وأتْقَنَ طُرُقَها. وكان حافظًا للقرآن العَظِيم، حَسَنَ الصَّوتِ به،جميلَ العِشرة، كاملَ المروءةِ، كثيرَ البِرِّ بإخْوانِه وأصْحابِه. وقد أخَذَ عنه أبو عليٍّ الغسَّانيُّ الحافظ، ورأيتُ قراءاتِه مقيَّدةً عليه في أحَدِ كتُبِه. وحَدَّث عنه أيضًا القاضِي أبو عبد الله ابنُ الحاجِّ في «بَرنامجِه»، وغيرُه من كبار شُيُوخِنا وجِلَّةِ أصحابِنا، وقرأتُ عليه كثيرًا من روايتِه، وأجاز لي ما رواه بخطِّه غيرَ مرة.

وصَحِبتُه إلى أن تُوفِّي، رحمه الله، ضَحْوَةَ يوم السبت، ودُفنَ ضَحوةَ يوم الأحد الثانيَ عشَرَ من رجبٍ سنةَ ثمانِ عشْرةَ وخمس مئة، ودُفنَ بمقبُرةِ الرَّبَض، وصَلَّى عليه أخوه أبو جعفر.

١٢٦٧ - محمدُ[2] بن عبد الرَّحمن بن نَبيلٍ الرُّعَيْنيُّ، من أهل قُرْطُبةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي القاسِم حاتِم بن محمد، وأبي الأصبَغ بن خِيَرة، ومحمد بن فَرَج، وأبي عليٍّ الغَسَّانيِّ، وغيرِهم. وكانت عندَه رِوَايةٌ ومعرفةٌ ونباهةٌ ودرايةٌ، وتقَدُّم في معرفةِ الشروط وإتقانِها، وكان يجلسُ لِعقْدِها. وقد أخَذْنا عنه.

---

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٨٨، وابن الأبار في معجم أصحاب القاضي الصدفي (٨٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٩٦.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٩٦، وهذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

وتُوفِّي، رحمه الله، في شوّالٍ من سنة ثمانِ عشْرةَ وخمس مئة، ودُفنَ بمقـبُرةِ أمِّ سَلَمة. ومَولدُه، رحمه الله، في سنة ثلاثٍ وخمسينَ وأربع مئة.

١٢٦٨- محمدُ[1] بن واجِب بن عُمَـر بـن واجـب القَيْـسيُّ، مـن أهـل بَلَنْسِيَةَ وقاضيها، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي العبَّاس العُذْريِّ وأكثرَ عنـه، وعـن أبي الفَـتْح وأبي اللَّيْـث السَّمَرقَنديِّ، وأبي الوليد الباجيِّ، وغيرِهم. كتَبَ إلينا بإجازةِ ما رَواه بخطِّه، وكان محبَّبًا إلى أهل بلدِه، رفيعًا فيهم، جامدَ اليدِ عن أموالِهم، من بَيْتـةِ فَـضْلٍ وجلالةٍ، ونباهةٍ وصيانةٍ.

وتُوفِّي، رحمـه الله، في صـدرِ ذي الحجّـة سَـنَةَ تـسعَ عـشْرةَ وخمـس مئـة. ومَولدُه في شوَّال سنةَ ستّ وأربعينَ وأربع مئة.

١٢٦٩- محمدُ[2] بن الوليد بن محمد بن خَلَف بـن سُـليمانَ بـن أيُّـوبَ الفِهْريُّ الطَّرطُوشيُّ، أصلُه منها، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَفُ بابنِ أبي رَنْدقَةَ.

صَحِبَ القاضيَ أبا الوليد الباجِيَّ بسَرَقُسْطةَ وأخَذَ عنه مسائلَ الخـلاف، وسَمِعَ منه وأجازَ له. ثم رَحَلَ إلى المـشرق، فَحَـجَّ، ودخَـلَ بغـدادَ والبَـصْرةَ فتَفقَّه عندَ أبي بكر الشاشيِّ، وأبي أحمدَ الجُرْجانيِّ، وسَمِعَ بالبصرةِ من أبي عـليٍّ التُّسْتَرِيِّ، وسكَنَ الشامَ مدةً ودرَّس بها.

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس(٢٩٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٠٦.

(٢) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٦٢، والسمعاني في «الطرطوشي» مـن الأنـساب، والعـماد في الخريدة (قسم المغرب) ٢/ ٢٩٠، والضبي في بغية الملتمس (١٩٥)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٦٢، وابـن سـعيد في المغـرب ٢/ ٢٤٢، والـذهبي في تـاريخ الإسـلام ١١/ ٣٢٥، وسـير أعـلام النـبلاء ١٩/ ٤٩٠، وتـذكرة الحفـاظ ٤/ ١٢٧١، والعـبر ٤/ ٨٤، والصفدي في الوافي ٥/ ١٧٥، وابن فرحون في الـديباج ٢/ ٢٤٤، وابـن تغـري بـردي في النجوم ٥/ ٢٣١، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٨٥، وأزهار الرياض ٣/ ١٦٢، وابن العـماد في الشذرات ٤/ ٦٢.

وكان إمامًا عالمًا، زاهدًا وَرِعًا، ديِّنًا، متواضعًا متقشِّفًا متقلِّلاً من الدنيا، راضيًا منها باليسير.

أخبَرَنا عنه القاضي الإمامُ أبو بكر محمدُ بن عبد الله المَعَافِرِيُّ ووصَفَه بالعلم والفَضْل والزُّهدِ في الدنيا، والإقبال على ما يَعنيه، وقال لي: سَمِعْتُه يقولُ: إذا عَرَض لك أمرانِ: أمرُ دُنيا وأخرى فبادِرْ بأمر الأخرى يحصُل لك أمرُ الدنيا والأخرى. قال القاضي أبو بكر: وكان كثيرًا ما يَنشِدُنا محمدُ بن الوليد هذا:

إنّ لله عبَادًا فُطُنا ... طَلَّقُوا الدنيا وخافوا الفِتَنا
فكَّرُوا فيها فلمّا عَلِموا ... أنها لَيْسَت لِحيٍّ وطَنَا
جَعَلوها لُجَّةً واتَّخَذُوا ... صالِحَ الأعمالِ فيها سُفُنا

وتُوفِّي الإمامُ الزَّاهد أبو بكر بالإسكندريّة في شهرِ شعبانَ سنةَ عشرينَ وخمس مئة[1].

١٢٧٠- محمدُ[2] بن أحمدَ بن أحمدَ بن رُشْد المالكيُّ، قاضِي الجماعة بقُرْطُبَةَ وصاحبُ الصلاة بالمسجدِ الجامع بها، يُكْنَى أبا الوليد[3].

رَوَى عن أبي جعفر أحمدَ بن رِزقٍ الفقيه وتَفقَّه معَهُ، وعن أبي مَرْوانَ بن

---

(١) في حاشية «ف» التعليق الآتي: «قال أبو محمد العثماني: قال لنا أبو بكر الطرطوشي: كنت ببيت المقدس ليلة قد وجدت (...) فسمعت منشدًا يقول:

أخوفٌ ونومٌ إنَّ ذا لعجيبُ ... ثكِلْتُكَ من قلب أأنت كذوب
أما وجلال الله لو كنتَ صادقًا ... لما كان للإغماض فيك نَصيب

(٢) ترجمته مشهورة وسيرته مذكورة، وقد ترجمه الجم الغفير، منهم: القاضي عياض في الغنية ٥٤، والضبي في البغية (٢٤)، وياقوت في معجم البلدان ٤/ ٣٠ نقلاً من كتاب الوفيات لعلي بن المفضل المقدسي، وابن سعيد في المغرب ١/ ١٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٢١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠١، والعبر ٤/ ٤٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧١، والصفدي في الوافي ٢/ ١١٤، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٣/ ٤٦٩، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٢٢٥، وابن الخطيب في الإحاطة ١/ ١١٤، والبناهي في المرقبة العليا ٩٨، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٤٨، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ٥٩، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٦٢ وغيرهم. وهو شيخ ابن خير الإشبيلي، وقد روى عنه في فهرسته ٢٥١، ٣٠٠، ٣٢٩، ٥٤٦ (بتحقيقنا)

(٣) في حاشية «س»: «قال عمر بن دحية: أصله من بلدة سرقسطة».

سِرَاج، وأبي عبد الله بن خِيَرَةَ، وأبي عبد الله محمد بن فَرَج، وأبي عليٍّ الغَسَّانيِّ. وأجاز لهُ أبو العبّاس العُذْريُّ ما رَوَاه.

وكان فقيهًا عالمًا حافظًا للفقه، مُقدَّمًا فيه على جميع أهل عصرِه، عارفًا بالفتوى على مذْهَبِ مالكٍ وأصحابِه، بصيرًا بأقوالِهم واتّفاقِهم واختلافِهم، نافذًا في عِلْم الفرائض والأصول، من أهل الرِّياسةِ في العِلم والبَراعةِ والفَهم، معَ الدِّين والفضل والوقارِ والحِلم والسَّمتِ الحَسَن والهَدْي الصالح.

سَمِعتُ الفقيهَ أبا مروانَ عبدَ الملك بن مسَرَّةَ صاحبُنا، أكرمَه الله، ومكانُه من العلم والفضل والثِّقة مكانُهُ، يقول: شاهَدْتُ شيخَنا القاضيَ أبا الوليد، رحمه الله، يصومُ يومَ الجُمعة دائمًا في الحَضَر والسَّفر[1].

ومن تواليفِه: كتابُ «المقدِّمات لأوائل كتُب المدوَّنة»، وكتابُ «البيان والتحصيل لما في المستخرجَة من التوجيهِ والتعليل»، و«اختصارُ المبسُوطة»، و«اختصارُ مُشكِل الآثار للطّحاوي»، إلى غيرِ ذلك من تَواليفِه. سَمِعنا عليه بعضَها، وأجازَ لنا سائرَها. وتقَلَّدَ القضاءَ بقُرطُبَةَ وسار فيه بأحسنِ سيرَة وأقوَمِ طريقة، ثم استَعْفَى عنه فأُعفِيَ، ونَشَرَ كتُبَه وتواليفَه ومسائلَه وتصانيفَه. وكان النّاسُ يلجأونَ إليه، ويعوِّلونَ في مُهمّاتِهم عليه. وكان حَسَنَ الخُلُق، سَهْلَ اللقاءِ كثيرَ النّفْع لخاصَّتِه وأصحابِه، جميلَ العشْرة لهم حافظًا

[1] في حاشية «ف»: «قال عمر: سألت حفيده شيخنا العالم أبا الوليد بن رشد عن ذلك، وقد ثبت في الصحيح النهي عن صيام يوم الجمعة، فقال لي: سألت أبي عن ذلك فقال لي: جاز البحر يوم الجمعة ومال عليه، فنذر إن خلصه الله تعالى أن يصومه».

قال بشار: كذا بَرَّر فعله، وهو تبرير فيه نظر إذ لو ثبت عنده النهي عن صوم يوم الجمعة فكيف ينذر أن يصومه؟ ولكن تأمل قول الإمام مالك في الموطأ: «لم أسمع من أهل العلم والفقه ومن يُقتدى به، ينهى عن صيام يوم الجُمُعة، وصيامه حسن، وقد رأيت بعض أهل العلم يصومه، وأراه كان يتحراه» (رواية الليثي ٨٦٥، ورواية أبي مصعب الزهري ٨٥٨)، فهذا مستنده والله أعلم. على أن حديث النهي عن صيام يوم الجمعة منفردًا في الصحيحين: البخاري ٣/ ٥٤، ومسلم ٣/ ١٥٤

لعَهْدِهم كثيرَ البِرِّ بهم.

وتُوفِّي، عَفَا اللهُ عنه، ليلَةَ الأحد، ودُفنَ عشِيَّ يوم الأحد الحادِيَ عشَرَ من ذي قَعْدةِ سنةِ عشرينَ وخمس مئة، ودُفنَ بمقبُرةِ العبَّاس، وصَلّى عليه ابنُه أبو القاسم، وشهِدَه جَمْعٌ عظيم من الناس. وكان الثناءُ عليه حَسَنًا جميلاً. ومَولدُه في شوَّالٍ سنةَ خمسين وأربع مئة.

١٢٧١ - محمدُ[1] بن خَلَف بن سُليمانَ بن فَتْحون، من أهل أوْرُيولَةَ عملِ مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبيه، وعن أبي الحَسَن طاهِر بن مُفَوَّز، وأبي عليٍّ الحُسَين بن محمد الصَّدَفيِّ وأكثَر عنه، وعن جماعةٍ سواهم.

وكان مُعْتنيًا بالحديث، منْسُوبًا إلى فهمِه، عارِفًا بأسماءِ رِجالِه ونَقَلتِه، وله استلحاقٌ على أبي عُمَرَ بن عبد البَرّ في كتابِ «الصَّحابة»، له، في سِفرين، وهو كتاب حَسَنٌ، حَفِيل، وكتابٌ آخر أيضًا في أوهام كتابِ «الصَّحابة» المذكور، وأصْلَحَ أيضًا أوهامَ «المُعْجَم» لابنِ قانع في جزء. كتَبَ إلينا بإجازةِ ما جمَعَه ورواه وعُنِيَ به.

وتُوفِّي، رحمه الله، بمُرسِيَةَ في سنة عشرينَ وخمس مئة، وقيل: في سنة تسعَ عشْرَةَ قبْلَها، وصَلَّى عليه أبو محمد بن أبي عَرْجُون قاضي مُرسِيَةَ.

١٢٧٢ - محمدُ[2] بن أحمدَ بن مُطرِّف البَكْرِيُّ، من أهل تُطِيلةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

يَرْوي عن أبي العبَّاس أحمدَ بن أبي عَمْرو المقرئ، وأبي الوليد الباجِي، وأبي عليّ ابن مُبشِّر، و الحُضْرِيِّ، وغيرِهم. وكان مقرئًا، أخَذَ عنه بعضُ أصحابِنا.

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية ٨١، والضبي في بغية الملتمس (١٠٧)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٩٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٢٤.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٧٣.

وتُوفِّي بالمَرِيَّةَ سنةَ إحدى وعشرينَ وخمس مئة.

١٢٧٣ - محمدُ[1] بن أحمدَ بن إسماعيلَ بن إبراهيم بن إسماعيلَ بن إبراهيم، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عامر، سكَنَ قُرْطُبَةَ[2].

رَوَى ببلدِه عن أبي المُطَرِّف عبد الرَّحمن بن محمد بن سَلَمَةَ، وأبي المُطَرِّف عبد الرَّحمن بن أسدٍ، وأبي أحمدَ جعفرِ بن عبد الله، وأبي حَفْص بن كُرَيْب، والقاضي محمد بن خَلَف ابن السَّقاط، والقاضي أبي بكر البَيَّاسي، ومَرْزوقِ ابن فَتْح، وأبي يعقوبَ بن حَمّاد، ومحمد بن محمد بن جُماهِر، وغيرِهم. وأجاز له أبو بكر جُماهِرُ بن عبد الرَّحمن، والقاضي أبو الوليد الباجِيُّ، وأبو العباس العُذْريُّ، وأبو الوليد الوَقَّشِيُّ، وغيرُهم. ورأيتُ خطَّ جميع مَن تقدَّم ذكرُهُ من الشيوخ بالإجَازاتِ له، إلا خطَّ جُماهِرَ بن عبد الرَّحمن فلم أرَهُ في جُملتِها.

وكان مُعتنيًا بلقاء الشيوخ، وجامعًا للكُتُبِ والأصول، وكانت عندَه جملةٌ كثيرة من أصول علماءِ طُلَيْطُلَةَ وفوائدهم. وكان ذاكرًا لأخبارِهم وأزمانِهم، فكان يُحتاجُ إليه بسببِها، ويُسْمَعُ عليه فيها. وقد سَمِعَ منه أصحابُنا وترَكَ بعضُهم التَّحْديثَ عنه لأشياءَ اضطرب فيها من روايتِه شاهدتُها منه معَ غيري وتوقَّفْنا عن الروايةِ عنهُ. وكنتُ قد أخَذْتُ عنه كثيرًا، ثم زهِدتُ فيه لأشياءَ، أوجَبَتْ ذلك، غَفَرَ اللهُ له.

وتُوفِّي، رحمه الله، عشِيَّ يوم الجُمعة ودُفِنَ بعدَ صلاة العصر من يوم السبت السّابع عشَر من ربيع الأوّل سنةَ ثلاث وعشرينَ وخمس مئة، ودُفِن بالرَّبَض، وصَلّى عليه أبو جَعفرٍ بنُ حَمدين. وقال لي في مرضِه الذي مات منه:

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية ٧٢، والضبي في بغية الملتمس (٢٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٨٨، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ١٥٩.

[2] في حاشية «ف»: «يعرف بابن قوطة، وقد حدث عنه القاضي أبو الفضل عياض بن موسى وغيره».

إنّ مَولدَه سنةَ ستٍّ وخمسينَ وأربع مئة.

١٢٧٤- محمد[1] بن سُلَيمانَ بن أحمدَ النَّفْزيُّ، من أهل مالقَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن خالِه غانم بن وليدٍ الأديب، وعن أبي المُطَرِّف الشَّعبيِّ، وأبي بكر ابن صاحبِ الأحْبَاس، وأبي العبَّاس العُذْريِّ، وأبي إسحاقَ بن وَرْدُون وغيرِهم. وقَدِمَ قُرْطُبَةَ غيرَ مَرّة فأخَذْنا عنه، وكانت عندَه كتُبٌ كثيرةٌ وآدابٌ جمّة. وكان ذَاكِرًا لها، مشهُورًا بحفظِها ومعرفتِها. وكان ضعيفَ الخطّ.

وتُوفِّي، رحمه الله، سنةَ خمس وعشرينَ وخمس مئة. ومَولدُه سنةَ سبع وثلاثين وأربع مئة.

١٢٧٥- محمدُ[2] بن عبد العزيز بن أحمدَ بن محمد بن زُغَيبَةَ الكِلابيُّ، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي العبّاس العُذْريِّ، والقاضِي أبي عبد الله ابن المُرَابِط، وعبدِ الجبَّار بن أبي قُحافةَ، وأبي عليٍّ الغَسَّانيِّ، وأبي بكر المُرَاديِّ، وغيرِهم. وكان ذاكِرًا للمسائل عارِفًا بالنَّوازل، حاذِقًا بالفَتْوى. وكتَبَ إلينا بإجازةِ ما روَاه غيرَ مرة.

وتُوفِّي في ذي الحجّة سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمس مئة، ومَولدُه سنةَ خمسينَ وأربع مئة.

---

(1) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٥٩، والضبي في بغية الملتمس (١٢٥)، وابن خميس في أعلام مالقة (٥)، وابن سعيد في المغرب ١/ ٤٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٣٨، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٤٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١١٦، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٣٩٧، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي الذين أكثر عنهم في فهرسته (ينظر فهرس شيوخه في طبقتنا: ٦٥١).

(2) ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٠٠).

١٢٧٦- محمدُ[١] بن حَبِيبِ بن عُبيدِ الله بن مَسْعُود الأمويُّ، من أهل شاطِبة، يُكْنَى أبا عامر.

رَوَى عن أبي الحَسَن طاهِر بن مفوَّز، وأبي داودَ المقرئ، وأبي عبد الله بن سَعْدُون القَرَويِّ، وأبي الحجّاج يوسُفَ بن عُدَيْس، وغيرِهم. كتَبَ إلينا بإجازةِ ما رَوَاه بخطِّه وسَمِعَ منه أصحابُنا ووصَفُوه بالجلالةِ والنَّباهةِ والفضلِ والدِّيانة.

وتُوفِّي بِشَاطِبةَ سنةَ ثمان وعشرينَ وخَمْس مئة.

١٢٧٧- محمدُ[٢] بن إسماعيلَ بن عبد الملك الصَّدَفيُّ، من أهْل إشْبيلِيَة، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بالرَّنْجاني[٣].

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن فَرَج، وأبي عليّ الغَسَّانيّ، وغيرِهما. وكان فَقِيهًا حافظًا للرأي ذاكرًا للمسائل، مُفْتِيًا ببلدِه، مُعَظَّمًا فيه.

وتُوفِّي في محرَّم سنَةَ تسْع وخَمْس مئة بمَرّاكُش، ثُمَّ سِيقَ إلى إشبيلِيَةَ فدُفنَ بها، رحمه الله.

١٢٧٨- محمدُ[٤] بن أحمدَ بن خَلَف بن إبراهيمَ بن لُبِّ بن بَيْطَيْر التُّجِيبيُّ، يُعرَفُ بابن الحاجِّ، قاضي الجماعة بقُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي جعفر أحمدَ بن رِزق الفَقِيه وتفَقَّهَ عندَه، وقَيَّدَ الغريبَ

---

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٧٩.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٤٢)، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ٧٥٣، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٠١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٩٤، والمشتبه ٣٢٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤/ ٢٢٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢/ ٦٦١.

(٣) وقع في بعض المطبوعات: «الزنجاني» بالزاي مصحف، وقد قيده ابن نقطة نقلاً من أبي الطاهر السلفي فقال: «بفتح الراء وسكون النون»، وعنه قيدته كتب المشتبه الأخرى.

(٤) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٤٧، والضبي في بغية الملتمس (٢٥)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٠٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٤، والعبر ٤/ ٧٩، والصفدي في الوافي ٢/ ٩٤، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٩٣، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ٦١، ٩٦، ١٠٢، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي، فينظر فهرسته ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٩، ٢٦٠... الخ.

واللّغةَ والأدبَ على أبي مَرْوانَ عبد الملك بن سِرَاج. وسَمِعَ من أبي عبد الله محمد بن فَرَج الفَقِيه، ومن أبي عليٍّ الغَسَّانيّ وأكثَرَ عنهُ، وأبي القاسم خَلَف بن مُدِير الخَطِيب، وخازم بن محمد، وأبي الحَسَن العَبْسيِّ، وأبي الحَسَن ابنِ الخَشَّاب البغداديِّ، وغَيرِهم. وكان من جِلّةِ الفقهاء وكبار العُلماء، مَعْدُودًا في المحدِّثينَ والأدباء، بَصيرًا بالفُتْيا، رَأسًا في الشورى. وكانت الفَتوى في وَقتِه تدورُ عليه لمعرفتِه وثقتِه وديانتِه.

وكان مُعْتنيًا بالحَدِيث والآثار، جامعًا لها، مُقيِّدًا لما أشكَلَ من معانيها، ضابطًا لأسماءِ رجالِها ورُواتِها، ذاكرًا للغريب والأنسابِ واللّغة والإعراب، وعالمًا بمعاني الأشْعارِ والسِّيَر والأخْبَار، قَيَّدَ العلمَ عُمرَه كُلَّهُ، وعُنِيَ به عنايةً كامِلةً ما أعلَمُ أحَدًا في وقتِه عُنِيَ به كعِنَايتِه. قرأتُ عليه وسَمِعْتُ، وأجازَ لي بخطِّه. وكان لهُ مجلسٌ بالمسجد الجامع بقُرطُبَةَ يُسمِعُ النَّاسَ فيه.

وتقَلَّدَ القضاءَ بقُرطُبة مَرّتين، وكان في ذَاتِه لَيِّنًا، صابرًا، طاهِرًا، حَليمًا، مُتَواضِعًا، لم يُحفَظْ له جُوْرٌ في قَضيَّة، ولا مَيْلٌ بهوَادة، ولا أصْغَى إلى عناية. وكان كثيرَ الخُشوع والذِّكر لله تعالى، ولم يَزَلْ آخرَ مدَّتِه يتوَلَّى القضاءَ بقُرطُبةَ إلى أن قُتِلَ ظُلمًا بالمسجدِ الجامع بقُرطُبة يوم الجُمُعة وهو ساجدٌ لأربع بقِينَ من صَفَر سنةَ تسع وعشْرينَ وخمس مئة، ودُفِنَ عشيَّ يوم السبت بمقبُرةِ أمِّ سَلَمة، وصَلّى عليه ابنُه أبو القاسِم، وشَهِدَه جمعٌ عظيم من النَّاس وأتْبعوه ثناءً حسَنًا. ومَولدُه في صَفَر سنةَ ثمان وخمسينَ وأربع مئة.

١٢٧٩ - محمدُ[1] بن هشام بن أحمدَ بن وليد الأمَويُّ، من أهل مُرسِيَة، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بابنِ أبي جَمْرةَ.

رَوَى ببلدِه عن أبي عليٍّ حُسَين بن محمد الصَّدَفيِّ، وصَحِبَ أبا محمد بن

---

[1] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٠٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥١٥.

أبي جعفرٍ الفقيهَ، واختُصَّ به وتفَقَّهَ عندَهُ. وأخَذَ بقُرطُبةَ عن أبي محمد بن عتّاب وغيرِه، وناظَرَ عند أبي الوليد هِشام بن أحمدَ الفقيه وغيرِه من فقهاءِ قُرطُبَةَ.

وكان من أهل الحِفظ والعِلْم والمعرفةِ والذَّكاءِ والفَهْم. واسْتُقْضِيَ بغَرْناطةَ فنفعَ اللهُ به أهلَها لصَرامتِه، ونفوذِ أحكامِه، وجمودِ يدِه، وقويمِ طريقتِه.

وتُوفِّي، رحمه الله، بمُرسِيَةَ صَدْرَ رَمَضانَ المعظَّم سنةَ ثلاثينَ وخَمْس مئة.

١٢٨٠ - محمدُ[1] بن حُسين بن أحمدَ بن محمد الأنصَاريُّ، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عليّ الغَسَّانيِّ، وأبي محمد بن أبي قُحَافةَ، ويزيدَ مولى المُعْتَصِم، وعبد الباقي بن محمد، وغيرِهم. وصَحِبَ أبا عُمَرَ ابن اليمنالُش الزّاهدَ وتحقَّقَ به.

وكان مُعْتنيًا بالحَديث ونقْلِه، مَنْسوبًا إلى معرفتِه، عالمًا بأسماءِ رجالِه وحَمَلتِه، وله كتابٌ حَسَن في الجمع بين الصَّحيحَيْن البخاريِّ ومسلم، أخَذَه النَّاسُ عنهُ. وكان ديِّنًا فاضِلاً، عفيفًا مُتَواضعًا، متَّبِعًا للآثارِ والسُّنن، ظاهريَّ المذهَب. كتَبَ إلينا بإجازةِ ما رواه.

وتُوفِّي، رحمه الله، في محرَّم سنةَ اثنتينِ[2] وثلاثينَ وخمس مئة بالمَرِيَّةَ. وكان مَولِدُه سنةَ ستٍّ وخَمْسينَ وأربع مئة.

---

(١) ترجمه ابن الأبار في معجم شيوخ الصدفي (١١٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٧٧، وروى عنه ابن خير في فهرسته ١٦١.

(٢) في «س»: «ستّ»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى وهو الصواب، يدل عليه تسلسل وفيات المحمدين، وكذلك هو في المعجم لابن الأبار، وتاريخ الإسلام للذهبي.

١٢٨١ - **محمدُ**[١] **بن إبراهيمَ بن غالبِ بن عبد الغافِر بن سعيدٍ العامِريُّ عامرَ لؤيّ، من أهل شِلْبَ، يُكْنَى أبا بكر.**

رَوَى عن أبي الحجَّاج الأعلم كثيرًا، وسَمِعَ من أبي عبد الله بن منظور «صحيحَ البخاريِّ». وكان واسِعَ الأدب، مشهورًا بمعرفتِه، وتَولَّى الخُطبةَ ببلدِه مدةً طويلة.

وتُوفِّي يوم الثلاثاء لثلاث خَلَوْنَ من جمادى الأولى سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وخَمْس مئة. وكان مَولدُه سنَةَ ستٍّ وأربعينَ وأربع مئة.

١٢٨٢ - **محمدُ**[٢] **بن نَجَاح الأمَويُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.**

رَوَى عن أبي جعفر بن رِزْق وناظَرَ عندَه، وعن أبي الحَسَن بن حَمْدين، وأبي محمد بن شُعيب المقرئ، وأبي عبد الله بن فَرَج، وأبي عليّ الغَسَّانيِّ. وذكَرَ لي أنه سَمِعَ على أبي القاسِم حاتِم بن محمد كتابَ «الملخَّص» للقابِسيّ، ولم أجِدْ له سَماعًا في كتابِه. وذكَرَ أنَّ أبا العبّاس العُذْريَّ أجازَ لهُ، وذكَرَ جماعةً سوى هؤلاء. ورأيتُ تسميةَ ما رواه بخطِّه، فرأيْتُ تخليطًا كثيرًا يُسْتَرَابُ منه. وكان حافظًا للرأي، ذاكرًا للمسائل.

وتُوفِّي، رحمه الله، يومَ الأربعاء، ودُفنَ عشِيَّ يوم الخميس الخامس من جُمادى الآخِرة سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وخمس مئة، ودُفنَ بالرَّبَض.

١٢٨٣ - **محمدُ**[٣] **بن خَلَف بن إبراهيمَ بن خَلَف بن سعيد، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ المقرئ، ويُكْنَى أبا بكر.**

رَوَى عن أبي عليّ الغَسّانيِّ، وأبي عبد الله محمد بن فَرَج، وأبي الحَسَن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٧٦، وهو من شيوخ ابن خير، فينظر فهرسته ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤١٢...الخ.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢٩٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٨٠، وهو من شيوخ ابن خير، ذكره في فهرسته وروى عنه فيه ٢٣١، ٢٧١، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٣٦.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٠٢.

العَبْسي. وأخَذَ عن أبيه كثيرًا من القراءات، وأجاز لهُ أبو مروانَ بنُ سِرَاج ما رَوَاه. وتَفقَّه عند القاضي أبي عبد الله بن الحاجِّ وغيرِه.

وكان من أهل المعرفةِ والفَهم، والنُّبل والذّكاءِ واليَقظة، وتولَّى خُطّةَ الأحكام بقُرطُبَةَ فحُمِدتْ سيرتُه فيها.

وتُوفِّي وهو يتولاَّها صَبيحةَ يوم الأحد، ودُفنَ عشِيَّ يوْم الاثنين الثالثَ عشَرَ من ربيع الآخِر سنة ثلاثٍ وثلاثين وخَمْس مئة، ودُفنَ بالرَّبض، وأتبعَه النّاسُ ثناءً حسنًا، وكان أهلاً لذلك، رحمه الله. ومَولدُه سنةَ ستٍّ وسَبْعينَ وأربع مئة.

١٢٨٤- محمدُ[١] بن عبد الغنيِّ بن عُمَرَ بن عبد الله بن فَنْدَلَة، كذا قرأتُ نسَبَه بخطِّه، من أهل إشبيلِيَة، وأصلُه من مارْتُلَة، يُكْنَى أبا بكر.

صَحِبَ أبا الحَجّاج الأعلمَ كثيرًا واختُصَّ به، وأخَذَ عن أبي محمد بن خَزْرج، وأبي مروانَ بن سِرَاج، وغيرِهم. وذكَرَ أنه سَمِعَ من أبي عبد الله محمد ابن عتَّاب الفقيه بقُرطُبَةَ كتُبًا ذكَرها، ويَبعُدُ ما ذكَره من ذلك، والله أعلم.

وكان أديبًا لُغَويًّا، شاعرًا فَصيحًا، وقد أُخِذَ عنهُ.

وتُوفِّي في عقِبِ شوّالٍ من سنة ثلاثٍ وثلاثينَ وخمس مئة. ومَولدُه في جمادى الأولى سنةَ أربع وأربعينَ وأربع مئة.

١٢٨٥- محمدُ[٢] بن سُليمانَ بن مَرْوان بن يحيى القَيْسيُّ، يُعرَفُ بالبُونْتي، سكَنَ بَلَنْسِيَةَ وغيرَها، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي داودَ المقرئ، وأبي عبد الله محمد بن فَرَج، وأبي عليٍّ

---

[١] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢١٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٠٤، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي الذين أكثر عنهم في فهرسته، فينظر فهرس شيوخه من طبعتنا ٦٥٢.

[٢] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٧)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١١٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٦٠.

الغَسّانيِّ، وأبي الحَسَن بن الدُّوش، وأبي عليّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمد بن عتّاب، وغيرِهم من الشيوخ كثير. وكانت لهُ عنايةٌ كثيرةٌ بالعلم والرِّواية وأخبارِ الشيوخ وأزْمَانِهم ومَبْلغ أعْمَارِهم، وجمَعَ من ذلك كثيرًا، ووصَفَه أصحابُنا بالثِّقة والدِّين و الفضل، وقد حَدَّثَ.

وتَوفِّي، رحمه الله، بالمَرِيَّة ليلةَ الاثنينِ لإحدى عشْرةَ ليلةً خَلَت من صَفَر من سَنَة ستّ وثلاثينَ وخمس مئة.

١٢٨٦ - محمدُ[1] بن إبراهيم بن أحمَدَ بن أسْودَ الغَسّانيُّ، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عليّ الغَسّانيِّ، وغيرِه، ولهُ رحلةٌ إلى المشرق لَقِيَ فيها أبا بكر الطَّرطُوشيَّ، وأبا الحَسَن بن مُشرَّف، وغيرَهما. وشُووِرَ ببلدِه لمعرفتِه ومنْصِبه، واسْتُقْضِيَ بمُرسِيَةَ مدّةً طَويلةً لم تُحمَدْ سيرتُه فيها، ثم صُرِفَ عن ذلك وسَكَنَ مَرّاكُش، وتُوفِّي بها في رجبٍ من سنة ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة.

١٢٨٧ - محمدُ[2] بن الحَسَن بن خَلَف بن يحيى الأمَويُّ، من أهل دانِيَة، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَفُ بابن بَرُنْجال[3].

له رِحلةٌ إلى المَشْرق بعدَ الخمس مئة، سَمِعَ فيها من أبي عبد الله محمد بن منصور الحَضْرميِّ، وأبي بكر محمد بن الوليدِ الفِهْريِّ، وغيرِ واحد. وكان من أهل الدِّراية والحِفظ والرِّواية. أخَذَ النّاسُ عنه.

وأخبَرَنا أبو الوليد صاحبُنا وكتبَه لي بخطِّه، وقرأه عليّ من لفظِه، قال: أخبرَنا أبو بكر محمدُ بن الحَسَن هذا، وكتبَه لي بخطِّه، قال: أخبرَني القاضِي الأديبُ أبو الحَسَن السَّعيديُّ، قال: أملَقْتُ سنةً من السِّنين وكُنتُ أحفَظُ

---

[1] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١١٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٥٩.
[2] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١١٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٦٠.
[3] الضبط من «س».

«كتاب سيبويه» وغيرَه عن ظَهْرِ قلب، حتى قلتُ: إنَّ حِرْفَةَ الأدبِ أدركتْني، فعزَمتُ على أن أقولَ شعرًا في والي عَيْذاب[1] أمتدحُه وأسْتَجْديه، فأخَّرْتُ نفْسي إلى السَّحَر، وأعدَدتُ دَوَاةً وقِرطاسًا، فلم يُساعِدْني القولُ فيه بشيء، وأجرَى اللهُ القلمَ بأن كتبتُ:

قالُوا تَعَطَّفْ قُلُوبَ النَّاس قلتُ لهمْ   أدنى من الناس عَطْفًا خالقُ النَّاسِ
ولو عَلِمْتُ لسَعْيي أو لمسألتي   جَدْوى أَتَيْتُهمُ سَعْيًا على الرَّاسِ
لكنّ مِثْلي في انتجاء مِثْلِهُمُ   كمَزْجَرِ الكَلْبِ يرعى غَفْلَةَ الخاسِ
وكيف أبسُطُ كفِّي للسؤالِ وقد   قَبَضْتُها عن بَني الدّنيا على الياسِ
تَسْليمُ أمري إلى الرّحمن أمثَلُ بي   منَ اسْتِلامىَ كفَّ البَرِّ والقاس

قال: فقَنَعَتْ نفسي، وأقبَلَ أنسي، وحَمِدتُ اللهَ عزَّ وجَلَّ وشكرتُه على ما صَرَفني عنه منَ استجداءِ مخلوقٍ مثلي، فما لبِثتُ إلاّ ثلاثةَ أيام حتّى جاءني كتابُ والي عَيْذاب يُولِّيني فيه خُطةَ القضاء بالصَّعيد، ثم زادني إخميمَ ولقَّبني بقاضِي القضاة، وأدالَ اللهُ العُسْرَ يُسْرًا.

وتُوفِّي أبو بكر هذا بدانِيَةَ يومَ الأحد الثالث والعشرينَ من رجبٍ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئةٍ وقد نَيَّفَ على الخمسين.

١٢٨٨ - محمدُ[2] بن أصْبَغَ بن محمد بن محمد بن أصْبَغَ الأزديُّ، قاضي الجماعة بقُرطُبة، وصاحبُ صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بها، وخاتمةُ الأعيانِ بحضرتِها، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبيه واختُصَّ به، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسم بن مُدير،

---

[1] عَيْذاب: بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة، بليدة على ضفة البحر الأحمر، وكانت مرسى المراكب التي تقدم من عدن إلى الصعيد (معجم البلدان ٤/ ١٧١).

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٦٦)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١١٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٥٩، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي الذين روى عنهم في فهرسته ١١٥، ٢٣٨.

وسَمِعَ من أبي عبد الله محمد بن فَرَج الفقيه، وأبي عليٍّ حُسين بن محمد الغسَّانيِّ، ومن صِهرِه أبي محمد بن عتَّاب، ومن القاضي أبي الوليد بن رُشْد. وجالَسَ أبا عليٍّ بنَ سُكَّرة وأجاز له ما رواه.

وكان من أهلِ الفضل الكامل والدِّين والتصاوُن والعَفاف، و العقلِ الجيِّد معَ الوقارِ والسَّمتِ الحَسَنِ والهَدْي الصَّالح. وكان حافظًا للقرآن العظيم، مجوِّدًا لحروفِه، حَسَنَ الصَّوتِ به، عاليَ الهمة، عزيزَ النَّفْس، مخزونَ اللِّسان، طَويلَ الصلاة، كريمَ النفس، واسعَ الكَفِّ بالصَّدَقات، كثيرَ المعروف والخيرات، مُشارِكًا بجاهِه ومالِه، كثيرَ البرِّ بالناس، حَسَنَ العَهْدِ لمن صَحِبَهُ منهم، مُعَظَّمًا عندَ الخاصّةِ والعامة، شَرُفَ بنفْسِه وبأبوّتِه. وتَولّى خُطّةَ أحْكام المظالم بقُرطُبة قديمًا معَ شيخِه قاضي الجماعة أبي الوليد بن رُشْد، وكان يسْتَحضِرهُ عِنْدَه معَ مَشْيخةِ الشُّورَى في وَقْتِه لمكانِه ومَنصِبِه، وصُرِفَ عن ذلك بصَرْفِه، ثُم تقلَّد قضاءَ الجماعة بقُرطُبة مدةً طويلة، ثُم صُرِفَ عن ذلك وأقبَلَ على التَّدريس وإسْماع الحديث، وتوَلَّى الصَّلاةَ بالمسْجِدِ الجامع بقُرطُبة فأنْسَى مَن قبلَهُ لحُسْنِ قراءتِه وتمكينِ صلاتِه، واستَمرَّ على ذلك إلى أن تُوفِّي، رحمه الله، على أجملِ أحوالِه، عَديمَ النظيرِ في وقتِه، سَحَرَ ليلة الثلاثاء، ودُفنَ بعدَ صلاةِ العصر من يوم الثلاثاء الثاني والعشرينَ من شهر رَمَضان من سنةِ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة، وهو من أبناء الستينَ، وصلَّى عليه ابنُه أبو القاسم بالرَّبَض، وشهِدَه جَمعٌ عظيمٌ من الناس بَعُدَ العَهْدُ بهم وأتْبعوه ثناءً حسَنًا جميلاً، وكان أمثَلَ لذلك، رحمه الله وغَفَر له.

١٢٨٩ - محمدُ[1] بن عبد الملك بن عبد العزيز اللَّخْميُّ، من أهْل إشبيلِيَةَ، سكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عليّ الغسَّانيِّ، وأبي عُبيد البَكْريِّ، وأبي الحُسين بن سِرَاج،

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢٠١)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٢٠)، والذهبي في .تاريخ الإسلام ١١/ ٦٦١، وهو من شيوخ ابن خير، فينظر فهرسته ٢٩٦، ٣٢٤، ٣٣٤، ٤٠٤، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٦٢، ٤٩٠، ٥٢٩، ٥٤٨.

وغيرِهم. وكان حافلَ الأدب، قَديمَ الطَّلَب، عالمًا باللّغة، والعَربيّة، ومعاني الشِّعر، كاتبًا بليغًا، مُجيدًا، وقد أخِذَ عنه.

وتُوفِّي، رحمه الله، منتصَفَ ذي الحجّة من سنةِ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة.

١٢٩٠ - محمدُ[1] بن عبد الرَّحمن بن سَيِّد بن مَعْمَر المَذْحِجيُّ، من أهل مالَقَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى ببلدِه عن أبيه، وعن أبي المُطرِّف الشَّعْبي، وأبي عبدِ الله بن خَليفةَ القاضي. وسَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي بكر المُصْحَفيِّ، وأبي عبد الله محمد بن فَرَج، وأبي مَرْوَان بن سِرَاج، وأبي عليّ الغَسَّانيِّ، وغيرِهم.

وكان من أهلِ العلم والفضل والدِّين والعَفَافِ والتَّصاوُن. أخَذَ النّاسُ عنهُ وأجازَ لنا ما روَاه بخطِّه.

وتُوفِّي، رحمه الله، في النِّصف الثاني من ذي حجةِ سنةِ سبع وثلاثينَ وخمس مئة.

١٢٩١ - محمدُ[2] بن يوسُفَ بن عبد الله التَّميميُّ، من أهل سَرَقُسْطَة، سكَنَ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا الطاهِر، صاحبُنا.

سَمِعَ من أبي عليّ الصَّدَفيِّ كثيرًا، ومن أبي محمد بن ثابِت، وأبي عِمْرانَ بن أبي تَلِيد، وأبي محمد ابن السِّيْد، وبقُرطُبَةَ وإشبيلِيَةَ من غيرِ واحدٍ من شيوخِنا.

وكان مقدَّمًا في اللّغةِ والعربية، شاعرًا مُحْسِنًا، وله «مقامات» من تأليفِه، أُخِذَتْ عنه واستُحْسِنت.

وتُوفِّي، رحمه الله، بقُرطُبَةَ في جمادى الأولى من سنة ثمانٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٩٥)، وابن خميس في أعلام مالقة (٦)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٢٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٧٨.

(٢) ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٢٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٩٧، وهو من شيوخ ابن خير الذين روى عنهم في فهرسته ٤٤١، ٤٧٤، ٥٥٢.

١٢٩٢ - محمدُ[1] بن موسى بن وَضَّاح، من أهل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

أَخَذَ عن أبي عليّ الصَّدَفيِّ كثيرًا، ومن غيرِه. وله رحلةٌ إلى المشرق حَجَّ فيها ولقِيَ فيها أبا بكر الطَّرْطُوشيَّ، وابنَ مُشَرَّف، وغيرَهم. وكان فاضلاً عفيفًا، مُعتنيًا بالعلم. كتَبَ إلينا بإجازةِ ما رواه بخطِّه وشوورَ بالمَرِيَّة.

وتُوفِّي، رحمه الله، في سنةِ تسع وثلاثينَ وخمس مئة.

١٢٩٣ - محمدُ[2] بن أحمدَ الحَمْزيُّ، من أهل المَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

يُحدِّث عن أبي العبَّاس العُذْريِّ، وأبي عبد الله ابن المُرابِط، وغيرِهما. وقد أَخَذَ النَّاسُ عنه. وأجازَ لنا وخَطَبَ ببلدِه مدَّةً ثم صُرِفَ عن ذلك.

وتُوفِّي سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة.

١٢٩٤ - محمدُ[3] بن مَسْعُود بن أبي الخِصَال الغافِقيُّ، من أهل شَقُورةَ، سكَنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

مَفْخَرةُ وقتِه، وجمالُ جَمَاعتِه. رَوَى عن أبي الحُسين بن سِرَاج، وجماعةٍ من شيوخِنا، وأجازَ له أبو عليّ الغَسَّانيُّ ما رَواه. وكان مُتَفنِّنًا في العلوم مُستبحِرًا في الآدابِ واللّغات، قويَّ المعرفةِ بهما مُتَقدِّمًا في معرفتِهما وإتقانِهما. وكان كاتبًا بليغًا، عالمًا بالأخبارِ ومعاني الحديث والآثارِ، والسِّيَرِ، والأشعار. وله تواليفُ حِسَانٌ ظَهَرَ فيها نُبْلُه، واستبانَ بها فَهْمُهُ. وكان حَسَنَ العِشرة واسع المَبرَّةِ، من أهل الخِصَال الباهرة والأذهان الثاقبة، مليح المنظر والمخبَر، فصيح

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٧١٩.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٣٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦١٧، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي (فهرسته ٥٤٢).

(٣) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢٨٢)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٢٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٧٣٤، وهو من الشيوخ الذين أكثر الرواية عنهم ابن خير الإشبيلي (ينظر فهرسته، ص٦٥٣).

اللِّسان حسَنَ البيانِ حُلوَ الكلام، أجدرَ رجالِ الكمال في وقتِه.

واستُشْهِد، رحمه الله، ودُفنَ يومَ الأحد الثالثَ عشَرَ من شهرِ ذي الحجّة من سنةِ أربعينَ وخمس مئة، ودُفن بمقبُرة ابنِ عبّاس. وكان مولدُه فيما أخبَرَني به سنةَ خمس وستينَ وأربع مئة.

١٢٩٥ - محمدُ[1] بن محمد بن عبد الرَّحمن بن أحمدَ بن عبد الرَّحمن بن حَكَم بن سُليمانَ ابن النّاصر عبد الرَّحمن بن محمد، يُكْنَى أبا عبد الله، يُعرَفُ بالأحمر.

سَمِعَ من أبي عبد الله محمد بن فَرَج، وأبي مروانَ بن سِرَاج، وجماعةٍ سواهم. وكان حافظًا للفقه على مَذْهبِ مالك وأصحابِه، مُقدَّمًا فيه، مُتفنِّنًا في المعارِف والعلوم، وقد نُوظِرَ عليه.

وتُوفِّي، رحمه الله بمدينة قَبْرَةَ وقد كُفَّ بصَرُهُ في سنةِ اثنتينِ وأربعينَ وخمس مئة.

١٢٩٦ - محمدُ[2] بن أحمدَ بن طاهِر القَيْسيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ عن أبي عليّ الغَسّانيِّ كثيرًا واخْتُصَّ به، وسَمِعَ من ابنِ سَعْدونَ القَرَويّ. وكان مشهورًا بالحديث ومعرفتِه، مُعْتنيًا به، أخَذَ النّاسُ عنهُ.

وتُوفِّي، رحمه الله، ليلةَ السبت، وهي لَيْلةُ سَبْع وعشرينَ من جُمادَى الأولى من سنةِ اثنتينِ وأربعينَ وخمس مئة، وكان مَولدُه سنةَ تسع وأربعينَ وأربع مئة.

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٥)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٣٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨١٤.

(٢) ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٣٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨١١، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي الذين أكثر الرواية عنهم في فهرسته، فينظر فهرسته ص٦٥٠.

١٢٩٧ - محمدُ[1] بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمدَ ابنِ العَرَبيِّ المَعَافِرِيُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا بكر.

الإمامُ العالمُ الحافظُ المُسْتَبْحِرُ، ختامُ علماءِ الأندَلُس، وآخِرُ أئمتِها وحُفّاظِها. لَقِيتُهُ بمدينةِ إشبيلِيَة، حَرَسَها الله، ضَحْوةَ يوم الاثنين للَيْلَتَيْن خَلَتا من جمادى الآخِرة من سنةِ ستَّ عشْرةَ وخمس مئة فَأخْبَرَني، رحمه الله، أنه رَحَلَ معَ أبيه إلى المَشْرق يومَ الأحد مُستَهلَّ ربيع الأوّل من سنة خمس وثمانينَ وأربع مئة، وأنه دخَلَ الشّامَ ولَقِيَ بها أبا بكر محمدَ بن الوليدِ الطَّرطُوشيَّ وتفَقَّه عِنْدَه، ولَقِيَ بها جماعةً من العلماء والمحدِّثين.

ودَخَلَ بغدادَ، وسَمِعَ بها من أبي الحُسين المُبارك بن عبد الجَبّار الصَّيْرَفيِّ، ومن الشريف أبي الفوارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي، ومن أبي بكر بن طَرْخان، وغيرُهم كثير. ثم رَحَل إلى الحِجَاز فحَجَّ في موسم سنة تسع وثمانينَ، وسَمِعَ بمكةَ من أبي عليّ الحُسين بن عليّ الطَّبريِّ، وغيرِه. ثم عاد إلى بغدادَ ثانيةً وصَحِبَ بها أبا بكر الشاشيَّ، وأبا حامِد الطُّوسيَّ، وغيرَهما من العلماء والأدباء، فأخَذَ عنهم وتَفقَّه عندَهم، وسَمِعَ العِلمَ منهم، ثم صَدَرَ عن بغدادَ، ولقيَ بمصرَ والإسكندريّة جماعةً من المحدِّثين، فكَتَبَ عنهم واستفادَ منهم

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية ٦٦، وابن خاقان في مطمح الأنفس ٦٢، والعماد في خريدة القصر (قسم المغرب) ٢/ ٢٩٦، والضبي في بغية الملتمس (١٧٩)، والرعيني في برنامجه ١١٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٦، وابن سعيد في المغرب ١/ ٢٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٧، والعبر ٤/ ١٢٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، و الصفدي في الوافي ٣/ ٣٣٠، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٢٧٩، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٨، والبناهي في المرقبة العليا ١٠٥، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٥٢، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٣٠٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٦٠، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ٨٦، ونفح الطيب ٢/ ٢٥، وابن العماد في الشذرات ٤/ ١٤١، وأكثر ابن خير الإشبيلي من الرواية عنه ي فهرسته، فتنظر ص٦٥١- ٦٥٢، وتنظر مقدمة صديقنا العلاّمة السليماني لكتابه النافع «المسالك».

وأفادَهم. ثم عاد إلى الأندَلُس سنةَ ثلاث وتسعينَ وقدِمَ بلدَه إشبيلِيَةَ بعلم كثير لم يُدخِلْه أحَدٌ قَبلَه ممن كانت له رحلةٌ إلى المَشْرق.

وكان من أهل التفنُّن في العلوم والاستبْحار فيها والجمع لها، متقدِّمًا في المعارف كلِّها، متكلِّمًا في أنواعِها، نافذًا في جميعِها، حريصًا على أدائها ونَشْرِها، ثاقبَ الذِّهن في تمييز الصَّوابِ منها، ويجمَعُ إلى ذلك كلِّه آدابَ الأخلاق، مع حُسن المعاشَرةِ ولِينِ الكنَف، وكثرةِ الاحتمال وكرَم النفْس، وحُسنِ العهد وثَباتِ الوُدّ. واستُقْضِيَ ببلدِه فنفَعَ الله به أهلها لصَرامتِه وشدَّتِه ونفُوذِ أحْكامِه. وكانت له في الظَّالِمِينَ سَوْرةٌ مرهوبة. ثم صُرِفَ عن القضاءِ وأقبَلَ على نشْرِ العلم وبثِّه.

قرأتُ عليه وسَمِعْتُ بإشبيلِيَةَ وقُرْطُبَةَ كثيرًا من روايتِه وتواليفِه. وسألتُهُ عن مولدِه فقال لي: وُلدتُ ليلةَ الخميس لثمانٍ بَقِينَ من شَعْبانَ سنةَ ثمانٍ وستينَ وأربع مئة.

وتُوفِّي، رحمه الله، بالعُدوة بمغيلةَ: على مقرُبةٍ من فاس، ودُفنَ بمدينةِ فَاس في ربيع الآخِر سنةَ ثلاث وأربعينَ وخمس مئة.

١٢٩٨ - محمد[١] بن عبد الرَّحمن بن إبراهيمَ بن يحيى بن مسعود، يُعرَفُ بابنِ الوَزَّان[٢]، صاحبُ الصَّلاة بجامع قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن فَرَج قديمًا، وأخَذَ عن جماعةِ شُيوخِنَا. وكان دَيِّنًا فاضلاً مُعتنيًا بتقييد العلم والآثار، جامعًا لها، حسَنَ النَّقْل لجميعِها، جميلَ الخطِّ والوِرَاقة ثقةً ثَبْتًا، طَوِيلَ الصَّلاة، كثيرَ الذِّكر لله تعالى.

وتُوفِّي، رحمه الله، في جُمادى الآخرة سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمس مئة،

---

(١) ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٣٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨٣٧.

(٢) في «ف»: «الوراق»، وما هنا من «س» و«ت»، وهو الذي في مصادر ترجمته.

ودُفنَ بالرَّبَض.

١٢٩٩ - محمدُ[1] بن عبد الرَّحمن بن عليٍّ النُّمَيْريُّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا عبد الله، صاحبُنا.

أخَذَ عن جَمَاعة من شيوخِنَا، وكان من أهل العنايةِ الكاملة بتَقْييد العِلم والآثار والسُّنن والأخبار، جامِعًا لها، متفنِّنًا لما كتبَه منها. وكان ثقةً ثَبْتًا، عالمًا بالحديث والرجال.

وتُوفِّي، رحمهِ الله، ببلدهِ سنةَ أربع وأربعينَ وخمس مئة.

١٣٠٠ - محمدُ[2] بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مَسْلَمةَ، من أهل قُرطُبَة، وعينٌ من أعيانِها، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عليّ الغَسَّانيِّ كثيرًا، وعن أبي الحَسَن العَبْسيّ. وأجاز له أبو عبد الله محمد بن فَرَج وغيرُه.

وكان فاضِلاً سَرِيًّا ديِّنًا مُتَصاوِنًا عاليَ القَدْر طويلَ الصَّلاة، كثيرَ الذِّكر لله تعالى، مُسَارِعًا إلى أفعالِ البِرّ والأعْمال الصَّالحة.

وتُوفِّي، رحمه الله، في جمادى الأولى من سنة خَمْس وأربعينَ وخَمْس مئة، ومَولدُه سنةَ ستٍّ وثمانينَ وأربع مئة.

١٣٠١ - محمدُ[3] بن يونُسَ بن محمد بن مُغِيث، من أهل قُرْطُبَة وبيُوتِها الرّفيعة، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن فَرَج، سَمِعَ منهُ ومن أبي عليّ الغسَّانيّ، وأبي الحَسَن العَبْسيِّ، وخازِم بن محمد، وأخَذَ عن أبيه كثيرًا، وعن غيرِهم.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨٦٥.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨٨٢.

(٣) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٣٣٣)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٤٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٩١٥.

وكان خيِّرًا فاضلاً متواضعًا عفيفًا، كثيرَ الذِّكر لله تعالى، سريعَ الدَّمعة، طويلَ الصَّلاة والدُّعاء، صاحِبَ صلاةِ الفَريضة بالمسجدِ الجامِع بقُرطُبة، كثيرَ العِمارة لهُ، من بيتِ جَلالَة ونَباهَة وفَضْل وصِيَانة. وشُوورَ في الأحكام بقُرطُبَة.

وتُوفِّي، رحمه الله، في الثانيَ عَشَر من شَعْبانَ سنَةَ سَبْع و أربعينَ وخمس مئة. وكانَ مولدُه سنةَ ثمانينَ وأربع مئة في المحرَّم.

١٣٠٢ - محمدُ[1] بن عبد الله بن محمد بن خِيَرةَ، من أهْل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن جَماعةٍ من شيُوخِنا وصَحِبَنا عندَهم. وكان من جِلّةِ العلماءِ الحُفّاظ متفنِّنًا في المعارِف كلِّها، جامعًا لها، كثيرَ الرِّواية واسعَ المعرفة، حافِلَ الأدب، وخَرَجَ عن قُرْطُبَةَ في الفِتنةِ وحَجَّ.

وتُوفِّي بزَبِيدَ في شوَّالٍ من سَنَة إحدى وخمسينَ وخَمْس مئة. وكان مَولدُه فيما أخبَرَني به سنةَ تسْعٍ وثمانينَ وأربع مئة.

١٣٠٣ - محمدُ[2] بن عبد الرزَّاق بن يُوسُفَ الكَلْبيُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى ببلدِه عن أبي القاسم الهَوْزنيِّ، وصَحِبَ القاضيَ أبا بكر ابنَ العربيِّ شيخَنا مدةً طويلة، ورَحَلَ قديمًا، ولَقِيَ أبا بكر الطَّرطُوشيَّ، وأبا الحَسَن بن مُشَرَّف، وأبا عبد الله بن الحطَّاب، وأبا الطاهِر السِّلَفِيَّ. وانفرَدَ برواية «الكامل» لابنِ عَدِيّ وقد قرَأنا عليه بعضَهُ وناوَلَنا جميعَه. وكان فاضِلاً ديِّنًا نَبيهًا، عالِمًا بما يحدِّث ويَرْوي، وقد استقضاه شيخُنا أبو بكر على مَدِينة باجَة،

---

[1] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٥١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٥.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢١١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٠٦.

ثم استَعفاه فأعْفاه إياه.

وتُوفِّي، رحمه الله، يوم الأربعاء، ودُفنَ عصرَ يوم الخميس السَّادس عشَرَ من جُمادى الآخِرة من سنةِ ثَلاثٍ وستين وخَمْس مئة، ووُلد في سنة تسْع وسبعينَ وأربع مئة.

ومن الغُرَباءِ في أسماء المُحَمَّدين
القادمينَ من المَشْرق

١٣٠٤ - محمدُ[1] بن حُسَين بن محمد بن أسَدِ بن محمد بن إبراهيمَ بن زيادِ بن كَعب بن مالك التَّمِيميُّ الطُّبْنيُّ الأديب، يُكْنَى أبا عبد الله.

دَخَلَ الأندَلُس سَنَةَ خَمْس وعشْرينَ وثلاثِ مئة، ولم يَصِلْ إلى الأندَلُس أشعَرُ منهُ. وكان واسعَ الأدب والمعرفة، وكان لهُ اتصالٌ بآلِ عامر وحُظْوةٌ عندَهُم، وتَولّى الشُّرطة بعَهْدِهم.

وتُوفِّي سَلْخَ ذي الحجّة سَنَةَ أربع وتسْعينَ وثلاث مئة، وشَهِدَه المظَفَّر عبدُ الملك بن أبي عامر في أهل دولتِه، وصَلّى عليه ابنُ فُطَيْس.

ذكَرَه ابنُ حَيّان وقال: وُلدَ في سنة ثلاث مئة، أو ثلاثٍ وثلاث مئة.

١٣٠٥ - محمدُ[2] بن عليٍّ بن عبد الله الأمَويُّ، المعروفُ بابنِ الشَّيخ، من أهل سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

محدِّثُ سَبتةَ في وقتِه، شُهِرَ بالخيرِ والصَّلاح والوَرَع.

دخَلَ الأندَلُس[3] فأطالَ المُقامَ بها، وسَمِعَ من أبي عيسى وَهْبِ بن مَسَرَّة، وابن الخَرَّاز، وغيرِهم. وكانت عندَه غرائبُ وعجائب.

وتُوفِّي في حدودِ أربع مئة.

أفادنيهُ القاضي أبو الفَضْل بنُ عِيَاض وكتبَه لي بخطِّه.

١٣٠٦ - محمدُ[4] بن عيسى بن زَوْبَع، يُكْنَى أبا بكر.

قال ابنُ حيَّان: زَوْبَعَةُ سَبْتي، وأصلُه من البَصْرة. وكان من أصْحَاب ابنِ

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٨٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٤٢.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨٣٤.

(٣) كتب ناسخ «س» في الحاشية أنه في نسخة أخرى: «رحل إلى الأندلس».

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٧١.

ذَكْوان، وله في العلم والصَّرامةِ قَدَمُ صِدْق أدَّته إلى المَنيَّةِ. وَلاّه المُظفّرُ قَضاءَ بلدِه وعَمَلِه، فحُمِدَتْ ولايتُه، واتّصلتْ إلى أنْ سَمَا ابنُ حَمُّودٍ إلى الخِلافِ على بني مروانَ فقتَلَه في التُّهمةِ فيهم سنةَ إحدى أو اثنتينِ وأربع مئة وكانت له رِحلةٌ إلى المَشْرق ومعرفةٌ بالحديث والفِقْه.

أفادَنيهُ أيضًا ابنُ عِيَاض وخَطَّهُ لي بيدِه.

١٣٠٧- محمدُ[1] بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مُصْعَب بن ثابتِ بن عبد الله بن الزُّبَير الزُّبَيْريُّ، يُكْنَى أبا البَرَكات.

مَولدُه بمكّةَ سنةَ سبع وخَمْسينَ وثلاث مئة، ودَخَلَ العِراقَ وبَغْدادَ والشّامَ ومِصْرَ، وسَمِعَ بها. ثُمّ دخَلَ الأندَلُسَ وحَدَّث بها عن جَماعةٍ، منهم: القاضِي أبو الحَسَن عليُّ بن محمد الجَرَّاحيُّ، ومحمدُ بن محمد بن جِبْريلَ العُجَيْفيُّ، وأبو زَيد المَرْوَزيُّ. وأبو القاسم ابنُ الجَلاّب، وأبو بكر الأبهَريُّ، وأبو الحَسَن الدّارَقُطْنيُّ، وأبو سَعِيد الحَسَن بنُ عبد الله بن المَرْزُبانِ السِّيرافيُّ، وأبو الحَسَن عليُّ بن عيسى الرُّمَّانيُّ، صاحبُ «التفسير»، وأبو بكر بن إسماعيل الذارع، وأبو الطيِّب ابنُ غَلْبُون، وأبو حَفْص الكَتَّانيُّ المقرئ، وأبو الفَرَج الشَّنَبُوذيُّ يروي عن أبي مُزاحم الخاقانيِّ قصيدتَه، وأبو القاسِم الضَّرَّابُ، وأبو أحمدَ السَّامرِّيُّ، وغيرُهم[2].

حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ، وذكَرَ من خَبرِه ما تقَدَّم، وحَدَّث عنه أيضًا ابنُ حَزْم، والدَّلائيُّ، وأبو محمد بنُ خَزْرج، وقال: كان ثقةً متحرِّيًا فيما ينقُلُه،

---

(1) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٠٤)، والضبي في بغية الملتمس (١٠٨)، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والأربعين (٤١١- ٤٢٠) من تاريخ الإسلام ٩/ ٣٣٥، والفاسي في العقد الثمين ٢/ ١٣٠، وينظر المطرب لابن دحية ٦٢- ٦٤.

(2) كتب الناسخ في حاشية «س» أنه وقع في نسخة أخرى ما يأتي: «حدث القاضي يونس بن عبد الله، عن أبي الوليد ابن الفرضي، عن أبي البركات هذا بحكاية ذكرها».

وقال: لقِيتُهُ بإشبيلِيَةَ وأخَذْتُ عنهُ سنَةَ أرْبع وثَلاثينَ وأربع مئة. وأخبَرَني أنَّ مولدَه سنَةَ سبع وأربعينَ وثلاث مئة. وكان مُمَتَّعًا، رحمه الله.

١٣٠٨- محمدُ[1] بن شُجاع الصُّوفيُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ، وقال: كان رجُلاً صالحًا مشهورًا على طريقةِ قدَماءِ الصُّوفية المحقِّقينَ، وذَوي السِّياحة المتجوِّلين، ثم أقام عندَنا إلى أن مات، وقد رأيتُه في حدود الثلاثينَ وأربع مئة، ولم أسْمَع منه شيئًا، ومات قريبًا من ذلك، فحدَّثنا عنهُ أبو العبّاس أحمدُ بن رَشِيق الكاتبُ في مجْلسِه بالمَغْرب، قال: حَدَّثني أبو عبد الله محمدُ بن شُجاع الصُّوفيُّ، قال: كنتُ بمصْرَ أيامَ سِياحتي، فتاقَتْ نَفْسي إلى النِّساء، فذكَرْتُ ذلك لِبَعْض إخواني فقال لي: هاهُنا امرأةٌ صوفيَّة لها بنتٌ مِثلُها جميلة، قد ناهَزَتِ البلوغَ، قال: فخطَبْتُها وتزوَّجْتُها، فلمّا دخَلتُ عليها وجَدْتُها مستقبِلةً القِبلةَ تُصَلِّي، قال: فاستحيَيْتُ أن تكونَ صَبِيةٌ في مثلِ سنِّها تُصَلِّي وأنا لا أصَلِّي. فاستقبَلْتُ القِبْلةَ وصَلَّيْتُ ما قُدِّر لي حتّى غَلَبَتْني عَيْني فنامَت في مُصَلاّها، ونِمتُ في مُصلاَّي. فلمّا كان في اليوْم الثّاني كان مثلُ ذلك أيضًا، فلمّا طالَ عليَّ قلتُ لها: يا هذه، ألاجتماعِنا معنًى؟ قال: فقالت لي: أنا في خدمةِ مَولاي، ومَن له حَقٌّ فما أمنَعُه. قال: فاستَحْيَيْتُ من كلامِها وتمادَيْتُ على أمري نحوَ الشَّهر، ثم بَدَا لي في السَّفر، فقلتُ: يا هذه، قالت: لَبَّيْكَ. قلتُ: إني قد أردتُ السَّفَرَ، فقالت: مُصَاحَبًا بالعافية، قال: فَقُمتُ، فلمّا صِرتُ عندَ البابِ قامَتْ فقالت: يا سيِّدي، كان بينَنا في الدُّنيا عهدٌ لم يَقْضِ اللهُ بتمامِه، عسَى في الجنّةِ إن شاء الله. فقلتُ لها: عَسَى الله، فقالَتْ: أستَوْدِعُكَ الله خَيرَ مُسْتَودَع، قال: فتودَّعْتُ منها وخَرَجْتُ، قال: ثم عُدتُ إلى مِصْرَ بعدَ سنينَ، فسألتُ عنها فَقِيلَ لي: هي على أفضَلِ ما تركتَها

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٤)، والضبي في بغية الملتمس (١٤٧).

عليه من العِبادةِ والاجتهاد، رحمهما الله.

١٣٠٩ - محمدُ بن القاسِم بن أبي حاجٍّ القَرَويُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

قَدِمَ قُرْطُبَةَ تاجِرًا، وحَدَّث بها في نَحْوِ الأربعِ مئة. ولهُ روايةٌ عن أبي الطيِّب ابن غَلْبُون المقرئ، وغيرِه.

أخبَرَنا أبو محمد بنُ يَرْبُوع، وغيرُه، عن أبي محمد بنِ خَزْرَج، قال: أخبَرَنا أبو محمد قاسِم بن إبراهيمَ الخَزْرجيُّ، ونقَلْتُه من خطِّه، قال: أخبَرَني أبو عبد الله محمدُ بن القاسم بن أبي حاجٍّ القَرَويُّ في المسْجد الجامِع بقُرطُبة، قال: كُنْتُ سنةَ خمسٍ وثمانينَ بمِصْرَ فأتاني نعْيُ أبي رحمه الله، فوَجدتُ عليه وَجْدًا شَدِيدًا، حَتَّى منَعني ذلك عن الأكل وشغَلَ بالي. وكان الشّيْخُ أبو الطَّيِّب بنُ غَلْبونَ المقرئُ، رحمه الله، واقفًا على معرفتي، فبَلَغَهُ ذلك عنّي، فوجَّه فيَّ فأتيتُهُ، فجعَلَ يُصبِّرُني ويَذكُرُ لي ثوابَ الصَّبْر على المصيبةِ والرَّزِية، ثم قال لي: ارجِعْ إلى ما هو أعوَدُ عليك وعلى الميِّت من أفْعالِ البرِّ والخير، مثلَ الصَّدَقةِ وما شاكَلَها، وأمَرَني أن أقرأَ عليه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مرَّات كلَّ ليلة، ثم قال: أخبَرَنا في ذلك مُحَدِّث كان بمِصْرَ رجُلٌ مَعْرُوفٌ بالخَيْر والفَضْل، فرأى في منامِه كأنه في مقْبُرةِ مِصرَ، وكأنَّ النَّاسَ قد نُشِروا من مقابِرِهم، فكأنه قد مَشَى خَلْفَهم ليسألَهم عن الشيءِ الذي أوجَبَ نهوضَهُم إلى الجِهَة التي توجَّهُوا إليها، فوَجَدَ رجُلاً على حُفْرَتِه قد تخَلَّفَ عن جماعتِهم، فسألهُ عن القوم: إلى أينَ يريدون؟ فقال: إلى رحْمةٍ جاءَتْهم يقتسمونها. فقال له: فهلاَّ مضَيْتَ معَهم؟ فقال: إني قد اقتَنَعْتُ بما يأتيني من وَلَدي عن أن أقاسمَهم فيما يأتيهم من المسلمين. فقُلتُ لهُ: وما الذي يأتيك من وَلَدِك؟ فقال: يقرأُ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ كلَّ يوم عشْرَ مرَّات ويُهدي إليَّ ثوابَها. فذكَرَ الشّيخُ ابنُ غلْبُونَ لي أنه منذُ سَمِعَ هذه الحكايةَ أنه كان يَقْرَأ عن والدَيه ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ في كلِّ يوم عشْرَ مرَّات عن كلِّ واحدٍ منهُما، ولم يزَلْ بهذه الحالة إلى أن مات

أبو العبَّاس الخيَّاطُ، فجعَلَ يقرأ عنهُ كلَّ ليْلَة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ عشْرَ مرَّات ويُهدي إليهِ ثوابَها. قال الشَّيْخُ ابنُ غَلْبُون: فمكثْتُ على هذه النِّيَّة مُدَّةً؛ ثم عَرَضَ لي فتُورٌ قَطَعَني عن ذلك، فرأيتُ أبا العبَّاس في النَّوم، فقال لي: يا أبا الطِّيِّب: لمَ قَطعتَ عنّا ذلك السُّكَّر[1] الخالصَ الذي كنتَ توجِّه به إلينا منه؟ فانتبَهْتُ من منامِي فقلتُ: الخالص. الخالصُ كلامُ الله عزَّ وجلَّ، وإنّما كنتُ أوجِّه إليه ثَوابَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، فرَجَعْتُ أقرأها عنه، رحمه الله.

وذكَرَه ابنُ حَيّانَ وقال: توفِّي بالمَرِيَّة يوْمَ الفِطر سنَةَ ثمان وعشْرينَ وأربع مئة وكان من أهل العلم والرِّواية والعفافِ، والنَّفاذ في أمورِ التِّجارة والبَصَر بأنواعِها، رحمه الله.

١٣١٠- محمدُ[2] بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارِث بن أسَدِ بن اللَّيث بن سُليمانَ بن الأسوَد بن سُفيانَ التَّمِيميُّ، يُكْنَى أبا الفضل.

بغداديٌّ سَمِعَ من أبي الطَّاهِر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، ومن ابن الصَّلْت، ومن غيرِه.

قال الحُمَيْديُّ: كذلك أخبرَني رِزقُ الله بن عبد الوَهَّاب بن عبد العزيز بن الحارث، وهو ابنُ عمِّه، وقال: إنَّ مولدَهُ سنَةَ ثمان وثمانينَ وثلاث مئة. وهو من أهلِ بيتِ عِلْمٍ وأدَبٍ. خَرَجَ أبو الفضل إلى القَيْرَوانِ في أيام المُعزِّ بن باديسَ، فدعاهُ إلى دولة بني العبّاس، فاسْتَجابَ لذلك، ثم وقَعَت الفتنُ واستَولتِ العرَبُ على البلاد فخَرَجَ منها إلى الأندَلُس فلقيَ ملوكَهم وحَظِيَ عِنْدَهم بأدبِه وعِلْمِه، واستَقَرَّ بطُلَيْطُلَةَ فكانت وفاتُه بها في سنة أربع وخمْسينَ وأربع مئة.

---

[1] كتب ناسخ «س» في الحاشية أنها في نسخة أخرى: «الشُّكْر».

[2] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٠٥)، والضبي في بغية الملتمس (٢٠٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٤.

قال ابنُ حَيّان: تُوفِّي أبو الفضل هذا لَيْلةَ الجُمعة لأربعَ عشْرةَ ليلةً خلَتْ من شوّالٍ سنةَ خمس وخَمْسينَ وأربع مئة بطُلَيْطُلةَ في كنَفِ المأمونِ يحيى بن ذي النّون. وذَكَرَ أنّ أبا الفَضْل هذا كان يُتَّهَمُ بالكذِب عَفَا اللهُ عنه.

١٣١١- محمدُ بن عبد الله بن طالبٍ البَصْريُّ الظَّاهِريُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجِرًا سنةَ عشْرينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وذكَرَ أنّه سَمِعَ منهُ ما رواه، وقال: كان على مذهب داود القياسي، وتجوَّلَ كثيرًا ببلاد المشرق وأخذ عن شيوخها، وقال: أخبرَنا أنّ مولدَه سنةَ اثنتينِ وخَمْسينَ وثلاث مئة، وأنه ابتدَأَ بطلبِ العلم على حداثةٍ من سِنِّه.

١٣١٢- محمدُ[1] بن سُلَيمانَ بن محمود الخَوْلانيُّ[2] الظاهِريُّ، يُكْنَى أبا سالِم.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجرًا سنةَ ثلاثٍ وعشرين وأربع مئة.

ذكَرَهُ ابنُ خَزْرَج، وقال: دَلَّنا عليه أبو الحَسَن بنُ عَبادِلَ فلقِيتُهُ، ورَوَيْنا عنهُ بعضَ كتُبِه. وكان من أهْل الذّكاءِ والحِفظ والشِّعر الحَسَن، متصرِّفًا في فنونٍ من العِلم، ذا روَاية واسعة عن جِلّةٍ من شيوخ العراق وخُراسانَ وغيرِهما، وروايتُه عاليةٌ جدًا. قرأ القِرَاءاتِ السَّبعَ على أبي أحمدَ السَّامَرِّيِّ بمِصرَ، وكان معتقِدًا لمذهبِ داودَ وأصْحابِه محتَجًّا لهم، وقال: أجاز لي روايتَه في شَعْبان سنَةَ ثلاث وعشْرينَ وأربع مئة وهو يومَئذٍ ابنُ أربع وسبعينَ عامًا.

١٣١٣- محمدُ بن الفَضْل بن عبد الله بن قُثَم القُرَشيُّ العَبّاسيُّ، يُكْنَى أبا هاشم.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجرًا سنةَ اثنتينِ وعشرينَ وأربع مئة.

---

(1) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٩٢.

(2) كتب ناسخ «س» في حاشية النسخة، أنها في نسخة أخرى: «الحرَّاني».

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: دَلَّنا عليه أبو بكْر ابنُ الميراثيِّ لمعرفته واجتماعه به بمكّةَ، وهو بغداديٌّ على مذهب أبي حنيفةَ وأصحابِه، من أهل العربيّة على مذهبِ الكُوفيّين. وكان صحيحَ العقل، حَسَنَ الخُلُق، فَصِيحَ اللِّسان، من أهل الفَضْل والثِّقة. وكان واسِعَ الرِّوايةِ، وأخبرَه أنّ مَولدَه سنةَ ثلاث وخَمْسينَ وثلاث مئة.

١٣١٤- محمدُ بن تَميم بن أبي العَرَب التَّميميُّ القَيْرَوانيُّ، يُكْنَى أبا العَرَب.

قَدِمَ الأندَلُس تاجرًا سَنَةَ ستَّ عشرةَ وأربع مئة. وكان شيخًا مُسْمَتًا من أهل الفَضْل والثِّقة واسِعَ الروَاية. وكان من أهل الصِّدق والتَّحَرِّي فيما يَنقُلُه. رَوَى عن أبيه كثيرًا، وعن غيرِه من شيوخ قُرْطُبَةَ وغيرِها. وحَجَّ سنةَ إحْدى وسَبْعينَ وثلاث مئة، ولَقِيَ بالمَشْرق جِلّةٌ من العُلماء بالحِجَاز والشّام ومِصرَ والقَيْرَوان.

وكان مَولدُه سنةَ سَبْع وثلاثينَ وثلاث مئة. وبَلَغَنا أنه تُوفِّي بعدَ منصَرَفِهِ عنّا بنحوِ ثلاثة أعوام في بعض عَملِ القَيْروان.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج.

١٣١٥- محمدُ بن زيد بن عليِّ بن الحُسَين العَلَويُّ، يُكْنَى أبا زيد.

قَدِمَ الأندَلُسَ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وأربع مئة. وكان شافِعيَّ المذهب. وكان معَ فقهِه أديبًا شاعِرًا، حافظًا للأخبار، واسِعَ الروَاية. وكان يُحسِنُ عِلْمَ التعبير مُتَقدِّمًا فيه، ومَولدُه سنةَ ثمانٍ وخَمْسينَ وثلاثِ مئة.

ذكَرَه أبو محمد الخَزْرَجيُّ.

١٣١٦- محمد بن عبد الملك بن سُليمانَ بن أبي الجَعْدِ التُّسْتَريُّ الحَنْبَليُّ، يُكْنَى أبا بكْر.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجِرًا سنةَ ثلاثينَ وأربع مئة.

ذكَرَه الخَزْرَجيُّ، وقال: كان خيِّرًا متديِّنًا، نزيهَ النَّفْس، متسنِّنًا، مؤتمًّا بأحمدَ ابن حَنْبل، ودائِنًا بِمذْهَبِه. ورِوَايتُه واسعة عن شُيوخ جِلّةٍ بالعِراق وخُراسانَ. وكان عالِمًا بفنونِ عُلُوم القرآن من قِراءاتٍ وإعْراب وتَفْسِير،

وقال: أخبرَنا أنّ مولدَه بتُسْتَرَ سنةَ خَمْسٍ وخمسينَ وثلاث مئة. وكان مُمَتَّعًا قويًّا الأعْضاءِ مصحَّحًا.

١٣١٧ - محمدُ بن سعِيد بن عُثمانَ بن الوليد بن عُمارةَ الكِلابيُّ المَدَنيُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كان شافِعيَّ المذهب واسعَ الروَاية، ثقةً ثَبْتًا. ذكَرَه ابنُ خَزْرَج وقال: لقِيتُه بإشْبِيلِيَةَ سنَةَ اثنتينِ وثَلاثينَ وأربع مئة، وحَملتُ عنه بعضَ رواياته، وأباح لي الإخْبارَ بسائِرِها بخطِّه في ذي القَعْدة من العام. ومَولدُه سنَةَ خمسٍ وخَمْسينَ وثلاث مئة.

١٣١٨ - محمدُ بن مَخْلوفٍ الفاسِيُّ.

قَدِمَ قُرْطُبَةَ في شهرِ رَمَضَانَ سنةَ ثمانٍ وتسْعينَ وثلاثِ مئة. وكَتَبَ عنهُ محمدُ بن عَتّاب الفَقِيهُ معَ شيخِه أبي عثمانَ سَعِيد بن سَلَمةَ موعظةَ مُعَوَّذِ بن داودَ، أخبرَهما بها عنه، قال ابنُ عتّاب: وكان على هذا الرجل سِيماءُ النُّسّاك وأحسِبُه كان قَدِمَ لشهودِ شهرِ رَمَضانَ بالجامع ثم لم أرَهُ بعدَ ذلك.

١٣١٩ - محمدُ[1] بن الحَسَن بن عبد الرَّحمن بن عبد الوارِث الرَّازي الخُراسانيّ، يُكْنَى أبا بكْر.

سَمِعَ بأصبَهانَ من أبي نُعَيم الأصبهانيِّ الحافظ، وبمِصْرَ من أبي محمد عبد الرَّحمن بن عُمَرَ النحَّاس، وأبي عليٍّ مُحْسِن بن جعفر بن أبي الكِرام ببيتِ المقدِس، وغيرِهم. وسَمِعَ بالأندَلُس من أبي عَمْرو المقرئ، ومن أبي محمد الشَّنْتَجْيَاليِّ، غيرِهما. وكان شَيْخًا صالحًا، حَلِيمًا، ديِّنًا، لبيبًا متواضعًا هيِّنًا، حَسَنَ الخُلُق. حدَّث عنه أبو عُمَرَ بنُ عبد البَرّ، وأبو الوليد الباجيُّ، وأبو محمد الشّارِقيُّ، وجُماهِرُ بن عبد الرَّحمن، وأبو محمد بنُ حزم، وقال: أخبرَنا أبو بكر

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٣٦)، والضبي في بغية الملتمس (٨٢).

محمدُ بن الحَسَن، قال: سَمِعتُ أبي يقول: رُؤيَ السُّلَميُّ[1] في النّوم فقيلَ له: ما فَعَل بك ربُّك؟ فأنشَأ يقول:

حَاسَبونا فدقَّقوا ثم مَنُّوا فأعتَقوا

وقال الحُمَيْديُّ: دخلَ الأندَلُسَ وسمِعنا منه، ومات هنالك غَرَقًا فيما بَلَغَني بعدَ الخمسينَ وأربع مئة.

١٣٢٠ - محمدُ بن إبراهيمَ البغداديُّ الشّافعيُّ، يُعرَفُ بالمَهْديِّ، يُكْنَى أبا نَصْر.

ذكَرَه أبو عُمَرَ بنُ عبد البَرّ، ورَوَى عنه، وقال: أنشَدَني للصاحبِ بن عبَّاد، أو للصابي، الشّكُّ من أبي عمر[2]:

إذا جَمعَتْ بيْنَ امْرَأيْن صناعةٌ فأحْبَبْتَ أن تَدْري الّذِي هو أحْذَقُ
فلا تتأمَّل منهما غَيْرَ ما جَرتْ بهِ لهما الأرْزاقُ حينَ تُفرَّقُ
فحيث يكُونُ الجَهْلُ فالرِّزقُ واسعٌ وحيثُ يكونُ العلمُ فالرِّزقُ ضيِّقُ

١٣٢١ - محمدُ بن محمد الزَّعِيميُّ البغداديُّ، يُكْنَى أبا سَعْد، من خاصّة المُرْتَضى العَلَوي.

دَخَلَ الأندَلُسَ وتجوَّلَ بها، وكان ذا أدبٍ ونُبْلٍ وشعر. قال أبو الفَضل بن عِيَاض: وصَفَه لي بهذا أبو الحَسَن ابنُ دُرِّيٍّ المقرئ، وذكَرَ أنه لَقِيَه وأنشَدَه من شعرِه.

١٣٢٢ - محمدُ[3] بن سَعْدونَ بن عليِّ بن بلالٍ القَرَويُّ، يُكْنَى أبا عبد الله، وأصلُه من القَيْروان.

سَمِعَ بها من أبي بكر أحمدَ بن عبد الرَّحمن الفقيه، وأبي بكر محمد بن محمد

---

(١) كتب ناسخ «س» في الحاشية، أنها في نسخة أخرى: «الشِّبلي».
(٢) في حاشية «ف»: «أنشدنيه شيخنا أبو محمد العثماني وقال: إنهما لأبي إسحاق الصابي».
(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٤٩.

ابن النَّاطـور، وغيرِهما. وسَمِعَ بمصرَ مـن أبي الحَسَن بن مُنـير، وبمكّـة مـن أبي الحَسَن بن صَخْر، وأبي بكر محمد بن عليّ المُطَّوِّعي، وأبي ذرٍّ الهَرَوي.

قال أبو عليّ: كان من أهل العلم بالأصـولِ والفُـروع، وكتَـبَ الحَـديث بمكةَ ومِصرَ والقَيْروان. وسَمِعَ أبو عليٍّ عنه.

وقرأتُ بخطِّه: أخبرَني محمدُ بن سَعْدون عن شيوخِه من أهل القَـيْروان، أنّ أبا الحَسَن القابِسيَّ الفقيه، رحمه الله، جاءه سائلٌ يسألُه فلم يجِدْ مـا يُعطيـه، فقال له: اقلَعْ هذا الفرد باب[1] وخُـذْه، ففعَـلَ ذلـك الـسائلُ. وكـان يـصنَعُ لأصْحابِه الطعامَ ويُنْفقُ فيه الإنفاقَ الكثير ويُطعِمُهم إياه.

وأخبَرَنا عنه من شيوخِنا أبو بحرٍ الأسَديُّ، وأبو عليّ الصَّدَفيُّ، وأبو الحَسَن ابن مُغيث، ومحمد بن عبد العزيز القاضِي، وأبو محمد بن أبي جعفر، وأبو عـامر ابن حَبيب، وغيرُهم.

وسَمِعَ النّاسُ منه بقُرطُبَةَ وبَلَنْسِيَةَ والمَرِيَّةَ وغيرِها من البلاد.

وتُوفِّي بأغماتَ في جُمادى الأولى سنةَ خمس وثمانينَ وأربع مئة.

١٣٢٣ - محمدُ[2] بن نِعمةَ الأسَديُّ العابرُ القَيْروانيُّ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى بالقَيْروان عن أبي عِمْرانَ الفاسي، ومروانَ بن عليّ البُونيِّ، وعليِّ بن أبي طالب العابرِ وأكثَرَ عنه، وعبـد الحـقِّ الـصِّقِلِّي، وغـيرِهم. وكـان معتنيًـا بالعلم، عالمًا بالعبارة وجَمَع فيها كتُبًا، واستوطَنَ المَرِيَّـةَ. وسَـمِعَ النّـاسُ منـه، وأخَذَ عنه جماعةٌ من شيوخِنا، وحدَّثونا عنه. وسمعتُ بعضَهم يُضَعِّفُه.

وتُوفِّي بالمَرِيَّةَ سـنةَ إحـدى، أو اثنتيـنِ وثمـانينَ وأربع مئة، وصَـلَّى عليـه أبو عبد الله ابنُ الفَرّاء بوصيّتِه بذلك إليه.

---

[1] كتب ناسخ «س» في الحاشية أنه في نسخة أخرى: «اقْلعْ فَرْدَ باب».

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥١٧.

١٣٢٤ - **محمدُ[١] بن أبي سعيد بن شَرَف الجُذاميُّ القَيْرَوانيُّ، منها، يُكْنَى أبا عبد الله.**

خَرَج عن القَيْرَوان عندَ اشتدادِ فتنة العَرَب عليها سنةَ سبع وأربعينَ وأربع مئة. وقَدِمَ الأندَلُسَ وسكَنَ المَرِيَّةَ وغيرَها.

وكان من جِلَّةِ الأدباء، وفُحول الشُّعراء، وله كتُبٌ مؤلَّفةٌ[٢] في معنى ذلك كلِّه، ولهُ روايةٌ عن أبي الحَسَن القابِسيُّ الفقيه، وأبي عِمْرانَ الفاسيِّ وصحِبَهما. وقد أثنَى عليه أبو الوليد الباجيُّ ووصَفَه بالعلم والذكاء. وقد أخبَرَنا عنهُ ابنُه الأديبُ أبو الفضل جعفرُ بن محمد بجميع مجموعاتِ أبيه وكتَبَ بذلك إلَيْنا بخطِّه، رحمه الله.

١٣٢٥ - **محمدُ[٣] بن سابِق الصِّقِلِّيُّ، يُكْنَى أبا بكر.**

رَوَى بمكّةَ عن كريمةَ بنتِ أحمدَ المَرْوَزيِّ، وغيرِها. وقَدِمَ الأندَلُسَ وأخذَ عنه أهلُ غَرْناطة. وكان من أهل الكلام، مائلاً إليه.

أخبَرَنا عنه أبو بكر بنُ عَطيَّةَ، وأبو الحَسَن عليُّ بن أحمدَ المُقرئُ في كتابِهما إلينا.

وتُوفِّي بمِصْرَ في ربيع الأوّلِ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وأربع مئة.

١٣٢٦ - **محمدُ[٤] بن الحَسَن الحَضْرميُّ، يُعرَفُ بالمُراديِّ، يُكْنَى أبا بكر.**

قَدِمَ الأندَلُس وأخذَ عنهُ أهلُها. رَوَى عنه أبو الحَسَن المقرئ، وقال: كان رَجُلاً نَبيهًا، عالمًا بالفقه، وإمامًا في أصول الدِّين، ولهُ في ذلك تواليفُ حِسَانٌ مفيدةٌ. وكان معَ ذلك ذا حظٍّ وافر من البلاغةِ والفصاحة.

قال: وتُوفِّي بالصَّحْراء، ولا أَقِفُ على تاريخ وفاتِه.

وقال أبو العبّاس الكِنانيُّ: دخَلَ قُرطُبَةَ في سنة سبع وثمانينَ وأربع مئة رَجُلٌ من القَرَويّينَ اسمُه محمد بن الحَسَن الحَضْرميُّ، يُكْنَى أبا بكر، ويُشْهَر

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٣٤، وهذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

(٢) كتب ناسخ «س» أنها في نسخة أخرى: «مصنّفة».

(٣) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٤٥.

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٣٦.

بالمُرادي، له نهوضٌ في علم الاعتقادات والأصول، ومشاركةٌ في الأدب، وقَرْضِ الشعر، اختَلَفَ إلى أبي مروان بن سِرَاج في سَمَاع «التَّبْصِرة» لمكّي بن أبي طالب، حدَّثني مشافهةً بكتاب «فقه اللّغة» لأبي منصور الثَّعالبي، عن أبي القاسم عبد الرَّحمن بن عُمَر بن محمد التَّمِيميِّ القَصْدِيريِّ، عن أبي بكر محمد ابن عليِّ بن الحَسَن بن عبد البَرّ التَّمِيميِّ، عن أبي محمد إسماعيلَ بن محمد ابن عَبْدُوس النَّيْسَابُوريِّ، عن الثَّعالبيِّ.

وكَتَبَ إليَّ القاضي أبو الفضل بخطِّه يَذكُرُ أنه تُوفِّي بمدينة أرْكَنَ[1] بصحراءِ المغرب وهو قاضٍ بها سنةَ تسع وثمانينَ وأربع مئة.

١٣٢٧ - محمدُ[2] بن عيسى بن حُسَيْن التَّمِيميُّ السَّبْتيُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

دخَلَ الأندَلُسَ طالبًا للعلم، فسمعَ من أبي عبد الله ابنِ المُرابِط بالمَرِيَّة، وأبي مَرْوَانَ بن سِرَاج، وغيرِهما. وكان من أهل العلم والفضل، وتولّى القضاءَ بسَبتةَ وبِفاسَ أيضًا.

وتُوفِّي سنةَ ثلاث أو أربع وخمس مئة.

ثمّ كَتَبَ إليَّ القاضي أبو الفضل يَذكُرُ أنه تُوفِّي في صَبيحةِ يوم السبت لسبع بقِينَ لجُمادى الأولى سنةَ خمس وخمس مئة، وكان مولدُه سنةَ ثمانٍ وعشرين وأربع مئة.

١٣٢٨ - محمدُ بن عبد الله الصِّقِلِّيُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي الحَسَن اللَّخْميِّ الفقيه كتابَ «التّبصِرة» في الفقه من تأليفِه، وقَدِمَ غَرْناطةَ وسُلِبَ في طريقِها، وأَخَذَ الناسُ عنهُ بها.

وتُوفِّي سنةَ ثمان عشْرةَ وخمس مئة بغَرناطةَ.

---

[1] كتب ناسخ «س» في الحاشية أنها في نسخة أخرى: «أزكد»، وهي في «ت٢»: «أزكد».

[2] ترجمه القاضي عياض في الغنية ٢٧، وترتيب المدارك ٧/ ٤٢، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٨٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٦٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٥٢، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ١٥٩.

١٣٢٩ - محمدُ[(١)] بن داوُد بن عَطِيَّةَ بن سعيد العَكِّيُّ الجُراوِيُّ، أصلُه من إفريقيّةَ، واستوْطَنَ أبوه القَلْعَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن عبد الجليل الرَّبَعيِّ وغيرِه، ولَقِيَ بقُرطُبةَ أبا عليٍّ الغَسَّانيَّ وأخَذَ عنه كثيرًا واستُقْضِيَ بتِلِمْسان، ثم بإشبيلِيَةَ، ثم بفاسَ أخيرًا. وكان من أهل العلم والمعرفة والفَهْم، ولهُ مسائلُ منثورةٌ. وقد حَدَّث.

وتُوفِّي ضُحَى يوم الاثنينِ العاشِر من ذي القَعْدة سنةَ خَمْس وعشرينَ وخمس مئة، ودُفِنَ ضَحْوةَ يوم الثلاثاء بعدَهُ وهو في عَشْرِ الثمانين، رحمه الله[(٢)].

---

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٦٤، و الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٣٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٥٠.

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع من الأصل.

وفي آخر هذا الجزء في نسخة «ف» جاءت هذه الترجمة:

«محمد بن علي، ويقال: يعلى بن محمد بن عُبيد المعافري، ويُعرف بابن الجوزي، من أهل سبتة وأصله من قرطبة خرج جده منها في فتنة البربر، يكنى بأبي بكر، وبأبي عبد الله. وهو خال القاضي أبي الفضل بن عياض وهو نبهني عليه.

سَمِعَ بسبتة أبا علي بن خالد، ومروان بن سمجون، وسمع أيضًا من القاضي أبي الأصبغ بن سهل وأبي محمد بن سميك المقرئ وغيرهما. وتجوّل في الأندلس مدة وشهر بها، وأخذ عن أبي عبد الله بن نعمة الفروخ، وغانم بن وليد الأديب وغيرهما. ورحل إلى بلاد إفريقية فورد على عبد الجليل الديباجي وروى عنه كتبه وغيرها. وصنّف في التفسير كتابًا حسنًامات قبل إكماله، وصنف في علم التوحيد. وكان متفننًا في العلوم، ومن أهل البلاغة والشعر. أنشدنا الخطيب أبو محمد المرسى بقرطبة قال: أنشدنا أبو بكر ابن الجوزي هذا بمدينة سبتة:

من عدا ثم اعتدى ثم اقترف ... م ارعوى ثم انتهى ثم اعترف

أبشر بقول الله في تنزيله ... إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سَلَفَ

وتُوفِّي، رحمه الله، يوم الجمعة لتسع بقين لصفر من سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة. نقلته من خط المؤلف شيخنا وكان في آخره وجعلتها في مثل هذا الموضع».

قلت: نقل ابن الزبير هذه الترجمة في صلة الصلة، وقال في آخرها: «ذكره ابن بشكوال عن عياض، (٣/ ٢٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٣٦٤، وله ذكر في الغنية للقاضي عياض ١٥٧، ١٩٨.

باب من اسمُهُ موسى

١٣٣٠- موسى بنُ عبد الرَّحمن، يُعرَفُ بالزاهد، من أهل الثَّغر، يُكْنَى أبا عِمْران.

قَدِمَ طُلَيْطُلَةَ مجاهدًا، وكانت له رِحلةٌ إلى المَشْرق كتَبَ فيها عن أبي الحَسَن عليّ بن أحمدَ الأطْرابُلُسيِّ، وغيرِه.

حَدَّث عنه الصاحبان، وقالا: قُتِلَ في ربيع الآخِر سنةَ ثمان وسبعينَ وثلاث مئة.

١٣٣١- موسى بن محمد بن موسى بن سَهْل بن عِمْران بن صَبيح ابن عبد الله الجُهَنيُّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن أبيه، وعن أبي عبد الله بن مُفَرِّج، وأبي جعفر بن عَوْنِ الله، والقاضي أبي بكر بن زَرْب، ووَهْبِ بن مَسَرَّةَ، وأبي بكر ابن الأحمر.

رَوَى عنه أبو إسحاقَ بن شِنْظِير وصاحبُه أبو جَعْفر؛ أجاز لهما ما رواه في رجبٍ سنةَ تسعينَ وثلاث مئة. ومَولدُه في شعبانَ سنةَ ثمان وعشرينَ وثلاثِ مئة.

وحَدَّث عنه أيضًا ابنُ أبيضَ،و قال: أصلُه من بَيَّاسةَ، وكان محدِّثًا مُكْتِبًا، وكان سُكناه بالمدينة عندَ المُري وقُربَ حُفْرة عَزِيزةَ.

١٣٣٢- موسى بن محمد بن لُبٍّ اللَّخْميُّ الملاّحُ، يُعرَفُ بابن الوَكّاب[1]، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان ذا عناية قَديمة بطَلَب العلم بقُرطُبَةَ، ومتقدِّمًا في عِلْم التعبير. حَجَّ سنةَ إحدى عَشْرةَ، ولَقِيَ شيوخًا بالمَشْرق ورَوَى عنهم.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: رحَلَ عنّا إلى المَرِيَّةَ سنةَ ثلاثينَ وأربع مئة، وتُوفِّي

---

[1] الوكاب: الكثير الحزن.

بعدَها بمدّة لا أحُدُّها، وكان مَولدُه سنةَ إحدى وسبعينَ وثلاث مئة.

١٣٣٣- موسى بن قاسِم بن خَضِر، من أهل طُلَيْطُلَةَ.

رَوَى عن أبي محمدٍ عبد الله بن ذُنَيْن، والقاضي أبي عبد الله ابنِ الحَذَّاء، وأبي محمد بن عبّاس، وغيرِهم. وكان الأغلبَ عليه قراءةُ الآثارِ وإليها كان يَذْهَبُ. وكان خيِّرًا فاضلاً. أصيبَ في الغَزَاة المعروفة بغَزَاةِ فَحْص مدينة، وكانت سنةَ ثلاث وأربعينَ وأربع مئة.

١٣٣٤- موسى بن عبد الرَّحمن، يُعرَفُ بابن جَوْشَن، من أهل طُلَيْطُلَةَ.

سَمِعَ من محمد بن عُمَر، وعبد الله بن أحمد. وكان خيِّرًا فاضلاً له أخلاقٌ حِسَانٌ وآدابٌ لطيفة، حَسَنَ اللقاء. كان لا يَمُرُّ بأحدٍ إلا سَلَّم عليه. تُوفِّي سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٣٣٥- موسى[1] بن هُذَيْل بن محمد بن تاجِيتَ البَكْريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد، يُعرَفُ بابن أبي عبد الصَّمد.

رَوَى عن أبي عبد الله بن عابِد، والقاضِي يونُسَ بن عبد الله، وأبي محمدٍ ابنِ الشَّقَّاق، وأبي محمد بن دَحُّونَ، وغيرِهم.

وكان من أهل المعرفة والعِلم والحِفظ والفَهْم والفَضْل والصَّلاح والتواضُع، وكان مشاوَرًا في الأحكام بقُرطُبة، وعزَمَ عليه محمدُ بن جَهْوَر أن يُولِّيَه القضاءَ بقُرطُبَةَ فقال له: أخِّرْني ثمانيةَ أيام حتّى أستخيرَ الله، فأخَّرَه، فعَمِيَ في تلك الأيام، فكانوا يَروْنَ أنه دَعَا بذلك على نفسِه وأنه كان رجُلاً صالحًا.

وأخبَرَني أحمدُ بن عبد الرَّحمن الفقيه، قال: سَمِعتُ أبا عبد الله محمدَ بن

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٧٠.

فَرَج الفقيهَ يقول: قال لي أبو عبد الله بنُ عابِد؛ ولأبي محمد بن أبي عبد الصَّمد معًا: لو رآكُما مالكُ بن أنس، رحمه الله، لقرّتْ عينُه بكما.

وتُوفِّي، رحمه الله، لإحدى عشْرةَ ليلةً خلَتْ لربيع الأول سنةَ اثنتينِ وستينَ وأربع مئة، ودُفنَ بمقبُرةِ ابن عبّاس، وكان مَولدُه سنةَ أربع وتسعينَ وثلاث مئة.

وقرأتُ بخطِّ القاضي عيسى بن سَهْل: تُوفِّي ابنُ أبي عبد الصَّمد يومَ الجُمعة وقتَ الظهر لثمانٍ بقِينَ من رَبيع الأوّل من سنةِ اثنتينِ وستينَ المذكورة.

١٣٣٦- موسى[1] بن عبد الرَّحمن بن خَلَف بن موسى بن أبي تَلِيد، من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا عِمْران.

رَوَى عن أبي عُمَرَ يوسف بن عبد الله بن عبد البَرِّ النَّمَريِّ كثيرًا من روايتِه. وكان فقيهًا مُفْتيًا ببلدِه، أديبًا شاعرًا ديِّنًا فاضلاً.

أنشَدَنا صاحبُنا أبو عَمرٍو زيادُ بن محمد، قال: أنشَدَنا شيخُنا أبو عِمْرانَ لنفسِه:

حَالي مع الدَّهْر في تقلُّبِهِ ... كطائرٍ ضَمَّ رجْلَهُ شَرَكُ

هِمّتُه في فِكَاكِ مُهْجَتِهِ ... يَرُومُ تَخْليصَها فتَشْتَبكُ

حدَّث عنه جماعةٌ من أصحابِنا، ورَحَلوا إليه ووثَّقوه. وكتَبَ إلينا بإجازةِ ما رَوَاه بخطِّه.

وتُوفِّي، رحمه الله، في ربيع الآخِر سنةَ سَبْعَ[2] عشْرةَ وخمس مئة. ومَولدُه سنةَ أربع وأربعينَ وأربع مئة.

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية ١٩٥، والضبي في بغية الملتمس (١٣٣١)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٦٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٦، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ١٥٩، ونفح الطيب ٣/ ٣١٩.

[2] كتب ناسخ «س» في حاشية النسخة أنها في نسخة أخرى «تسع».

ومن الغُرَباء

١٣٣٧- موسى[1] بنُ عيسى بن أبي حاجّ، واسمُه يَحُـجُّ، الغَفْجُـوميُّ[2] الفاسيُّ، يُكْنَى أبا عِمْران.

قَدِمَ الأندَلُسَ طالبًا للعلم، فسَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي محمد الأصِيليِّ، وأبي عُثمانَ سَعِيد بن نَصْر، وعبدِ الوارث بن سُفيان، وأبي الفَضْل أحمدَ بن قاسم البَـزَّاز، وغيرِهم.

قال أبو عُمَرَ بنُ عبد البَرّ: وكان صـاحبي عنـدَهم، وأنـا دَلَلْتُـهُ علـيهم. ورَحَلَ إلى المَشْرق، فحجَّ حججًا، وأخَذَ القراءةَ عَرْضًا عن أبي الحَسَن عليِّ بن عُمَرَ الحَمَّاميِّ المُقرئِ وغيرِه، وسَمِعَ بمكَّةَ ومصرَ والقَيْرَوان. وتوَجَّه إلى بغدادَ سنةَ تسع وتسعينَ وثلاث مئة. وأقرأ بها القرآنَ أشهُرًا، وشاهَدَ مجلسَ القاضِي أبي بكر ابن الطيِّب، ثم انصَرَفَ إلى القَيْروانِ وأقرأ الناسَ بهـا مـدةً، ثـم تَـرَك الإقْرَاء، ودرَّس الفقهَ، وأسمَعَ بها الحديث.

قرأتُ بخطِّ أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ: أخبَرَني أبو القاسـم أحمـدُ بـن سُـلَيْمانَ بـن خَلَف بن سَعْد الباجيُّ، قال: أخبَرَني أبي، رضيَ الله عنه، أنّ الفقيهَ أبا عِمْـرانَ الفاسيَّ مضَى إلى مكّةَ، وكـان قـرأ عـلى أبي ذرٍّ شـيئًا فوافَـقَ أبـا ذرٍّ في الـسَّرَاةِ مَوْضعَ سُكناه، فقال: لخازنِ كتُبِه: أخرِجْ إليَّ من كتُبِه كتابًا كذا وكذا أنتَـسِخْه

---

[1] ترجمه الشيرازي في طبقات الفقهاء ١٦١، والحميدي في جذوة المقتبس (٧٩٢)، و القـاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ٢٤٣، والضبي في بغية الملتمس (١٣٣٢)، وياقوت في معجم البلدان ٤/ ٢٠٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٨١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٥، والعبر ٣/ ١٧٢، ومعرفـة القـراء الكبـار ١/ ٣٨٩، وتـذكرة الحفـاظ ٣/ ١٠٩٧، وابـن فرحون في الديباج ٢/ ٣٣٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٣١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢/ ١٤١٠، وابن تغـري بـردي في النجـوم ٥/ ٣٠، وابـن العـماد في الـشذرات ٣/ ٢٤٧.

[2] في حاشية «س»: «غفجوم قبيل من زناتة».

ما دام هو غيرَ حاضِر، فإذا حَضَرَ قرأتُه عليه. فقال لهُ الخازنُ: أمّا أنا فلا أجترئُ على مثلِ هذا، ولكنْ هذه المفاتيح، إن شئتَ أنت فخُذْها وافْعَلْ ذلك، فأخَذَها الفقيهُ أبو عِمْرانَ وفتَح، وأخرَجَ ما أراد. فسَمِعَ الشيخُ أبو ذرٍّ بالسَّراةِ بالأمر، فركِبَ وطَرَقَ إلى مكةَ وأخَذَ كتبُه، وأقسَمَ ألاّ يُحدِّثَه. فلقد أخبِرتُ أنّ أبا عِمْرانَ كان بعدَ ذلك إذا حَدَّثَ عن أبي ذرٍّ شيئًا مما كان حَدَّثه قَبْلُ يُورِّي عن اسمِه ويقول: أخبَرَني أبو عيسى، وذلك أنّ أبا ذَرٍّ كان تُكنِّيهِ العَرَبُ بأبي عيسَى؛ لأنه كان له ابنٌ يسمَّى عيسى، والعرَبُ إنما تُكنِّي الرجُلَ باسم ابنِه.

وذكَرَهُ أبو القاسِم حاتِم بن محمد، قال: لقِيتُه بالقَيْروان في رحلتي سنةَ اثنتينِ وأربع مئة، وكان من أحفَظِ النّاسِ وأعلمِهم، وكان قد جَمَع حفْظَ المَذْهب المالكيِّ، وحفظَ حديثِ النبيِّ عليه السلام والمعرفةَ بمعانيه. وكان يُقرئُ القرآنَ بالسبعة ويُجوِّدُها، معَ المعرفة بالرِّجال والمعدَّلينَ منهم والمُجرَّحين. رَحَلَ إلى بَغْدادَ وحَجَّ حججًا. تركْتُه حَيًّا وعاشَ بعدي إلى أن تُوفِّي سنةَ تسع وعشرينَ وأربع مئة.

قال أبو عَمْرو المقرئُ: تُوفِّي لثلاثَ عشْرةَ ليلةً خَلَتْ من رمَضانَ سنةَ ثلاثينَ وأربع مئةٍ وهو ابنُ خمس وستينَ سنة.

قال أبو عُمَرَ بنُ عبد البَرّ: وُلدتُ معَ أبي عِمْرانَ في عام واحدٍ سنةَ ثمانٍ وستينَ وثلاث مئة.

١٣٣٨ - مُوسى بن عاصم بن سُفيانَ التُّونُسيُّ، يُكْنَى أبا هارونَ.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجرًا سنةَ إحدى وثلاثينَ وأربع مئة.

وذكَرَه الخَزْرَجيُّ، وقال: كان صَحيحَ العقل، وَقُورًا حسَنَ الفَهم، فَصِيحًا جميلَ الخطِّ على هيئة بلدِه من أهل السُّنَّة، وذا حظٍّ صالح من الحديثِ والفقه، حَمَلني إليه أبو بكر ابنُ المِيراثيِّ شيخي لمعرفتِه به ببلدِه، فسَمِعتُ عليه بعضَ رواياتِه، وأجازَ لي سائرَها بخطِّه في التاريخ.

١٣٣٩- موسَى بن حامد بن الخَليل الفارسيُّ المِصْريُّ.

قَدِمَ قُرْطُبَةَ واستوطَنَها معَ أبي القاسم بن أبي يزيدَ النَّسَّابة المِصريِّ. من شيوخِه: الحَسَنُ بن رَشِيق، والقاضي أبو الطَّاهِر، وأبو الحَسن بن حَيُّوْيَة، وغيرُهم.

حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ، وقال: أجاز لي روَايتَه بقُرْطُبة سنةَ سبْع وتسعينَ وثلاث مئة.

١٣٤٠- موسى بن عبد الله بن الحُسَين بن جعفَرِ بن عليِّ بن موسى بن جعْفرِ بن محمد بن عليِّ بن الحُسَين بن عليِّ بن أبي طالب، رضي الله عنهم. أصلُه من الكوفة؛ ثمَّ صار إلى صِقِلِّيَةَ، ودَخلَ الأندَلُسَ مجاهدًا، ويُكْنَى أبا السَّنام[1].

كان عندَهُ عِلْمٌ وأدبٌ بارع، ومَعْرفةٌ بأصولِ الدِّين على مذهبِ أهل السُّنَّة وأخِذَ عنه بمَيُورْقَة، ولهُ شِعْرٌ بديع.

ورَجَعَ إلى بلادِ بني حمَّاد فامتُحِنَ هنالك وقُتِلَ ذبْحًا ليلةَ سبع وعشرينَ من شهر رَمضانَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وأربع مئة.

أفادنيهُ القاضي أبو الفَضل وكتَبَ به إليَّ بخطِّه.

١٣٤١- موسى[2] بن سُليمانَ اللَّخْميُّ المقرئ، من أهل العُدْوة، استَوطَنَ المَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا عِمْران.

كان مقرئًا فاضلاً، عالمًا بالقراءاتِ، أخَذَها عن أبي العبّاس أحمدَ بن أبي الرَّبيع المقرئ. وأقْرأ الناسَ بالحَمْلِ عنهُ، وأخبَرَنا عنه بعضُ مَن لقِيناه.

---

(١) في حاشية «ف»: «أبو السنام والد جدّتي أمة الرحمن، حدثتني جدتي الأديبة الفاضلة أمة العزيز بنت الأديب الشريف العالم عبد العزيز بن الحسن بن أبي العصام موسى عن جدها الحسن بالصحيفة الرضوية وهي أشرف بني الحسين رضي الله عنهم. وكتب نسبها أبو الخطاب الملقّب بذي الحسبين بن دحية والحسين رضي الله عنهما».

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٢٩)، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣١٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٢.

وتُوفِّي ليلةَ الخميس لليلَتيْنِ خَلَتا من صَفَر من سنة أربع وتسعينَ وأربع مئة[1].

١٣٤٢- موسى[2] بن حَمَّادٍ الصِّنْهاجيُّ، من أهل العُدْوة، يُكْنَى أبا عِمْران.

كان فقيهًا حافظًا للرأي، عالمًا بالمسائل والأحكام مُقَدَّمًا في معرفتِها، وكان من جِلّةِ القُضاة في وقتِه، وتوَلَّى القضاءَ بحضرةِ مَرَّاكُش وغيرِها[3]. وشُهِرَ بالفَضْل والعَدْلِ في أحكامِه. ولهُ رِوَايةٌ يسيرة عن أبي عبد الله محمد بن عليِّ بن محمد الأزدِيِّ الطُّلَيْطِلِيِّ، وأبي الفضل يوسُفَ بن محمد المعروفِ بابن النَّحْويِّ، وأبي الرَّبيع سُليمانَ بن وليد، وغيرِهم. وأجازَ له شيخُنا أبو محمد بنُ عتّاب ما رواه بخطِّه. وتُوفِّي بمَرّاكش وهو يتوَلَّى القضاءَ بها في ذي القَعْدة من سَنَة خَمْس وثلاثينَ وخمس مئة[4].

---

(١) في حاشية «ف» الترجمة الآتية: «موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه واختص به. وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ومن أبي مروان عبيد الله بن سراج وغيرهم. وتقلّد أحكام القضاء بقرطبة مع الشورى وصُرف عن ذلك. وحجّ بيت الله الحرام، وكتب في رحلته كتبًا رواها، وقد سُمِعَ منه. وكان من بيت فضل وصيانة وجلالة ونباهة، وكان يؤم بمسجد سبتة ويؤذن فيه، وتوفي سحر يوم الجمعة، ودفن بعد صلاة العصر من يوم السبت لخمس بقين من محرم من سنة ثمان عشرة وخمس مئة، ودفن بمقبرة ابن عباس، وصلى عليه ابنه جعفر، وكان قد نيّف على الخمسين رحمه الله، لأن مولده سنة ست وستين وأربع مئة».

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٢٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٤٣، وهذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

(٣) في حاشية «ف»: «كان قبل ولايته بمراكش قاضيًا بغرناطة، وقيل عنه ما لا يحل ذكره، وكتب بذلك عقوده ومشى بها أحد فقهائها وهو القاضي أبو العباس بن عبد الرحمن. وجاز البحر في يوم حصر ولما قارب الترعة وعلى مقربة من جبل موسى، وخرج أفرغ من فؤاد أم موسى، فلما علم بذلك أمير مراكش نقله إلى قضاء حضرته وأفجعه بكرامته ومبرته».

(٤) في حاشية «ف» التعليق الآتي: «قلت: وكانت وفاته يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذي القعدة، ومولده سنة ست وستين وأربع مئة».

من اسمُهُ معاوية

١٣٤٣- مُعــاويةُ بــن مَنْتِيل بن مُعاويةَ، من أهل طُلَيْطُلــةَ، يُكْنَــى أبا عبد الرَّحمن.

رَحَلَ إلى المَشْرق، وحجَّ، وسَمِعَ من أبي بكر الآجُرِّيِّ وغيرِه.

حَدَّث عنه الصَّاحبان، وقالا: تُوفِّي في جُمادى الآخِرة سنةَ خمس وسبعينَ وثلاث مئة.

١٣٤٤- مُعاويةُ بـن محمـد بن أبـي عابِـس، من أهل قُرطُبـةَ، يُكْنَـى أبا المُطرِّف.

رَوَى عن أبي بكرٍ التُّجِيبيِّ، وإبراهيمَ بن أحمدَ بن فَتْح، وغيرِهمـا. حـدَّث عنه أبو مَرْوانَ الطُّبنيُّ وغيرُه.

١٣٤٥- مُعاويةُ[1] بن محمد بن أحمدَ بن مُعـارِك العُقَـيْليُّ[2]، مـن أهـل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الرَّحمن.

رَوَى عن أبي حَفْص بن نابِل، وأبي بكـرٍ بـن وافِـد القـاضِي، وأبي القاسـم الوَهْرانيِّ، وأبي المُطَرِّف القَنازِعيِّ، وأبي محمد بن بُنُّـوش، ويـونُسَ بـن عبـد الله القاضي، ومكيٍّ المقرئ، وغيرِهم. وعُنيَ بالعلم وسَماعِه على الشيوخ وتقييدِه.

وكان حافظًا للقرآن، كثيرَ الـتلاوة لـه، مُجـوِّدًا لحروفِـه وطُرُقـه. وكـان صاحبَ صلاةِ الفريضة بالمسجدِ الجامع بقُرطُبَةَ وقد اسْتُخْلِفَ على الخُطبة به جُمعاتٍ.

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٤٠)، والـذهبي في تـاريخ الإسـلام ١٠/ ٢٨٤، وابـن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٠٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٧٦.

(٢) في تاريخ الإسلام: «العقيقي»، خطأ، فكأنه كان كذلك في النسخة التي نقـل منهـا الـذهبي رحمه الله.

وتُوفِّي، رحمه الله، ودُفنَ يومَ عيد الفِطر سنةَ تسع وستينَ وأربع مئة؛ أخبرَني بوفاتِه شيخُنا أبو الحَسَن بن مُغيث، وكان قد جَلَسَ إليه وسَمِعَ منه، وقال: كان قديمَ الطلب، كريمَ العنايةِ بالعلم والصُّحبةِ لأهلِه، رحمه الله.

١٣٤٦- معاويةُ بن عامِر بن أبي البِشْر المَخْزوميُّ، من أهل مَيُورْقةَ، يُكْنَى أبا عبد الرَّحمن.

دخَلَ المَشْرق وأكثَرَ المُقَامَ هنالك. وسَمِعَ من أبي نَصْر أحمدَ بن سَلامةَ الذِّمَيِّ، وأبي عبد الله الحُمَيْديِّ، وغيرِهما. أخبرَنا عنه أبو بحرٍ الأسَديُّ، وقال: لقِيتُه بالجزائر.

من اسمُهُ مَرْوانُ

١٣٤٧- مَرْوانُ[1] بن سُليمانَ بن إبراهيمَ بن مورقاط الغافِقيُّ، من أهل إشْبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الملك.

كان من أهل الفَضْل والانقباض، صَدُوقًا في روايتِه. رَوَى عن أبيه، وأحمدَ بن عُبادةَ، وأبي محمد الباجيِّ، وغيرِهم من شيوخ إشبيلِيَةَ. وسَمِعَ بقُرطُبَةَ من جماعة من شيوخِها. ودَخَلَ إفريقيَّةَ تاجرًا، فأدْركَ ابنَ أبي زيد ونُظَراءَه، ورَوَى عنهم.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: تُوفِّي في شهرِ رمضانَ سنةَ ثمانِ عشْرةَ وأربع مئة. وكان مَولدُه سنةَ خمس وأربعينَ، يعني وثلاثِ مئة.

١٣٤٨- مَرْوَانُ بن أحمدَ بن عبد العزيز بن أبي الحُبَاب، وَلَدُ أبي عُمَر ابن أبي الحُبَابِ، النَّحويُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الملك.

رَوَى عن أبيه. وكان أديبًا نَحْويًّا يُعَلِّمُ بالعربيّة. وتُوفِّي عقِبَ ذي القَعْدة سنةَ إحدى وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ حَيَّان.

١٣٤٩- مَرْوانُ[2] بن عليٍّ[3] الأسَديُّ القَطّان، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الملك، ويُعرَفُ بالبُوني.

وهو خالُ أبي عُمَر ابنِ القَطَّان الفقيه فيما أخبَرَني به أبو الحَسَن بن مُغيث. رَوَى بقُرْطُبَةَ عن أبي محمد الأصِيليِّ، و القاضِي أبي المُطَرِّف عبد الرَّحمن بن

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٠٢.

[2] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٩٩)، والضبي في بغية الملتمس (١٣٤١)، وياقوت في (بونة) من معجم البلدان ١/ ٥١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٠٢.

[3] في جذوة المقتبس وبغية الملتمس: «محمد».

محمد بن فُطَيْس، وغيرِهما. ورَحَلَ إلى المَشْرق، وأخَذَ عن أبي الحَسَن القابِسي، وأبي جعفرٍ أحمدَ بن نَصْر الدَّاوديِّ وصَحِبَه مُدَّةً من خمسةِ أعوام، وأخَذَ عنه مُعْظَمَ ما عندَه من رِوَايتِه وتواليفِه. وله كتابٌ مختصَر في تفسير «الموطأ» هو كثيرٌ بأيدي الناس.

رَوَى عنه أبو القاسم حاتِمُ بن محمد، وقال: لقِيتُه بالقَيْروانِ، وشَهِدَ معَنا المجالسَ عند أهلم العلم بها. وكان رجُلاً حافظًا نافِذًا في الفقه والحَدِيث. وأصلُه من الأندَلُس من قُرطُبَة. وقال: قرأتُ عليه «تفسيرَه» في الموطإ بعضَه، وأجاز لي سائرَه وسائرَ ما رَوَاه.

وحَدَّث عنهُ أيضًا أبو عُمَرَ ابنُ الحَذّاء، وقال: كان رجُلاً صالحًا، عفيفًا عاقلاً، حَسَنَ اللِّسانِ والبَيان، رحمه الله، لقِيتُه ببُونَةَ سنةَ خمس وأربع مئة، وناوَلَني كتابَه في شرح «الموطأ»، ثم خاطبتُه من طُلَيْطُلَة، فوَجَّهَ إليّ الدِّيوانَ وأجازَه لي ثانية. وكان قد زاد فيه بعدَ لقائي له. قال أبو عُمَر: وتُوفِّي ببُونَةَ.

وذكَرَه الحُمَيديُّ[1]، وقال: كان فقيهًا محدِّثًا، وله كتابٌ كبيرٌ شرَحَ فيه «الموطأ». مات قبلَ الأربعينَ وأربع مئة، ذكَرَه لي أبو محمدٍ الحَفْصُونيُّ، وذكَرَ لي عنه فَضْلاً، وهو مشْهورٌ بتلك العُدوة[2].

١٣٥٠ - مروانُ بن حَكَم القُرَنيُّ[3]، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الملك.
كان قَدِيمَ العِنايةِ بطَلَب العُلوم، وغلَبَ عليه فنونُ الحساب. أخَذَ ذلك عن أبي القاسم ابن الطُّنْبُزيِّ.

رَوَى بإشبيلِيَةَ عن جماعةِ شيوخِها.

---

[1] جذوة المقتبس (٧٩٩).

[2] في الجذوة: «البلاد».

[3] كتب ناسخ «س»: «العرقي» ووضع فوقها كلمة «كذا»، ثم كتب في الحاشية أنها في نسخة أخرى: «القُرني».

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: تُوفِّي في شَوَّالٍ سنةَ اثنتينِ وستّينَ وأربع مئة. ومَولدُه للنِّصف من جُمادى الأولى سنةَ ستٍّ وثمانينَ وثلاث مئة.

١٣٥١ - مَرْوانُ بن عبد الله بن مَرْوانَ التُّجِيبيُّ، يُعرَفُ بابنِ الباليُه، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الملك.

سَمِعَ بالأندَلُس من محمد بن عيسى بن أبي عُثْمانَ، وغيرِه. ثم رَحَلَ إلى المَشْرق فحَجَّ وانصَرَف.

وكان مع ذلك زاهدًا فاضِلاً، من أهل الصِّيام والتلاوةِ والورَع والانقِباض عن الوَجاهَةِ والرِّياسة، بَهِيَّ المنظَر. ودُعيَ أنْ يتَولَّى الأحْباسَ فأبَى من ذلك واعتَذَر ولم يَقبَلْها.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٣٥٢- مسعودُ[1] بن سُليمانَ بن مُفْلِتٍ الشَّنْتَرِينيُّ الأديب، من أهْل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الخِيَار.

حدَّث عنه أبو مَرْوانَ الطُّبْنيُّ، وقال: كان صاحبي عندَ جماعة من شيوخي، وقال: أنشَدَني هذا البيتَ وهو عِدْلُ أبياتٍ كثيرة نَفْعًا:

نافِس المُحْسِنَ فى إحسانِهِ فَسَيُكْفِيك مُسيئًا عَمَلُهْ

قال: ولم يَزَل أبو الخِيَار هذا طالبًا متواضِعًا، عالمًا متعلِّمًا، إلى أن لَقِيَ الله عزَّ وجلَّ على هذه الحال. وتُوفِّي لعَشْرٍ بقِينَ من ذي القَعْدة من سنة ستٍّ وعشْرينَ وأربع مئة.

قال ابنُ حيّان: وكان داوديَّ المذهب لا يَرَى التَّقْليد[2].

١٣٥٣- مسعودُ بن عليِّ بن آدَمَ، من أهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

حَدَّث عنه أبو عَمْرٍو المقرئ.

١٣٥٤- مسعودُ[3] بن عُثمانَ بن خَلَف العَبْدريُّ الشَّنْتَمَريُّ، يُكْنَى أبا الخِيَار.

سَمِعَ من أبي عبد الله محمد بن سَلامةَ القُضاعيِّ بمصْر، وأخَذَ عنهُ غيرُ واحد من شُيُوخِنا. وكان شيخًا صالحًا. وتُوفِّي بمُرْسِيَةَ سنةَ اثنتينِ وخَمْس مئة. قَرَأْته بخطِّ أبي الوليد صاحِبنا.

---

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨١٥)، والضبي في بغية الملتمس (١٣٦١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٢١.

(٢) وهو من شيوخ ابن حزم.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٠.

من اسمُهُ مُفَرِّج

١٣٥٥- مُفَرِّجُ بن يُونس بن مُفَرِّج بن محمود بن فَتح بن نَصْر بن هلال الحِجاريُّ المُكْتِب، سكَنَ قُرْطُبَةَ واسْتَوْطَنها، وكان يُعَلِّم بمسجدِ مَسْرورٍ منها.

حَدَّثَ عنه الخَوْلانيُّ، وقال: أجاز لي روايتَه عن وَهْب بن مَسَرَّةَ. وكان شيخًا صالحًا من أهل القرآن.

١٣٥٦- مُفَرِّجُ بن محمد بن مُفَرِّج بن حَمَّادِ بن الحَسَن المَعَافِريُّ، يُعرَفُ بالقُبَّشِيِّ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى عن أبيه، والقاضي محمد بن مُفَرِّج، وأبي إبراهيم، وعبَّاس بن أصبَغَ، وغيرِهم. وهو من بَيْتَةِ عِلْمٍ وفَضْلٍ. وتُوفِّي بقُرْطُبَةَ سنةَ ستٍّ وأربع مئة، نقَلتُ وفاتَهُ من خَطِّ أخيه الحَسَن. زاد ابنُ حَيّان: كانت وفاتُه يومَ الجُمُعة منتصَفَ ربيع الأوّل من العام.

١٣٥٧- مُفَرِّج بن محمد بن اللَّيْث، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيمَ الأصِيليِّ، سَمِعَ منه «صحيح البُخاري» سنةَ ثمان وثمانينَ وثلاث مئة. حَدَّث به عن أبي القاسم هذا أبو عبد الله محمدُ بن خَليفةَ المالقيُّ القاضي، سمِعَه منه سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

١٣٥٨- مُفَرِّج بن عبد الله المالكيُّ، من أهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الخَليل.

رَحَلَ إلى المَشْرق، وجاوَرَ بمكَّةَ، استوطَنَها ورَوَى بها عن أبي الحَسَن محمد بن عليّ بن صَخْر القاضِي، وأبي القاسم عبد العزيز بن بُنْدار، وغيرِهما. حَدَّث عنه أبو بكر جُماهِرُ بن عبد الرَّحمن الفقيهُ، وقال: لقِيتُه بمكَّةَ وأخَذْتُ عنهُ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وأربع مئة.

١٣٥٩- مُفَرِّجُ بن خَلَف بن مُغيث الهاشميُّ، من أهل طُلَيْطُلة، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَفُ بابن الحَصّار.

كان فَقِيهًا عارِفًا بالفتوى، مُوَثِّقًا ماهِرًا مقدَّمًا بعَقْدِها باختصارٍ وإيعاب لفقهها وتأثَّلَ منها مالاً عظيمًا، وأخَذَ عن محمد بن إبراهيمَ الخُشَنيِّ، وكان محبًّا في أهل السُّنّة، ومبغِضًا لأهل البدع.

ذكره ابنُ مُطاهِر.

١٣٦٠- مُفَرِّجُ[1] بن محمد الصَّدَفيُّ، من أهل سَرَقُسْطة، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى بالمَشْرقِ عن أبي القاسِم الجَوْهريِّ «مُسندَه» في «الموطإ»، وعن أبي الحَسَن الحَلَبيِّ، وغيرِهما. سَمِعَ النّاسُ منه ببلدِه. وكان شيخًا صالحًا. وتُوفِّي في جمادى الآخِرة سنةَ أربعينَ وأربع مئة، ودُفِنَ بباب القِبْلة.

١٣٦١- مُفَرِّجُ الخَرّازُ، يُكْنَى أبا الخَليل.

كان من العُبّادِ الزُّهّاد. رَوَى عن أبي عُمَر بن عبد البَرِّ، وغيرِه، وكان صائمًا ستينَ سنَة، ثم رَحَلَ إلى ناحية طُلَيْطُلَة وتُوفِّي عندَ السبعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدِير.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٩٦.

١٣٦٢- مَنْصُورُ بن أَفْلَحَ القَيْنيُّ، من أَهْلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا عليّ.

رَوَى الأدبَ عن أبي عثمانَ سَعِيد بن عُثْمان القَزَّاز الأديب، عن أبي عليّ البغدادي. رَوَى عنه محمد بن غانم بن وليد الأديبُ، أَخَذَ عنهُ كثيرًا من كتُبِ الأدبِ واللّغة.

١٣٦٣- مَنْصُورُ[1] بن الخَيْر بن يَعْقُوبَ بن يَمْلَى المَغْرَاويُّ المقرئ، من أهل مالَقَةَ، يُكْنَى أبا عليّ.

له رحلةٌ إلى المَشْرق حَجَّ فيها، ولَقِيَ أبا مَعْشَر الطَّبَرِيَّ المقرئ وأَخَذَ عنهُ وعن غيرِه ولَقِيَ أبا عبد الله محمدَ بن شُرَيح وأَخَذَ عنهُ، ولَقِيَ أبا الوليد الباجيَّ بإشبيلِيَةَ وجالَسَه. وعُنِيَ بالقراءاتِ ورواياتِها وطُرقِها، وجَمَع في معناها كتُبًا أَخَذَها النَّاسُ عنهُ معَ سائر ما رواه، وسَمِعتُ بعضَ شُيوخِنا يُضَعِّفُه.

وتُوفِّي، رحمه الله، بمالَقَةَ في شوَّال سنةَ ستٍّ وعشرينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٨٩)، وابن خميس في أعلام مالقة (٥٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٥٤، وذكر وفاته في السير ١٩/ ٥٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣١٢.

من اسمُهُ مالك

١٣٦٤ - مالكُ[١] بن عبد الله بن محمد العُتْبيُّ اللّغويُّ، من أهْل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد، ويُعرَفُ بالسَّهْليِّ من سَهْلةِ المُدوَّر.

رَوَى عن القاضي سِرَاج بن عبد الله، وأبي مروانَ الطُّبْنيِّ، وأبي مروانَ بن حَيّان، وأبي القاسم حاتِم بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عتَّاب الفَقِيه، وأبي بكر المُصْحَفيّ، وأبي مروانَ بن سِرَاج، وغيرِهم. وكان من أهل المعرفةِ بالآدابِ واللّغات والعربيّة ومَعاني الشِّعر، معَ حضورِ الشّاهد والمثَل، مُقَدَّمًا في ذلك على جميع أصحابِه، ثقةً فيما رَواه ضابِطًا لما كتبَه، حسَنَ الخطِّ، جَيّدَ الضَّبط، وكَتَب بخطِّه علمًا كثيرًا وأتقَنه وجَوَّدَه. أخَذَ النّاسُ عنهُ. وكان يقول: لم أترُكْ عند التَّميميَّيْنِ شيئًا إلاّ قرأتُه عليهما، يعني بذلك الطَّرابُلُسيَّ والطُّبْنيَّ.

وتُوفِّي، رحمه الله، صَبيحةَ يوم السبتِ لثمانٍ خَلَوْنَ من شعبانَ سنَةَ سَبْع وخمس مئة من عِلّةِ خَدَر طاوَلتْه، ودُفنَ بمسجد يوسُفَ بن بَسيل برَحْبَةَ ابن دِرْهمَيْن.

وقرأتُ تاريخَ وفاتِهِ على قبرِه بالمسجدِ المذكور بعدَ أن سألتُ عنها غيرَ واحد من أصحابِهِ فما عَرَفوها على قُرْبِ عهدِهم بها.

قال لي ابنُ رِضا: ومَولدُه سنةَ سَبْع وثلاثينَ وأرْبَع مئة.

١٣٦٥ - مالكُ[٢] بن يحيى بن وُهَيْب بن أحمدَ بن عامر بن أيمنَ بن سَعْدٍ الأزْديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

أحَدُ رجال الكمالِ والارْتِسام بمعرفة العلوم على تفاريعِها وأنواعِها، إلاّ أنه كان أضَنَّ النَّاس بها. وكانت له روايةٌ يَسِيرة عن أبي القاسِم الحَسَن بن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٩٠.
(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٣٦.

عُمَرَ الهَوْزَني، وأبي عبد الله أحمدَ بن محمد الخَوْلانيِّ، وغيرِهما. وأجاز له حاتم ابن محمد جميعَ روايتِه، وكانت الدرايةُ أغلبَ عليه من الرِّواية، وقد لقِيتُه بقُرطُبَة وماشَيْتُه. وتُوفِّي بمَرَّاكُش في سنةِ خمسٍ وعشرينَ وخمس مئة. وكان مَولدُه بإشبيلِيَةَ سنةَ ثلاث وخمسين وأربع مئة، وأصلُه من لَوْرَة[1].

ومن الغُرَباء

١٣٦٦- مالكُ بن عُمَرَ بن إسماعيل بن يعقوبَ البزّازُ المالكيُّ، يُكْنَى أبا عبد الله.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجرًا سنةَ خمسٍ وعشرينَ وأربع مئة من مصرَ وأصلُه من البَصْرة. رَوَى عن أبيه عن جَدِّه، وعن غيرِه من جِلّةِ العلماء. وكان إمامًا في علم العبارةِ ثقةً ثَبْتًا.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج، وقال: حَمَلني إليه أبو بكر المِيراثيُّ لمعرفتِه به في بلدِه فأجاز لي بخطِّه في التاريخ المتقدِّم بعدَ أن قرأتُ عليه وسَمِعتُ كثيرًا من روايتِه. وذكَرَ لنا أنّ مولدَه سنَةَ اثنتينِ وخمسينَ وثلاث مئة.

---

[1] في حاشية «ف» التعليق الآتي: «حدثني عنه الفقيه أبو الحسن بن الحسين وكان مختصًا به. وحدثني عنه أيضًا أبي بحكايات سمعها منه رحمه الله تعالى، وقد ذكرته في طبقات المحدثين وذكرت مناقبه وتواليفه».

من اسمُهُ مُطرِّفٌ

١٣٦٧- مُطرِّف[1] بن عيسَى الغَسّانيُّ، مـن أهـل غَـرنَاطـةَ، يُكْنَـى أبا عبد الرَّحمن.

كان من أهل العلم والرِّواية للحديث. طلب بالأنْدَلُس ثم رَحَل وحَجَّ واقتبَس وجَلَبَ عِلْمًا كثيرًا، وألَّفَ للخليفةِ الحَكَم بن عبد الرَّحمن كتابًا سمّاه «المعارِف في أخبار كورة إلبيرةَ وأهلِها وبواديها وأقاليمها وغير ذلك من منافِعها»، وهو كتابٌ حَسَن مُمتِع جدًّا. وكانت وفاتُه بإلبيرةَ سنةَ سَبْع وسَبْعينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه الحَسَنُ بن محمد القُبَّشِيُّ، رحمه الله.

١٣٦٨- مُطرِّفُ بن ياسين، من أهْل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا عبد الرَّحمن.

سَمِعَ من أبي عُمَرَ بن عبد البَرّ، وأبي محمد بن مُعافَى، وأبي محمد بن مُفوَّز. وعُني بالقرآن وسَماع الحديث. وتُوفِّي سنةَ إحدى وثمانينَ وأربع مئةٍ وقد قارَبَ السبعينَ عامًا.

ذكَرَه ابنُ مُدِير.

---

[1] هذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

ومن تفاريق الأسماء في الميم

١٣٦٩- مُحْسِنُ بن يوسُفَ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

كانت لهُ روايةٌ عن شيوخ بلدِه. حَدَّثَ عنه الصَّاحِبانِ، وقالا: تُوفِّي سنةَ أربع وسبعينَ وثلاث مئة.

١٣٧٠- مُزَاحِمُ بن عِيسَى، من أهل سَرَقُسْطة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي إسحاقَ بن شَعْبان، وأبي القاسم حمزةَ بن محمد، وغيرِهما. حَدَّث عنه أبو إسحاقَ وأبو جعفر، وقالا: تُوفِّي سنةَ أربع وتسعينَ وثلاث مئة.

١٣٧١- مَسْلَمةُ بن أحمدَ الفَرَضيُّ الحاسبُ، يُعرَفُ بالمَرْجِيطيِّ، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى عن عبد الغافر بن محمد الفَرَضيِّ وغيرِه، وكان عالمًا بالفرائض مشهورًا بمعرفتِها. وتُوفِّي في ذي القَعْدة سنةَ خمسٍ وتسعينَ وثلاث مئة.

وقال ابنُ حيّان: سنةَ تسع وتسْعينَ منبَعثَ الفتنة، ولم يكُ بالأندَلُس مثلُه في علمِه.

١٣٧٢- مَخْلَدُ بن عبد الرَّحمن بن أحمَد بن بقِيٍّ بن مَخْلَد، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبيه، وغيرِه.

قال ابنُ حيّان: وكان ثَبْتًا صَدُوقًا، حَكَى لي أبو محمد ابنُ الجيّار المتفقِّهُ عن بعض أصحابِ مَخْلَد، أنه حَكَى له في سنة إحْدَى وتسعينَ وثلاث مئة، أنه رأى النبيَّ ﷺ في مَنَامِه منذُ ثلاثينَ سنةً، فقال له: يا رسولَ الله، حديثٌ بلَغَنا أنّك قلتَه: «مَنْ كذَبَ عليَّ متعمِّدًا فلْيتبوَّأ مقعَدهُ من النَّار»؟ فقال له ﷺ: أبو هريرة رَوَاه عَنِّي. وتُوفِّي، رحمه الله، ودُفنَ عندَ صلاة العَصْر من يوم

الأربعاء لثلاثَ عشْرةَ ليلةً بقِيَتْ من شهر شعبانَ سَنَةَ ثمانٍ وأربع مئة، ودُفِنَ بمقبُرةِ بني العبّاس وصَلّى عليه ابنُه القاضِي عبد الرَّحمن بن مَخْلد. وكان قد اخْتُلِطَ قبلَ موتِه بمدَّة فتُرِكَ الأخذُ عنهُ.

قال ابنُ شِنْظِير: ومَولدُه في شعبان سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وثلاث مئة.

١٣٧٣- مُنذر[1] بن مُنذر بن عليِّ بن يُوسُفَ الكِنَانيُّ، من أهل مدينة الفَرَج، يُكْنَى أبا الحَكَم.

رَوَى ببلده عن أبي الحسَن عليِّ بن معاويةَ بن مُصْلِح، وأبي بكر أحمدَ بن مُوسى، وأحمدَ بن خَلَف بالمَدْيُونيِّ، وأبي محمد عبد الله بن القاسم بن مَسْعدةَ، وأبي سُليمانَ أيوبَ بن حُسين قاضي مدينة الفَرَج، وأبي محمد عبد الله بن قاسم ابن محمد القَلْعيِّ، وغيرِهم، ورَحَلَ إلى المَشْرق، فحَجَّ، وأخَذَ عن أبي بكر أحمدَ بن محمد الطَّرَسُوسيِّ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيمَ البَلْخيِّ. وأخَذَ بمصرَ عن الحسَن بن رَشِيق، وأبي بكر بن إسماعيل، وعبد الغنيِّ بن سعيد. ولَقِيَ بالقَيْروان أبا محمد بنَ أبي زيد، وأبا الحَسَن القابِسيَّ وأخَذَ عنهُما.

وكان رجُلاً صالحًا قديمَ الطَّلب للعلم كثيرَ الكُتُب راوِيًا لها، موثوقًا فيها. وكان يُنسَبُ إلى غَفْلةٍ كثيرة.

وتُوفِّي سنةَ ثلاث وعشرينَ وأربع مئة، وكان مَولدُه سنةَ أربعينَ وثلاث مئة.

نقَلتُ ذلك من خطِّ أبي عليّ.

١٣٧٤- مُخْتار[2] بن عبد الرَّحمن بن سَهَرٍ الرُّعَيْنيُّ، من أهل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

كان جامعًا لفُنُون من العلم والمعرفة، وسَمِعَ من القاضي يُونُسَ بن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٩٤.

(٢) ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢/ ٢٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٥١.

عبد الله، وغيره. واستُقضِيَ بالمَرِيَّة فأحسَنَ السِّيرة، واستقَلَّ بالحُكم. وتُوفِّي بقُرطُبَةَ وقد قَدِمَها من المَرِيَّة زائرًا لبعض أهلِه منتصَفَ جُمادى الأولى سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

ومَوْلدُه في إحدى الجُمادَيَيْنِ في سنةِ ثلاث وتسعينَ وثلاث مئة.

١٣٧٥- مُعَوَّذُ[1] بن داوُد بن دَلْهاث الأزْديُّ التاكُرُنِّيُّ الزَّاهد، من حُفرة رُنْدة، يُكْنَى أبا عَمْرو.

أخَذَ عن مَسْلَمةَ بن القاسم، وعن أبي محمد بن زياد، وهشام بن محمد بن سُليمان الطُّلَيْطُليُّ، وجَماعةٍ غيرِهم. وكان فقيهًا جَليلاً، وعابِدًا مُجْتَهِدًا، وعالمًا بكثير من الحديث.

وكان من أهل الخيْرِ والصَّلاح والزُّهد والوَرَع والتواضُع. وعُنيَ بالعلم والأثر، وكان مُجابَ الدّعوة. وقد حَدَّث عنه القاضي يونُسُ بن عبد الله، وأبو عبد الله محمدُ بن عتّاب الفقِيهُ، وغيرُهما.

قال ابنُ خَزْرج: وتُوفِّي للنِّصف من جُمادى الأولى سنةَ إحْدى وثلاثينَ وأربع مئةٍ وله بضعٌ وثمانونَ سنة.

١٣٧٦- مَلُوكٌ[2] البَجّانيُّ

أدرك الأئمةَ والعلماء. وكان مُجابَ الدّعوة، أتاه بعضُ جِيرتِه في عام مَسْغَبةٍ يسألُهُ دعوةً، فقال له: بتِ اللّيلةَ، قال: فلمّا جَنَّ اللّيلُ سَمِعْتُه وهو يقولُ بصوتٍ خَفِيّ: اللهمَّ إنّ هذا أتاني يرجو أن تكونَ لي دعوةٌ مُجابة، فتقبَّل اللهمَّ صالحَ الدعاء، وأغِثْنا بغَيْثِ السماء، يا مَن له الأسماءُ الحُسنى،

---

[1] ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٤٢، وينظر فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص٣٦٦ رقم (٧١٠) بتحقيقنا.

[2] الضبط من «س».

والصِّفاتُ العُلَى. قال: فمُطِروا في تلك اللَّيلة ورُحموا. تُوفِّي قريبًا من الأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدِير.

١٣٧٧- مُعاذ[1] بن عبد الله بن طاهِر البَلَويُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

رَوَى عن ابن القُوطيَّة، والرَّبَاحيِّ، وغيرِهما. وكان عالمًا باللّغة والعربية، بارعًا في الآداب، قَدِيمَ الطلب. وتُوفِّي سنةَ ثمانِ عشْرةَ وأربع مئة. ومَولدُه سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج.

١٣٧٨- مُسلّمُ[2] بن أحمدَ بن أفلَحَ النَّحويُّ الأديبُ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عُمَر بن أبي الحُبَاب النَّحويِّ، وأبي محمد بن أسَد، وأبي القاسم عبد الرَّحمن بن أبي يزيدَ المِصْريِّ.

قال ابنُ مَهْدي: كان رجُلاً جيّدَ الدِّين حسَنَ العقل متَصاونًا ليِّن العَرِيكة، واسعَ الخُلُق، معَ نُبلِه وبرَاعتِه وتقدُّمِه في علم العربيّة واللّغة، راويةً للشِّعر وكتُبِ الآداب. كان لتلاميذه كالأبِ الشَّفيق، والأخ الشقيق، مجتهدًا في تبصيرِهم، متلطِّفًا في ذلك، سُنِّيًا وَرِعًا، وافرَ الحظِّ من عِلْم الاعتقادات، سالكًا فيها طريقَ أهل السُّنَّة، يَقصُرُ اللِّسانُ عن وَصْفِ أحوالِه الصالحة. وُلد سنةَ ستٍّ وسبعينَ وثلاث مئة.

قال الطُّبْنيُّ: تُوفِّي لثمانٍ خَلَوْنَ لشعبانَ من سَنَةِ ثلاث وثلاثَ وأربع مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٠٢.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٣٤.

زاد ابنُ حَيّان: ودُفنَ بمقبُرةِ أمِّ سَلَمَةَ عشِيَّ يوم الجُمُعة، وقال: كان إمـامَ مسجدِ السَّقّاء، وكان متنسِّكًا فاضلاً.

١٣٧٩- المُهلَّبُ[1] بن أحمدَ بن أسِيدِ بن أبي صُفْرةَ الأسَديُّ، مـن أهـل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا القاسم.

سَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي محمد الأصِيليِّ، ورَحَلَ إلى المشرق، ورَوَى عـن أبي ذرٍّ الهَرَويِّ، وأبي الحَسَن علـيِّ بـن فِهـرٍ، وأبي الحَسَن عـليِّ بـن محمـد بـن بُنْـدار القَزْوينيِّ، وأبي الحَسَن القابِسيِّ، وغيرِهم.

حَدَّث عنه أبو عُمَر ابنُ الحَذّاء، وقال: كان أذهَنَ مَن لقِيتُـه، وأفـصَحَهم وأفهَمهم.

وحَدَّث عنه أيضًا أبو عبد الله بن عابِد، وحاتم بن محمد، وغيرُهما كثير.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذّكاءِ والفَهْم، من أهل التفنُّن في العلوم والعناية الكاملـة بهـا، ولـه كتـابٌ في شرح «البُخـاريِّ» أخَـذَه النـاسُ عنـهُ. واستُقْضِيَ بالمَرِيَّة.

أخبَرَنا أبو محمد بنُ عتّاب قال: أخبرنا حاتمُ بن محمد، ونَقَلتُه من خطِّـه، قال: حدَّثنا المُهلَّبُ، قال: حدَّثنا أبو ذَرّ، قال: سَـمِعتُ المُخَلِّـصَ أبـا الطـاهِر يقول: سَمِعْتُ أبي يقول: قال أبو إسحاقَ إبـراهيمُ الحَـرْبيُّ: مـا انتفَعـتُ مـن علمي قَطُّ إلاّ بنصف حَبّة، وذلك أني وقَفْتُ على إنسانٍ بَقّـال، فـدفَعْتُ إليـه قطعةً أشتري حاجةً، فأصابَ فيها دانِقًا إلاّ نصفَ حَبّة، فـسألني عـن مَـسْألة فأجبتُهُ، ثم قال للغلام: أعطِ لأبي إسحاقَ بدَانِق ولا تَحُطَّه بنصفِ حبّة.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٢٨) والقـاضي عيـاض في ترتيـب المـدارك ٨/ ٣٥، والضبي في بغية الملتمس (١٣٧٧)، والذهبي في تـاريخ الإسـلام ٩/ ٥٥١، وسـير أعـلام النبلاء ١٧/ ٥٧٩، والعبر ٣/ ١٨٤، وابن فرحون في الـديباج ٢/ ٣٤٦، وابـن العـماد في الشذرات ٣/ ٢٥٥.

قال ابنُ مُدير: تُوفِّي المهلّبُ سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وأربع مئة، وذكَرَ أنه استُقضِيَ بمالَقةَ. وقرأتُ بخطِّ أبي بكر ابن رِزْق صاحِبنا: تُوفِّي المُهلَّبُ يومَ الاثنينِ لثلاثَ عشْرةَ ليلةً خَلَت من شوّالٍ وقتَ الظهر، ودُفن يومَ الثلاثاء بعدَ العصر سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

١٣٨٠ - مُصْعبُ[1] بن عبد الله بن محمد بن يُوسُفَ بن نَصْر الأزْديُّ، وَلَدُ القاضِي أبي الوليد ابنِ الفَرَضي، من أهْل قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبيه، وأبي محمد بن أسَد، وأحمدَ بن هشام بن بُكَيْر، وغيرِهم. واستجازَ له أبُوه جماعةً من علماءِ المشرق.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ، وقال: أديبٌ محدِّث أخْباريٌّ، شاعرٌ، وَلِيَ الحُكْمَ بالجزيرة، وكان فاضِلاً، وأنشَدَني، قال: أنشَدَني بعضُ أهل الأدبِ بقُرطُبة:

الحَمْدُ لله على أنّني ... كَضِفْدعٍ في وَسَطِ اليَمِّ
إنْ هِي قالتْ مَلأَتْ حَلْقَها ... أو سَكَتَتْ ماتَت من الغَمِّ

أخبرَنا أبو بكْرٍ، قال: أخبرنا محمد بن طَرْخان قال: أخبرَنا الحُمَيْديُّ، قال: أخبرَنا مصعَبٌ، قال: أخبرَنا أبو محمد بنُ أسَد المحدِّث، قال: أعطَيْتُ ثِيابي بوَادِي القُرى لامرأةٍ أعرابية تَغْسِلُها، فغَسلتْها فأتَتْ بها فدَفَعتْها بحذائي بينَ حَجَرَيْنِ وهي تقول:

أعْطِ الأجِيرَ أجْرَهُ وَيَنْصَرفْ ... إنَّ الأجِير بالهَوانِ مُعْتَرفْ

قال: فحفِظْتُ عنها الشِّعرَ وزدتُها على أجْرتِها قِيراطًا.

قال الحُمَيْديُّ: كان حَيًّا قَبْلَ الأربعينَ وأربع مئة.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٢٩)، والضبي في بغية الملتمس (١٣٧٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٠٣، والصفدي في الوافي ٢٥/ ٦١٥.

١٣٨١- **مَحْبُوبُ**[1] **بن مَحْبُوب بن محمد الخُشَنيُّ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا القاسم.**

رَوَى عن محمد بن إبراهيمَ الخُشَنيِّ، وأبي إسحاقَ بن شِنْظِير، وأبي جعفر ابن مَيمُون، وغيرِهم. وكان من أعلم أهلِ زمانِه باللّغة والعربية، بَصِيرًا بالحَدِيث وعِلَلِه، فَهِمًا فَطِنًا ذكيًّا، كان فهمُه فَوقَ حفْظه، معَ صلاح وفَضْل.

تُوفِّي في المحرَّم سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٣٨٢- **مُزَينُ**[2] **بن جعفر بن مُزَين، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.**

وهو من وَلَدِ يحيى بن مُزَيْن الفقيه. لهُ سَمَاعٌ على أبي عَمْرو بن جَهْوَر المَرْشانيِّ، وغيرِه. وكان رجُلاً فاضِلاً زاهِدًا منقبِضًا عن الناس، مثابِرًا على العَمل، دؤوبًا على الصَّلاة.

وتُوفِّي، رحمه الله، صَدْرَ شوَّالٍ من سَنَة إحدى وأربعينَ وأربع مئة. وكان مَولدُه سَنَةَ ثمانٍ وخمسينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ حيَّان، وقد حَدَّث عنه يُونُس بن عبد الله القاضي رحمه الله في كتاب «فضائل يحيى بن مجاهد» رحمه الله من تأليفِه.

١٣٨٣- **مُهاجرُ بن محمد بن عبد الرَّحمن بن غالِب بن حَزْم الأديبُ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الفضل.**

طَلَبَ بإشبيلِيَةَ ورَوَى عن شيُوخِها، وكان بارعًا في الآداب[3]، متفنِّنًا ثاقبَ الفَهْم.

ذكَرَه ابنُ خَزْرَج، وقال: تُوفِّي بقُرطُبَةَ في ذي الحجّة سنةَ أربع وخمسينَ وأربع مئة.

---

(1) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٨٦، هذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

(2) هذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

(3) في «س»: «بالأدب»، وما أثبتناه من «ف» و«ت٢».

زاد ابنُ حيّان أنه دُفنَ يومَ الأَحَد يومَ عَرَفة مـن العـام بمقـبُرةِ الـرَّبَض. وكانت سِنُّه فيما بلَغَني ثمانيًا وستينَ سنة.

١٣٨٤- مُغيث[1] بن عبد الله بن محمد بن مُغيث بن عبد الله، من أهـل قُرطُبَةَ ونُبَهائها، يُكْنَى أبا مروان.

وهو شقيقُ القاضي يونُسَ بن عبد الله، أَخَذَ معَ أخيه، رحمه الله، عن أحمدَ ابن خالد التاجِر، وشارَكَه في جماعةٍ من شيوخِه.

وقرأتُ بخطِّ أخيه القاضي يونُسَ بن عبد الله أنه تُوفِّي سنةَ سـبع وسـتينَ وثلاث مئة بالرُّصافةِ بمكان سُكناه.

١٣٨٥- مُغيث[2] بن محمد بن يونُسَ بن عبد الله بن محمد بن مُغيث بن عبد الله، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

حَدَّث عن جَدِّه القاضِي يونُسَ بن عبـد الله بكثـير مـن روايتِـه وتواليفِـه ولَزِمَه كثيرًا وأخبَرَنا عنهُ حفيدُه أبو الحَسَن يونُسُ بن محمد بن مغيث بـما روَاه عن جَدِّه.

وقرأتُ بخطِّ شيخِنا أبي الحَسَن: تُوفِّي الوزيرُ أبو الحَسَن مغيث بن محمد، رضي الله عنه، يومَ الجُمعة وقتَ الغَدَاة لثلاثٍ بقِينَ من ربيع الأوّل مـن سـنة تسع وستّينَ وأربع مئة. وكانت وفاتُـه بمدينـة إشـبيلِيَةَ، إذ كـان محبوسًـا بهـا للمِحنةِ التي نزَلَت به، قَدَّس اللهُ بها رُوحَـه، وكـان قـد بَلَـغَ مـن الـسنِّ ستًّا وسبعينَ سنةً. كان مَولدُه صَدْرَ سنة اثنتينِ وتسعينَ وثلاث مئة.

قال: أخبَرَني أبو طالب محمدُ بن مكيٍّ أنه كان يرى فيما يَرى النـائمُ في غُـرّة ربيع الآخِر رجُلاً كان يَعلَمُ أنه ميِّت، فكان يسألهُ عن حالِه، فكان يقولُ له: شَرٌّ

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٦٩).

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٨٥.

حال! فكان يقولُ له: ممَّ ذا؟ فكان يقول لتَضْييعي الصَّلاةَ، فكان يقول لـه: فـما تنتظر؟ فيقول: النار. فكان يسألُه أيضًا عن رجُل لم يُسَمِّه، فكان يُخبِرُه بحالِه، ثمّ كان يسألُه عن مُغيث بن محمد، فكان يقول له: انتَفَعَ بها دارَ عليه، يعني من تلك المحنة. وفي الحديث: «إذا أرادَ الله بعبدٍ خيرًا سَلَّطَ عليه مَن يظلِمُه»[1].

نقَلتُه من خطِّ حَفيده أبي الحَسَن. وكان قد قال لي مُشافَهةً: وُلـد جَـدِّي مغيث في صَفَر سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وثلاث مئة.

١٣٨٦- مُغيثُ[2] بن يونُسَ بن محمد بن مُغيث، يُكْنَى أبا يونُس.

رَوَى عن أبيه، وأبي القاسِم بن صَوَاب، وأبي بَحْر الأسَديِّ، وأبي الوليـد ابن العَوّاد، وغيرِهم. وشُوورَ بقُرطُبَةَ مدةً، وشَرُفَ بنَفْسِهِ وبَيْتِه النَّبيهِ الرفيع. وتُوفِّي، رحمه الله، في رجبٍ من سنة اثنتينِ وخمسينَ وخمس مئة، ومولـدُه سـنةَ ستٍّ وثمانينَ وأربع مئة.

١٣٨٧- مَرزُوقُ[3] بن فَتْح بن صالح القَيْسيُّ، من أهل طَلَبِيرةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن عبـد السـلام الحـافظ، وعـن أبي العبّاس وليد بن فُتُوح، وأبي الحَسَـن التِّبريـزيِّ، وأبي عَمْـرٍو السَّفاقُـسيِّ، وأبي محمد الشَّنْتَجْيَاليِّ، وأبي محمد بن عبّاس الخطيـب، وغـيرِهم. ورَحَـلَ إلى المَشْرق، وحَجَّ في موسم سنةِ ثمان وعشرين. ولَقِيَ بمكّةَ أبا ذرٍّ الهَرَويَّ فسَمِعَ منه، وأجازَ له، وأخَذَ بمِصْرَ عن أبي محمد بن الوليد، وغيرِه.

---

[1] أورده أبو نعيم في الحلية ٨/ ١٠٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٩٧) من قـول الفـضيل ابن عياض، رحمه الله.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٧٠)، وابن الأبار في معجم أصحاب الـصدفي (١٧٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٧.

[3] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥١٨ .

وكان من أهل المعرفة والتيقُّظ والنَّباهة والمحافظة على الرِّواية.

وأخبَرَنا عنه غيرُ واحد من شيُوخِنا، وقرأتُ بخطِّ بعضِهم أنه تُوفّي في جُمادى الآخِرة سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وأربع مئة.

١٣٨٨- مُوْصِلُ[١] بن أحمدَ بن مُوصِل، من ناحية بَلَنْسِيَةَ.

سَمِعَ من أبي عبد الله ابن الفَخّار، وأبي القاسم البَرْيَلِيِّ، وأبي عُمَر بن عبد البَرّ. وتُوفِّي قريبًا من الثمانينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدير، وحَدَّثَ عنه أبو جعفرِ بنُ مُطاهِر.

١٣٨٩- مُجاهد[٢] بن أبي عَزَّةَ، من ناحية غَرْناطة، يُكْنَى أبا عَزَّةَ.

رَوَى عن أبي عبد الله بن أبي زَمَنِين، وكان معدودًا في أصحابِه. حَدَّث عنه هشامُ بن عُمرَ الفَزاريُّ الحِمّانيُّ.

ومن الغُرَباء

١٣٩٠- مكيٌّ[٣] بن أبي طالب بن محمد بن مختارٍ القَيْسيُّ المقرئ، يُكْنَى أبا محمد، وأصلُه من القَيْروان، سَكَنَ قُرطُبَةَ.

سَمِعَ بمكّةَ من أبي الحَسَن أحمدَ بن فراس العَبْقَسيِّ، وأبي الطّاهر محمد بن محمد بن جِبريلَ العُجَيْفيِّ، وأبي القاسم السَّقَطيِّ، وأبي الحَسَن بن رُزَيْق

---

(١) كتب ناسخ «س» في الحاشية أنه في نسخة أخرى: «مَوْصِل».

(٢) هذه الترجمة كتبها ناسخ «س» في الحاشية وذكر أنها من نسخة أخرى، وهي في «ف» و«ت٢».

(٣) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٢١)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣، وابن الأنباري في نزهة الألباء ٢٣٨، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧١٢، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣١٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٦٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٩١، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٢/ ٢١٧، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٥٧، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٣٤٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٠٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٩٨، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٢٦٠ .

البغداديِّ، وأبي بكر أحمدَ بن إبراهيم المَرْوَزيِّ، وأبي العباس النَّسَوي. وسَمِعَ بمصرَ من أبي الطيِّب بن غَلْبون وقرأ عليه القرآنَ وعلى ابنِه طاهِر. وسَمِعَ بالقَيْروانِ من أبي محمد بن أبي زيد الفقيه، وأبي الحَسَن القابسيِّ، وغيرِهما.

قال صاحبُهُ أبو عَمَر أحمدُ بن محمد بن مَهْدي المقرئ: كان، نفعَه الله، من أهل التبحُّرِ في علوم القرآن والعربيّة، حَسَنَ الفَهْم والخُلُق، جيِّدَ الدِّين والعقل، كثيرَ التأليفِ في علوم القرآن، مُحْسِنًا لذلك، مجوِّدًا للقراءاتِ السَّبع، عالمًا بمعانيها. وُلِدَ لتسع بقِينَ من شعبانَ سنة خمس وخمسين وثلاث مئة عندَ طُلوع الشمس أو قبلَ طُلوعِها بقليل، وكان مَولدُه بالقَيْروان. ثُمّ أخبَرَني أنه سَافَرَ إلى مِصرَ وهو ابنُ ثلاثَ عشْرةَ سنةً في سنةِ ثمان وستينَ وثلاث مئة، واختَلَفَ بمصرَ إلى المؤدِّبينَ بالحساب. ثمّ رجَعَ إلى القَيْروان، وكان إكمالُه لاستظهارِ القرآن بعدَ خروجِه من الحِساب وغيرِه من الآداب في سنة أربع وسبعينَ وثلاث مئة. وأكمَلَ القراءاتِ على غيرِ أبي الطيِّب سنةَ ستٍّ وسبعينَ، ثم نهَضَ إلى مصرَ ثانيةً بعد إكمالِه القراءاتِ بالقَيْروان في سنة سبع وسبعينَ وثلاثِ مئة فحَجَّ تلك السنةَ حجّةَ الفريضة عن نفسِه، ثم ابتدَأَ بالقراءاتِ على أبي الطيِّب في أوّل سنةِ ثمان وسبعينَ، فقرأ عليه بقيَّةَ سنةِ ثمان وبعض سنة تسع. ورَجَعَ إلى القَيْروان وقد بقِيَ عليه بعضُ القراءات. ثم عاد إلى مصرَ ثالثةً في سنة اثنتينِ وثمانينَ، فاستكملَ ما بقيَ عليه في سنةِ اثنتينِ وبعضِ سنةِ ثلاث. ثم عاد إلى القَيْروان في سنةِ ثلاثٍ وثمانين وأقام بها يُقرئ إلى سنة سَبْع وثمانين. ثمّ خَرَجَ إلى مكّةَ فأقام بها إلى آخِر سنةِ تسعينَ وحجَّ أربعَ حجج متواليةً نوافلَ. ثم قَدِمَ من مكّةَ سنةَ إحدى وتسعينَ إلى مصرَ، ثم قَدِمَ من مصرَ إلى القَيْروان في سنة اثنتينِ، ثمّ قَدِمَ إلى الأندَلُس في رجبٍ سنةَ ثلاث وتسعين، ثم جَلَسَ للإقراء بجامع قُرطُبَةَ فانتفَعَ على يديه جماعات، وجوَّدوا القرآنَ، وعَظُمَ اسمُهُ في البلدة وجَلَّ فيها قَدْرُه. انتهى ما نقلتُه من

خطِّ ابنِ مهدي المقرئِ رحمه الله.

قلتُ: نزَلَ أبو محمد مكيُّ بن أبي طالب المقرئُ أوّلَ قدومِه قُرطُبةَ في مسجدِ النُّخَيْلة في الرَّقّاقِين عندَ باب العطّارين، فأقرأَ به، ثم نَقَله المُظفَّرُ عبد الملك بن أبي عامر إلى جامع الزاهِرة وأقرأَ فيه حتّى انصَرَمتْ دولةُ آلِ عامر، فنقَلَه محمدُ بن هشام المهدِيُّ إلى المسجدِ الجامع بقُرطُبَةَ وأقرأ فيه مدةَ الفتنةِ كلِّها إلى أن قَلَّده أبو الحَزْم بنُ جَهْوَر الصّلاةَ والخُطبةَ بالمسجدِ الجامع بعدَ وفاةِ القاضي يونُسَ بن عبد الله. وكان قبلَ ذلك يَستَخْلِفُهُ القاضي يونُسُ على الخُطبة، وكان ضعيفًا عليها على أدبِه وفَهمِه. وبقيَ خطيبًا إلى أن مات، رحمه الله.

وكان خيِّرًا فاضلاً، متواضِعًا، متديِّنًا، مشهورًا بالصّلاح وإجابة الدّعوة. من ذلك ما حَكَاه عنه أبو عبد الله الطَّرْفيُّ المقرئُ، قال: كان عندَنا بقُرْطُبة رجلٌ فيه بعضُ الحدَّة، وكان لهُ على الشيخ أبي محمد مكيٍّ المقرئِ تسَلُّط، كان يَدْنو منه إذا خَطَبَ فيَغمِزُه، ويُحْصِي عليه سَقَطاتِه. وكان الشيخُ كثيرًا ما يتَلَعْثَم ويتوقَّف، فجاء ذلك الرجلُ في بعض الجُمع وجعَلَ يُحِدَّ النظَرَ إلى الشّيخ ويَغمِزُه، فلما خرَجَ ونَزَلَ معنا في موضِعه الذي كان يقرئُ فيه قال لنا: أمِّنُوا على دُعَائي. ثمّ رَفَعَ يديه وقال: اللهمَّ اكفِنيه، اللهمَّ اكفِنيه، اللهمَّ اكفِنيه، فأمَّنّا. قال: فأقْعِدَ ذلك الرجلُ وما دخَلَ الجامعَ بعدَ ذلك اليوم.

وتُوفِّي، رحمه الله، يومَ السبت، ودُفنَ ضُحَى يوم الأحد لليلَتيْنِ خَلَتا من المحرَّم سنةَ سَبْع وثلاثينَ وأربع مئة. ودُفنَ بالرَّبَض، وصَلّى عليه ابنُه أبو طالب محمد بن مكي.

ذَكَرَ وفاتَه ابنُ حَيّانَ وغيرُه.

١٣٩١ - المبارَكُ[١] بن سَعِيد بن محمد بن الحسَن الأسَديُّ البغداديُّ، يُعْرَفُ بابنِ الخَشّاب، يُكْنَى أبا الحَسَن.

قَدِمَ الأندَلُسَ من بغدادَ تاجرًا سنةَ ثلاث وثمانينَ وأربع مئة. وحَدَّث عن أبي عبد الله القُضَاعيِّ بكتاب «الشِّهاب»، له، وعن أبي بكر أحمدَ بن عليِّ بن ثابتٍ الخطيب «بتاريخِه» في رِجال بغداد، وعن أبي الفَتح نَصْر بن إبراهيمَ المَقْدِسيِّ، وغيرِهم. وقد سَمِعَ منه بقُرطُبَةَ أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ، وغيرُ واحد من شيوخِنا، وسَمِعَ هو أيضًا بقُرْطُبَةَ من أبي مَرْوَان بن سِرَاج كتاب «النّوادر» لأبي عليّ البغداديِّ، وسَمِعَ أيضًا بالمَرِيَّة من أبي إسحاق بن وَرْدونَ كتابَ «أحكام القرآن» للقاضي إسماعيل. وكان من أهل الثِّقة والصِّدق والثروة. ثمّ قَفَلَ من الأنْدَلُس وانصَرَفَ إلى بغدادَ إلى أن تُوفِّي بها بعد التسعينَ وأربع مئة.

١٣٩٢ - مَيْمُونُ[٢] بن بَدْر القَرَويُّ، من أهلِها، يُكْنَى أبا سعيد.

قَدِمَ الأندَلُس وسكَنَ طُلَيْطُلَةَ مُرابِطًا بها. حَدَّث عنه أبو محمد بنُ ذُنَين الزّاهد. ونقَلْتُ خبرَهُ من خطِّه، وقال: وُلد سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وثلاث مئة.

١٣٩٣ - مُوَفّقُ بن سيِّد بن محمد السُّلَميُّ الشَّقَّاقُ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا تمّام.

أصلُه من أرَوْش[٣] من بلادِ الغَرْب. وكان رجُلاً منقبِضًا طاهرًا من أهل الفَضْل والطريقة المستقيمة، ومن أهل الاجتهاد في طَلَب العلم والتكرُّر على أهلِه. وكان عِلمُ الرأي أغلبَ عليه.

وتُوفِّي في حدودِ سنةَ ستٍّ وعشرينَ وأربع مئةٍ وهو ابنُ خمسينَ سَنةً أو نحوِها.

---

[١] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٥٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٩.

[٢] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٨١).

[٣] الضبط من «س»، ولم يذكرها ياقوت في معجمه.

١٣٩٤- مُبارَكٌ[1]، مَولى محمد بن عَمْرو البَكْريِّ، إشبِيليٌّ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

كان خيِّرًا فاضلاً مجتهدًا في العمل الصَّالح، كثيرَ التلاوة للقرآن، حافظًا لتفسيرِه، ذا حظٍّ صالح من علم الحديثِ والرأي، صحيحَ العقل.

رَوَى بالأندَلُس عن جماعة من الشيوخ، وحَجَّ سنةَ ثمانٍ وأربع مئة. ولقيَ بالمشرق جَماعةً من الشيوخ، ورَوَى عنهم. وتُوفِّي سنةَ تسع وعشرينَ وأربع مئة وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين سنةً.

ذكَرَه والذي قبلَه ابنُ خَزْرج، ورَوَى عنهما[2].

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٨٠).

[2] جاء في حاشية «ف» الترجمة الآتية: «مطرف بن عبد الرحمن العطار... قرطبي، يكنى أبا عمرو. توفي يوم الجمعة لخمس ليالٍ مضين من ربيع الأوّل سنة أربع وثلاث مئة، ودفن في ذلك اليوم عند صلاة الظهر بمقبرة متعة».

حرفُ النُّون

من اسمُهُ نَصْر

١٣٩٥- نَصْرُ بن عبد الله بن نَصْر، يُعرَفُ بالمَدَنيِّ، مـن أهْـل قُرْطُبـة، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن ابن مُفرِّج وغيرِه، وتصَرَّف في القضاء في أعمالٍ كثيرة، وكان عنـدَه ذكاءٌ وحركةٌ وحَلاوة، ولهُ حظٌّ من فَهْم ومعرفة. وكان مـن أبَـرِّ الأبنـاء في وقتـه بأبيه، لم يأتِ والدَهُ قَطُّ ولا رآه ابتداءً إلا انحَطَّ فقَبَّلَ يدَهُ وإنه لَشَيخٌ لـيس بالبَعِيـد الأمدِ منهُ. فكان النَّاسُ يَسْتَحْسِنونَ ما يأتيه، ويَـضرِبونَ المثَـلَ في الـبرِّ بـه، وبقِـيَ والدُه بعدَه. وتُوفِّي نصْرٌ في جمادى الآخِرة سنةَ سبع وأربع مئة، وصَلَّى عليه أبوه.

ذكَرَه ابنُ حَيّان.

١٣٩٦- نَصْرُ بن عامر بن أنس الأنصاريُّ، من أهل طَلَبِيرة، يُكْنَى أبا الفَتْح.

رَوَى عن عبد الرَّحمن بن عيسَى بن مِدْراج وغيرِه. وحَـدَّث عنـه أبـو عبدِ الله بن عبد السّلام الحافظُ، وأبو محمد بنُ خَزْرج، وقال: كـان مـن أهـل العلم والرِّواية الواسعة، ثقةً ثَبْتًا، مشهورًا بالعنايةِ والسَّماع. وذكَرَ أنه أجازَ له سنةَ ستَّ عشْرةَ وأربع مئة.

١٣٩٧- نَصْرُ بن عبد الرَّحمن اللَّوَاتيُّ، يُكْنَى أبا الفَتْح.

كان رَجُلاً صالحًا مَعْدودًا في الزُّهاد. رَوَى عن أبي محمـد القَلْعـيِّ وغـيرِه من الشيوخ. حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ.

١٣٩٨- نَصْرُ[1] بن محمد بن عبد الملك، من أهْل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا الفتح.

رَوَى بها عن عبد السَّلام بن زياد، وأحمـدَ بـن خالـد التـاجِر، وغيرِهمـا،

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٣٦)، والضبي في بغية الملتمس (١٣٩١)، وهو فيهما: «نصر بن أحمد بن عبد الملك».

ورَحَلَ إلى المَشْرق وسَمِعَ من جماعةٍ بها. وقد سَمِعَ منه بالمشرق أبو القاسِم حمزةُ بن يوسُفَ السَّهْميُّ وغيرُه.

ذكَرَه الحُمَيْديُّ.

ومن الغُرَباء

١٣٩٩- نَصْرُ[1] بن الحَسَن بن أبي القاسِم بن أبي حاتم بن الأشْعَث التَّنْكُتيُّ الشّاشيُّ، مُقيمُ سَمَرقَنْدَ، يُكْنَى أبا الفَتْح وأبا اللَّيث.

رَوَى عن عبد الغافر بن محمد العَدْل «صَحِيحَ مُسْلم بن الحَجَّاج»، وعن أبي بكر أحمدَ بن منصور المَغْرِبيِّ، وعن أبي بكر أحمدَ بن ثابتٍ الخطيب، وغيرِهم. وسَمِعَ ببَلَنْسِيَةَ إذ قَدِمَها من أبي العبَّاس العُذْريِّ، وأبي الحَسَن طاهِرِ ابن مفوَّز، والقاضِي أبي المُطَرِّف بن جَحَّاف.

أخبرَنا عنهُ أبو محمد سُفيانُ بن العاصِي الأسَديُّ بجميع ما رواه، وقال لي: نقَلتُ من خطِّ أبي الحسَنَ طاهِر بن مفوَّز: قَدِمَ أبو الفَتْح وأبو اللَّيثِ الأندَلُسَ تاجرًا سنةَ ثلاثٍ وستينَ وصَدَرَ عنها في شَوَّال سنةَ ستٍّ وستينَ وأربع مئة. وقال لي: الكُنْيَةَ التي كَناني بها أبي: أبو اللَّيث، فلَمَّا قَدِمتُ مصرَ كَناني أهْلُها: أبا الفَتْح، حتّى غَلَبَتْ عليَّ بمصرَ. قال: فلهذا سُمِّيتُ هاتَيْن الكُنْيَتَيْنِ اللَّتينِ أُدْعَى بهما. قال لي: وكلُّ من يُسمَّى بنَصْر في بلادِنا إنّما يُكْنَى

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٣٧)، وعبد الغافر في السياق (كما في منتخبه ١٥٩٠)، و السمعاني في «التنكتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٩/ ٧٩، والضبي في بغية الملتمس (١٣٩٢)، وياقوت في «تنكت» من معجم البلدان ٢/ ٥٠، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١/ ٥٠٤، و التقييد ٢/ ٢٧٨، وابن الأثير في الكامل ١٠/ ٢٢٨، و الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٢٠٠، والعبر ٣/ ٣١٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٢١٠، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٣٧٩.

أبا اللَّيث في الأغلب، وفي مصرَ يُكْنَى نَصرٌ أبا الفَتْح.

قال لي شيخُنا أبو بَحْر: كان أبو الفَتح عظيمَ اليَسار، كريمَ النَّفْس، مُنطلِقَ اليد بالعطاء، كثيرَ الصَّدَقات، جميلَ المُراءاة، كاملَ الخَلْق، حَسَنَ السَّمتِ والخُلُق، نظيفَ الملبَس، يَنُمُّ عليه من الطِّيب ما يَعرِفُه من يَأْلَفُه وإن لم يُبْصِرْ شخصَه، وما يبقَى على ما يَسلُكُه من الطريق رائحتُه بُرْهَةً فيَعرِفُ به من يَسْلُكُ ذلك الطريقَ أثرَه أنه مشَى عليه.

أخبرَنا القاضي الشّهيدُ أبو عبد الله محمدُ بن أحمد، رحمه الله، قراءةً عليه وأنا أسمَعُ، قال: قرأتُ على أبي عليّ حُسين بن محمد الغَسّانيِّ، قال: أخبرَني أبو الحَسَن طاهرُ بن مفوَّز المَعَافِريُّ، قال: أخبرَنا أبو الفَتْح وأبو اللَّيث نَصرُ ابنُ الحَسَن التَّنْكُتيُّ المُقيم بسَمَرْقَنْدَ قَدِمَ عليهم بَلَنْسِيَةَ عامَ أربعةٍ وستينَ وأربع مئة، قال: قَحطَ المطرُ عندَنا بسَمَرْقَندَ في بعض الأعوام، قال: فاسْتَسقَى الناسُ مِرارًا فلم يُسقَوْا، قال: فأتى رجُلٌ من الصالحينَ مَعْروفٌ بالصلاح مشهور به، إلى قاضي سَمرقَنْدَ فقال له: إنّي قد رأيْتُ رأيًا أعرِضُهُ عليك. قال: وما هو؟ قال: أرى أن تَخرُجَ ويَخرُجَ النّاسُ معَك إلى قبرِ الإمام محمد بن إسماعيلَ البُخاريِّ، رحمه الله، وقبرُه بخَرْتَنْكَ وتَستَسقُوا عندَه، فعسى الله أن يَسقِينَا، قال: فقال القاضي نِعِمّا رأيتَ. فخرَجَ القاضي، وخَرَجَ النّاسُ معَهُ، واستَسْقَى القاضي بالنَّاس، وبكَى النّاسُ عندَ القَبْر وتشَفَّعوا بصاحِبه، فأرسَلَ اللهُ تعالى السماءَ بماءٍ عظيم غَزِيرٍ أقام النّاسُ من أجلِه بخَرْتَنْكَ سبعةَ أيام أو نحوَها لا يستطيعُ أحدٌ الوصولَ إلى سمَرقَنْدَ من كثرةِ المطرِ وغَزارتِه، وبينَ خَرْتَنْكَ وسمَرقَنْدَ ثلاثةُ أميالٍ أو نحوُها.

وقال الحُمَيْديّ[١]: نَصرُ بن الحَسَن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن

---

(١) جذوة المقتبس (٨٣٧).

الأشعَث الشاشيُّ التَّنْكُتِيُّ أبو الفتح نزيلُ سمَرقَنْد، دخَلَ الأنـدَلُسَ وحَـدَّث فيها بكتاب مُسْلم بن الحجّاج في الصحيح، وسَمِعَ هنالـك مـن أبي العبّـاس العُذْريِّ وجماعة من المشايخ، ولقِيناهُ ببغدادَ وسَمِعْنا منه. وكان رَجُلاً مقبـولَ الطريقة مقبولَ اللقاء، ثقةً فاضلاً. وذكَرَ أنّ مولدَه سنةَ ستٍّ وأربع مئة.

قال ابنُ قاسم: وتُوفِّي بصُورَ، رحمه لله. وقال: تَنْكُتُ مـن عمَـلِ شـاش. وقال: أخبَرَني أنّ طولَ سمَرقَند ستونَ ميلاً.

وقال أبو الحسَن طـاهِر بـن مفَـوّز: اتّـصَلَ بنـا أنّ أبـا الفَـتْح هـذا تُـوفِّي بأطرابُلُسِ الشام سنةَ إحدى وسبعينَ وأربع مئة. أفادَنِي هذا الحافظُ أبـو مـروانَ ابن مَسَرَّةَ، حفِظَه الله. وذكَر أنه وجَدَ ذلك بخطِّ طاهِر بن مفوَّز، رحمه الله.

١٤٠٠- نَصْرُ[1] بن شُعَيب بن عبد الملك ابـن الـشِّيحيِّ[2] الـدِّمياطيُّ، يُكْنَى أبا الفَتْح.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجرًا سنةَ تسع وعشرينَ وأربـع مئـة، وكانـت لـه روايـةٌ واسـعة عـن جِلّةِ الشيوخ من المِصريِّين والحِجـازيِّينَ والـشاميِّين. رَوَى عـن أبي بكر الأُدْفُويِّ كثيرًا من روايتِه. وكان مُجَوِّدًا للقرآن، قويًّا في علم العربيّة.

ذكَرَه أبو محمد بنُ خَزْرج، وقال: أخبَرَنا أنّ مولدَه سـنةَ ثـلاث وخمـسينَ وثلاث مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٦٦.

[2] كتـب ناسـخ «س» في الحاشـية أنهـا في نـسخة أخـرى: «ابـن الـسَّرِي»، وهـي في «ت٢»: «السري».

من اسمُهُ نُعمان

١٤٠١- نُعمانُ بن عاصِم بن فدود الأُمَويُّ، سَكَنَ قُرْطُبةَ، يُكْنَى أبا القاسم. وأصلُه من بَطَلْيَوس، وبها وُلد.

حَدَّث عنه ابنُ شِنْظِير، وقال: مَولدُه سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وثلاث مئة ببَطَلْيَوس، وسُكناه بقُرطُبةَ عندَ مَسْجِدِ حكيم وفيه يُصَلِّي.

ومن الغُرَباء

١٤٠٢- النُّعمانُ بن محمد بن زيادِ بن النُّعمان المِصريُّ، يُكْنَى أبا المنذِر.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجرًا سنةَ اثنتينِ وعشرينَ وأربع مئة. رَوَى عن عمِّه[1] أبي العبّاس أحمدَ بن زياد، وكان مُسْنِدًا، وغيرِه.

ودَخَل العراقَ والحجازَ، ولَقِيَ جماعةً. وكان باديَ الخشوع والخير.

رَوَى عنه ابنُ خَزْرج وقال: أخبَرَنا بإشبيلِيَةَ أنّ مولدَه سنةَ خمس وأربعينَ وثلاث مئة.

---

(١) لفظه «عمه» سقطت من «س».

من اسمُهُ نِعْمَ الخَلَفُ

١٤٠٣- نِعمَ الخَلَفُ بنُ يوسُفَ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

حَدَّث عن عبد الرَّحمن بن عيسى بن مِدْراج، وعن محمد بن فَتْح الحِجَارِيِّ، وحَدَّث عنه أبو إسحاق وأبو جعفرٍ، وقالا: تُوفِّي سنةَ ثلاث أو أربع وتسعينَ وثلاث مئة.

١٤٠٤- نِعْمَ الخَلَفُ بنُ محمد بن يحيى الأنصاريُّ، من أهل غَرناطةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

رَوَى عن أبي القاسم وليدِ بن العبّاس ابن العَرَبِيِّ المقرئ، وغيره. رَوَى عنهُ المقرئ أبو الحَسَن عليُّ بن أحمد وقال: كان من أندى النّاس صَوْتًا وأحسَنِهم قراءةً، وكان شيخًا صالحًا، رحمه الله.

من اسمُهُ نافعٌ

١٤٠٥- نافعٌ الأديبُ، من أهل مالَقَة، يُكْنَى أبا عثمان.

رَوَى عن محمد بن يحيى ابن الخَرّاز وغيرِه، وكان من كبارِ الأدباء. سَـمِعَ منه غانمُ بن الوليد الأديبُ سنةَ أربع وأربعينَ وأربع مئة.

ومن الغُرَباء

١٤٠٦- نافعُ بن العبَّـاس بـن جُبَـيْر الجَوْهـريُّ التِّنِّيـسيُّ الحافـظ، يُكْنَـى أبا الحَسَن.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجرًا سنةَ تسعَ عشْرةَ وأربع مئة. وكانت لـه روايـةٌ عاليـة عن شيوخ مصرَ وغيرِهم من أهلِ العراق. وكان ذا علم بالاعتِقادات مـتكلِّمًا عليها، وضَعَ فيها كتابًا سَمّاه «الاستبصار» في خمسة أجزاء. لَقِيَهُ أبو محمد بـنُ خَزْرج بإشبيلِيَةَ وأخَذَ عنه، وهو ذكَرَ خبرَه حسْبَ ما ذكرتُه.

اسمٌ مفرَد

١٤٠٧- نِزَارُ بن محمد بن عبد الله القَيْسيُّ الزيَّاتُ، مـن أهـل إشـبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

كان شيخًا صالحًا متديِّنًا، كثيرَ الغَزْوِ في حداثتِـه. جـالَ في بـلادِ إفريقيَّـةَ والأندَلُس زمانا طالبًا للعلم وتاجرًا، ولقيَ جماعةً مـن الـشيوخ، وكـان ثقـةً منقبِضًا.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج، وقال: تُوفِّي في شعبانَ سنةَ أربع وعشرينَ وأربع مئة.

حرفُ الواو

من اسمُهُ وليد

١٤٠٨- الوليدُ بن مَسْلَمَةَ الغَسَّانيُّ، من أهْلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا العبّاس، ويُعرَفُ بالزَّهْراويِّ.

له روايةٌ عن أحمدَ بن زياد، وغيرِه. حَدَّث عنه أبو بكر محمدُ بن عبد الله ابن أبيضَ، ونقَلْتُه من خطِّه.

١٤٠٩- الوليدُ[1] بن بكر بن مَخْلَد بن أبي زيادٍ العُمَريُّ[2]، من أهل سَرَقُسْطة، يُكْنَى أبا العبّاس.

رَحَلَ وسَمِعَ من الحَسَن بن رَشِيق وطبقتِه. وألَّفَ في جوازِ الإجازة كتابًا سمّاه: «بالوِجَازة في صحّةِ القول بالإجازة». وذكَرَ أنه لقيَ في رحلتِه نيِّفًا على ألفِ شيخ بينَ محدِّث وفقيه وسَمِعَ منهم. وحَدَّث وسَمِعَ منه عبدُ الغنيّ، وأبو ذرٍّ الهَرَويُّ، وأبو عُمَر المَلِيحيُّ، والعُتَيقيُّ وأبو القاسم بنُ المُحَسِّن التَّنُوخيُّ، وغيرُهم. ذكَرَهُ الخطيبُ، وقال[3]: كان ثقةً أمينًا كثيرَ السماع والكتابِ في بلدِه وفي الغُربة، وهو عالمٌ فاضل.

أخبَرَنا القاضي أبو بكر محمدُ بن عبد الله قراءةً مني عليه ونقَلْتُه من خطِّه،

---

(١) ترجمه عبد الغني بن سعيد في «الغمري» من مشتبه النسبة، والخطيب في تاريخه ١٥/ ٦٢٥، والحميدي في جذوة المقتبس (٨٥٥)، والسمعاني في «الغمري» من الأنساب، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/ ١١١، والضبي في بغية الملتمس (١٤١٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٢١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٩، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٣٨٠، وابن العماد في شذرات الذهب ٣/ ١٤١، والسيد الزبيدي في «غمر» من تاج العروس.

(٢) كتب ناسخ «س» في حاشية النسخة أنه في نسخة أخرى: «الغَمْري».

(٣) تاريخ مدينة السلام ١٥/ ٦٢٥.

قال: أخبرنا أبو محمد هبةُ الله بنُ أحمَد ابن الأكفانيِّ الحافظُ من لَفْظِه وكتبَه لي بخطِّه، قال: أخبرَنا نَصْرُ بن إبراهيم المقدِسيُّ، قال: أخبرَنا أبو زكريَّا البخاريُّ صاحبُ عبدِ الغنيّ، قال: قال لي الحسَنُ بن شُرَيح: الوليدُ هذا عُمَرِيٌّ، ولكنْ دخَلَ بلدَ إفريقيَّةَ ومصرَ أيامَ التَّشرِيق فكانَ ينقُطُ العينَ حتَّى يَسلَم. وكان مؤدِّبي ومؤدِّبَ أخِي أبي البُهْلول وابنةِ أخي، وقال: إذا رَجَعتُ إلى الأندَلُس جعَلتُ النُّقطةَ التي على العينِ ضمةً وأراني خَطَّه.

وأخبرَنا أبو الطاهر أحمدُ بن محمد السِّلَفيُّ الحافظُ في كتابِه إلينا من الإسكندريّة غيرَ مرة، قال: حدَّثنا أبو المعالي ثابتُ بن بُنْدار المقرئُ ببغداد، قال: حدَّثنا أبو عبد الله الحُسَينُ بن جَعْفر السَّلَماسيُّ، قال: حدَّثنا أبو العبّاس الوليدُ بن بكر العُمَريُّ الأندَلُسيُّ، قال: حدَّثنا أبو عليٍّ منصورُ بن عبد الله الخالديُّ، قال: حدَّثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن أحمدَ بن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُغَرْبَل بن مُرَعْبَل بن أرنْدَل بن سَرَنْدَل بن غَرَنْدَل بن ماسِك بن مُسْتُورِد الأسَديُّ البَصْريُّ، قال: حدَّثني أبي، قال: حَدَّثني أبي مُسَدَّد، قال: حدَّثنا عيسى بن يونُس، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها، أنّ رسولَ الله ﷺ كان يَقبَلُ الهديَّةَ ويُثيبُ عليها[1].

قال الخطيبُ[2]: حدَّثني القاضي أبو العلاء محمدُ بن عليٍّ الواسِطيُّ، قال: تُوفِّي الوليدُ بن بكر الأندَلُسيُّ بالدِّينَوَرِ سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وثلاث مئة.

١٤١٠- وليدُ بن المنذِر بن عَطَّاف بن منذِر بن عَطّاف بن أحمدَ بن محمد الأُمَويُّ الإسْتِجيُّ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا العبّاس.

رَوَى عن أبيه، وابنِ الأحمر، وأبي جعفرٍ التَّميميِّ، وغيرِهم.

حَدَّث عنه الصَّاحِبانِ، وقالا: أجاز لنا ما رواهُ، ومَولِدُه يومَ الخميس

---

(1) هو في البخاري ٣/ ٢٠٦ (٢٥٨٥) من طريق مُسدد به. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٩٥٣).

(2) تاريخه ١٥/ ٦٢٥.

لسبع بقِينَ من ذي القَعْدة سنةَ خمس وثلاثينَ وثلاث مئة.

١٤١١- وليدُ بن خَطّاب بن محمد، من أهل تُطِيلَة.

سَمِعَ من أبي بكر التُّجِيبيِّ، وغيرِه، وله رحلةٌ إلى المشرق كتَبَ فيها عن أبي سَعْد المالِينيِّ، وعن جماعةٍ سواه، وكانت له عنايةٌ بالحديث وسَماع من الشيوخ، ثقةٌ فيما رواه وعُنِيَ به.

١٤١٢- وليدُ بن محمد بن فُتُوح الأنصاريُّ، من أهل طَلَبِيرة، يُكْنى أبا العبّاس.

رَوَى عن عَبْدُوس بن محمد، ولقِيَ بالمَشْرق ابنَ سَعْديّ، وعَطيَّةَ بن سعيد ونُظراءهم. حَدَّث عنه أبو الوليد مَرزوقُ بن فَتْح، وقال: لم يكنْ حسَنَ الضَّبط لِما رواه، وكان الأغلبَ عليه معرفةُ الرأي ودَرْسُه والفَتوى.

١٤١٣- وليدُ[1] بن سَعِيد بن وَهبٍ الحَضْرميُّ الجَبّابُ، إشبِيليٌّ، يُكْنَى أبا العبّاس، يُعرَفُ بابن وُهَيْب.

غلَبَ على جَدِّه وَهْبٍ في ألْسِنَةِ النَّاس وُهَيب، فبذلك يُعرَفُ. وكان من أهل الصَّلاح والخَيْر والانقِباض والثِّقة، متكرِّرًا على الشيوخ ببَلَدِه. وتوَجَّه إلى المَشْرق وحَجَّ سنةَ سَبْع وأربع مئة. وأخَذَ عن ابنِ جَهْضَم، والقابِسيِّ، وابنِ النحَّاس، وغيرِهم.

وتُوفِّي سنةَ تسعَ عشْرةَ وأربع مئةٍ وهو ابنُ خمس وخمْسينَ سنة.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج.

١٤١٤- وليدُ[2] بن عبد الله بن عبّاس الأصْبَحيُّ، يُعرَفُ بابن العَرَبيِّ، من أهْل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى عن أبي الرّبيع سُليمانَ بن الغَمّاز المقرئِ، وغيرِه. وتولَّى الصّلاةَ والخُطبةَ بالمسْجد الجامع بقُرْطُبَةَ بعدَ أبي محمد مكيِّ بن أبي طالب المقرئ.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤١١).

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٧٤٣.

وكان حسَنَ الخَطابةِ جَمَّ الإصابة، بليغَ الموعِظة، معَ حُسْن شارتِه وصَباحةِ وجهِه، وفَصاحةِ لسانِه، وطيبِ صَوْتِه وعذوبةِ لفظِه، وكان قد تولَّى قَبْلَ ذلك الصَّلاةَ والخُطبةَ بجامع طُلَيْطُلَةَ، وروَى عنه أهلُها. وأخَذَ عنه أبو الحَسَن ابنُ الإلبِيريِّ المقرئ، وغيرُه.

وقال لي شيخُنا أبو محمد بنُ عتّاب: اختَلفتُ إليه أيامًا بقُرْطُبةَ وقرأتُ عليه القرآن، وقال لي: ما سَمِعتُ قطُّ أحسَنَ صوتًا منه. وعادَ إلى وطنِه قُرْطُبَةَ وتُوفِّي بها يومَ الأربعاء لثمانيةَ عشَرَ يومًا خَلَتْ من شهر رمضانَ سنةَ تسع وأربعينَ وأربع مئة عن سنٍّ عالية التسعينَ أو قريبًا منها. وكان قد تعطَّلَ قبلَ وفاتِه بمدة طَويلة من عِلّةٍ أقعَدَتْه عن التصرُّف وحضُورِ المسجد الجامع، رحمه الله.

ذكَرَه ابنُ حيّان.

ومن تفاريق الأسماء

١٤١٥- وَسِيمُ[1] بنِ أحمدَ بن محمد بن ناصِر بن وَسيم الأُمَويُّ، يُعرَفُ بالحَنْتَميِّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

أَخَذَ بقُرطُبَةَ عن أبي الحسَن الأنْطَاكيِّ المقرئ، ورَحَلَ إلى المشرق، وحَجَّ، وأخَذَ عن أبي الطيِّب بن غَلْبُون المقرئ، و السَّامَرِّيِّ، وأبي حفصٍ بن عِرَاك، وسمع من أبي بكر بن إسماعيل، والحَسَن بن إسماعيلَ الضَّرَّاب، وأبي محمد ابن النحَّاس، وسَمِعَ بالقَيْروانِ من أبي محمد بن أبي زيد، وغيرِه. وكتَبَ شيئًا كثيرًا من الحديثِ والفقه و القراءات، وحَدَّث بقُرطُبَةَ إلى أن تُوفِّي بها سنة أربع وأربع مئة.

قال ابنُ شِنْظير: ومَولدُه آخرَ سنة خمس وأربعينَ وثلاث مئة، وسُكْناه بقُوتة راشة. وحَدَّث عنه أيضًا أبو عُمَر بنُ عبد البَرّ، والخَوْلانيُّ، وذكَرَ وفاتَه وبعضَ خبرِه أبو عَمْرٍو المقرئُ.

١٤١٦- وَهْبُ بن إبراهيمَ بن وَهْبٍ القَيْسيُّ، من أهْل طُلَيْطُلَة.

سَمِعَ من محمد بن محمد بن مُغِيث. وكان خيِّرًا فاضِلاً، ديِّنًا، مُعقَّلاً ثقةً. ولهُ رِحْلةٌ لقِيَ بها أبا ذرٍّ، وابنَ جَهْضَم. وكان مُواظِبًا على الصَّلوات.

تُوفِّي في ذي الحجّة سنةَ ثلاث وخمسينَ وأربع مئة، ودُفنَ يومَ الأضحَى. ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٤١٧- وَضَّاحُ بن محمد بن عبد الله بن مُطَرِّفِ بن عَبَّادٍ الرُّعَيْنيُّ، من أهل سَرَقُسْطَة، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من أبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي عبد الله ابنِ الحذَّاء، وأبي بكرِ بن زُهْر، وغيرِهم. ورَحَل إلى المشرق سنةَ ثمانِ عَشْرةَ وأربع مئة فلقيَ بالقَيْروانِ

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٧٨.

أبا عِمرانَ الفاسِيَّ الفقيه وأخَذَ عنه، ولقِيَ بمصرَ أبا القاسم عبدَ الجبَّار بن أحمدَ بن عُمرَ بن الحَسَن الطَّرَسُوسيَّ وقرأ عليه القرآن. ومَولدُه سنةَ إحدى وثمانينَ وثلاث مئة؛ قرأْتُه بخطِّ أبي الوليد صاحِبِنا.

بابُ الهاء

من اسمُه هشام

١٤١٨- هِشامُ بن محمد بن هشام بن يونُسَ بن سَعيد الأُمَويُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

حَدَّث عنه أبو إسحاقَ بنُ شِنْظِير، وقال: مَولدُه لأرْبع خَلَوْنَ من ربيع الأوّل سَنَةَ عشرينَ وثلاث مئة. وكان سُكْناه بمسجدِ الرَّيْحانيِّ وهو إمامُ مسجد أبي عُبيدةَ.

١٤١٩- هشامُ بن أحمدَ بن عبد الرَّحمن بن أبي المَوت، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي بكر ابنِ الأحمر، وغيرِه. حَدَّث عنه القاضي أبو عُمَر بن سُمَيْق وغيرُه.

قال ابنُ حَيّان: وتُوفِّي في شهر رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وأربع مئة.

وقد ذَكَرَ عنهُ القاضِي يونُسُ بن عبد الله حكاياتٍ في بعض كتُبِه.

١٤٢٠- هشام بن محمد بن عبد الغافِر المَعَافِريُّ البزّاز، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي محمد الباجِيِّ، وغيرِه. ورَحَل إلى المشرق، وحَجَّ وسَمِعَ من أبي الفضل الهَرَويِّ، وأحمدَ بن عبد الوَهّاب، من وَلَدِ حَمَّاد بن زيد، وأجازَه كتُبَ جَدِّه إسماعيلَ القاضي وتواليفَه.

حَدَّث عنهُ الخَوْلانيُّ، وقال: كان شيخًا صالحًا، وَرِعًا مُسْمَتًا من أهلِ الهيئاتِ والطَّلبِ للعلم وغيرِ ذلك، وقال: أجاز لي ما رواه.

١٤٢١- هشامُ بن عبد الملك بن نُوح، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي محمد بن أبيضَ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد،

وأبي عُمَرَ بن صخر، وغيرُهم كثير. وكان من أهلِ العنايةِ بالحديثِ والسَّماع لهُ من الشيوخ في وقتِه.

١٤٢٢- هِشامُ بن إبراهيمَ بن هشام التَّمِيميُّ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا الوليد.

سَمِعَ من محمد بن محمد بن عُمَر ابن الفَخَّار، وناظَرَ في المسائل على محمد بن محمد ابن مُغيث، ويَعيشَ بن محمد. وكان له حظٌّ وافر من الأدب. وشوورَ في الأحكام. وكان فارِسًا شجاعًا. استُشهِد، رحمه الله، سنةَ تسعَ عشْرةَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٤٢٣- هشامُ[1] بن محمد بن هشام بن محمد بن عُثمانَ بن نَصْر بن عبد الله بن حُمَيْد بن سَلَمَةَ بن عبّادِ بن يونُسَ القَيْسيُّ، يُعرَفُ بابن المُصْحَفيِّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي جعفرٍ أحمدَ بن عَوْنِ الله، وعبّاس بن أصبَغَ، وأبي محمد الأصِيليِّ، وأبي الوليد ابنِ الفَرَضيِّ، وأبي المُطرِّفِ بن فُطَيْس القاضي، وأبي أيوبَ ابن غَمْرون، وأبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وصاعِدٍ اللّغويِّ، وغيرِهم. وكان عالمًا بالآدابِ واللغات مُقيِّدًا لها، معَ الذكاء والفَهم. حَدَّث عنه ابنُه أبو بكر محمدُ ابن هشام.

وتُوفِّي في شوّالٍ من سنة أرْبعينَ وأربع مئة. وكان مَولدُه في شعبانَ سنةَ ستينَ وثلاث مئة.

قرأتُ ذلك بخطِّ بعض قَرابتِه.

١٤٢٤- هشامُ[2] بن سُليمانَ المقرئُ الأُقْلِيشيُّ، منها، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

له كتابٌ في اختلاف وَرْش وقالونَ وإسماعيلَ بن جعفر، عن نافع بن أبي نُعَيْم.

---

(1) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٢٤).

(2) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٣٠).

حَدَّث عنه أبو عبد الله بن نَبات، وقال: أجَزْتُ له جميعَ روَايتي وأجاز لي جميعَ روايتِه.

١٤٢٥- هشامُ بن عُمرَ بن محمد بن أصبَغَ الأمويُّ، يُعرَفُ بابنِ الحَنَشيِّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى بالأندَلُس عن عبد الله بن فَتْح وغيرِه، وناظَرَ في المسائل على بن تمّام وابن كوثَرٍ وغيرِهما. وكان نبيلاً. ثُمّ رحَلَ إلى المشرق حاجًّا، ولقِيَ بها جماعةً من العلماء، وجَلَبَ كتُبًا كثيرةً حِسَانًا، وكتَبَ بخطِّه كثيرًا، وكان من أهلِ الخيرِ والانقباض والثروة. وتُوفِّي قديمًا.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٤٢٦- هِشامُ بن محمد بن سُليمانَ بن إسحاقَ بن هلالٍ القَيْسيُّ السَّائح، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن عَبْدُوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيمَ الخُشَنيِّ، وتمّام بن عبد الله، ومحمد بن عَمْرِو بن عَيْشُون، وعبد الرَّحمن بن ذُنَين، وغيرِهم. وأخَذَ بقُرطُبةَ عن عبد الوارِث بن سُفيان، ومحمد بن خَليفةَ، وابن نَبات، وخَلَفِ بن قاسم، وأبي بكر التُّجِيبيِّ، وابن العطّار، وابن الهِنديِّ، وابن أبي زَمَنين، والقاضي يونُسَ بن عبد الله، وجماعةٍ كثيرة يَكثُرُ تَعدادُهم.

ورَحَلَ إلى المشرق، وحجَّ، ولقيَ أبا يعقوبَ ابنَ الدَّخِيل بمكّةَ، وأبا الحَسَن ابن جَهْضَم، وأبا القاسم السَّقَطيَّ، وغيرَهم. وبالقَيْروانِ: عبدَ الرَّحمن بن محمد الرَّبَعيَّ، وأبا الحَسَن القابِسيَّ، وأبا عِمرانَ الفاسيَّ، وغيرَهم. وكان زاهدًا فاضِلاً، متنسِّكًا متبتِّلاً، منقطِعًا عن الدنيا صَوّامًا قَوّامًا، كتَبَ بخطِّه علمًا كثيرًا ورواه. وكان حسَنَ الخطِّ، جيِّدَ الضَّبط، وكان يصومُ رمضانَ في

الفهميين[1] ويصنَعُ في عيد الفِطر طعامًا كثيرًا لأهل الحِصْن، ولمن حضَرَه من المُرَابِطينَ، ويُنفِقُ فيه المالَ الكثير، وكان يُرابطُ نفسَه بالثغور، ويلبَسُ الخشنَ من الثِّياب. وتُوفِّي سنةَ عشرينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٤٢٧- هشامُ بن محمد بن حفص الرُّعَيْنيُّ، يُعرَفُ بابن الشَّرَّانيِّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ.

طلَبَ العلمَ قديمًا عندَ محمد بن مسعود بن سابِق، وابنِ يَعِيشَ، وكان يُجِلُّه ويُكْرِمُه. وكان حافظًا لمذهبِ مالك، وَقُورًا عاقلاً حَسَنَ السَّمت. وتُوفِّي بطُلَيْطُلَةَ وصَلّى عليه ابن الفَخَّار.

من كتابِ ابنِ مُطاهِر.

١٤٢٨- هشامُ[2] بن عبد الرَّحمن بن عبد الله، يُعرَفُ بابنِ الصَّابوني، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَحَلَ إلى المشرقِ فأدَّى الفريضةَ ورَوَى هنالك عن أبي الحَسَن القابِسيِّ، وأبي الفضل الهَرَويِّ، وعن أبي القاسم عليِّ بن إبراهيمَ التَّمِيميِّ الدَّهَكيِّ البغدادي، وعن أبي جعفرٍ أحمدَ بن نَصْر الداوديِّ، وغيرِهم. وكان خَيِّرًا فاضلاً، عفيفًا، طيِّبَ الطُّعمة، مخزونَ اللِّسان، جيِّدَ المعرفة، حَسَنَ الشُّروع في الفِقْه والحَديث، دَؤوبًا على النَّسْخ، جَمَّاعةً للكتُب، جيِّدَ الخطِّ. وله كتابٌ في تفسير «البخاريِّ» على حروفِ المعجَم كثيرُ الفائدة.

وتُوفِّي من عِلّةٍ طاولتْه زمانًا في ذي القَعْدة من سنة ثلاث وعشرينَ وأربع

---

[1] من أعمال طليطلة، سميت باسم قبيلة «فَهْم» التي نزلتها بعد الفتح (معجم البلدان ٤/ ٢٨١، وينظر البيان المغرب لابن عذاري ٢/ ٢٠٣) ولا يزال هذا الحصن يعرف بهذا الاسم إلى يوم الناس هذا Castillo de Alamin مع شيء من التحريف.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٩٥، وله ذكر في معجم الأدباء لياقوت ٤/ ١٦٤٢.

مئة، ودُفنَ بمقبُرة ابنِ عبّاس، وصَلّى عليه يونُسُ بن عبد الله القاضي.

ذكَرَه ابنُ حيَّان ووَصَفَه بما ذكَرْتُه.

١٤٢٩- هشامُ بن سعيد بن لؤلؤ الضَّريرُ، من أهل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي سعيد الجَعْفريِّ، ويونُسَ بن عبد الله القاضي، وابن عابِد. وأدَّى الفريضةَ. حَدَّث عنه أبو مَرْوانَ الطُّبْنيُّ، وقال: جمَعَتْني وإياه مجالسُ عندَ يونُسَ القاضي وابنِ عابِد.

١٤٣٠- هشامُ[1] بن سعيدِ الخَيْر بن فَتْحونَ القَيْسيُّ، من أهل وَشْقةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

سَمِعَ من القاضي خَلَف بن عيسى بن أبي دِرهم، ورَحَل إلى المَشْرق، وسَمِع من أبي العبّاس الرازي، ومن أبي محمد الحَسَن بن أحمدَ بن فِرَاس، وأبي بكر بن سَخْتُويَةَ الإسفرايينيِّ، وأبي العبّاس بن مُنير، وأبي عِمرانَ الفاسيِّ وجماعةٍ كثيرةٍ سواهم.

حَدَّثَ عنه الحُمَيْديُّ، وقال: كان جميلَ الطريقة، منقطعًا إلى الخير، مُحَدِّثًا جَليلاً. قال: وتُوفِّي بعدَ الثلاثينَ وأربع مئة.

وحَدَّث عنه أبو عُمَر بنُ عبد البَرّ، وأبو محمد بن حَزْم، والقاضي أبو زيد ابن الحَشّاء، وغيرهم.

١٤٣١- هشامُ بن قاسم الأمَويُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

ناظَرَ في المسائل على محمد بن يَعيشَ بن مُنْذر، وعُنِيَ بالعِلم العنايةَ التامة. وكان ذا هيئةٍ ظاهرة مُمَوَّلاً، ولم يُعقِبْ.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٦٧)، و الضبي في بغية الملتمس (١٤٢٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٠٤.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٤٣٢- هشام بن محمد بن أحمدَ الأنصاريُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

ناظَرَ في المسائل على يوسُفَ بن أصبَغَ، وناظَرَ النّاسُ عليه في المسائل، وكان مُكْرِمًا لمن يَختلِفُ إليه معتَنيًا به. وامتُحِنَ في آخِر عُمُرِه ومات مَقْتُولاً في آخر ذي الحجّة سنةَ أربع وثلاثينَ وأربع مئة.

١٤٣٣- هشامُ بن محمد بن مَسْلَمة الفِهْريُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

لهُ رحلةٌ إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي محمد ابن النحَّاس، وغيرِه. سَمِعَ الناسُ منه، وشوورَ في الأحكام، وامتُحِنَ محنةً عظيمةً. وتُوفِّي في صَفَر من سنة تسع وستينَ وأربع مئة.

ذكَرَ بعضَه ابنُ مُطاهِر.

١٤٣٤- هشامُ[1] بن غالبِ بن هشام الغافِقيُّ الوَثائقيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي بكر بن زَرْب القاضي، وابنِ العطّار، وابن الهِنْديِّ، وابن المُكْوي، والأصيليِّ، وكان أقعَدَ الناس به وأكثرَهم لزُومًا له، وعن جماعةٍ غيرِهم.

وقال ابنُ خَزْرج: كان خيِّرًا فاضلاً من أهل العلم الواسع والفَهْم الثاقب، متفنِّنًا قد أخَذَ من كل علم بخطٍّ وافر، مُحسِنًا لعقدِ الوَثائق، بصيرًا بعِلَلِها. وكان يَمِيلُ إلى مذهَبِ داودَ بن عليّ الأصبهانيِّ في باطنِ أمرِه، وكان رَوْضةً لمن جالَسَه. وكان قد خَرَج من قُرطُبَةَ في الفتنة وسكَنَ غَرْناطةَ، ثم

---

(1) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٧٩.

استقَرَّ بإشبيلِيَةَ. وتُوفِّي في رَبيع الآخِر سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وأربع مئة وله ثمانـونَ سنةً وأشهر، ومَولدُه سنةَ سَبْع وخمسينَ وثلاث مئة.

١٤٣٥- هشامُ بن أحمدَ بن عبد العزيز بن وَضَّـاح، مـن أهـلِ مُرسِـيَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عـن أبي الوليـد بـن مِيْقُـل، وأبي عبـد الله بـن نَبـات، وأبي عُمَـرَ الطَّلَمَنْكِيِّ، وغيرِهم. رَوَى النَّاسُ عنه، وكان ثقةً فاضلاً.

وتُوفِّي في سنةِ تسع وستينَ وأربع مئة؛ ذكَرَ وفاتَه ابنُ مُدِير، وأخبرنا عنـه أبو محمد بنُ أبي جعفر الفقيهُ وغيرُه من شيوخِنا، رحمهم الله.

١٤٣٦- هشامُ بن عبد العزيز بن دُرَيْد الأسَديُّ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي القاسم العُقَيْلِيِّ، عن أبي عليٍّ البغداديِّ. وكان عالمًا بالآدابِ والأخبار. رَوَى عنه ابنُه عبدُ العزيز بن هشام. وتُوفِّي ببَسْطةَ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

ذكَرَ وفاتَه ابنُ مُدِير.

١٤٣٧- هشامُ[1] بن أحمدَ بن خالد بن هِشام الكِنَانيُّ، يُعرَفُ بالوَقَّـشيِّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

أخَذَ العلمَ عن أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وأبـي محمـد بـن عبّـاس الخطيـب، وأبي عَمْـرو السَّفاقُـسيِّ، وأبي عُمَـر ابـنِ الحـذَّاء، وأبي محمـد الـشَّنْتَجْيَاليِّ، وغيرِهم.

قال القاضي أبو القاسم صاعدُ بن أحمد: أبو الوليد الوَقَّشيُّ أحـدُ رجـالِ

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٢٦)، وياقوت في «وقّش» من معجم البلدان ٥/ ٣٨١، وابن دحية في المطرب ٢٢٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٤، وتـاريخ الإسـلام ١٠/ ٦٤٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٢٧، والمقري في نفـح الطيـب ٣/ ٢٧٦ و٤/ ١٣٧.

الكمال في وقتِه باحتوائه على فنون المعارف، وجَمْعِه لكُلِّيّاتِ العلوم، وهو من أعْلَم الناس بالنَّحوِ واللّغة ومعانِي الأشعار وعلم الفُروض وصناعةِ البلاغة، وهو بليغٌ مُجِيدٌ شاعرٌ متقدِّم، حافظٌ للسُّنن وأسْماءِ نقَلةِ الأخبار، بصيرٌ بأصُول الاعتِقادات وأصولِ الفقه، واقفٌ على كثير من فتَاوَى فقهاءِ الأمْصار، نافذٌ في علم الشّروط والفرائض، متحقِّقٌ بعلم الحِسابِ والهَنْدَسة، مُشرِفٌ على جميع آراءِ الحُكَماء، حَسَنُ النَّقْد للمذاهِب، ثاقِبُ الذِّهن في تمييز الصَّواب، ويجمَعُ إلى ذلك آدابَ الأخْلاق معَ حُسْنِ المعاشَرةِ ولِينِ الكنَفِ وصِدقِ اللَّهْجَة.

قال أبو بكر عبدُ الباقي بن محمد الحِجَاريُّ: وكان شيخُنا أبو محمد الرُّيُواليُّ يقول: والله ما أقولُ فيه إلاّ كما قال الشّاعر:

وكان من العلوم بحيثُ يُقْضَى ... لهُ في كلِّ عِلْم بالجَمِيع

أخبرَنا عنهُ من شيوخِنا أبو بَحرٍ الأسَديُّ وكان مختصًّا به بجميع ما رَوَاه، وكان أبو بحرٍ يُعَظِّمُه ويقدِّمُه على مَن لَقِيَ من شيوخِه ويَصِفُه بالاستبحارِ في العلوم، وقد نُسِبَتْ إليه أشياءُ اللهُ أعلم بحقيقتِها وسائلُهُ عنها ومُجازيه بها.

وقرأتُ بخطِّ عتيق بن عبد الحَميد المُقرئ: تُوفِّيَ أبو الوليد الوَقَّشيُّ، رحمه الله، بدانِيَةَ يومَ الاثنين، ودُفنَ يومَ الثلاثاء للَيْلةٍ بقِيتْ لجُمادى الآخِرة من سنة تِسْع وثمانينَ وأربع مئة، ومَولدُه سنةَ ثمان وأربع مئة.

١٤٣٨- هشامُ بن عُمَرَ بن سَوَّارٍ الفَزاريُّ، من أهل جَيَّان، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي عبد الله بن أبي زَمَنِين، وأخَذَ بقُرطُبَةَ عن أبي محمد عبد الله ابن مَسْلَمةَ بن بُتْري، وغيرِه. وسَمِعَ بالقَيْرَوانِ من أبي عبد الله الخَوَّاص سنةَ عشرٍ وأربع مئة، ومن أبي عبد الله الحَسَن ابن الأجدابيِّ، وغيرِهما.

حَدَّث عنهُ أبو الأصبَغ بنُ سَهْل وقال: كان شيخًا وَسِيمًا مُفْتيًا، ووَلِيَ أيضًا الأحكامَ بشرقِ الأنْدَلُس، رحمه الله.

١٤٣٩- هِشامُ[١] بن أحمدَ بـن سَـعِيد، يُعـرَفُ بـابن العـوَّاد مـن أهـل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

أخَذَ العِلمَ عن أبي جعفر أحمدَ بن رِزق الفَقِيه واختُصَّ به، وعن أبي مروانَ عبدِ الملك بن سِرَاج، وعن أبي عبد الله محمد بن فَرَج الفقيه، وأبي عليّ الغسَّانيِّ، وغيرِهم. وكان من جِلّةِ الفقهاءِ وكبارِهم وعلمائهم وخِيَارِهم، حافظًـا للـرأي مقدَّمًا فيه على جميع أصحابِه بَصِيرًا بالفُتيا، عارِفًا بعَقْدِ الشروطِ وعِلَلِها، حسَنَ العَقْدِ لها، معَ دينٍ وفَضْل ووَرَع وانقباض عن السُّلطان، وإقبال على ما يَعنيـهِ، ومواظبةٍ على نَشْرِ العلم وبثِّه، جميلَ العِـشْرةِ لمـن صـحِبَهُ واخـتُصَّ بـه، واسـعَ الخُلُق، حسَنَ اللِّقاء، مُحَبَّبًا إلى النّاس، من رآه أحبَّـهُ. وكـان حَلـيمًا طـاهرًا، ليِّنًـا متواضِعًا. ودُعيَ إلى القضاءِ بغيرِ مَوضع فامتَنَع من ذلك. اختَلَـفَ إليـه خَلْـقٌ كثير على سبيلِ التفقهِ عندَه والمدارَسة فنفَعَ اللهُ به كلَّ مَن أخَذَ عنه.

وتُوفِّي، رحمه الله، يومَ الأحد، ودُفنَ بعدَ صَلاة العـصر مـن يـوم الاثنـينِ عقِبَ صَفَر من سنة تِسْع وخمس مئة، ودُفنَ بالرَّبَض قِبْلي قُرْطُبَةَ وشَهِدَه عـالَمٌ كثيرٌ من الناس، وشَهِدْتُ جنازتَه وكـان يـومَ دخـولِ أبي محمـد تاشـفينَ بـن سُليمان قُرطُبَةَ واليًا عليهـا وشَـهِدَها مـعَ النـاس. وكـان مَولـدُه سـنةَ اثنتـينِ وخمسينَ وأربع مئة.

١٤٤٠- هِشامُ[٢] بن أحمدَ بن هِشام الهِلاليُّ، يُعرَفُ بابنِ بَقْوَى، من أهل غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

سَكَنَ المَرِيَّةَ وسَمِعَ من عامةِ شيوخِها، كطاهر بن هشام الأزْديِّ، وأبي محمـد

---

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٢١٧، والذهبي في تاريخ الإسـلام ١١/ ١٣٢، والمقـري في أزهار الرياض ٣/ ١٦١.

(٢) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٢١٩، الضبي في بغية الملتمس (١٤٢٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥١٦، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ١٥٤.

ابن حَجَّاج بن قاسم بن محمد الرُّعَيْنيِّ المعروفِ بابن المأمُونيِّ، وأبي القاسم خَلَفِ بن أحمدَ الجَرَاويِّ، وغيرِهم. ومن الطارئينَ عليها القاضي الإمام أبو الوليد الباجيُّ، وأبو العبّاس أحمدُ بن عُمَرَ العُذْريُّ، وأبو عبد الله محمدُ بن سَعْدُون القَرَويُّ. وكان خروجُه من المَرِيَّة بعدَ سنة ثمانينَ وأربع مئة. وسكَنَ غَرناطةَ ووَلِيَ الأحكامَ بها مُدّةً وبغيرِها من جهاتِها.

وكان، رحمه الله، من حُفّاظِ الحديث المعتَنينَ بالتنقير عن معانيه، واستخراج الفقه منهُ، معَ التقدُّم في حِفْظِ مَسَائل الرأي، والبَصَر بعَقْدِ الوثائق، والتقدُّم في معرفة أصولِ الدين. رَوَى عنهُ جماعةٌ من أصحابِنا.

وُلدَ في صَفَر سنةَ أربع وأربعينَ وأربع مئة، وتُوفِّي، رحمه الله، بغَرناطةَ في شَهر رَبيع الآخر[1] سنةَ ثلاثينَ وخمس مئة. كتب لي هذا أبو عبد الله النُّمَيْريُّ صاحِبُنا.

---

[1] كتب ناسخ «س» في حاشية النسخة أنه في نسخة أخرى: «الأول» وهي: «الأول» في «ف» و«ت٢».

من اسمُهُ هارونُ

١٤٤١- هارونُ[1] بن موسى بن صَالح بن جَنْدَل القَيْسيُّ الأديبُ، من أهل قُرطُبَة وأصلُه من مَجْرِيط، يُكْنَى أبا نَصْر.

سَمِعَ من أبي عيسى اللَّيْثيِّ، وأبي عليٍّ البغداديِّ، وغَيرِهما.

رَوَى عنه الخَوْلانيُّ، وقال: كان رجُلاً صالحًا، منقبِضًا، مُقْتَصِدًا، مُسْمِتًا، عاقلاً مَهِيبًا، صحيحَ الأدب، يَختَلِفُ إليه الأحداثُ ووجُوه الناس. وكان من الثِّقات في دينِه وعلمِه، ولقيَ شيُوخًا جلّةً في العِلم والآدابِ وسَمِعَ منهم وروَى عنهم، وقد أخَذَ عنهُ أيضًا أبو عُمَرَ الطَّلَمَنْكيُّ، وأبو عُمَر بنُ عبد البَرِّ، وغيرُهما.

قرأتُ بخطِّ أبي عليّ الغَسّانيِّ، رحمه الله: قال لي الفقيهُ أبو الحَزْم بن عُلَيم: قال لي أبو بكر محمدُ بن موسى البَطَلْيَوسيُّ، المعروفُ بابنِ الغَرَّاب: قال لي أبو نَصْر هارونُ بن موسى بن جَنْدل النَّحْويُّ: كنّا نختلِفُ إلى أبي عليّ البغداديِّ، رحمه الله، وقتَ إملائه «النَّوادر» بجامع الزَّهراء ونحن في فصل الرَّبيع، فبَيْنا أنا ذاتَ يوم في بعض الطريق إذْ أخَذَتْني سَحابةٌ فما وصَلتُ إلى مجلِسِه، رحمه الله، إلاّ وقد ابتلَّت ثيابي كلُّها، وحَوالَيْ أبي عليّ أعلامُ أهل قُرطُبَة، فأمَرَني بالدُّنوِّ منه وقال لي: مهلاً يا أبا نَصْر، لا تأسَفْ على ما عَرَض لك، فهذا شيءٌ يَضمَحِلُّ عنكَ بسرعةٍ بثياب غيرِها تُبدِلُها، ولقد عَرَضَ لي ما أبقَى بجسمي نُدُوبًا تدخُلُ معي القبرَ، ثمّ قال لنا: كنتُ أختلِفُ إلى ابنِ مجاهد، رحمه الله، فأدْلَجْتُ إليه لأتقرَّبَ منه، فلمّا انتهَيْتُ إلى الدَّرب الذي كنتُ أخرُجُ منه إلى مجلِسِه ألْفَيْتُه مُغلَقًا وراث[2] عليَّ فتحُه، فقلت: سبحانَ

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٨.

[2] أي: أبطأ.

اللهِ! أبكِّرُ هذا البكورَ، وأغْلَبُ على القُربِ منهُ! فنظَرتُ إلى سَرَبٍ بجَنْبِ الدار فاقتَحمتُه، فلمّا توسَّطتُه ضَاق بي ولم أقْدِر على الخروج ولا على النهوض، فاقتَحمتُه أشدَّ اقتحام حتى نفَذْتُ بعدَ أن تخرَّقتْ ثيابي وأثَّرَ السَّرَبُ في لحمي حتّى انكشَفَ العظمُ ومَنَّ اللهُ عليَّ بالخروج، فوافَيْتُ مجلسَ الشيخ على هذه الحال. فأين أنتَ مما عَرَضَ لي؟ وأنشَدَنا:

دَبَبْتُ للمَجْدِ والسّاعُونَ قد بَلَغُوا | جَهْدَ النّفُوس وألقَوْا دُونَه الأُزُرَا
فكابَدُوا المجدَ حتى مَلَّ أكثرُهُمْ | وعانَقَ المجدَ مَن أوْفَى ومَن صَبَرَا
لا تَحْسِبِ المجدَ تَمرًا أنْتَ آكِلُهُ | لن تَبلُغَ المجْدَ حتى تَلْعَقَ الصَّبِرَا

قال أبو نَصرَ: فكَتبْناها عنه من قبلِ أن يأتيَ موضعُها في «نوادرِه». وسَلاّني بما حكاهُ، وهانَ عندي ما عرَضَ لي من تلك الثِّياب، واستكثَرْتُ من الاختلافِ إليه ولم أفارقْه حتى ماتَ، رحمه الله.

كتَبَ مِن عندي هذه الحكايةَ شيخُنا القاضي أبو عبد الله بنُ الحاجِّ، رحمه الله واسْتحْسَنَها وأعْجِبَ بها.

قال ابنُ حيَّان: تُوفِّي يومَ الاثنينِ لأربع بقِينَ من ذي القَعْدة سنةَ إحدى وأربع مئة.

١٤٤٢- هارونُ بن سعيد، من أهل مُرْسِيَةَ وصاحبُ صَلاتِها وخَطيبُها، يُكْنَى أبا موسى.

رَوَى عن أبي محمد الأصيليِّ، رَوَى عنه أبو عبد الله بن عابِد، وقال: كتبتُ عنهُ من خُطَبِهِ وأفادني من غرائِب روايتِه ما هو في جَمْعي وفي ذِكْري.

قال: وأخبرَنا هارونُ هذا، قال حدَّثنا أبو محمد الأصِيليُّ قال: حدَّثنا أبو أحمدَ الجُرجَانيُّ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ يوسُفَ الفِرَبْريُّ، قال: حدَّثَنا أبو النَّجم البُخاريُّ شيخٌ له بِخُوارِزْم، قال: رأيْتُ النبيَّ ﷺ في المنام يمشي كلّما رفَعَ

قَدَمه وضَعَ محمدُ بن إسماعيلَ قَدَمه في ذلك الموضع. قال محمدُ بن يُوسُف: ورَأيتُ محمد بن إسماعيلَ البخاريَّ وهو يَجْني لنا تمرًا بكِلتَيْ يَدَيْه. وأخبرَناهُ القاضي أبو عبد الله بنُ الحاجِّ سماعًا، قال: قرأتُ على أبي عليٍّ الغسَّانيِّ، قال: أخبرَنَا أبو شاكر القَبْريُّ، قال: أخبرَنا أبو محمدٍ الأصيليُّ، فذكَرَه.

١٤٤٣- هارُونُ بن مُوسى بن خَلَف بن عيسى بن أبي دِرهم، من أهل وَشْقة، يُكْنَى أبا موسى.

سَمِعَ من أبيه موسى بن خَلَف، وأبي محمد الشَّنْتَجْيَاليِّ، وحَيُّونَ بن خَطّاب، وغيرِهم، واستوطَنَ دانيَةَ، وكان قاضيًا بها وخطيبًا في جامِعِها، وكانت له معرفةٌ بالأحكام وعَقدِ الشروط.

وتُوفِّي سنةَ أربع وثمانينَ وأربع مئة أو نحوِها.

من اسمُهُ هاشم

١٤٤٤- هاشِمُ بن محمد بن هاشم، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا خالد، ويُعرَفُ بابنِ التَّرَّاس.

رَوَى عن محمد بن الحَسَن الفِهْريِّ، وأبي بكر الزُّبَيْديِّ.

ذكَرَه أبو مروانَ الطُّبْنيُّ في الأدباءِ الذين أخَذَ عنهم الأدبَ.

قال ابنُ حيّان: وتُوفِّي صدرَ ربيع الآخِر سنةَ ثلاث وعشرينَ وأربع مئة، وكان حَسَنَ الشُّروع في الأدب.

ومن الغُرَباء

١٤٤٥- هاشم[1] بن عطاءِ بن أبي يزيد هاشم الأطرابُلُسيُّ، يُكْنَى أبا يزيد.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجرًا سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وأربع مئة، ودخَلَ العراقَ وسَكَنَ بغدادَ مدةً فأخَذَ عن أبي بكر الأبهَريِّ، وأخَذَ بالقَيْروانِ عن أبي محمد ابن أبي زيد ونُظَرائه.

ذكَرَه أبو محمد بنُ خَزْرَج ووَصَفَه بالثِّقة، وقال: أخبَرَنا أنّ مولدَه سنةَ إحدى وخمسينَ، يعني وثلاث مئة. وكان مالكيَّ المذهب.

اسمٌ مفرَد

١٤٤٦- هابيلُ[2] بن محمد بن أحمدَ بن هابيلَ الإلبِيريُّ، منها، يُكْنَى أبا جَعْفر.

رَوَى بقُرطُبةَ عن أبي القاسم بن عبدِ الوهّاب المقرئ، وأبي مروانَ

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٢٢.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٣٠.

الطُّبْنيِّ، وأبي مروان بن سِرَاج، وغيرِهم. وتُوفِّي في رمضانَ من سنة تسع وخمس مئة. رَوَى عنه أبو الحَسَن المقرئُ شيخُنا.

ومن حرف الهاءِ في الأفراد[1]

١٤٤٧- هُذَيْلُ بن محمد بن تاجِيتَ البَكْريُّ، من أهل قُرطُبَةَ وأصلُه من شَنْتَرِينَ، يُكْنَى أبا عبد الصَّمد.

له رحلةٌ إلى المشرق. سَمِعَ من عُبيد الله بن محمد السَّقَطيِّ كتاب «الشريعة» للآجُرِّيِّ، وسَمِعَ أيضًا من أبي الحَسَن عليِّ بن محمد بن الهَيْثم السِّيرافيِّ المُطَّوِّعيِّ، وغيرِهما. وكان سَماعَهُ في سنة ثمانينَ وثلاث مئة. وكان رجُلاً فاضِلاً ديِّنًا، وقَلَّده محمدٌ المهديُّ الصَّلاةَ والخُطبةَ بجامع الزهراء وتُوفِّي بقُرطُبَةَ لأربع مئة، رحمه الله.

---

(١) هذه العبارة وترجمة هذيلَ التي بعدها من «ف» فقط، فهي ليست في «س» و«ت٢».

باب الياء

من اسمُهُ يحيى

١٤٤٨- يحيى بنُ حَكَم بن محمد العامِليُّ، من أهل قُرْطُبة، ويُعرَفُ بابن اللَّبان.

كان في عِدَادِ المُفتِينَ بقُرطُبَةَ بتقديم ابن زَرْبٍ. وكان ثقةً عَدْلاً شَكِسَ الخُلُق، وتُوفِّي، رحمه الله، سنةَ ثمانينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه القُبَّشِيُّ.

١٤٤٩- يحيى بنُ إسحاقَ بن فُلْفُل الصفّار، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا زكريَّا.

رَوَى عن قاسِم بن أصبَغَ، وغيرِه. حَدَّث، وتُوفِّي في ربيع الأول سنة ستٍّ وثمانينَ وثلاث مئة، ودُفن بمقبُرَةِ الرُّصافة.

من كتاب ابنِ عتَّاب.

١٤٥٠- يحيى[1] بن محمد بن وَهْب بن مَسَرَّةَ بن حَكَم بن مُفرِّج التَّميميُّ، من أهل مدينةِ الفَرَج، يُكْنَى أباً زكريَّا.

سَمِعَ ببلدِه من جَدِّه وَهْبِ بن مسَرَّةَ، وغيرِه. ورَحَلَ إلى المَشْرق، ورَوَى عن أبي بكرٍ الطَّرَسُوسيِّ، والحَسَن بن رَشِيق، وأبي الطَّيِّب الحَرِيريِّ، وأبي بكر ابن إسماعيلَ، وعبد الغنيِّ بن سعيد الحافظ، وغيرِهم.

رَوَى عنه النّاسُ كثيرًا. واختصَرَ كتابَ «الأسماء والكُنَى» للنَّسائيِّ اختصارًا حَسَنًا مُفيدًا. وقرأتُ بخطِّ أبي محمد بن ذُنَين، قال لنا أبو زكريّا يحيى ابنُ محمد بن وَهْب بن مَسَرَّةَ: ذَرَّعتُ من الصَّفا إلى المَرْوةِ فوجَدْنا فيه خمسةً وخمسينَ باعًا ومئتَيْ باع، منها إلى الميل الأخضر خمسةٌ وأربعون باعًا، ومن المِيل إلى المِيل الثَّاني، وهو بطنُ المَسِيل الّذِي فيه الهَرْوَلةُ، أربعُونَ باعًا، وما بينَ

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٤٥.

المَرْوةِ إلى العَلَم الأخضَر، وهو الذي يسمَّى المِيلَ، سبعونَ ومئة باع، ذرَّعَه أبو زكريَّا في ذي القَعْدة سنةَ تسع وستينَ وثلاث مئة.

قال ابنُ شِنْظِير: تُوفِّي يومَ الجُمعة عقِبَ ذي القَعْدة سنةَ أربع وتسعينَ وثلاث مئة. ومَولدُه سنةَ أربع وثلاثينَ وثلاث مئة.

١٤٥١- يحيى بنُ أحمدَ بن جابِر بن عُبيدةَ، من أهل بَجانةَ، يُكْنَى أبا زكريَّا.

رَوَى عن سعيد بن فَحْلُونَ، وغيرِه. حَدَّث عنه الصاحبانِ، وذكَرَ أنه أجازَ لهما سنةَ ثلاث وتسعينَ وثلاث مئة.

١٤٥٢- يحيى بن سُليمان بن يحيى بن عبد الله الكَلْبيُّ، من أهل قُرطُبةَ؛ يُكْنَى أبا بكر.

كانت له روايةٌ وعناية. حَدَّث عنه الصاحبانِ، وهِشامُ بن محمد بن سُليمانَ وأخُوه قاسِمٌ، وغيرُهم. وكان مَولدُه سنةَ اثنتينِ وعشرينَ وثلاث مئة. وتُوفِّي قبلَ الأربع مئة.

١٤٥٣- يحيى بن عُمَرَ بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن قُحْطُبَةَ الأنصاريُّ البزَّازُ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

حَدَّث عنه أبو بكرِ بنُ أبيضَ، وقال: مَولدُه سنةَ اثنتينِ وعشرينَ وثلاث مئة. وكان سُكناه بالمدينة عندَ مسجد الزَّجَّاجِين.

١٤٥٤- يحيى[1] بن عُمَر بن حُسَين بن محمد بن عُمَر بن نابِل، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

رَوَى عن أبي الحَسَن الأنطاكيِّ، وغيرِه. حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ، وقال: كان

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٨.

من أهْل الفضل والصَّلاح والخيرِ، معَ التَّقدُّم في الفَهْم والإمامةِ في العلم، بَيْتةُ طهارةٍ وهَدْيٍ وسُنَّة هو وأبوه وجَدُّه، رحمهم الله، كلُّهم على طريقةٍ مُثلى.

حَجَّ أبو القاسم هذا معَ أبيه أبي حَفْص، وحَجَّ جَدُّه أبو بكر حُسينُ بن محمد قديمًا وسَمِعَ كلُّ واحد منهم بالأنْدَلُس والمشرق، وعُنُوا بالعلم على مَذْهب الشيوخ والمحدِّثينَ بالرِّوايات والسماع.

قال ابنُ حيَّان: وكان فقيهًا حافظًا، صالحًا وَرِعًا، خيِّرًا عفيفًا مستورًا، مهتديًا بالسَّلَف. قُدِّمَ إلى الشُّورى بعهدِ العامريّةِ على يدَي القاضي ابن ذَكْوان سنةَ ثلاث وتسعينَ وثلاث مئة، وقَلَّده الخليفةُ هِشامٌ عند الحادِثةِ على بني ذَكْوان خُطّةَ الرّدِّ وهو عَلِيل، فجاءته الوِلايةُ في اليوم الذي تُوفِّيَ فيه. وكان من كلامِه: إذا ذهَبَ الملأُ من النّاس فلا خيرَ في البقاء بعدَهم. ومن كلامه: لا خَيْرَ في خَيْرٍ لا يعُمُّ. وتُوفِّي ليلةَ الخميس لعَشْر بقِينَ من جُمادى الأولى سنةَ إحدى وأربع مئة، ودُفنَ إثْرَ صَلاةِ العصر بمقبُرةِ فرانك، وصلّى عليه أبوه أبو حَفص، وكان صَدِيقًا لآل ذَكْوانَ مختصًّا بالقاضِي أبي العبَّاس منهم، فلحِقَه للحادثِ عليهم أيضًا جزَعٌ عظيم اختُلِطَ من أجلِه فاحتَجَبَ وأقامَ ستةَ أيَّام عليلاً، ثم قَضَى نحبَه، رحمه الله، في التاريخ بعدَ نعي آلِ ذَكْوان بخمسَ عشْرةَ ليلة، وبعدَ وفاة الشيخ أبي عُمرَ ابن المُكْوِي باثنَتَيْ عشْرةَ ليلة.

١٤٥٥- يحيى بن أحمدَ بن محمد بن عبد الله التَّمِيميُّ، والدُ القاضي أبي عبد الله ابنِ الحَذَّاء، من أهل قُرطُبَة.

كان شيخًا حليمًا أديبًا حُلْوًا وسيمًا، مُوقَّرًا في الناس حسَنَ الخُلُق. وتُوفِّي سنةَ اثنتينِ وأربع مئة في شَوَّالٍ وهو ابنُ ستٍّ وتسعينَ سنة، وابنُه حينَئذ قاضٍ على بَجَّانةَ وأعمالِها.

ذكَرَه القُبَّشِي.

١٤٥٦- يحيى[١] بن عبد الرَّحمن بن مَسْعود بن موسى، يُعرَفُ بابنِ وَجْهِ الجَنَّة، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من قاسِم بن أصبَغَ، وابنِ أبي دُلَيْم، وأحمدَ بن سعيد بن حَزْم، وأحمدَ بن مُطرِّف، ومحمد بن مُعاوية القُرَشيِّ. وكان رجُلاً صالحًا، أحَدَ العدولِ عندَ ابنِ السَّليم، وابنِ زَرْب. وعُمِّر عُمُرًا طويلاً. وحَدَّث عنه جماعةٌ من العلماء. وتُوفِّي في ذي الحجّة سنةَ اثنتينِ وأربع مئة. وكان مَولدُه سنةَ أربع وثلاث مئة. وكان يَلْتزِمُ صناعةَ الخرّازِينَ.

قرأتُ هذا بخطِّ أبي عبد الله بن عتّاب وأبي عليّ.

١٤٥٧- يحيى[٢] بن عبد الرَّحمن بن وافِد اللَّخْميُّ، قاضي الجماعة بقُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي عيسى اللَّيثيِّ وغيرِه. ورَحَلَ إلى المشرق، فحجَّ، ولقيَ بمكّةَ أبا الحَسَن بن جَهْضَم، وسَمِعَ منه ومن غيرِه. وصَحِبَ في رحلتِه أبا محمد بنَ أبي زيد فناظَرَه وأعْجِبَ أبو محمد بحفظِه ومعرفتِه. وكان فقيهًا حافظًا ذاكرًا للمسائل بَصيرًا بالأحكام، معَ الوَرَع والفضل والدِّين والتواضُع والتحفُّظ بدينِه ومروءتِه.

واستَقْضاهُ الخليفةُ هشامُ بن الحَكَم بقُرطُبَةَ مَرَّتَينِ فقَضَى بينَ الناس أحسَنَ قضاءٍ وسار بأحسنِ سِيرَة[٣]. وكان يؤذِّنُ في مسجدِه ويُقيمُ الصَّلاةَ فيه مُدّةَ قضائه.

---

[١] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٩٩)، والضبي في بغية الملتمس (١٤٨١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٤، والعبر ٣/ ٨٢، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٦٥.

[٢] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٧٨، وذكر وفاته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٩.

[٣] ينظر تاريخ قضاة الأندلس، ص٨٨.

ونالتُه، نفَعَهُ الله، محنةٌ شديدة من قِبل البَرابرة حينَ تغلُّـبِهم عـلى قُرطُبـة، وبَلغُوا منه مَبْلَغًا عظيمًا وحُبِسَ بقصرِ قُرطُبَةَ إلى أن تُوفِّي به، وأخرِجَ إلى النَّاس مُغطًّى في نعش وصُلِّيَ عليه بجِوار[1] البابِ الغَـربيِّ مـن الجـامع، ودُفـنَ يـومَ الأحد لأربعَ عشْرةَ ليلةً خَلَتْ من ذي القَعْدة سنةَ أربـع وأربـع مئـة، ودُفـنَ بالرَّبَض، وصَلّى عليه حَمَّادٌ الزَّاهد.

١٤٥٨- يحيى بن محمد بن بِيَطَيْر بن لُبّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا زكريّا.

رَوَى عن أبي بكر ابن السَّليم، وأبي بكر ابن القُوطيّة، وغيرِهمـا. وكانـت لهُ رحلةٌ إلى المشرق ولم يكتُبْ فيها إلاّ عن قليل. وتُوفِّي سنةَ أربع وأربع مئة.

نَقلتُهُ من خطِّ ابنِ عتَّاب.

وحَدَّث عنه أيضًا قاسِمُ بن إبراهيمَ الخَزْرَجيُّ وذكَرَ أنه أجازَ له ما رواه.

١٤٥٩- يحيى بن زكريَّا بن محمد الزُّهْريُّ القُـرَشيُّ، مـن أهْـل تُطِيلـةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى ببلدِه عن عبد الله بن بسّام وغيرِه. حَدَّث عنـه الـصاحِبانِ، وقـالا: كان رجُلاً صالحًا، رحمه الله.

١٤٦٠- يحيى بن محمد بن يحيى، يُعرَفُ بابن القَيِّم، مـن أهـل قُرطُبـةَ، يُكْنَى أبا بكر.

حَدَّث عنه أبو عُمَرَ بن مَهْديٍّ المقرئ.

١٤٦١- يحيى[2] بن إبراهيمَ بن مُحارِب، مـن أهل سَرَقُـسْطَةَ، يُكْنَـى أبا محمد.

رَوَى عن القاضِي أبي محمد الثَّغْـريِّ، وعَبْـدوس بـن محمـد. ورَحَـلَ إلى المشرق، وحَجَّ، ورَوَى عـن أبي القاسِـم الـسَّقَطيِّ، وأبي موسـى عيسـى بـن

---

[1] لفظة: «بجوار» ليست في «س».

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٢٤٦.

حُنَيْف[1]، وغيرِهما. وكان رجُلاً فاضِلاً زاهدًا، ويقال: إنه كان مجابَ الدَّعوة، وله كتابُ «صفةِ الجنة» من تأليفِه.

رَوَى عنه الصاحبان، وقاسمُ بن هلال، وعُمرُ بن كُرَيْب، وموسى بنُ خَلَف بن أبي دِرْهم، ووَضّاحُ بن محمد السَّرَقُسْطيُّ، وقال: كان من أهل الدِّين والوَرَع، ما رأيتُ أورَعَ منه في وقتِه. وتُوفِّي سنةَ أربعَ عشْرةَ وأربع مئة.

١٤٦٢- يحيى[2] بن نَجاح، مولى جَعْفر الحاجِب الفتَى الكبير، مولى أميرِ المؤمنين الحَكَم بن عبد الرَّحمن، من أهل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا الحُسَين، ويُعرَفُ بابنِ الفَلاَّس.

نشَأَ بقُرْطُبَة، وخَرَجَ في مُدَّةِ المظفَّر عبد الملك بن محمد بن أبي عامر إلى المشرق، وقَضَى فريضةَ الحجِّ، و استوطَنَ مِصرَ، وكان من أهل العلم والوَرَع والزُّهد. وهو مؤلِّفُ كتاب «سُبُل الخَيْرات» في الوصايا والمواعِظ والزُّهدِ والرقائق، وهو كثيرٌ بأيدي النَّاس، وأسمَعَهُ الناسَ بمكّةَ، وبها أخَذَه عنهُ أبو محمد عبدُ الله بن سعيد الشَّنْتَجْيَاليُّ، وغيرُه. وأخَذَ عنهُ أيضًا أبو يعقوبَ بنُ حمّاد بمصرَ، لقِيَهُ بها.

وذَكَرَ القاضي أبو عُمر بنُ سُمَيْق أنَّ يحيى هذا كان يُكْنَى بقرطُبَةَ بأبي زكريَّا، فلَمّا صار بمصرَ تَكَنَّى بأبي الحُسَين.

قال غيرُه: وتُوفِّي بمصرَ سنةَ اثنتينِ وعشرينَ وأربع مئة.

١٤٦٣- يحيى[3] بن عبد الملك بن مُهَنَّا، من أهل قُرطُبَةَ، وصاحبُ الصلاة بالمسجدِ الجامع بقُرطُبة، يُكْنَى أبا زكريَّا.

رَوَى عن أبي الحَسَن الأنطاكيِّ وغيرِه.

---

(1) كتب ناسخ «س» في حاشية النسخة، أنه في نسخة أخرى: «حَنِيف».

(2) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٣، وابن تغري بردي في النجوم ٤/ ٢٧٦.

(3) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٠٢.

قال ابنُ مَهْدي: كـان رجُـلاً صـالحًا، خـيِّرًا، صَـحِيحَ المـذْهَـب، حافظًـا للقرآن، مجوِّدًا لحرْفِ نافع، من أمثَلِ تلاميذِ أبي الحَسَن الأنطاكيِّ وأضبطِهم لما قرأ به عليه، غيرَ متكلِّف في قراءته، ولم يكن الرجُلُ ذا علمٍ إلاّ أنه كـان رَوَى عن أبي الحَسَن الأنطاكيِّ شيخِه كتُبًا في القرآن وقَيَّدها عليه. وتُوفِّي في نـصف جُمادى الآخِرة، ودُفنَ يومَ الجُمعة سنةَ أربع وعـشرينَ وأربـع مئـة وهـو ابـنُ ثمانينَ سنة، ومَولدُه سنةَ تسْعٍ وثلاثينَ وثلاث مئة.

نقَلتُه من خطِّ ابن مهْديّ المقرئ. وحَـدَّثَ عنـهُ أيـضًا محمـدُ بـن عتَّـاب الفقيه.

١٤٦٤- يحيى[1] بـن عبـد الله بـن محمـد بـن يحيى القُـرَشيُّ الجُمَحـيُّ الوَهْرانيُّ، يُكْنَى أبا بكر.

يُحدِّث عن أبي محمـد عبـد الله بـن إبـراهيمَ الأصِـيليِّ الفقيـه، وأبي عُمَـرَ الإشبيليِّ. وعَبَّاس بن أصْبَغَ، وابن العطّار، وأبي نَصْر النَّحْويِّ، وغيرِهم.

حَدَّث عنه أبو حَفْص عُمرُ بنُ الحَسَن الهَوزَنيُّ، وأبـو محمـد بـنُ خَـزْرَج، وقال: كان متصرِّفًا في العلوم قويَّ الحِفظِ، حَسَنَ الفَهم. وكان عِلمُ الحـديث أغْلبَ عليه، وتُوفِّي في حدودِ سنة ثلاثينَ أو إحدى وثلاثينَ وأربـع مئـةٍ وهـو ابنُ سبعينَ سنةً أو نحوِها.

١٤٦٥- يحيى بن يحيى بن عبد السّلام، من أهل قُرطُبَةَ.

رَوَى عن أبي محمد الأصِيليِّ وأبي زيدٍ العطّار، وخَلَفِ بن قاسم، وغيرُهم كثير. وعُني بسَماع الحديث عنايةً كثيرة. وخَطُّـه حَـسَنٌ مليـحُ الـشكل كثـيرُ الإتقان.

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٠٤.

١٤٦٦- يحيى[1] بن سَعِيد بن يحيى بن بكر الرُّصَافيُّ، يُعرَفُ بابنِ الطَّوَّاق، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عبد الله بنُ مفرِّج، وغيرِه. وسَمِعَ بالمشرق من أبي بكر بن إسماعيلَ وغيرِه.

حَدَّث عنه الخَوْلانيُّ وقال: كان من أهل القرآن طالبًا للعِلم معَ الضَّبط والفَهم للحديث، والتكرُّر على الشيوخ بالأندَلُس والمشرق وقتَ رحلتِه وحَجِّه، وروايتُه كثيرة، وعنايتُه مشهورة. وكان من أهل السُّنَّة، مجانبًا لأهل البِدَع وتاركًا لها ولأهْلِها. وتُوفِّي بتُطِيلةَ ليلةَ الاثنينِ مُنْتَصَفَ جمادى الآخِرة سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وأربع مئة، ووُلد في صَفَر ليلَة الاثنينِ مُنْتَصَفَ جمادى الآخِرة سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وأربع مئة، ووُلد في صَفَر من سنة خمس وخمسينَ وثلاث مئة.

١٤٦٧- يحيى[2] بن عبد الملك[3] بن كَيْس، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

ذكَرَه ابنُ حَيّان، وقال: سَمِعَ الحَدِيثَ من عِدّةٍ لِحقَهم، وكان متكلِّمًا حاذِقًا مُستبحِرًا في ذلك ما نَعلَمُ بالأندَلُس في وقتِه أبصَرَ منه يالكلام والجَدَل ونحوِ ذلك. وتُوفِّي في آخِر ربيع الأول من سنة ستٍّ وثلاثينَ وأربع مئة وهو ابنُ سبع وأربعينَ سنةً، وأصابتْه سَكْتةٌ قبلَ موتِه، رحمه الله.

١٤٦٨- يحيى بن عبد الله بن ثابِت الفِهْريُّ النَّحويُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من عَبْدُوس بن محمد، وإبراهيمَ بن محمد، وأحمدَ بن محمد بن

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٣٦.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٦٣.

[3] هكذا في «ت٢» وتاريخ الإسلام للذهبي بخطه وهو ينقل عادة من نسخة «ت». وفي «س» و«ف»: «عبد الله».

ميمون، وغيرِهم، وكان يحفَظُ الفقهَ والعربيّةَ حفظًا جيِّدًا، وكان فَصِيحَ اللِّسانِ شاعِرًا. وتُوفِّي في صَفَر سنة ستٍّ وثلاثينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر، وحَدَّث عنه أيضًا أبو الوليد الوَقَّشِيُّ.

١٤٦٩- يحيى[١] بن هِشام بن أحمَدَ بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبَغ القُرَشيُّ، يُعرَفُ بابنِ الأفطَس، ويُكْنَى أبا بكر.

كان بارِعًا في الآداب، عالمًا بالعربيّة، حافظًا للّغة، مقدَّمًا في معاني الأشعارِ: الجاهليةِ والإسلامية، مُشارِكًا في غير ذلك من العُلُوم، أخَذَ عن ابنِ صاحبِ الأحْباس، وغيرِه.

ذكَرَه ابنُ خَزْرج، وقال: تُوفِّي ببَطَلْيَوْسَ رسولاً سنةَ سَبْع وثلاثينَ وأربع مئة، ومَولدُه سنةَ تسعينَ وثلاث مئة.

١٤٧٠- يحيى[٢] بن محمد بن أحمَدَ بن عبد الملك القُرَشيُّ العُثمانيُّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن ابنِ عونِ الله، وابنِ مُفرِّج، وعبّاس بن أصبَغَ، وإسماعيلَ بن إسحاق، وهاشم بن يحيى، وسَهْل بن إبراهيمَ، وغيرِهم.

حَدّث عنهُ الخَوْلانيُّ، وقال: كان من أهل العلم، والتقدُّم في الفَهم للحديثِ والسُّننِ والرأي والآداب، لقِيَ الشيوخَ وكتَبَ عنهم، وسَمِعَ منهم.

وذكَرَهُ أيضًا ابنُ خَزْرَج وأثنَى عليه ووَصَفَه بالفصاحةِ والتفنُّن في العلوم، وقال: تُوفِّي في صَدْرِ شعبانَ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وأربع مئةٍ وهو ابنُ ثمانٍ وسبعينَ سنة، ومَولدُه سنةَ ستينَ وثلاث مئة.

---

[١] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٧١، والصفدي في الوافي ٢٨/ ٣٤٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٤٤. ولعله هو الذي ذكره الحميدي وسماه: يحيى بن هشام المرواني، وكنّاه أبا بكر أيضًا (جذوة، الترجمة ٩٠٨) وتبعه الضبي في بغية الملتمس (١٤٩٤).

[٢] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٧٩.

١٤٧١- **يحيى بن محمد بن حُسَيْن الغَسَّانيُّ، يُعرَفُ بالقُلَيْعيِّ، من أهل غَرناطةَ، يُكْنَى أبا زكريًا.**

رَوَى عن أبي عبد الله بن أبي زَمَنِينَ جميعَ ما عندَه، وعن أبي محمد خَلَف ابن عليّ السَّبْتيِّ، ورحَلَ إلى المشرق، وسَمِعَ من أبي عبد الملك مروانَ بن عليّ البُوني، ولا أعلمُه حدَّث عنه[1]، وكان خيِّرًا فاضلاً ثقةً فيما رواهُ.

أجاز لشيخِنا أبي محمد بن عتّاب معَ أبيه ما رَواه عن ابنِ أبي زَمَنِينَ خاصّةً، وأراني خَطَّه بالإجازة تاريخُها محرَّم سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

وحَدَّث عنهُ القاضي أبو الأصْبَغ بنُ سَهْل، وقال: كان من كبارِ أهل غَرناطةَ موْضعُه، مشاورًا، حَسَنَ الهيئة و السَّمْت، فاضلاً جَزِلاً، رحمه الله.

قال لي أبو جعفر: وتُوفِّي سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وأربع مئة.

١٤٧٢- **يحيى [2]بن محمد بن يَبْقَى بن زَرْب، وَلَدُ القاضِي أبي بكر بن زَرْب، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر.**

سَمِعَ على[3] القاضِي يونُسَ بن عبد الله، وغيرِه. وقَلَّده أبو الوليد محمد بنُ جَهْوَر أحكامَ القضاء بقُرطُبَةَ بعدَ أبي عليٍّ بن ذَكْوان، وجَمَعَ له معَهما الصَّلاةَ والخُطبة، ولم يكنْ له كبيرُ عِلم، ولم يزَلْ يتوَلَّى ذلك إلى أن توفِّي يومَ الجُمعة، ودُفنَ يومَ السبتِ لخمس بقِينَ من رجبٍ من سنة سَبْع[4] وأربعينَ وأربع مئة، وصَلّى عليه محمدُ بن جَهْوَر، ومَولدُه سنةَ اثنتينِ وثمانين وثلاث مئة.

---

[1] أشار ناسخ «س» إلى أنّ قوله: «ولا أعلمه حدّث عنه» في نسخة أخرى، وهي ليست في «ف» و«ت٢».

[2] ترجمه ابن سعيد في المغرب ١/ ١٦١.

[3] في «س»: «عن»، وما أثبتناه من «ف» و«ت٢».

[4] في «س»: «اثنتين» ولا يصح، وما هنا من «ف» و«ت٢» وكذا قال ابن حيان كما في المغرب ١/ ١٦١، ولم يكن الدكتور شوقي ضيف رحمه الله موفقًا في تعليقه حينما ذكر أن ابن بشكوال ذكر وفاته سنة ٤٤٢.

١٤٧٣- يحيى بن محمد بن يحيى الأمويُّ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من محمد بن محمد بن مُغيث، ومحمد بن أحمدَ بن بَدْر، وفَرَج بن أبي الحَكَم. وكان صاحبَ أدبٍ وشعرٍ وبلاغةٍ وحُسْنِ خطٍّ، وكان وَقُورًا مُسْمَتًا، تُوفِّي سنةَ إحدى وستينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٤٧٤- يحيى بن فَرَج بن يوسُفَ الأنصاريُّ، من أهل سَرَقُسْطَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

له رحلةٌ إلى المَشْرق في سنة خمس وعشرينَ وأربع مئة سَمِعَ فيها من أبي عبد الله محمد بن الفَضْل بن نَظيف، وغيرِه. وكتَبَ بخطِّه علمًا كثيرًا ورَواه، وتصَدَّر للإقراء ببلدِه، وأقرأ الناسَ وأسمَعَ الحديثَ وكان يُعرَفُ فيها بابن المِصْريّ.

١٤٧٥- يحيى[1] بن سعيد بن أحمدَ بن يحيى ابن الحَدِيديِّ، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من أبي محمد بن عبَّاس، وحَمَّاد بن عَمَّار، والتِّبْريزيِّ، وغيرِهم، وناظَرَ على أبي بكر بن مُغيث. وكان نَبِيلاً متفنِّنًا فَصِيحًا فَطِنًا مقدَّمًا في الشُّورَى، وكانت لهُ مكانةٌ عندَ المأمون يحيى بن ذي النُّون، وكان لا يَقطَعُ في شيءٍ من أوامرِه إلاَّ عن مَشُورتِه، ودَخَل معَ المأمُون قُرْطُبَةَ إذْ مَلَكَها. وكان مُستَوْليًا على أمرِه، فلمّا تُوفِّي المأمونُ استثقَلهُ حفيدُه القادرُ بالله حتى قُتِلَ بقصرِه ضَحْوةَ يوم الجُمُعة في المحرَّم سنةَ ثمانٍ وستينَ وأربع مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٢.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٤٧٦- يحيى بن عيسى بن خَلَف بن أبي دِرْهم، من أهل وَشْقة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من خالِه موسى بن عيسى، ومن أبي الوليد الباجيِّ، وتولَّى القضاءَ بوَشْقَةَ. وكان أبو عليٍّ بنُ سُكَّرَة يُحْسِنُ الثناءَ عليه.

١٤٧٧- يحيى[1] بن عبد الله بن أحمدَ الغافقيُّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَفُ بالرُّشْتُشانيِّ.

رَحَلَ إلى المشرق، وحَجَّ، ولقيَ بمصرَ أبا محمد بنَ الوليد الأندَلُسيَّ، وأخَذَ عنه، وسَمِعَ بإشبيلِيَةَ من أبي عبد الله بن منظور، وكَتَب للقاضي أبي عبد الله ابن بقيٍّ دَوْلَتَيْه في القضاء بقُرطُبَةَ. وكان ثقةً فاضِلاً، وقد أخَذَ عنه شيخُنا أبو الحَسَن ابن مغيث.

وتُوفِّي، رحمه الله، ليلةَ الأربعاء، ودُفِنَ يومَ الأربعاء لليلَتَيْنِ خَلَتا من ذي القَعْدة سنةَ أربع وثمانينَ وأربع مئة.

١٤٧٨- يحيى[2] بن إبراهيمَ بن أبي زيد اللَّوَاتيُّ المقرئُ، يُعرَفُ بابنِ البيَّاز، من أهل مُرسِيَةَ، يُكْنَى أبا الحُسَين.

رَوَى عن أبي محمد مكيِّ بن أبي طالب، وأبي عَمْرٍو المقرئِ، وغيرِهما. ورَحَلَ إلى المشرق، وحَجَّ، ولَقِيَ عبدَ الوهّاب القاضِيَ بمِصْرَ وأخَذَ عنه كتابَ «التّلقين» من تأليفِه. وأقرأ الناسَ القرآن. وعُمِّر وأسَنَّ، وأخبَرَنا عنه جماعةٌ من شيوخِنا، وسَمِعتُ بعضَهم يُضعِّفُه وينسُبُهُ إلى الكذِب وادعاءِ الرِّواية عن أقوام لم يَلقَهم ولا كاتَبوه، ويُشبِهُ أن يكونَ ذلك في وقت اختلاطِه والله أعلم؛

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٧٩.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٦٤.

لأنه اختُلِطَ في آخِرِ عُمرِه.

وقرأتُ بخطِّ القاضي محمد بن عبد العزيز شيخِنا: تُوفِّي أبو الحُسين المقرئُ، رحمه الله، بمُرسِيَةَ يومَ السبت بعدَ صلاة العصر لثلاثٍ خَلَوْنَ من المحرَّم، ودُفنَ يومَ الأحد عندَ صلاة العصر سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربع مئة. ومَولدُه سنةَ ستٍّ وأربع مئة.

١٤٧٩- يحيى[1] بن أيوبَ بن القاسم الفِهْريُّ، من أهل شاطِبَة، يُكْنَى أبا زكريَّا.

رَوَى عن أبي الحَسَن طاهِر بن مُفَوَّز، ورَحَلَ إلى المَشْرق سنةَ خمس وسبعينَ وأربع مئة، وحَجَّ، وأخَذَ عن أبي العزِّ الجَوْزيِّ وغيرِه بمكّةَ.

أنشَدَنا أبو محمد عبدُ الله بن محمد بن أيوبَ صاحبُنا، وكتبَه لي بخطِّه، قال: أنشدَنا عمِّي يحيى بن أيوبَ، قال: أنشَدَنا أبو العزِّ الجَوْزيُّ في المسجدِ الحرام، قال: أنشَدَنا أبو نصرٍ محمدُ بن عَبْدُوْيَةَ الشَّاهدُ، قال: أنشَدَنا أبو عليٍّ الحُسَينُ بن العبَّاس الكرْماني، قال: أنشَدَنا هِبَةُ الله بنُ الحُسين الشِّيرازيُّ لنفسِه:

عَلَيكَ بأصْحابِ الحَدِيثِ فإنَّهُمْ ... على منْهَج للدِّين ما زال مُعْلَما
وما النُّورُ إلاّ في الحَدِيث وأهْلِهِ ... إذا ما دَجَى اللَّيْلُ البَهِيمُ وأظْلَما
ومن يَترُكِ الآثارَ ضُلِّلَ سَعْيُهُ ... وهَلْ يَتْرُكُ الآثارَ من كان مُسْلِما
وأعْلَى البَرايا مَن إلى السُّنَنِ اعتَزَى ... وأغْوَى البَرايا مَن إلى البِدع انتَمَى

١٤٨٠- يحيى[2] بن سعيد بن حَبِيبٍ المحارِبيُّ، من أهل جَيَّان، يُكْنَى أبا زكريَّا.

قرأ القرآنَ بالرِّواياتِ السبع ببلدِه على أبي عبد الله محمد بن أحمدَ المقرئ

---

[1] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٩٨).

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٧٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٣٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٧٢.

الفَرَّاءِ الزاهد، وسَمِعَ بقُرْطُبَةَ من أبي عبد الله محمد بن عَتَّاب الفَقِيه، والقاضي سِرَاج بن عبد الله، وغيرِهما. وأقْرَأ النّاسَ القرآنَ بقُرطُبَةَ، ثُم اسْتُقْضِيَ بجَيَّانَ وخطَبَ بها، ثُمّ صُرِفَ عن ذلك واستمَرَّ على الخُطبة. وتُوفِّي بجَيَّانَ وسَطَ سنة خمس مئة وقد نَيَّفَ على الثمانين.

١٤٨١- يحيى[١] بن عبد الله بن الجَدِّ الفِهْريُّ، من أهل لَبْلَةَ، سكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

كان جامعًا لفنونٍ من المعارِف، وكان مذهبُه النظرَ في الحديث والتفقُّهَ فيه، وله روايةٌ عن أبي القاسم الهَوْزَنيِّ وغيرِه. وشُوورَ بإشبيلِيَةَ. وتُوفِّي في جُمادى الأولى سنةَ سبع وخمس مئة.

١٤٨٢- يحيى[٢] بن محمد بن دُرَيْدٍ الأسَديُّ، يُكْنَى أبا بكر.

يَروي عن أبي الوليد الباجيِّ، وغيرِه، وكان من أهل المعرفةِ والتحقُّق بالأدب واللّغات، وقد أخِذَ عنه، رحمه الله.

١٤٨٣- يحيى[٣] بن محمد بن فَرَج بن فَتْح، يُعرَفُ بابن الحاجِّ، من أهل مَجْرِيط، يُكْنَى أبا العباس.

رَوَى عن أبي يعقوبَ يوسُفَ بن عبد الرَّحمن بن حَمَّاد وغيرِه. وكان من أهل المعرفة بالأدبِ والعربيّة، وكان يُعَلِّمُها وقد أخَذَ عنه أصحابُنا. وكان أحَدَ العدولِ.

وتُوفِّي، رحمه الله، ودُفنَ يومَ الاثنينِ لأربع بقِينَ من ربيع الأوّل سنةَ خمسَ عَشْرةَ وخمس مئة بقُرْطُبَةَ، ودُفنَ بمقبُرةِ أمِّ سَلَمَةَ، حضَرْتُ جنازَتَهُ.

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٧٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٠٨، وهذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٥٦)، وهذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٤٧.

١٤٨٤- يحيى[1] بن عَمْرِو بن بقاءٍ الجُـذَاميُّ، يُكْنَـى أبـا بكـر، يُعـرَفُ بالمَرجُونيّ.

سَكَنَ قُرْطُبَةَ وأخَذَ بها عن أبي عبد الله محمد بـن فَـرَج الفقيـه، وأبي عـليٍّ الغَسَّاني، وناظَرَ عندَ الفقيه أبي الحَسَن حَمْدين، وأخَذَ ببَطَلْيَوْسَ عن أبي شـاكر حامد بن ناهِض وغيرِه. وكان حافظًا للفِقه، عارِفًا بعَقْـد الـشُّروط وعِلَلِهـا، مُقَدَّمًا في معرفتِها وإتقانِها، وله كتابٌ مختصرٌ فيها، وتأثَّل منها مالاً.

وتُوفِّي في صدرِ جُمادى الأولى سنةَ إحدى وعـشرينَ وخمـس مئـة. وكـان مَولدُه سنةَ سبع وخمسينَ وأربع مئة.

١٤٨٥- يحيى[2] بن محمـد بـن أبـي المُطَـرِّف، من أهل قُرْطُبَـةَ، يُكْنَـى أبا الحَكَم.

رَوَى عن أبي بكر محمد بن هشام المُصْحَفيِّ واختُصَّ بـه، وعـن أبي عبـد الله محمد بن فَرَج، وأبي عليّ الغَسَّانيِّ، وخازِم بن محمـد، وغـيرِهم. ورَوَى كثـيرًا مـن كُتُبِ الأدب واللّغة وقد أخِذَ عنه بعضُها، ولم يكنْ عندَه ضَبْطٌ ولا إتقانٌ لما رواهُ.

وتُوفِّي، رحمه الله، ودُفنَ يـومَ الجُمُعـة عَقِـبَ مُحرّمٍ سـنةَ سـتٍّ وعـشرينَ وخمس مئة بالرَّبَض.

١٤٨٦- يحيى[3] بن موسى بن عبد الله، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن فَرَج، وأبي عليّ الغَسَّاني، وأبي محمد بن أبي غالب، وغيرِهم. وكان رجُلاً صالحًا عَفيفًا خَيِّرًا طاهِرًا مُقْبِلاً عـلى مـا يَعنيـه. قرأنا عليه «فوائد ابن صَـخْر» وتـوفِّي، رحمـه الله، عَقِـبِ صَـفَر سـنةَ إحـدى وأربعينَ وخمس مئة، ودُفنَ بالرَّبَض.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٧٦.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٥٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٥٥.

[3] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٨٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٧٩٨.

١٤٨٧- **يحيى**[1] **بن محمد بن رِزْق، من أهل المَرِيَّة، صاحبُنا، يُكْنَى أبا بكر.**

أخَذَ عن جماعةٍ من شيوخِنا وصَحِبَنا عندَ بعضِهم. وكان محدِّثًا حافظًا، متيقِّظًا عارفًا بالحديث ورجالِه وروايته، ثقةً في روايتِه ومعرفتِه، ديِّنًا فاضلاً، عالمًا بما يُحدِّث. وقد أخِذَ عنه.

وتُوفِّي، رحمه الله، بسَبْتَةَ في شعبان سنةَ ستينَ وخمس مئة. ومَولدُه، رحمه الله، فيما أخبَرَني به سنةَ ثلاث وخمس مئة.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٥١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١٨٧.

١٤٨٨- يوسُفُ بن عبد الملك، ثَغْرِيٌّ، يُكْنَى أبا عُمَر.

رَوَى عن وَهْبِ بن مَسَرَّة، وغيرِه. حَدَّث عنه الصاحبانِ، وقالا: تُوفِّي في المحرَّم سنةَ سبع وثمانينَ وثلاث مئة.

١٤٨٩- يوسُفُ بن يونُسَ الأمَويُّ، من أهل قَلْعةِ أيوبَ، يُكْنَى أبا عُمَر، ويُعرَفُ بالمَوْريِّ.

له رحلةٌ إلى المَشْرق أخَذَ فيها عن ابن الوَشَّاء، والضَّرَّابِ، وأبي حفص عُمرَ بن عِرَاك، ورائقِ الصِّقِلِّيِّ، وغيرِهم. وأخَذَ ببلدِه عن القاضي أبي محمد عبد الله بن قاسِم، وغيرِه. حَدَّث عنه الصاحبانِ وأبو عَمْرو المقرئ.

١٤٩٠- يوسُفُ بن محمد بن يوسُفَ بن محمد بن يوسف بن عبد الله، المؤذِّنُ بالمسجدِ الجامع بقُرطُبَة، يُكْنَى أبا عُمَر.

رَوَى عن أبي بكر القُرَشيِّ كثيرًا، وعن مَسْلَمَة بن قاسم، وأبي بكر الدِّيْنَوَريِّ.

وذكَرَهُ الخَوْلانيُّ، وقال: كان شَيْخًا صالحًا من أهل الهيئاتِ وطالبًا للرِّوايات والعِلم قديمًا.

وحَدّثَ عنه أيضًا أبو عُمَرَ بنُ عبد البَرِّ، وغيرُه. وتُوفِّي في نحوِ الأربع مئة.

قال ابنُ أبيض، ومَولدُه سنةَ ستٍّ وعشرينَ وثلاث مئة.

١٤٩١- يوسُفُ[1] بن هارُونَ الرَّماديُّ الشاعر، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا عُمَر.

كان شاعرَ أهل الأندَلُس المَشْهور، و المُقَدَّمَ على الشُّعراءِ. رَوَى عن أبي عليّ

---

[1] ترجمه الثعالبي في يتيمة الدهر ٢/ ١٢، ١٠٠، والحميدي في جذوة المقتبس (٨٧٩)، وابن خاقان في المطمح ٦٩، والضبي في بغية الملتمس (١٤٥١)، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٩، ومعجم البلدان ٣/ ٦٦، وابن دحية في المطرب ٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٢٢٥، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٩، وابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار ١١/ ١٧٥.

البغداديِّ كتابَ «النَّوادر» من تأليفه، وقد أخَذَ عنه أبو عُمَرَ بنُ عبد البَرِّ قطعةً من شِعرِه ورَوَاها عنه وضمَّنَها بعضَ تواليفِه. قال لي ابنُ مغيث: كان يُلقَّبُ بأبي جَنِيش فنُقِلَ إلى الرَّمادي[1].

قال ابنُ حيّان: وتُوفِّي سنةَ ثلاث وأربع مئة يومَ العَنْصرة[2] فقيرًا معدَمًا، ودُفنَ بمقبُرة كَلَع.

١٤٩٢- يوسُفُ[3] بن خَلَف بن سُفْيان بن عُمَرَ بن أسوَدَ الغَسَّانيُّ البَجَّانيُّ المكْتِبُ، سكَنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عُمَر.

سَمِعَ من مَسْلَمةَ بن قاسم، ومن أحمدَ بن سعيد، ونُظَرائهما. وكان يَؤُمُّ في مسجدِه ويُعلِّمُ القرآن.

حَدَّث عنه أبو عبد الله الخَوْلانيُّ، وقال: كان وَرَّاقًا مُحْسِنًا، حُلوَ الخطِّ، حَسَنَ الرُّتبة، كثيرَ الدُّربة، مقتنِعًا في دنياه، متقلِّلاً منها، منقبِضًا عن الناس، مُقبِلاً على ما يَعنيه. وعُمِّر نحوَ الثمانينَ سنة. قال: وسألتُهُ عن مَولدِه، فقال: وُلدتُ سنةَ الخَنْدق. فقلتُ: سنةَ سبع وعشرين؟ قال: نَعَم. وتُوفِّي بعدَ الأربع مئة.

وحَدَّث عنه أيضًا الصاحبانِ،وهشامُ بن هلال وأخوه قاسمٌ، وغيرُهم.

١٤٩٣- يوسُفُ[4] بن عُمَر بن أيوبَ بن زكريَّا التُّجِيبيُّ، ثَغريٌّ أصْلُه من بَرْبُشْتَرَ، يُكْنَى أبا عُمَر.

رَوَى بقُرطُبَةَ عن أبي زكريَّا بن فِطْرَةَ، وله رحلةٌ إلى المشرق[5] سَمِعَ فيها

---

[1] يعني: ترجم إلى الرمادي، لأن لفظة «جنيش» بالإسبانية تعني الرماد.

[2] العنصرة: لفظة عبريّة الأصل، وهي اسم عيد يوحنّا المعمدان في الأندلس، وكان النصارى والمسلمون يحتفلون به. ينظر معجم دوزي ٧/ ٣٢٨.

[3] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٧٢.

[4] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٣٦.

[5] قوله: «إلى المشرق» ليست في «ف» و«ت٢».

من الحَسَن بن رَشِيق بمصرَ وغيرِه. حَدَّث عنه الصاحِبان، وتُوفِّي بعدَهما بأنْدة سنةَ ثمانٍ وأربع مئة، وحَدَّث عنه أيضًا أبو عَمْرٍو المقرئ.

١٤٩٤- يوسُفُ بن عُمَرَ بن يوسُفَ الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، يُعرَفُ بابن الفَخّار، من أهل قَلعةِ عبد السلام، يُكْنَى أبا عُمَر.

يحدِّث عن مسعودِ بن سعيد بن عبد الرَّحمن، وغيرِه. حَدَّث عنه أبو محمدٍ بنُ ذُنَين.

١٤٩٥- يوسُفُ[1] بن وَرْمَز بن خَيْرانَ السَّكُونيُّ البَطَلْيَوْسيُّ، يُكْنَى أبا عُمر.

كان بارِعًا في الآدابِ والترسيل، وعالمًا بالعربية، حَسَنَ الخطِّ. أخَذَ بقُرطُبةَ عن أبي بكرٍ الزُّبَيْديِّ، وابن أبي الحُباب، وأبي عثمانَ ابن القَزّاز، وغيرِهم. ذكَرَه ابنُ خزرج وقال: تُوفِّي سنةَ أربع وعشرينَ وأربع مئة وقد قارَبَ الثمانينَ.

١٤٩٦- يوسُفُ بن فَضَالةَ الأديبُ، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

من أصحاب أبي عليٍّ البغداديِّ، وممن شُهِرَ بصُحبتِه. أخَذَ عنه أبو سَهل الحَرَّانيُّ وذكَرَه في شيوخِه الذين لقِيَهم.

١٤٩٧- يوسُفُ[2] بن أصبَغَ بن خَضِر الأنصاريُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عُمَر.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيمَ الخُشَنيِّ، وفَتْح بن إبراهيمَ، وأبي المُطَرِّف بن ذُنَين، وغيرِهم. وعُنيَ بالعلم العنايةَ التامة،وجمَعَ الدواوينَ والرِّواية، وجَمَع «مُسنَد موطَّإ مالك»، رِوَايةَ القَعْنَبيِّ عنه في سِفرٍ.

---

[1] هكذا مجودة في «س» و«ف»، وفي «ت٢»: «وزير» كأنه تحريف.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥١٤.

وقال ابنُ مُطاهِر: أخبَرَني الثقةُ، قال: كنتُ أرى في النّوم أن صَوْمَعَةَ مسجدِ سَهلةَ تَتَهدَّم، فتأوَّل ذلك موتَ يوسُفَ بن خَضِر، فكان كذلك، وسُمِعَ قائلٌ يقولُ وجنازتُه مارَّةٌ: بَطْنٌ مملوءٌ علمًا يَصِيرُ إلى القبر! وتُوفِّي في صَفَر سنة إحدى وثلاثينَ وأربع مئة.

١٤٩٨- يوسُفُ بن عُمَر الجُهنيُّ، يُعرَفُ بابن أبي تَلّةَ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عُمَر.

كان لهُ علمٌ بالفرائضِ والآداب، وطالَعَ النُّجومَ، واستبْحَرَ في ذلك. وتُوفِّي سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

١٤٩٩- يوسُفُ[1] بنُ سليمانَ بن مَرْوان الأنصاريُّ، يُعرَفُ بالرَّباحيِّ وأصلُهُ منها، تجوَّلَ بالأندلُس، يُكْنَى أبا عُمَر.

كان فقيهًا عالمًا، متديِّنًا وَرِعًا، فاضِلاً متقلِّلاً من الدُّنيا، جَمّاعةً للعلم، طَوِيلَ اللِّسان، فقيهَ البَدَن، نَحْوِيًّا عَرُوضيًّا شاعرًا، نَسّابةً، خَيِّرًا، يَسْرُدُ الصيامَ ويُديمُ القيامَ، يَفِرُّ بدينِه، ويَهْرُبُ من الناس، ويَخْلو لربِّه، وله كتابٌ في الردِّ على القَبْريِّ.

حدَّث عنه أبو المُطَرِّف ابن البَيْرولة ووصَفَه بما ذَكَرْنا[2] من فضائِله.

وذكَرَه أبو محمد بنُ خَزْرَج وأثْنَى عليه، وقال: كان متفنِّنًا في العلوم، مجابَ الدعوة، بصيرًا بالحِجَاج والاستنباط، وتجوَّلَ بالأندَلُس وسكَنَ إشبيلِيَةَ وغيرَها، وله ردٌّ على أبي محمد الأصِيليِّ في أشياءَ ذكَرَها عنه القَنَازِعيُّ، وتُوفِّي بمُرْسِيَةَ آخِرَ سنة ثمانٍ وأربعينَ وأربع مئة، ومَولدُه سنةَ سبع وستينَ وثلاث مئة، وكان صاحبًا لأبي عُمَر بن عبد البَرّ.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٧٤)، والضبي في بغية الملتمس (١٤٤١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٧٢٠.

[2] في «س»: «ذكرناه».

١٥٠٠- **يوسُفُ[1] بن عبد الله بن خَيْرونَ الأديبُ، يُكْنَى أبا عُمر.**

أخَذَ عن أبي القاسِم أحمدَ بن أبَانِ بن سيِّد، وغيرِه، وكان عالمًا بالآدابِ واللّغات، أخَذَ عنه أبو محمد غانمُ بن وليد المالَقيُّ، وغيرُه.

١٥٠١- **يوسُف[2] بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ بن عاصم النَّمَريُّ، إمامُ عصرِه، وواحِدُ دَهرِه، يُكْنَى أبا عُمر.**

رَوَى بقُرطُبَةَ عن أبي القاسم خَلَف بن القاسم الحافظ، وعبدِ الوارِث بن سُفيان، وسعيد بن نَصْر، وأبي محمد بن عبد المؤمن، وأبي محمد بن أسَد، وأبي عُمَرَ الباجيِّ، وأبي زكريَّا الأشعريِّ، وأحمدَ بن فَتْح الرَّسَّان، وأبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي المُطَرِّف القَنَازِعيِّ، والقاضي يونُسَ بن عبد الله، وأبي الوليد ابنِ الفَرَضيِّ، وغيرِهم يَطولُ ذكْرُهم.

وكتَبَ إليه من أهل المشرقِ أبو القاسم السَّقَطيُّ المكيُّ، وعبدُ الغنيِّ بنُ سعيد الحافظُ، وأبو الفَتْح بن سَيْبُخْت، وأحمدُ بن نَصْر الداوديُّ، وأبو ذرٍّ الهَرَويُّ، وأبو محمد ابنُ النحَّاس المصريُّ، وغيرُهم.

قرأتُ بخطِّ صاحبِنا أبي الوليد ابنِ الدَّبَّاغ، قال: سمِعتُ القاضيَ أبا عليٍّ ابنَ سُكَّرَةَ شيخَنا يقول: سمِعتُ القاضيَ الإمامَ أبا الوليد الباجِيَّ يقول: لم

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٧٦)، و الضبي في بغية الملتمس (١٤٤٣)، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٥٧.

[2] ترجمته مشهورة وسيرته مذكورة، وقد ترجمه الجم الغفير منهم على سبيل المثال لا الحصر: ابن حزم في الجمهرة ٣٠٢، وتلميذه الحميدي في جذوة المقتبس (٨٧٥)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٢٧، والضبي في بغية الملتمس (١٤٤٢)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣، والعبر ٣/ ٢٥٥، والمشتبه ١١٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٨٩، وابن كثير في البداية ١٢/ ١٠٤، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٣٦٧، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٣١٤.

يكنْ بالأندَلُس مثلُ أبي عُمر بن عبدِ البَرّ في الحديث.

وكتَبَ إليَّ أبو بكر بنُ فَتْحون بخطِّه قال: سَمِعتُ أبا عليّ بنَ سُكّرَةَ يقول: سَمِعْتُ القاضيَ أبا الوليد الباجِيَّ وقد جَرَى ذكْرُ أبي عُمَر بن عبد البَرّ عندَه، فقال: أبو عُمَرَ أحفَظُ أهل المغرب.

سَمِعتُ القاضيَ أبا عبد الله محمدَ بن أحمدَ بن الحاجِّ، رحمه الله، يقول: سَمِعتُ أبا عليٍّ الغَسّانيَّ، يقول: سَمِعْتُ أبا عُمَرَ بنَ عبد البَرّ يقولُ: لم يكنْ أحدٌ ببلدِنا مثلَ أبي محمد قاسم بن محمد، وأبي عُمَرَ أحمدَ بن خالد الجَبَّاب. قال أبو عليّ: وأنا أقولُ إن شاء الله: إنّ أبا عُمَر لم يكنْ بدونِهما ولا متخلِّفًا عنهما.

قال أبو علي: وأبو عُمَر شيخُنا، رحمه الله، من النَّمِر بن قاسط في ربيعةَ من أهل قُرطُبَةَ، بها طلَبَ وتفَقَّه ولَزِمَ أبا عُمَرَ أحمدَ بن عبد الملك بن هاشم الفقيهَ الإشبيليَّ وكتَبَ بينَ يدَيْه، ولزِمَ أبا الوليد ابنَ الفَرَضيِّ الحافظَ وعنهُ أخَذَ كثيرًا من علم الحديث، ودأبَ أبو عُمَرَ في طلبِ العلم، وافتَنّ فيه وبَرَع براعةً فاق بها مَن تَقدَّمَه من رجالِ الأندَلُس.

وألَّفَ في «الموطإ» كتُبًا مفيدةً، منها: كتابُ «التمهيد لما في الموطإ من المعاني والأسانيد»، ورتَّبَه على أسماء شيوخ مالك على حروفِ المعجَم، وهو كتابٌ لم يتَقدَّمْه أحدٌ إلى مثلِه، وهو سبعونَ جزءًا. قال أبو محمد بنُ حَزْم: لا أعلَمُ في الكلام على فقهِ الحديث مثلَه، فكيف أحسَنُ منه؟

ثمّ صَنَع كتابَ «الاستذكار لمذاهِبِ علماءِ الأمصار لما تضمَّنَه موطأ مالك من معاني الرأي والآثار»، شَرَحَ فيه «الموطأَ» على وجهِه ونَسَقِ أبوابِه. وجَمَع في أسماءِ الصحابة كتابًا جَليلاً مفيدًا سمّاه كتابَ «الاستيعاب في أسماءِ الصحابة رضي الله عنهم»، وله كتابُ «جامع بيانِ العلم وفَضْلِه وما ينبغي في روايتِه وحَمْلِه»، وغيرُ ذلك من تواليفِه. وكان موَفَّقًا في التأليف، مُعانًا عليه،

ونَفَع الله بتواليفِه، وكان معَ تقدُّمِه في علم الأثر، وبَصرِه بالفقه ومعاني الحديث، له بَسْطةٌ كبيرةٌ في علم النسَبِ والخبَر.

جَلى عن وطَنِه ومنشَئه قُرطُبَةَ فكان في الغَرْب مُدَّةً، ثم تحوَّل إلى شرقِ الأندَلُس وسكَنَ منه دانِيَةَ، وبَلَنْسِيَةَ، وشاطِبَةَ، وبها تُوفِّي، رحمه الله، في آخر ربيع الآخِر، ودُفن يومَ الجُمعة لصلاةِ العصرِ من سنة ثلاث وستينَ وأربع مئة، وصَلّى عليه صاحبُنا أبو الحسَن طاهرُ بن مفوَّز المَعَافِريُّ.

قال أبو عليّ: وسَمِعتُ طاهرَ بنَ مفوَّز يقول: سَمِعتُ أباعُمَرَ يقول: وُلدتُ يومَ الجُمعة والإمامُ يخطُب لخمس بقِينَ من ربيع الآخِر سنةَ ثمان وستين، وهو اليومُ التاسع والعشرونَ من نونبر، قال طاهرٌ: أرانيهُ الشيخُ بخطِّ أبيه عبد الله بن محمد، رحمه الله.

١٥٠٢- يوسُفُ[١] بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن حمَّاد، من أهل مَجْرِيطَ، يُكْنَى أبا يعقوبَ.

رَوَى عن أبيه جميعَ ما رَوَاه، وعن أبي عبد الله ابن الفَخّار، وأبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ، وأبي محمد الشَّنْتَجْيَالي.

ورَحَلَ إلى المشرق، وحَجَّ، ولقيَ أبا ذرٍّ الهَرَويَّ، وسَمِعَ منه، ولقِيَ أبا الحُسين يحيى بنَ نَجاح وسَمِعَ منه بعضَ كتابِ «سُبُل الخَيْرات» من تأليفِه، وأجاز له سائرَها. ولقِيَ ببَرْقةَ أبا سعيد ميمونَ بنَ طَرِيف، ولَقِيَ بأطرابُلُسَ أبا الحَسَن ابن المنمَّر وصَحِبَه مدةً وقرأ عليه كتابَه في الفرائض. وكان أبو يعقوبَ هذا ثقةً فيما رواه. وعُنيَ به، حسَنَ الخطّ، من بَيْتَةِ خير وفضل. سمع الناس منه، وأخبرنا عنه بعضُ شيوخِنا بجميع ما رواه.

وتُوفِّي، رحمه الله، بمَجْرِيطَ سنةَ ثلاث وسبعين وأربع مئة؛ قرأتُ وفاتَه بخطِّ ابنِه عبد الرَّحمن. ومَولدُه سنةَ خمس وتسعينَ وثلاث مئة.

---

[١] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٦١.

١٥٠٣- يوسُفُ[1] بن عليِّ بن جُبَارةَ الهُذَليُّ الأندَلُسيُّ المقرئُ، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

رَوَى بالمشرق عن جماعةٍ كثيرة، منهم: أبو العبّاس أحمدُ بن سعيد بن نَفِيس المقرئ، وأحمد بن عليِّ بن هاشم المقرئ، وعبدُ الملك بن سابُورَ، وغيرُهم كثير، وله كتابٌ حَفِيلٌ في القراءاتِ سمّاه كتابَ «الكامل»، وذكَرَ فيه أنه لقيَ من الشيوخ ثلاثَ مئة وخمسةً وستينَ شيخًا: من آخِرِ ديار الغَرْب إلى بابِ فَرْغانةَ، وكتَبَ إلينا بإجازةِ هذا الكتابِ القاضي أبو المظَفَّر الطَّبَريُّ بمكَّةَ يُخبِرُنا به عن أبي العزِّ محمد بن الحُسينِ المقرئ عن مؤلِّفِه.

١٥٠٤- يوسُف بن موسى بن يوسُفَ الأسَديُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُعرَفُ بابن البابش.

أخَذَ عن محمد بن مُغيث، ومحمد بن بَدْر، وشُوورَ في الأحكام. وتُوفِّي بوَلْمُش[2]، ودُفنَ بها في ذي القَعدة سنةَ خمس وسبعينَ وأربع مئة.

١٥٠٥- يوسُف بن محمد بن بُكَيْر الكِنَانيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.

سَمِعَ من أبيه القاضي محمد بن بُكَيْر، وناظَرَ عندَ أحمدَ بن مُغيث، وكان ذكيًّا متصرِّفًا في الفقهِ والحديث والفرائض.

ورَحَل حاجًّا، ثم انصَرَفَ، ووَلِيَ قضاءَ قَلعةِ رَبَاح، وكان متحرِّيًا في أمورِه كلِّها، حسَنَ الرأي[3] والهيئة. تُوفِّي في ذي الحجّة من سنةِ خمس وسبعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٣٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٩٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١.

[2] لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان، و الضبط من «س».

[3] كتب ناسخ «س» في حاشية النسخة أنها في نسخة أخرى: «الزي».

١٥٠٦- **يوسُفُ بن سُليمان بن عيسى[1] النَّحْويُّ، يُعرَفُ بالأعلم، من أهل شَنْتَمَرِيَّةِ الغَرْب، يُكْنَى أبا الحَجّاج.**

رَحَلَ إلى قُرطُبَةَ سنةَ ثلاث وثلاثينَ وأربع مئة، وأقام بها مدةً، وأخَذَ عن أبي القاسم إبراهيمَ بن محمد بن زكريَّا الإفْليليِّ، وأبي سَهل الحَرّانيِّ، وأبي بكر مُسْلم بن أحمدَ الأديب. وكان عالمًا باللّغاتِ والعربية ومعاني الأشعار، حافظًا لجميعِها، كثيرَ العنايةِ بها، حسَنَ الضبطِ لها، مشهورًا بمعرفتِها وإتقانِها، أخَذَ النّاسُ عنه كثيرًا، وكانتِ الرحلةُ في وقتِه إليه.

وقد أخَذَ عنه أبو عليٍّ الغَسّانيُّ، وأخبرَنا عنه غيرُ واحدٍ من شيوخِنا، وكُفَّ بصَرُه في آخِرِ عُمرِه، وتُوفِّي، رحمه الله، سنةَ ستٍّ وسبعينَ وأربع مئة بمدينة إشبيلِيَةَ. وكان مَولدُه سنةَ عشر وأربع مئة.

١٥٠٧- **يوسُفُ[2] بن عبد العزيز بن عبد الرَّحمن بن عُدَيْس الأنصاريُّ، من أهل شُرِيُّون، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.**

أخَذَ عن أبي عُمَر بن عبد البَرِّ كثيرًا، وسَمِعَ بطُلَيْطُلَةَ من أبي بكر جُمَاهِرَ ابن عبد الرَّحمن وغيرِه، وسكَنَ بها مدّةً وتَفَقَّه بها. وكان من أهل العلم والمعرفةِ والفَهم، حافظًا ذكيًّا متفنِّنًا، وله كلامٌ على معانٍ من الحديث أخبرَنا عنه أبو عامر ابن حَبيب الشاطبيُّ في كتابِه إلينا وأثنى عليه. وتُوفِّي ببلادِ العُدوة في منتصَفِ

---

(١) كتب ناسخ «س» أولاً: «يوسف بن عيسى بن سليمان» ثم ضَبّب فوق «عيسى» وكتب: «كذا»، وكتب في الحاشية أنها في نسخة أخرى: «يوسف بن سليمان بن عيسى» وصحَّح عليها، وهو الصواب، وترجمته ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٨، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ٥٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٥، والصفدي في نكتب الهميان ٣١٣، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ١٥٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٥٦، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٤٠٣.

(٢) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٢٢٧، والضبي في بغية الملتمس (١٤٤٤)، وياقوت في «شريون» من معجم البلدان ٣/ ٣٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٧٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦/ ٢٠٠.

شوّال سنةَ خمس وخمس مئة. كتب بذلك إليّ أبو الفضل وقال: دُفن بفاس.

١٥٠٨- يوسُفُ بن القاسم بن أيوبَ الفِهريُّ، من أهل شاطِبَة، يُكْنى أبا الحَجّاج.

حَدَّث عن أبي الحَسَن طاهِر بن مفوَّز بكثيرٍ من روايتِه وعن غيرِه. وكان ثقةً في روايتِه، أخبرَنا عنه بعضُ أصحابِنا. ورَوَى النّاسُ عنه، وهو من بَيْتَةِ نباهةٍ وديانة.

١٥٠٩- يوسُفُ[1] بن موسى الكَلْبيُّ الضَّرير، من أهل سَرَقُسْطَة، يُكْنى أبا الحَجّاج.

له سَماعٌ من أبي مروانَ بن سِرَاج، وأبي عليٍّ الجَيَّانيِّ، وغيرِهما. وكان من أهل التبحُّر والتقدُّم في علم التوحيدِ والاعتقادات، وهو آخِرُ أئمة المغرب فيه. أخَذَه عن أبي بكر المُراديِّ وكان مختصًّا به، وله تصانيفُ حِسَانٌ وأراجيزُ مشهورة. وانتقَلَ أخيرًا إلى العُدوة وسكَنَ حَضْرةَ السلطان. تُوفِّي فُجاءةً في سنة عشرينَ وخمس مئة.

١٥١٠- يوسُفُ[2] بن عبد العزيز بن يوسُفَ بن عُمَر بن فِيرُّه اللّخْميُّ صاحبُنا من أهل أُنْدة، نزَلَ مُرسِيَةَ، يُكْنَى أبا الوليد، ويُعرَفُ بابنِ الدبَّاغ.

رَوَى عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ كثيرًا، ولازَمَه طويلاً. وأخَذَ عن جماعةِ

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية ٢٢٦، والضبي في بغية الملتمس (١٤٤٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٢٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٢، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ١٦١، وهذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٤٥)، وياقوت في «أندة» من معجم البلدان ١/ ٢٦٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١/ ٢٠٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٩٠١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٠، والعبر ٤/ ١٢٦، و المشتبه ٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ١٢٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٣٢، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٣٠٢، وابن العماد في الشذرات ٤/ ١٤٢.

شيوخِنا وصحِبَنا عندَ بعضِهم. وكان من أنبَل أصحابِنا وأعرفِهم بطريقة الحديثِ وأسماءِ الرجال وأزمانِهم وثقاتِهم وضُعَفائهم وأعمارِهم وآثارِهم، ومن أهل العنايةِ الكاملة بتقييد العلم ولقاءِ الشيوخ. لقِيَ منهم كثيرًا، وكتَبَ عنهم وسَمِعَ منهم. وشوورَ ببلدِه ثُمّ خَطَبَ به وقتًا. وتُوفِّي، رحمه الله، سنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمس مئة. وقال لي: مولدي سنةَ إحدى وثمانين وأربع مئة.

ومن الغُرَباء في هذا الباب[1]

١٥١١- يوسُفُ[2] بن حَمُّود[3] بن خَلَف بن أبي مُسْلم الصَّدفيُّ، من أهْل سَبْتَةَ وقاضيها، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

وكان آخِرَ قضاةِ بني أميّةَ بسَبْتَةَ، قَدَّمه المستعينُ سُليمانُ بن حَكَم لقضائها فاستمَرَّ على ذلك نيِّفًا وعشرينَ سنةً، وخرَجَ إلى الحجِّ أثناء ذلك تخلُّصًا منها، فلم يُخَلَّ، وأُمِرَ بالاستخلاف فسَمِعَ في رحلتِه من أبي ذرٍّ الهَرَويِّ، وأبي عبد الله الصُّوريِّ، وغيرِهما، وانصَرَفَ فرجَعَ إلى خُطّتِه. وكان له سماعٌ قديم بالأندلُس من أبي بكْر الزُّبَيْديِّ، وأبي محمد الأصِيليِّ، وخَطّاب بن مَسْلَمةَ، وأبي محمد الباجِيِّ، وغيرِهم. وكان رجُلاً صالحًا متواضعًا، وكانت له جِنَانٌ يحفُرُها بيدِه، وكان أديبًا شاعرًا.

قال ابنُ خَزْرَج: وتُوفِّي سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وأربع مئة، ومَولدُه سنةَ سبع وخمسينَ وثلاث مئة.

---

(١) قوله: «في هذا الباب» كتب ناسخ «س» أنه في نسخة أخرى.

(٢) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ١١/ ٢٨٠، والضبي في بغية الملتمس (١٤٣٨)، والذهبي في وفيات سنة ٤٢٨ من تاريخ الإسلام نقلاً من هذا الكتاب (٩/ ٤٥٤) وسمّى أباه «حمويه»! ثم ترجمه نقلاً من ترتيب المدارك في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والأربعين لقول القاضي عياض: توفي في حدود الثلاثين وأربع مئة، وأبوه اسمه هنا «حمود» (٩/ ٤٩٠). وهذه الترجمة مما زاده المؤلف بأخرة.

(٣) كتب ناسخ «س» أنه في نسخة أخرى: «حماد».

من اسمُهُ يونُس

١٥١٢- يونُسُ[1] بن عبد الله بن محمد بن مُغيث بن محمد بن عبد الله، قاضي الجماعة بقُرطُبَةَ وصاحبُ الصَّلاةِ والخُطبة بجامعِها، يُكْنَى أبا الوليد، ويُعرَفُ بابنِ الصَّفَّار.

رَوَى عن أبي بكر محمد بن مُعاويةَ القُرَشيِّ، وأبي بكر إسماعيلَ بن بَدْر، وأحمدَ بن نابتٍ التَّغلِبيِّ، وأبي عيسى اللَّيْثيِّ، وأبي جعفر تَميم بن محمد القَرَويِّ، وأبي عبد الله ابن الخَزَّاز، وأبي بكر محمد بن أحمدَ بن خالد، وأبي بكر ابن القُوطيَّة، وقاضي الجماعة محمدِ بن إسحاقَ بن السَّليم، وقاضي الجماعة أبي بكر بن زَرْب وتَفقَّه معَه وجَمَعَ مسائلَه، وأحمدَ بن خالد التاجِر، وأبي بكر يحيى بن مجاهد، وأبي جعفر بن عونِ الله، وأبي عبد الله بن مُفرِّج، وأبي محمد الباجِيِّ، وأبي زكريَّا بن عائذ، وأبي بكر الزُّبَيديِّ، وأبي الحَسَن عبد الرَّحمن بن أحمدَ بن بقيّ، وأبي محمد بن عبد المؤمن، وأبي عبد الله بن أبي دُلَيْم، وأبي محمد ابن عثمانَ، وغيرُهم كثير، سَمِعَ منهم وكتَبَ العلمَ عنهم. وكتَبَ إليه من أهل المشرقِ أبو يعقوبَ ابنُ الدَّخيل وأبو الحَسَن بن جَهْضَم المكيَّانِ، والحَسَنُ بن رَشِيق، وأبو الحَسَن الدارَقُطْنيُّ الحافظ، وأبو محمد بنُ أبي زيد الفقيهُ، وغيرُهم.

واستُقْضيَ في أوَّل أمرِه ببَطَلْيَوس وأعمالِها، ثُمّ صُرِفَ عنها ووَلِيَ الخُطبةَ بجامع الزَّهراءِ مضافةً له إلى خُطّتِه في الشورى، ثمّ وَلِيَ خُطةَ الردِّ مكانَ ابنِ ذَكْوان بعهدِ العامِريّةِ والخُطبة بمسجد الزّاهِرة، ثمّ وَلِيَ أحكامَ القضاء

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٩١١)، وابن خاقان في مطمح الأنفس ٥٩، والضبي في بغية الملتمس (١٤٩٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٩، والعبر ٣/ ١٦٩، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٥٢، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٣٧٤، والمقري في نفح الطيب ٢/ ١٤، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٢٤٤.

والصلاة والخُطبة بالمسجدِ الجامع بقُرطُبَةَ معَ الوِزارة، ثـم صُرِفَ عـن ذلـك كلِّه ولزِمَ بيتَه إلى أن قلَّدَه المعتَدُّ بالله هشامُ بـن محمـد المَـرْوانيُّ قـضاءَ الجماعـة بقُرطُبَةَ والصلاةَ والخُطبةَ بأهلِها في ذي الحجة سنةَ تـسعَ عـشْرةَ وأربـع مئـة، وبقي قاضيًا إلى أن ماتَ رحمه الله.

قال صاحبُه أبو عمر بنُ مَهْدِي، رحمه الله، قَرَأْتُه بخطِّه: كـان، نفعَـه الله، من أهل العلم بالحديث والفقه، كثـيرَ الرِّوايـة، وافـرَ الحـظِّ مـن علـم اللّغـة والعربية، قائلاً للشِّعر النَّفيس في معاني الزُّهد وما شابَهَه، بَليغًا في خُطَبِه، كثيرَ الخشوع فيها لا يكاد يَتَمالكُ مَن سَمِعَه عن البكاء، مع الخَيْر والفضل والزُّهـد في الدنيا والرِّضا منها باليسير، ما رأيتُ فيمن لقِيتُ من شيوخي مَن يُـضاهِيه في جَميع أحوالِه، كنتُ إذا ذاكرتُه شيئًا مـن أمـورِ الآخِـرة أرى وَجْهَـه يـصفَرُّ ويُدافعُ البكاءَ ما استطاع، وربّما غَلَبه فلا يَقْدِرُ أن يُمسِكَه، وكان الدمعُ قد أثَّر في عينيهِ وغيرِهما لكثرةِ بكائه، وكان النورُ باديًا على وَجْهِه، وكان قد صَـحِبَ الصالِحِينَ ولقِيَهم مِن حَداثتِه، ما رأيتُ أحفَظَ منه لأخبارِهم وحكاياتِهم.

ومن تواليفِه: كتابُ «فضائل المنقطِعينَ إلى الله عزَّ وجلّ»، وكتـابُ «التَّـسَلِّي عن الدنيا بتأميل خيرِ الآخِرة»، وكتابُ «فضائل المتهجّدين»، وكتابُ «التسبيب والتيسير»، وكتابُ «الابتهاج بمحبةِ الله عزَّ وجلّ»، وكتابُ «المُستصرِخينَ بـالله تعالى عند نزولِ البلاء»، وغيرُ ذلك من تواليفِه في معاني الزُّهدِ وضروبِه.

رَوَى عنـه مـن مشـاهيرِ العلماء أبو محمد مكـيُّ بـن أبي طالـب المقـرئ، وأبو عبد الله بن عابِد، وأبو عَمْرو المقرئ، والصاحِبان، وأبو عُمر بن عبد الـبَرّ، وأبو مروانَ الطُّبْني، وأبو عبد الله محمدُ بن عتّاب، وأبـو عُمَـر ابـنُ القَطّـان، وأبو عُمَر ابنُ الحذَّاء، وأبو عُمَر بنُ سُمَيْق، وأبو محمد بـنُ حَـزْم، وأبـو القاسـم حاتِمُ بن محمد، وأبو الوليد الباجِيُّ، وأبو عبد الله الخَوْلانيُّ، وأبو عبد الله محمـدُ ابن فَرَج، وغيرُهم كثير.

وتُوفِّي، رحمه الله، ليلةَ الجُمعة، ودُفنَ يومَ الجُمعة بعدَ العصر لليلتَيْنِ بقِيَتا من رجبٍ سنةَ تسع وعشرينَ وأربع مئة، ودُفنَ بمقبُرةِ ابن عبّاس وشهِدَه خَلْقٌ عظيم، وكان وقتَ دفنِهِ غيثٌ وابلٌ، رحمه الله. ومُولدُه لليلتَيْنِ خَلَتا من ذي القَعدة من سنة ثمانٍ وثلاثينَ وثلاث مئة؛ ذكَرَ وفاتَه ومَولدَه ابنُ مَهْديٍّ وابنُ حَيّانَ وغيرُهما.

١٥١٣- يونُسُ[1] بن أحمدَ بن يونُسَ بن عَيْسُون، بالسين المهملة، كذا قرأته بخط ابن حَيّان، الجُذَاميُّ، المعروف بابن الحَرّانيِّ، من أهْلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا سَهْل.

أخَذَ عن أبي عُمَر بن أبي الحُبَاب، وابن سيِّد، وغيرِهما. وكان بصيرًا بلسانِ العَرَب، حافظًا للغة، قيِّمًا بالأشعارِ الجاهلية، عارفًا بالعَروض وأوزانِ الشِّعر وعِلَلِه، جيِّدَ الخَطّ، حسَنَ النَّقْل ضابطًا لما يَكْتُبُه مخلِصًا لما يَنقُلُه، يَقرأ الناسُ عليه، ويقتَبِسونَ منه، ويُحسِنُ القِيامَ بما يحمِلُه من أصولِ علم اللِّسان فَهْمًا وروايةً، وكان عظيمَ اللِّحية جدًا.

حَدَّث عنه أبو مروانَ بن سِرَاج، وأبو مروانَ الطُّبْنيُّ، وقال: كان بقيةَ أهل العلم بالشِّعْر الجاهلي، وبالغريبِ وغيرِه، وأشدَّ النَّاس تصاوُنًا وانقباضًا، رحمه الله.

قال ابنُ حيَّان: وتُوفِّي في صدرِ ذي الحجّة سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وأربع مئة، وكانت سِنُّه تسعًا وسَبْعينَ سنة، رحمه الله.

١٥١٤- يونُسُ بن محمد، من أهل قُرطُبةَ، سَكَنَ طُلَيْطُلةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

لقِيَه حاتمُ بن محمد بطُلَيْطُلةَ، وقال: ناوَلَني كتابَ «العُزْلة» للخَطّابي عن

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٤٣، ووقع فيه «عيشون» من غلط الطبع فيصحح.

أبي محمد جعفر بن محمد بن عليّ المَرْوذيِّ، عن الخَطابيِّ[1]، وغيرَ ذلك.

١٥١٥- يونُسُ[2] بن أحمَدَ بن يونُس الأزْديُّ، يُعرَفُ بابن شُوقُه، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن أبي محمد قاسم بن هلال، وجُماهِرَ بن عبد الرَّحمن، وأبي عُمَر بن عبد البَرّ، ومحمد بن عبد السلام الحافظ، وأبي عُمَر بن سُمَيْق القاضي، وغيرِهم. وكان خيّرًا فاضلاً. كان الأغلبُ عليه من الحديث ما فيه الزُّهْدُ والرَّقائق، وله بصَرٌ بالمسائل وتصرُّفٌ في الحديث.

وكان بارًّا بإخوانِه، جميلَ المُعاشَرةِ لهم، أحْسَنَ الناسِ خُلُقًا، وأكثرَهم بَشاشةً، لا يَخرُجُ من منزِله إلاّ لأمرٍ مُؤكّد.

تُوفِّي بمَجْريطَ في ربيع الأوّل سنةَ أربع وسبعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُطاهِر.

١٥١٦- يونُسُ بن محمد بن تَمّام الأنصاريُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوَى عن عبد الرَّحمن بن محمد بن عبّاس، وعبد الله بن سعيد، وغيرِهما. وكان فقيهًا مُفْتيًا، ذاكرًا للمسائل، وله عنايةٌ «بصحيح البخاريِّ» معَ صلاح وانقباض.

وتُوفِّي في جمادى الآخِرة سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وأربع مئة. ومَولدُه سنةَ تسع وأربع مئة.

١٥١٧- يونُسُ بن عيسَى بن خَلَف الأنصاريُّ، من أهل مدينة سالم، يُكْنَى أبا الوليد.

سَمِعَ من أبي عبد الله ابن السَّقّاطِ القاضي، وغيرِه، وقرأ القرآنَ على

---

[1] ينظر فهرسة ابن خير ٣٥٩ (بتحقيقنا).

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٧٥.

أصْحابِ أبي عَمْرو المقرئ. أخَذَ عنه أصحابُنا. وقرأتُ بخطِّ بعضِهم أنه تُوفِّي سنَةَ ثمانٍ وخمس مئة.

١٥١٨- يونُسُ[1] بن محمد بن مُغيث بن محمد بن يونُس بن عبد الله ابن محمد بن مُغيث بن عبد الله، من أهل قُرطُبَةَ وشيخُها المعظَّمُ فيهم، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن جَدِّه مُغيث بن محمد، وعن القاضي أبي عُمَر ابن الحَذَّاء، وعن أبي القاسم حاتِم بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن بَشِير، وأبي مَرْوانَ ابن سِرَاج، وأبي عبد الله بن منظور، ومحمد بن سَعْدونَ القَرَويِّ، وأبي جعفر ابن رِزق، وأبي عبد الله محمد بن فَرَج، وأبي عليّ الغَسَّانيِّ، وغيرِهم.

وكان عارِفًا باللغةِ والإعْراب، ذاكرًا للغَريبِ والأنساب، وافرَ الأدب، قديمَ الطلب، نَبيهَ البيتِ والحسَب، جامِعًا للكُتُب، راويةً للحِكاياتِ والأخبار، عالمًا بمعاني الأشعار، حافِظًا لأخبار أهْلِ بلدِه ديوانًا فيها، حَسَن الإيرادِ لها، مُتَفنِّنًا لما يَحْكيهِ منها، أنيسَ المجالسة، مليحَ المُحادثة، جمَّ الإفادة فصيحَ الكلام، حسَنَ البيَان، مُشاوَرًا في الأحكام، بَصيرًا بالرِّجَالِ وأسمائهم، وأزمانِهم وثقاتِهم وضُعَفائهم، ولهُ معرفةٌ بعلماء الأندَلُس وملوكِها وسِيَرِهم، وأخبارِهم. وكان بارًّا بمن قصَدَه، مشارِكًا لمن عَرَفَه. أخَذَ النّاسُ عنه كثيرًا. وقرأتُ عليه وسَمِعتُ، وأجاز لي بخطِّه.

أنشَدَنا أبو الحسَن غيرَ مرّة، عن جَدِّه مُغيث بن محمد، عن جَدِّه يونُسَ بن عبد الله، قال: كان أبو زكريّا بنُ عائِذ يُنشِدُنا في أواخِرِ مجَالس السماع:

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية ٢٢٤، والضبي في بغية الملتمس (١٥٠٠)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٣١٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٢٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٧، والعبر ٤/ ٩٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٦، والمقري في أزهار الرياض ٣/ ١٦١، وابن العماد في الشذرات ٤/ ١٠١

مَجَالِسُ أصحاب الحَدِيث حَدَائِقٌ تَنَــزَّهُ فيهــا أعْيــنٌ وقُلـــوبُ

كان مَولدُه، رحمه الله، في رجبٍ سنةَ سبع وأربعـينَ وأربـع مئـة، وتُـوفِّي، رحمه الله، ليلةَ الأحد ودُفنَ عشيَّ يوم الأحد الثامن من جُمـادى الآخِـرة سـنةَ اثنتَينِ وثلاثينَ وخمس مئة، ودُفنَ بمقبُرة ابـن عبّـاس، وشَـهِدَه جمـعٌ عظـيمٌ، وصَلَّى عليه ابنُه أبو الوليد.

من اسمُهُ يَعيشُ

١٥١٩- يَعيشُ بن محمد بن فَتْحون، من أهل الثَّغر، يُكْنَى أبا محمد.

له رحلةٌ إلى المَشْرق رَوَى فيها عن أبي الطاهر العُجَيفيِّ، وأبي القاسم الجَوْهَريِّ، وابن عَبْدان، وغيرِهم. حَدَّث عنه محمدُ بن عبد السّلام الحافظ.

١٥٢٠- يَعيشُ[1] بن محمد بن يَعِيشَ الأسَديُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبيه وغيرِه، ولهُ رحلةٌ إلى المشرق لقِيَ فيها ابنَ أبي زيد وغيرَه. وكانت لهُ عنايةٌ كثيرةٌ بالعلم. وكان حافظًا للفقه، ذاكرًا للمسائل. وتَولَّى الأحكامَ ببلدِه، ثم صارَ إليه تدبيرُ الرِّياسةِ به، ونَفَع اللهُ به أهلَ موضعِه. ثُمّ خُلِعَ عن ذلك وصار إلى قلعة أيوبَ، وتُوفِّي بها سنةَ ثمانِ عشْرةَ وأربع مئة؛ كذا قال ابنُ مُطاهِر.

وقال ابن حَيّان: تُوفِّي في صَفَر سنةَ تسعَ عشْرةَ.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣١٥.

من اسمُهُ يعقوبُ

١٥٢١- يعقوبُ[1] بن مُوسى بن طاهِر بن أبي الحُسَام، من أهل مُرسِيَةَ، يُكْنَى أبا أيوب.

رَوَى ببلدِه[2] عن أبي الوليد بن مِيقُل، وبقُرطُبَةَ عن أبي عبد الله بن عتَّاب، وحاتم بن محمد، وأبي عُمَر ابن القَطّان. وكان فقيهًا حافظًا متفنِّنًا مُفْتيًا ببلدِه.

وتُوفِّي في صَفَر سنةَ إحدى وستينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مُدِير.

١٥٢٢- يعقوبُ بن عليٍّ بن أحمدَ بن سعيد بن حَزْم، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا أسامَة، وهُو وَلَدُ الحافظ أبي محمد بن حَزْم.

رَوَى عن أبيه، وعن أبي عُمَر بن عبدِ البَرِّ إجازةً، وعن أبي العبّاس العُذْريِّ. وحَجَّ، وأدَّى الفريضةَ. وكان من أهل النَّباهةِ والاستقامة، من بَيْتةِ علم وجَلالة.

ذاكَرَني به أبو جعفر الفقيهُ وقال لي: تُوفِّي في جُمادى الأولى سنةَ ثلاثٍ وخمس مئة، ومَولدُه سنةَ أربعينَ وأربع مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٦٠.

[2] قوله: «ببلده» من «ف» فقط.

ومن تفاريق الأسماء

١٥٢٣- يُمْنُ بن أحمدَ بن يُمن التُّجِيبيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا موسى.

رَوَى عن عبد الرَّحمن بن عيسَى، ووَهْب بن عيسى، ومحمد بن وسيم. وأخَذَ بقُرطُبَةَ عن ابنِ أبي دُلَيْم، وابنِ عونِ الله، وكان بَصِيرًا بالوثائقِ والإعراب والفرض. وله كتابُ «التوبة» من تأليفِه، وكتابُ «بِرِّ الوالدَيْن» خمسةُ أجزاء. تُوفِّي يومَ الجُمعة أوّلَ شهر ذي الحجّة سنةَ تسعينَ وثلاث مئة.

ذكَرَه ابنُ شِنْظِير ورَوى عنه.

١٥٢٤- اليَسَعُ[1] بن عبد الرَّحمن بن محمد بن أبانِ اللَّخْميُّ، الإمامُ بقصرِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن القاضي أبي عبد الله بن مُفرِّج، وأحمدَ بن خالد التاجِر، وغيرِهما.

رَوَى عنه الخَوْلانيُّ، وقال: كان قديمَ الطلب وله حَظٌّ من الأدب معَ الفَهْم، ولقِيَ جماعةً من الشيوخ بقُرطُبَةَ فأخَذَ عنهم وتكرَّرَ عليهم.

وذكَرَه ابنُ خَزْرَج في شيوخِه، وقال: تُوفِّي لأربع بقِينَ من جُمادى الأولى سنةَ أربع وثلاثينَ وأربع مئة. وكان مَولدُه سنةَ ستينَ وثلاث مئة.

١٥٢٥- يَزيدُ[2]، مولى المعتصِم بالله محمد بن مَعْن التُّجيبي، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا خالد.

رَوَى عن أبي العبّاس العُذْريِّ كثيرًا، وعن غيرِه. رَوَى عنه غيرُ واحد من شيوخِنا، وكان معتنيًا بالأثَرِ وسَماعِه، ثقةً في روايتِه. وكان مُقْرِئًا فاضلاً.

وتُوفِّي، رحمه الله، في المحرَّم سنةَ سَبْع وتَسْعينَ وأربع مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٤٥.

[2] ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٩٨، ووقع في «ف»: «زيد» محرف.

ومن النِّساء[1]

١٥٢٦- غالبةُ[2]، بالغين المعجَمة، بنتُ محمد، المعَلِّمةُ، أندَلُسيّةٌ.

تَروي عن أصبَغَ بن مالك الزَّاهد. ذكَرَها مَسْلَمةُ بن قاسم في كتاب «النِّساء»، له.

١٥٢٧- فاطمةُ[3] بنتُ يحيى بن يوسُفَ المَغَاميِّ، أختُ الفقيه يوسُفَ ابن يحيى المَغَاميِّ.

كانت خيِّرةً فاضلةً عالمةً فقيهة، استوطَنتْ قُرْطُبَةَ وبها توفِّيَت، رحمها الله، سنةَ تسعَ عشْرةَ وثلاث مئة، ودُفنَتْ بالرَّبَض، لم يُرَ على نَعْش امرأةٍ قطُّ ما رُؤِيَ على نعشِها، وصَلّى عليها محمدُ بن أبي زيد.

ودَخلَتْ عليها يومًا امرأةٌ فذاكَرَتْها شيئًا وضحِكَتِ المرأةُ وذلك بعدَما سُبِيَت مكةُ، فقالت فاطمةُ: تضحَكُ وقد رفعَ اللهُ الركْنَ من الأرض! قالت المرأة: فلم أرَها تضحَكُ بعدُ حتّى ماتَتْ، رحمها الله.

وحَكَى عنها شيخٌ كان يَدخُلُ إليها قال: أتيتُها، فقالت لي: أبا عبد السلام، أين باتَ القمرُ البارحةَ؟ قلت: والله ما أدري، فقالت: لو لم أدرِ أين باتَ القمر ما ظنَنتُ أنّي من أمةِ محمد ﷺ.

١٥٢٨- فاطمةُ[4] بنت محمد بن عليٍّ بن شريعةَ اللَّخْميِّ، أختُ أبي محمد الباجيِّ الإشبيليّ.

شاركت أخاها أبا محمد في بعض شُيُوخِه، ورأيتُ إجازةَ محمد بن فُطَيْس

---

[1] اختلف ترتيب النساء في النسخ، فقد جاء الترتيب في «س» كما يأتي: غالبة، عائشة، لبنى، مزنة، خديجة، صفية، راضية، ولادة، فاطمة بنت يحيى، ثم فاطمة بنت محمد، أمة الرحمن، فاطمة بنت زكريا، مريم، الغسانية، وخديجة بنت أبي محمد. وما أثبتناه من «ف».

[2] ترجمها الضبي في بغية الملتمس (١٥٩١).

[3] ترجمها الضبي في بغية الملتمس (١٥٩٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧/ ٣٦١.

[4] ترجمها الضبي في بغية الملتمس (١٥٩٤).

الإلبيريِّ لأخيها ولها في جميع روايتِه بخطِّ يـدِه في بعـض كتُـبِهم، رحمهـم الله وغَفَر لهم.

١٥٢٩- لُبْنَى[1]، كاتبةُ الخليفة الحَكَم بن عبد الرَّحمن.

كانت حاذقةً بالكتابـة، نَحْويّـةً شـاعرة، بَـصيرةً بالحساب، مـشارِكةً في العلم، لم يكنْ في قَصْرِهم أنبَلُ منها، وكانت عَرُوضيّةً، خَطّاطةً جدًّا. وتوفِّيَتْ سنةَ أربع وسبعينَ وثلاث مئة.

١٥٣٠- مُزْنةُ[2]، كاتبةُ الخليفة الناصرِ لدينِ الله.

كانت حاذقةً من أخطِّ النساء. توفِّيتْ سنةَ ثـمانٍ وخمـسينَ وثـلاث مئـة؛ ذكَرَها ابنُ مسْعودٍ في كتاب «الأنِيق»، نقَلتُ ذلك من خطِّ ابن حَيّان.

١٥٣١- عائشةُ[3] بنتُ أحمدَ بن محمد بن قادِم، قُرطُبيَّةٌ.

ذكَرَها ابنُ حيّان، وقال: لم يكنْ في جزائرِ الأندَلُس في زمانِها مَـن يعْـدِلُها فَهمًا وعلمًا وأدبًا وشعرًا وفصاحةً وعِفّةً وجَزالةً وحَصَافةً. وكانت تَمدَحُ ملوكَ زمانِها وتُخاطبُهم فيما يَعرِضُ لها من حوائجها، فتَبلُغُ ببيانِها حيث لا يَبلُغُه كثيرٌ من أدباءِ وقتِها، ولا تُرَدُّ شفاعتُها. وكانـت حـسَنةَ الخـطِّ تكتُـبُ المـصاحفَ والدَّفاتر وتجمَعُ الكتُب، وتُعنَى بالعلم، ولها خِزانةُ علْـم كبـيرةٌ حـسَنة، ولهـا غِنًى وثروةٌ تُعينُها على المروءة. وماتَتْ عَذْرَاءَ لم تُنكَحْ قَطٌّ، قـال: ورأيـتُ لهـا شعرًا إلى بعض الرؤساءِ أوّلهُ:

لولا الدّمُوعُ لما خَشيتُ عَذُولا ... فهْيَ التي جَعَلـتْ إلَيْـكَ سَـبيلا

وتصَرَّفَتْ فيه أحسَنَ تصرُّف، ومحاسنُها كثيرةٌ.

---

[1] ترجمها الضبي في بغية الملتمس (١٥٨٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٤٥.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٥٩٠).

[3] ترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨١٦.

قال ابنُ حيّان: وتوفِّيتْ سنةَ أربع مئة.

١٥٣٢- خَديجةُ بنتُ جعفر بن نُصَيْر ابن التَّمار التَّمِيميِّ، زوجُ عبد الله ابن أسدٍ الفقيه.

حَدَّثت عن زَوْجِها عبد الله «بموطّإ القَعْنبيِّ» قراءةً عليه بلفظِها في أصْلِه، وقَيَّدتْ فيه سماعَها بخطِّها في سنة اربع وتسْعينَ وثلاث مئة؛ سمِعتُ شيخَنا أبا الحسَن بنَ مُغيث، رحمه الله، يَذكُرُ ذلك، وذكَرَ لي أنّ الكتابَ عندَه، ثم رأيتُه بعدَ ذلك على حسَب ما ذكَرَ رحمه الله، ورأيتُ من تحبيسِها كتبًا كثيرةً على ابنتِها ابنة أبي محمد بن أسدٍ الفقيه.

١٥٣٣- صَفِيّة[1] بنتُ عبد الله الرَّيِّيُّ.

أدِيبةٌ شاعِرة مَوْصُوفةٌ بحسنِ الخطِّ.

قال الحُمَيْديُّ: ذكَرَها أبو محمد عليُّ بن أحمدَ، وأنشَدَني، قال: أنْشَدني أبو عبد الله محمدُ بن سَعِيد بن جُرْج لها وقد عابَتِ امرأةٌ خَطَّها، فقالت:

وعائبةٍ خَطّي فقُلْتُ لها اقصِري ... فَسوف أريكِ الدُّرَّ في نَظْم أشْطُرِي
ونادَيْتُ كَفِّي كي تَجُودَ بِخَطِّها ... وقَرَّبْتُ أقلامي ورِقِّي ومِحْبَرِي
فخطَّت بأبياتٍ ثلاثٍ نظَمتُها ... لِيبدُو بها خَطّي فقُلت لها انظُري

قال الحُمَيْديُّ: وتوفِّيتْ في آخِر سنة سَبعَ عشْرةَ وأربع مئة وهي دونَ ثلاثينَ سنة.

١٥٣٤- راضيةُ، مولاةُ الإمام عبد الرَّحمن بن محمد النَّاصرِ لدين الله، وتُدْعَى بِنَجْم.

ممَّن أعْتَقَها الحَكَم عن أبيه، وتزوّجها لبيبُ الفتَى، وحَجَّا معًا سنَةَ ثلاث وخَمْسينَ وثلاث مئة. وكانا يَقرآنِ ويَكتُبانِ ودخَلا الشَّامَ ولقِيَا ابنَ شعبانَ

[1] ترجمها الحميدي في جذوة المقتبس (٩٨٦)، والضبي في بغية الملتمس (١٥٨٣).

القُرطُبيَّ بمصرَ ونُظَراءه».

رَوَى عنها أبو محمد بنُ خَزْرج، وقال: عندي بعضُ كتُبِها. وتوفِّيت في حدودِ سنة ثلاثٍ وعشرينَ وأربع مئةٍ وقد نَيَّفت على مئة عام بنحْوِ سبعةِ أعوام.

١٥٣٥ - أمَةُ الرَّحمن[1] بنتُ أحمدَ بن عبد الرَّحمن بن عبد القاهر العَبْسيِّ، الزاهدةُ.

ذكَرَها أبو محمدٍ بنُ خَزْرج، وقال: سمِعتُ عليها معَ ابن أخيها محمد بن عبد الملك بعضَ ما روَتْه عن أبيها. وكانت صَوَّامةً قَوَّامة، وتوفِّيَت بكْرًا لم تُنكَحْ قطُّ سنةَ أربعينَ وأربع مئة في شعبانَ وسنُّها نيِّفٌ وثمانونَ سنةً، رحمها الله.

١٥٣٦ - فاطمةُ[2] بنتُ زكريَّا بن عبد الله الكاتِب المعروفِ بالشَّبْلاريِّ، مولى بني أميَّةَ.

كانت كاتبةً جَزْلةً متخلِّصةً، عُمِّرت عُمرًا كثيرًا، واستكمَلَت أربعًا وتسعينَ سنةً تكتُبُ على ذلك الكُتُبَ الطِّوالَ، وتجيدُ الخطَّ وتُحسنُ القول.

ذكَرَها ابنُ حيَّان، وقال: توفِّيت سَلْخَ جُمادى الأولى سنةَ سَبْع وعشرينَ وأربع مئة، ودُفنت بمقبُرةِ أمِّ سَلَمَة، وشَهِدَها جمعُ النَّاس، ماتتْ بِكرًا، رحمها الله.

١٥٣٧ - مريمُ[3] بنتُ أبي يعقوبَ الفَيْصُوليِّ الشِّلْبيِّ، الحاجّةُ.

أديبةٌ شاعرة جَزْلةٌ مَشْهورة. كانت تُعلِّمُ النِّساءَ الأدبَ وتَحْتَشم لـدِينها

---

(١) ترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٨٨.

(٢) ترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٢٧.

(٣) ترجمها الحميدي في جذوة المقتبس (٩٨٧)، والضبي في بغية الملتمس (١٥٨٤).

وفضلِها، وعُمِّرت عمُرًا طويلاً. سكَنَتْ إشبيلِيَةَ وشُهِرَتْ بها بعدَ الأربع مئة.

ذكَرَها الحُمَيْديُّ وقال: أنشَدَني لها أصبَغُ بن سَيِّد الإشبيليُّ:

وما يُرتَجَى من بنْتِ سَبْعينَ حجّةً وسَبْع كنسْجِ العنكبُوتِ المُهَلْهَلِ
تَدِبُّ دَبيبَ الطِّفْل يَسْعَى إلى العَصَا وتمشي بها مَشْيَ الإسيرِ المكبَّل

قال الحُمَيْديُّ: وأخبرَني أنّ ابنَ المهنَّد بعَثَ إليها بدنانيرَ وكَتَبَ إليها:

ما لي بشُكرِ الذي أوْليتِ من قبَلي لو أنني حُزْتُ نُطْقَ الإنس والخَبَلِ
يا فَرْدَةَ الظَّرفِ في هذا الزمانِ، ويَا وحِيدَةَ العصْرِ في الإخْلاصِ والعَمَلِ
أشْبَهتِ مَرْيمًا العَذْراءَ في وَرَعٍ وفُقتِ خَنْسَاء في الأشْعارِ والمثَلِ

فكتبَتْ إليه:

من ذا يُجاريكَ في قَوْلٍ وفي عَمَلٍ وقد بَدَرْتَ إلى فَضْلٍ ولم تُسَلِ
ما لي بشُكرِ الذي نَظَّمْتَ في عُنُقِي منَ اللآلي وما أوْلَيْتَ من قِبَلي
حَلَّيْتَنِي بحُلًى أصبَحْتُ زاهيةً بها على كلِّ أنْثى من حُلًى عُطُلِ
لله أخْلاَقُك الغُرُّ التي سُقِيَتْ ماءَ الفُراتِ فَرَقَّت رِقَّةَ الغَزَلِ
أشْبَهْتَ في الشِّعْر مَن غارَت بدائِعُهُ وأنْجدَتْ وغدَتْ من أحسنِ المَثَلِ
مَن كان والدُه العَضْبَ المُهَنَّدَ لم يَلِدْ من النَّسْل غيرَ البِيْض والأسَل

١٥٣٨- الغَسَّانيةُ[1].

أديبةٌ شاعرة، كانت تمدَحُ الملوكَ مشهورة. ذكَرَها الحُمَيْديُّ ولم يَذكُرِ اسمَها، وأورَدَ لها قصيدةً حَسنةً في الأمير خيرانَ العامِريِّ تعارِضُ بها أبا عُمَر أحمدَ بن دَرَّاج في شعْرٍ قالَه فيه.

---

[1] ترجمها الحميدي في جذوة المقتبس (٩٨٨)، والضبي في بغية الملتمس (١٥٨٥).

١٥٣٩- خديجةُ بنتُ أبي محمد عبد الله بن سَعِيد الشَّنْتَجْيَالِيِّ.

سَمِعتْ معَ أبيهـا مـن الـشيخ أبي ذرٍّ عَبْـدِ بـن أحمـدَ الهَـرَويِّ «صَـحيحَ البخاريِّ»، وغيرَه، وشاركَتْ لأبيها هُنالـك في الـسماع مـن شـيوخِه بمكّـةَ، حَرَسَها الله، ورأيتُ سَماعَها في أصولِ أبيها بخطِّـه. وقَـدِمَتْ معَـهُ الأنـدَلُسَ وماتَت بها، رحمها الله.

١٥٤٠- وَلاّدةُ[1] بنتُ المُسْتَكْفي بالله محمدِ بن عبد الرَّحمن بن عُبيـد الله ابن الناصِر عبد الرَّحمن بن محمد.

أديبةٌ شاعرة جَزْلةُ القوْل حَسَنةُ الشِّعر، وكانت تمالِطُ الشُّعراء، وتُساجِلُ الأدباء، وتَفُوقُ البُرَعاء.

سمِعتُ شيخَنا أبا عبد الله بنَ مكيٍّ، رحمه الله، يصِفُ نَباهتَها وفصاحتَها، وحَرارةَ بادرتِها، وجَزالةَ مَنطِقها، وقال لي: لم يكنْ لها تَصاونٌ يطـابقُ شَرَفَهـا. وذَكَرَ لي أنّها أَتَتْهُ مُعَزِّيةً في أبيه إذ تُوفِّي، رحمه الله، سـنةَ أربـع وسَـبْعينَ وأربـع مئة، وتوفِّيت بعدَ سنة ثمانينَ وأربع مئة، رحمها الله.

ثم وجَدتُ بعدَ ذلك أنها توفِّيت يوْمَ مقتلِ الفَتْح بن محمد بن عَبَّـاد يـومَ الأربعاء لليلتَيْنِ خَلَتا من صَفَر سنةَ أربع وثمانينَ وأربع مئة.

١٥٤١- طُونةُ[2] بنْتُ عبد العزيز بن موسى بن طاهِر بن مَنَّاع، وتُكْنَى بحبيبةَ، وهي زوجُ أبي القاسم بن مُدِير الخطِيبِ المقرئِ.

أخذَتْ عن أبي عُمَرَ بن عبد البَرّ الحافظِ كثيرًا مـن كتُبِه وتَواليفِـه، وعـن أبي العبّاس أحمدَ بن عُمرَ العُذْريِّ الدَّلائي، وسَمِعَ زوجُها أبو القاسم المقـرئُ

---

(١) ترجمها ابن بسام في الذخيرة ١/ ٣٣٢، والضبي في بغية الملتمس (١٥٩٥)، وابـن دحيـة في المطرب ٧، وابن شاكر في فوات الوفيات ٤/ ٢٥١، وابـن فـضل الله العمـري في مـسالك الأبصار ١٣/ ٣، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٢٠٥.

(٢) ترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨٧.

بقراءتِها عليهما، وكانت حسنةَ الخطِّ فاضلةً ديِّنة.

وكان مَولدُها سنةَ سبع وثلاثينَ وأربع مئة. وتوفِّيَتْ، رحمها الله، سنةَ ستٍّ وخمس مئة، أخبَرَني بأمرِها ابنُها أبو بكر، أكرَمَه اللهُ تعالى.

انتهى الغَرَضُ الذي قصَدْناهُ حسَبَ ما سُئِلْناه؛ ونسألُ اللهَ الكريمَ إيزاعَ الشُّكر على ما أوْلاه، والتوفيقَ لما يُحبُّه ويَرضاه، فذلك بيَدِه لا إلهَ سِواه.

والحمدُ لله أبدًا، وصَلَّى الله على محمدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبه دائمًا سَرْمَدًا.

المحتويات

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
حرفُ الكاف (من اسمُهُ كامل)		٩٨
كاملُ بن أحمدَ بن يوسُفَ الغِفاريُّ القادِسيُّ، أبـو الحَسَن، ويُعـرَفُ بـابن الأفطَس.	١٠٢٣	٩٨
ومن الغُرَباء		٩٨
كامِلُ بن غُفَيْل، أبو الوَفاء البُحتُريُّ.	١٠٢٤	٩٨
كَثيرُ بن خالِد بن كثيرِ الوَشْقيُّ (وشقة).	١٠٢٥	٩٨
كِنَانُ بن فَرَجُون، قَيْسيٌّ (أشُونة).	١٠٢٦	٩٨
حرف اللام (من اسمُهُ لَيْث)		٩٩
اللَّيْثُ بن رَبيع بن عليِّ بن الحَسَن بن عليٍّ المالَقيُّ، أبو علي (مالقة).	١٠٢٧	٩٩
اللّيْثُ بن أحمدَ بن حَرِيش العَبْدَريُّ، أبو الوليد (قُرطُبة).	١٠٢٨	٩٩
لبيبٌ الفَتَى.	١٠٢٩	٩٩
لُبُّ بن هُود بن لُبِّ بن سليمانَ الجُذَاميُّ، أبو عيسى (وَشْقة).	١٠٣٠	١٠٠
بابُ الميم (من اسمُهُ محمد)		١٠١
محمدُ بن سَعِيد بن أبي عُتبةَ القُشَيْريُّ، أبو عبد الله (قُرطُبة).	١٠٣١	١٠١
محمد بن عبد العزيز الكَلاَعِيُّ، أبو عبد الله (قُرطُبة).	١٠٣٢	١٠٢
محمد بن حُسَين بن شِنْظِير بن عبد الله الأُمَويُّ، أبو عبد الله (طُلَيْطُلة).	١٠٣٣	١٠٢
محمد بن عاصِم النَّحوِيُّ، أبو عبد الله، المعروفُ بالعاصي (قُرطُبة).	١٠٣٤	١٠٢
محمد بن أحمدَ بن خَلَف الخَثْعَميُّ، أبو عبد الله (قُرْطُبة).	١٠٣٥	١٠٣
محمدُ بن عبد الله بن أحمدَ بن إبراهيمَ الثَّقَفيُّ الأندَلُسيُّ الطّحّانُ، سكَنَ مِصرَ.	١٠٣٦	١٠٣
محمدُ بن يونُسَ بن عبد الله بن يونُسَ المُرادِيُّ، أبـو الحَسَن، يُعـرَفُ بـابن القَبْرِيِّ (قُرطُبة).	١٠٣٧	١٠٣



المترجمون على حروف المعجم*

* تم احتساب «أبو» و «أبي» في الترتيب المعجمي، فيلاحظ ذلك.

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
سَعِيدُ بن أحمد بن سعيد بن كَوْثر الأنصَاريُّ، أبو عثمان (طُلَيْطُلة).	٤٨١	١/ ٢٩٢
سَعِيد بن أحمد بن محمد الهُذَليُّ، أبو عُثمان، يُعرف بابن الرَّبيبَة (إشبيلية).	٥٠٣	١/ ٣٠٠
سَعِيد بن أحمد بن محمد، أبو عثمان، ويُعْرف بابن التُّرْكِي (قُرْطُبة).	٤٧٦	١/ ٢٩١
سَعِيد بن أحمد بن يحيى المُراديُّ الشَّقَّاق، أبو عثمان (إشبيلية).	٤٩٥	١/ ٢٩٧
سَعِيد بن أحمد بن يحيى، ابنُ الحَدِيدي، التُّجِيبيُّ، أبو الطَّيِّب (طُلَيْطُلة).	٤٩٧	١/ ٢٩٨
سَعِيد بن إدريس بن يحيى السُّلميُّ المُقْرئ، أبو عثمان (إشبيلية).	٤٩٨	١/ ٢٩٨
سعيد بن خلف بن جعد الكلابي، أبو عثمان (غرناطة).	٥١٠	١/ ٣٠٣
سَعيدُ بن رَزِين بن خلف الأمويُّ، أبو عثمان، ويُعرف بابن دِحْيَةَ (طُلَيْطُلة).	٤٨٩	١/ ٢٩٦
سعيد بن رَشِيق الزَّاهد، أبو عثمان (قُرْطُبة).	٤٨٣	١/ ٢٩٣
سَعِيد بن سَعِيد الشَّنْتَجياليُّ، أبو عثمان.	٤٩٢	١/ ٢٩٦
سعيد بن سَلَمة بن عبّاس بن السَّمْح، أبو عثمان (قُرْطُبة).	٤٨٤	١/ ٢٩٣
سَعيدُ بن سُليمان الهَمْدانيُّ، أندلسيٌّ، أبو عثمان، ويُعرف بنافع.	٤٨٦	١/ ٢٩٥
سعيد بن سَيِّد بن سعيد الحاطِبيُّ، أبو عثمان (إشبيلية).	٤٧١	١/ ٢٨٩
سَعِيد بن صَخْر بن سعيد بن صَخْر الأنماريُّ المَرْشَانيُّ، أبو عُثمان (مرشانة).	٤٩٩	١/ ٢٩٩
سَعيدُ بن عبد الله الكِنَانيُّ الزَّاهد، أبو عثمان (قُرْطُبة).	٤٨٢	١/ ٢٩٢
سَعِيدُ بن عبد الله بن دحيم الأزْديُّ الفِرِّيشيُّ، أبو عُثمان (إشبيلية).	٥٠٠	١/ ٢٩٩
سَعِيد بن عُبَيْدة بن طَلْحة العَبْسيُّ، أبو عُثمان (إشبيلية).	٥٠٧	١/ ٣٠٢
سَعِيد بن عُثمان البَنَّاء، أبو عُثمان (الفَهْمِيين).	٥٠٢	١/ ٣٠٠
سعيدُ بن عُثمان بن أبي سعيد (بَطَلْيَوس).	٤٦٤	١/ ٢٨٣
سَعِيد بن عُثمان بن حَسّان، أبو عثمان (قُرْطُبة).	٤٨٠	١/ ٢٩٢
سعيد بن عُثمان بن سعيد الأمويُّ، أبو عثمان (قُرْطُبة).	٤٧٠	١/ ٢٨٩
سعيدُ بن عُثمان بن سعيد البَرْبريُّ اللّغويُّ، أبو عثمان، ويعرف بابن القَزَّاز، ويُلقب بلحْيَة الزِّبل (قُرْطُبة).	٤٦٧	١/ ٢٨٥

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
عبدُ الرّحمن بن أحمدَ بن أشجَّ، أبو زيد (قُرطُبة).	٧٠٠	١/ ٤٢١
عبدُ الرَّحمن بن أحمدَ بن أصبَغ ، أبو المطرِّف (قُرطُبة).	٦٧٧	١/ ٣٩٩
عبدُ الرّحمن بن أحمدَ بن العاصي، يُعرَفُ بابن المُطورة (قُرْطُبَة).	٧٠٩	١/ ٤٢٥
عبدُ الرّحمن بن أحمدَ بن خَلفِ بن رِضا، أبو القاسم (قُرْطُبة).	٧٥٤	١/ ٤٤٨
عبدُ الرّحمن بن أحمدَ بن خَلَف، أبو أحمد، ويُعرَفُ بابن الحوَّات (طُلَيْطُلة).	٧١٢	١/ ٤٢٨
عبدُ الرّحمن بن أحمَد بن زكريَّا، أبو محمد، ويُعرَفُ بابن راها (طُلَيْطُلة).	٧١٣	١/ ٤٢٩
عبدُ الرحمن بن أحمَد بن سعيد البَكْريُّ، أبو المُطرِّف، ويُعرَف بابنِ عَجَب (قُرطُبة).	٦٨٤	١/ ٤٠٦
عبدُ الرّحمن بن أحمدَ بن سعيد، ابن غَرْسيَّةَ، أبو المُطرِّف، ويُعرَفُ بابن الحَصّار (قُرطُبة).	٦٩٨	١/ ٤١٨
عبدُ الرّحمن بن أحمدَ بن عبد الرحمن الفَهْميُّ، أبو زيد (قُرْطُبة).	٧٣١	١/ ٤٣٦
عبدَ الرّحمن بن أحمدَ بن عبد الله التُّجِيبيُّ، أبو الحسن، ويُعرَفُ بابنِ المَشّاط (طُلَيْطُلة).	٧٤٠	١/ ٤٣٩
عبدُ الرحمن بنُ أحمدَ بن محمد التُّجيبيُّ، أبو بكر، ويُعْرَف بابن حَوبِيل (قُرطُبة).	٦٨٧	١/ ٤٠٨
عبدُ الرَّحمن بن أحمدَ بن نصر، أبو المُطرِّف، ويُعرَف بابن الكُبَيْش (قُرطُبة).	٦٨٩	١/ ٤٠٩
عبدُ الرّحمن بن أحمدَ بن يزيدَ بن هانئ، أبو المُطرِّف (غَرْناطةَ).	٧١٧	١/ ٤٣٠
عبدُ الرّحمن بن أحمدَ، أبو زيد، ويُعرَفُ بابن الجَنّان (قُرطُبة).	٧٥١	١/ ٤٤٧
عبدُ الرّحمن بن إسماعيلَ بن عامر بن جَوْشَن، أبو المُطرِّف (طُلَيْطُلَةَ).	٧١٤	١/ ٤٢٩
عبدُ الرّحمن بن الحَسَن الخَزْرَجيُّ المقرئ، أبو القاسم (قُرْطُبَةَ).	٧١٠	١/ ٤٢٦
عبدُ الرّحمن بن خَلَف بن حَكَم، أبو المُطرِّف، ويُعرَفُ بابن البَنّاء، وبالطِّنينة (قُرْطُبَة).	٧١٦	١/ ٤٣٠
عبدُ الرّحمن بن خَلَف بن مَسْعودٍ الكِنَانيُّ، أبو الحسن، ويُعرَفُ بابن الزَّيْتوني (قُرطُبة).	٧٤١	١/ ٤٤٠
عبدُ الرّحمن بن خَلَفِ بن موسى بن أبي تَلِيد، أبو المُطرِّف (شَاطِبة).	٧٢٩	١/ ٤٣٦

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
عبدُ الرّحيم بن أحمَدَ الأصِيليُّ، أبو عبد الرحمن، ويُعرَفُ بابنِ العَجُوز (قُرطُبة).	٨٢٤	١/ ٤٨٥
عبدُ الرَّحيم بن أحمَدَ بن عبد الرَّحمن الكُتَاميُّ السَّبْتِيُّ الفقيه، أبو محمد، ويُعرَفُ بابنِ العَجُوز (سبتة).	٨٣٦	١/ ٤٩١
عبدُ الرّحيم بن قاسم بن محمد النَّحويُّ المُقرئُ، أبو الحسن (الفَرَج).	٨٣٥	١/ ٤٨٩
عبدُ السَّلام بن مُسافِر القَرَويُّ (القيروان) نزل المرية.	٨٣٧	١/ ٤٩١
عبدُ الصّمد بنُ أبي الفَتْح بن محمد العَبْدريُّ، أبو محمد (قُرطُبة).	٨٠٨	١/ ٤٧٧
عبدُ الصَّمد بن سَعْدونَ الصَّدَفيُّ، أبو بكر، المعروفُ بالرَّكاني (طُلَيْطُلة).	٨٠٧	١/ ٤٧٥
عبدُ الصَّمد بن موسى بن هُذَيْلِ البَكْريُّ، أبو جعفر (قُرطُبة).	٨٠٦	١/ ٤٧٥
عبدُ العزيز بن أحمَدَ اليَحْصُبيُّ الأديبُ، أبو الأصبَغ، ويُعرَف بالأخفَش (قُرطُبة).	٧٨٢	١/ ٤٦٤
عبدُ العزيز بن أحمَدَ بن أبي الحُبَابِ النَّحْويُّ، أبو الأصبغ (قُرْطُبَةَ).	٧٨٤	١/ ٤٦٥
عبدُ العزيز بن أحمَدَ بن السَّيِّد بن مُغَلِّس القَيْسيُّ، أنْدَلُسيٌّ.	٧٨٦	١/ ٤٦٦
عبدُ العزيز بن أحمَد بن لُبِّ الأنْصَاريُّ الحِجَاريُّ، أبو محمد (وادي الحجارة).	٧٨٣	١/ ٤٦٥
عبدُ العزيز التونسيُّ الزَّاهد، أبو محمد.	٨٠٥	١/ ٤٧٤
عبدُ العزيز بن الحَسَن الحَضْرميُّ، أبو الأصبغ (مَيُورْقَة)، سكن قُرْطُبة.	٧٩٨	١/ ٤٧١
عبدُ العزيز بن الحُسَين بن سُليمانَ الزَّجّاجُ.	٨٠١	١/ ٤٧٢
عبدُ العزيز بن جعفر بن محمد الفارسيُّ البغداديُّ المُعَمَّر، أبو القاسم (أندة).	٨٠٢	١/ ٤٧٢
عبدُ العزيز بن خَلَف بن عبد الله بن مدير الأزْديُّ، أبو بكر (قُرْطُبة).	٨٠٠	١/ ٤٧٢
عبدُ العزيز بن زيادةِ الله بن عليٍّ التَّميميُّ الطُّبْنيُّ، أبو الأصبغ (قُرْطُبة).	٧٨٧	١/ ٤٦٦
عبدُ العزيز بن عبد الرّحمن بن عبد الملك بن جَهْوَر بن بُخْت، أبو الأصبغ، ويُعرَفُ بالغَرَّاب (قُرطُبة).	٧٨١	١/ ٤٦٤
عبدُ العزيز بن عبد الله بن الغازِي، أبو الأصبغ (شاطِبة).	٧٩٤	١/ ٤٦٩
عبدُ العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حَزْمُون، أبو الأصبغ (قُرطُبة).	٧٩٥	١/ ٤٦٩
عبدُ العزيز بن عبد الملك بن شَفيع المُقرئُ، أبو الحسن (المَرِيّة).	٧٩٦	١/ ٤٧٠

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
محمدُ بن سَعْدونَ بن عليٍّ بن بلالٍ القَرَويُّ، أبو عبد الله (القَيْروان).	١٣٢٢	٢/ ٢٤٠
محمدُ بن سَعْدون بن مُرَجَّى العَبْدريُّ، أبو عامر (مَيُورْقَة).	١٢٣٨	٢/ ١٩٧
محمدُ بن سعيد بن أبي زَعْبَل، أبو عبد الله (قُرْطُبة).	١١٧٨	٢/ ١٦٧
محمدُ بن سَعِيد بن أبي عُتبةَ القُشَيْريُّ، أبو عبد الله (قُرطُبة).	١٠٣١	٢/ ١٠١
محمدُ بن سَعيد بن إسحاقَ بن يُوسُفَ الأمَويُّ، أبو عبد الله (لبلة) سَكَنَ قُرْطُبَةَ وإشْبيلِيَة.	١١١٨	٢/ ١٤٠
محمدُ بن سعيد بن أصبَغَ، يُعْرَفُ بابن الطحَّان (قُرْطُبة).	١٠٩٢	٢/ ١٢٧
محمدُ بن سَعِيد بن جُرْج أبو عبد الله (قُرْطُبة).	١١٢١	٢/ ١٤١
محمدُ بن سعيد بن حَزْم الغافِقيُّ الشُّقُنْديُّ الخزَّاز، أبو عبد الله (قُرطُبة).	١٠٧٠	٢/ ١١٩
محمدُ بن سَعِيد بن خَصِيب الأنصاريُّ، يُعْرَفُ بابن القَسَّام.	١٠٧٦	٢/ ١٢١
محمد بن سَعِيد بن السَّرِيّ الأمَويُّ الحَزَّارُ، أبو عبد الله (قُرطُبة).	١٠٥٩	٢/ ١١٤
محمدُ بن سعيد بن عبد الله بن حَمْدونَ بن عَلْقمةَ الحَجْريُّ، أبو بكر، يُعرَفُ بابنِ الماصِر (قُرْطُبة).	١٠٤١	٢/ ١٠٤
محمدُ بن سعِيد بن عُثمانَ بن الوليد الكِلابيُّ المَدَنيُّ، أبو عبد الله.	١٣١٧	٢/ ٢٣٩
محمدُ بن سَعِيد بن محمد بن عُمرَ بن سَعِيد بن نَباتٍ الأمَويُّ، أبو عبد الله (قُرْطُبة).	١١٣٦	٢/ ١٤٧
محمدُ بن سُليمانَ بن أحمدَ القَطَّانيُّ، أبو عبد الله (إشْبيلِيَة).	١١١٧	٢/ ١٤٠
محمد بن سُلَيمانَ بن أحمدَ النَّفْزيُّ، أبو عبد الله (مالقَة).	١٢٧٤	٢/ ٢١٥
محمدُ بن سُليمانَ بن خَليفةَ بن عبد الواحِد، أبو عبد الله (مالَقة).	١٢٤٢	٢/ ١٩٩
محمدُ بن سُلَيمانَ الكَلاعيُّ، أبو بكر، ويُعرَفُ بابن القَصِيرة (إشْبيلِيَة).	١٢٥٣	٢/ ٢٠٤
محمدُ بن سُلَيمانَ بن محمود الخَوْلانيُّ الظاهِريُّ، أبو سالِم.	١٣١٢	٢/ ٢٣٧
محمدُ بن سُليمانَ بن مَرْوان بن يحيى القَيْسيُّ، أبو عبد الله، يُعرَفُ بالبُونْتي (بَلَنْسِيَة).	١٢٨٥	٢/ ٢٢٠

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
محمدُ بن مَسْعُود بن أبي الخِصَال الغافِقيُّ، أبو عبد الله (شَقُورة)، سكن قُرْطُبة.	١٢٩٤	٢٢٥/٢
محمدُ بن مَسْعود بن يحيى بن سعِيدٍ الأمَويُّ، أبو عبد الله (إشبيلِيَة).	١١٤١	١٥٠/٢
محمدُ بن مصدَّق، يُعرَف بالأعلم (قُرطُبة)	١٢٢٦ب	١٩١/٢
محمد بن مُعاف بن صُمَيْل، أبو عبد الله (جيّان)، سَكَنَ قُرْطُبة.	١٠٩٥	١٢٨/٢
محمدُ بن مُغيث بن محمد بن يونُسَ بن عبد الله بن مُغيث، أبو الوليد (قُرطُبة).	١١٧٣	١٦٥/٢
محمدُ بن مُغيرةَ بن عبد الملك بن مُغيرةَ بن مُعاويةَ القُرَشيُّ، أبو بكر (قُرطُبة) سكَنَ إشبيلِيَة.	١١٢٨	١٤٥/٢
محمدُ بن المُفَرِّج بن إبراهيمَ المقرئُ، أبو عبد الله (بطَلْيَوس).	١٢٣٧	١٩٦/٢
محمدُ بن مَكِيِّ بن أبي طالب القَيْسيُّ، أبو طالب (قُرطُبة).	١٢١٠	١٨٤/٢
محمدُ بن مُوسى بن فَتْح الأنْصاريُّ، أبو بكر، المعروفُ بابنِ الغَرَّاب (بطَلْيَوس).	١١٨٩	١٧٢/٢
محمدُ بن موسى بن مُغَلِّس، أبو عبد الله (طُلَيْطُلة).	١١٠٧	١٣٥/٢
محمدُ بن موسى بن وَضَّاح، أبو عبد الله (مُرْسِيَة).	١٢٩٢	٢٢٥/٢
محمدُ بن مَوْهَب بن محمد التُّجِيبيُّ القَبْريُّ، أبو بكر (قُرطُبة).	١٠٧٩	١٢٢/٢
محمدُ بن مَيْسُور، مَوْلى عبد الله بن محمد الزَّجَّاليِّ، أبو عبد الله، يُعرَفُ بالنَّحاس (قُرْطُبة).	١٠٦٣	١١٧/٢
محمد بن نابِل بن إزْرَاق الأنْدَلُسيُّ، أبو عبد الله (القَيْروان).	١١٣١	١٤٦/٢
محمدُ بن نَجَاح الأمَويُّ، أبو عبد الله (قُرطُبة).	١٢٨٢	٢١٩/٢
محمدُ بن نُعمانَ الغَسَّانيُّ، أبو عبد الله، يُعرَفُ بابن أبي سعيد (قُرطُبة).	١٠٩٠	١٢٧/٢
محمدُ بن نِعمةَ الأسَديُّ العابرُ القَيْروانيُّ، أبو بكر (القَيْروان).	١٣٢٣	٢٤١/٢
محمدُ بن هاشم الهاشِميُّ، أبو عبد الله (سَرَقُسْطَة).	١٢٠٩	١٨٣/٢

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
وليدُ بن خَطّاب بن محمد (تُطِيلَة).	١٤١١	٢/ ٢٨٧
وليدُ بن سَعِيد بن وَهبِ الحَضْرميُّ الجَبّابُ، أبو العبّاس، يُعرَفُ بابن وُهَيْب (إشبيلية).	١٤١٣	٢/ ٢٨٧
وليدُ بن عبد الله بن عبّاس الأَصْبَحيُّ، أبو القاسم، يُعرَفُ بابن العَرَبيِّ (قُرطُبة).	١٤١٤	٢/ ٢٨٧
وليدُ بن محمد بن فُتُوح الأنصاريُّ، أبو العبّاس (طَلَبِيرة).	١٤١٢	٢/ ٢٨٧
الوليدُ بن مَسْلَمَةَ الغَسّانيُّ، أبو العبّاس، ويُعرَفُ بالزَّهْراويِّ (قُرطُبَة).	١٤٠٨	٢/ ٢٨٥
وَهْبُ بن إبراهيمَ بن وَهْبِ القَيْسيُّ (طُلَيْطُلة).	١٤١٦	٢/ ٢٨٩
يحيى بن إبراهيمَ بن أبي زيد اللَّوَاتيُّ، أبو الحُسَين، يُعرَفُ بابنِ البَيّاز (مُرسِيَة).	١٤٧٨	٢/ ٣١٧
يحيى بن إبراهيمَ بن مُحارِب، أبو محمد (سَرَقُسْطَة).	١٤٦١	٢/ ٣١٠
يحيى بنُ أحمدَ بن جابِر بن عُبيدةَ، أبو زكريّا (بَجانة).	١٤٥١	٢/ ٣٠٧
يحيى بن أحمدَ بن محمد بن عبد الله التَّمِيميُّ، والدُ القاضي أبي عبد الله ابنِ الحَذّاء (قُرطُبة).	١٤٥٥	٢/ ٣٠٨
يحيى بنُ إسحاقَ بن فُلْفُل الصفّار، أبو زكريّا (قُرطُبة).	١٤٤٩	٢/ ٣٠٦
يحيى بن أيوبَ بن القاسم الفِهْريُّ، أبو زكريّا (شاطِبة).	١٤٧٩	٢/ ٣١٨
يحيى بنُ حَكَم بن محمد العامِليُّ، ابن اللَّبان (قُرْطُبة).	١٤٤٨	٢/ ٣٠٦
يحيى بن زكريّا بن محمد الزُّهْريُّ القُرَشيُّ، أبو بكر (تُطِيلة).	١٤٥٩	٢/ ٣١٠
يحيى بن سعيد بن أحمدَ بن يحيى ابن الحَدِيديِّ، أبو بكر (طُلَيْطُلة).	١٤٧٥	٢/ ٣١٦
يحيى بن سعيد بن حَبِيبِ المحارِبيُّ، أبو زكريّا (جَيّان).	١٤٨٠	٢/ ٣١٨
يحيى بن سَعِيد بن يحيى بن بكر الرُّصافيُّ، أبو بكر، يُعرَفُ بابنِ الطَّوّاق (قُرطُبة).	١٤٦٦	٢/ ٣١٣
يحيى بن سُليمان بن يحيى بن عبد الله الكَلْبيُّ، أبو بكر (قُرطُبة).	١٤٥٢	٢/ ٣٠٧
يحيى بن عبد الرَّحمن بن مَسْعود بن موسى، أبو بكر، يُعرَفُ بابنِ وَجْهِ الجَنَّة (قُرطُبة).	١٤٥٦	٢/ ٣٠٩

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
يحيى بن عبد الرَّحمن بن وافِد اللَّخْميُّ، أبو بكر (قُرطُبة).	١٤٥٧	٣٠٩/٢
يحيى بن عبد الله بن أحمدَ الغافقيُّ، أبو بكر، ويُعرَفُ بالرُّشْتُشانيِّ (قُرطُبة).	١٤٧٧	٣١٧/٢
يحيى بن عبد الله بن ثابِت الفِهْريُّ النَّحويُّ، أبو بكر (طُلَيْطُلَة).	١٤٦٨	٣١٣/٢
يحيى بن عبد الله بن الجَدِّ الفِهْريُّ، أبو بكر (لَبْلَة).	١٤٨١	٣١٩/٢
يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى القُرَشيُّ الجُمَحيُّ الوَهْرانيُّ،أبو بكر.	١٤٦٤	٣١٢/٢
يحيى بن عبد الملك بن كَيْس، أبو بكر (قُرطُبة).	١٤٦٧	٣١٣/٢
يحيى بن عبد الملك بن مُهَنَّا، أبو زكريَّا (قُرطُبة).	١٤٦٣	٣١١/٢
يحيى بن عُمَر بن حُسَين بن محمد بن عُمَر بن نابِل، أبو القاسم (قُرطُبة).	١٤٥٤	٣٠٧/٢
يحيى بن عُمَرَ بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن قُحْطُبَةَ الأنصاريُّ البزّازُ، أبو بكر (قُرطُبة).	١٤٥٣	٣٠٧/٢
يحيى بن عَمْرِو بن بقاءِ الجُذَاميُّ، أبو بكر، يُعرَفُ بالمَرجُونيّ.	١٤٨٤	٣٢٠/٢
يحيى بن عيسى بن خَلَف بن أبي دِرْهم، أبو عبد الله (وَشْقة).	١٤٧٦	٣١٧/٢
يحيى بن فَرَج بن يوسُفَ الأنصاريُّ، أبو الحَسَن (سَرَقُسْطَة).	١٤٧٤	٣١٦/٢
يحيى بن محمد بن أبي المُطَرِّف، أبو الحَكَم (قُرْطُبة).	١٤٨٥	٣٢٠/٢
يحيى بن محمد بن أحمدَ بن عبد الملك القُرَشيُّ العُثمانيُّ، أبو بكر (قُرطُبة).	١٤٧٠	٣١٤/٢
يحيى بن محمد بن بِيطَيْر بن لُبّ، أبو زكريَّا(قُرطُبة).	١٤٥٨	٣١٠/٢
يحيى بن محمد بن حُسَيْن الغَسَّانيُّ، أبو زكريَّا، يُعرَفُ بالقُلَيْعيِّ (غَرناطة).	١٤٧١	٣١٥/٢
يحيى بن محمد بن دُرَيْدٍ الأسَديُّ، أبو بكر.	١٤٨٢	٣١٩/٢
يحيى بن محمد بن رِزْق، أبو بكر (المَرِيَّة).	١٤٨٧	٣٢١/٢
يحيى بن محمد بن فَرَج بن فَتْح، أبو العبّاس، يُعرَفُ بابن الحاجِّ (مَجْرِيط).	١٤٨٣	٣١٩/٢
يحيى بن محمد بن وَهْبِ بن مَسَرَّةَ بن حَكَم بن مُفرِّج التَّميميُّ، أبو زكريَّا (الفَرَج).	١٤٥٠	٣٠٦/٢
يحيى بن محمد بن يَبْقَى بن زَرْب، أبو بكر (قُرطُبة).	١٤٧٢	٣١٥/٢



فهرس الأنساب والشهرة والألقاب*

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
ابن أبي البرَاطِيل = خَلَفُ بن سعيد الحَجْريُّ، أبو القاسم.	٣٦٥	١/ ٢٣٠
ابن أبي الحُبَابِ = عبدُ العزيز بن أحمدَ، أبو الأصبغ.	٧٨٤	١/ ٤٦٥
ابن أبي الخِصَال = محمدُ بن مَسْعُود، أبو عبد الله.	١٢٩٤	٢/ ٢٢٥
ابن أبي الرَّبيع = أحمد بن سُليمان بن أحمد الكِنَانيُّ، أبو جَعْفَر.	١٨٩	١/ ١٣٩
ابن أبي الشِّعْرَى = أحمد بن عُمر الوَرَّاق، أبو بكر.	١	١/ ٣٦
ابن أبي العافية = محمدُ بن خِيرَةَ الأمَويُّ، أبو عبد الله.	١٢١٦	٢/ ١٨٦
ابن أبي العَصَافير = محمدُ بن عُمَر الخَزْرَجيُّ، أبو عبد الله.	١٢٤٨	٢/ ٢٠١
ابنِ أبي العِظَام = عبدُ الله بن خَلُوف بن موسى الزُّوَاغيُّ، أبو محمد.	٥٩٩	١/ ٣٦٠
ابن أبي القرامِيد = إبراهيم بن محمد بن سعيد القَيْسيُّ، أبو إسحاق.	١٩٥	١/ ١٤١
بن أبي المُفَوَّز = أحمد بن وليد بن هِشام، أبو عُمَر.	٢٢	١/ ٤٨
ابن أبي المَوت = هشامُ بن أحمدَ بن عبد الرَّحمن، أبو الوليد.	١٤١٩	٢/ ٢٩١
ابن أبي تَلّةَ = يوسُفُ بن عُمَر الجُهنيُّ، أبو عُمَر.	١٤٩٨	٢/ ٣٢٥
ابن أبي تَلِيد = عبدُ الرّحمن بن خَلَفِ بن موسى، أبو المُطرِّف.	٧٢٩	١/ ٤٣٦
ابن أبي تَلِيد = موسى بن عبد الرَّحمن بن خَلَف بن موسى، أبو عِمْران.	١٣٣٦	٢/ ٢٤٧
ابنِ أبي جعفر = عبدُ الله بن محمد بن عبد الله الخُشَنيُّ، أبو محمد.	٦٤٦	١/ ٣٨٤
ابنِ أبي جَمْرة = محمدُ بن هشام بن أحمدَ بن وليد الأمَويُّ، أبو القاسم.	١٢٧٩	٢/ ٢١٧
ابن أبي جُنَادَة = أحمد بن محمد بن عُمَر الصَّدَفِيُّ الزَّاهِد، أبو عُمَر.	١٢١	١/ ١٠٠
ابن أبي حَبّةَ = محمدُ بن إبراهيمَ بن عبد الله الأُمَويُّ، أبو عبد الله.	١١٦٤	٢/ ١٦١
ابن أبي حَفْصٍ = محمدُ بن عُمرَ بن الحَسَن الفارِسيُّ، أبو عبد.	١١٨٨	٢/ ١٧٢

* لقد تم احتساب «ابن» و«أبو» في الترتيب المعجمي، فيلاحظ ذلك.

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
ابن اللّوّان = عليُّ بـن إبـراهيمَ بـن عـليٍّ بـن أحمـدَ بـن عُمَـر بـن مَعْـدانَ الأنصاريُّ، أبو الحَسَن	٩١٨	٢/ ٤٤
ابن اللّوْرانكي = أحمد بن سعيد بن غالب الأمَويُّ، أبو جعفر.	١٣٦	١/ ١٠٧
ابن المؤذِّن = عبدُ الله بن سُليمانَ المَعَافِريُّ، أبو محمد.	٦١٢	١/ ٣٦٦
ابنِ الماصِر = محمدُ بن سعيد بن عبد الله بن حَمْدونَ بـن عَلْقمـةَ الحَجْـريُّ، أبو بكر.	١٠٤١	٢/ ١٠٤
ابن المأموني = حَجّاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرُّعينيُّ، أبو محمد.	٣٤٣	١/ ٢١٤
ابن المأموني = عبدُ الله بن سَعِيد بن أحمدَ بن هشام الرُّعَيْنيُّ.	٦٠٨	١/ ٣٦٤
ابن المأمونيِّ = قاسمُ بن محمد بن هشام الرُّعَيْنيُّ، أبو محمد.	١٠١٦	٢/ ٩٢
ابنِ المحتسِب = محمدُ بن عبد الرَّحمن بن سعيد النَّحويُّ، أبو عبد الله.	١٢٥٠	٢/ ٢٠٢
ابن المُحتشِم = عبدُ الله بن سعيد بن خَيْرونَ بن مُحَارب، أبو محمد.	٥٧٣	١/ ٣٤٣
ابن المُرابط = خَلَف بن سَعِيد بن عبد الله بن عُثمان بن زُرارة بـن عَجْـلان الكَلْبيُّ، السَّبَّاك المُحْتسب، وبالمُبَرْقَع، أبو القاسم.	٣٦١	١/ ٢٢٧
ابن المُرابِط = محمدُ بن خَلَف بن سَعِيد بن وَهْب، أبو عبد الله.	١٢٢٤	٢/ ١٨٩
ابن المشِّ = عبدُ الملك بن أحمدَ بن محمد القُرَشيُّ، أبو مروان.	٧٧٠	١/ ٤٥٦
ابن المشّ = عبد المُهيمِن بن عبد الملك بن أحمدَ القُرَشيُّ، أبو محمد.	٨٢٦	١/ ٤٨٦
ابن المَشَّاط = أحمد بن عبد الله بن محمد التُّجِيبيُّ، أبو جعفر.	١٠٧	١/ ٩٤
ابن المَشَّاط = بكر بن محمد بن أحمد بن عُبَيْد الله الرُّعينيُّ، أبو جعفر.	٢٧٥	١/ ١٧٥
ابنِ المَشَّاط = عبدَ الرّحمن بن أحمدَ بن عبد الله التُّجِيبيُّ، أبو الحسن.	٧٤٠	١/ ٤٣٩
ابن المَشَّاط= عبدُ الرَّحمن بن محمد بن أحمَد الرُّعَينيُّ، أبو المطَرِّف.	٦٧٨	١/ ٤٠٠
ابن المُشكيالي = محمدُ بن إبراهيمَ بن إسماعيل بن يحيى الخُشَنيُّ، أبو عبد الله.	١٠٥٢	٢/ ١١٠
ابنِ المُصحَفي = محمدُ بن هشام بن محمد بن عُثمانَ القَيْسيُّ، أبو بكر.	١٢٢١	٢/ ١٨٨

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
ابن حَيَّان = حَيَّان بن خَلَف بن حُسَين، أبو مروان.	٣٤٥	١/ ٢١٦
ابن حَيُّون = أحمد بن عبد الله، أبو الوليد.	١٩	١/ ٤٥
ابن خَلْفـون = سعيد بن نَصْر بن عُمـر، أبو عثمان.	٤٦٣	١/ ٢٨٣
ابن خَمْسين = خَلَف بن سَلَمة بن سُليمان، أبو القاسم.	٣٦٣	١/ ٢٢٨
ابن خَيْزُران = الحَسَنُ بن إسماعيل، أبو عبد الله.	٣٠٧	١/ ١٩٣
ابنِ دَحُّون = عبدُ الله بن يحيى بن أحْمَد الأمَويُّ، أبو محمد.	٥٨٩	١/ ٣٥٣
ابن دِحْيَةَ = سَعيدُ بن رَزِين بن خلف الأمويُّ ، أبو عثمان.	٤٨٩	١/ ٢٩٦
ابن ذُنَيْن = عبدُ الرَّحمن بن عُثْمانَ بن سعيد، أبو المُطَرِّف.	٦٨٣	١/ ٤٠٥
ابن راها = عبدُ الرّحمن بن أحَمَد بن زكريَّا، أبو محمد.	٧١٣	١/ ٤٢٩
ابن رُشْد = أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد، أبو القاسم.	١٨١	١/ ١٣٤
ابن رُشْد = محمدُ بن أحمدَ بن أحمد، أبو الوليد.	١٢٧٠	٢/ ٢١١
ابن رُمَيْلة = أحمد بن محمد بن فَرَج الأنصاري، أبو العبّاس.	١٤٤	١/ ١١٢
ابن زَرُوقةَ = محمدُ بن إبراهيمَ بن خَلَف اللَّخْميُّ، أبو عبد الله،.	١١٥٣	٢/ ١٥٦
ابن سِرْحَان = عبدُ الله بن سعيد العَبْدَريُّ، أبو محمد.	٦١١	١/ ٣٦٦
ابن سُفْيان = أحمد بنُ إبراهيم بن أحمد ، أبو جَعْفر.	١٦٣	١/ ١٢١
ابنِ سَماعةَ = محمدُ بن يحيى بن سعيد العَبْدريُّ، أبو عبد الله.	١٢٠٥	٢/ ١٨٢
ابن سُمَيْق = أحمد بن يحيى بن أحمد، أبو عُمَر.	١١٩	١/ ٩٨
ابن سَيِّدِ الناس = عبَّادُ بن سِرْحان بن مُسلِم، أبو الحَسَن.	٩٧٣	٢/ ٧٣
ابن سِيدَه = إسماعيل، والد أبي الحسَن بن سِيدَه.	٢٤٣	١/ ١٦١
ابنِ سِيدَه = عليُّ بن إسماعيل، أبو الحَسَن.	٨٩٢	٢/ ٣٣
ابن شِبْرَاق = عبدُ الرّحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحَضْرميُّ ، أبو القاسم.	٦٩٥	١/ ٤١٦
ابن شِبْرين = محمد بن عبد الرَّحمن ، أبو عبد الله.	١٢٥١	٢/ ٢٠٣
ابن شُقَّ اللَّيلُ = محمدُ بن إبراهيم بن مُوسَى بن عبد السَّلام الأنـصاريُّ، أبو عبد الله.	١١٨٤	٢/ ١٦٩

المجلد والصفحة	رقم الترجمة	اسم المترجم
٢/ ٧٦	٩٧٧	ابن عَطيّةَ = غالبُ بن تمّام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمّام.
١/ ٤٤٥	٧٤٨	ابن عفيف = عبدُ الرّحمن بن عبد الله بن يوسف الأمَويُّ، أبو الحسن.
١/ ٤٩٢	٨٤٢	ابن عَلُّوش = عبدُ المُنعم بن عبد الله، أبو محمد.
١/ ٣٠١	٥٠٣ب	ابن غتال = سَعِيد بن يونس، أبو عُثمان.
١/ ٤١٨	٦٩٨	ابن غَرْسيّةَ = عبدُ الرّحمن بن أحمدَ بن سعيد، أبو المُطرِّف، ويُعرَفُ بابن الحَصّار.
١/ ٤٦٤	٧٨٠	ابن غَرْسِيّةَ= عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز، أبو القاسم.
١/ ٣٧٤	٦٢٨	ابن غَزْلُونَ = عبدُ الله بن فَرَج، أبو محمد، ويُعرَف بابن العَسّال.
١/ ٤٤٨	٧٥٣	ابن غَشِلْيانَ = عبدُ الرّحمن بن عبد الملك، أبو الحكم.
١/ ١١٩	١٦٠	ابن غَلْبُون = أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخَوْلانيُّ، أبو عبد الله.
١/ ٣٤٢	٥٧٢	ابن غَلْبُونَ = عبدُ الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو محمد.
٢/ ١٣٠	١١٠٠	ابن غَلْبُونَ = محمد بن عبد الرّحمن بن عُثمانَ بن سَعِيد بن عبد الله، أبو بكر، ويُعرَفُ بالعَوّاد.
١/ ٢٧٣	٤٤٥	ابن غَمْرون = سُليمان بن خَلَف بن سُليمان بن عَمْرو، أبو أيوب، ويُعرف بابن نُفَيْل.
١/ ١٣٥	١٨٣	ابن فارةِ زرنيخ = أحمد بن زكريا بن عبد الكريم بن عُلَيّة المِصْريُّ، أبو العبّاس.
١/ ١٥٢	٢٢١	ابن فَتْحون = إبراهيم بن محمد بن سُليمان، أبو إسحاق.
١/ ٢٤٢	٣٩٥	ابن فَتْحون = خَلَفُ بنُ سُليمان بن خَلَف بن محمد، أبو القاسم.
٢/ ٢١٣	١٢٧١	ابن فَتْحون = محمدُ بن خَلَف بن سُليمانَ، أبو بكر.
١/ ٣٧	٣	ابن فُرْتُون = أحمد بن خلف بن محمد المُدْيُونِيُّ، أبو عُمَر.
١/ ٢٤٧	٤٠٣	ابن فَرْتُون = خَلَفُ بن يوسُف، يُعرف بابن الأبْرش، أبو القاسم.
١/ ٤٠٢	٦٨٢	ابن فُطَيْس = عبدُ الرّحمن بن محمد بن عيسى، أبو المطرِّف.

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
ابن مَيْمُون = أحمد بنُ محمد بن محمد بن عُبيدة الأمويُّ، أبو جعفر.	٣٧	١/ ٥٤
ابن نافِع = عليُّ بن أحمدَ بن محمد بن مَرْوان الجُذَاميُّ، أبو الحَسَن.	٩١٧	٢/ ٤٤
ابن نُفَيْل = سُليمان بن خَلَف بن سُليمان بن عَمْرو، أبو أيوب، ويُعرف بابن غَمْرون.	٤٤٥	١/ ٢٧٣
ابنِ وَجْهِ الجَنَّة = يحيى بن عبد الرَّحمن بن مَسْعود بن موسى، أبو بكر.	١٤٥٦	٢/ ٣٠٩
ابن وَرْد = أحمد بن محمد بن عُمر التَّمِيميُّ، أبو القاسم.	١٧٧	١/ ١٣١
ابن وَرْدُون = إبراهيم بن سعيد بن عُثمان، أبو إسحاق.	٢١٧	١/ ١٥١
ابن يَرْبُوع = عبدُ الله بن أحمَد بن سعيد بن سليمان، أبو محمد.	٦٤٤	١/ ٣٨٣
ابن يَنَّق = أحمد بن موسى، أبو بكر.	٤	١/ ٣٨
الأحمر = محمدُ بن محمد بن عبد الرَّحمن بن أحمدَ بن عبد الرَّحمن بن حَكَم، أبو عبد الله.	١٢٩٥	٢/ ٢٢٦
الأخفَش = عبدُ العزيز بن أحمدَ اليَحْصُبيُّ الأديبُ، أبو الأصبَغ.	٧٨٢	١/ ٤٦٤
الأرْوَشيُّ = عبدُ الله بن حَيّانَ بن فَرْحُونَ بن عَلَم الأنصاريُّ، أبو محمد.	٦٣٣	١/ ٣٧٧
الأزديُّ = إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن هارون بن محمد.	٢٢٨	١/ ١٥٦
الأزديُّ = إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق.	٢١٤	١/ ١٥٠
الأزْدي = أحمد بن أحمد بن محمد، يُعرف بابن القَصِير، أبو الحسن.	١٧٣	١/ ١٢٧
الأزْدِي = أحمد بن محمد بن أحمد بن سُليمان الزَّيَّات، أبو عُمَر.	١٧	١/ ٤٥
الأزْديُّ = إسماعيل بن حَمْزة بن زكريّا، أبو الطاهر.	٢٤١	١/ ١٦١
الأزديُّ = أصْبغ بن محمد بن محمد بن أصْبغ، أبو القاسم.	٢٥٧	١/ ١٦٧
الأزديُّ = خَلَف بن سعيد بن أحمد بن محمد، ويُعرف بابن المَنْفُوخ، أبو القاسم.	٣٧٠	١/ ٢٣١
الأزديُّ = خَلَف بن عبد الله بن سعيد، أبو القاسم.	٣٩٤	١/ ٢٤١
الأزْديُّ = سَعِيدُ بن عبد الله بن دحيم، أبو عُثمان.	٥٠٠	١/ ٢٩٩

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
الأزْدِيُّ = طاهرُ بـن هشـام بـن طاهِـر أبو عثمان.	٥٤٤	١/ ٣٢٥
الأزْدِيُّ = عامرُ بن خَلِيفة، أبو محمد.	٩٥٣	٢/ ٦١
الأزديُّ = عبدُ الرّحمن بن محمد بـن أبي يَزِيـدَ خَالـدِ بـن خالـد بـن يَزيـدَ السَّنْبريُّ، أبو القاسم.	٧٥٦	١/ ٤٤٩
الأزديُّ = عبدُ العزيز بن خَلَف بن عبد الله بن مدير، أبو بكر.	٨٠٠	١/ ٤٧٢
الأزديُّ = عبدُ الله بن سعيد بن أحمدَ، أبو محمد.	٥٧٩	١/ ٣٤٥
الأزديُّ = عبد الله بن محمد بن خَلَف، يُعرَف بابن أبي رَجاءٍ، أبو محمد.	٥٥٩	١/ ٣٣٣
الأزْدِيُّ = عبد الله بن محمد بن يوسُفَ بن نَصْر، أبو الوليد ويُعْرَفُ بابنِ الفَرَضي.	٥٧١	١/ ٣٣٧
الأزديُّ = عبدُ الملك بن إدريسَ، أبو مروان، المعروفُ بابن الجَزِيريِّ.	٧٦٠	١/ ٤٥٢
الأزْدِيُّ = عُبيدُ بن عليّ بن عُبيد.	٩٥٨	٢/ ٦٣
الأزْدِيُّ = عليُّ بن إبراهيمَ بن أحمدَ بن حَمُّويَةَ، أبو الحَسَن.	٩٢١	٢/ ٤٧
الأزديُّ = عليُّ بن عبد الله بن عليِّ بن محمد بن يُوسُفَ بن سُليمانَ بن عُمَر، أبو الحَسَن، يُعْرَفُ بابن الإستِجيِّ.	٨٨٩	٢/ ٣٠
الأزديُّ = مالكُ بن يحيى بن وُهَيْب بن أحمدَ بن عامر بن أيمـنَ بـن سَـعْد، أبو عبد الله.	١٣٦٥	٢/ ٢٦١
الأزديُّ = محمدُ بن أبي نَصْر فُتُوح بن عبد الله، أبو عبد الله.	١٢٣٠	٢/ ١٩٢
الأزديُّ = محمدُ بن أصْبَغَ بن محمد بن محمد بن أصْبَغ، أبو عبد الله.	١٢٨٨	٢/ ٢٢٢
الأزديُّ = محمدُ بن بَدْر بن غُصْن، أبو عبد الله.	١٠٨٩	٢/ ١٢٦
الأزْدِيُّ = محمدُ بن محمد بن أصْبغ، أبو عبد الله.	١٢١٤	٢/ ١٨٥
الأزديُّ = مُصْعبُ بن عبد الله بن محمد بن يُوسُفَ بن نَصْر، أبو بكر.	١٣٨٠	٢/ ٢٦٩
الأزديُّ = مُعَوِّذُ بن دَاوُد بن دَهْاث التاكُرنِّيُّ، أبو عَمْرو.	١٣٧٥	٢/ ٢٦٦
الأزديُّ = يونُسُ بن أحمدَ بن يونُس، أبو الوليد، يُعرَفُ بابن شُوقُه.	١٥١٥	٢/ ٣٣٦

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
الأندلسيُّ = إسماعيل بن خَلَف بن سعيد بن عِمْران المالكيُّ المقرئ، أبو الطاهر.	٢٤٤	١/ ١٦١
الأندلسي = الحَسَن بن حَفْص، أبو عليّ.	٣٠٨	١/ ١٩٣
الأندَلُسيُّ = رَزين بن مُعاوية بن عَمّار العَبْدريُّ، أبو الحسن.	٤٢٨	١/ ٢٦١
الأندَلُسيُّ = سُلَيْمان بن أحمد بن محمد، أبو الربيع.	٤٥٢	١/ ٢٧٦
الأندَلُسيُّ = عبدُ الجبَّار بن غالبٍ العَبْدريُّ، أبو العباس.	٨٠٩	١/ ٤٧٨
الأندَلُسيُّ = عبدُ الله بن إبراهيمَ بن العَوَّام.	٦٥٥	١/ ٣٨٩
الأندَلُسيُّ = عبدُ الله بن محمد بن حَزْم التَّيْميُّ، أبو محمد.	٦١٩	١/ ٣٦٩
الأنْدَلُسيُّ = محمد بن نابِل بن إزْرَاق، أبو عبد الله.	١١٣١	٢/ ١٤٦
الأندَلُسيُّ = يوسُفُ بن عليِّ بن جُبارةَ الهُذَليُّ، أبو الحَجَّاج.	١٥٠٣	٢/ ٣٢٩
الأنصَاريُّ = أحمدُ بنُ حَيَّة.	١٠٥	١/ ٩٣
الأنصاريُّ = أحمد بن خَصِيب بن أحمد.	١٢٢	١/ ١٠١
الأنصاريُّ = أحمد بنُ سعيد بن عليّ القَناطِريُّ، ابن الحَجَّال، أبو عُمَر.	٨٨	١/ ٨٣
الأنصاريُّ = أحمد بنُ سعيد بن كَوْثر، أبو عُمَر.	٧١	١/ ٧٤
الأنصاري = أحمد بن سَهْل بن مُحْسن، أبو جعفر، ابن الحدّاد.	٨	١/ ٤٠
الأنصاري = أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى، أبو العبّاس.	١٦٨	١/ ١٢٤
الأنصاريُّ = أحمد بن عبد الرحمن بن جَحْدر، أبو جَعْفر.	١٦٦	١/ ١٢٣
الأنصاري = أحمد بنُ عبد الرحمن بن مُطَاهر أبو جعفر.	١٥١	١/ ١١٤
الأنصاريُّ = أحمد بن علي بن أحمد بن خَلَف، أبو جعفر.	١٧٨	١/ ١٣٢
الأنْصَاريُّ = أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن سَهْلٍ الخَزَّاز، أبو عُمَر.	١٣	١/ ٤٢
الأنصاريُّ = أحمد بن محمد بن سُليمان بن خَدِيج، أبو عُمَر.	٩	١/ ٤١
الأنصاريُّ = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشارقيُّ الواعظ، أبو العبّاس.	١٥٩	١/ ١١٩
الأنصاري = أحمد بن محمد بن فَرَج، يُعرف بابن رُمَيْلة، أبو العبّاس.	١٤٤	١/ ١١٢

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
الأنصاريُّ = هشام بن محمد بن أحمد، أبو الوليد.	١٤٣٢	٢/ ٢٩٦
الأنصاريُّ = وليدُ بن محمد بن فُتُوح، أبو العبّاس.	١٤١٢	٢/ ٢٨٧
الأنصاريُّ = يحيى بن عُمَرَ بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن قُحْطُبَة، أبو بكر.	١٤٥٣	٢/ ٣٠٧
الأنصاريُّ = يحيى بن فَرَج بن يوسُفَ، أبو الحَسَن.	١٤٧٤	٢/ ٣١٦
الأنصاريُّ = يوسُفُ بن أصبَغَ بن خَضِر، أبو عُمَر.	١٤٩٧	٢/ ٣٢٤
الأنصاريُّ = يوسُفُ بنُ سليمانَ بن مَرْوان ، أبو عُمَر، يُعرَفُ بالرَّبَاحيِّ.	١٤٩٩	٢/ ٣٢٥
الأنصاريُّ = يوسُفُ بن عبد العزيز بن عبد الرَّحمن بن عُدَيْس، أبو الحجّاج.	١٥٠٧	٢/ ٣٣٠
الأنصاريُّ = يوسُفُ بن عُمَرَ بن يوسُفَ، أبو عُمَر، يُعرَفُ بابن الفَخّار.	١٤٩٤	٢/ ٣٢٤
الأنصاريُّ = يونُسُ بن عيسَى بن خَلَف، أبو الوليد.	١٥١٧	٢/ ٣٣٦
الأنصاريُّ = يونُسُ بن محمد بن تمّام، أبو الوليد.	١٥١٦	٢/ ٣٣٦
الأنصاريُّ = محمدُ بن يحيى بن مُزاحِم، أبو عبد الله.	١٢٣٣	٢/ ١٩٥
الأنهاريُّ = سَعِيد بن صَخْر بن سعيد بن صَخْر، أبو عُثمان.	٤٩٩	١/ ٢٩٩
الإيادي = أحمد بن محمد بن هِشام ، أبو بكر.	٥١	١/ ٦٤
الإياديُّ = محمدُ بن خطّاب بن مَسْلَمةَ بن بُتْري ، أبو عبد الله.	١١١٥	٢/ ١٣٩
الإياديُّ = محمدُ بن مَرْوانَ بن زُهرٍ ، أبو بكر.	١١٢٢	٢/ ١٤٢
الباجيُّ = أحمد بن سليمان بن خَلَف التُّجِيبيُّ، أبو القاسم.	١٥٣	١/ ١١٦
البَاجِيُّ = أحمدُ بن صَارِم النَّحويُّ، أبو عُمَر.	١٠٤	١/ ٩٣
البَاجيُّ = البَراء بن عبد الملك، أبو عَمْرو.	٢٨١	١/ ١٧٧
الباجيُّ = سُلَيْمان بن خَلَف بن سعد التُّجِيبيُّ، أبو الوليد.	٤٥٣	١/ ٢٧٦
الباجِيُّ = عبَّاسُ بنُ أحمدَ بن بِشْتِغَيْر، أبو القاسم.	٩٥٦	٢/ ٦٢
البَاجِيُّ = عبدُ العزيز بن عليٍّ بن محمد اللَّخْميُّ، أبو الأصبغ.	٧٩١	١/ ٤٦٧
البَاجِيُّ = عبدُ الله بنُ عليٍّ ين محمد، أبو محمد.	٦٢٦	١/ ٣٧٣

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
الخَوْلانيُّ = عبدُ الملك بن سُليمانَ، أبو مروان.	٧٧١	١/ ٤٥٦
الخَوْلانيُّ = عيسى بن عبدِ ربِّه ، أبو الأصبَغ، ابن الدَّجاج.	٩٣٣	٢/ ٥٣
الخَوْلانيُّ = محمدُ بن الحَسَن بن عليِّ بن يُوسُف، أبو عبد الله، ويُعرَفُ بالبَلَغِيّ.	١٢٦٢	٢/ ٢٠٧
الخَوْلانيُّ = محمدُ بن سُلَيمانَ بن محمود، أبو سالِم.	١٣١٢	٢/ ٢٣٧
الخَوْلانيُّ = محمد بن عبد الرَّحمن بن عُثمانَ بن سَعِيد بن عبد الله بن غَلْبُون، أبو بكر، ويُعرَفُ بالعَوّاد.	١١٠٠	٢/ ١٣٠
الخَوْلانيُّ = محمدُ بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن عُثْمانَ بن سعيد بن عبد الله ابن غَلْبونَ، أبو عبد الله.	١١٧٢	٢/ ١٦٤
الخَيْطال = عليُّ بن محمد بن السِّيْد النَّحويُّ، أبو الحَسَن.	٩٠٣	٢/ ٣٨
الدَّوْرقِيُّ = عبدُ العزيز بن محمد بن مُعَاويةَ الأنصاريُّ، أبو محمد.	٧٩٧	١/ ٤٧٠
الدَّقَّاق = خَلَف بن مَرْوان بن أحمد التَّمِيميُّ الوَرَّاق، أبو القاسم.	٣٨٧	١/ ٢٣٨
الدِّمَشْقيُّ = العَلاءُ بن الحارِث بن كثير بن عَبّاد بن العَلاء الحَضْرميُّ، أبو وَهْب.	٩٦٠	٢/ ٦٥
الدِّمشقيُّ = عُبيدُ الله بن سَعد بن عليِّ بن مِهْرانَ، أبو الفَضْل.	٦٧٤	١/ ٣٩٧
الدِّمْياطيُّ = الحُسَين بن الحَسَن بن أحمد بن الفَتْح، أبو عبد الله.	٣٣٢	١/ ٢٠٨
الدِّمياطيُّ = نَصْرُ بن شُعَيب بن عبد الملك ابن الشِّيحيِّ، أبو الفَتْح.	١٤٠٠	٢/ ٢٨١
الدِّيْنَوَريُّ = عيسى بن إبراهيمَ بن عيسى بن إبراهيمَ بن محمد بن عبد الواحد ابن أحمدَ بن عبد الله بن مُسْلم بن قُتَيْبَةَ.	٩٤٩	٢/ ٦٠
الذَّهَبِيُّ = أحمد بنُ عبد الله بن أيوب الأمويُّ، أبو بكر.	٣١	١/ ٥٢
الذُّهْليُّ = عُمر بن عُبيد الله بن يُوسفَ بن عبد الله بن يحيى بن حامد، أبو حَفْص، ويُعرَفُ بالزَّهْراويّ..	٨٦٠	٢/ ١٢
الرَّازي = محمدُ بن الحَسَن بن عبد الرَّحمن، أبو بكر.	١٣١٩	٢/ ٢٣٩

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
الرُّعَيْنيُّ = عيسى بن محمد بن عيسى، أبو بكر، يُعْرَفُ بابن صاحبِ الأحْباس.	٩٣٩	٢/ ٥٥
الرُّعَيْنيّ= قاسمُ بن محمد بن هشامُ، أبو محمد، المعروفُ بابن المأمونيِّ.	١٠١٦	٢/ ٩٢
الرُّعَيْنيُّ = محمد بن إبراهيمَ بن سعيد بن موسى بن نِعْمَ الخَلَفُ، أبو عبد الله.	١٢٥٢	٢/ ٢٠٣
الرُّعَيْنيُّ = محمدُ بن شُرَيْح بن أحمدَ بن شُرَيْح، أبو عبد الله.	١٢١٢	٢/ ١٨٤
الرُّعَيْنيُّ = محمدُ بن عبد الرَّحمن بن نَبيلٍ، أبو عبد الله.	١٢٦٧	٢/ ٢٠٩
الرُّعَيْني = محمدُ بن عيسى، أبو عبد الله، يُعرَفُ بابن صاحِبِ الأحباس.	١١٣٩	٢/ ١٤٩
الرُّعَيْنيُّ = مُخْتار بن عبد الرَّحمن بن سَهَرٍ، أبو الحَسَن.	١٣٧٤	٢/ ٢٦٥
الرُّعَيْنيُّ = هشامُ بن محمد بن حفص، يُعرَفُ بابن الشَّرَّانيِّ.	١٤٢٧	٢/ ٢٩٤
الرُّعَيْنيُّ = وَضَّاحُ بن محمد بن عبد الله بن مُطَرِّفِ بن عَبَّاد، أبو محمد.	١٤١٧	٢/ ٢٨٩
الرَّفَّاءُ = عبدُ الرّحمن بن يوسُفَ بن نَصْر، أبو المُطرِّف.	٦٩٣	١/ ٤١٣
الرَّقِّيُّ = عبدُ الرّحمن بن محمد بن خالد بن مُجاهد، يُكْنَى أبا عمر.	٧٥٧	١/ ٤٥٠
الرَّكانِي = عبدُ الصَّمد بن سَعْدونَ الصَّدَفيُّ، أبو بكر.	٨٠٧	١/ ٤٧٥
الرَّكْلِيّ = عبدُ الله بن محمد بن دُرِّيٍّ التُّجِيبيُّ، أبو محمد.	٦٤٠	١/ ٣٨٠
الرَّماديُّ = يوسُفُ بن هارُونَ الشاعر، أبو عُمَر.	١٤٩١	٢/ ٣٢٢
الرَّنْجاني = محمدُ بن إسماعيلَ بن عبد الملك الصَّدَفيُّ، أبو القاسم.	١٢٧٧	٢/ ٢١٦
الرَّهُونِيُّ = عبدُ الله بن يوسُفَ بن نامي، أبو محمد.	٥٩٤	١/ ٣٥٦
الرُّوح بُونه = سُليمان بن إبراهيم بن سُليمان الغافقيُّ، أبو أيوب.	٤٤١	١/ ٢٧٠
الرِّيغيُّ = أحمد بن عليّ بن أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العبّاس.	١٨٥	١/ ١٣٦
الرُّيُولَه = عبد الله بن محمد بن لُبّ الأمَويُّ الحِجَاريُّ، أبو محمد.	٥٦١	١/ ٣٣٤
الزَّاهد = موسى بنُ عبد الرَّحمن، أبو عِمْران.	١٣٣٠	٢/ ٢٤٥
الزُّبيدِيُّ = أحمد بن محمد بن الحَسَن بن عبد الله بن مَذْحِج، أبو القاسم.	٥٦	١/ ٦٦

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
الطَّنْجيُّ = سُلَيْمان بن أحمد.	٤٦١	١/ ٢٨١
الطَّنْجيُّ = عبدُ المُنعم بن عبد الله بن عَلُّوش المَخْزوميُّ، أبو محمد .	٨٤٢	١/ ٤٩٢
الطِّنينة = عبدُ الرّحمن بن خَلَف بن حَكَم، أبو المُطرِّف، ويُعرَفُ بابن البَنّاء.	٧١٦	١/ ٤٣٠
الطُّوْطالِقيُّ = عُبيدُ الله بن فَرَج النَّحويُّ، أبو مروان.	٦٦٢	١/ ٣٩٢
الطَّيْطَل = عبد الله بن أحمد بن قَنْدٍ اللّغَويُّ، أبو محمد.	٥٦٥	١/ ٣٣٥
الظَّاهريُّ = فَرَجُ بن حَدِيدةَ المقرئُ .	٩٩١	٢/ ٨٣
الظاهِريُّ = محمدُ بن سُلَيمانَ بن محمود الخَوْلانيُّ، أبو سالمٍ.	١٣١٢	٢/ ٢٣٧
الظَّاهِريُّ = محمدُ بن عبد الله بن طالبٍ البَصْريُّ، أبو عبد الله.	١٣١١	٢/ ٢٣٧
العاصي = محمد بن عاصِم النَّحوِيُّ، أبو عبد الله.	١٠٣٤	٢/ ١٠٢
العَامِريُّ = أحمد بن عبد الله بن محمد بن بَكْر الأَنْدَلُسيُّ، أبو بكر.	١١	١/ ٤٢
العامريُّ = إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أحمد القُرَشِيُّ الزَّمْعيُّ، أبو محمد.	٢٤٦	١/ ١٦٢
العامِريُّ = شاكر بن خِيَرة، أبو حامد.	٥٣٢	١/ ٣١٧
العامِريُّ = عُمَرُ بن محمد بن إبراهيم، يُعْرَفُ بابن الرَّفاء، أبو حَفْص.	٨٤٥	٢/ ٥
العامِريُّ = محمدُ بن إبراهيمَ بن غالبِ بن عبد الغافِر، أبو بكر.	١٢٨١	٢/ ٢١٩
العامليُّ = أحمد بن حَكَم بن محمد، يُعرف بابن اللَّبَّان، أبو عُمَر.	٢٥	١/ ٤٩
العامِليُّ = عبدُ الله بن سَعيد بن أبي عَوْف.	٥٩١	١/ ٣٥٤
العامِليُّ = يحيى بنُ حَكَم بن محمد، ابن اللَّبان.	١٤٤٨	٢/ ٣٠٦
العَبَّاسيُّ = الحُسَين بن الحَسَن بن أحمد بن الفَتْح الدِّمْياطيُّ، أبو عبد الله.	٣٣٢	١/ ٢٠٨
العبّاسيُّ = محمدُ بن عُمَر بن مُكْرَم بن عبد الله بن عبد الملك الأمَويُّ، أبو عبد الله.	١٠٧٣	٢/ ١٢٠
العَبّاسيُّ = محمدُ بن الفَضْل بن عبد الله بن قُثَم القُرَشيُّ، أبو هاشم.	١٣١٣	٢/ ٢٣٧

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
القُضاعيُّ = زَيدُ بن حَبيب بن سَلامة، أبو عَمْرو.	٤٣٨	١/ ٢٦٧
القُضاعيُّ = سَعِيدُ بن عَيّاش بن الهَيْثم، أبو عَمْرو.	٥٠٦	١/ ٣٠١
القُضَاعيُّ = عبدُ الله بن بكرِ بن قاسم، أبو محمد.	٥٩٠	١/ ٣٥٣
القَطَّان = محمدُ بن أحمدَ بن مُبارك، أبو عبد الله.	١٢٦٤	٢/ ٢٠٨
القَطّان = مَرْوانُ بن عليٍّ الأسَديُّ، أبو عبد الملك، ويُعرَفُ بالبُوني	١٣٤٩	٢/ ٢٥٤
القَطَّانيُّ = محمدُ بن سُليمانَ بن أحمدَ ، أبو عبد الله.	١١١٧	٢/ ١٤٠
القَطينيُّ = غالبُ بن عبد الله القَيْسيُّ، أبو تمَّام.	٩٨٠	٢/ ٧٧
القَلْبَق = عبدُ الرّحمن بن محمد بن يونُسَ النَّحويُّ، أبو الحسن.	٧٣٧	١/ ٤٣٨
القَلْعِيُّ = إبراهيم بن سعيد بن سالم بن أبي عصام.	١٩١	١/ ١٤٠
القُلَيْعيُّ = يحيى بن محمد بن حُسَيْن الغَسَّانيُّ، أبو زكريَّا.	١٤٧١	٢/ ٣١٥
القنازعي = أحمد بن عبد الله، أبو عُمَر .	٤٦	١/ ٦٢
القَنازِعيُّ = عبد الرّحمن بن مَرْوانَ الأنْصَاريُّ، أبو المُطرِّف.	٦٩٤	١/ ٤١٣
القَناطِريُّ = أحمد بنُ سعيد بن عليّ الأنصاريُّ، ابن الحَجَّال، أبو عُمَر.	٨٨	١/ ٨٣
القَنبيُّ = عُمرُ بن حَزْم بن أحمدَ بن عُمرَ بن حزم الحَضْرَميُّ، أبو حَفْص.	٨٥٦	٢/ ٩
القَيْروانيُّ = إسحاقُ بنُ إبراهيم، يعرف بالفُصولي، أبو يعقوب.	٢٦٦	١/ ١٧١
القَيْروانيُّ = جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شَرَف الجُذاميُّ.	٢٩٨	١/ ١٨٧
القَيْرَوانيُّ = سُليمان بن محمد المؤذِّن، أبو الرَّبيع.	٤٦٠	١/ ٢٨١
القَيْرَوانيُّ = عبدُ المُنعم بن مَنِّ الله بن أبي بَحْرِ الهَوَّاريُّ، أبو الطيِّب.	٨٣٨	١/ ٤٩١
القَيْرَوانيُّ = عُمَر بن صَالح، أبو حَفْص.	٨٧٠	٢/ ١٧
القَيْرَوانيُّ = محمدُ بن أبي سعيد بن شَرَف الجُذاميُّ، أبو عبد الله.	١٣٢٤	٢/ ٢٤٢
القَيْرَوانيُّ = محمدُ بن تَميم بن أبي العَرَب التَّميميُّ، أبو العَرَب.	١٣١٤	٢/ ٢٣٨
القَيْروانيُّ = محمدُ بن نِعمةَ الأسَديُّ العابرُ، أبو بكر.	١٣٢٣	٢/ ٢٤١

اسم المترجم	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
الكِنَانيُّ = سَعيدُ بن عبد الله الزَّاهد، أبو عثمان.	٤٨٢	١/ ٢٩٢
الكِنَانيُّ = عبدُ الرّحمن بن خَلَف بن مَسْعودٍ، أبـو الحسن، ويُعـرَفُ بـابن الزَّيْتوني.	٧٤١	١/ ٤٤٠
الكِنَانيُّ = عبدُ الرّحمن بن سَلَمَة ، أبو المُطرِّف.	٦٩١	١/ ٤١٢
الكِنَانيُّ = عليُّ بن المنذِر بن المنذر بن عليٍّ، أبو الحَسَن.	٩٠٢	٢/ ٣٧
الكِنَانيُّ = عيسى بن محمد بن موسى بن خَلَف، أبو الأصبَغ.	٩٣٤	٢/ ٥٤
الكِنَانيُّ = محمدُ بن أحمدَ بن مُطَرِّف، أبو عبد الله، يُعْرَفُ بابن الطَّرَفيِّ.	١١٧٩	٢/ ١٦٧
الكِنَانيُّ = مُنذر بن مُنذر بن عليِّ بن يُوسُف، أبو الحَكَم.	١٣٧٣	٢/ ٢٦٥
الكِنَانيُّ = هشامُ بن أحمدَ بن خالد بن هِشام، أبو الوليد، يُعرَفُ بالوَقَّشيِّ.	١٤٣٧	٢/ ٢٩٧
الكِنَانيُّ = يوسُف بن محمد بن بُكَيْر، أبو عبد الله.	١٥٠٥	٢/ ٣٢٩
الكِنْديُّ = بكر بن عيسى بن سعيد ، أبو جعفر.	٢٧٧	١/ ١٧٦
لُبٌّ = عُمر بن أبي عَمْروالبَكْريُّ.	٨٥٤	٢/ ٩
اللَّجَّام = إبراهيم بن شاكر بن خَطَّاب اللَّحاي، أبو إسحاق.	١٩٦	١/ ١٤٢
اللَّحاي = إبراهيم بن شاكر بن خَطَّاب، أبو إسحاق.	١٩٦	١/ ١٤٢
لحْيَة الزِّبل = سعيدُ بن عُثمان بـن سـعيد البَرْبـريُّ اللّغـويُّ، أبـو عـثمان، ويعرف بابن القَزَّاز.	٤٦٧	١/ ٢٨٥
اللَّخْمِيُّ = أحمد بن خَلَف بن عبد الله النَّحويُّ الضَّرير، أبو عُمَر.	١١٦	١/ ٩٧
اللَّخْمِي = أحمد بن سعيد بن خالد بن بَشْتَغير، أبو جَعْفر.	١٦٧	١/ ١٢٣
اللَّخمِيُّ = أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شَرِيعَة ، ابن البَاجِي، أبو عُمَر.	١٥	١/ ٤٣
اللَّخمِيُّ = أحمد بن قاسم بن عيسى بن فَرَج المقرئ الأُقْلِيشيُّ، أبو العبّاس.	٦٠	١/ ٦٧
اللَّخمِي = أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو جَعْفر.	١٧٥	١/ ١٣٠
اللَّخميُّ = أحمد بن محمد بن عبد الله بن خِيرَةَ، أبو عُمَر.	٩٠	١/ ٨٤



المترجمون منسوبون إلى بلدانهم*

المدينة واسم المترجم المنسوب إليها	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
إسْتِجة:		
أحمد بن سعيد بن محمد بن أبي الفَيَّاض، أبو بكر.	١٢٦	١/ ١٠٢
سعيد بن نَصْر بن عُمـر بن خَلْفـون، أبو عثمان.	٤٦٣	١/ ٢٨٣
سَلَمة بن سَعِيد بن سَلَمة بن حَفْص الأنصاريُّ، أبو القاسم.	٥١٢	١/ ٣٠٤
عبدُ الله بن سعيد بن أحمدَ الأزْديُّ، أبو محمد.	٥٧٩	١/ ٣٤٥
أشبُونَة:		
إبراهيم بن سُليمان بن إبراهيم، أبو إسحاق .	٢٠٥	١/ ١٤٦
إبراهيم بنُ عبد الله بن عبّاس بن عبد الله بن النُّعمان بن أبي قابوس، أبو إسحاق.	١٩٩	١/ ١٤٤
إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي المُقْرئ، أبو إسحاق.	٢٠٢	١/ ١٤٥
أحمد بن سَعْدي بن محمد بن سَعْدي الإشبيليُّ، أبو عُمَر.	٦٧	١/ ٧١
أحمد بن سعيد بن عبد الله الأمويُّ المُكْتِبُ، أبو القاسم.	٨٧	١/ ٨٢
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العَبْسيُّ، أبو عُمَر.	٥	١/ ٣٩
أحمد بنُ عبد القادر بن سعيد بن أحمد الأمويُّ، أبو عُمَر.	٧٦	١/ ٧٨
أحمد بن عبد الله بن محمـد بن علـي بن شَـرِيعَة اللَّخْمِيُّ، ابن البَاجِـي، أبو عُمَر.	١٥	١/ ٤٣
أحمد بن عُمر بن عبد الله بن مَنْظُور الحَضْرَميُّ، ابن عُصْفُور، أبو القاسم.	٥٩	١/ ٦٧
أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن مَنْظور القَيْسيّ، أبو القاسم.	١٧١	١/ ١٢٦
أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سَعِيد القيسيُّ، السَّبْتِي، أبو بكر.	٩٣	١/ ٨٧
أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى، أبو العبّاس.	٦٨	١/ ٧٢

* لقد تم احتساب «ابن» و«أبو» في الترتيب المعجمي، فيلاحظ ذلك

المدينة واسم المترجم المنسوب إليها	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
عُبيدُ الله بن عثمانَ بن عُبيد الله اللَّخْميُّ البَرَّجانيُّ، أبو مروان.	٦٦٩	١/ ٣٩٤
عليُّ بن عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ التَّنُوخيُّ، أبو الحَسَن، ويُعرَفُ بابن الأخْضَر.	٩١٣	٢/ ٤٢
عليُّ بن محمد بن أحمدَ بن عبد الله بن محمد بن عليِّ بن شريعةَ اللَّخْميُّ، أبو الحَسَن.	٨٩٣	٢/ ٣٤
عليُّ بن محمد بن عبد الله بن مَنْظور القَيْسيُّ، أبو الحَسَن.	٨٨٥	٢/ ٢٨
عليُّ بن محمد بن عُبيدِ الله بن أحمدَ بن عَبادِلَ الأنصاريُّ، أبو الحَسَن.	٨٩٠	٢/ ٣٠
عُمر بن إبراهيمَ بن محمد الهَوْزَنيُّ، أبو حَفْص، يُعرَفُ بابن أبي هُريرةَ.	٨٦٢	٢/ ١٤
عُمر بن الحَسَن بن عبد الرَّحمن بن عُمَر الهَوْزَنيُّ، أبو حَفْص.	٨٦٣	٢/ ١٤
عُمرُ بن حَزْم بن أحمدَ بن عُمرَ بن حزم الحَضْرَميُّ القَنْبيُّ، أبو حَفْص.	٨٥٦	٢/ ٩
عيسى بنُ أحمد السَّبَئيُّ، أبو الأصبَغ.	٩٣١	٢/ ٥٣
عيسى بنُ محمد بن أحمدَ بن مُهَذَّب بن مُعاويةَ اللَّخْميُّ، أبو الأصبَغ.	٩٣٠	٢/ ٥٢
فارِسُ بن محمد بن قادِم، أبو القاسم.	١٠٠٣	٢/ ٨٧
فاطمةُ بنت محمد بن عليِّ بن شريعةَ اللَّخْميِّ.	١٥٢٨	٢/ ٣٤٢
مالكُ بن يحيى بن وُهَيْب بن أحمدَ بن عامر بن أيمنَ بن سَعْدٍ الأزْديُّ، أبو عبد الله.	١٣٦٥	٢/ ٢٦١
مُبارَكٌ، مَولى محمد بن عَمْرو البَكْريُّ، أبو الحَسَن.	١٣٩٤	٢/ ٢٧٧
محمدُ بن إبراهيم بن مُصْعبِ الأشْعَريُّ، أبو بكر، يُعرَفُ بابنِ أبي مَقْنَع.	١١٣٠	٢/ ١٤٦
محمدُ بن أبي العافِيَة النَّحْويُّ، أبو عبد الله.	١٢٥٧	٢/ ٢٠٥
محمدُ بن أحمدَ بن طاهِر القَيْسيُّ، أبو بكر.	١٢٩٦	٢/ ٢٢٦
محمدُ بن أحمدَ بن عبد الله بن محمد بن عليِّ بن شَريعةَ اللَّخْميُّ الباجِيُّ، أبو عبد الله.	١١٤٤	٢/ ١٥١
محمدُ بن أحمدَ بن عيسى بن محمد بن منْظور القَيْسيُّ، أبو عبد الله.	١٢٠٠	٢/ ١٧٩

المدينة واسم المترجم المنسوب إليها	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
محمدُ بن الحَسَن بن خَلَف بن يحيى الأمَويُّ، أبو بكر، ويُعرَفُ بابن بَرُنْجال.	١٢٨٧	٢/ ٢٢١
محمدُ بن مُبارك، يُعْرَفُ بابن الصائغ، أبو عبد الله.	١٢١٣	٢/ ١٨٥
دِمَشْق:		
أحمد بن عبد الله بن محمد بن بَكْر العَامِريُّ الأَنْدَلُسيُّ، أبو بكر.	١١	١/ ٤٢
رَيُّـه:		
جابـرُ بن أحمـد بن خَلَـف الجُـذامـيُّ، أبو الحسن.	٣٠٣	١/ ١٩١
عبدُ الرّحمن بن محمد بن يونُسَ النَّحويُّ، أبو الحسن، ويُعرَفُ بالقَلْبَق.	٧٣٧	١/ ٤٣٨
عُمرُ بن عَبَادِلَ الرُّعَيْنيُّ، أبو حَفْص سكَنَ قُرطُبة.	٨٤٦	٢/ ٦
سالم:		
عبدُ الغالبِ بن يوسُفَ السَّالِميُّ، أبو محمد.	٨٣٣	١/ ٤٨٩
عليُّ بن إبراهيمَ بن فَتْح، أبو الحَسَن، يُعرَفُ بابن الإمام.	٨٩٩	٢/ ٣٥
عيسى بنُ أبي يونُس بن أسَدِ اللَّخْميُّ، أبو الأصبَغ.	٩٤٠	٢/ ٥٦
عيسى بن عبد الرّحمن بن سَعِيد الأمَويُّ المقرئ، أبو الأصبَغ.	٩٤٤	٢/ ٥٨
يونُسُ بن عيسَى بن خَلَف الأنصاريُّ، أبو الوليد.	١٥١٧	٢/ ٣٣٦
سبتة:		
إبراهيم بن جَعْفر بن أحمد اللَّواتِيُّ، يُعرف بابن الفاسِي، أبو إسحاق.	٢٣٢	١/ ١٥٧
خَلَف بن عليّ بن ناصر البَلَويُّ السَّبْتيُّ الزَّاهد، أبو محمد، وقيل: أبو سعيد.	٤٠٤	١/ ٢٤٨
عبدُ الرّحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكُتَـاميُّ، أبـو القاسـم، ويُعـرَفُ بابـن العَجُـوز.	٧٥٨	١/ ٤٥٠
عبدُ الرَّحيم بن أحمدَ بن عبد الرَّحمن الكُتَاميُّ السَّبْتيُّ الفقيه، أبـو محمـد، ويُعرَفُ بابنِ العَجُوز.	٨٣٦	١/ ٤٩١
عبدُ الله بن إبراهيمَ بن حَجّاج الكُتَاميُّ السَّبْتيُّ، أبو محمد.	٦٥٨	١/ ٣٩٠

المدينة واسم المترجم المنسوب إليها	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
خَلَف بن عُثمان بن مُفَرِّج، أبو سعيد.	٣٨٢	١/ ٢٣٦
خَلَف بن عُمر بن خَلَف بن سَعْد بن أيوب التُّجِيبي، أبو القاسم.	٣٩٢	١/ ٢٤٠
خَلَف بن محمد بن خَلَف، يُعرف بالقُرُودِي، أبو الحزم.	٣٩٣	١/ ٢٤١
رَافع بن نَصْر بن رَافع بن غِرْبيبٍ، أبو الحسن.	٤٢٧	١/ ٢٦٠
رَزين بن مُعاوية بن عَمّار العَبْدريُّ الأندَلُسيُّ، أبو الحسن.	٤٢٨	١/ ٢٦١
سعيد بن محمد بن عبد البَر الثَّقَفِيُّ، أبو عثمان.	٤٧٥	١/ ٢٩٠
سُلَيْمان بن أحمد بن محمد الأندَلُسيُّ، أبو الربيع.	٤٥٢	١/ ٢٧٦
سُليمان بن حارث بن هارون الفَهْمِيُّ، أبو الربيع.	٤٥٤	١/ ٢٧٨
عبدُ الرّحمن بن سعيد بن هارونَ الفَهْميُّ المقرئ، أبو المُطرِّف، ويُعرَفُ بابن الوَرَّاق سكن قرطبة.	٧٥٠	١/ ٤٤٦
عبدُ الرّحمن بن شاطِر، أبو زيد.	٧٤٤	١/ ٤٤١
عبدُ الرّحمن بن عبد الله بن مَنْتِيل الأنصاريُّ، أبو زيد.	٧٤٥	١/ ٤٤١
عبدُ الرّحمن بن عبد الملك بن غَشِلْيانَ الأنصاريُّ، أبو الحكم.	٧٥٣	١/ ٤٤٨
عبدُ الرّحمن بن عُمَر بن محمد بن فُورْتش، أبو المُطرِّف.	٧٢٢	١/ ٤٣٢
عبدُ الرّحمن بن مُوسى بن محمد الكَلْبيُّ، أبو زيد.	٧٢١	١/ ٤٣٢
عبد الله بن أحمدَ بن مالك، أبو محمد.	٥٥٣	١/ ٣٢٩
عبدُ الله بن إدريسَ المقرئُ، أبو محمد.	٦٤١	١/ ٣٨١
عبدُ الله بن محمد بن إسماعيلَ بن فُورْتش، أبو محمد.	٦٣٥	١/ ٣٧٨
عبدُ الله بن محمد بن دُرِّيِّ التُّجِيبيُّ، أبو محمد، ويُعرَف بالرِّكْليِّ.	٦٤٠	١/ ٣٨٠
عبدُ الوَهّاب بن محمد بن حَكَم المقرئُ، أبو جعفر.	٨١٥	١/ ٤٨١
عُثمانُ بن خَلَف بن مُفرِّج الأنْصَاريُّ، أبو سعيد.	٨٧٢	٢/ ١٨
عليُّ بن أبي القاسم بن عبد الله بن عليّ، أبو الحَسَن سَكَن طُلَيْطُلة.	٨٩٦	٢/ ٣٤

المدينة واسم المترجم المنسوب إليها	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
سَمَرقَنْد:		
نَصْرُ بن الحَسَن بن أبي القاسِم بن أبي حاتم التَّنْكُتيُّ الشّاشيُّ، أبو الفتح، وأبو اللَّيث.	١٣٩٩	٢/ ٢٧٩
شاطبة:		
أحمد بن عبد الرحمن بن جَحْدر الأنصاريُّ، أبو جَعْفر.	١٦٦	١/ ١٢٣
خَصِيبُ بن مُوسَى، أبو تليد.	٤٠٧	١/ ٢٥٠
خَلَف بن محمد بن غَفُول الشاطبيُّ، أبو القاسم.	٤٠١	١/ ٢٤٦
سَعِيد بن يونس بن غتال، أبو عُثمان.	٥٠٣ب	١/ ٣٠١
سُليمان بن مُنَخَّل النَّفْزيُّ، أبو الربيع.	٤٥١	١/ ٢٧٥
سيد بن أحمد بن محمد الغافقيُّ، أبو سعيد.	٥٢٠	١/ ٣٠٩
شاكر بن خِيَرة العامِريُّ، أبو حامد.	٥٣٢	١/ ٣١٧
طاهِرُ بن مُفَوَّز بن أحمَد المَعَافِرِيُّ، أبو الحسن.	٥٤٥	١/ ٣٢٦
عبَّادُ بن سِرْحان بن مُسلِم بن سَيِّدِ الناس المَعافِرِيُّ، أبو الحَسَن سكَنَ العُدْوَةَ.	٩٧٣	٢/ ٧٣
عبدُ الرّحمن بن خَلَفِ بن موسى بن أبي تَلِيد، أبو المُطرِّف.	٧٢٩	١/ ٤٣٦
عبدُ الرّحمن بن عبد العزيز بن ثابت الأمَويُّ، أبو محمد.	٧٤٣	١/ ٤٤٠
عبدُ العزيز بن عبد الله بن الغازِي، أبو الأصبغ.	٧٩٤	١/ ٤٦٩
عبدُ الله بن عبد الرحمن بن مُعافَى، أبو محمد.	٦٠٧	١/ ٣٦٤
عبدُ الله بن محمد بن أيوبَ الفِهْريُّ، أبو محمد.	٦٤٧	١/ ٣٨٥
عبدُ الله بن مُفوَّز بن أحمَد المَعافِريُّ، أبو محمد.	٦٢٣	١/ ٣٧١
عُبيدُ الله بن يوسُفَ بن مِلْحان.	٦٦٨	١/ ٣٩٤
عليُّ بن سيِّدِ بن أحمدَ الغافِقيُّ، أبو الحَسَن.	٨٩٨	٢/ ٣٥
عليُّ بن عبد الرَّحمن بن أحمدَ الأنْصاريُّ، أبو الحَسَن، المعروفُ بابنِ الدُّوش.	٩٠٥	٢/ ٣٨

المدينة واسم المترجم المنسوب إليها	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
محمدُ بن عيسى بن أبي عثمان بن حَيْوَةَ بن زيادِ بن عبد الله بن مثوب الأمَويُّ الجَنْجيليُّ، أبو عبد الله.	١١٣٤	٢/ ١٤٧
محمدُ بن عيسى بن بَدْر الصَّدَفيُّ، أبو عبد الله.	١١٧١	٢/ ١٦٤
محمدُ بن عيسى بن فَرَج بن أبي العبَّاس بن إسحاقَ التُّجِيبيُّ المغامِيُّ، أبو عبد الله.	١٢٢٥	٢/ ١٩٠
محمد بن قاسم بن محمد بن سُليمانَ بن هلال القَيْسيُّ، أبو عبد الله.	١٢٠٧	٢/ ١٨٢
محمدُ بن قاسم بن مَسْعودٍ القَيْسيُّ، أبو عبد الله.	١١٩٨	٢/ ١٧٨
محمدُ بن محمد بن عبد الرَّحمن بن جُماهِرَ الحَجْريُّ، أبو بكر.	١٢٣١	٢/ ١٩٤
محمدُ بن محمد بن مُغيث بن أحمدَ بن مغيثٍ الصَّدَفيُّ، أبو بكر.	١١٦٥	٢/ ١٦١
محمدُ بن موسى بن مُغَلِّس، أبو عبد الله.	١١٠٧	٢/ ١٣٥
محمدُ بن وَهْب بن حَمَّاد التَّميميُّ، أبو بكر.	١١٩٢	٢/ ١٧٤
محمدُ بن يحيى بن سَعِيد الأمَويُّ، أبو عبد الله، ويُعرَفُ بابن بَلْج.	١١٣٨	٢/ ١٤٩
مَرْوانُ بن عبد الله بن مَرْوانَ التُّجِيبيُّ، أبو عبد الملك، يُعرَفُ بابنِ الباليُه.	١٣٥١	٢/ ٢٥٦
مُعاويةُ بن مَنْتِيل بن مُعاويةَ، أبو عبد الرحمن.	١٣٤٣	٢/ ٢٥٢
مُفَرِّجُ بن خَلَف بن مُغيث الهاشميُّ، أبو بكر، ويُعرَفُ بابن الحَصّار.	١٣٥٩	٢/ ٢٥٩
موسى بن عبد الرَّحمن، يُعرَفُ بابن جَوْشَن.	١٣٣٤	٢/ ٢٤٦
موسى بن قاسِم بن خَضِر.	١٣٣٣	٢/ ٢٤٦
نِعمَ الخَلَفُ بنُ يوسُفَ، أبو القاسم.	١٤٠٣	٢/ ٢٨٣
هِشامُ بن إبراهيمَ بن هشام التَّمِيميُّ، أبو الوليد.	١٤٢٢	٢/ ٢٩٢
هشامُ بن أحمدَ بن خالد بن هِشام الكِنَانيُّ، أبو الوليد، يُعرَفُ بالوَقَّشيِّ.	١٤٣٧	٢/ ٢٩٧
هشامُ بن عُمرَ بن محمد بن أصبَغَ الأمَويُّ، أبو الوليد، يُعرَفُ بابنِ الحَنَشيِّ.	١٤٢٥	٢/ ٢٩٣
هشامُ بن قاسم الأمَويُّ، أبو الوليد.	١٤٣١	٢/ ٢٩٥

المدينة واسم المترجم المنسوب إليها	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
قُلُنّة حَيِّز سَرَقُسْطة:		
عبدُ الله بن عيسى الشَّيْبانيُّ، أبو محمد.	٦٤٨	١/ ٣٨٥
قُونْكة:		
محمدُ بن خَلَف بن مَسْعود بن شُعَيب، أبو عبد الله، يُعرَفُ بابن السَّقّاط.	١٢٢٧	٢/ ١٩١
القيروان:		
أحمد بن محمد بن يحيى القُرَشيُّ الأمويُّ الزاهد، يُعرف بابن الصِّقِلّيّ.	١٨٧	١/ ١٣٨
سُليمان بن محمد المؤذِّن القَيْرَوانيُّ، أبو الرَّبيع.	٤٦٠	١/ ٢٨١
عبدُ السَّلام بن مُسافِر القَرَويُّ نزل المرية.	٨٣٧	١/ ٤٩١
عُمَر بن صَالح القَيْرَوانيُّ، أبو حَفْص.	٨٧٠	٢/ ١٧
محمدُ بن أبي سعيد بن شَرَف الجُذَاميُّ القَيْرَوانيُّ، أبو عبد الله.	١٣٢٤	٢/ ٢٤٢
محمدُ بن سَعْدونَ بن عليِّ بن بلالٍ القَرَويُّ، أبو عبد الله.	١٣٢٢	٢/ ٢٤٠
محمد بن نابِل بن إزْرَاق الأنْدَلُسيُّ، أبو عبد الله.	١١٣١	٢/ ١٤٦
محمدُ بن نِعمةَ الأسَديُّ العابرُ القَيْروانيُّ، أبو بكر.	١٣٢٣	٢/ ٢٤١
مكيُّ بن أبي طالب بن محمد بن مختارٍ القَيْسيُّ، أبو محمد.	١٣٩٠	٢/ ٢٧٣
مَيْمُونُ بن بَدْر القَرَويُّ، أبو سعيد.	١٣٩٢	٢/ ٢٧٦
كزنة:		
عبدُ الملك بن أحمَد بن سَعْدَان، أبو مروان.	٧٧٣	١/ ٤٥٩
عُبيدُ الله بن محمد بن قاسم الكُزْنيُّ، أبو مروان.	٦٦٤	١/ ٣٩٢
الكوفة:		
موسى بن عبد الله بن الحُسَين بن جعفرِ بن عليِّ بن موسى بن جعْفرِ بن محمد ابن عليِّ بن الحُسَين بن عليِّ بن أبي طالب، أبو السَّنام.	١٣٤٠	٢/ ٢٥٠
لارِدَة:		
عبدُ الله بن هارُونَ الأصبَحيُّ، أبو محمد.	٦٠٠	١/ ٣٦٠

المدينة واسم المترجم المنسوب إليها	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
إسماعيل بن سِيدَه، والد أبي الحسَن بن سِيدَه.	٢٤٣	١/ ١٦١
الحَسَنُ بن إسماعيل، المعروف بابن خَيْزُران، أبو عبد الله.	٣٠٧	١/ ١٩٣
الحَسَنُ بن عليّ بن محمد بن محمد الطائيُّ، أبو بكر، يُعرف بالفقيه الشاعر.	٣١٧	١/ ١٩٧
الحُسَين بن إسماعيل بن الفضل العُتَقيُّ.	٣٢٣	١/ ٢٠١
سَعِيد بن هارُون بن سعيد، أبو عثمان، ويعرف بابن صاحب الصَّلاة.	٥٠١	١/ ٣٠٠
عبدُ الرّحمن بن محمد بن طاهِر، أبو زيد.	٧٢٤	١/ ٤٣٢
عبدُ الله بن سعيد العَبْدَريُّ، أبو محمد، ويُعْرَف بابن سِرْحَان.	٦١١	١/ ٣٦٦
عبدُ الله بن سعيد بن هارون، أبو محمد.	٦١٣	١/ ٣٦٧
عبدُ الله بن سَهْل بن يوسُفَ الأنصَاريُّ، أبو محمد.	٦٢٩	١/ ٣٧٤
عبدُ الله بن محمد بن عبد الله الخُشَنيُّ، أبو محمد، ويُعرَف بابنِ أبي جعفر.	٦٤٦	١/ ٣٨٤
عليُّ بن إسماعيل، أبو الحَسَن، يُعرَفُ بابنِ سِيدَه.	٨٩٢	٢/ ٣٣
محمدُ بن أحمدَ بن إسحاقَ بن طاهِر، أبو عبد الرحمن.	١٢٥٦	٢/ ٢٠٥
محمدُ بن عبد الله بن أبي جعفر الخُشَنيُّ، أبو بكر.	١٢٣٦	٢/ ١٩٦
محمدُ بن عبد الله بن أحمدَ البَكْريُّ، أبو الوليد، يُعْرَفُ بابن مِيقُل.	١١٥٥	٢/ ١٥٦
محمدُ بن موسى بن وَضَّاح، أبو عبد الله.	١٢٩٢	٢/ ٢٢٥
محمدُ بن هشام بن أحمدَ بن وليد الأمَويُّ، أبو القاسم، ويُعرَفُ بابنِ أبي جَمْرة.	١٢٧٩	٢/ ٢١٧
هارونُ بن سعيد، أبو موسى.	١٤٤٢	٢/ ٣٠٢
هشامُ بن أحمدَ بن عبد العزيز بن وَضَّاح، أبو الوليد.	١٤٣٥	٢/ ٢٩٧
يحيى بن إبراهيمَ بن أبي زيد اللَّوَاتيُّ، أبو الحُسَين، يُعرَفُ بابنِ البَيَّاز.	١٤٧٨	٢/ ٣١٧
يعقوبُ بن مُوسى بن طاهِر بن أبي الحُسَام، أبو أيوب.	١٥٢١	٢/ ٣٤٠
مرشانة:		
أحمد بن محمد بن هشام بن جَهْوَر، أبو عَمْرو.	٩٧	١/ ٨٨

المدينة واسم المترجم المنسوب إليها	رقم الترجمة	المجلد والصفحة
محمدُ بن حُسين بن أحمدَ بن محمد الأنصاريُّ، أبو عبد الله.	١٢٨٠	٢/ ٢١٨
محمدُ بن خَلَف بن سَعِيد بن وَهْب، أبو عبد الله، يُعرَفُ بابن المُرابِط.	١٢٢٤	٢/ ١٨٩
محمدُ بن خِيرَةَ الأمَويُّ، أبو عبد الله، يُعرَفُ بابن أبي العافية سكَنَ قُرْطُبة.	١٢١٦	٢/ ١٨٦
محمدُ بن عبد العزيز بن أحمدَ بن محمد بن زُغَيبَةَ الكِلابيُّ، أبو عبد الله.	١٢٧٥	٢/ ٢١٥
محمدُ بن يَبْقى اللَّخْميُّ، أبو عبد الله.	١٢١٨	٢/ ١٨٧
محمدُ بن يحيى بن عبد الله بن زكريَّا، أبو عبد الله، يُعرَفُ بابن الفَرّاء.	١٢٦١	٢/ ٢٠٧
المُهلَّبُ بن أحمدَ بن أسِيدِ بن أبي صُفْرةَ الأسَديُّ، أبو القاسم.	١٣٧٩	٢/ ٢٦٨
يحيى بن محمد بن رِزْق، أبو بكر.	١٤٨٧	٢/ ٣٢١
يَزيدُ، مولى المعتصِم بالله محمد بن مَعْن التُّجيبي،أبو خالد.	١٥٢٥	٢/ ٣٤١
المَسِيلة:		
عبدُ الله بن حَمُّود، أبو محمد.	٦٥٧	١/ ٣٩٠
مِصْر:		
أحمد بن محمد بن عافية الأندلسيُّ الرَّباحيُّ.	٧٢	١/ ٧٥
مَكَّادة:		
سَعِيدُ بن عُثمان، أبو عثمان.	٤٩١	١/ ٢٩٦
سعِيد بن يُمْن بن محمد بن عَدْل المُراديُّ، أبو عثمان.	٤٦٦	١/ ٢٨٤
محمدُ بن يُمْنِ بن محمد المُراديُّ، أبو عبد الله.	١٠٧٧	٢/ ١٢١
مَوْرور:		
جَهْوَر بن إبراهيم بن محمد بن خَلَف التُّجِيبي، أبو الحزم.	٣٠١	١/ ١٨٩
ميورقة:		
أحمد بن إسماعيل بن دُلَيْم القاضي الجَزِيريُّ، أبو عُمَر.	١٠٨	١/ ٩٤
أمية بن عبد الله الهَمْدانيُّ المَيُورقيُّ، أبو عبد الملك.	٢٥٩	١/ ١٦٩

فهارس الأحاديث المرفوعة



فهارس الكتب الواردة في المتن

اسم الكتاب والمؤلف	المجلد والصفحة
الأمراض، لابن ذنين.	١/ ٤٠٦
الأمر والنهي، لأبي محمد بن ذُنين.	١/ ٣٥٠
الإنباء على أسماء الله، لابن الحذاء.	٢/ ١٣٣
الانتقاء، لأبي القاسم بن خزرج (في أسماء شيوخه) .	١/ ١٦٠
أنس المريد، لابن أبي زمنين.	٢/ ١٠٨
الأنيق، لابن مسعود.	٢/ ٣٤٣
الأنيق في شرح الحماسة، لابن سيده.	٢/ ٣٣
أوهام كتاب الصحابة لابن عبد البر، لابن فتحون.	٢/ ٢١٣
الباهر (في التاريخ)، لابن المشاط.	١/ ٤٠٠
بر الوالدين، ليمن بن أحمد التجيبي.	٢/ ٣٤١
برنامج أبي عبد الله بن الحاج.	٢/ ٢٠٩
برنامج أبي عمر أحمد بن عبد الرحمن العبسي.	١/ ٣٩
البشرى في تأويل الرؤيا، لابن الحذاء.	٢/ ١٣٣
البغية (في الترسيل)، لعبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري.	١/ ٣٥٧
البيان عن تلاوة القرآن، لأبي عمر بن عبد البر.	٢/ ٨٧
البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل، لأبي الوليد بن رشد.	٢/ ٢١٢
تاريخ بخارى، لغنجار.	١/ ٢٨٣
تاج الحلية وسراج البغية في معرفة أسانيد الموطأ، لأبي محمد بن يربوع.	١/ ٣٨٣
تاريخ الخطيب البغدادي.	٢/ ٢٧٦

اسم الكتاب والمؤلف	المجلد والصفحة
الرواة من قريش، لأبي عبد الله بن مفرّج.	١/ ٢٥٨
رواية ورش، لأبي الحسن الأنطاكي.	٢/ ١٦٤
روايات ابن شنظير.	١/ ٣٣
روضات الأخبار، لمحمد بن سعيد الحرار.	٢/ ١١٤
الزهرة، لابن داود الأصبهاني.	١/ ٣٦
ساطع البرهان، لعبيد الله بن محمد بن مالك.	١/ ٣٩٦
سبل الخيرات، ليحيى بن نجاح ابن الفلاّس.	١/ ٣٥٨ و٢/ ١١، ٣١١، ٣٢٨
سنن أبي داود السجستاني.	١/ ٣٨٥و٢/ ١٢٥
شرح أدب الكتاب لابن قتيبة، لأبي الحزم بن عليم.	١/ ١٩٧
شرح الجمل للزجاجي، لثابت بن محمد الجرجاني.	١/ ١٨٣
شرح الجمل للزجاجي، لأبي عثمان الأصفر	١/ ٣٠٢
شرح صحيح البخاري، لابن بطال.	٢/ ١٩١
شرح صحيح البخاري (على حروف المعجم)، لابن الصابوني.	٢/ ٢٩٤
شرح صحيح البخاري، لابن أبي صفرة.	٢/ ٢٦٨
شرح صحيح البخاري، لابن المرابط.	٢/ ١٨٩
شرح شعر المتنبي، لابن الإفليلي.	١/ ٣٧١
شرح الشهاب للقضاعي، لابن الوحشي.	١/ ٣٨٠
شرح مختصر ابن أبي زيد، لعبد الله بن إسماعيل الإشبيلي.	١/ ٣٧٩
شرح مختصر ابن عبد الحكيم، لأبي بكر الأبهري.	٢/ ١٤٧
شرح المدونة، لعبد الله بن إسماعيل الإشبيلي.	١/ ٣٧٩

اسم الكتاب والمؤلف	المجلد والصفحة
صحيح مسلم.	١/ ٦١، ١١١، ١٨٩، ٢٠٦، ٢٢٣، ٣٤٠، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٧١ و٢/ ٧٨، ١٣٢، ١٦٩، ١٨٧، ٢١٨، ٢٧٩، ٢٨١
صفة الجنة، لأبي محمد بن محارب.	٢/ ٣١١
الضعفاء والمتروكين، لأبي الفتح الأزدي.	١/ ١٥٧
طبقات الشعراء، لابن الفرضي.	٢/ ٧٠
طبقات القراء والمقرئين، لأبي عمرو الداني	١/ ٣٢و٢/ ٦٩
طرق حديث المغفر، لأبي بكر بن أبيض.	٢/ ١٣٦
طرق حديث المغفر، لعطية بن سعيد.	٢/ ٦٩
العدد، لأبي عبد الله القضاعي.	١/ ١٢٠
العزلة، للخطابي.	٢/ ٣٣٥
عشرة النساء، لابن ذنين.	١/ ٤٠٦
عمل المرء في اليوم والليلة، لمحمد بن سعيد الحرار.	٢/ ١١٤
العين، للخليل بن أحمد.	١/ ١٠٦، ١٦١، ٤٥٨ و٢/ ٨٦، ١٦٨
عيون الإمامة ونواظر السياسة، لأبي طالب المرواني.	١/ ٣٤، ٤٧٨
غريب الحديث، للخطابي.	٢/ ٢٥
غريب الحديث، لابن قتيبة.	١/ ٤٤
لغريب المصنف، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم.	١/ ٤٤، ١٤٧، ٢٨١ و٢/ ٣٣

اسم الكتاب والمؤلف	المجلد والصفحة
الكامل (في القراءات)، ليوسف بن علي بن جبارة الهذلي.	٢/ ٣٢٩
كتاب في آداب المعلمين، لأبي عمر أحمد بن محمد بن عفيف الأموي.	١/ ٧٧
كتاب سيبويه.	١/ ٢٩٩، ٣٤٥و٢/ ٢٢٢
كتاب في الأحكام، لعيسى بن سهل الأسدي.	٢/ ٥٧
كتاب في أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة، لأبي عمر أحمد بن محمد بن عفيف الأموي.	١/ ٣٢، ٧٧
كتاب في اختلاف ورش وقالون وإسماعيل بن جعفر عن نافع، للأقليشي.	٢/ ٢٩٢
كتاب فيه أسمعة وروايات أبي عمر أحمد بن محمد بن وليد.	١/ ٧٤
كتاب في أصول العلم، لابن المُش.	١/ ٤٥٦
كتاب في أعلام النبوة، لعبد الله بن عبد العزيز البكري.	١/ ٣٧٦
كتاب في الأفعال، لعبد الملك بن طريف.	١/ ٤٥٣
كتاب في أوقات الصلوات، لعبيد الله بن أحمد القرشي.	١/ ٣٩٤
كتاب في تجويز السماع، لعطية بن سعيد.	٢/ ٦٩
كتاب في الخبر والتاريخ، لأبي بكر بن أبي الفياض.	١/ ١٠٢
كتاب في الرد على صاعد البغدادي في كتابه الفصوص، لابن القزاز المعروف بلحية الزبل.	١/ ٢٨٦
كتاب في الرد على القبري، للرباحي.	٢/ ٣٢٥
كتاب في الرد على ابن مسرة، لعبد الله بن محمد بن نصر الأموي.	١/ ٣٣٥
كتاب في الزهد، لابن الحاج.	١/ ٣٤٩
كتاب في سجلات القضاة، لأبي عبد الله الباجي.	٢/ ١٥٢

اسم الكتاب والمؤلف	المجلد والصفحة
المحتوى (في الوثائق وعللها) لأبي عمر أحمد بن عبد القادر الأموي.	١/ ٧٨
المحكم، لابن سيده.	٢/ ٣٣
مختصر الأسماء والكنى للنسائي، ليحيى بن محمد التميمي.	٢/ ٣٠٦
مختصر تفسير ابن سلام، للقنازعي.	١/ ٤١٥
مختصر تفسير الطبري، لأبي بكر أحمد بن عبد الله الذهبي.	١/ ٥٢
مختصر تفسير الطبري، لابن اللجالش.	٢/ ١٩٦
مختصر الدلائل للأصيلي، لابن غزلون المعافري.	٢/ ٧٠
مختصر ابن أبي زيد.	١/ ٣٧٩
مختصر ابن عبد الحكم.	٢/ ١٠٧
مختصر ابن عبيد.	١/ ٤٢٣
مختصر العين، لأبي بكر الزبيدي.	١/ ١٦١ و٢/ ١٦٨
مختصر العين، لأبي عمر ابن الحذاء.	١/ ١٠٦
مختصر في الشروط، لعبد الصمد بن موسى البكري.	١/ ٤٧٥
مختصر في الشروط، للمرجوني.	٢/ ٣٢٠
مختصر في الفقه، للبراذعي.	٢/ ٧٧
مختصر في الفقه، لأبي عبد الله بن عيشون.	١/ ٢٢٦
مختصر في الفقه، لعلي بن عُبيد.	٢/ ٦٦، ٩٦
مختصر في الفقه، لأبي القاسم ابن الجلاب.	٢/ ٧٦
مختصر المدونة، لأبي إسحاق بن شنظير.	١/ ١٤٥
مختصر المدونة، للطوطالقي.	١/ ٣٩٢
مختصر المدونة، لأبي القاسم البراذعي.	١/ ٣٧٤

اسم الكتاب والمؤلف	المجلد والصفحة
مختصر المدونة، لأبي القاسم البريلي.	١/ ٢٣٧
مختصر المدونة، لأبي محمد بن أبي زيد القيرواني.	١/ ٩١، ١٤٩
مختصر المدونة، للنحوي.	١/ ٢٤٨
مختصر المستخرجة، لأبي إسحاق بن شنظير.	١/ ١٤٥
مختصر المستخرجة، لعبد الله بن فتوح الفهري.	١/ ٣٦٨
مختصر مشكل القرآن لابن فورك، لابن الوحشي.	١/ ٣٨٠
مختصر وثائق أبي عمر الهندي، لأبي القاسم بن دينال.	١/ ٩١
المخصص، لابن سيده.	٢/ ٣٣
المدونة، لسحنون.	١/ ٩١، ١٤٥، ١٤٩، ٢٣٧، ٢٤٨، ٣٢٨، ٣٤٣، ٣٧٩، ٣٩٢، ٤١٤، و٢/ ١٠٨، ١٣٧، ١٨٨، ٢١٢
مسائل ابن زرب، لأبي علي الحداد.	١/ ١٩٤
المستخرجة، للعتبي.	١/ ١٤٥، ٣٦٨ و٢/ ٨٢، ٢١٢
المستصرخين بالله تعالى عند نزول البلاء، للقاضي يونس بن عبد الله.	٢/ ٣٣٤
مسند حديث محمد بن فطيس، لأبي المطرف ابن فطيس.	١/ ٤٠٤
مسند شعبة، لأبي بشر الدولابي.	٢/ ١٢٨
مسند الشهاب، للقضاعي.	١/ ١٩٠
مسند ابن أبي شيبة.	١/ ٣٣٤
مسند قاسم بن أصبغ العوالي، لأبي المطرف ابن فطيس.	١/ ٤٠٤

اسم الكتاب والمؤلف	المجلد والصفحة
مسند الموطأ، لأبي القاسم الجوهري.	٢/ ١٣٢، ١٤٨، ١٨٣، ٢٥٩
مسند موطأ مالك رواية القعنبي، ليوسف بن فضالة.	٢/ ٣٢٤
مشايخ القيروان، لمحمد بن حارث.	١/ ١٦١
مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد.	١/ ٤٣، ٧٥و٢/ ٩٠
مشتبه النسبة، لابن الفرضي.	١/ ٣٣٨
مشكل الآثار، للطحاوي.	٢/ ٢١٢
مشكل القرآن، لابن فورك.	١/ ٣٨٠
المصابيح في فضائل الصحابة، لأبي المطرف ابن فطيس.	١/ ٤٠٤
المعارف في أخبار كورة إلبيرة وأهلها وبواديها وأقاليمها وغير ذلك من منافعها، لمطرف بن عيسى الغساني.	٢/ ٢٦٣
معاني القرآن، للنحاس.	١/ ٣٩٥
معجم الصحابة، للحسين بن عبد الله القرشي.	٢/ ١١٠
معجم الصحابة، لابن قانع.	٢/ ٢١٣
المعونة، لعبد الوهاب المالكي.	٢/ ١٤٠
المغني (في علم أبي حنيفة)، لعبد الله بن الحسن المروزي.	١/ ٣٨٨
المفيد (في الشروط)، لابن سرحان.	١/ ٣٦٦
المقامات، لمحمد بن يوسف التميمي.	٢/ ٢٢٤
مقامات الحرري.	٢/ ٥٩
المقدمات لأوائل كتب المدونة، لأبي الوليد بن رشد.	٢/ ٢١٢
المقرب (مختصر المدونة)، لابن أبي زمنين.	٢/ ١٠٨



فهرس المواضع والبلدان[1]

[1] استثنينا من هذا الفهرس مدينة "قرطبة" لكثرة دورانها في الكتاب.

[1] هو المسجد الجامع الذي تُقام فيه الجمعة.

فهرس الأشعار

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
بالجميعِ	وافر	---	٢/ ٢٩٨
ضعيفُ	خفيف	عبد الله بن محمد بن حزم	١/ ٣٧٠
عارفُ	طويل	أبو الوليد ابن الفرضي	١/ ٣٣٩
معترِفْ	رجز	---	٢/ ٢٦٩
تحترقُ	سريع	العباس بن الأحنف	١/ ٤٧
فأعتقوا	مجزوء الرجز	السُّلمي	٢/ ٢٤٠
أحذقُ	طويل	أبو إسحاق الصابي	٢/ ٢٤٠
شَرَكُ	سريع	أبو عمران الشاطبي	٢/ ٢٤٧
طرفِكْ	مجزوء الكامل	أبو محمد ابن عبد البَرّ	١/ ٣٦٦
الفعالا	وافر	أبو عمرو البيّاني	١/ ٨٩
قليلا	مجزوء الكامل	ابن سُمَيْق	١/ ١٠٠
حملا	مجزوء المحدث	ابن الطرابلسي	١/ ٢٢٤
بديلا	كامل	أبو مروان الطبني	١/ ٤٥٨
نحيلا	مجزوء الرجز	أبو الطاهر البغدادي	٢/ ٤٩
رَحَلا	بسيط	أبو عبد الله الإشبوني	٢/ ٧٧
سبيلا	كامل	عائشة بنت أحمد	٢/ ٣٤٣
زللُ	بسيط	---	١/ ٢٥٥
الأصلِ	المديد	عبد الرحمن بن معاوية	١/ ٢٨٦
السبيلِ	مجزوء الرجز	ابن حَوْبيل	٢/ ١٥٥
وقالِ	وافر	أبو عبد الله الحميدي	٢/ ١٩٤
المهلهلِ	طويل	مريم بنت الفيصولي	٢/ ٣٤٦

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
هي	خفيف	---	١/ ٦٥
يدّعيهِ	سريع	محمد بن علي الصوري	١/ ٢٠٧
بدونِهِ	كامل	أبو الوليد ابن الفرضي	١/ ٣٤٢
أخلاقِهِ	كامل	عبد الله بن هارون	١/ ٣٦٠
رجائهِ	كامل	أبو محمد ابن الريولي	٢/ ٩٤
براهِيَهْ	طويل	حكم بن منذر	١/ ٢١٠
دُرّهْ	مجزوء الرمل	ابن هذيل	١/ ٥٠
كساعَهْ	مجتث	سليمان بن خلف	١/ ٢٧٧
البَرِيّهْ	خفيف	طاهر بن مفوز	١/ ٣٢٦
خسارَهْ	وافر	أبو الأصبغ الأخفش	١/ ٤٦٥
الزهرهْ	سريع	أبو المغيرة بن حزم	١/ ٤٨٠
زينَهْ	مجتث	أبو عمرو السفاقسي	٢/ ٢٤
زينَهْ	مجتث	---	٢/ ٢٤
عمَلُهْ	سريع	أبو الخيار الشنتريني	٢/ ٢٥٧
شاريا	مجزوء الرجز	---	١/ ٤٢٣
وباليا	طويل	أبو زيد بن منتيل	١/ ٤٤٢
ليا	طويل	---	٢/ ١٧٥



جريدة المصادر والمراجع

ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي «ت ٦٥٨هـ».

- إعتاب الكتاب. تحقيق الدكتور صالح الأشتر، دمشق ١٩٦١م.
- التكملة لكتاب الصلة. تحقيق الدكتور عبد السلام الهراس، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.
- الحلة السيراء. تحقيق الدكتور حسين مؤنس، ط٢، القاهرة ١٩٨٥م.
- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي. دار الكتاب العربي، القاهرة ١٩٦٧م.

ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد «ت ٦٣٠هـ».

- الكامل في التاريخ. طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٥م.
- اللباب في تهذيب الأنساب. دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ.

ابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد «ت ٦٠٦هـ».

- جامع الأصول. تحقيق الشيخ عبد القادر الأرنؤوط.

أحمد بن حنبل، الإمام «ت ٢٤١هـ».

- المسند. الطبعة الميمنية، القاهرة ١٨٩٦م وطبعة الشيخ شعيب الأرنؤوط المحققة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣م فما بعد.

الأزدي، أبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري «ت ٤٠٩هـ».

- المؤتلف والمختلف. تحقيق مثنى محمد حميد الشمّري وقيس عبد إسماعيل التميمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٧م.

ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم «ت ٦٦٨هـ».

- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، مكتبة الحياة، بيروت.

البخاري، محمد بن إسماعيل «ت٢٥٦هـ».

- الصحيح. ط. الشعب عند الإشارة إلى الجزء والصفحة، وفتح الباري عند الإشارة إلى الرقم.

البزار، أحمد بن عمرو البصري «٢٩٢هـ».
- البحر الزخار. تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، بيروت ١٤٠٩هـ.
ابن بسام، أبو الحسن علي بن بسام «ت ٥٤٢هـ».
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٠م.
بشار عواد معروف وآخرون:
- المسند الجامع. بيروت ١٩٩٣م.
البغدادي، إسماعيل باشا «ت١٣٣٩هـ».
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون. إستانبول ١٩٤٥ـ١٩٤٧م.
- هدية العارفين في أسماء المصنفين. إستانبول ١٩٦٠م.
الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى «ت٢٧٩هـ».
- الجامع الكبير. بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، ط٢، بيروت ١٩٩٨م.
ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكي « ت٨٧٤هـ ».
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٩٢٩ – ١٩٥٦م.
الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد «ت٤٢٩هـ».
- يتيمة الدهر. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٥٦م.
ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد «ت٨٣٣هـ».
- غاية النهاية في طبقات القراء. تحقيق برجشتراسر، القاهرة ١٩٣٢م.
ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي «ت٥٩٧هـ».
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. تحقيق إرشاد الحق الأثري، بيروت ١٤٠٣هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تحقيق سالم الكرنكوي، حيدر آباد ١٣٥٧ – ١٣٥٩هـ.

الحبال، أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد (ت ٤٨٢هـ).
- الوفيات. تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، مجلة معهد المخطوطات م٢، ج٢، ص٢٨٦- ٣٣٧ (ثم طبعت بالرياض ١٤٠٨هـ).

ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني «ت٨٥٢هـ».
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٤م.
- لسان الميزان. حيدر آباد ١٣٢٩هـ.

ابن حزم، علي بن سعيد «ت٤٥٦هـ».
- جمهرة أنساب العرب. تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر ١٩٦٢م.

الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح «ت٤٨٨هـ».
- جذوة المقتبس. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، دار الغرب، بيروت ٢٠٠٨م.

ابن خاقان، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله «ت٥٢٨هـ».
- قلائد العقيان. تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر ١٩٩٠م.
- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في مُلح أهل الأندلس، القسطنطينية ١٣٠٢هـ.

ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله «ت٧٧٦هـ».
- الإحاطة في أخبار غرناطة. تحقيق محمد عبد الله عنان، ط٢، القاهرة ١٩٧٣م.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي «ت٤٦٣هـ».
- تاريخ مدينة السلام. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠١م.

ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد «ت٦٨١هـ».
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦٢- ١٩٧٢م.

ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير «ت ٥٧٥هـ».
- فهرسة ابن خير الإشبيلي. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس ٢٠٠٩م.

الدارقطني، علي بن عمر «ت ٣٨٥هـ».
- المؤتلف والمختلف. تحقيق الدكتور موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦هـ.

ابن دحية، أبو الخطاب عمر بن حسن الكلبي الداني «ت٦٣٣هـ».
- المطرب في أشعار أهل المغرب، القاهرة ١٩٥٤م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد «ت٧٤٨هـ».
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب، بيروت ٢٠٠٣م.
- تذكرة الحفاظ. ط٣، حيدر آباد ١٩٥٨م.
- دول الإسلام. ط٢، حيدر آباد ١٣٦٤هـ.
- سير أعلام النبلاء. تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.
- العبر في خبر من عبر. تحقيق المنجد وفؤاد سيد، الكويت ١٩٦٠- ١٩٦٩م
- المستملح من كتاب التكملة. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب، بيروت ٢٠٠٨م.
- المشتبه في الرجال. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٢م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس، بيروت ١٩٨٤م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٣م.

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم «ت ٣٢٧هـ».
- الجرح والتعديل. تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي، حيدر آباد ١٩٥٢ – ١٩٥٦م.

الرشاطي، أبو محمد عبد الله بن علي «ت ٥٤٢هـ»:
- اقتباس الأنوار. مدريد ١٩٩٠م.
الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي «ت٣٧٩هـ».
- طبقات النحويين واللغويين. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٢، القاهرة ١٩٨٤م.
الزبيدي، السيد محمد مرتضى «ت ١٢٠٥هـ».
- تاج العروس من جواهر القاموس. طبعة القاهرة وطبعة الكويت.
ابن الزبير، أحمد بن إبراهيم «ت٧٠٨هـ».
- صلة الصلة. تحقيق عبد السلام الهراس وسعيد أعراب، طبعة الأوقاف المغربية ١٩٩٣م.
ابن الساعي، تاج الدين علي بن أنجب «ت ٦٧٤هـ».
- الدر الثمين في أسماء المصنفين. تحقيق أحمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي، مراكش ٢٠٠٧م.
السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي «ت٧٧١هـ».
- طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو والدكتور محمد الطناحي، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٧٦م.
السخاوي، محمد بن عبد الرحمن «ت٩٠٢هـ».
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (مطبوع ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لفرانتس روزنتال وترجمة الدكتور صالح أحمد العلي) بغداد ١٩٦٣م.
ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى «ت٦٨٥هـ».
- المغرب في حُلى المغرب. تحقيق الدكتور شوقي ضيف، ط٤، القاهرة ١٩٩٣م.
السلفي، أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني «ت٥٧٦هـ».
- معجم السفر. تحقيق الدكتور شير محمد زمان، باكستان ١٩٨٨م.

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد «ت٥٦٢هـ».
- الأنساب. تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني ١٩٦٢ - ١٩٦٦م.
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر «ت٩١١هـ».
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥م.
الشافعي، الإمام محمد بن إدريس «ت٢٠٤هـ».
- المسند، بترتيب السندي. القاهرة ١٣٧٠هـ.
ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر «ت ٧٦٤هـ».
- عيون التواريخ. م١٢، ١٣ تحقيق نبيلة عبد المنعم وفيصل السامر، بغداد، ونسختي المصورة.
الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي «ت٤٧٦هـ».
- طبقات الفقهاء. تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٨١م.
الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك «ت٧٦٤هـ».
- الوافي بالوفيات. (سلسلة النشرات الإسلامية التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية).
الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة «ت٥٩٩هـ».
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس. تحقيق كوديرا، مدريد ١٨٨٤م.
ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري «ت٤٦٣هـ».
- جامع بيان العلم وفضله. المطبعة المنيرية، القاهرة.
ابن عبد الملك، محمد بن محمد الأنصاري المراكشي «ت٧٠٣هـ».
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. المجلد الأول تحقيق محمد بن شريفة، والمجلد الرابع والخامس والسادس تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، والمجلد الثامن، تحقيق محمد بن شريفة، نشر الأكاديمية المغربية ١٩٨٤م.

ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني «ت٣٦٥هـ».
- الكامل في ضعفاء الرجال طبعة دار الفكر، بيروت ١٩٨٤م.
ابن عذاري، أبو عبد الله محمد المراكشي «ت بعد ٧١٢هـ».
- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب. تحقيق كولان وبروفنسال، باريس ١٩٢٩ و ليدن ١٩٤٨م.
ابن عَرَّاق، علي بن محمد الكناني «ت٩٦٣هـ».
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، بيروت ١٤٠١هـ.
ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن «٥٧١هـ».
- تاريخ مدينة دمشق. دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.
ابن عطية، عبد الحق بن غالب «ت ٥٤٢هـ».
- فهرس ابن عطية، تحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٠م.
ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي «ت١٠٨٩هـ».
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. القاهرة ١٣٥٠هـ.
العماد الأصبهاني، أبو حامد محمد بن محمد «ت٥٩٦هـ».
- خريدة القصر وجريدة العصر. (قسم المغرب) القاهرة ١٩٦٤م، وتونس ١٩٦٦م.
الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد بن علي «ت٨٣٢هـ».
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. بتحقيق الأساتذة: الفقي، وفؤاد سيد، ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٥٨ – ١٩٦٩م.
ابن فرحون، إبراهيم بن علي «ت ٧٩٩هـ».
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب. تحقيق الدكتور الأحمدي أبو النور، القاهرة ١٩٧٢م.
ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد «ت٤٠٣هـ».
- تاريخ علماء الأندلس. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب، بيروت ٢٠٠٨م.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب «ت٨١٧هـ».

- البلغة في تاريخ أئمة اللغة. تحقيق محمد المصري، دمشق ١٩٧٢م.

ابن القاضي، أحمد بن محمد المكناسي«ت١٠٢٥هـ».

- جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس. فاس.

القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي «ت٥٤٤هـ».

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك. طبعة الرباط ١٩٦٥م فما بعد.

- الغنية. تحقيق ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٢م.

القفطي، جمال الدين علي بن يوسف «ت٦٤٦هـ».

- إنباه الرواة على أنباه النحاة. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠ -١٩٧٣م.

ابن قنفذ، أحمد بن الحسن «ت ٨٠٧هـ».

- الوفيات. تحقيق عادل نويهض، بيروت ١٩٧١م.

ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر «ت ٧٧٤هـ».

- البداية والنهاية في التاريخ. القاهرة ١٣٥٨هـ.

ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني «ت ٢٧٣هـ».

- السنن. بتحقيقنا، دار الجليل، بيروت ١٩٩٨م.

ابن ماكولا، الأمير علي بن هبة الله «ت ٤٧٥هـ».

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب. تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي، عدا المجلد السابع فقد طبع ببيروت.

مالك بن أنس، الإمام «ت ١٧٩هـ».

- الموطأ، برواية أبي مصعب الزهري، بتحقيقنا، بيروت ١٩٩٢م.

- الموطأ، برواية يحيى بن يحيى الليثي، بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط٢، ١٩٩٨م.

المراكشي، عبد الواحد بن علي «ت ٦٤٧هـ».
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب. تحقيق محمد سعيد العريان، القاهرة ١٩٦٣م.
المرواني، أبو طالب عبد الجبار بن عبد الله «ت ٥١٦هـ».
- عيون الإمامة ونواظر السياسة. قطعة مخطوطة منه في المكتبة الوطنية بتونس حسب تحقيقنا.
مسلم بن الحجاج القشيري «ت٢٦١هـ».
- الصحيح. طبعة إستانبول (عند الإشارة إلى الجزء والصفحة) وطبعة محمد فؤاد عبد الباقي عند الإشارة إلى الرقم.
المَقّري، أحمد بن محمد التلمساني «ت ١٠٤١هـ».
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض. القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤١م.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ٢٠٠٤م.
المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر «ت ٨٤٥هـ».
- المقفى الكبير. تحقيق محمد اليعلاوي، ط٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٦م.
منصور بن سليم الاسكندراني «ت ٦٧٣هـ».
- ذيل إكمال الإكمال. تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤١٩هـ.
ابن ناصر الدين، محمد بن أبي بكر بن عبد الله «ت ٨٤٢هـ».
- توضيح المشتبه. تحقيق الشيخ محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، بيروت ١٩٩٣م.
النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي «٣٠٣هـ».
- السنن الكبرى. طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١م.
- السنن (المجتبى). المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٨هـ.
- عمل اليوم والليلة. تحقيق الدكتور فاروق حمادة. ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦هـ.

النعال، صائن الدين محمد بن الأنجب «ت٦٥٩هـ».

- المشيخة. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف والدكتور ناجي معروف، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٧٥م.

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله «ت ٤٣٠هـ».

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. القاهرة ١٩٣٨م.

ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي «ت ٦٢٩ هـ».

- إكمال الإكمال (طبع باسم تكملة الإكمال)، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤١٧هـ.

هانز رودولف سنجر.

- قائمة بأسماء الأماكن والبلدان الواردة في كتاب الصلة لابن بشكوال. مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد، مجلد ١٥.

اليافعي، عبد الله بن أسعد «ت ٧٦٨هـ».

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان. حيدر آباد ١٣٣٧ – ١٣٣٩هـ.

ياقوت الحموي، أبو عبد الله «ت ٦٢٦هـ».

- معجم الأدباء. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣م.
- معجم البلدان. طبعة دار صادر، بيروت ١٩٥٥م.



دار الغرب الإسلامي

تـونـس

لصَاحبِهَا الحَبيب اللمْسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 -فاكس: 0021671396545 - خليوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

الرقـم: 2010 / 3 / 1500 / 510

التنضيد: بيت الكتاب / الدكتور بشار عواد معروف

الطباعة: شركة الريان للطباعة- بيروت – لبنان

Andalusian Biography Series v

Al-Sila Fi Ta'rikh A'imat Al-Andalus

By

Ibn Bashkuwal

(494- 578H./ 1101- 1183CE)

Edited with A Critical Introduction by

Bashar 'Awad Ma'rouf

Volume 2



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS